ASIA N

كالالخشيان

القينة لأذكن

المعرف العنام المعرف ال

ت أليف جال لدين إلى المي ميث يوبيف بتغرى ردى لا تا بى

الجزالياني

[الطبعة الأرلى] وَعَلِيَهُ كُلُّ الْكُنْ الْمُعَنِّى الْمُعَالِقَ الْمُولِعَ الله عَلَيْ الْمُعَنِّى الله الله الله المُعَلِّينَ مِنْ الْمُقَالِمُ الْمُؤَلِّمُ اللهِ الله الله الله الله ال

بني ألم الحمر الحبيد

ذكر ولاية يريد بن حاتم على مصر

> لَسَتَّانَ ما مِن العَرِيدِيْ مِن الَّهِ عَنْ الَّهُ عَنْ اللَّهِ وَالْأَعَرِّ آسِ حَامِ ولا تحسب التَّمْنَامُ أَتِّ هَوْتُهُ ولكتني فصّلتُ أهلَ المكارم

١٥ مَدْح يربد هدا .

طهـــرب في عهده دعوة سى الحسس بمصر

١٥

وماجت الناس بصر وكاد أمر بنى الحسن أن يَمّ، والبَيْعة كانت باسم على بن مجد ابن عبد الله ، و بن الداس فى ذلك قدم البريد برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن على بن أب طالب فى ذى الحِجّة سنة خمس وأربعين ومائة فنُصِب فى المسجد أياما ، وكان يزيد هذا دّر منع أهلَ مصر من الحجّ بسبب خروج هؤلاء العَلويّين ، فلما قُتِل ابراهيم أذن لهم الحجّ ؛ وكان يزيد مَقْصدًا للناس محبًا للشعر وأهله ، مدّحه عدّة من الشعراء ، قيل : إن ربيعة المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكره ما ، قصده فآشتغل عنه يزير ، فرج وهو يقول :

أَرَانَى ولا كُفُرانَ لله راجِعًا ﴿ بِخُفَّى حُنَيْنِ مِن نَوَال ٱبنِ حاتِم فبلغ يزيدَ فرده وملاً خُفَّيْه ذهبا ، فقال نير قصيدته المشهورة لما عُزل عن إمْرة مصر، التي أقرلها :

بكى أهل مصر بالدموع السواجم ، ذداة غدا عنها الأغر آبن حاتيم

أَ ورد عليه كتابُ الخليفة المنصور يأمرُه بالتحوّل من المعسكر الى الفُسطاط كا كانت دادةً أمراء مصر قبل بناء المدسكر، وأن يجعل الدواوين في كائس القصر - يعني قصر الشمع - وذاك في سنة ست وأربعين ومائة ، وقصد يزيد آبنَ حاتم من الشعراء محمدُ بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طَنَّانة أولها :

وإذا تُباع كريمةٌ أو تُشْتَرى ﴿ فيسواك بائعُها وأنتَ المُشْتَرِي

IID)

غزوة الحبشة

وكان يزيد مَنع الناسَ من الجِّ في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدّم ذكرُه، ذلم يَحُجَّ في تلك السنة أحدُّ من مصر ولا من الشام لمَــا كان بالحجاز من الأضطراب من أمر بنى الحسن ، ثم حَجَّ يزيد هــذا في سنة سبع وأربعين ومائة فآستخلف على مصرعبدَالله بنَ عبدِ الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج صاحبَ شُرْطَته، ولما عا دمن الجِّر بَعَث جيشا لغزو الحبشة من أَجْل خارجى ذارَر هاك ، فتوجّه اليه الحيش وقاتَلوه وظفروا به وقُدِّم رأسُ الحارجيّ المذكور الى مصر في عدّة رءوس ، فنصبت الرءوس أياما بمصر ثم حمَّلوها الى بغداد ، فضَّمَّ الخليفةُ أبو جعفر المنصور ءند ذلك ليزيد هذا َ بْرَقَةَ زيادة على عَمَل مصر؛ وهو أقل من ضُمَّ له برقةُ على مصر، وكان ذاك فى سـنة تسع وأربعين ومائة . ثم خرج فى أيام يزيد القِبْط بسخا بالوجه البحرى ، فِهْزِ اليهِـم يزيدُ جيشا كثيفا فقاتَله القِبْطُ وكسروه فَرُدْ الجيشُ مُنْهَزَما، فصَرَفه أبو جعفر المنصور عن إمْرة مصر في شهر ربيع الأقول سنة اثنتين وخمسين ومائة ، فكانت ولايتُــه على مصر سبعَ سنين وأر بعةَ أشهر . وتوتَّى من بعده مصرَ عبدُ الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج ، ثم وَلى يزيدُ بن حاتم هذا بعد ذلك إفريقيَّة من بلاد المغرب، فتوجُّه اليهـ عَزا بِها عدَّة غزوات، ولا زال بها حتى تُوثُّق سنة سبعين ومائة ، وآستَخْلَفَ على إفريقيّة آبنَه داوَد بنَ يزيد، فأقرّه الخليفةُ هار ونالرشيد على ذلك، ودام الى أن عزَله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعمُّه رَوْح بنِ حاتم . اه

ما وقسم من الحوادت سنة 140 السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلّبي على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائه _ فيها فَتَل الحليفةُ أبو جعفر المنصورُ محمداو إبراهيم ابنى عبد الله بن حسن بن الحسن ابن على بن أبي طالب واحدًا بعد واحد، فقُتِل محمد بالمدينة و بعده بمدّة قُتِل إبراهيم ، وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة ، وآنضم عليه

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بنى الحسن، فلما وردعليه الخبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم ووقع بينه وبين جيش المنصور أمور ووقائع إلى أن قُيض عليه وقُتِل. وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن فى حبس المنصور.

قال الهيثم: حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعني عبد الله المذكور وأقاربه من بني الحسن) — وقد قد منا ذكر من حبس مع عبد الله من أقاربه بأسمائهم في سنة أربع وأربعين ومائة — قال: حبسهم في سرداب تحت الأرض لا يعرفون ليلا ولا نهارا — والسرداب عند قنطرة الكوفة وهو موضع يزار — ولم يكن عندهم بئر للاء ولا سقاية، فكانوا يبولون و يتغوطون في مواضعهم واذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يَبْل وهم ينظرون اليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط، فكان الورم يبدو في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون و يقال: إن أبا جعفي المنصور ردم عليهم السرداب فهاتوا، وكان يُسمع أينهُم أياما .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السينة ، قال : وفيها تُوفّي عهد بن عبد الله ابن حسن وأخوه إبراهيم قَتُلا ، والأجاحُ الكِندي ، وإسماعيلُ بن أبى خالد، وإسماعيلُ بن عبدالله بن جعفر، وأنيس بن أبى يحيى الأسلمي ، وحبيبُ بن الشهيد، وحبيبُ بن أرْطَاة ، والحسن بن تُو بان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن المنصور، ورُوْبَة بن العجاج التّميمي، وعبد الرحمن بن حَرَملة الأسلمي ، وعبد الملك بن أبى سليان الكوفي ، وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاء) وعمرو بن ميمون أبى سليان الكوفي ، وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاء) وعمرو بن ميمون



⁽۱) النصويب عن تهذيب التهذيب وابن الأسر والحلاصة فى أسماء الرجال ومارخ الإسلام للذهبي . وفى الأصلين : «عبد الله» .

(۱) ابن مِهران الجَزَرَى"، ومجمد بن عبدالله الدِّياج، ومجمد بن عمرو بن عَلْقَمة، وهشام آبن عُرْوة فى قورٍ ، ونصر بن حاجب الخُراسانِي"، و يحيي بن سعيد أبو حيّان التَّيْسيعي".

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا

* * *

السنة الشانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصروهي سنة ستّ وأربعين ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتحقول اليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر، وكان خالد بن برمك أشار على المنصور ببنائها ، وقيل : إنّ حَجّاج بن أرطأة هو الذي آختط جامعها ، وقبلتها مُنْحَرِفة ، ولّا دخَلها الخليفة أبو جعفر المنصور أمر أن يُكتب الى الآفاق أن يَرد عليه الخطباء والعلماء والشعراء ، وكان لا يدخُل أحد المدينة را بجا ، فشكا إلى المنصور عمّه عيسى بن على أنّ المشي يشق عليه ، فلم يأذن له في الركوب ، ثم بعد مدّة أمر المنصور بإحراج الأسواق من المدينة ، خوفًا من مَييت صاحب خبر بها ، فبنيت الرَّخُ و بابُ المُحول وغير ذلك ، وظهر شُعُ المنصور في بناء بغداد، و بالغ في المحاسبة ، حتى قال خالد بن الصّلت ، وكان على بناء رُبع بغداد: رفعت إليه الحسابَ فبقيت على خمسة عشر درهما فبسنى وكان على بناء رُبع بغداد: رفعت إليه الحسابَ فبقيت على خمسة عشر درهما فبسنى

⁽۱) كذا فى الأصلين وابن الأثير وتاريخ الدهبي . وفى طبقات ابن سعد : «ابن مطران» . وفى تقريب التهذيب : «ابن ميران» . (۲) الديباج : لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم : محمد بن عبد الله هذا ، سموا بذلك لملاحتهم و جماطم ، انظر تاج العروس فى مادة « دمح » . (٣) التصويب عن تاريخ الإسلام للذهبي . و يريد بصاحب خبر بها : « جاسوسا » كما يؤحذ من عبارة ابن الأثير . وعبارة الأصل : « خوفا من مبيت صاحب خبرها » . (٤) المراد بها كرخ بغداد ، ساها المنصور ، ماس الصراة ونهر عيسى لتكون سوقا خارج بعداد . (٥) باب المحول : محلة كبيرة بجنب الكرخ .

حتى أدّيتُها [وعند مأدخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدّم أن الطاعون غير الوباء، فالوباء هو الذي لتنوّع فيه الأمراض، والطاعونُ هو الطعن الذي ذُكر في الحديث] . وفيها تُوفِّي ضيغم بن مالك العابدكان من الخائفين البكَّائين، وهو من الطبقة الخامسة من أهل البصرة ؛ وكان وِرْدُه في كل يوم أربِّعائة ركعة ، وفيها توفى عمرو بن قيس الْمَلَائِيِّ من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال، وكارب يقول: حديثُ أَرقِق [به] قلبي وأَبْلُغُ به الى ربى أحبُّ الى من خمسين قضيّةً من قضايا شُرَيْحٍ .

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة أخر، قال : وتوفى أشعث بن عبد الملك الحُمْرانِيّ ، والحارث [بن عبد الرحن] بن عبدالله بن أبي ذُبَاب المدنى، وحَبيبُ بن الشَّهيد، وسِينان [بن يزيد التميمي أبو حكيم] الرَّهَاوِي، وعبد الله بن سويد بن أبي هند المدني. وعوف الأعرابي، ومجد بن السائب الكلبي، ومجد بن أبي يحيي الأسلمي، وهشام ابن عُروة على الصحيح، ويزيد بن أبي عبيد، ويحيى بن أبي أُنَيْسَة الجزري .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

10

۲.

ما وقسسع ر الحوادث سنة ١٤٧

السنة الثالثة منولاية يزيد بن حاتم على مصروهي سنة سبع وأربعينومائة – فيها حجّ الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن على بن الحسين

⁽١) الزيادة عن نسخة ف ٠ (٢) يشير الى فول النبي صلى الله عليه وسلم : ''فنا المتي (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي .
 (٤) ذكر المزلف وواة الطعن والطاعون،. (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب . حبيب هذا في سة ه ١٤٥

ابن على بن أبي طالب ــ أعنى جعفرا الصادق ــ فلم يتمُّ له ذلك . موفيها آنتثرت الكواكب من أقرل الليل الى الصباح فخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور آنَ أخيــه عيسي بن موسى من ولاية العهد وولاها لانـــه محمد المهدى، وجعل عيسى المذكور بعد المهدى؛ وكان السَّفَّاح قد عهد الى أبي جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الْخُوَارَزْمِيّ على مدينة تَفْلِيس، وكان بها حربُ بنُ عبد الله الرِّيوَنْدِيّ الذي تنسب اليــه الحَرُ بِيَّة ببغداد ، فحرج اليهم حربٌ المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيراً من المسلمين وسبُّوا . وفيها توفى عبــد الله بن على بن عبـــد الله بن العباس الهاشميُّ العباسيُّ عمِّ الحليفة أبي جعفر المنصور، وأمَّه بربريَّة يقال لها هَنَّادة ، ولد ســنة ثلاث ومائة وقيل : آثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزَّاب وتبِعه إلى دَمَشْق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجِماله ، وقتَــل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فُطُرُس من أرض الرملة ، ثم وَلَّى دمشق للسفاح، فلمسا ولِي المنصور خرج عليه عبدُ الله ودعا انفســـه فهزمه ابو مسلم الخُرَاسانيّ فشفَع له إخوته وأخذوا له أمانا من الخليفة أبي جعفر المنصور،

⁽۱) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي . وفي الطبرى ومعجم ياقوت : «الرّاوندى» . والريوندى نسبة الى : « ريوند » من قرى نيسابور . والراوندى نسبة الى « راوند » قرية بقاتنان بنواحى أصبهان (راجع أنساب السمعاني وشرح القاموس) . (۲) في كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهم البغدادى (ص ٣٣٣ طبعة مصر) عن الحربية ،ا نصه : «هؤلا، أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندى وكان على دين البيانية في دعواها أن روح الاله تناسخت في الأنبيا، والأنمسة الى أن انتهت الى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحيفية ، ثم زعمت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحيفية الى عبد الله بن عمر بن حرب مثل دعوى البيانية الحيفية الى عبد الله من عربن حرب مثل دعوى البيانية في بيان بن سمعان . وكانا الفرقتين كاهرة بربها وليست من فرق الاسلام . (٣) في المعارف لان قتيبة : «وأمه بز مدية» .

فلما قدم عايه حبسه مدّة حتى مات فى حبسه ؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل فى أساسها مِلْحًا ، فلما سكنها عبدالله وحُيِّس فيها أُطلِق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات .

إمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وآثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

* *

ما وقـــع سن الحوادث سنة ١٤٨

السنة الرابعة منولاية يزيدبن حاتم على مصروهي سنة ثمان وأربعين ومائة ـــ فيها حجَّ بالنَّاسُ الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجُّه حُمَّيْدُ بن قَطَّبة الى ثغر أرمِينيَة فلم يلق بأسا، وتوطأت المالك لأبي جعفر المنصور وثبتتْ قدمُه في الخلافة وعَظُمت هيبتُه في النفوس ودانت له الأمصار ؛ ولم يبق خارجًا عنه ســوى جزيرة الأندلُس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلُّب عليها عبدُ الرحمن بن معاوية المَرْوَانيّ الأُموى" المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرّب من بني العباس، وقسد تقدّم ذكره في هذا الكتاب، لكنّه لم يتلقّب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط وكذلك بنوه من بعده، و يأتى ذكرُهم في محلَّهم من هذا الكتَّاب إن شاء الله تعالى . وفيهـــا توفى جعفر الصادق بن محمد الباقِر بن على زين العابدبن بن الحسين بن على بن أ بى طالب رضى الله عنهم ، الإمامُ السيد أبو عبد الله الهاشميّ العَاوِي الحسينيّ المدنى ، يقال:مولدُه سنة ثمانين من الهجرة؛ وهو من الطبقة الخامسة من نابعي أهلالمدينة، وكانُ يَلَقُّب بالصابر، والفاضل، والطاهر، وأشهر ألقابه الصادق؛ وهو سُبط القاسم بن مجمد بن أبي بكر الصديق ، فإنّ أمّه هي أمُّ فَرْوَة بنت القاسم بن مجمد المذكور، وأتمها أمّ أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا آبن الصديق مرتين ، وهو يَرْفِي عن جدّه لأمّه القاسم بن محمد ولم يروِ

(D)

عن جدّه لأبيه على زين العابدين، وقد أدركه وهو مراهِق، ورَوَى عن أبيه وعُرْوة آبن الزبير وعطاء ونافع والزُّهرى، وحدّث عنه أبو حنيفة وآبن جُرَيْح وشُعْبة والشُّفيانانِ ومالكُّ وغيرُهم، وعن أبى حنيفة قال: ما رأيت أفقه من جعفر بن مجمد، ورُوى عن على بن الجَعْد عن زهير بن مجمد قال: قال أبي لجعفر بن مجمد عنى الصادق -: إن لى جارا يزعُم أنّك تبرأ من أبى بكر بن أبى فَافة وعمر، فقسال: جعفر: برئ الله من جارك، والله إنى لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبى بكرين أبى بينفعني الله بقرابتي من

وذكر الذهبيّ بإسناد عن محمد بن فُضَيْل عن سالم بن أبي حفصة قال : سالت أبا جعفر محمد بن على وابّه جعفرًا عن أبي بكر وعمر، فقالا : يا سالم توسّم و آبراً مر عدوهما ، فإنهما كانا إمامي هُدَّى رضى الله عنهما ، وقال لى جعفر : يا سالم ، أيسُبّ الرجلُ جدّه ! أبو بكرجدى ، فلا نالتنى شفاعة مجد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبراً من عدوهما ، قال الذهبيّ : هذا إسناد صحيح ، وسالم وآبن فضيل شيعيّان ، ه ،

قلت : * والفضل ما شهدت به الأعداء *

وأى عذر أبنى جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة! أخزاهم الله تعالى . وفيها توفى سليمان بن مِهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهلي المحدث المعروف بالأعمش، من الطبقة الرابعة من تابيمي أهل الحكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طَبرِسْتان في سنة إحدى وستين .

⁽۱) كذا فى الأصلين وتاربج الاسلام للذهبى · ولم نقف على آسم هـــذا القرية ولاعلى ضبطها · وفى تاريح ابن حلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وكتاب المنظم لأبن الجوزى المحقوظ · له نسسخة فتوعرافية بدار الكتب المصرية فى حوادت سنة · ١٥ : « من قرية يقال لها دنباوتد » ·

١.

قال الحافظ أبوعبد الله الذهبيّ : وقد رأى أنسَ بنَ مالك وهو يصلي ، ولم يَثْبُت أنه عميع منه ، مع أن أنسا لما تُوفِّى كان للا عمش نَيف وثلاثون سنة ، وكان يمكنه السهاع من جماعة من الصحابة . ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا ، وذكر أيضا مَنْ رَوَى عنه أكثرُ وأمعنُ ؛ ثم ذكر من خِفة روحه ودُعابته أشياء ، منها : قال وقال عيسى بن يونس : خرج الأعمش فاذا بجندي فسخره ليَعْبُر به نهرا ، فلما ركبه حقال : (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَرَ لَنَا هَذَا) الآية ، فلما توسط به الأعمش في الماء قال : (وقَلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) ثم رمى به .

وقال محمد بن عبيد الطّنَا فِسِيّ : جاء رجل نبيلٌ كبيرُ اللَّيْسَة الى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت الينا الأعمش فقال: آنظروا اليه، لِحْسَبُه تحتمِل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب اه

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة ، قال : وتوفى جعفر بن مجد الصادق ، وسليانُ الأعمش ، وشِسبُل بن عبَّاد مقرئ مكة ، و زكريّا بن أبى زائدة فى قول ، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر ، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُن ، وعبد الحليل بن حُميْد اليَّحصُيّ ، وعمّار بن سعد المصرى ، والعقام بن حَوْشَب ، ومحمد بن عبد الرحم ابن أبى لَيْلَ القاضى — ناتى ذِكره — قال : ومحمد بن عجلان الفقيه المدنى ، ومحمد بن الوليد الزّ بَيْدى الفقيه ، ونعيّم بن حكيم المدائن ، وأبو زُرْعَة يحيى السّمانى .

§أمر النيل في هـذه السنة ــ المـاء القديم ، ذراع وعشرون إصبعا ، مبله الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

(ÎV)

⁽۱) كدا فى الأصليم ، وهو تعمر عير واصح . (۲) كدا ى م و مهذيب التهديب واس الأثر. والخلاصة ، وى تاريح الاسلام للذهبى و ف : « المدينى » ، (٣) كدا فى تار ثح الدهى . . و وتهذيب التهذيب والخلاصة ، وى م : « المدنى » وق ف : « المدى » .

* * *

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٤٩ السنة الخامسة من ولاية يزيد ن حاتم على مصروهي سنة تسع وأر بعين ومائة — فيها حجّ بالناس محمدُ بن الإمام ابراهيم ، وفيها وَلِي إمْرة مَكّة عبدُ الصمد بن على العباسيّ عمَّ الخليفة المنصور ثم صُيرف عنها ، وفيها غزا العباس بن مجد أرضَ الروم ومعه الحسن بن قَاطبة ومحمد بنُ الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات آبن الأشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته ، وفيها كمُل بناء بغداد ، وفيها توفي سَلم بن قُتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهليّ الحُراساني والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هُبيرة في أيام مروان الحمار، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور، وكان أميرا عاقلا عادلا في الرعية ، وفيها توفي عيسي بن عمر النحوي الثقفيّ العالمُ صاحب الإكال والجامع ، وفيهما يقول الخليل بن أحمد صاحبُ العربية والعروض :

بَطَـل النحوُ جميعا كلَّه * غيرَ ما أُحدَثَ عيسى بنُ مُحَرَّ ذاك إكمالُ وهـــذا جامعٌ * فهما للنـاس شمسٌ وقمـرْ

وفيها توفى كُرز بن و بْرَة الكوفى ، كان يسكن جُرْجان ، من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة ، كان زاهدا عابدا ، سأل ربه أنْ يُعطِيّه الأسم الأعظم على أن يسأل ربه به عاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يقويّه على ختم القرآن ، فكان يختم كلّ يوم وليلة ثلاث خَتَهات .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفى ثابت بن عمارة وزكرياء بن أبي زائدة في قول ، وسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير ،

(13)

وعبد الحيد بن يزيد الحُذَاييِّ، وَكُهْمَس بن الحسن التميميُّ، والْمُثَنَّى بن الصبَّاحِ ، وممدبن الأشعث الخزاعيّ القائد، وأبو جَنَابُ الكلبيّ، ومعروف بن سُوّ يُد الجَذَامي المصرى، ويعقوب بن مجاهد في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان و إصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف ٠

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة ـــ فيها خرج اسباديس في جموع كثيرة ، يقال: كان في نحو ثلثمائة ألف مفامل ، وغلّب على غالِبٍ نُحاسَان؛ فخرج لقتالهم الأختم المَرْوُرُوذِي بأهل مَرْو الروذ، فاقتتلوا فقُتِل الأختُمُ في جيشه؛ ثم خرج لقتاله خازم بن نُحَرِّيمة، وتقاتلا أشدّ قِنال وثبت كل من الفريقين حتى نصر الله الإسلام وهُنرم اسباديسُ وكثُر القنلُ في جيشه فقُتِل منهم سبعون ألفا وأُسِر بضعة عشر ألفا وهرَب اسباديسُ في طائفة من عسكره الى الجبل . وفيها عَزَل الخليفة أبوجعفر المنصورُ جعفرَ بن سليمان عن إمْرة المدبنة،وَتَى الحسنَ بن زيد بن الحسن بن الحسن بن على العَلَوى . وفيها حمِّ بااماس عبدُ الصمد أبوحيمة وشي. ابن على العباسي . وفيها توفى الإمام الأعظمُ أبوحنيفة ، واسمه السَّعان بن ثابت بن زُوطَى، الفقيه الكوفى صاحبُ المذهب؛ وُلِد ســنة نمانين من الهجرة ورأى أنّس

ما وقـــع من الحوآدث

⁽١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ (٢) كدا في الأصلين وتاريخ الاسلام للدهبي والمشته في أسماء الرحال . وفي الحلاصة وتقريب التهذيب: «الحزامي» بالمهمله والراي . (٣) كدا في عقد الحمال . وفي الأصلين والطبري واس الأثبر : « أستادسس » وفي نهايه الأرب في حوادث سة ١٥٠ : «أسادسيس» وفي تاريخ أبركر: «أسادسيس» · ﴿ ﴿ كُدَا فِي الْأَصَابِ · وفى الكامل لابن الأثير في حوادت سسة حمسين ومائه : « الأحشم » ما لميم والندي المعحمتين . وق (ناريح الاسلام) لاهني وناريح الطابري في حوادث السنة المدكورة : «الأحثي» مالحيم والثاء المثله .

(II)

ابن مالك الصحابى غيرَ مرَّة بالكوفة لمَّا قدمها أنس، قاله آبن سعد. ورَوَى عن عطاء بن أبى رَ باح ونافع وسَلَمَةَ وخلق كثير، وتفقّه بحمّاد وغيره حتى برّع فى الفقه والرأى وساد أهــل زمانه بلا مدافعــة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعيّ : الناس في الفقه عِيالٌ على أبي حنيفة. وقال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أورع ولا أعقل من أبى حنيفة . وعن أسد بن عمرو أن أبا حنيفة صلّى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبيّ : وقد رُوى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن محمد قال : كان أبوحنيفة جميلَ الوجه نقيّ الثوب عطر الرائحة. وعن آبن المبارك وآسمه عبدالله قال: ما رأت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسنَ سَمَّتا وحلما من أبي حنيفة . ورُّوَّى إبراهم ابن سُعُيْدُ الحوهري عن المنني أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفســــه إن حلف بالله صادقا أن يتصدّق بدينار . ورُيْوَى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعة آ لاف مرّة . ورَوَى مجمد بن سَمَاعة عن مجمد بن الحسن عن القاسم بن مَعْن : أن أبا حنيفة قام ليـــلة يردّد قولَه تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَهُ أَدْهَى وَأَمَرُ ﴾ ويبكى و يتضرّع الى الفجر . وفال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أحلم من أبى حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا آرتشي القاضي فهو معزول و إن لم يُعْزَل . وفال إسحاف بن ابراهيم الزهري عن بشر بن الوليد الكندى : طلب المنصور أبا حنبفة فأراده على الفضاء وحلف لَيَليَنَّ، فأبي وحلف ألَّا يفعــل ذلك؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أميرَ المؤمنين يحلِف وأنت تحلِف ! قال : أميرُ المؤمنين على كَمَّارة يمينه أُقُدَرُ منى؛ فأمر به الى السجن

(١) فى الأصليں : «ابن ســ» والتصويب عن الدهبي وتهذيب التهدس ٠

فمات فيمه ببغداد . وعن مُغيث بن بَدِيل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع؛ فقال: أترغب عما نحن فيه؟ فقال: لا أصلح؛ قال: كذبتَ؛ قال أبوحنيفة: فقد حكم أميرُ المؤمنين على أنى لا أصلُح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وان كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح، فبسه؛ ووقّع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على آمتناعه الى أن مات . وقال أحمد بن الصبَّاح : سمِّعتُ الشافعيُّ ا يقول : قِيل لمسالك : هل رأيتَ أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيتُ رجلا لوكلَّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحُجَّته . وقال حِبَّانُ بن موسى : ســئل آبن المبارك : أمالِك أفقه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الْخُرْيَى : مَا يَقْم في أبي حنيفة إلا حاســد أو جاهل . وقال يحيي القطَّان : لا نكذِب الله، ما سمِعنا بأحسن من أبي حنيفة، وقد أخذنا باكثر أقواله . وقال على بن عاصم : لو وُزِن عَلْمُ أَبِي حَنِيفَةً بِعِلْمُ أَهِلِ زَمَانِهُ لَرَجِحَ عَلَيْهُم . وقال حفص بن غِياث: كَالْأُمُ أَبِي حَنِيفَة في الفقه أرقّ من الشُّعُو لا يَعيبُهُ إلا جاهل . وقال الْحَمَيْديّ : سمعت ابن عُيينة يقول : شيئان ما ظننتُهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءة حزة وفقهُ أبي حنيفة، وقد بلغ الآفاق. وعن الأعْمَش أنَّه سُئِل عن مسألة فقال : إنما يُحْسِن هذا النعان بن ثابت. وأظنَّه بُورِك له في علمه . وقال جرير : قال لى مُغِــيرةُ : جااِسْ أبا حنيفة نتفقّه ، فإن ابراهيم النَّخَعِيُّ لوكان حيا لِمااسه . وقال محمد بن شُجاع سمِعت على بن عاصم يقول : لو وُزِن عقل أبى حنيفة بعقل نصف النــاس لرجّح بهم .

 ⁽۱) كذا في ف والذهبي وتهذيب التهذيب . وفي م : «حيان» بالتحتية وهو تحريف .

 ⁽۲) كذا فى • وتاريخ الاسلام للذهبي فى حوادث سنة خمسين وماثة والسمعانى • والخريبيّ نسبة الى الخريبة بلفظ التصغير : موضع بالبصرة وكانت عنده وقعة الجمل ببن على وعائشة • و فى م : • ،
 « الخزيمي » وهو تحريف •

قلت: ومناقب أبى حنيفة كثيرة، وعلمه غزيروفي شهرته ما يُغْنِي عن الإطناب فيذكره، ولو أطلقت عنان القلم في كثرة علومه ومناقبه لجيمع من ذلك عدّة مجلدات، وكانت وفاته رضى الله عنه في شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بغداد، وأقام على ذلك سنين الى أن بَنَى عليه شَرفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الخُوارَزْمِي مستوفي مملكة السلطان مملك شاه السُّلجوقي مشهدا في سنة تسع وخمسين وأربعائه وبنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة المحنفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه ، فبينها هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف أبو جعفر مسعود البياضي الشاعر وأنشد:

ألم تر أنّ العلم كان مُبَدّا * فَمّعَه هذا الْمُوسَّدُ فَى اللحِدِ
كذلك كانتُ هذه الأرض مَيْتَةً * فأنْشَرَها فِعْلُ العَمِيدِ أبى سَعْدِ
قلت : وأحسن مِنْ هذا ما قاله عبدُ الله بنُ المبارك فى مدح أبى حنيفة ،
القصدةُ المشهورة التي أقلها :

وفيها توفى عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الرّاسِيّ من الطبقة السادسة من تابِيعي أهل البصرة، كان عابدا زاهدا، كانت رابعةُ تسمّيه ســـّيدَ العابدين؛ كان اذا ذَكَر القيامة والموت صرخ كما تصرُخ الشكلي ويصرُخ الحاضرون من جوانب المســجد

لقد زان البلادَ ومَنْ عليها * إِمامُ المسلمين أبو حنيفهُ

وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد؛ قاله أبو المُظَفَّر في مِرآة الزمان . § أمر النيل في هـــذه السنة ــــ المــاء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة

إمر النيل في هـــده السنة ـــــ المــاء القديم الرئة ادرع شواءً له مبلغ الريادة
 خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

©

لأصلين: « منصور » ٠ وهو تحريف . (١) كذا في تاريخ ابن حلكان (ج ٢ ص ٢٤٥) وابن الأثير . وفي الأصلين: « منصور » ٠ وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها في الجزء الأوّل من هذه الطبعة (ص ٣٣٠) .

سنة ١٥١

* * *

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة – وهي التي عُزل فيها وفيها عزل المنصور عمر بن حفص المهلي عن السند بهشام بن عمرو التغلي ، وتولى المهلي هذا إفريقية ، وفيها آبتدا الخليفة أبو جعفر المنصور يعارة الرُّصَافة بالجانب الشرق وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كما فعل ببغداد ، وفيها جدد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده مجمد المهدى ثم لابن أخيه من بعده عيسى بن موسى ، فكان من يبايعه يُقبِّل يده ويد المهدى ثم يَسَح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبِّلها ، قلت : البلاء والرياء قديمان ، وفبها توفى عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبَان أبو عَوْن مولى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة توفى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة ؛ كان عثمانيا ثقة ورعا كثير الحديث ، ولد قبل الطاعون الجارف من أهل البصرة ؛ كان عثمانيا ثقة ورعا كثير الحديث ، ولد قبل الطاعون الجارف بثلاث سنين ، وكان إذا مر بالقدرية لا يُسَلّم عليهم .

وذكر الذهبي وفاه جماعة آخرين فى هـذه السنة، قال: وفيها توفى حَنظهة ابن أبى شُفيان المكيّ ، وداود بن يزيد الأودِيّ، وسيف بن سليان فى قول ، وعبد الله بن عَوْن فى رجب، وعبد الله بن عامر الأسلَميّ يفال فيها، وعلى بن صالح المكيّ ، وعيسى بن أبى عيسى الخياط الخباط الحياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : ها الحياطة وبيع الحيطة، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول، وهو الأصع، ومعن بن زائدة الأمير، والوليد بن كثير المدنى بالكوفة وصالح بن على الأمير.

⁽۱) فى الأصلين: «العلمي» والنصو سعى الطبرى وابر الأثير • (۲) العدرية ـــ محمر لذ ـــ : قوم يححدون القدر • وهى كلمة مولدة • قال بعض متكاريم : لا يلرما هدا الاقب لأنّا سعى الددرس الله عز وحل ومن أثبته فهم أولى به • قال الأزهرى : وهـــدا عويه منهم • لأبه ثانتون الــــدرلا عسهم ولدا سموا قدربة • (۳) الخمط بالتحريك : ورق ينفص بالمحابط • ثم يعلم الامل •

Ü

ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

هو عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْح، وحديج (بضم الحاء المهملة وفى الآخرجم) التَّجِيبيّ [بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحمن أمير مصر وَلِيهِمَا مِن قِبلِ الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلِّمي عنها، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيـع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة، ولم يُوَلِّ على الشُّرطة أحدا و باشر هو ذلك بنفسه ؛ وكان عبد الله هذا قد ولى الشرطةَ لغبر واحد من أمراء مصر ، ولما آستقر في إمرة مصر سكر . للُعُسُكُم على عادة الأمراء ، وهوأ وّل من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مسدّة ثم خرج منها ووفَد على الخليفة أبى جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة وآستخلف أخاه محمدَ بنَّ عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع الى مصر في آخر السنة المذكورة؛ ودام لم الى أن تُوتِّقُ وهو على إمْرة مصر في مستهلَّ صفر سنة خمس وخمسين ووائة ، وآستخاف أخاه مجــدا على صُلاَّة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المنصــور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تنقص أياما . وعبد الله هــذا وأبوه من أكار المصريين من أعوان بني أميــة غير أنه آســتأمن سلمانَ بن على العباسي لما استأمن عمرو بنُ معاوية بن عمرو بن سسفيان بن عتبة آين أبي سفيان . وسببُه أنه لما قُتِل غالِبُ بني أُمية خاف عمرو المذكور فقال : اختفيت فكنتُ لا آتى مكانا إلا عُرِفت به ، فضاقت على الدنيا فقصَدتُ سليانَ بن على وهو

۲ (۱) زيادة عن نسحة ف · (۲) ق م: «إمرة» ·

لا يعرِفنى فقات له: لفظَنْنى البلادُ اليك، ودلّنى فضلُك عليك؛ فإمّا قتلتنى فاسترحتُ، (١) وإما رددتنى سالما فسلمتُ ؛ فقال: [ومن أنت ؟ فعرّفته نفسى ، فقال]: (٣) مرحبا بك، [ما] حاجتك ؟ فقلت له: إنّ الحُرّم اللواتى أنت أولى [الناس] بهنّ وأقربُهم اليهنّ قد خفن تخوّفنا ومن خاف خيف عليه، قال: فبكى سليمان كثيرا مم قال: بل يَحْقَن الله دمك ويوفّر مالك ريحفّظ حُرمَك ؛ مم كتب الى السهاح:

يا أمير المؤمنين، إنه قد دُفّت دافّه من بنى أمية علينا و إنا إنما قتلناهم على عقوقهم، لا على أرحامهم، فإننا يجعنا و إياهم عبد مناف؛ فالرحِمُ تُبلُ ولا تُقْتَلُ وتُرفّع ولا تُوضّع بوان رأى أمير المؤمنين أنْ يهبهم لى فليفعل، و إن فعل فليجعل كتابا عاما الى البُلدان شكر الله تعالى على نعمه ، فأجابه الى ماسال ، وكان هذا أوّلَ أمانٍ لبنى أمية ودخل فله صاحب الترجمة وغره .

* * *

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمر على مصر وهي سنة أثدين وخمسين ومائة _ فيها حجّ بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب الخوارج ببُست على عاملها مَعْنِ بن زائدة الشَّيْباني فقتلوه بَحُوْره وعسفه . وفيها غزا حُمْد بن قَطّبة كَابُل وولاه المنصور إقليم نُحراسان . وفيها ولي البصرة يزيدُ بن

⁽۱) كدانى م . وفى ف : «فأست » . (۲) زيادة عن ف . (۳) لتكلة عى ابن الأثير (ح ه ص ٣٣١) . (٤) الدافة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ، بقال : دفت عليا من بنى فلان دافة ، وفى ابن الأثير : «قد وفد عليا وافد من بنى أمية » . (٥) تبل : بوصل . (٢) بست بالصم : مدينة بير سجستان وعزنن . (٧) كامل : ولاية ذات مروج كبيرة بين الهد وغزنة وهى الآل عاصمة أفغانستان .

(T.T)

(۱) المنصور . وفيها تُوقّى مَعْنُ بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيبانى الأمير أبو الوليد وقيـــل أبو يزيد . كان أحدَ الأجواد وكان شجاعا مِقـــداما مُمَدّحا .

وحكاياتُه فى الجود والكرم مشهورة . وكان أولا مع ابن هُبَيْرة ثم آختفى حتى كانت وقعسة الرَّاوَنْدِيَّة مع المنصور المقدّم ذكُرها؛ فلماكات الوقعة خرج مَعْن وقاتل بين يَدَى المنصور قتالا عظيما، فولاه المنصور اليمنَ ثم سِجِستان؛ وقيسل : إنّ مَعْنا دخل

مَّرَة على الخليفة أبى جعفر المنصور: فقال له المنصور: هِيهِ يامَعْن! تُعْطِى مَرُوان آبن أبى حَفْصَة مائة ألف درهم على قوله:

ما زلتَ يوم الهاشِميـة مُعْلِنًا * بالسيف دونَ خَلِيفةِ الرحمنِ فمنعتَ حَوْزَته وكنتَ وِقاءَه * من وقع كلِّ مُهَنَّـدٍ وسِـنانِ

فقال: أحسنت يا مَعْن، ما أكثَرَ وقوعَ الناس فى قومك! فقال: يا أمير المؤمنين: إنّ العرّانينَ تلقاها مُحَسّـــــدَةً ﴿ وَلا تَرَى للنّامِ الناسِ حُسّادَا

ودخل عليه يوما وقد أسنّ فقال : كبرت يا مَعْرَ .. ، فقال : في طاعت ك (٤) ا أمير المؤمنين ؛ قال : و إنك لجَلْد [قال] : على أعدائك يا أمير المؤمنين ؛ قال : وفيك بَقيّة ، قال : هي لك يا أمير المؤمنين ، وعُرِض هذا الكلام على عبد الرحمن (٥) ابن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : وَيْح هذا! ما ترك لربه شيئا ،

⁽۱) هو يزيد بن منصور الحميرى . (۲) كذا في وميات الأعيان لابن خلكان ، وفي الأصول : «مظفر» . (۳) الهاشمية : مدينة بناها أبو العباس السفاح بالقرب من الكوفة . (٤) التكلة عن نسحة ف . (٥) في ابن خلكان (ج ٢ ص ١٦١) : « زيد » .

وذكر الذهبي وفاة جمساعة أَسَرِق هسذه السنة ، قال : وتوفى أبو عامر صالح (١) آبن رُسُمَّم الخَرِّاز، وعبد الله بن أبى يحيى الأسلمى ، وعمر بن سعيد بن أبى الحسين المكي ، وطلحة بن عمرو المكي ، وعبّاد بن منصور الناجِي ، ويونس بن يزيد الأَيْلي في قول .

إمر النيل في هذه السنة الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا و إصبع واحد ونصف إصبع .

* *

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٥٣

TT)

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهى سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها قتل مُتوتى إفريقية عمر بن حفص بن عثمان بن أبى صُفْرة الأزدى ، خرجت عليه أمم من البربر وعليهم أبو حاتم الأباضي وأبو عاد فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائتى ألف راجل، وكانوا بايعوا أبا قُوة الصَّفْري بالخلافة ، وفيها ألزم الخليفة أبو جعفر المنصور رعيته بلبس القلانس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويُلبسونها السواد، وفهما يقول أبو دلامة :

وكما أُسرَجِّى من إمام زيادةً ، فزاد الإمام المصطفى فى القلانِس تراها على هام الرجالِ كاتما * دِنانُ يهسودٍ جُلَّاتُ بالسبرانِس (٣) وفيها غزا مسعود بن عبسد الله الجُهدريّ الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة . وفيها ولى بكار بن مُسْلِم أرمينِية ، وفيها أغارت الحبشة على جُدّة جُهز إليهم الحليفة

(۱) فى تهذيب التهذيب : أنه توفى فى سنة ١٧٤ ه . (۲) فى الطبرى مُ حبرادث هذه السنة : كانوا ثلاثمائة ألف وخمسين ألفا ، الخيل نها خمسة و ملاثون ألعا و مهم أبو قرة الصة ن " ق أربعس أله . (٣) كذا فى الأصلين . وفى ناريخ الطبرى والكامل لابن الأثير فى حوادث سد: لاث وخمسين ومائة : «معيوف بن بحيى الحجورى " » . (٤) كذا فى صريار ثم الطبرى . وفى م : « بر » وهو بحريف .

أبوجعفر المنصورُ المراكب . وقيها سخط المنصور على وزيره أبى أيوب المورياني واستأصله وحبس معمه أولاد أخيه سميدا ومسعودا ومجمدا ونحارا ؟ وقُدِل في السنة الآنية . وكان الذي سعى بأبى أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صَدَقة . وفيها توفى شقيق بنابراهيم الزاهد أبو على البَلْخي الأزدي ، كان من بجار مشايخ خُراسان وله لسان في التوكل، وهو أقل من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكُورة نُراسان ، وهو أستاذُ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة نعرج عنها وتزهد وصحيب إبراهيم بن أدهم ، وفيها توفى وُهيب بن الورد مولى بني مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصُغر وُهيبا ؛ وكانت له أحاديث ومواعظ ، روى عنه عبدالله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أمية ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورع . قال بشر الحافى : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم : وُهيب بن الوَرْد وإبراهيم البن أدهم ويوسف بن أسباط وسلم الخواص .

إمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

* *

السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التَّجِيبي على مصر وهي ما وقصع من الحوادث من الحوادث من الحوادث من الحوادث من ومائة صفيا قدِم الخليفة أبو جعفر المنصور الشأم وزار بيت من عبد المقدس، ثم جهّز يزمد بن حاتم في خمسين ألها لحرب الخوارج بإفريقيّة، وأنفق

- (١) كذا في الطبري وابن خلكان وابن الأثير حوادث سنة ٣٥١ . وفي الأصول: «المرزباني»
- بالباء وهو تحريف · (٢) كذا في ف وابن خلكان · وفي م : « يد في النكلم » ·
- (٤) كذا فى تهذيب التهذيب: وصفوة الصفوة (ج ٦ ص ٨٥) نسخة خطية محفوظة بدارالكتب المصر بة نحت رقم ١٥٧ تاريخ ٠ وفى الأصلين : «مسلم» ٠

(F:3)

المنصور على الجيش المذكور، مع شُخّه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؟ ثم ولّى قضاء دِمَشق ليحيى بن حمزة، فآعتل يحيى بأنّه شاب؛ فقال : إنّى أدى أهل بلدك قد أجمعوا عليك فإيّاك والهديّة، فيقي يحيى على قضاء دِمَشق ثلاثين سنة . قال الواقدى : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحرام فأهلكت خمسة نفر ، وفيها التوزير أبو أيوب المُوريَانى ، وكان المنصور صادره وسجنه وأخاه خالدا و بنى أخيه في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بنى أخيه ، وفيها جَج بالماس محمد بن الإمام إبراهيم العباسي أميرُ مكّة ، وفيها توفي الحكم بن أبان العسدي ، هو من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصلاح ، كان يُصلّى الليل كلّه فاذا غلبه النّوم ألتي نفسه في الماء وقال أنفسه : سبحى الله عن وجل مع الحيتان ،

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال: وتوفى أشْعَب الطبّاع، وجعف ربن بُرْقان، والحَمّ بن أبّان العَدنِيّ، وربيعة بن عثمان التيميّ، وعبد الله بن نافع ، ولى ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدِّمَشْقِيّ، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب، وعلى بن صالح بن حيّ الكوفى، وعمر بن إسحاق بن يَسار المدنى، وفرّة ابن خالد السَّدوسِيّ، ومحمد بن عبد الله بن مُهاجر الشّعَيْثِيّ، وأبو عمرو بن العلاء الله ومَعْمَر في قول .

إمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ذراع وستة عشر إصـبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

⁽١) كدا فى الخلاصة وتهذب التهذيب . وفى الأصلين : «موهوب» .

ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدّيْج التَّجِيبيُّ أميرُ مصر، ولِيها استخلاف أخيه عبـــد الله بن عبد الرحمن له بعـــد موته ، فأقرّه الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولَّاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسيز_ ومائة ، فِعَلَ عَلَى ثُمُرْطَتِهِ العَبَّاسُ بن عبد الرحمن بن مَيْسرة؛ وسكن الْمُعَسْكر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنَّه لم تَطُل أيامُه ، ومريض ولزِم الفِراش حتى مات في النصف من شوال من سنة خمس وخمسين ومائة . فكانت ولايتُه على إمْرَة مصر ٱستقلالا بعد موت أخيـه عبد الله ثمانيــةَ أشهر ونصفا . وتولى إمْرة مصر مر_ بعده موسى بن عُلَىَّ بن رَباح باســتخلاف محمد هــذا له . وفي أيَّام ولايتــه على مصر خرجتْ عساكرُ مصر الى إفريقيّة صُحْبَتُها يزيدُ بن حاتم ، فقام محمد هذا بأمرهم أتمّ قِيام وجَّهزهم وحَمَل إلى يزيدَ الأموال والخيل والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وقَتَلَ أبا عادِ وأبا حاتم وملَّك القَيْرَوانَ وسائرَ الغرب ، وبعث الى محمد هذا لُيُعرِّف الخليفةَ بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام . وقد تقدّم ذكر نسب محمد هــذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمر. فلا حاجة للإعادة . ا ه

> * * *

ما وقـــع من الحوادث سنة ٥٥٨ السنة التي حكم فيها مجمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصروهي سنة خمس وخمسين ومائة _ فيها استنقذ يزيد بنُ حاتم المعزول عن إمرة مصرقبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة، وَقَتَــل أبا عادٍ وأبا حاتم

⁽۱) فى الكندى أنه حمل العباس بن عبد الرحمن التجبي على شرطه ، وجعل أما ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حصرموت على التانوت .

مَلِكَى الخوارج، ومهد إقليم المغرب وأصلح أموره، وبهي على إمْرة المغرب خمسة عشر عاما أميرا . وفيها عَرَل الخليفة أبو جعفر المنصور عن إمرة المدينة الحسن بن زيد العلوى بعبد الصمد بن على العباسي عم الخليفة المنصور . وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبَصْرة وبيسابُور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن مجمد عن الجزيرة وصادره وحبسه لشكوى أهل الجزيرة عليه . وفيها توفى أشعب بن جُبير الطاع ، وأمه جعدة وقيل أم مُميد . وقيل الجزيرة عليه . وفيها توفى أشعب بن جُبير الطاع ، وأمه جعدة وقيل أم مُميد . وقيل انه كان مولى عيد بن العاص ، وقيل مولى عبد الله بن الزَّبير ، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين ، وكان أز رق العينين أحول أقرع نشأ بالمدينة ، وقيل وليد سنة تسع من الهجرة وعاش دهرا طويلا . وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسك وروى الحديث ، وكان حسن الصوت . وكان أشعب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسك وروى الحديث ، وكان حسن الصوت .

(£.5)

روى الأصمى قال : عبَّث الصِّبيانُ بأشعبَ فقال : ويُحَكِّمُ ! آذهبوا . سالم (٤) يقسم تمرا فَعَدَوْا، فعدا معهم وقال : ما يدريني لعله حقّ .

⁽۱) ذكر المؤلف وها ته في حوادث سنة أربع وحمسين ومائة ، وهو يواهني ما دكره ابن الأثر في الكامل . (۲) في الأعلى (ح ۱۷ ص ۸۳) : «كان يه ل لأمه : ثم الحلست وقبل : ه الل أم جميل وهي مولان أسما، منت أي مكر واسمها حميدة » . (۳) دكر البويري ش به ه الأ يد وجي سه أنه عال : دمن (ج ٤ ص ٣٤ طعة دار الكب المصرية) نوادر أسعب وأحياره وقال : «وحكي سه أنه عال : دمن مع عثمان رضى الله عنه يوم الدار لما حصر، فلما جرّد مماليكه السيوف ليما نلواكست فيهم ، همنال مثمان : من أعمد سيفه وهو حر، فلما وقعت في أذني ، كنب والله أقل من أعمد سيفه ، فعتمت ؛ وكاس وه ته بعد سنة أربع وخمسين ومائة ، وهذا القول يدل على أنه كان يستى الما، في دمه مثم ، مس الله عنه ، وسر م مد ح . . . الأعانى هذه القصة ، وروى عن الأرقى " : أنه كان يستى الما، في دمه مثم ، مس الله عنه ، و د . . . المأعانى هذه الروايه و زاد فيها ممال : «وسوا عاما "بطنوا طامتأن لأمر چ قات ما تهمة و »

10

وقال أبو أميّة الطَّرَسُوسِيّ حدّث ابن أبى عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطاع : أدركت التابعين فم كتبت شيئا، فقال : حدّث عِرِمة عن ابن عباس قال : «لله على عبده نعمتان» ثم سكت؛ فقلت : آذ كُرهما، فقال : الواحدة نسيّما عكرمة، والأخرى نسيتُها أنا ،

وروى ابن أبى عبد الرحمن الغَزِّى عن أبيه قال أشعب : ما خرجت فى جنازة فرأيتُ اثنين يتسازان إلّا ظننتُ أنّ الميّت أوصى لى بشىء . وعن آبن أبى عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورائى فقلتُ : مالكَ ؟ قال : رأيت قَلَنسُوتك قد مالتُ فقلت : لعلها تقع فآخُذها ، فأخذتُها عن رأسى فدفعتها اليه ، وحكايات أشعب فى الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل امه كان يجيد الغناء ، وفيها توفى مسعر بن كدام بن ظُهير بن عُبيدة بن الحارث أبو سَلَمة الهلالى الكوفى الأحول الحافظ الزاهد ، قال سفيان بن عُيينة : رأيت مسعرا وربّما يحدثه الرجل بشىء هو أعلم به منه فيستمع له ويُنْصت ، وما لقيت أحدا أفضًله عليه .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذڪر ولاية موسى بن عُلَى على مصر

هو موسى بن عُلى بن رَباح الأمير أبو عبد الرحمن اللَّذْمِيّ المصرى أمير مصر ، ولى إمرةً مصر بآستخلاف مجمد بن عبد الرحمن التَّيجيبي اليه، فأقرّه الخليفة أبوجعفر

(۱) وردت هذه الرواية فى الأعانى (ج ۱۷ ص ۹۱ طبع بولاق) هكذا: «قيل لأشعب ما بلغ من طمعك، قال: « قيل لأشعب ما بلغ من طمعك، قال: « قيل لأشعب ما بلغ من طمعك، قال: ما رأيت اثنين يتساران قط إلا كنت أراهما يأمران لى بشي، » . (۲) كذا فى الأصلين وكتاب الكدى (مصغرا) وهو الدى نص عليه الدهى فى المشتبه (ص ۳۷۰) وذكر ان موسى كان يكره تصغير أبيه ، وحاء فى هاه شه ما نصه: « قال الحطيب: يقال إن أهل العراق كانوا يضمون على بن رباح وأهل مصر يفتحونها لأن ، وسى كان يحرح على من صغر ، وروى الدرمذى عه أنه قال: لا أجعل أحدا صغر اسم أبى فى حل » ،

T)

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة ، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة فعل على شُرطت أبا الصّبهاء محمد بن حَسّان الكَلْبيّ ، وباشر إمرة مصر الى سنة ست وخمسين ومائة ، [وفي ولايته] خرج عليه قبط مصر وتجمعوا ببعض البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلوهم حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن جماعة ، ومهد أمور مصر ، وكان فيه رفق بالرعية وتواضع ، وكان يتوجه الى المسجد ماشيا وصاحب شُرطته بين يديه يحمل الحربة ، وكان اذا أقام صاحب الشرطة الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : آرحم أهلَ البلاد ، وكان يحدث فيكتب الناس عنه .

قال الذهبي في « تذهيب التهذيب » : ولي الدّيار المصريّة ست سنين وحدّث عن أبيه ، وعن الزهري ، وعن ابن المُنكدر ، و جماعة ، وحدّث عنه أسامة بن زيد الليثي ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وابن المبارك ، وابن وهب ، و وكيع ، وأبو عبد الرحمن المصرى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومحد بن سِنان العَوقى ، و روّح بن صلاح الموصلي ثم المصرى ، وطائفة ، آخرهم مَوْتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر ، ووثقه أحمد وآبن مَعين والعِجْليّ والنّسائى .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يُتُقِن حديثَه لا يزيد ولا يَنْفُص ، صالحَ • الحديث، من الثّقات .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بإفْرِيقِيَّة سنة تسعين ومات بالإسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة . اه .

وقال غيره: أقام على إمرة مصرالى أن تُوقى الخليفةُ أبو جعفرالمنصورُ فى سادس

ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولى الخلافة من بعده آبنُه محمدُ المهدى فاقر المحدد ال

المهدى موسى هذا على إمرة مصر؛ فآستمر على ذلك الى أن عزله المهدى بعد ذلك في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولى بعده على مضرعيسى بن لُقُمان، فكانتُ ولايته على مصر ستَّ سنين وشهرين.

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القَعْدة سنة إحدى وستين ومائة ، ومدة ولايته ستَّ سنين وشهران . قلت : وافقنا صاحب «البغية» في المدة والسنة وخالفنا في شهر عزله .

قلت : وفى أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعسروف بالبرم خرج مُلْتَرِما بُخُراسان هو ومن معه مُنكِرا على الخليفه محمد المهدى ونَقَمَ عليه في سيرته التي يسيربها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهر قاصده وقبض عليه وكتب بذلك المهدى وآجتمع مع البَرْم بَشَركثير، فوجّه اليه المهدى يزيد بن مَزْيد الشَّيْباني، وهو ابن أخى مَعْن ابن زائدة الشيباني، فلقيه يزيد فأقتتلا حتى صارا الى المعانقة ، فأسره يزيد المذكور وبعث به وبأصحابه الى المهدى ؛ فلما بانموا النَّهْرَوان حُمِل يوسفُ البَرْمُ على بعيرقد حُول وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه ، فأدخلوهم الى الرَّصافة على تلك الحالة ، وقُطعت على الموا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصُلبوا على الحسر ، وقيل : إن يوسف المذكور كان حَرُوريًا فتغلب على بُوشَنْج وعليها مُصْعَب جدّ طاهر بن الحسين فهرب المذكور كان حَرُوريًا فتغلب على بُوشَنْج وعليها مُصْعَب جدّ طاهر بن الحسين فهرب منه ، وكان تغلّب أيضا على مَرو الرَّوذ والطَّالقان وجُوزْجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو مُعاذ الفاريابي فقُبض عليه معه .

⁽١) كذا فى الطبرى وأبن الأثير فى حوادث ســـة ١٦٠ . وفى الأصلين : « البوم » بالواو .

⁽٢) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبرى • (٣) بوشــنج : بليدة خصيبة في واد مشجر

من نواحی هراه قرب نیسا بور • ﴿ ٤) هو مصعب بن زریق کما فی ابن الأثیر فی حوادث سنة • ١٦

⁽ه) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : «جرجان» .

السنة الأولى من ولاية موسى بن عُلَى على مصروهي سسنة ستّ وخمسين ومائة _ فهما عزَّل الخليفة أبو جعفر المنصور الهيثمُّ بن معاوية عن إمرة البصرة بسَوَار بن عبدالله،فاستقرْسوَارُ على إمرتها والقضاء، جُمِيع له بينهما ؛ولما عُزِل الهبثم قِدِم بغدادَ فأقام [بها] أياما ومات فِحَاة على صدر سُرّيتِه وهو يُجَامِع، فخرج المنصور فجنازته وصلَّى عليه وِدُفن في مقابر قريش . وفيها تُتُوفُّ حمزة بن حبيب بن عُمارة أبوعُمارة الزيات أحد القراء السبعة؛ كان الأعمش اذا رآه يقول: هذا حَبْر القرآن. وفيها تُوقّى عبدالرحمن بنز ياد أبو خالد الإفريق المعافِريّ قاضي إفْرِيفِيّة • كان فقيها زاهدا ورِعا؛ وهو أوّل مولود ولد بِالإسلام بإفْرِيقيّة، وهو من الطبقة الخامسة من أهل المغرب وفَــد على خلفاء بنى أمية، وكان قوّالا بالحق مشكورَ السيرة عدلا رحمه (Y:Y) الله . وفيها تُوفى حمَّاد الراوية أبو القاسم بن أبى ليلى، ولاؤُه ابكرُ بنَ وائِل . وقيـــل آسم أبيه سابور بن مُبارك الديلميّ الكوفى ، وكان إخباريا عالما علامة خبيرا بأيام العرب وشعرِها؛ وآمتحنه الوليدُ بن يزيد الخليفة فيحفظ الشعر فنعِب، فوكَّل به مَّن يستوفى عليه فأنشد ألفين وسبعانة قصيدة مطؤلة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم. وفيها توفى أيضا حمَّاد تَحْرَد، واسمه حمَّاد بن يونس بن كليب أبو يحتى الكوفيُّ وقبل : الواسطى، كان أيضا إخباريا علَّامة، وكان بينه وبين بشار بن برَّد الشاعر الأعمى الآتى ذكرهُ أهاج ومفاوضات ؛ وكان بالكونــة في عصر واحد الحمّـــادون (١) كدا فىالأصول وابن خلكان (ح ١ ص ٢٣١). وفي الأماى (ج ٥ س ١٦٤ طع بعرلاق): أنه مولى شيبان . (٣) في الأعاني وابن خلكان : وأنشده ألفين ونسمائة فسيده . (٣) \$. ابر خلكان (ج ١ ص ٢٣٣) : ومعجم الأدباء (ج ٤ ص ١٣٣) : حماد بن تمرين يونس بن ٥ ب . وفى الأغانى حماد بن يحيى بن عمر بن كايب · (٤) في ابن حلكان : «أبو عمرو ونسل 'بو يحبي» · وفى الأغانى : «أبو عمر» .

الثلاثة : حمّاد الراوية المقدّم ذكرهُ وحمّاد عَجْرَد هذا، وحمّاد بن الزَّبْرِقان ، فكانوا يشربون الخمر ويتهمُون بالزندقة .

فال خَلَف بن الْمُتَى : كان يجتمع بالبصرة عشرة في مجلس لا يُعرَف مثلهم : الخليل بن أحمد صاحب العروض شنى ، والسيد محمد الحمير ي الشاعر رافضي وصالح بن عبد القدوس تتوي ، وسُفيانُ بن مُجاشع صُفرى، وبشار بن بُرد خليع ماجر... ، وحمّاد عَجْرد زِنْديق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودى ، وآبن نظير النصراني متكلم ، وعمر و آبن أخت المؤيد مجوسى ، وآبن سِنان الحراني الشاعر النصراني متكلم ، وعمر و آبن أخت المؤيد مجوسى ، وآبن سِنان الحراني الشاعر المني ، فيتناشد الجماعة أشعارا وأخبارا ، فكان بشار يقول : أبياتك هذه يافلان أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشارا، وقيل : وفاة حمّاد عجرد سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبحا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا.

⁽۱) فى الأغانى: حماد الزبرة ان بدون كلمة ابن . (۲) قد ورد هذا الخبر هكذا فى الأصلين. ولم نهتد للوقوف عليه فى مصدر آر . (۳) هو اسماعيل بن محمد، والسيد لقبه ، كما فى الأغانى (ج۷ ص۲) . (٤) الرافضة : فرقة من الشيعة وهم الدين شايعوا عليا عليه السلام على الخصوص وقالوا باما مته وخلافته نصا ووصية إما جليا أو خفيا... الخ . (راجع الملل والنحل للتمرستانى ص ١٠ ١ طبعة أو ربا) . (٥) الثنوية : هؤلا أصحاب الاثنيين الأزلين يزعمون أن النسور والظلمة أزليان قديمان الخ . (راجع الملل والنحل ص ١٠٨) . (٦) الصفرية : قوم من الخوارج نسبوا الى زياد بن الأصفر وقيل الى عبد الله بن صفار وقيل لصفرة ألوانهم . (٧) كذا ورد هذا العلم فى الأصلين ولعله المو بذ . (٨) الصابئون : قوم يعبدون النجوم ، وقيل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقبلتهم مهب الشال عند منتصف النهار . (٩) فى الأغانى (ج ٣ ص ٢١١ طبع دار الكتب) : أن بشارا سمع جارية تمنى فى بعض شعره فطرب وقال : هذا أحسن من سورة الحشر .

* 4

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٥٧

(P:N)

السنة الثانية منولاية موسى بن عُلَىّ اللَّهِمِيّ على مصروهي سنة سبعوخمسين ومائة ــ فيها أنشأ الخليفةُ أبو جعفرِ المنصورُ قصرَه الذي سمَّاه الخُلْدَ على شاطِئ دجلة . وفيهـا عرَض المنصورُ جيوشَــه في السلاح والخيل وخرج وهو عليه درع وَقَلْنُسُوةِ ســوداءُ مصرية وفوقها الخُوذَةِ . وفيها نقل المنصورُ الإسواقَ من بغداد، وعُملت بظاهرها بباب الكَرْخ، ووسّع شوارع بغداد وهدّم دوراكثيرة لذلك . وفيها غزا الرومَ يزيدُ بن أَسَيْد ، فوجّه على بعض جيشه سِنانًا مولى البّطال، فسبى وقتل وغنم . وفيهـا توفى سَوّار بن عبد الله قاضى البَّصْرة، كان عادلا فى حكمه، شــكاه أهل البصرة الى المنصور فآستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يُشَمَّته سوّار، فقال له المنصور : مالك لم تشمتني ؟ فقال : لأنك لم تَعْمَدِ الله، ففال المنصور: أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيرى! آرجع إلى عملك . وفيهــا توفى عبد الوهاب آبن الامام إبراهيم بن محمــد بن على بن عبد الله بن العبــاس الهاشمي العباسي ابن أخى المنصور، ولاه عمَّه المنصورُ دمَشْق وفلسَطين والصائفة ولم تُعَمَّد وِلاَيْتُه وَولِي عدّة أعمال غير ذلك. وكان أبوه ابراهيم بُويسِع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبَض عليــه مَرْوان الحِمَــار وحبسه حتى مات فعدل النــاس بعده الى أخيه السفاح وبايعوه فتم امرُه . وفيها توفى عبد الرحمن بن عمرو بن يُحُمُّذُ الفقيه أبوعمروالأَّوْزَاعِيّ فقيه الشام وصاحتُ المذهب المشهور الذي ينسب اليه الأوزاعية قديمًا ، والأوزاع : بطن من هَمْدَان وقيل : من حَمير الشام وقيل قرية بدمَشْق ، وقيل :

 ⁽۱) كذا فحابن حلكان (ج ۱ ص ۳۸۹) وتهذيب التهذيب، و يحمد: آسم أبى عم وحد الأو زا عى،
 وقد ضبطه ابن خلكان بالعبارة . وفى الاصول : «محمد» وهو نحريف . (۲) هذه العبارة زيادة
 فى م . وفى ابن خلكان : أن الأوزاعى نسبة الى أو زاع وهى بطل .ن ذى الكلاح من اليمن انه .

انما سمى الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل ، ومولده ببعلبك، ونشأ بالبقاع ، ونقلته أمه الى بَيْرُوت فرابط بها الى أن مات بها فحاة، فوجدوه يدُه اليمني تحت خدّه وهو ميّت؛ وكان فقيها ثقة فاضلا عالما كثير الحديث حجّة رحمه الله ، وفيها توفى محمد ميّت؛ طارق المكى من الطبقة التالثة من أهل مكّة، كان من الزهّاد العبّاد .

(٢) قال محمد بن فضل: رأيته فى الطواف وقد انفرج له أهلُ الطواف فحُزِر طوافَه فى اليوم والليلة فكان عَشْرةَ فراسخ. وبه ضرب ابن شُبْرُمَةَ المثل حيث قال: لو شئتُ كنتُ كَنتُ كَبْرُز فى تعبّده * أو كأبن طارقَ حَوْلَ البيت فى الحرم قد حال دونَ لذيذِ العيشِ خَوْفُهِمَا * وسارعا فى طِلابِ الفَوْز فالكرم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختَلَف فيهم، فقال: وفيها توفى – قاضى مَرُو – الحسين آبن واقد، وسعيد بن أبى عَرُوبَة فى قولٍ، وطلحة بن أبى سعيد الإسكندرانى ، وعامر بن اسماعيل المُسلى الأمير، وفقيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ومُحد بن عبد الله بن أخى الزهري ، ومُصْعَب بن ثابت بن الزبير فى قولٍ، ويوسف ومحمد بن عبد الله بن أخى الزهري ، ومُصْعَب بن ثابت بن الزبير فى قولٍ، ويوسف ابن اسحاق بن أبى اسحاق السَّبِيعي (بفتح السين)، وأبو عُنف لوطً فى قول .

إمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

* *

ما وقــــع مر_ الحوادث سنة ١٥٨ السنة الثالثة من ولاية موسى بنِ عُلَى الَّذْيَمَىٰ على مصر وهي سنة ثمان وخمسين ومائة ــ فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أخى الخليفة أبى جعفر

⁽١) في التقريب: من الطبقة الرابعة • (٢) في: ف: فضيل بالياء • (٣) حزر من

حزرالشي. إذا قدّره بالحدس . (٤) كذا في تاريح الطبري وابن الأثير. وفي الأصل: «الحارثي» .

⁽٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى كما فى الخلاصة فى أسماء الرجال وتهذيب التهذيب.

⁽٦) هو أبو مخنف لوط بن يحى الأزدىالراوى كما فى الطبرى ٠

C.D

المنصور وهو شابّ أمردُ . وفيها مات طاغيةُ الروم . وفيهــا وتى الخليفةُ خالدَ بن بَرْمُك الجذيرةَ ، وكان ألزمه الخليفة المنصورُ بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها تُوقُّ زُفَر بِن الْهَذَيْلِ الْعَنْبَرِيِّ، الامام الفقيه صاحب أبي حنيفة ومولَّدُه سنة عشر وماثة؛ رَوَى على بنُ الْمُــدْرِك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداودُ الطائي متحابين، فأما داودُ فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فجمعهما . قال أبو نُعَمُّ : كنت أَعْرِضُ الحديثَ على زَفَرَ فيقول : هذا ناسخ وهــذا منسوخ، وهذا يُؤْمَذُ وهــذا يُرْفَض . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يناظر زفر إلا رحمتُه . قلت : يعنى لكثرة علومِه و بلاغتِه وقــدرته على العلم . وهو أوّل أصحاب أبى حنيفة موتا رحمه الله . وفيها توفى شَيْبَان الرَّاعي، وكان من كَبَار الفقهاء من الزَّهاد والعبَّاد. كان من أكابر أهل دِمَشْق ثم ترك الدنيا وخرج إلى جبـل لُبْنان، فأنقطع به وأكل المباحا ، وصحب سُفْيَان الثوريّ وغيرَه ، قيل : إنه كان اذا حصل له جنابة أنته سحابة مطرِ فيغتسِل منها ؛ وكان إذا ذهب الى الجمعة يَخُطُّ على غنمه خطًّا فيجيء فلم يجــدها نتحرّك . قال الهيثم : حجّ شيبان وســفيان الثورى فعّرض لهما سَــبع . فقال سفيان : أما ترى السبعَ؟ فقال شَيْبَان لا نَحَف غيرَ الله عزّ وجلّ . فلما سمِسع السبعُ صوت شيبان جا- اليه و بصبُص فعرَك شيبانُ أَذنَه بعد أن بصبص السبع ، فقال له : آذهب .

وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبدُ الله بن محمّد بن على بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصورُ الهاشمى العباسى ، ولد فى سسنة خمس وتسعين أو فى حدودها ، وأمّه أم ولد آسمُها سلامة البربرية ، ورَوَى عن أبيه وجدّه ، ورَوَى عنه ولده خمنُ المهدى ، وكان قبل أن يلِيَ الخلافة يقال له : عبدُ الله الطويل ، ولي الخلافة بعد

⁽١) بصبص: حك ذنبه .

۲.

موت أخيه عبد الله السفاح، أنتسه البيعةُ وهو بمكّة، فإنه كان حجّ تلك السنة بعهد السفاح إليه لما آختضر في سنة ست وثلاثين ومائة ، فدام فيهما اثنتين وعشرين سنة الى أن مات في ذي الحجة ، ووَلِي الخلافة من بعمده آبنُه محمدُ المهدى بعهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب : سمِعتُ المنصور يقول: الخلفاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى، والملوك أربعة : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شَبَاب : أقام الحجّ للناس أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وسنة أربعين ومائة وسنة أربع وأربعين ومائة وسنة اثنتين وخمسين ومائة ، وزاد الفَسوى أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيناء حدّثنا الأصمعيّ : أنّ المنصور صعد المنبر فشرع في الحطبة ؛ فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين، اذكر مَنْ أنت في ذكره، فقال له : مرحبا، لقد ذكرتَ جليلا، وخوفتَ عظيما ، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيل له : اتّق الله أخذته العزّة بآلإثم؛ والموعظة منا بدّتْ ومِنْ عندنا خرجتْ، وأنت ياقائلها فأَحْلفُ بالله ما الله أردتَ، إنّما أردتَ أن يقال : قام فقال فعوقب فصبَر، فأهونُ بها ويلك! وإباك وإياكم معشرَ الناس وأمثالها ؟ عاد الى الخطبة وكأنما يقرأ من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلّى الفجر ثم يجلس [وينظر] فى مصالح الرعيـــة الى أن يصلّى الظهر، ثم يعود الى ذلك الى أن يصلّى العصر، ثم يعود الى أن يصلّى

(ID

⁽۱) شباب: لقس خليفة بن خياط الحافظ كما في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي . (۲) الفسوى هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي ، كما في تهذيب التهذيب والأنساب للسمعاني والمشتبه في أسماء الرحال . (٣) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « فأهون بها من قائلها » . وقد ذ درت هذه الخطبة في الطبرى (قدم ٣ ص ٢٨٤) وابن الأثير (ح ٦ ص ١٨) والعقد الفريد (ح ٢ ص ١٨) باختلاف عما هنا .

المغرب؛ فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآحرة ، ثم يصلَّى العشاء ويجلس مع شمَّاوه الى ثلث الليل الأوّل ، فينام الثلُثَ الأوسط ثم ينتبه الى أن يصلَّى الفجر ، ويقرأ في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس، فكان هذا دأية .

§ أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ذراعان ســواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعان ونصف

ب الحوادث ستة ٥٥١

السنة الرابعة من ولاية موسى بن عُلِّيَّ اللَّهْمِيُّ على مصر وهي سنة تسع وخمسين ومائة . فيها خرج الخليفة محمدً المهدى من بَغْداد فنزل البَرَدَانُ وجهَّز الجيوش الى الصائفة، وجعل على الجيوش عمّه العباسَ بن مجمد العباسيّ و بين يديه الحسن بن وصيف في الموالي وقُوَّاد نُحَرَاسان وغيرهم؛ فساروا الى الروم حتى بلغوا أَنْقِرَة وفتحوا مدينة يقال لها : المَطْمُورَة وعادوا سالمين غانمين . وفيها فتح الخليفةُ المهدى الخزانَ وفرّق الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المنصور وفي بيت المـــال مائة ألف ألف درهم وستون ألف درهم فقسم ذلك المهدى وأنفقه. وفيها أمر المهدى بإطلاق مَنْ كان في حبس أبيــه إلا من كان عليه دَّمٌّ وأشباه ذلك . وفيهــا أعتق المهدئ جاريته الخَبْزُرانَ وتزوّجها، وهي أم الهادي والرشيد . وفيها عزم المهدى"

⁽١) كذا في الأصلى: وعبارة اس الأثهر: «كان شعل المصور في صدر نهاره بالأمر والمهي والولايات والعزل، وشحن الثنور والأطراف، وأمن السبل والنطر في الحراح والعقات ومصلحة مماش الرعية والتلطف بسكونهم وهديهم ، فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته ، فادا صلى العشاء الآحرة حلس ينظر فيا وردمن كتب الثنو روالأطراب والآفاق وشاور سماره فاذا مصى ثلث الليل قام الى فراشه الح » •

⁽٢) البردان : قرية من قرى بعداد بينهما خمســة فراسح وهي على الشاطئ الشرق مر__ دحلة •

 ⁽٣) كدا في الأصلس . وفي الطبرى وابن الأثير: « الحس الوصيف » . بلد في ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس .

على خلع ابن عمد عيسى بن موسى مر. ولاية العهد وتولية ولده موسى الهادى [فكتب الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه] فآمتنع عيسى من ذلك . وفيها توفى عبد العزيزمولى المُغيرة بن المُهتب بن أبى صُفْرة من الطبقة الرابعة من أهل مكة ، وكان معروفا بالعبادة والوَرع وله أحاديث . وفيها أطلق المهدى الحسن وأخاه ولَدَى ابراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير يَحتُقِظ به ، فهرب الحسن فتلطف المهدى حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهدى إسماعيل الثقفي عن الكوفة بعثمان ابن لُقان الجُمَعِي قيل بغيره ، وفيها عزل المهدى خاله يزيد بن منصور عن اليمن ، وولاها رَجَاء بن رَوْح ،

وذكر الذهبي وَفاة جماعة أُخرى هـذه السنة ، قال : وتُوفَى أَصـبَغ بن زيد الواسطى، وُحَيْد بن قَطَبة الأمير، وعبد العزيزبن أبى رَوَاد بمكة، وعكرِمة بن عمّار اليَك بي ، وعمّار بن رُزيق الضبي ، ومالك بن مِغْوَل قيل فى أولها ، ومجمد بن عبد الرحن بن أبى ذِيْب ، ويونس بن أبى إسحاق السّديمي ، وأبو بكر الهُدَلي واسمه شُلْمَى .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ذراعان وثمـانية أصابع ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا و إصبعان .

السنة الخامسة من ولاية موسى بن على مصروهي سنة سنة الخيمي على مصروهي سنة ستينَ ومائة . فيها عزل المهدى أبا عَوْن عن إمْرَة نُحراسان وولاها بعده مُعاذَ بن

ما وقسع من الحوادث سنة ١٦٠

⁽۱) زيادة عن ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب المقدّم ذكره . وروّاد بعتح الراء وتشديد الواوكما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد وعقد الجمان (ج ١١ ص ٦٨) . وفي م : « دواد» . وفي ابن الأثير : « داود » وكلاهما تحسريف . (٣) كذا في المشتبه في أسماء الرحال وتهذيب التهذيب والعلبرى . وفي الأصلين : « عمار بن زريق بزاى ثم راء» وهو تصحيف .

مُسلِم . وفيها حجّ بالناس الخليفة محسد المهدى ونزّع المهدى كُسُوة البيت الحرام وكساه كُسُوة جديدة ، فقيه ل : إنّ حَجَبة الكعبة أنّهوا إليه أنّهم يخافون على الكعبة أن تُهدّم لكثرة ما عليها من الأستار، فأمر بها فحرّدت عنها الستور، فلما انتّهوا الى كُسُوة هشام بن عبد الملك بن مَرْوان وجدوها ديباجا غليظا الى الغاية ، ويقال : إنّ المهدى فرق في حَجّته هذه في أهل الحَرَمين ثلاثين ألف ألف درهم منها دنانير كثيرة، ووصل إليه من اليمن أربعائة ألف دينار فقسمها أيضا في الناس، وفترق من الثياب الخام مائة ألف توب وجمسين ألف ثوب ، ووسع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلّم وقرّر في حرسه خمسائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم ، وفيها خلّع المهدى ابن عبد الله بن العباس من ولاية المهدى البي عبد الله بن أدهم بن منصور بن العهد وجعلها في ولده موسى الهادى ، وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي العجلي أبو إسحاق البَلْخِيّ، وأصله من كورة بَلْخ من أبناء الملوك ، حجّ أدهم ومعه آمرأة فولدت بمكذ ابراهيم هذا، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .

قال ابن مَنْدَة: سمِعتُ عبد الله بنَ محمد البَلْخِيّ، سمعتُ عبد الله بن شمد العابد، سمعتُ يونس بنَ سليمان البلخيّ يقول: كان ابراهيم بن أدهم من الأشراف، وكان هأبوه شريفا كثير المال والخدّم والجنائب والبرّاة، فبينما إبراهيم يأخذ كلابه و برّاته للصيد وهو على فرسه يَرْتُضه إذ هو بصوت يناديه: يإبراهيم، ما هذا العبث! للصيد وهو على فرسه يَرْتُضه إذ هو بصوت يناديه: يإبراهيم، ما هذا العبث! أَخَسَبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَدًا ، اتق الله وعليكَ بالزاد ليوم الفاقة، قال: فنزل عن دابته ورفض الدنيا.

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن أدهم أنه قيل لإبراهيم بر أدهم : ما كرامةُ المؤمن على الله ؟ قال : فتحرّك ما كرامةُ المؤمن على الله ؟ قال : فتحرّك الجبل، فقال : ما إيّاك عَنيْت .

﴿ أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا سواء .

ذكر وِلاية عيسي بن لُقْهان على مصر

هوعيسى بن ألقًان بن مجمد بن حاطب الجُحِى (بضم الجيم وتقدّمِها نسبةً الى بُحَمَم) أمير مصر، ولِبها بعد عزل موسى بن عُلَى اللخدى من قبل أمير المؤمنين مجمد المهدى على الصلاة والخراج معا فى سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله الى مصر فى يوم الاثنين لئلاث عَشْرَة ليلةً بَقِين من ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة ، بفعل على الشَّرْطة الحارث بن الحارث الجُبَحِى وهو من بنى عقد ، ثم سكن عيسى هذا المُحَسكَر على عادة أصماء مصر ودام على إمرة ، مصر مدة يسيرة، ثم جاءه الحجر بعزله عن إمرة مصر فى بُحَادى الآخرة لاثنتي عَشْرة بَقِيتُ منها من سنة اثنين وستين ومائة ، وولاية واضح مولى أبى جعفر المنصور ، فكانت ولاية عيسى هذا على مصر نحو خمسة أشهر، وهى بسفارة يعقوب بن داود ، وكان سبب تقدّم يعقوب بن داود عند المهدى لما أحضره المهدى عنده فى أمر الحسن بن إبراهيم يعقوب بن داود عند المهدى لما أحضره المهدى عنده فى أمر الحسن بن إبراهيم العَلَوِى" فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين، إنّك قد بسطت عدلك لرعيّتك وأنصفتهم وأحسنت إليهم فعظم رجاؤهم، [وآنفسحت آمالهم]؛ وقد بقيت أشياء لو ذكتُها وأحسنت إليهم فعظم رجاؤهم، [وآنفسحت آمالهم]؛ وقد بقيت أشياء لو ذكتُها وألك] لم تدع النظر فيها، وأسياء خَلْفَ بابك يُعمَل فيها ولا تَعَلَم بها، فان جعلت [لك] لم تدع النظر فيها، وأسياء خَلْفَ بابك يُعمَل فيها ولا تعَلَم بها، فان جعلت

⁽۱) فى الكندى: « من حمادى الأولى سنة اثنتن وستين ومائة : ولها أربعة أشهر » •

⁽۲) الزيادة عن الطبرى فى حوادث سنة ١٥٩ هـ٠

لى السبيلَ إليك رفعتُها؛ فأمره بذلك . فكان يدخل عليه كلما أراد ويرفع إليه النصائحَ في الأمور الحَسَنة الجميلة من أمور الثغور والولايات وبناء الحصون ونقوية الغُزَاة وتزويج العُزّاب وفَكَاك الأسرى والمُحبَّسين والقضاء عنالغارمين والصدقة على المتعقَّفين، فَيَظَى عنده بذلك وتقدَّمت منزلتُه حتى سقطت منزلة أبي عُبيْمد الله وُحْيِسٍ . وكتب المهدى" توقيعا بأنه آتخذه أخا في الله ووصَّله بمـــائة ألف درهم . ولما تُحين ل عيسي هذا عن إمرة مصر قربه الى المهدى فأكرمه غاية الإكرام .



السنة التي حكم فيها عيسي بن لُقُان على مصروهي سنة إحدى وستين وماثة من الحوآدث سنة ١٦١ على أنّه وَلِي في آخرها غير أنّنا نذكُرها في ترجمته ، ونذكُرُ سسنة اثنتين وستين ومائة في ترجمة غيره لأنَّ كلًّا منهما ترجمتُه غيرُ مُستوفاةٍ لقلة اعتناء المؤرِّخين بهما قديمــا. فيها خرج أَلَمَةً عنه الخارجيّ بخُراسان واسمه عطاء، وقيل حكيم، بأعمال مَرْو وآدعى النبَّةِ ، وكان يقول بتناسخ الأرواح، واسْتَغُوَّى خلقا عظيما وتوتُّب على بعض ما وراء النهر، فانتُدِب لحربه أميرُ نُحراسان مُعاذُ بن مسلم والأميرُ جبريلُ بن يحيي وليثُ مولى المهدى وسعيَّد الحَرَسيَّ، فجمع المُقنَّع الأقوات وتحصَّن للحصار بقلعة من أعمال كَنُّلْ على ما يأتى ذكرُه .وفيها ظَفِر نصرُ بن [نُحَذَّبن] الأشعث الْخُزَاعِيَّ بعبدالله ابن الخليفة مَرْوان الجمَار الأُمُّويِّ المكنِّي بأبي الحَكم وهو أخو عُبيدالله؛ وكانا وَلِيَّيْ عهد مَرُوان، فلما قُتِل مروان حسما ذكرناه بديار مصر هرّب عبد الله هو وأخوه الى الحبشة فقُتِل عُبَيدُ الله واختفى هذا الى أن أني به الى المهدى فجلس له مجلسا

⁽١) كذا في م وتاريخ الدهبي وابن الأثير، وهي قرية على ثلاث فراسخ من حرجان و في ف: «مراكش» وهو تحريف ٠ (٢) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٦ ؛ طبع أو ر ما) واس الأثير (ج ه ص ٣٢٧ طبع ليدن) .

عاما وقال: من يَدْرِف هذا؟ فقام عبد العزيز العُقَيْلِيّ الى جنبه، ثم قال له: أبو الحكم؟ قال: نعم، فسجنه المهدى وفيها أمر المهدى بعارة طريق مكّة و بَنَى بها قصورا أوسع من القصور التى أنشأها عمّه السقّاحُ، وعمل البرك وجدد الأميال ودام العملُ فى ذلك حتى تم قى عشر سنين، ثم أمر المهدى بترك المقاصير التى فى الجوامع وقصر المنابر وصيّرها على مقدار مِنْبر رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، وفيها ججّ بالناس موسى الحادى وَلَيَّ عهد المهدى وابنه الأكبر، وفيها زاد الخليفة المهدى فى المسجد الحرام ومسجد النبي صلّى الله عليه وسلم، وفيها توفى أبو دُلامة زَنْد بن الجون الكوفى الشاعر المشهور مولى بنى أسد، كان عبدا حبشيا فصيحا خليعا ماجنا، وهو ممن ظهر ذكره فى الدولة العباسية من الشعراء، ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة : ما أحسن الدين والدنيا اذا آجتمعا ، وأقبح الحكفر والإفلاس بالرجل

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخر على اختلاف يرد عليه في وَفَاتِهِم ، قال : وفيها مات أَرْطَاة بنُ الحارث النَّخَعَيّ ، وإسرائيل بن يونس ، وحرب بر شداد (٤) أبو الخطاب، ورجاء بن أبى سَلَمة بالرملة ، وزائدة بنُ قُدَامة في أقراما في أبى المهاجر الرَّقِيِّ ، وسعيد بن أبى أيّوب المصرى ، وسُفيان بن سعيد التَّوْريّ ، وعبد الحكم بن أَيْن المصرى ، ونصر بن مالك الحُزَاعِيّ الأمير، ويزيد بن إبراهيم التَّشْتَرِيّ .

§ أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأر بعة أصابع .



⁽۱) كذا في ف والذهبي وابن الأثير . و في م : «قصرا» بالإفراد . (۲) كذا في ف والدهبي وابن الأثير . و في م : « المياه » . (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي والقا.وس . و في الأصابين : « زيد » وهو تحريف . (٤) كذا في م والذهبي . و في ف : « بالموصل » . (٥) كذا في ف والدهبي وتاريخ ابن عبد الحكم . و في م : «سعيد بن أيوب » وهو خطأ . (٦) كذا في ف وتاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . و في م : «مر ثد » و هو خطأ . وانسترى نسة الى تُستَر : أعظم مدينة بخوزستان ، مترب شوشتر .

ذكر ولاية واضح المنصورى على مصر

هو واضم بن عبدالله المنصوري الحَصيّ أمير مصر، وليها من قبل المهدى بعد عزل عيسي بن لُقَان عن مصر في جُمَادَى الأولى سنة آثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لستِّ بَقين من جمادي الأولى سنة آثنتين وستين ومائة المذكورة؛ وجمع له المهدئ صلاة مصروخراجها معا، ولما دخل مصر سكن المُعَسَّكُر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته موسى بنّ زُرْيْق مولى بنى تميم . وواضح هـــذا أصله من موالي صالح ابن الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خَصيصًا عند المنصور الى الغاية، وكان يَنْدُبُه الى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدّة، ولَمَّا ولى إمْرَة مصر شدّ على أهلها فشكُّوا منه فعزله المهدئ عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر . وقال صاحب « البغيــة » : ثلاثة شهور . واستمرّ واضمُّ هــذا على بريد مصر الى أن خرج إدريسُ بنُ عبدالله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عنه . وكان واضح المذكورِ فيه مَيْلُ للْعَلَوِّبين فحمَله واضحُّ على البريد الى الغَرْب فنزل إدر يس بمدينة يقال لها وَلِيلَة ، وكان إدريس هــذا قد خرج أوّلا مع الحسين صاحب فح . فلما قتل الحسين هرّب إدريس هذا الى مصر واختفى بها الى أن وجّهَه واضح هذا الى الغرب، فلم وصل إدريس هـذا الى الغرب دعا انفسه فأجابه من كان سها

⁽۱) وليلة و يقال فيها : (وليلي) : بلدة بالمغرب قرب طبحة . (۲) فئ : واد بمكة ، كان به يوم من أيام العرب بين جماسة مرس العلو بين وعليهم أبو عبد الله الحسين بن على من الحسن بي على من أبي طالب وجماعة من بنى العباس وعليهم العباس بن محمد بن على بن عبد الله بي سباس ، وقد التقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان للحسين بن على فقال : الأمان أريد ؛ و يمال : ان مباركا المركى وشقه بسهم فات وحمل وأسه الى الهادى (راجع معجم ماقوت) .

(TI)

وبنواحيها من البربر وعظُم أمره و بلغ ذلك الخليفة الهادى موسى ، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذى قتله هارون الرشيد لمس تخلّف بعد موت أخيه موسى الهادى في أوّل خلافته .

ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر

هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شَهْر بن يزيد الزُّنْجَاني الِحْمَرِيُّ الرَّعَيْنيُّ أمير مصر وهو ابن خال المهدى ؛ ولَّاه المهدى" إمْرَة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة، فقدم مصريوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلةً خلتْ من شهر رمضان سنة آثنتين وستين ومائة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطتــه هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَيْج مدّة يسيرة ، ثم عزله ووتى عبدَ الأعلى بن سعيد الحَيْشَانِي ، ثم عزله أيضا وولى عَسَّامة بن عمرو ؛ وكل ذلك في مدّة يسيرة فانّ ولاية منصور المذكور لم تطل على إمْرة مصروعُزل عنها في النصف من ذي القَعْدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بيحيي بن داود ؛ فكانت مدّة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثةً أيام، ولم أفف على وفاته بمد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الحارجي " أنَّه حضرها بِقَنْسُرِين . وأمرُ عبد السلام بن هاشم البَّشْكرى المذكور، [أنه]كان قد خرج بالحزيرة واشتدّت شوكُّته وكثُر أتباعُه فَلْقِي عدّة من قوّاد المهدى فيهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عدّة ممن معه وهزّم جماعة من القوّاد فيهم شَبِيب ابن واج المَرْوَرُّوذِي ، فندب المهدى الى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل

⁽۱) كذا فى الكندى وأنساب السمعانى . وفى الأصلين : « عبد الأعلى بن سعد الخيشانى بالخـا، المعجمة . (۲) ضبط هذا العلم فى الكندى بفتح أقرله وتشديد ثانيه كما سيأتى ضبطه للؤلف عند ولايته . (۳) كدا فى الطبرى وابن الأثير وتاريخ الدهميّ . وفي م : « نواج » .

منهم ألف دِرهم مَعُونة فواقوا شبيبا ، فخرج بهم فى طلب عبد السلام المذكور فهرَب منه فأدركه بِقَنْشِرِين وقتله .

+ +

ما وقسع سن الحوادث سنة ۱۹۲

السنة التي حكم فيها واضح مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور ابن يزيد الحُيرى الرَّيْنِي وهي سنة آثنين وستين ومائة - فيها وضع الخليفة المهدى والوين الأزِيّة ووَلَى عليها عمرو بن مُربّع، ولم يكن لبنى أميّة ذلك (ومعنى دواوين الأزيّة : أن يكون لكل ديوان زِمام وهو رجل يَضْبطه، وقد كان قبل ذلك الدواوين مختلطة) . وفيها وصلت الروم الى الحدّث فهدموا سورها ففزا النه سخزوة لم يُسْمَع بمثلها، وكان مُقدِّمُ الغزاة الحسن بن قَطَبة سار اليهم فى ثمانين ألف مقاتل سوى المُطَوِّعة ؛ فأغار على ممالك الروم وأحرق وأخرب ولم يلق بأسا ، وفيها ولى اليمن عبد الله بن سليان ، وفيها ظهرت المُحمرة بجُرجان ورأسهم عبد القيار فغلبوا على بحرّجان وقت الوا وأفسدوا ؛ فسار لحربهم من طبر شتان عمر بن العلاء فقتل عبد القيار ورءوس أصحابه وتشتّت باقى أصحابه ، وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم عبد القيار ورءوس أصحابه وتشتّت باقى أصحابه ، وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم حتى آنتيب لحربه شبيب بن واج فى ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف و

⁽۱) كذا فى الأصلين وابن الأثير · وفى الطبرى وعقـــد الجانب : « عمر بن بريع » ·

⁽٢) الحدث : مدينة صغيرة عامرة ، وهي ثغر من ثغور الشام بينها و بين أنطاكية ثمــانية وسبعون ميلا .

⁽٣) هو اسم من أسماء '' الفالية '' الذين غلوا فى حق أثمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخلقية وحكموا ويهم بأحكام الالهية ... ولهم ألقاب و بكل بلد لقب ، يقال لهم باصفهان : الخرمية والكودية ، و بالرى المزدكية والسذادية ، و بأذر بيجان الدقولية و بموضع المحمرة ، و بما ورا ، النهر المبيضة (راجع الملل والمحل المشهرسة نى ص ١٣٢) .

درهم ، ففر منهم اليَشْكُرِى الى حلب فليحقه بها شبيب وقتله ، وفيها توفى أبو عُتبة عبّاد بن عبّاد الخواص كان من أهل المحبّة وعنه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشى في الأسواق ويصيح : واشوقاه الى مَنْ يرانى ولا أراه ! وكان صاحب أحوال وكرامات رحمه الله . وفيها تُوفِّ محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي الهاشمي ، كان صاحب فضل ومُرُوءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبى جعفر المنصور ، وكان المنها لسنا فصيحا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخر ممن تقدم ذكرُهم وغيرِهم على اختلاف يرد في وَفاتهم، قال : وفيها تُوفي إبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن نَشيط المضري في قول، وخالد ابن أبي بكر العُمرِي المدنى ، وداود بن نُصَيْر الطائي ، وزُهَيْر بن محمد التَّميمي المروزي ، المدنى عود الله بن عمد بن أبي يحيى المدنى سَعْبل، ويزيد بن واسرائيل بن يونس بخُلف، وعبد الله بن محمد بن طَحلاء المدنى ، وأبو بكر بن أبي سَبْرة إبراهيم التَّسْتَرِي بخلف، ويعقوب بن محمد بن طَحلاء المدنى ، وأبو بكر بن أبي سَبْرة القاضي، وأبو الأشهب العطاردي واسمه جعفر،

أمر النيل في هـذه السنة ــ المـاء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

(TD)

اه (۱) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : «أبوعبيدة» وهي شهرة له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي (ج ٦ ص ٩١) . (٢) كذا في تاريخ بغــــداد (ص ١٦٢ ج ١ قسم أ نسخة في تسعة مجلدات مأخوذة بالتصــو ير الشمسي تحت رقم ١٧٦ تاريخ) والمعارف لابن قتيبة . وفي الأصلين : « ابن عبد الله » وهو تحريف . (٣) كذا في والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الذهبي . وفي م : «المعمري» . وفي تهذب التهذيب : «المعدوي» وكلاهما تحريف .

ذكر ولاية يحيي بن داود على مصر

هو يحيى بن داود الشهير بآبن مَــُدود الأمير أبو صالح الخُرسي من أهل نُــراسان. وقال صاحب و البغية ؟ : من أهل نيسابور ، ولي مصر من قِبَل المهدى على الصلاة والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذي الجِجّة سنة اثنتين وستين وماثة، ولما قدِم مصر سكن المُعَسكر على العادة ، وجعل على شُرْطته عَسّامَة بن عمرو ، وكانت أبوصالح المذكور تركيًا وفيه شدّة بأس وقوة جَنَان معمعرفة وتدبير؛ وكان لما قدم مصر وجد السُّبُلَ بها مُخيفة لكثرة المفسدين وقُطّاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقماع المفسدين وأبادَهم وقتل منهم جماعة كثيرة، فعظُمتْ حُرْمتُه وتزايدتْ هيبتُه في قلوب الناس حتى تجاوز ذلك الحدّ؛ فكان يمنع الباس من غَلْق الدروب والأبواب وغَلْق الحوانيت حتى جعلوا عليها [شرائج] القصب والشِّباك لمنع الكلاب من دخولها فى الليل، وهو أقل مَن صنَّع ذلك بمصر؛ فكان ينادِي بمصر ويقول: منضاع له شيء فعلي أداؤُه. ومنع حُرَّاسَ الحمَّامات أن يجلسوا فيها ، وقال : مَن راح له شيء فأنا أقوم له به من مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمَّام فيضع ثيابَه في المَسْلُخ ثم يقول: يا أبا صالح احْرُس ثیابی ثم یدخل الحمّام ولم یکن بها حارس ویقضی حاجته علی مَهَل و یخرج فیلْقی ثیابه وأعظمُهم هَيْبةً وأقدمَهم على سَفْك الدماء وأنهكُهم عقو بةً ؛ ثم إنه أمر أهل .صر من الأَشْراف والفقهاء والأعيان أن يَلْبَسُوا القلانِس الطُّوَال ويدخلوا بها عليه في يوم الاثنين والخميس بلا أَرْدِيَة ؛ فقاسي أهلُ مصر منه شدائد، غير أنَّ البلاد ومصر كانت

⁽١) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وولاة مصر وقضاتها للكندى . وق الأصلين والطبرى

وابن الأثير : « الحرشي » · (٢) الزيادة عن الكندى · والشرائ : جمع شريحة وهي باب

من القصب يعمل للدكاكين ٠ ﴿ (٣) المسلخ : •وضع السلح ؛ و نقصد به •وضع حلع ،شاب .

فى أيّامه فى غاية الأمن ، قيل : إنّ أبا جعفر المنصور كان اذا ذكره يقول : هو رجل يخافنى ولا يخاف الله ، واستمر على إمْرَة مصرالى أن عزّله الخليفة محمد المهدى بسالم بن سَوَادة فى محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلّا أيّاما ، وقال صاحب و البغية ؟ : سنتين وشهرا، والأوّل أثبتُ ، وهو أحدُ مَن مهد الديار المصرية وأباد أهل الحوف من قيّس ويمّن وغيرهم من قُطّاع الطريق ؛ وكان من أجلّ أمراء مصر لولا شدّة كانتْ فهد .

* * *

(I)

ما وقـــع من الحوادث سة ١٦٣ السنة الأولى من ولاية أبى صالح يحيى بن داود على مصر وهي سسنة ثلاث وستين ومائة — فيها جد الأمير سعيد الحرسي في حصار المُقتَّع حتى أشرف على أخذ قلعته، فلما أحس المُقتَّع بالهلاك مص سما وأستى نساء فتلف وتلفوا ، وفيها عزل الخليفة محمد المهدى عبد الصمد بن على عن إمْرة الجزيرة وولاها زُفَر بن عاصم الهلالية ، وفيها ولى المهدى ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذر بيجان وأرمينية ، وحعل كاتبة على الخراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن بَرمك ، وفيها قبم المهدى الى حلب وجهز البُعُوث لغزو الروم ، وكانت عَنْوة عظيمة ، وفيها ابنه هارون الرشيد وضم اليه الربيع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن قطبة ، فاقتت المسلمون فتحا كبيرا ، وفيها قتل المهدى جماعة من الزنادقة وصلهم وأحضرت كتبهم فقطعت ، وفيها زار المهدى القُدْسَ ، وجج بالناس على بن وصلهم وأحضرت كتبهم فقطعت ، وفيها زار المهدى القُدْسَ ، وجج بالناس على بن

⁽۱) فی م : «موسی بن علی بن عیسی بن موسی» . وما آثبتناه عن الطبری ونسخة ف . وفی ابن الأثیر : « عیسی بن موسی » .

المهدى" . وفيها تُوفّى الحليل بنُ أحمد بن عبد الرحمن الأَزْدِى الفَرَاهِيدى البصرى صاحبُ العربية والعَرُوض ، وقد تقدّم ذكرُه من قول صاحب مِرْآة الزمان في سنة الاثين ومائة ، والأصح وفاته في هذه السنة ، وفيها توفي أَرْطَاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السَّكُونِي الحِمْصِي ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لى في خيله وقال : يا أرطاة : ألا أحدثك بحديث هو عندنا من العلم المخزون ؟ قلت : بلى ، قال : اذا توضأت عند البحر فالتَفِتُ اليه وقل : يا واسع المغفرة اغفر لى ، فانه لا يرتد اليك طرفك حتى يَغفر لك ذنو بك ،

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية سالم بن سَوَادة على مصر

هو سالم بن سوداة التّميمي أمير مصر، وليها من قبل محمد المهدى بعد عَزل يحى بن داود فى أول المحرم سنة أربع وستين ومائة، فقدمها يوم الأحد لا أنتى عشرة ليسلة خلت من المحرم، وجعل على شُرطته الأخضر بن مَروان، وقدم معه أيضا أبو قطيفة إسماعيل بن ابراهيم على الخواج؛ ولما دخل سالم الى مصر سكن بالمعسكر على العادة، ودام على إمرة مصر الى أن مضت سنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة نعمس وستين ومائة ، وورد عليه الخبر من قبل الخليفة مجد المهدى بصرفه عن إمرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسي ، فكانت ولايتُه على مصر بحو السنة .

⁽۱) كذا فىتهذيب التهذيب وأنساب السمعانى وتاريخ الاسلام للذهبى : وفى م : «أبوعلى الشلوى » وفى ف : «أبو على السلوى » وكلاهما تحريف · (۲) فى المقريزى (ج ۱ ص ٣٠٧) : «أبو قطيعة » بالعين المهملة ·

(TÎV)

وقال صاحب و البغية " : صُرِف فى سَلْخ ذى الجِمّة فكان مُقامُه بمصر سنة إلا ثمانيسة عشريوما ، وفى أيّامه كانت حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب ، وجهّز عساكر مصر نَجْدَةً الى مَنْ كان فى بَرْفَة ثم عادوا من غير قتال لمّا بلغتهم الفتنـةُ التي كانت بالمغرب بين بربر بَلْنسِية و بربر شَنْت بَرِيّة من الأندلس و جرت بينهم حروب كثيرة قُتِل فيها خَلْق من الطائفتين ، وكانت بينهم وقائعُ مشهورة دامت أشهرا .

* *

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٦٤ السنة التى حكم فيها سالم بن سوادة ، على مصروهى سنة أربع وستين ومائة — فيها جبّ بالناس صالح بن المنصور ، وفيها غزا هارون الرشيد ابن الحليفة المهدى الصائفة فوَغَل فى بلاد الروم ووقع له بالروم حروب وافتتح عدة حصوب حتى بلّغ خليج قُسطَ فطينية ، وصالح ملك الروم فى العام على سبعين ألف دينار مدة ثلاث سنين بعد أن غنم وسبى وآستنقذ خَلقا من المسلمين من الأسر، وغنم ما لا يُوصف من المواشى حتى بيع البرذون بدرهم والزردية بدرهم وعشرون سَيْفا بدرهم ، وقتل من العدة نحو خمسين ألفا ، قاله الذهبي ، ثم رجع فسر به أبوه المهدى . وقيل : إن هذه الغزوة كانت فى سنة خمس وستين ومائة ، وفيها عزل المهدى محمد بن سليان عن البصرة وفارس واستعمل عليها صالح بن داود بن على . وفيها خرج المهدى حاجا فوصل العَقبَة فعطش الناسُ وجهد الحجيج .

 ⁽۱) بلنسية : مدينة مشهورة بالأندلس برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب .
 (۲) شنت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة . وكلة :
 «شنت » معناها : ملد أو ناحية وتضاف دائما الي عدّة أسما. .

10

وأخذَت المهدى الحتى فرجع من العَقَبة، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يُصْلِح المصانع على الوجه، ولاق الناسُ شِدّة من قِلّة الماء. وفيها توفى شبيب بن شيبة أبو مَعْمَر المِنْقَرِى "، كان خطيبًا لسنا فصيحا دخل على المنصور فقال: يا شبيب عظنى وأوْجِز، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله لم يُرضَ أنْ يجعَل أحدا من خلقه فوقك، فلا تَرْضَ لنفسك أس يكون أشكر له فى الأرض منك با فقال أحسنت وأوجَزْت!

وذكر الذهبي وقاة جماعة أُنَّر في تاريخه مع خلاف يَرِد عليه، قال: وفيها تُوفَى إسماق بن يحيى بنِ طلحة التيمي ، وسلّام بن مِسْكِين في قول ، وسلّام بن أبى مُطِيع في قول أيضا ، وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوى ، وعبد الله بن شُعَيْب بن الحَبْحاب وعبد الله بن العلاء بن زير ، وعبد الرحمن بن عيسى بن و ردان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجِشُون ، وعبد الحبيد بن أبى عبس الأنصارى ، وعمر بن أبى زادة في قول الواقدى ، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يَر بوع ، والقاسم بن في المسعودى في قول خليفة .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

⁽۱) كذا في تهديب التهذيب والمعارف لابن قنيبة . وفي م : «الشة رى» وفي ف : « السعرى » وكلاهما تحريف . (۲) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاد ينج الدهبي . وفي الأصلين : «زيد» وهو تحريف . (٣) كذا في الذهبي وطبقات آبن سعد . وفي الأصلين : «عبد الحميد بن عيسى » وهو تحريف . (٤) كذا في الدهبي والطبرى . وفي الأصلين : «عمرو» . (٥) كذا في الأصلين وتاريخ الدهبي ، وروى في تهذيب التهذيب عمر .ن حير واو وحمرو . الواو وصوب الأول .

ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهيم بن صالح بن على بن عبد الله بن العبّاس الهاشميّ العباسيّ أمير مصر، وَلِيها من قبل ابن عمَّه المهدى على الصلاة والخراج معا؛ وقدم الى مصر الإحدى عشرة ليلةً خَلتْ من المحرّم سنة خمس وستين ومائة ونزَل المُعَمُّكُر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسيَّة، ثم آبتني دارا عظيمة بالمَوْقِفُ من المعسكر، وجعل على شُرْطتَه عَسَّامة بن عمرو، ودام ابراهيم بمصر الى أن خرج دَحْيَة بن المعصب بن الأُصبغ بن عبد العزيز ابن مَرُوان بالصعيد ودَعَا لنفســه بالخلافة ، فتراخى عنــه ابراهيم هــذا ولم يَحْفــل بأمره حتى استفحل أمُّر دَحْيَة وملَّك غالبَ بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم و يُفْسد بلاد مصر وأُمْرَها؛ فسيخط المهدى عليــه بسبب ذلك وعزَله عزلا قبيحا في سابع ذى الجِجّة سنة ١٦٧هـ بموسى بن مُصْعب . فكانت ولاية إبراهيم بن صالح هذه على مصر ثلاثَ ســنين إلا أياما، وصادره المهدى بعــد عزله وأخذ منه ومن عُمَّاله ثلثَمَائة وخمسين ألف دينار، ثم رضى عنه بعد ذلك وولَّاه غير مصر ثم أعاده الرشيد الى عمــل مصر ثانيا في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي ذكر ذلك في ولانته الثانية ان شاء الله تعالى .

۱۰

(TD)

السنة الأولى من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي ســنة خمس وستين ومائة ــ فيهاكانت غزوة هارون الرشــيد ابن الخليفة المهدئ السابق ذكرُها من الحوادث

⁽٢) كذا في الأصلين والمقريزي (١) الموقف : بقعة مشهورة في خطط الفسطاط -

⁽ج 1 ص ٣٠٧) . وفي الكندي ومعجم البلدان لياقوت : « دمية بن مصعب بن الأصبغ » .

⁽٣) كدا ق المقريزي ومعجم اللدان لياقوت والكندي والمعارف لان قتية : وفي الأصلين : ۲. « ابن أنى الأصبع » وهو خطأ ·

10

على الأصح ، وفيها حجّ بالناس صالح بن المنصور ، وفيها توفى داود بن نُصَيْر أُبُو سليمان الطائلة العابد ، كان كبير الشأن فى العلم والورع والزهد وسميع الحديث كثيرا وتفقه على أبى حنيفة رض الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار ، وفيها توفى حمّاد بن أبى حنيفة النعار في بن ثابت الكوفى ، كار أحر الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا ، وفيها توفى خالد بن بَرْمَك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجة جعفر والفضل ، وكان جليل القدر خصيصًا عند المنصور وابنه المهدى وولي الأعمال الحليلة ، وكان عاقلا مدّرا سَيُوساً .

وذكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم، قال : وفيها توفى حماد بن أبى حنيفة وخالد بن بَرْمَك والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدنى ، وسليمان بن المُغيرة البصرى ، وداود الطائى الزاهد بخلف _ وقول الذهبي بخلف ، يعنى أنه على اختلاف وقع فى وقياتهم انتهى _ وعبد الرحم . بن ثابت بخلف ، ومعروف بن مُشكان قارئ مكة ، ووُهيب بن خالد بالبصرة . وأبو الأشهب العُطَاردى بخلف .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا و إصبع واحد .

* *

السنة الثانية مر ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة ست وستين ومائة ـ فيها خرج موسى بن المهدى الخليفة الى جُرْجان واستقضى أبا يوسفَ

۱۰ وقـــع سن الحوادث سنة ۱۹۹

 ⁽۱) كذا فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرجال ووميات الأعيان . و فى الأصلين :
 « ابن سليان» وهو خطأ .
 (٢) لم يذكر الذهبى هذا الاسم فيمن توفوا فى هذه السنة .
 (٣) كدا .
 نى الذهبى والخلاصة فى أسماء الرجال . و فى الأصلين : «مشكار» بالرا، وهو تحريف .

يعقوبَ صاحبَ أبي حنيفة ، وفيها أمر الخليفة محدُّ المهدى" بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد، ولم يكن البريد قبل ذلك بقُطْر من الأقطار، وفيها توفى عاصم بن عبد الحميد الفيهري شيخ ابن وهب ، كان إماما فاضلا رحمه الله ، وفيها عزل المهدى عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاها خالد بن طليق بن عمران ابن حُصين ، وفيها غضب الخليفة المهدى على وزيره يعقوب بن داود بن طَهمان وكان خَصيصًا به فحسده موالى المهدى وسَعوا به حتى قُبِض عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدى لا يُحبّ النبيذ لكن يتفترج على علمانه وهم يَشْرَبون ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحلّ والعقد بيده مع انهماكه ، فال في ذلك بشار بن بُرد :

بنى أُمَيِّــةَ هُبُوا طَــال نومكُمُ ﴿ إِنَّ الْحَلَيْفَة يَعَقُوبُ بِنُ دَاوِدِ (٢٠) ضاعتْ خِلافتُكُم يَا قُومُ نَاطَّلِبُوا ﴿ خَلَيْفَـةَ الله بِينِ الدُّفِّ والعَوْدِ

وفيها اضطربت نُحرَاسانُ على المسيّب بن زُهيْر فصرَفه المهدى عن إمْرتها بالفضل ابن سليمان الطَّوسي وأضاف اليه سِجِسْتان ، وفيها قدم وضّاح الشَّرَ وِى بعبدالله ابن الوزير أبى عبيدالله يعقوب المقدّم ذكره ، وكان رُمِي بالزندقة فقتله المهدى بحضرة أبيه ، وأباد المهدى الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم خلائق .

(۱) كذا فى الأصلين · وعبارة الطبرى وابن الأثير : « وفيها أمر المهدى باقامة البريد بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم و بين مكة واليمن بغالا و إبلا » · (۲) فى الأغانى (ج ٣ ص ٣٤٣) طبع دار الكتب « فالتمسوا ٠٠٠ بين الزق ٠٠٠ الخ. و رواية ابن الأثير : « ٠٠٠ بين الناى والعود» ·

CID

١.

⁽٣) فى تاريخ الاسلام للذهبى: «وقدم وضاح الشروى بعبد الله ابن الوزيرأبى عبد الله الأشعرى» والوزير الأشعرى هو أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشسعرى الكاتب كما يؤخذ من الطبرى وعقد الجان للعينى وهو غير الوزير أبى عبيد الله يعقوب بن داود الذى ذكره المؤلف هاهنا خطأ وملخص عبارة تاريخ اليمقربي: «أن المهدى بلغه أن صالح بن أبى عبيد الله كاتبه زنديق فأحضره وقتله ثم سخط على والده أبى عبيد الله وصير مكانه يعقوب بن داود» وهى تفيد أن الذى قتل ولد و زير غير يعقوب بن داود ، وهو الوزير أبو عبيد الله الأشعرى المقدّم ذكره .

الذين ذكرهم الذهبي في وقيات هذه السنة ، قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّى ، وخُلَيْد بن دَعْلِج السَّدُوسِي ، وصَدَقَة بن عبدالله السمين ، وعُقَبة بن عبدالله الرفاعي الأصم بخلف ، وعقبة بن أبى الصَّهباء الباهلي البصريان ، وعُقير بن معدان الجُيصي ، وعقبة بن نافع المَعافِري الإسكندراني في قول ، والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحيد الفِهْرِي شيخ ابن وَهْب ، ومَعْقِل بن عبيد الله الجَوْرِي . وفي أولها دفنوا أبا الأشهب العُطَاردِي .

أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ذراعان سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

ما وقــــع __ الحوادث سنة ١٦٧

السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصروهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهدى بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام، فدخلت في ذلك دور كثيرة وولى البناء يقطين الأمير ومات المهدى ولم يتم يناؤه. وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة لليال بقين من ذى الحجة وأمطرت السهاء رَمَلا أحمر، ثم وقع عقيبة و باء شديد هلك فيه مُعْظُمُ أهل بغداد والبَصْرة . وفيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن شمد أمير المدينة، ثم توفى بعد عوده الى المدينة بأيام، وتولى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن على وفيها عزَل المهدى عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعرى الذي كان وزيره

⁽١) كَذَا في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصلين : «حفيه بن سعدان» .

⁽۲) كذا فى تاریخ الذهبى وتقــریب التهذیب وتهذیب التهذیب و فى الأصابین ۱۰ الحورن ، و هو تحریف ، و موریف تحریف ، (۳) ذكرنا فی حوادث السنة المماضیة أن أباعبید الله الأشعری هو أبع عبید الله معاو بة ابن یسار الأشعری الكاتب وهو غیر الوزیر یعقوب بن داود الذی قبض علیه فی المماضیة و و المؤلف می یعبق ، به یینهما بدلیل ما ذكره فی المماضیة وهنا ، وقد نص ابن الأثیر فی حوادث ۱ ۲۷ ه ، علی نه : أبع عبید الله معاویة و كذلك صاحب عقد الجمان والطبری فی حوادث سنة ۱ ۲۱ ه ،

وقبض عليه في الماضية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فعزله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستناب الربيع فيه سعيد بن واقد . وفيها جدّ المهدى في نتبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتلَ منهم خلائق ، وفيها توفي بشار بن برُد أبو مُعاذ العُقيلي بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحَدَقَتَيْن قد تغشّاهما لحم أحمر ، وكان ضَخْما عظيم الخلقة والوجه تُحدّرا طويلا، وكان يُرمى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يُفضّل النار على الأرض، ويُصَوِّب رأى إبليس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل الناريقول:

الأرضُ مُظْلِمَة والنارُ مُشْرِقةٌ * والنارُ معبودة مُذْكانتِ النارُ ومن شعره في غير هذا :

يا قومُ أُذْنِي لِبعض الحيّ عاشقة * والأُذْنُ تعشَقُ قبلَ العينِ أَحْيانَا قالوا بَنْ لا ترى تَهُلْذِي فقلتُ لَمُهُ * الأُذْنُ كالعين تُوفِي القلبَ ماكانا وله في المَشُورَة :

اذا بَلَغ الرأَى المَشُورةَ فآستَعِنْ * بحزُم نصيحٍ أو فصاحةِ حازِمِ ولا تَجعلِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضةً * فَإَنْ ٱلْحُوا فِي تُوَّةُ للقوادم وله في التشبهات قوله :

كأن مُثارَ النَّقْعِ فوقَ رُءُوسِنَا * وأسيافَنا ليـلُ تهاوَى كواكِبُه وفيها توفى عيسى بن مجمد بن على بن عبدالله بنالعباس الأمير الهاشمى" العباسى"، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعله السفاح ولي عهده بعد أخيه (1) كذا في الطبري . وفي الأصلين : «بن أوحد» وهو تحريف . (٢) كذا في الأغانى

۲ ج ۳ ص ۷ طبع دارالكتب المصرية . وفي الأصلين : «تهوى» .
 ۳ ج ۳ ص ۷ ما وفي الأصلين : «فريش الخوافي نافع...» .
 (٤) كذا في الأغاني ج ٣ ص ١٤٢ وفي الأصلين : «تهادى» .

(I)

المنصور ، فلا زال به المنصور فى أيام خلافته حتى جعل المهدى ابنة قبلة فى ولاية العهد ثم خلعه المهدى من ولاية العهد بالكليّة بعد أمور صدرت ، وكات عيسى هذا يُلقّب فى أيام ولاية العهد بالمُرْتَضَى ، ووَلِى عيسى المذكورُ أعمالا جليلة الى أن تُوفّى .

§أمر النيــل في هذه السنة ـــ المـاء القديم ذراع واحد وأر بعة أصابع، مبلغ
 الزيادةستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية موسى بن مُضْعَب على مصر

هو موسى بن مُصْعَب بن الربيع الخَنْعَيى مولى خَنْعَم أصله من أهل المُوصل ، ولاه المهدى إمْرة مصر بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبع وستين ومائة سعلى الصلاة والخراج ؛ وقدم مصر في يوم السبت سابع ذى المحقة من السنة المذكورة ؛ وعند دخوله الى مصر رد إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال ؛ أمّر في الخليفة بمُصادرتك فصادره وأخذ منه ومن عمّاله ثلنائة ألف دينار . ثم أمر إبراهيم بالمسير الى بغداد فسار اليها ؛ ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بألمة سند وجعل على شُرطته عسامة بن عمرو ، وأخذ موسى في أيام إمرته على عصر ينشد على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما كان أقرلا ، ولتى الباس منه شدائد وساءت سيرتُه وارتشى في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق منه شدائد وساءت سيرتُه وارتشى في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق معر فاتفقوا عليه بم استغل موسى هذا بأمر دَحية الأُم وي الخارج ببلاد الصعيد مصر فاتفقوا عليه بم استغل موسى هذا بأمر دَحية الأُم وي الخارج ببلاد الصعيد المقدة مد كره وجهز اليه جيوس القتاله ، ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر المقال قيس واليمانية ؟ فلما التَقَوْا انهزم عنه أهل مصر بأجمعهم وأساموه فقبل ولم

CTD

يتكلّم أحدُّ من أهل مصر لأجله كلمـة واحدة ؛ وكان قتـلُه لسبع خَلُوْن من شوّال سنة ممانٍ وستين ومائة ؛ فكانتْ ولايتُه على مصر عشرة أشهرٍ، ووَلِى بعده عَسَّامة بن عمرو، وكان موسى هذا من شرّ ملوك عمره، وكان موسى هذا من شرّ ملوك مصر، كان ظالمًا غاشمًا، سمِعه الليث بنُ سعد يقرأ فى خطبته : (إِنّا أَعْتَدُنَا لِلظَّالِمِينَ مَا اللهُم لا تَقِهُ منها .

ومن غريب الاتفاق: أنّ موسى بن كعب أمير مصر المقدّم ذكره في موضعه لما عزّله أبو جعفر المنصور عن إمرة مصر بمحمد بن الأشعث كتب اليه: إنى قد عزَلتُك لا لسخط ولكن بلغنى أنّ غلاما يُقْتل بمصر من أمرائها يقال له موسى فكرِهتُ أن تَكُونَه، فأخذ موسى كلام المنصور لغرض، وبقي أهلُ مصر يتذاكرون ذلك الى أن تُتيل موسى هذا بعد ذلك بسبع وعشرين سنة .

ما وقــــع من الحوادث سنة ۱۲۸ السنة التي حكم فيها موسى بن مُصْعَب على مصر وهي سنة ثمان وستين ومائة ــ فيها جهّز المهدى سميدًا الحَرَشِيّ لغزو طَبَرِسْتان في أربعين ألفا . وفيها ججّ بالناس على من المهدى . وفيها نقضتِ الروم الصلح بعد فراغه بثلاثة أشهر، فتوجّه اليهم يزيد بن بدر بن أبي محمد البطّال في سَرِيّة فغنِه وا وظفِروا ، وفيها مات عمر

⁽۱) لعله يريد قبل فراغه بثلاثة أشهر . وذلك لأن مدّة الهدنة ثلاث سنين انقضى منها اثنان وثلاثون شهراكما في الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان ، وعلى ذلك يكون الباقى ثلاثة أشهر غير الشهر الذى حصل فيه نقض الصلح . (۲) كذا في الطبرى وابن الأثير وتاريخ الإسسلام للذهبي ، وفي الأصلبن : «عمرو الكلواذاتي » وهو بحريف ، والكلواداتي نسبة الى كلوادي (بالقصر)، وهي قرية من قرى بغداد على بعد فرسخس مها .

الكَلُواذَانِي عريف الزنادقة وتوتى بعده حَمْدَوَيه المَيْسَانى، وفيها توفى الحسنُ بنُ ذيدبن الحسن بن على بن أبى طالب، أبو مجمد الهاشمي المدنى ، وأتمه أمَّ ولدكان عابدا ثقة ، ولي المدينة لأبى جعفر المنصور خمس سنيز، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزله واستصفى أمواله وحبسه، فلم يزل محبوسا حتى مات المنصور فأخر جه المهدى ورد عليه كلّ شيء كان أخذ له ، ولم يزل عند المهدى "مقربا الى أن مات في هذه السنة، وفيها توفى حمّاد بن سَلَمة أبو سلمة البصرى "مولى بنى تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حُميْد الطويل، كان ثقة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وَفَاتهم الذهبيّ على اختلاف فى وَفاتهم ، قال: وتوفى أبو أميّة [أبوب] (١) ابن خُوط البصريّ، وجعفر الأحمر بُحُلْف ، وأبو الغصن ثابت بن قيس المدنى ، والأمير الحسن بن زيد بن السيّد الحسن سِبْط النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قلت وهو الذي ذكرناه في هذه السنة ، قال : وتوفى خارجة بن مُصْعَبُ السَّرَخْسِيّ ، وسعيد بن بشير بدمشق وقيل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سنان الحمْصِيّ ، وطُعْمَة بن عمرو الجعفريّ الكوفيّ ، وعُبيّد الله بن الحسن العنبريّ قاضى البصرة ، وغوث بن سليان بمصر ، ومجد بن صالح التمّار ، وأبو حمزة السكريّ في قهل ، ومُفَضَّل بن مُعلّهِل في قول ، ونافع بن يزيد الكلّرعِيّ بمصر ويحيى بن أبوب المصريّ وقبل سنة ثلاث .

⁽۱) كذا فى المشتبه فى أسماء الرجال للذهبى وتهذيب التهذيب والطبرى . وفى تاريخ الاساحم للدهر والأصلين : «ابن حوط» (بالحاء المهملة) وهو تحريف . (۲) كذا فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب . وفى م : «أبو العضى» وفى ف : «أبو العصى» و كاتاهما تحريف . (٣) المرخسى . فسبة الى سرخس (بفتح السين والراء) مدينة بخراسان . (٤) كدا فى تهذيب النهذيب و تاريخ الاسار ملذهبى والخلاصة فى أسماء الرجال وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : «ابن مهلل» وهو تحريف .

(T)

أمر النيمل في هذه السمنة - الماء القديم ذراعان سمواء ، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عُسّامة بن عمرو على مصر

هو عَسَّامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبريُّل بن أوس بن دَحْيَــة المَعَافِرِيُّ الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسّامة بفتح العيز المهملة والسين المهملة مشدّدة وبعد الألف مم مفتوحة وهاء ساكنة) وَإيها باستخلاف موسى بن مُصْعَب له ، فلمَّا قُتل موسى أقرّه المهدى على إمْرة مصرعوَضَه ؛ وكان ذلك في شوّال سنة ثمان وستين ومائة ، وكان وَلِى الشُّرْطَة بمصر العدَّة من أمراء مصر؛ ولما وَلِى إمْرة مصر افتتح إَمْرِتَهُ بِحِرب دَحْيَـة الأُمُّويِّ الخارج ببلاد الصعيد في إمْرة موسى، فبعَث اليه جيوشا مع أخيسه بكّار بن عمرو فحارب بكارُّ المذكور يوسفَ برس نُصَيْر مُقَدّمةً جيش دِّحْيَة المذكور وتطاعنا فوضع يوسفُ الرمح فى خاصرة بتَّار ووضع بتَّار الرُّمح فى خاصرة يوسفَ فقُتِلا معا ورجع الجيشان منهزمين ؛ وكان ذلك فى ذى الحِجّة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يقم عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة و ورد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسيّ أنّه وَلَى مصر وقد استخلف عسّامة المذكورَ على صلاتها حتى يحضُّر، فخلف عسَّامة على الصلاة حتى حضّر الفضل في سَلْخ المحرم سنة تسع وسستين ومائة؛ فكانت ولاية عسَّامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما. واستمر عسَّامة بمصر بعد ذلك سنين الى أن استخلفه ابراهمُ بنُ صالح لمَّا وَلَى مصر قبل أن يدخلها على الصلاة فخالفه عسَّامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حضَر إبراهيمُ، ثم أقام عسَّامة بعد ذلك بمصر الى أن مات بها يوم الجُمُعة لستِّ أو لسبع بقينَ من شهر ربيع الآخرسنة ست وسبعين ومائة .

(۱) فی ف : « ابن حنویل » ·

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٦٩

السنة التي حكم فيها عسّامة وغيرُه على مصر وهي سنة تسع وستين ومائة — فيها خرج المهدى من بغداد يريد ماسبدان واستخلف الربيع الحاجب على بغداد ، وسبب خروجه أنّه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أمّه الحَيْرُران ، فأرسل المهدى الى ولده موسى وكلاء وهو بُحرُجان فامتنع من المجيء ، ثم أرسل اليه نانيا فلم يأت ، فسار اليه المهدى فات في طريقه .

ذكر وفاة المهدى ونَسَبِه

هو محمد بن أبى جعفر المنصور عبدُ الله بن محمد بنِ على بن عبد الله بن العباس الهاسى "أه ير المؤمنين ، وهو الثالث من خلفاء بنى العباس ، أو يع بالحلاقة بعد وفاة أبيسه فى ذى الحِجّة سنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشر بن ومائة . وأمّه بنت منصور الحِمْيَريّة ، ومات فى المحرّم من هذه السنة ، وسبب موته قبل :

إنه ساق في مسيره خَلْف صَسيْد فاقتحم الصيدُ خَرِبَة فدحلت الكابرب خلفه وتبِعَهم المهدى فدُق ظهرُه في باب الحربة مع شدة سَوْق الفرس فات من ساعته وقيل: بل سمّه بعض حواشيه وقيل: بل أكل أَبْخَاصًا فصاح: جُوفي جوفي ومات من الغد بقرية من قرى ماسَبذان، وقيل غير ذلك ، فبويع ، وسي الهادن ولده بالخلافة، وركب البريد من جُرجان الى بغداد في عشرين يوما ولا يعرف خليفة ركب البريد سواه ، وكان وصول الهادى الى بغداد في عاشر صفر من سسنة تسم وسين ومائة .

⁽۱) كذا فى تاريخ الاسلام للذهبى والطبرى وابن الأثير وأبى الفداء اسماعيل ومعجم البلدان اباقوت. وفى الأصلين : «ماسندان» بالنون والدال وهو تحريف . (۲) الأبحاس : جمع خص بالتحريك، وهو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه، وهو أيصا لحم الدراع .

TD (TD)

قلت : وينبغى أن نلحق قضيَّة موسى الهادى فى كتاب «الفرج بعد الشدّة» فانه كان أبوه يريد خلعه من ولاية العهد ويقدّم الرشيدَ عليه فجاءتُه الخلافةُ دَفْعة واحدة.

وفيها توفى الربيعُ الحاجبُ، كان مر عظَاء الدولة العبَّاسية ونالته السعادة وطالت أيَّامُهُ ووَلِى مُجُو بيَّة المنصور والمهدى"، ووَلِي نيابة بغداد وغيرها . وفيها حجَّ بالنــاس سليمانُ بنُ أبى جعفر المنصور . وفيها توفى إبراهيمُ بنُ عثمان أبوشَيْبة قاضى واسط مولى بني عَبْس، كان كاتبه يزيدَ بنّ هارون، وكان عادلا في أحكامه حَسّن السيرة . وفها توفي إدر بس بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، كان خرج مع الحسين صاحب فَ فلما قُتِل الحسينُ هرَب إدريسُ هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واضٌّ، فحمله واضح المذكورُ الى المغرب فنزل بمدينة وَليلَة وبايعه الناس والبربر وكاد أمره أن يتمّ؛ فدسّ عليه الهـادى أوالرشيدُ الشَّاخ اليمانيّ مولى المهدى ، غرج الشَّماخ الى المغرب في صفة طبيب ، فشكا إدريسٌ من أسنانه فأعطاه الشماخ سَنُونًا مسمومًا وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرَب الشَّماخ مر. يومه، فمات إدريس بعد أن استعمل السُّنُونَ بيوم . وقد تقدّم أيضا ذكرُ إدريس هذا في ولاية واضم على مصر . وفيها قُتِل الحسين بنُ على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، صاحبُ فَحَّ الذي كان خرج قبل هذه المرَّة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدينة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبـــد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمرُ المذكورُ، وآخرالأمر أنّ الحسينَ هــذا قتــل وقُتُل معه أصحابُه ، وكانت عدّة الرءوس التي حُملت الى الخليفة مائةَ رأس . وفها توفي مجمد بن عبــد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكيّ ، وَلَى قضاءَ مكَّة

⁽١) السنون : ما يستاك به، وقيل : هو مسحوق تدلك به الأسنان -

CE

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقُه داخلًا في بدنه ؛ سيمتُه امرأتُه يوما وهو يقول : اللهم أعتق رقبتي من النار، فقالت : وأى رقبة لك ! وقيل : إنّ أمّه قالت له : يا ولدى ، إنك قد خُلِقْتَ خِلْقة لا تصلُّح معها لمعاشرة الفتيان، فعليك بالدّين والعلم فانّهما يتمّان النقائص ، [و يرفعان الخسائس ؛ فنفعني الله بما قالت فتعلّمتُ العلم حتى وليتُ القضاء] .

ذكر وِلاية الفضل بن صالح على مصر

هو الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمى العباسى ، ولاه المهدى إمْرة مصر بعد عن عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ، وقبل خروجه مات محمد المهدى في أقل المحترم سينة تسع وستين ومائة ، وولي الخلافة ابنه موسى الهادى فأقر الهادى الفضل هذا على عمّل مصر وسفّره ، فسار الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الخميس سلّغ المحترم المذكور ، وكان الفضل استعمل عسّامة المعزول عن إمْرة مصر على الصلاة الى أن حضر ، فلما قدم الفضل استعمل عسّامة أيضا على عادته الأولى قبل أن يلي الإمْرة ، ولما دخل الفضل الى مصر وجد أمر ، مصر مُضطر با من عصيان أهل جزيرة الحوف ، بالوجه البحرى ، وأيضا من خروج دَحْية الأموى بالصعيد وقد طال أمره على أمراء ، عسر ، وكان وأيضا من خروج دَحْية الأموى بالصعيد وقد طال أمره على أمراء ، عسر ، وكان مع الفضل جيوشُ الشام فحال قُدُومِه جَهّز العساكر لحرب دَحْية المذكور . فقاتله العسكر وهنه مو ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى الفُسطاط . فضرب

⁽١) النكلة عن عقد الجمان (ج ١١ ص ١٣٣ قسم أوّل) .

الفضل عُنقه وصلب جنته و بعث برأسه الى الهادى . وكان قتل دَحْية المذكور في جُمَادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أُولَى الناس بولاية مصر لقيامى فى أمر دحْيَسة وهزيمته وقتله وقد عَبَز عنه غيرى ، وكاد أمر ، أن يتم لطول مدّته ولاجهاع الناس عليه لولا قيامى فى أمره ، وكان الفضل لمّا قدم مصر سكن المُعشكر و [بني] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لدّخية بمدّة يسيرة إلا وقدم عليه البريد بعزله عن إمرة مصر بعلى بن سليان ؛ فلما سميع الفضل خبر عَرْله ندم على قتل دَحْية ندما عظيا فلم يُفده ذلك . وكان عران الفضل عن إمرة مصر وقد ولى الفضل هذا إمرة دمشق مدة ، ولا أعلم ولايت على مصر دون السنة . وقد ولى الفضل هذا إمرة دمشق مدة ، ولا أعلم ولايت على دمشق قبل ولايته على مصر أو بعدها ، وهو الذي عمّر أبواب جامع دمشق والقبّة التي فى الصحن وتُعرف بقبة المال فى أيام إمرته على دمشق ، وكانت وفاة الفضل هذا فى سنة وتُعرف بقبة المال فى أيام إمرته على دمشق ، وكانت وفاة الفضل هذا فى سنة اثنين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميرا شجاعا مِقْدَاما شاعرا فصيحا أديبا صاحب خُطَب وشِعْر، من ذلك قوله :

عَاشَ الْهَوَى وَٱسْتُشْهِدَ الصَّبْرُ * وَعَاثَ فِي الْحُزْرِثُ وَالضَّرُّ وَعِاثَ فِي الْحُزْرِثُ وَالضَّرُّ وَسَهِلَ التَسودِيعَ يَوْمَ نَوَّى * مَا كَانَ قَسِد وَعَرَهُ الْهَجْرُ

ذكر ولاية على بن سليمان على مصر

هو على بنُ سليمان بن على بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو الحسن الهاشمى العباسى ، وَلِي إُمْرَة مصر بعد عَرْل الفضل بن صالح عنها ، ولاه موسى الهادى على إمْرَة مصر وجَمّع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليمان هذا الى مصر

⁽۱) التكلة عن خطط المقريزى (ج ۱ ص ٣٠٨) طبع بولاق . وراجع الكلام على هذا الجامع في الخطط أيضا (ح ٢ ص ٢٦٤) .

في شوَّال سنة تسع وستين ومائة وسكن الْمُعَسِّكُر، وجعَّل على شُرْطَته عبــد الرحمن ابِّنَ موسى الَّذِينَ ثَمَ عَزَلُهُ وَوَلَّى الْحُسنَ بَنَ يَزِيدُ الْكَنْدَى ، ولما قدم على المدكور الى مصر أقام مدّة يسميرة ووَرَد عليمه الخبّرُ بموت موسى الهمادى في نصف شهر ربيع الأوَّل سنة سبعين ومائة، وولايَّة هارون الرشيد الخلافة من بعده وأنَّ الرشيد. أخاه أقرَّ عليًّا على عمـــل مصر على عادته؛ وكان على بن سلمان المذكور عادلا وفيـــه رِثْقٌ بالرعية آمرًا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ومنّع في أيّامه المُلَلاهيّ والحمورُ. وهدّم الكنائسَ بمصر وأَعْمَى الهَا، فتكلّم القِبْط معــه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك فمالت الناسُ اليه ، فلمسا رأى مَيْلَ الناس اليمه أُظْهَرَ ما في نفسمه من أمَّه يصلُّم للخلافة، وطمـع فى ذلك وحدّثته نفسُـه بالوُّثُوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرَّنه بذلك، فسَخط عليه هارون وعاجله بعَزْله ؛ فعَزَله عن إمْرة مصر فى يوم الجمعــة لأربع بَقِين من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وسبعين ومائة با ووَكَّى مصر بعده موسى بنَ عيسى . فكانتُ وِلاية على بنِ سليمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقيل أَ كُثَرَ من ذلك . وتوجُّه على بن سليمان الى الرشيد فنَدَبه المتال يحيى بن عبد الله بالدَّيلم وُصَّعْبَتُه الفضل بنُ يحيي البرمكي ـــ و يحيي بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طااب رضى الله عنهــم ــ كان خَرج بالديلم وآشــتدّتْ شوكتُه وكثرُت جموعُه وأتاه الباس من الإمصار . فاغتم الرشيدُ لذلك ، وندّب اليه على بنّ سليمان هذا بعد عَزْله وجعل أمرَ الجيس للفضل بن يحيى، وولّاه جُرْجَان وطَبرِّسْتان والرَّى وغيرَها وسيَّرهما في خمسين ألفا، وحَمــل معهما الأموال ؛ فكاتبا يحيي بنّ عبد الله وتلطّفا به وحدّراه المخالفة وأشارا



عليه بالطاعة؛ ونزل الفضلُ بن يحيى بالطّالقان بمكان يقال له : آشب؛ ووَالَى كُتبه الى يحيى بن عبد الله العَلَوى المذكور، حتى أجاب يحيى الى الصّلْح على أن يكتب له الرشيد أمانا بخطّه يُشهِد عليه فيه القضاة والفقهاء وجلة بنى العباس ومشايخهم، منهم عبد الصمد بن على ؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسُرّبه وعظمت منزلة الفضل عنده، وسيّر الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحفّ فقدم يحيى مع الفضل وعلى بن سليان الى بغداد، فلقيه الرشيدُ بما أَحبّ وأمر له بمال كثير، ثم بعد مدة قبض عليه وحبسه حتى مات فى الحبس؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وعلى أبى البَخْتَرى القاضى ؛ فقال محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وعلى أبى البَخْتَرى القاضى ؛ فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح، فاجه الرشيدُ وأغلظ له البَخْتَرى تا هذا أمان مُنْتَقَض من وَجْه كذا ، فرّقه الرشيد وكاد يَسْطُو عايه ، وقال أبو البَخْتَرى تا هذا أمان وتوفى بعد عزله عن مصر فى سنة اثنتين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة ثمان وسبعين ومائة .

ما وقـــع مرــــ الحوادث سنة ۱۷۰ السنة التي حكم فيها على بنُ سليان على مصرَ وهي سنة سبعين ومائة — فيها تُوفِي الخليفة أبى جعفر المنصور فيها تُوفِي الخليفة موسى الهادى ابنُ الخليفة مجدّ المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس العبّاسي الهاشمي الماشمي الميرا المؤمنين أبو جعفر وقيل أبو موسى ، الرابع من خُلفاء بنى العبّاس ببغداد، وُلِد سنة خمس

⁽۱) كذا فىالطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ١٧٦ ومعجم ياقوت . وفى الأصلين : «السبب» وهو تحريف . وآشب : صقع من ناحية طالقان الرى ، كان الفصل بن يحيى نزله وهو شديد البردعظيم الثلوج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كدا فى الطبرى وابن الأثير، وفى الأصلين : «البحترى» بالحاء المهملة وهو تحريف .

وأربعين ومائة، وقيل سنة ست وأربعين ومائة ، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة ، وأمنه أم ولد تُسمّى الحيزران، وهي أم الرشيد أيضا ؛ وكان موتُه من قرْحة أصابته ، وقيل : إن أمنه الحيزران سمّته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الحيزران مستبدة بالأمور الكبار حاكمة ، وكانت المواكب تغدّو الى بابها فزجرهم الهادى ونهاهم عن ذلك وكلمها بكلام في وقال لها : متى وقف ببابك أمير ضربتُ عُنقه ، أما لك مغزل يَشْ غَلُك أو مصحف يُذَكِّرك ، أو سُبهَ أو طعام مسموم فأطمّت ما تعقل مر الغضب، وقيل : إنه بعث اليها بسم أو طعام مسموم فأطمّت الخيزران منه كلبا فيات من وقته فعملت على قتله حتى قتلته : وقيل في وفاته الخيزران منه كلبا فيات من وقته فعملت على قتله حتى قتلته : وقيل في وفاته غير ذلك ، وكانتُ وفاته في نصف شهر ربيع الأوّل من السنة المذكورة ، فكانت خلافته سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سنة وشهرا ، وبُو يع أخوه هارون الرشيد خلافته سنة واحدة وثلاث أشهر وقيل سنة وشهرا ، وبُو يع أخوه هارون الرشيد بالخلافة ، وكان الهادى طو بلا جسيا أبيض ، بشفته العليا تقلّص ، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما ، فكلما رآه مفتوح الفم قال : موسى أطيق ، فيُضَيق على نفسه و يَضَمّ شفته .

حَكَى مُصْعَب الزبيرى عن أبيــه قال : دخل مَرْوان بن أبى حَفْصــة شاعرُ وَقْتِه على الهادى فأنشد قصيدة فيها :

تَشَابَهُ يُومًا بأسِــه ونواله * فما أَحَدُّ يَدْرِي لأَيِّهِما الفَضْلُ

فقال له الهادى : أيما أحبّ اليك ، ثلاثون ألف مُعَجّلة أو مائة ألف درهم تُدَون في الدواوين ؟ قال: تُعَجّل الثلاثون، وتُدَون المائة ألف ؛ قال : بل تَعَجّلان لك، وفيها وُلد للرشيد ابنهُ الأمين محدُّ من بنت عمّه زُ بَيْدة وآبنه المامون عبدُ الله وأمّه أمّولد – ياتى ذكرُها في ترجمته – ، وفيها عن ل الرشيدُ عمر بن عبد العزيز [العُمري]

CTD

عن إمْرة المدينة وولّاها لإسحاق بن سلمان بن على العباسيُّ . وفيها فوض الرشيدُ أمورَ الخلافة الى يحيى بن خالد بن بَرْمك وقال له: قد قلَّدتُك أمور الرَّعيَّة وأخرجتُها من عُنقى فَوَلَّ مَن رأيتَ وآفعل ما تراه، وسَّلم اليه خاتَمَ الخلافة وكان الهادى قـــد حجَر على أمَّه الخيزران فردَّها الرشــيد الى ماكانت عليــه وزادها ، فكان يحيى بنُ خالد يُشاورُها في الأمور . وفيها فرّق الرشسيدُ في أعمامه وأهلِه أموالا لم يُفَرِّقها أحد من الخلفاء قبلَه. وفيها خرج من الطالِيبِّين إبراهيمُ بنُ إسماعيل ويقال له طَبَاطَبَا؛ وخرج أيضًا على الرشيد على بنُ الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حجّ الرشيد ماشيًا كان يَمْشِي على اللُّبُود، كانتْ تُبسط له من مَنزِلَة الى منزلة؛ وسبب حَجَّه ماشيا أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له : يا هارون، إن هـــذا الأمر صائرُ اليك فحُبِّ ماشيا ، وٱغْزُ ووَسِّع على أهل الحرمين . فأنفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يَحُبُّ خليفةٌ قبلَه ولا بعدَه ماشيا رحِمه الله ، ولقد كان من أحاسن الخلفاء . وفيها تُوُفّيتْ جوهرة العابدة الزاهدة زوجةُ أبي عبـــد الله البرَآثيّ الزاهد ، كان زوْجُها أبو عبد الله مُنقطعا بقرية بَرَاثَى غربي بغداد . وفيها توفى فتح بن محمد ابن وشَاح أبو محمد الأَزْدِيّ الموصليّ الزاهد العابد، كان صاحب كرامات وأحوال.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفى إسحاق بن سعيد بن عمرو الأُمّويّ ، وعبدُ الله بن جعفر المَخْرَمِيّ المدنى ، وجريرُ بن حازم البصري ، والربيعُ ابن يونس الحاجبُ ، وسعيد بن حسين الأَزْدِيّ ، وعبد الله بن المسيّب أبو السَّوَّار المدنى " — بمصريروى عن عِكْرِمَة — ، وعبد الله بن المُؤَمّل المَخْزُومِيّ ، وعبد الله المدنى " — بمصريروى عن عِكْرِمَة — ، وعبد الله بن المُؤَمّل المَخْزُومِيّ ، وعبد الله

 ⁽١) كذا في عقد الجمان ونسخة عن ٠ وفي م : « وأغزر» ٠
 (١) كذا في عقد الجمان ٠ وفي الأصلين : « القائدة » وهو تحريف ٠

آبن الخليفة مَرْوان الأُمْوِى فى السجن، وَعَمْرُ و بن ثابت الكوفى. وفى "التذهيب" قال : مات سنة آثنتين وسبعين ومائة . وغطريفُ بنُ عطاء متولّى البين، ومحمد بن أبان بن صالح الجُمْفِى"، ومحمد بن الزبير المُعَيْطِى" إمام مسجد حَرَّان، ومحمد بن مُسلم، أبو سعيد المُؤدّب بخلف، ومحمد بن مُهَاجر الأنصارى" الجمْصِي، ومهديٌ بن مَيُون في قول، وموسى الهادى بن المهدى الخليفة ، وأبو معشر نَجِيح السّندي المَدّني، ويزيد بن حاتم الأَرْدِى" مُتَولى إفريقية .

أمر النيل في هــذه السنة ـــ المـاء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن مجد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأميرُ . أبو عيسى العباسي الهاشمي ، ولاه الخليفة هارون الرشيد إمْرة مصر على الصلاة بعد عَرْلُ على بن سليمان عنها ؛ فقدم موسى الى مصر فى أحد الربيعين من سسنة إحدى وسبعين وهائة وسكن بالمُعَشكر ، وجعل على شُرْطته أخاه إسماعيلَ ثم عزَله ووَلِّى عَسَّامة بن عمرو ، ثم وقع من موسى هدذا أور غيرُ مقبولة ، منها : أنه أذن للنصارى فى بُنيّان الكائس التي كان هدمها على بن سليمان فبُنيت بمشُورة الليث بن وسعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وقالا : هى عَمارةُ البلاد ، واحتجا بأن الكائس التي بمصر للم تُبْنَ إلا فى الإسلام فى زمان الصحابة والنابعين ، وهذا كلام يُتاَقِل ، وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ثم مَدّحا ولي الحرمين لأبى جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة ، المُتمن للهدى أبين للهدى أيض بالرعية على الرعية على المَين للهدى أيض بالرعية والرابعين ، وهذا كلام يُتاَقِل ، وكان موسى شم ولي الحرمين لأبى جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة ، الرعية بالرعية بالرعية والرابعين ، وهذا كلام يُتاَقِل ، وكان ، وسي المن ولي المَين للهدى أبين للهدى أبين المهدى أبين المهدى أبي ولي المرمين المن ولا الرشيد ، وذن فيسه يوفق بالرعية أبين المهدى أبي المين المهدى أبين المه

⁽۱) في طبقات ابن سعد أنه مات سنة ١٧٥ ه . (٢) في الدهبي : «القرشي» .

وتواضع؛ قيل : إنه دخل اليه ابن السّاك الواعظُ وَدْكُرَه ثم وعظه حتى بكى بكاء شديدا، فقال ابن السّاك : لَتَواضعُك فى شرفك أحبّ الينا من شرفك؛ وقيل : إنه جلّس يوما بَمْيْدانِ مصرفاطال النظر فى النيل ونواحيه ، فقيل له : ما يَرَى الأميرُ؟ فقال : أرَى مَيْدَانَ رِهَانِ، وجِنَانَ نَخْل، وبستانَ شَجَر، ومنازلَ سُكْنَى، ودورَخيل فقال : أرَى مَيْدَانَ رِهَانِ، وجِنَانَ نَخْل، وبستانَ شَجَر، ومنازلَ سُكْنَى، ودورَخيل وجَبّانَ أموات، ونَهْرا عَجّاجا، وأرضَ زَرْع، ومَرْعَى ماشية، ومَرْتَعَ خَيْل، ومصايد بحر، وقانص وحش، ومَلَّحَ سفينة، وحادِي إبلِ، ومَفَازة رَمْل، وسَهْلا وجبلا فى أقل من ميل فى ميل .

⁽۱) بحشا عن عبارة موسى بن عيسى هذه فى البداية والنهاية لابن كتير والطبرى وابن الأثير والمقريزى وتاريخ الاسلام للذهبي وحسن المحاذرة للسيوطي ونهاية الأرب للنويرى وتاريخ اليعقوبي وغيرها من كتب التاريخ التي تحت أيديها فلم نعثر عليها . (۲) كذا بالأصلين وظاهر أنها محروة وكلمة « ومر تع خيل » فى السطر التالى مغنية عنها . (۳) فى م : «قابض» . (٤) كدا فى الأصايي ولعل أصل الجملة : « وفى هذه السنة كانت الفتنة بدمشق الخ» (٥) كدا فى م وابن الأثير وفى ف وتاريخ الإسلام للذهبي : «بين القيسية واليمانية» . (٦) كذا فى الطبرى الذهبي : « أبو الهدام » وهوتحريف . وابن الأثير وناريخ اليعقوبي فى حوادث سة ٢٧١ ه . وفى الأصلين : « أبو الهدام » وهوتحريف . وافرأ خبر هذه العتنة بدمشق فى ابن الأثير (ج ٦ ص ٨٦ - ص ٩١) وفى الطبرى (قدم ٣ ص ٣ ٢٢ -

۲.

واسمه عامر بن عُمارة المرّى أحد فرسان العرب، وكان سببُ الفتنة أمورًا : منها أنّ أحد غِلمان الرشيد بسيجستان قتل أخا لأبى الهيذام، فرثى أبو الهيذام أخاه وجمع جما وخرج الى الشام، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه، وأتى به الى الرشيد فتن عليه وأطلقه، وقيل : إن أوّل ما هاجت الفتنة بالشام، أن رجلا من القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبَلقَ، فرّ بحائط رجل من خم أو جُذام وفيه بطيخ فتناول منه، فشتمه صاحبه وتضاربا، وسار القَيْني، بفعم صاحبُ البطيخ قوما ليضربوه اذا عاد من اليمن، فلما عاد ضربوه، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، خاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الناس ليُقْباحوا بينهم فأتوا بني القين فكلوهم فأجابوهم ، فأتوا اليمانية فقالوا : آنصرفوا عنا حتى خظر في أمن اليمائية وقيل المثانة ، فاسستنجدت في أمن اليمائية وسنين عم اصطلحوا الله من اليمائية ، وكثر القتال بينهم والتَقَوّا غير من أنحو سنتين ثم اصطلحوا ثم من اليمائية ، وكثر القتال بينهم والتَقَوّا غير من نحو سنتين ثم اصطلحوا أنم من اليمائية ، وكثر القتال بينهم والتَقَوّا غير من نحو سنتين ثم اصطلحوا ثم التمائية ، وكثر القتال بينهم والتَقَوّا غير من نحو سنتين ثم اصطلحوا أنم من اليمائية ، وكثر القتال بينهم والتَقَوّا غير من غو منا هذا بسائر بلاد الشام ،

* * *

السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة إحدى وسبعين ومائة - فيها أخرج الرشيدُ مَن كان ببغداد من العَلَوِ يَّين الى المدينة . وفيها في شهر رمضان حجّت الحَيْزُرَان أمّ الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن على العباسى ، وأقامت بمكّة شهرا وتصدّقت بأموال كثيرة ، وفيها تُوْفى اسماعيل بن

ما وقسع من الحوادت سنة ١٧١

 ⁽١) أرعبه : مناه الرغائب .
 (٢) سليح كمو نج : قبيلة باليمن ؛ وهو سليح بي حلوان
 ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة .
 (٣) ف نسخة ف : «بلاد الإسلام» .

ED.

١)

عمد بن زُيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسيّد الجُيرِيّ، كان شاعرا جِيدًا وله ديوان شعر . وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيميّ المدنى، كان راوية العرب وافر الأدب عالما بالنسب ، أعطاه الخليفة موسى الهادى مرة ثلاثين ألفَ دينار . وفيها توفي المفضل بن محمد بن يَعْلى الضبّيّ، كان أحد الأثمة الفضلاء النّقات، وكان علّامة في النسب وأيام العرب . قال جَحْظة : اجتمعنا عند الرشميد فقال للفضل : أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الحَاتَم وشراؤه ألفٌ وسمّائة دينار، فقال : أحسنُ ما قبل فيه :

ينام بإحدى مُقْلَتيده ويَتَّدِي * بأُخرى المنايا فهو يَقْظانُ نائمُ فقال الرشيد: ما ألْقَ اللهُ هدا على لسانك إلا لذَهابِ الخاتم ورمى به اليه ؛ فبلغ زُبَيْدَة فبعثت الى المفضل بألف وستمائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به الى الرشيد ، وقالت : كنتُ أراك تَعْجَب به ؛ فألقاه الى المفضّلِ ثانيا وقال له : خُذْه وخذ الدنانيرَ ما كنتُ لأهبَ شيئا وأرجِعَ فيه .

الذين ذكر الذهبي وَفَاتهم على اختلاف في وفاتهم ، قال : وفيها تُوفَى ابراهيم بن (٤) (٥) (٥) أُولِيم بن أُولِي المنذر أَدُ أَدُ أَنْ أَدُ أَنْ أَنْ على بخلف ، وحُدَيْجُ بن معاوية فيها أو بعدها ، وأبو المنذر سلام القارئ، وعبد الله بن عمر العُمَرِي المَدينيّ، وعبد الرحمن بن الغَسيل وله مائة

وفى الأصلين : « حيان » وهو تحريف ·

⁽۱) فى الأغانى (ج ۷ ص ۲ طبع بولاق): «محمد بن يزيد» • (۲) فى عقد الجمان: «أبو الوليد الليقى» • (۳) كذا فى عقد الجمان وأنساب السمعانى وتاريخ بغداد وكتابه «المفضليات» وهى نخبة • ن قصائد الشعرا• فى الجاهلية وأوائل الاسلام اختارها وقدمها لأبى جعفر المنصور هدية لولده المهدى • وفى الأصلين: «الفضل» وهو تحريف • (٤) كذا فى م والتهذيب • وفى تاريخ الإسلام للذهبى و ف : « المدينى » • (٥) كذا فى تاريخ الإسلام للذهبى و طبقات ابن سعد •

وست سنين، وعَدِى" بن الفضل البصرى"، وعمر بن ميمون بن الرمَّاح، ومهدى" الن ميمون البصرى" بخلف، ويزيد بن حاتم المهلمي"، في قول، وأبو الشهاب الحناط عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

+ + +

> ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۷۲

السسنة الثانيسة من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة اثنتين وسبعين ومائة — فيها حجّ بالناس يعقوب بنُ المنصور ، وفيها عزّل الرشيد عن أَرْمِينيَة يزيد بن مَرْبَد الشَّيْباني وولى أخاه عُبَيْدَ الله بنَ المهدى ، وفيها زقت الرشيدُ أخته العبّاسة بنت المهدى بحمد بن سليان العباسي الهاشمي أوير البصرة ، وفيها تُوني عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مَرْوان بن الحَيَّ ، أبو المطرّف الأُموى المعروف بالداخل ، مولده بدّير حُنين من عَمَل دمَشق في سنه ثلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام ، فلما زال ملك بني أمية وفيلوا وتَقَرّقوا فرّ عبدالرحمن هذا الى المغرب بحواشيه وملك جزيرة الأندلس وتم أمرُه بها غير أنه لم يُنقب بأمير المؤمنين ، وقيل : إنه أُقب به ، والأقل أصح لأن جماعة كنيرة ولمكوا الأنداس من ذرّيته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين ، يأتي ذكرهم الجميم في هذا الكتاب من ذرّيته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين ، يأتي ذكرهم الجميم في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ، وولادة بنتُ المُشتكفي صاحبة ابن زيدون الشاعي هي من ذرّيته أيضا .

CD)

الذين ذكرهم الذهبيّ في الوَفيَات، قال: وفيها توفي الحسن بن عَيَّاش أخو أبي بكر بن عياش بالكوفة، ورَوْح بن مُسَافِر البَصْريّ، وسليمان بن بلال، وصالح المُتريّ بخلف، وصاحبُ الأَنْدَلس عبدُ الرحمن الداخل الأُمويّ، وآبن عمّ المنصور على بن سليمان بن على وابن عمّه الآخر الفضل بن صالح بن على والوليد بن أبي تُوْد، (٢) والوليد بن المغيرة المصريّ، ويميي بن سلّمة بن كُهيّل بخلف.

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وسمتة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

ذكر ولاية مُسْلَمة بنِ يحيي على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُرَة بن عبيد الله بن عُتَبة البَجَلَى الخُراسانى أمير مصر ، أصله من أهل خُراسان وقيل من جُرْجان وخدَم بنى العبّاس وكان من أكابر القواد ؛ ولاه هار ون الرشيد على إمْرة مصر على الصلاة والخراج معا بعد عَنْ ل موسى بن عيسى العباسى قى سسنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقدم الى مصر فى شهر رمضان من السنة المذكورة فى عشرة آلاف من الجند ، وسكن المُعَسْكُر على عادة أمراء بنى العباس ؛ وجعل على الشُّرطة ابنه عبد الرحن ، فلم تَطل مدّته على مصر ووقع فى ولايته على مصر أمور وقتن حتى عزله الخليفة هار ون الرشيد فى شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة أمور وقتن حتى عزله الخليفة هار ون الرشيد فى شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة بحمد بن زهير الأزْدى ؟ ، فكانت ولايت على إمْرة مصر أحد عشر شهرا ، وكانت أيّاه له مع قصرها كثيرة الفتن ؛ ووقع له أمور مع أهل الحَوْف ثم أخرَج العساكر لحفظ البُحيْرة من الفتن التي كانت بالمغدرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

تحریف ۰

ما وقـــع من الحوادث

يحيى الأنصارى" بالأندلس وتعلّبه على أقاليم طُرْطُوشة فى شرق الأندلس، وكان قد التجا اليها حين تُتِل أبوه الحسين ودعا الى اليمانية وتعصّب لهم ، فاجتمع له خلق كثير وملك مدينة طُرْطُوشة وأخرج عاملها يوسفَ القيسي" فعارضه موسى بنفرتون وقام بدعوة هشام الأبوى" ووافقته جماعة ، وخرج أيضا مَطْرُوح بنسليان بن يَقْظَان بمدينة بَرْشَلُونَة وخرج معه جمع كبير، فلك مدينة سَرَقُسْطَة ومدينة وَشْقَة وتغلّب على بلك الناحية وقوى أمره ، وكان هشام مشغولا بجار بة أخويه سليان وعبد الله ، ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمير مصر يتخوف من هجوم بعضهم الى أن عُزل مشلمة عن مصر ،

* * *

السنة التى حكم فيها مَسْلَمة بن يحيى على مصر وهى سنة ثلاث وسبعين ومائة — فيها عزّل الرشيدُ عن إمْرة نُحراسان جعفر بنَ محمد بن الأشعث ووكّ عوضه ولده العباسَ بنَ جعفر بنِ محمد بن الأشعث ، وفيها حجّ الرشيد بالناس ولما عاد أخذ معه موسى بنَ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وحبسه الى أن مات ، وفيها توفيت اخليزُ ران جاريةُ المهدى وأمّ ولديه ،وسى الحمادي الى أن مات ، وفيها توفيت اخليزُ ران جاريةُ المهدى وأمّ ولديه ،وسى الحمادي وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدى وأعتقها وتزوّجها ، ذكرا ذلك في وقته من هذا الكتاب في محلّه ، وكانت عاقلة لبيبة ديّنة ؛ كان دخلُها في السنة سستة آلاف وستين ألفَ ألف درهم ، فكانت ثَنْفَقُها في الصدقات وأبواب البر ، وماتت ليلة الجمّة

⁽۱) كذا في م وتقويم البلدان لأبي الفدا اسماعيل (ص ۱۸۱ طبع أو ربا) وهي د د نه شرقي باسد المحلي شرقي البلدان لأبي الفدا اسماعيل (ص ۱۸۱ طبع أو ربا) وهي د د نه طرطوشه وعلى شرقي النهر الذي يمرّعلى سرقسطة و يصب في بحر الزقاق على نحو تشرير هيا من طرطوشه و وفي و من المريح ابن خلدون (- به ص ۱۲۶ ، ۲ ، محلا و دد هذا الاسم في نسخة م وابن الأثر ، وفي ف : «فرنون» بالنون وفي تاريخ ابن خلدون : «وسي بن فرقوق» .

(M)

لثلاث بقين من جُمادى الآخرة، ومشى ابنها الرشيد فى جنازتها وعليه طَيْلَسَانُ أزرقُ وقد شد وَسطه وأخذ بقائمة التابوت حافيا يخوض فى الطين والوَحَل من المطر الذى كان فى ذلك اليوم حتى أتى مقابَر قُرَيش فغسَل رجليه وصلّى عليها ودخَل قبرها ثم خرج وتمثّل بقول مُتمّم [بن نويرة] الأبيات المشهورة، التي أقلها :

وَثُمَّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَــةً * من الدهر حتى قيل لن يَتَصَدّعَا فلمّا تفرّقنا كَأْتُى ومالِكًا * اطول آجتاع لم نَبِتُ لَيْتُ لَيْسَلّةً مَعَا

ثم تصدّق عنها بمال عظيم ولم يُغيِّر على جواريها وحواشيها شيئا مماكان لهم .
وفيها توفيت غادِر جارية الهادى وكانت بارعة الجمال، وكان الهادى مَشْغوفا بحبّها فبينها هي تغيّيه يوما فكر وتغيّر لونه وقال: وقع في نفسي أني أموت و يتزوّجها أخى هارونُ من بعدى، فأحضر هارونَ وآستحلفه بالأيمان المغلّظة من الج ماشيا وغيره [أنه لا يتزوّجها]، ثم استحلفها أيضا كذلك، ومكث الهادى بعد ذلك أقل من شهر ومات وتخلف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خطبها، فقالت له: وكيف يميني و يمينك؟ فقال: أكفر عن الكلّ، فتزوّجته فزاد حب الرشيد لها على حب الهادى أخيه حتى إنها كانت تنام فتضع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنتبه بالهادى أخيه حتى إنها كانت تنام فتضع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنتبه بالهادى أخيه حتى إنها كانت تنام فتضع رأسها على حجره فلا يتحرك حتى تنتبه بالهادى أخلك الهادى وهو يقول وأنشدت أبياتا منها:

وَنَكَحْتِ عَامِــدَةً أَخِي * صَدَقَ الذي سَمَّاكِ غَادِرْ

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتنغص عليه عيشُه بموتها . وقيل : إنّ الرشيد ما حجّ ماشيا إلا بسبب اليمين التي كانت حاّفه [إيّاها] أخوه الهادى بسببها . وفيها توفى محمد بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بنى العباس وتوتى

(١) التكلة عن عقد الجمان ٠ (٢) الخطب بالكسر : خاطب المرأة ٠

الأعمال الجليلة، وهو الذي تزوّج العباسة بنتَ المهدى أختَ هارون الرشيد، وكان له خمسون ألفَ عبد، منهم عشرون ألفا عثقًا . قاله أبو المظفر في مرآه الزمان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها أُوقى اسماعيل ابن ذكر الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها أُوقى اسماعيل ابن ذكرياء الخُلْقاني ، وجُو يُرِية بن أسماء الضَّبَعي ، وأمّ الرشيد الخَيْرُان ، وسعيد ابن عبد الله المَعافِري ، وسَلّام بن أبى مُطِيع ، والسيد الحُمْيري الشاعر ، وزُهَيْر ابن معاوية بن كامل القَيْمي المصري ، وعبد الرحمن بن أبى الموالى مولى بني هاشم ، والأمير محمد بن سلمان بن على .

أمر النيل في هذه السنة ــــ المــاء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية محمد بن زهِير على مصر

هو محمد بن زهير الأزدى أمير مصر ولاه هارونُ الرشيد على إمْرَة مصر و جمّع له بين الصلاة والخراج معا، وذلك بعد عزل مَسْلَمة بن يحيى لخَمْس خَلُونُ من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة، وسكن المُعَسَّرَعلى عادة أمراء بنى العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غيسلان وعلى الشُّرطة حنك بن العسلاء ثم صرّفه و وَلَى حبيب ابن أبان البَجلي ، ولما وَلِى عمر بن غيلان خراج مصر شسدد على الماس وعلى أهل الخراج، فنقرت القلوب منه وثار عليه الجند وقاتلوه وحصروه فى داره فلم مدافع عنه محمد بن زهير صاحبُ الترجمة، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلائى أمْره مع الجمد وغيرهم ؛ و بلغ الخليفة هار ون الرشيد ذلك فعظم عليه عدّم قيام محمد بن زهير بنُ عيْرة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمْرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهابي فى سَلْف

(۱) كذا فى الأصلين . وفى الكندى : « حنك » مالحم الممجمة ، . قال ها. ش، ، 'نه أحر ل : «خنك» بالحاء المعجمة . ذى الحِجّة من سنة ثلاث وسبعين ومائة ؟ فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تنقُص أيّاه ا ، وتوجه الى الرشيد فزجَره ثم جعله من جملة القوّاد وندبه لاستيلاء على مال محمد بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته ، وكان ت تركة محمد بن سليان عظيمة : من المال والمتاع والدواب ، فحملوا منها ما يصلُح للخلافة وتركوا ما لا يصلُح ، وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم ؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للنده اء والمفنين شيئا كثيرا ورفع الباق الى خزانته ، وكان سبب أخذ الرشيد تركته أن أخاه جعفر بن سليان كان يسعى به لي الرشيد حسدا له ويقول : إنه لا مال له ولا ضَيْعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليتقوى به على ما تُحدّثه به نفسه _ يعنى الخلافة _ و إن أمواله حل طلق ليتقوى به على ما تُحدّثه به نفسه _ يعنى الخلافة _ و إن أمواله حل طلق أشرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه واحتج الرشيد عليه بها فى أخذ أمواله ولم يكن له أخ لأبيه وأمه غيره ، فأقر جعفر بالكتب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُشِط جعفرا منها الدرهم الواحد .

قلت : أنظر الى شؤم الحسد وسوءِ عاقبته، ولله در القائل: الحاسد ظالم فى صفة مظلوم، مُبتَلًى غيرُ مرحوم ، ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

ذکر ولایة داود بن یزید علی مصر

هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المُهلَّب بن أبى صُفْرة المُهلَّبي أمير مصر، ولاه الخليفة هارون الرشيد على إمْرة مصر على الصلاة بعد عزل محد بن زُهيَّر الأَزْدِى"، فقدم مصر لأربع عشرة ليلةً خلت من المحرّم سنة أربع وسبعين ومائة،

⁽١) طلق : حلال .

m

وقدم معه ابراهيم بن صالح بن على العباسي على الخراج ؛ فدخلا مصر معا وسكن داود المُعَسَرَ على العادة وجعل على شُرطته عمّارَ بن مُسلِم الطائي ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غَيلان صاحب خواج مصر في أيّام محمد بن زُهيّر المعزول عن إشرة مصر الى بلاد المغرب، وأخرج بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدة كبيرة ، ثم ورد عليه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين ببيعة آبنه الأمير محبّد بن زبيدة ففعل ذلك ، وكان الرشيد عقد لابنه محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذ له البيعة من الناس وعمره خمس سنين وكتب بذلك الى الأقطار ، وكان سبب البيعة للأمين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن بَرمَك وسأله في ذلك وقال له : ابنه ولدك وخلافته لك ، و إن أختى زبيدة تسألك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك ابنه ولدك وخلافته لك ، و إن أختى زبيدة تسألك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية المهد وترك ولده المأمون وهو أسن من ولده محمد الأمين شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للأمون بولاية العهد بعد الأمين من ولده محمد الأمين شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سيأتى ذكره .

وأما جند مصر الذين أُنْعرِجوا من مصر فإنهم ساروا الى المغرب فى البحر فأسرهم الفرنجُ بعد حروب، وسكن الحال بديار مصر وأمن الناس، واستمر داود على وأمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسي المعزول عن إمرة مصر قديما، وذلك لسّت خَلُون من المحرّم سينة حمس وسبعين ومائة، فكانت ولايتُه على مصر سنة واحدة ونصفَ شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فإن داود بن يزيد المدكور جهزهم نَجْدَد الى هشام بن عبد الرحمن صاحب . هشام بن عبد الرحمن صاحب الأَنْدَلُس لما فرغ من حَرَّب أخويه سليمانَ وعبدِ الله وأجلاهما عن الأنداس وحَلا

سرّه منهما آنتدَب لِمَطْروح بن سليان بن يَقْظَان الذي كان خرج عليه وسيّر اليه جيشا كثيفا وجعل عليهم أبا عثمان عُبيّد الله بن عثمان ، فساروا الى مطروح ، وهو بَسَرَقُسُطَة ، فحصروه بها فلم يَظْفَروا به ، فرجَع أبو عثمان وَنَزَل بحصن طُرْطُوشة بالقرب من سرقسطة وبَثّ سراياه على أهل سرقسطة ، ثم إن مطروحا خرج في بعض الأيام يتصيّد وأرسل البازي على طائر فاقتنصه ، فنزل مطروح ليذبحه ومعه صاحبان له قد انفرد بهما فقتلاه وأتيا برأسه الى أبي عثمان فأرسله أبو عثمان الى هشام .

* *

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۷۶

FF

السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصروهي سنة أربع وسبعين ومائة ـــ فيها حجّ بالناس هارون الرشيــد على طريق البصرة ودخل البصرة ووسّع فى جامعها من ناحية القبُّلة . وفيها وقعت العصبيَّة وثارت الفتن بين أهل السنة والرافضة. وفيها وتى الرشيدُ إسحاق بنَ سليمان العباسي إمْرة السِّند ومُكْرَان . وفيهــا استقضى الرشيد يوسفُّ ابن القاضي أبي يوسف يعقوبَ صاحب أبي حنيفة في حياة والده . وفيها تُؤَفَّ رَوْحٍ بن حاتم بن قبِيصَة بن الْمَهَلَّب بن أبى صُفْرَة الْمُهَلِّيِّ الأمير، كان هو وأخوه من وجوه دولة بنى العبَّاس . وَلِي رَوْح هذا إفْريقيَّةَ والبصرة وغيرَهما، وكان جليلا شجاعا جَوَادا . وفيهما نوفى عبد الله بن لَهِيعة بن عُقْبة بن فُرْعَان الإمام الحافظ عالم الديار المصريّة وقاضيها ومُحـدّثُهَا أبو عبد الرحمر. الحَضْرَيّ المصرى ، مولده سنة سبع وتسعين وقيل سنة ست وتسعين؛ ومات في يوم الأحد نصف شهر ربيع الأقل من السنة وصلَّى عليه الأمير داود بن يزيد ودُون بالقرافة من جبَّانة مصروقبره معروف بها يُقْصَد للزيارة . قال الذهبيُّ : وكان ابن لهَيعة مر. الكَتَّابين للحديث والجمَّاعين للعلم والرَّحالين فيه، ولقد حدَّثي شَكَّرُ أخبرنا يوسف بن مسلم عن بشر بن المنذر (١) كدا في تاريخ الاسلام للدهبي والمشتبه في أسمـاً. الرحال للذهبي والقاموس، وهوكما في المشتبه محمد من المبذر الهروى الحافظ . وفي الأصلين : « سكة » وهو تحريف . قال: كان ابن لهَيعة يُكنَى أبا خَرِيطة ، وذاك أنه كانت له خريطة مُعلقة فى عُنقِه فكان يدور بمصر، فكلّما قدم قوم كان يدور عليهم ، فكان اذا رأى شيخا سأله : مَنْ لقيت وعمّن كتبت . وفيها تُوبّى منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور ، وكان منصور هذا يُلقّب بزَازُلَ ، وكان مُغنّيا يُضْرَب بغنائه وضربه بالعود المثلُ ، وكان الغناء يوم ذاك غير المؤسيق الآن ، وإنما كانت زخمات عددية وأصوات مركبة فى أنغام معروفة ، وهو نوع من إنشاد زماننا هذا على الضروب لإنشاد المدّاح والوعاظ ، وقد أوضحنا ذلك فى غير هذا المحل فى مصنف على حدته و بينا فيه الفرق بينه و بين المُوسيق ، أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبان الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف ،

ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى ، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرشيد بعد عزل داود بن يزيد المُهَلَّى و جُمِع له صلاة مصر وخراجُها ، فكتب موسى المذكور من بغداد الى الأمير عَسَّامة بن عمر و يَسْتَخلفه على الصلاة ، ثم قدم خليفتُه على الحراج نصر بن كُلثوم ثم قدم موسى الى مصر فى سابع صفر سنة خمس وسبعين ومائة وسكن بالمُعَسَّرَ على العادة ، وحدّثته نفسُه بالحروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك .

قال أبو المظفر بن قَزَأُوغلى فى تاريخه و مرآة الزمان ؟ : وبلغ الرشيد أن ، وسى ابن عيسى يريد الحروج عليه فقال : والله لا عزَاته الآ بأخس مَنْ على بابى به فقال لمعفر بن يحيى : وَلِّ مصر أحقر مَنْ على بابى وأخسهم ، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الحيزران وكان مُشَوّه الحِلْقة و يلبس ثيابا خشنة و يركب بغلا و يُردف غلامه خلفه ، فخرج اليه جعفر وقال : أنتَوَلّى مصر ؛ فعال : نعم ، فسار اليها فدخلها

(T)

(1)_

وخلفه غلام على بغل للنَّقُلُ ، فقصد دار موسى بن عيسى فجلس فى أُخرَيات الناس، فلمّا انفض المجلس قال موسى: ألك حاجة؟ فرَمَى اليه بالكتاب، فلما قرأه قال: لعن الله فرْعَون حيث قال: (أَلَيْسُ لِى مُلْكُ مِصْرَ)! الآية، ثم سلم اليه مُلْك مصر فهدها عمر المذكور ورجع الى بغداد وهو على حاله ، انتهى كلام أبى المظفّر .

قلت: لم يَذْكر عمر بن مِهْران أحد من المؤرّخين في أمراء مصر، والجمسهور على أنّ موسى بن عيسى عُزِل بابراهيم بن صالح العباسيّ، ولعلّ الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لنكاية موسى؛ ثم أقرّ الرشيدُ إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد، فكانت ولاية عمر على مصر شبه الاستخلاف من ابراهيم بن صالح ولهذا أبطأ ابراهيم بن صالح عن الحضور الى الديار المصريّة بعد ولايته مصر عن موسى المذكور؛ أوكانت ولاية عمر بن مِهْران على خراج مصر وابراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول.

(٢) ورد فى المحاضرة النائشة عن الأوراق البردية ومنها المحقوط بدارالكتب المصرية (ص ٩) وهى المحاضرة التى ألقاها الدكتور أدولف جروهمان فى قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة فى مساء ٢ أبريل سنة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولى مصروكان قائدا للجيش وكاتبا للحراج، كما كان مدرا لأملاك الدولة، قال :

'' و بين الأوواق البردية المحفوظة بالمكتبة الأهليــة بفينا بقية من عقد ايجار تاريخه ســـنة ١٧٦ هـ (Perf ٦٢١) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة ''' .

وهذا هو نصها حسب ترتيب السطور (مع العلم بأن الكلمات التي بين هذه العلامة [] غير واضحة): "(1) [بسم الله الرحمن الرحي] م ·

(٢) [هذا كتاب من] جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر .

(٣) [ابن مهران أصلحه الله على خراج كورة الفيو]م لنة[بيت] مو [لـ]ى عبد الله بن على ". ماسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقيم واليا ، وأنه بتى فى وظيفته سنة على الأقل من سنة ١٧٦ – ١٧٧هـ. وجنادة بن مصعب الذى و رد اسمه فى هذه الوثيقة نعرفه كذلك وأنه كان له الفضل فى تعضيد أميره فى إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر ... الخ " . ١.

١٥

7 6

۲.

وقال الذهبي : وتى الرشيدُ مصر لِحعفر بن يحيى الَبَرْمَكَى بعد عن موسى، فعلى هذا يكون عمر نائبا عن جعفر ولم بصل جعفرالى مصر فى هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايته أحدُّ من المؤرّخين انتهى . وكان عن موسى بن عيسى عن إمرة مصر فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة إلا أياما قليلة .

قلت : ومما يؤيّد قولى إنّه كان على الخراج قولُ ابن الأثير في الكامل، وذكر نلك في سنة ١٧٦ه قال: «وفيها عن الرشيدُ موسى بن عيسى عن مصر وردّ أمرها الى جعفر بن يحيي بن خالد فاستعمل عليها جعفرٌ عمرَ بن مهران . وكان سبب عزله أَنَّ الرَّسْسِيد بلغه أنَّ موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلَّا باخسَّر مَنْ على بابي، فأمر جعفرا فأحضر عمر بن مهران وكان أحولَ مُشَوّه الخلق وكان لباسه خسيسًا وكان يُرْدف غلامه خلفه، فلما قال له الرشيد: أتسير الى مصر أميرا؟ قال: أتولاها على شرائط إحداها أن يكون إذني الى نفسي اذا أصاحتُ البلاد انصرفت، فأجابه الى ذلك؛ فسار فلمَّا وصل اليها أتى دار ،وسي فجلس في أُنْحَرَيات الناس، فلما تفرَّقوا قال: ألك حاجة؟ قال: نعم، ثم دفع اليه الكتب فلما قرأها قال: هل يقدّم أبوحفص أبقاه الله؟ قال : أنا أبو حفص؛ فقال موسى : اعَن الله فرعونَ حيث قال : ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ) ثم سلّم له العمل . فتقدّم عمر الى كاتبه ألّا يقبل هَدِيَّة إلّا ما يدخل في الكِيس ، فبعث الناسُ بهداياهم ، فلم يقبَل دابة ولا جارية ولم يقبَل إلَّا المال والثياب، فأخذها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها ؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا المُطْل بالخراج وكَشْره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواه، فاقسم ألّا يؤدّيه

⁽۱) الكيس : ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حل واحمال . واما ما يشرّج من أهيم وخرق . فلا يفال له كيس بل خريطة ٠ الطر المصباح المنير . (٢) لواه لدسه من باب رمى : ممثله ٠

إلّا بمدينة السلام، فبذل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدى الخراج بها فلم يمُطله أحد، فأخذ النّجم الأول والنجم الثانى، فلما كان النجم الثالث وقعت المطاولة والمَطّل وشَكّوا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسّبها لأر بابها وأمرهم بتعجيل الباقى فأسرعوا فى ذلك فآستوفى خراج مصر عن آخره ولم يفعل ذلك غيره ثم انصرف الى بغداد» ، انتهى كلام ابن الأثير برمّته ،

* *

ما وقـــع مرـــ الحوادث سنة ١٧٥ (ش السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين ومائة ـ فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زُبَيْدة ولُقّب بالأمين وعمره خمس سنين، وكانت أقه زبيدة حرضت الرشيد وأرضوا الجند بأموال عظيمة حتى سكتوا . وفيها خَرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالدَّيْلم وقويت شوكتُه وتوجهت اليه الشِيعة من الأقطار فاغتم الرشيد من ذلك والشتغل عن اللهو والشرب وندب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في خمسين ألفا وفرق فيهم الأموال، فأنحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأقمنه مجسه بعد مدة الى أن مات . وفيها هاجت العصبية بالشام بين القيسية واليمانية وقُتل منهم عدد كثير، وكان على إمْرة الشام موسى ابنُ ولى العهد عيسى العباسي ، فعزله الرشيد واستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقدم موسى وأصلح بينهم ، وفيها عن الرشيد عن إمْرة خراسان العباس بن جعفر وأمّر عليها خاله الغطريف بن عَطاء ،

⁽١) النجم : الوظيفة ، يقــال : جعلت مالى على فلان بجوما منَجَّمة يؤدى كل نجم فى شهر كذا .

⁽٢) راجعنا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أو ر با وهي مخالف الأصــل فى بعض العبارات .

 ⁽٣) تقدمت الاشارة الى ذلك واحتلاف الروايات فيها فى حوادث سنة ١٧١ه .

فى الأصلين والدهبي والطبرى . وفى ابن الأثير وعقد الجمان : « خالد بن الغطر يف » ·

10

وفيها تُوُق الليث بن سعد بن عبدالرحن الفَهْمِي، مولاهم الأصبهاني الأصل المصري، أحدُ الأعلام وشميخ إقليم مصر وعالمه، كنيته أبو الحارث، مولده في شعبان سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : وجج سنة ثلاث عشرة ومائة فَلَقى عطاءً ونافعا وابنَ أبي مُلَيْكة (١) (١) وأبا سعيد المَقْبُرِي وأبا الزبيروابنَ شهاب فأكثرَ عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن رَوَى عنه ، انتهى .

وكان كبيرالديار المصرية ورئيسها وأمير من بها فى عصره بحيث إنّ القاضى والنائب مِنْ تحت أمره ومَشُورَتِه ؛ وكان الشافعيّ يتأسّف على فَوَات أَقِيّه . قيل : إنّ الإمام مالكاكتب اليه من المدينة : بلغنى أنّك تأكل الْرقاق وتلبّس الرّقاق وتمشى فى الأسواق، فكتب اليه الليث بن سعد : (فَلْ مَنْ حَرَّمَ ذِينَةَ اللّهِ) الآية .

وعن ابنالوزيرقال: قد وَلِي الليثُ الجزيرةَ وكان أمراءُ مصر لا يقطعون أمرا (٢) إلّا بَمْشُورَتِه، فقال أبو المسعد وبعث بها الى المنصور أبى جعفر:

لعبد الله عبد الله عندى * نصائحُ حُكْتُها فى السِّر وَحْدى أمير المؤمنين تَلافَ مِصْرًا * فإنّ أميرها ليثُ بنُ سَعْد وكانت وفاة الليث فى رابع عشر شعبان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السينة، قال : وتُتُوفِّي الحَكَم بن فَصِيل دَكُر الذهبي وَفَاتهم في هذه السينة، والمُكان الكوفي صاحب اللغية، والسلمي بن معن المسعودي الكوفي ؛ والليث بن سعد فقيه مصر .

⁽۱) كذا فى الطبقات والطبرى وابن الأثير وتهذيب النهذيب . وفى الدهبى والأصلين : «سسعيد» من غير الكدية . (۲) كذا فى م والذهبى . وفى ف : «أبو المسعر » بالراء . (٣) كدا ٢٠ فى تاريخ الذهبى والمشتبه فى أسماء الرجال . وفى الأصلين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو تحريف . (٤) كذا فى الذهبى والسيوطى فى تكابه «بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة » و إبباه الرواة للقعطى . وقد جاء بالأصلين محرفا : «حسان » .

(ÝÝ)

أمر النيسل في هـذه السنة _ الماء القـديم خمسة أذرع سـواء ، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدّم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا بعد عزل موسى بن عيسى العباسي في صفر سنة سِتُّ وسبعين ومائة . ولَّمَا وَلِي ا براهيم مصر، أرسل بآســــخلاف عسّامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قدم نَصْرُ بن كُلْثُوم على خراج مصر في مُسْتَهَلّ شهور بيع الأوّل سنة ست وسبعين ومائة . وتوفى عسَّامة بن عمرو لسبع بقِين من شهر ربيع الآخرمن السنة . ثم قدِم الى مصر رَوْح بن زِنْباع خليفةً لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زنباع هــذا أبوه حَفِيدُ رَوْح بن زِنْباع وزير عبد الملك بن مَرْوان ، فدام رَوْح بن زِنْباع المذكورُ على صـــلاة مصر وخراجها الى أن قَدِمها ابراهيم بن صالح بعده بأيَّام في النصف من جُمادَى الأولى ؛ كلّ ذلك من سنة ستّ وسبعين ومائة · وسكن ابراهيم المُعَسْكُر وجَمَع له الرشيد بين الصلاة والخراج، فلم تَطُل أيَّامه ومات لثلاث خَلَوْن من شعبان سـنة ستّ وسبعين؛ وقام أمر مصر بعد موته آبنــه صالح بن إبراهيم بن صالح مع صاحب شُرُطته خالد بن يزيد الى أن ولي مصرّعبــدُ الله بن المسيّب . وكَانْ مُقامه بها شهرين وثمانيـــة عشريوما؛ وكان إبراهيم المذكور من وجوه بني العبـــاس وولي الأعمالَ الجليلة مثل دِمَشْق وِفِلَسْطِين ومصر للهدى ۖ أَوْلا ، ثم وَلَى الْجَزَيْرَةَ لمُوسِي الهادي، ثم وَلِي مصرَ ثانيا في هذه المرّة لهارون الرشيد، وكان خيّرا دّينًا مُمدَّحا، وفَد عليه مرّةً عَبّاد بن عَبّاد الخواص فقال له ابراهيم هـذا: عِظْني، فقال عباد: إن

⁽۱) كذا فى الكنـــدى : وعبــارة الأصـــل : « فكانت ولاية ابراهيم على مصر فى هــــذه المرّة النانية ... الخ» . ورجحنا ما فى الكندى لأن ولايته فى هذه المرة كانت ستة أشهر أقام منها بمصرشهرين .

أعمال الأحياء تُعْرَض على أقاربهم من الموتى ، فأنظُرُ ماذا يعرض على رسول الله صلى الله على الله على الله على الله على الله على الله الله على الله الله تعالى .

* *

ما وقـــع مر_ الحوادث سنة ١٧٦

السنة التي حكم فيها ابراهيم بن صالح على مصروهي سنة ستّ وسبعين ومائة ــ فيهـا عقد الرشيد لابنه المأمون عبد الله العهدَ بعد أخيه مجمد الأمين ولقبه المأمون، ووَلاه الشرق وكتب بينهمــا كتابا وعلَّقه في الكعبة، وكان المأمون أستَّ من الأمين بشهر واحد غير أنّ الأمين أمَّهُ زُ بيدة بنتُ جعفر هاشميَّة، والمأمونَ أمَّه أم ولد اسمها مَرَاجِل، ماتت أيام نِفَاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حجّ بالناس سليمان بن منصور العباسيّ . وفيها أيضا حجّت زبيدة بنتُ جعفر زوج الرشيد، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبِّرَك في طريق الحِجَّ . وفيها عزل الرشيد الغِطْريفَ بنَ عطاء عن إمرة خُراسان وولّاها حمزة بنَ مالك الخُزاعيّ، وكان حزة يلقُّب بالعَرُوس . وفيهـا توفي ابراهيم بن على بن سَلُّمَهُ بن عامر بن هَرْمة . أبو إسحاق الفِهْرِيِّ الشاعر المشهور . كان الأصمعيِّ يقول : خُتِم الشـــعراء بابن هَرْمة [و] هو آخر الحُجَجَ . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن عمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ، ولِيَ عِدّة أعمال جايلة وكان من أعيان بنى العباس . وفيها توفى أبو عَوَانة وٱسمه الوضّاح بن عبد الله البزّاز الواسطى: الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُرى ، ويقال من سَبَّي جُرْجان، رأى الحسن البصرى وأبن سيرين . وتوفى بالبصرة فى شهر ربيع الأوّل .

(L)

⁽١) كدا في الطبري وشرح القاموس وعقد الجمان . وفي الأصلين : «مسلمة» وهو تحريف .

إمر النيل ف هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

ذكر ولاية عبد الله بن المُسَيّب على مصر

هو عبد الله بن المُسيّب بن زُهير بن عمرو بن جَميسل الضّبيّ أمير مصر، ولاه الرشيد مصر على الصلاة بعد موت ابراهيم بن صالح العباسي ، فقدم الى مصر لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ستّ وسبعين ومائة وسكن المُعسْكر وجعل على شُرْطته أبا المكيس ولم تطل ولاية عبد الله المذكور على إمْرة مصر، وعُين بإسحاق بن سليان فى شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على إمْرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بطّالا من غير إمْرة الى أن وليها استخلافا عن عبد الملك بن صالح العباسي فى سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف عبد الملك بعبيد الله بن المهدى ، فصُرف عبد الله بن المسيّب هذا عن استخلاف مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان خليفته على مصر ولزم عبد الله بن المسيّب بيته مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان خليفته على مصر بعد عبد الملك بن صالح، فائن المهدى الملك بن صالح، فباشر عبد الله بن المهدى الملك بن صالح، فباشر عبد الله بن المسيّب صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، فأرف ولزم دارة الى أن مات ،

وفى أيّام ولايت على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهل الحَوْف . وآستنجده هشامٌ صاحبُ الأندلس فجهّز له العساكر ، وبينها هو فى ذلك ورَد عليه الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشاكثيفا واستعمل عليه عبد الملك بن عبد الواحد

⁽۱) كذا فى الأصلبن والمقريزى والبدابة والنهاية لابن كثير وعقد الجمان . وفى الكامل لابن الأثير: «المسبب بن زهر بن عمر بن مسلمالضى» . (۲) كذا فى الأصلين . وفى الكندى : «الأمكيس» .

ابن مُغَيث، فدخلوا بلاد العدة و بلغوا أربونة وجرندة [فبدأ بجرندة] وكان بها حامية الفريخ ، فقتل رجالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها الى أربونة ففعل بها مثل ذلك ، وأوغل فى بلادهم ووَطِئ أرض بربطانية فاستباح حريمها وقت مُقاتِلتها ، وجاس البلاد شهرا يُحرِق الحصون ويَشيي ويَغُنَم ، وقد أجفل العدة من بين يديه هاربا ، وأوغل فى بلادهم و رجع سالما ومعه من الغناشم ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، وهي من أشهر مغازى المسلمين بالأندلس .

* * *

السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيّب وهي سنة سبع وسبعين ومائة ــ فيها عزل الرشيدُ حزة بن مالك الحُزَاعيّ عن إمْرة تُحراسان وولّاها الفضلَ

ابن يحيى البَرْمَكِي مع سِجِستان والرَّى" . وفيها حجَّ بالناس الرشــيد ، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة يُحَجِّ وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فَمَنْ يَطَلَب لِقَاءَكَ أَو يُرِدُه * فَبَالْحَرَمَيْنِ أَو أَقْصَى النَّغُورِ

وفيها توفى شريكُ بن عبد الله بن أبى شريك أبو عبد الله القاضى النَخَيى ، أصله من الكوفة، وبها توفى يوم السبت مُسْتَهَل ذى القَعْدة، وكان إماما عالما دَينا ، قال آبن المبارك : شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سُفيان الثموري . وفيها توفى أبو الحطاب الأخفش الكبير فى هذه السنة وقيل فى غيرها ، واسمه عبد الجميد ابن عبد المجيد شيخ العربية ، أخذ عنه سيبويه ولولا سيبويه لماكان يُعْرَف، فإن

(۱) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة ، ونفح الطيب للتّرى طبع أوربا (ج ۱ ص ۲۱۸) . وفي م : «وبلغوا أربونة وجزيرة فيرا» . وفي ف : «فبلغوا أردونة وجزيرة فيرا» . وفي ف : «فبلغوا أردونة وجزيرة فيدا ... الخ » . وأربونة : بلد في طرف الثغر من أرض الأندلس . (۲) التكالمة عن ابن ٢٠ الأثير ، (٣) كذا في نفح الطيب ومعجم ياقوت ، و بريطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تق ميم البلدان : « برطانية » . وفي الأصلين وابن الأثير « شرطانية » .

ما وقـــع مر_ الحوادث سنة ۱۷۷

M

الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبويه أيضا الآتى ذِكُرُه هو المشهور؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة ينفرد بها عن العرب، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء، منهم: عيسى بن عمر النحوى"، وأبو عبيدة معمر بن الدُتنّي وغيرهم.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها مات عبـد العزيز بن (١) أبي ثابت المدّني ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى فيا قيل ، ومجمد بن جابرالح. في اليمامي ، ومجمد بن مُسلم الطائفي ، وموسى بن أَعين الحرّاني ، وهيّاج بن بِسُطام الهروى ، ويزيد بن عطاء اليشكرى مُعْتق أبي عَوانة .

إ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أميرُ مصر، ولاه الرشيد إمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيّب في مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، و جع له الرشيدُ صلاة مصر وخراجها ؛ ولما دخل مصر سكن المُعَسْرَ على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شُرْطَته بعض أصحابه، وهو مسلمُ بن بكار العُقَيلي ؛ وأخذ إسحاق في إصلاح أمر مصر وكشف [أمر] خراجها، فلم يرض بماكان يأخذه قبله الأمراء، وزاد على المزارعين زيادة أفحشت بهم فسئمته يرض بماكان يأخذه قبله الأمراء، وزاد على المزارعين زيادة أفحشت بهم فسئمته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهل الحوف من قيس وقضاعة ، فحار بهم الأثير والبداية والنهاية : « عبد الواحد بن زيد » . (١) كذا في م والكندى وابن الأثير وفي ف : « سدة بن نصر » . (٣) الزيادة عن المقريزي (ج ١ ص ٢٠٩) طبع بولاق .

(؛) كذا في الكندي والمقريزي . وفي الأصلين : «من أهل الحرب» وهو تحريف .

إسحاق المذكور وُقتِل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك، فعظُم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرَفه عن إمْرتها وعقد الرشيد لهَرْتُمَة على إمْرة مصر وأرسله فى جيش كبير الى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصرفى شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما وتوجّه إلى الرشيد .

©

وقال ابن الأثير: « وفي هذه السنة (يعني سنة ثمان وسبعين ومائة) وتَبتَ الحَوْفِيّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليان وقاتلوه وأمده الرشيد بهو ثمّة بن أغيّن، وكان عاملَ فِلَسْطِين، فقاتلوا الحَوْفِيّة وهم من قيس وقضَاعة ، فأذعنوا بالطاعة وأدّوا ماعليهم للسلطان ، فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرْثمة مقدار شهر، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح» ، انتهى كلام آبن الأثير برةنيه ،

ذكر ولاية هَرْثَمَةَ بن أَعْيَنَ على مصر

هو هرثمة بن أعين أحد أمراء الرسيد وخواص قواده، ولاه على إمره مصر للم بلغه ماوقع لإسحاق بن سليان العباسي مع أهل مصر و بعثه اليها فى جيش كبير وحرضه على قتال المصريين، وولاه على صلاة مصر وحراجها معا، فخرج هرنمة من بغداد حتى قدم مصر ليومين خَلَوا من شعبان سنة ثمان وسبعين وهائة با فتلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقيل هرثمة منهم ذلك وأقنهم وأقر كل واحد على حاله ، وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هرثمة على تُشرَطته ابنه حاتما فلم نظل مدة هر ثمة على إمرة مصر وورد عليه الخبر بعدنه عن إمرة مصر وحروجه بالعساكر الى نحو إفريقية فى يوم ثانى عشر شوال من السنة المذكورة با فكانت إقامته على إمرة مصر قوجه هر ثمة شهرين ونصف شهر ، وولي مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هر ثمة شهرين ونصف شهر ، وولي مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هر ثمة

(II)

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يَأْقَ حربا بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العُصاة لعظم هيبة هَرْثُمة المذكور، فإنه كان شجاعا مِقْداما مَهيبا، ودام هرثمة بالمغرب سنين الى أن آستعفى فأعفاه الرشيد فى سنة إحدى وثمانين ومائة وأذِن له فى القدوم عليه .

وكان الرشيد يندُب هر ثمة للمُهمّات ووقع له بالمغرب أمور : منها أنه لما توجّه الى إفريقيَّة ســـار صحبتَه يحيى بنُ موسى ، فأمَّرَه هرثمة أن يتقدِّمه ويتلطَّف بأن الجأرود ليعود الى الطاعة قبل وصول هرثمة، فقدِم يحيى الْقَيْرُوَانَ فجرى بينه وبين ابن الجارودكلام كثير؛ حاصله أنّ ابن الجارود شقّ العصا ولم يُظْهر الطاعة ، فخلا يحيى بـ [محمدً] بن الفارسيّ وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الجارود، وتقاتل يحبي وابن الفارسيّ مع ابن الحسارود فقتِل ابن الفارسيّ غدرا وعاد يحبي بن موسى الى هر ثمة بطرأبُلس الغرب؛ ثم سار هر ثمة الى آبن الجارود بجند طرابُلْس في محرّم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قايسٌ تلقّاه عامة الجند، وخرج ابن الجار ود من القَيْرُوانِ في مستهلّ صفر، وكان العَلاءُ بن سعيد عدوُّ ابن الجارود ويحيي بنُ موسى يستبقان الى القَيْرَ وَان كُلُّ منهما يريد أن [يكُون] الذكر له ؛ فسبَقه العَــكَاءُ ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هرثمة، وسار ابن الجارود أيضًا الى هر ثمة فسيّره هر ثمة الى الرشيد واعتقله الرشيد ببغداد ؛ وسار هر ثمة الى-القَيْرَوَان فأتمن الناسَ وستخنهم و بنَى القصر الكبير و بنى سور مدينة طرابُلُس الغرب مما يَلِي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزَّابُ فأكثر من الهــديَّة الى هـرثمة

⁽۱) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٦ ص ٥ ٩)٠ (۲) قابس: مدينة على ساحل البحر بين طرابلس وسفاقس ذات مياه حارية و بها نخل و بساتين ٠ (٣) الزاب : كورة عظيمة ونهرجر اربأ رض المغرب على البر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بن تلمسان وسجملماسة ٠

حتى أقرّه هر ثمة على الزاب فحسن أثره فيها . ثم إن عِياضَ بن وَهْب الْهُوَادِيّ وَكُلْيْبَ ابنَ جُمّيع الكَاْبي جمعا جموعا وأرادا قتال هر ثمة فسسيّر اليهما هر ثمة يحيى بنّ موسى في جيش كبير ففرق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان، فلمسارأى هر ثمة ما بإفريقية من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستعفي حتى أعفاه، وقدِم العراق حسبا تقدّم ذكره ، فكانت ولاية هر ثمة على إفريقية سنتين ونصفا .

ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

هو عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمى العباسي أمير مصر ، وليها بعد توجّه هَرْ تَمة بن أغين الى إفريقية ، ولاه الرشيد إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، فوليها عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيّب الضبّ المعزول عن إمرة ، صر قديما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هدا الكتاب بفعل عبد الله بن المسيّب على شُرْطته عمّار بن مُسلم ، فلم تطل مدّة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصُرف عنها في سَلْخ سنة ثمان وسبعين ومائة ، وتولّى مصر من بعده عبيد الله بن المهدى وقد ولّى في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي بعده عبيد الله برن المهدى وقد ولّى في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكان عبد الملك هذا شريفا نبيلا ، وأمّه أمّ ولد كانت من مَن وان بن مجد الجمار فشراها صالح بن على فولدت له عبد الملك هذا . ويقال : إن الحارية حملت بعبد الملك هذا من مَن وان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه الحارية حملت بعبد الملك هذا من مَن وان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه وحبسه : ما أنت لصالح ، قال : فلمّن أنا ؟ قال : لمَروان ، قال : ما أبالى وحبسه : ما أبن على ، وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولاه دِ مَشق سنة سبع أي القَعْدَين غلب على ، وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولاه دِ مَشق سنة سبع

⁽١) كذا في م . وفي ف : « قال : ما أبالي أيّ المجدّ ظب عليّ » .

۱٥

(ŤŤ)

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد وودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم بيني و بينك بيت ابن الدُّمَيْنَة حيث يقول :

> (١) فَكُونِي عَلَى الواشِينَ لَدّا · شَغْبَةً * كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي ٱلدُّ شَـغُوبُ

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِل عنه أنّه يريد الخلافة فعزَله عرب دِمَشْق في سنة ثمان وسبعين ومائة، وكانت إقامته عليها أقلّ من سنة؛ وأظنّ أنّ في تلك الأيام أضيف اليه إمْرة مصر، ثم أقدمه الرشيد الى بغداد وكان قبل ذلك كتب الى الرشيد يقول:

أَخِلَاىَ بِي شَغِوُ وَلَيْس بَكُم شَغِوُ * وَكُلِّ آمَرِئٍ مِن شَغِوِ صَاحَبِهِ خِلْوُ مَنَ آى نواحى الأرضأ بغِي رضائكُم * وأنتم أناسٌ مَا لَمَرْضَاتِكُم تَحْــُو فــــلا حَسَنُ نأتى به تَقْبَــــُلُونَه * وَلَا إِنْ أَسَأْنَا كَانَ عَنــدَكُم عَفُو

فقـال الرشـيد: والله لئن أنشأها لقـد أحسن ، ولئن رواها كان أحسن ، ووقًى عبد الملك هذا الجزيرة مرّبين وغزا الصائفة في سـنة ثلاث وسبعين ومائة ، وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخذ سبعة آلاف رأس من الروم . ومات للرشـيد ولد وولد في ليـلة واحدة فدخل عليه عبـد الملك هـذا فقال :

(١) كذا في ديوانه المطبوع بمطبعة المذار بمصر ص ١٢ ، ورواية تاريخ ابن عساكر في ترجمة عبد الملك بن صالح (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٣ ؟ تاريخ ج ١١): « فكونى... شعبة ... شعوب » بالعين المهملة فيهما ، وورد هذا البيت في الأصلين محزفا تحريفا ،هيبا أدى إلى عدم فهمه ، ولذا أغفلناه ، وكلمة لدا ، الوارة في هذا البيت يعني بها المخاصمة الشحيحة التي لا تزيغ الى الحق ، وشغبة : شديدة الخصومة والمشاغبة ، (٢) كذا في الأصلين ، وفي الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان : « في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة » ، (٣) كذا في تاريخ ابن عساكر ، وفي الأصلين : « ما مرضاكم نجو » وهو تحريف ،

۲.

يا أمير المؤمنين، آجرَكَ الله فيما ساءَك ولا ساءَك فيما سرّك ؛ وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين، وثواب الصابرين! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فَأَ فَآهَ كانت فيه، وكانت وفاته بالرَّقة .

* * *

> ما وقــــع مرـــ الحوادث سنة ۱۷۸

السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سليان، ثم هَرْتُمة بن أُميّن، ثم معراً عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وقب أهل المغرب وقا نلوا متولّق إفريقية الفضل بن روّح بن حاتم المُهلّيّ فامر الرشيد هر ثمة بن أعين أن يتوجّه مر مصر الى المغرب، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة هر ثمة وذكرنا توجّهه واستيلاءه على بلاد المغرب، وأنهم أدعنوا اليه بالطاعة ، وفيها فقض الرشيد أمور المملكة الى يحيي بن خالد البرمكيّ ، وفيها سار الفضل بن يحيي البرمكي الى تُحراسان أميرا عليها فعَدَل في الرعية وأحسن السيرة بها ، وفيها هاجت الحوّ فيّة بديار ، صر بين أميرا عليها فعَدَل في الرعية وأحسن السيرة بها ، وفيها هاجت الحوّ فيّة بديار ، صر بين أشاعاً مقاوية بن زُور بن عاصم وغزا الشاتية سليان عامل مصر ، وفيها غزا الصائفة معاوية بن زُور بن عاصم وغزا الشاتية سليانُ بن راشد ومعه البند برطريق صِقلّية ، وفيها جج بالناس مجد بن إبراهيم بن خد بن على العباسيّ ، وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفتك بابراهيم بن خد بن على العباسيّ ، وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفتك بابراهيم بن خازم بن خُرَيْمة بنّصيبين وسار الى أرْمينية وكثرت حموعه .

الذين ذكر الذهبيّ وَفاتهم في هـنده السنة، قال : وفيها توفي ابراهيم بن تُحمَّسه الرُّوَّاسِيّ الكوفّ، وجعفر بن سليمان الضَّبَعِيّ، وخارجة بن مُصْعَب، والصحيح قبل هذه بَعشر سنين، وعَلَيْلة بن بَدْر البصريّ واسمه الربيع، وعُلَيْلَة لقب له . وعَيْدُ بن

⁽۱) كذا في ف والطبري وابن الأثهر . وفي م : « ابن الرشد » وهو خو بف .

 ⁽۲) كذا فى القاموس مادة « عثر » . وفى الأصاين وتاريح الذهبي : « عبثر ،، مالباً . الموحدة .

۲.

القاسم الكوفى"، وعبسد الله بن جعفر أبو على المديني"، وعمر بن المغيرة بالمَصيصَة ، والمُفَضَّل بن يونس يقال فيها .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل عبد الملك بن صالح عنها ، ولاه الرشيد و جمّع له صلاة مصر وخراجها ، وهو أخو الرشيد لأبيه محمد المهدى ، ولمّا ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حبيش وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خَلَوْن من جُمَادَى الآحرة ، ثم قدمها عبيد الله المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله صاحب «البغية» .

وقال غيره: قدِمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شُرْطَته معاوية بن صُرَد ثم عمّــــار بن مُسْلِم،

Ü

ا لمصيصة (بالفتح ثم الكسر والتشديد و ياء ساكنة وصاد أخرى) : مدينة على شاطئ نهر جيحان من ثنورالشام بين أنطاكية و بلاد الروم تقارب طرسوس . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندى : « داود بن حباش با لباء» وقد سمى بكل هذه الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . والدى ذكره المؤلف فيا سبق عند الكلام على ولاية عبد الله بن المسيب و وافقه عليه الكندى والمقريزى :

أن عبيد الله بن المهــدى استحلف فى ولايته الأولى على مصر عبــد الله بن المسيب، فورود ذكر داود بن حبيش فى ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر خطأ · والصواب أنه استحلفه فى ولايته الثانية على مصركما سيأتى · (٣) فى على والكندى : «سة ثما ببن ومائة » ·

فأقام عبيد الله على إمرة مصر مدّة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أنّ الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحَكَمَ بن هشام على ما نذكره فى آخر هذه الترجمة؛ واستخلف على مصر عبد الله بن المسيّب المقدّم ذكره فعال عبيد الله مدّة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرّفه أخوه الرشيد عنها فى شهر رمضان من [هذه] السنة ، وخرج منها لليلتين خلنا من شؤال ، فكانت ولايته هذه المرّة تسعة أشهر إلا أياما قليلة، وولِي عوضه الأميرُ موسى بن عيسى العباسي الهاشمي .

وقال صاحب و البغية ، عُرِف عنها لثلاث خَلَوْن مر شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة فوافق في الشهر وخالف في السنة .

وأماما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحَكَم بن هشام صاحب الأندنس الأُموى فإنه ندب عبد الكريم بن مُغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبت سرّاياه فى بلادهم يُحرّقون و ينهبون و يأسرون، وسيّر سَريّة فجازوا خليجامن البحر كان الماء قد جزّر عنه ، وكان الفرنج قد جعلوا أهوالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أنّ أحدا لايقدر أن يَعْبُره، فجاءهم ما لم يكن فى حسابهم فغنم المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فاكثروا وسبوا الحريم وعادوا سالمين الى عبدالكريم المذكور ؛ فسيّر عبد الكريم طائفة أخرى فخرّ بواكثيرا من بلاد فرنسيّة وغنيموا أموال هأهاها وأسروا الرجال ، فأخبره بعض الأسرى أنّ جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى واد وَغي المسلك على طريقهم ؛ فحمّع عبدُ الكريم عساكره وسار على التعبئة وأجد السير ، فلم يشعر الكفّار إلا وقد خالطهم المسلمون و وضعوا السبف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ، فامّا وقع الفرنج

⁽۱) فى ف وهامش ابن الأثير: «قشــية» والمراد بهــا فرنسا لأن عرب الأبداس فتحوا قسما من بلادها .

ذلك أرادوا أن يَهْجُموا على ثغر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطع الطريق، فخرج عبيد الله بعساكره الى ثغر الاسكندرية فلم يقدِر أحد من العربج على التوجّه الى جهتها وعادوا بالذّلة والجؤي .

*

ما وقسع من الحوادث سنة ١٧٩ السنة التي حكم فيها عبيدالله بن المهدى على مصر وهى سنة تسع وسبعين ومائة ـ فيها وَلَى الرشيدُ إِمْرة نُحراسان لمنصور بن يزيد بن منصور الحِيْرِي . وفيها رَجع الوليد بنُ طَرِين الشارى بجوعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظم أمرُه وكثرت جيوشه ، فسار لحربه يزيد بن مَزْيد الشَّيْه انى من قبل الرشسيد فراوغه يزيد مدة ثم التقاه على غرّة بقرب هيت وقاتله حتى ظفر به وقتله و بعث برأسه الى الرشيد ، فرثته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركبان التي أولها :

أيا شَجَـــرَ الخَابورِ ما لَكَ مُورِقًا ﴿ كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعَ عَلَى ابن طَــرِيفَ فتَّى لا يُحَبِّ الزادَ إلاّ مِنَ التّــــق ﴿ ولا المــالَ إِلَّا مِنْ قَنَّا وَسُــيُوفِ

بتل نهـاكى رسم قبر كأنه * على جبل فوق الجبال منيف

ولعل ابن خلكان رحمه الله لم يطلع على حماســة البحترى التى ذكرها فى ترجمــة أبى عبادة البحترى الشاعر بقوله : «وللبحترى أيضا حماسة على مثال حماسة أبى تمام» لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها و بزيادة ستة أبيات عما ذكره ابن خلكان ، وفيها اختلاف فى بعض الأبيات(راجع حماسة البحتى ص ٩ ٩ ٣ ــ . . ٤ طبعة ليدن) وذكر بدل اسم « الفارعة » اسم « ليلى» . وقد أورد أبو الفرج بعض هذه القصيدة (ج ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل نَباتى رسم قبر الخ .

۲.

(۱) - ليفُ الندَى ما عاشَ يَرْضَى به الندَى * فإنْ ماتَ لم يَرْضَ الندَى بَحَلِيف ومنها:

فَإِنْ يُكُ أَرْدَاه يِزِيدُ بِنُ مَزْيَدٍ * فَــُرُبّ زُحُـوفِ لَفْهَا بَرْحُوفِ عليـه ســــلامُ اللهِ وقْفًا فإنّــنِي * أرى المــوت وَقَّاعًا بكُلّ شريفِ

وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه الى أن جمّ ومشى من بيوت مُكّة الى عرفات ، وفيها في شهر ربيع الأول وصل هَرْتُمَة بن أعين أميرا على القيروان والمعفر بن فامن الناسُ وسكنوا وأحسن سياستهم ، و بَنَى القصر الكبير في سنة نم نين و مائة وبنى سُور طرأ بلس الغرب ؛ ثم إنّه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرشيد أن يُعفينه وألح في ذلك حتى أعفاه ، وفيها تُوفي الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن غيان بن خُشيل بن عمرو بن الحارث ، شيخ الإسلام وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدنى الأوسيحي وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدنى الأوسيحي المنتم النتين وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس ابن مالك الصحابي ، وكان الإمام مالك رحمه الله عظيم الحلالة كبير الوفار غزير العلم متشددا في دينه ،

وفاة الإمام مالك رضى الله عنه

قال الشافعيّ : إذا ذُكر العلماء فمالكُ النجم . وقال فى رواية أخرى : اولا ، ، ، مالكُّ وابُنُ عُـيْنَة لذهب عِلْم الحِجاز، وما فى الأرض كَابُ أكثرُ مَسَوَابا من الموطّأ .

وقال ابن مهدى" : مالك أفقه من الحَكَمَ وحمَّاد .

عقيد البدى ما عاس يرضى به البدى ﴿ وَ إِنْ مَاتٍ لَمْ يُرْصُ الْهُدَى بِعَقْيَادُ

(٢) كدا فى طبقات آبن سعد . وفى المستبه روابة عن اسماعيل بن أب أو يس « أنه جنيـــل » بالجم
 وتابعه الدارنطنى .

⁽۱) هــذا البيت يشــبه بيت موسى شهيات ، وقد ورد فى الأعانى (٣ ص ٢ ٥ ٣ ملبــع دارالكتب المصرية) ضمن قصيدته الدالية وهو :

T)

وقال ابن وَهْب عن مالك قال : دخلت على أبى جعفر مرارا وكان لا يَدْخل عليه أحد من الهاشميّين وغيرهم إلا قبّل يدَه فلم أُقبِّسل يدَه قطّ . وعن عيسى بن عمر المدنى قال : ما رأيت بياضا قطّ ولا حُمْرة أحسنَ من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من تُوب مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلا طُوَالاً جسيا عظيم الهامة أبيضَ الرأس واللحية أشقر أصلَع عظيم اللحية عريضَها ، وكان لا يُحْفِى شاربَه ويراه مُشْاة .

قلت: ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهرُ من أن يذكر. وكانت وفاته فصبيحة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأقل، وقيل في حادى عشر ربيع الأقل، وقيل في حادى عشر وبيع الأقل، وقيل في ثالث عشر، وأما السنة فَمُجْمَع عليها، أعنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله ، وفيها توفي الهقل بن زياد الدِّمَشْق تزيلُ بَيْرُوت أبو عبدالله، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هــذه السنة، قال: وفيها توفي حَمَّادُ بنُ زيد، وخالدُ بن عبد الله الطحّان، وعبدُ الله بن سالم الأشعري الجُمْضِي ، ومالكُ بن أنس الإمام، وفنيه دِمَشْق هِقُل بن زياد، والوليد بنطَريف الخارجي، وأبو الأحْوَص سلّام بن سُلَمْ .

أمر النيل في هـذه السنة _ المـاء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع -

⁽١) كدا فى مهذيب التهديب والبداية والمهاية و الخلاصية والدهبي . و فى الأصيلين : « المعقل » وهو محريف .

۲.

ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

قلت : هــذه ولاية موسى بن عيسى الهاشميّ العباسيّ النالثةُ على مصر، ولّاه الرشيد على مصر بعد عَزْل أخيه تُحبَيْد الله بن المهدى على الصلاة ؛ فلما ولى موسى من بغداد قدّم أمامه ابنّه يحيي بنّ موسى الىمصر واستخلفه على صلاتها ، فقدِم يحيى ائن موسى الى مصر لثلاث خَلَوْن من شهر رمضان ســنة تسع وسبعين ومائة ، ودام بمصر على صلاتها الى أن قَدمها والدُه موسى بنُ عيسى في آخر ذي القَمْدة من ســـنة تسع وسبعين ومائة المذكورة؛ وسكن المُعَسْكُر على العادة وأخذ في إصلاح أمور معسر وأصلَح بين قيس ويَمَن من الحَوْف، وآستمر على إمْرة مصر الى أن صرّفه الرشيد عنها بعبيد الله بن المهــدى ثمنيا في جُمَادَى الآحرة سنة ثمانين ومائة ، فكانت ولاية الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد، وجَّج بالناس من بغداد في السنة المذكورة. وفى سنة اثنتين وثمانين ومائة مات بعد عوده من الجح وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حجّ في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندَّبه الرشيدُ ليقرأ عهد أولاده بالخلافة في مكَّة والمدينة لأنَّ الرشــيدكان_ بابه. في هذه السنة لآبنه عبــد الله المأمون بولًاية العهد بعد أخيه مجــد الأمين بـ وولّاه بُحراسان وما يتّصل بها الى هَمَذَان ولقّبه بالمأمون وسلّمه الى جعفر بن يحيى . وهذا مِن العجائب لأنّ الرشــيد رأى ما صَنّع أبوه وجدّه المنصور بعيسي بن موسى حتى خلَّع نفســـه من ولاية العهد، ثم ما صنع به أخوه الهادى ليخلع ننســـه من العهد، فلو لم يعاجله الموت لخلَّعه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للأمون بعـــد الأمين حتى وقع لهما بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قات: وهذا البلاء والتدميغ الى يومنا هذا ، فان كلّ ملك من الملوك الى زماننا هـذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يعهد هو لابنـه من غير أن يُقعّد له قاعدة يُتَبّت ملكه بها ، بل جلّ قصده العهدُ ، و يدّع الدنيا عد ذلك تنقلب ظهرا لبطن ، وكان أميرا جليلا جوادا مُمّدَ حا ، تقدّم التعريف بأحواله فى ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ا ه .

* * *

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۸۰

(F)

السسنة التي حكم فيها ، وسي بن عيسي العباسي على مصروهي سنة ثمانين ومائة فيها كانت الزلة العظيمة التي سقط منها رأس مَنارة الإسكندرية . وفيها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى الموصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمر بها دار المكلك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفيها حجّ بالماس موسى ابن عيسي العباسي المعزول عن إثرة مصر المقدم ذكره . وفيها هدّم الرشيد سور الموصل لئلا يغلب عليها الخوارج . وفيها وتى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك نحراسان وسجِستان فوتى عليهما جعفر محمد بن الحسن بن قطبة ثم بعد مدّة يسيرة عن الرشيد جعفرا المذكور ووتى عليهما عيسي من جعفر ، وفيها حرج خراشة الشيباني متحرل الرشيد جعفراً المذكور ووتى عليهما عيسي من جعفر ، وفيها حرج أحراشة الشيباني متحرل الرشيد جعفراً المذكور وفيها توفى سيبوية في إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عمرو المذكور بأمر الرشيد بمدينة مرو ، وفيها توفى سيبويه إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عما وصار أفضل أصله فارسي وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

⁽۱) كدا فى تاريح الاسلام للذهبى وتاريح الرسل والملوك للطبرى وعقد الجمان والبداية والنهاية لأبن كثير فى ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة بالحاء المعجمة ، وفى الأصلين وابن الأثير: «حراشة» بالحاء المهملة وهو تحريف ، (۲) تقدّم الكلام عليها فى الحاشية رقم ٣ ص ٢٤ من هذا المجلد ، (٣) كدا فى ف والطبرى وتاريح الإسلام للدهى والبداية والنهاية فى ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة ، وفى م : «العكرى» وهو تحريف ،

أهل زمانه، وصنّف فيها كتابه الكبير الذى لم يُصنّف مثله ، وفي سنة وفاة سيبو به أقوال كثيرة، وقيل : إنّ مدّة عمره كانت آثنين وثلاثين سنة ، وقيسل : بل أذيد من أربعين سنة ، وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودى ، كان من أصحاب أبي حنيفة الذين يجالسونه ثم ولي القضاء، وكان فقيها دينا صالحا ، وفيها توفي المبارك بنسعيد بن مسروق أخو سفيان الثورى ، وكنيته أبو عبدالرحن ، وُلِد بالكوفة وسكن بغداد، وكان شقة دينا كُفّ بصره بأخرة ، وفيها توفي هشام بن عبد الرحن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مرّوان الأموى الهاشي عبد الرحن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مرّوان الأموى الهاشي أمير الأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سنة ، وقد تقدّه بالأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سنة ، وقد تقدّه التعريف به : أنّ عبد الرحن الداخل دخل المغرب جافلا من بني العباس وملكد وسمى بالداخل .

الذين ذكر الذهبي و قاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي اسماعيل من جعمر المدني ، وبشر بن منصور السليمي الواعظ، وحفص بن سليان المُقْرِئ ، ورابعة العَدوية ، . قلت : وقد تقدّمت وفاتُها في قول غير الذهبي ، قال : وصدّقة بن خالد المدمشق بخلف ، وعبدالوارث بن سعيد التّنوري ، وعبيد الله بن عمرو الرق ، والمبارك ابن سعيد التّنوري ، وعبد الله بن عمرو الرق ، والمبارك ابن سعيد التّوري ، وعبد الله بن عمرو بالماري ، ونهد بن عطية البخاري .

⁽۱) كدا فى طبقات ابن سسعد وتهذيب النهذيس . وفى الأصلين : « الأزدى .. وهو خوريف .
(۲) أى أخيرا . (۳) فى الأصلين : «بهم» . (٤) كدا فى نر نه الاسلام الدهدي فى ذكر سسنة تمانين ومائة والطبرى (ص ٥٠١ من الفسم الأقبل طبعة أور بر) و الداجسسة ومنبدات ابن سعد . وفى الأصلين : «عبد الله » وهو تحريف . (٥) لم نعد هذا الاسم صمن من دكرهم الذهبي فى وفيات هذه السنة .

(12V)

ومُسْلِم بن خالد الزَّنْجِي المكيّ ، ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأُموى ، وأبو المُحَيّاة يحيى بن يَعْلَى التَّيْميّ ؛ ويقال : مات فيها سيبويه شيخ النحو .

أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الثانية على مصر

تقدّم التعریف به فی أقل ولایته علی إمرة مصر ولما عزّل الرشید موسی بن عیسی العباسی أعاد أخاه عُبید الله هذا علی إمرة مصر عوضه ثانیا، فأرسل عبیدالله هدا داود بن حُبیش خلیفة له علی صلاة مصر، فسار داود حتی وصل الی مصر لسبع خَلُون من جُمادی الآخرة من سنة ثمانین ومائه، فخلفه داود علی صلاة مصرالی أن حضر الیها عبید الله بن المهدی فی یوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدّته علی مصر و وقع له بها أمور حتی صُرف عنها لئلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدی و ثمانین ومائه؛ فكانت ولایة عبید الله بن المهدی فی هذه المرة الثانیة علی إمرة مصر سنة واحدة و شهرین تقریبا ، وقیل : غیرذلك ، و توفی سنة أربع و تسعین ومائه ، فسیره الی نُواسان ، فسار الرشید من الرَّقَة الی بغداد یرید اثنین و تسعین ومائه فی مسیره الی نُواسان ، فسار الرشید من الرَّقَة الی بغداد یرید نُواسان کوب رافع بن اللیث ، و كان الرشید مریضا و استخلف علی الرقة ابنه القاسم نُواسان کوب رافع بن اللیث ، و كان الرشید مریضا و استخلف علی الرقة ابنه القاسم

⁽١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد ٠

 ⁽۲) كذا في م . و في ف : «وصل في جمادى الآخرة من سنة احدى وثمانين ومائة ، وصرف في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة » .

10

۲.

وضمَّ اليه نُحزَّيمة بن خازم، وسار من بغداد الى الَّهْرُوان واستخلف على بغداد ابنسه الأمينَ وأمر ابنه المأمون بالمُقام ببغداد، فقال الفضل بن سهل للمأمون حين أراد الرشيد المسير: لست تدري ما يحدُث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدّم عليك. و إنّ أحسن ما يَصْنَع بك أن يخلعك وهو ابن زبيـــدة وأخواله بنو هاشم ، و زبيـدةً وأموالَهَا، فاطلب من أبيك الرشيد أن تسير معه، فطلب، فأجابه الرشيد بعد امتناع. فلما سار الرشيد سايره الصبّاح الطبرى"، فقال له الرشيد : ياصبّاح ، لا أظل ترانى أبدا ، فدعا له الصبّاح بالبقاء ؛ فقال : ياصباح ، ما أظناك تدرى ما أجد و قال الصّباح : لا والله؛ فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر خواصّه بالبعد عنه، ثم كشف عن بطنه فإذا عليه عصابة حرير، فقال: هذه علَّة أَكُتُمُها عي الناس ولكلّ واحد من ولَدِي على رقيب؛ فمسرو ر رقيب المأمون، وجبريلُ بن بَغْيَشُوع رقيب الأمين، وما منهم أحد إلّا وهو يُحْصِى أنفاسي و يستطيل دهـرى، و إن أردت أن تعلم ذلك فآلساعةً أدعو بدايَّة فيأتوننى بدايَّة أَعْجَفَ قَطُوفٍ لنريدنى علَّة ؛ ثم طلب الرشيد دابَّة فجاءوا بها على ما وَصَف . وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عايه بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه .

> * * *

السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدى في ولايتمه الثانية على مصر وهي سنة إحدى وثمانين ومائة ـ فيهاغزا الرشيد بلاد الروم وافتتح حِمْن الصَّفْصَاف عَنوَةً، وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصْنا بها ، وفيها حج

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٨١



⁽١) القطوف من الدواب: البعلىء . (٢) حصن الصفصاف (ويسمى حصن العيه ن)

والصفصاف : كورة من ثغور المصيصة غزاه سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٩ هجر ية .

⁽٣) كذا فى الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان والبداية والنهاية . وفى الأصلين : « عبد الصد.» وهم خطأ .

بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيى بنُ خالد بن بَرْمك من التحدّث في أمور المالك فأعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذِن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هَرْ تُمَّة بن أُعْيَن يُعْفِيه عن إمْرَة المغرب وأذِن له في المجاورة والقدوم عليه، واستعمل عِوَضه على المغرب مُحمَدَ بنَ مُقاتل العَكِّيِّ رضيعَ الرشيد، وكان أبوه مقاتلٌ أحدَ من قام بالدعوة العباسيَّة . وفيها أمَّر الرشيد أن يُصدُّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى عبد الله بن المبارك بن واضح الحَنْظَلَىٰ مولاهم التركىٰ ، ثم المَرْوَزِى الحافظ فريد الزمان وشيئُح الإسلام ، وأمَّه خُوَارَزْميَّة مولده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحَل سـنة إحدى وأربعين ومائة فَابِيَّ التابعين وأكثر الَّتْرَحَالَ في طلب العـلم، ورَوى عن جماعة كثيرة، وروى عنــه خلائق وتفقُّه بأبى حنيفة . وقال أبو إسحاق الفزارى" : ابن المبارك إمام المسلمين . وعن اسماعيــل ابن عيَّاش قال : ما على وجه الأرض مثل آبنِ المبارك . وقال العباس بن مُصْعَب الْمَرُوزيِّ: جمَّع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيَّام الناس والشجاعة والسخاء. وقال شعيب بن حَرْب : سمعت سفيان الثورى يفول : لو جَهَدتُ جَهْدى أن أكون فى السنة ثلاثة أيّا م على ما عليه ابنُ المبارك لم أقدِر . وقال الذهبيّ : قال عبد الله ابن محمد قاضي نَصِيبِينِ حدَّثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكَيْنة : أمْلَي على ابنُ المبارك بَطَرَسُوس – وودّعته وأنفذها معى (يعنى الورقة) الى الْفُضَــيل بن عِياض فى سنة سبع وسبعين ومائة 🗕 هذه الأبيات :

يا عابد الحرمين لو أَبْصَرَتَنا * لعلِمْتَ أَنَّكُ فَى العبَادةَ تَلْعَبُ
مَنْ كَانَ يَخْضِبُ جِيدَه بدُّمُوعه * فَنُحُورُنا بدمائن تَتَخَضَّبُ
أو كان يُتْعِب خَيْلَه فى باطلٍ * فيولُن يومَ الصَّدِيحةِ تَتْعَبُ
رِيحُ الْعَبِيرِ لَكِمُ وَنَى عَبيرُنا * وَهُجُ السَّنَابِكِ وَالْغَبَارُ الأطيبُ

13

(151)

ولقد أتانا من مقال نبينا * قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يُكْذَبُ (١) لا يُكذّبُ لا يُكذّبُ لا يُكذّبُ لا يُكذّبُ لا يستوى غبار خيل الله ف * أنف أمرى ودُخَانُ نار تلهب هدا كتابُ الله يَنْطِقُ بيننا * ليس الشهيد بميتٍ لا يكذب

قال : فَلَقِيت الْفَضَيل بَكَتَابِه في الحرم، فلمسا قرأه ذَرَفت عيناه ، ثم قال : صَدَّقَ أبو عبد الرحمن ونصِّح .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة، قال: وفيها توفى إبراهيم بن عطبة النقفي، واسماعيل بن عياش الجمعي، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وحفص ابن مبسرة الصّنعاني، والحسن بن قطبة الأمير، وحمزة بن مالك، وسهل بن أسله العدوى ، وخلف بن خليفة الواسطى بها، وعبّاد بن عبّاد المُهلّي، وعبد الله ابن المبارك المروزي، وروّح بن المسيّب الكلّي، وسهيل بن صسبرة العجلي، وعبد الرحن بن عبد الملك بن أبجر، وعقان بن سيّار قاضى بُرجان، وعلى بن هاشم ابن البريد الكوفى، وعيسى ابن الخليفة المنصور، وقُرّان بن تمام الأسدى (بضم القاف وتشديد الراء) تنفينا، ومجد بن حجاح الواسطى، وحمد بن سليان الأصبرائي الكوفى، ومصعب بن ماهان المروزي، ومُفَضّل بن فَضَالة فاضى مصر و معفه بابن عبد الرحن القادى ، عمر و معفو بن الزبير بن العقام .

أمر النيل في هذه السنة ــ المـاء القديم أربعــة أذرع وثمانية أصابع • • بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف •

⁽۱) دخله الوقص؛ وهو حذف الثانى المحرك من متفاعلن وهو صالح فى الكنامل ٥٠ هو بديث شير المحلميث: و لا يجتمع عبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى جوف عبد بدا '' أنشار كنر همار فى سني مأهوال والأفعال الجزء الثانى طبع الهند ص ٢٦١ (٢) بفتح الموحدة وكسر المهملة كلى الحارصة عدر جى ٥ (٣) كذا فى الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفى مهذب النهذيب والخاص به فى 'سمر الرال : «ابن عبد القارئ الاسكندراني» .

ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمى العباسي أمير مصر، وَلاه الرشيد إمْرة مصر على الصلاة فى يوم الجيس لسبع خَلُون من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد عَنْ عبيد الله بن المهدى عنها، فاستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وهب الخُزاعي فصلى المذكور بالناس الى أن حضر إسماعيل بن صالح الى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، وللى أن حضر إسماعيل بن صالح الى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، وللى أن حضر السماعيل بن صالح الى مصر للمستر وجعل على الشُّرطة سليمان بن الصِّمة المهلّبي مدّة ولمن قدم الى عبد العزيز الغَسّاني وأخذ في إصلاح أمن الديار المصرية، وكان شجاعا فصيحا عاقلا أديبا .

قال ابن عُفَيْر: ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من إسماعيل بن صالح . واستمر إسماعيل بن صالح على إمْرة مصر الى أن صُرِف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب والبغية ": إنه عُزِل باللَّيْث بن الفَضْل و إنّالليث عُزِل باسماعيل المذكور وسمّاه اسماعيل بن على . والأفوى أنّ اسماعيل هذا عُزِل باسماعيل الذى سَمَّيْتُه ، وعلى هذا الترتيب ساق غالب مَن ذكر أمراء مصر . وكانت مدّتُه على إمرة مصر ثمانية أشهر وعدّة أيام تُقارب شهرا اه .

السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن صالح على مصر، وهي سنة آثنتين وثمانين ما ونسع من الحوادث (٢) ومائة ــ فيها حج بالناس عيسي بن موسى العباسيّ . وفيها أخذ الرشيدُ البيعةَ بولاية سنة ١٨٢

ره کے قبہ ج بات کی سیسی بن موسی اللہ ہے۔ اور میں اللہ می

⁽۱) فى الكندى : « فولى يزيد بن عبد العزيز... الخ » · (۲) فى العابرى وابن الأثير وتاريخ الذهبى : « موسى بن عيسى بن موسى » ·

العهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد اولده الآخرِ عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقمة، فسيَّره الرشيدُ الى بغداد وفي خدمته عمِّ الرشيدجعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلى بن عيسي، وولى المأمون ممالكَ نُحراسانَ أسرها وهو يومئذ مُراهِق. وفيها وثبت الرومُ على ملِكهم قسطنطين فسملوه وعقَلُوه وملَّكُوا عليهم غيرَه • وفيها (٢) توفى عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله [بن عبدالله] بن عمر بن الحطاب ، أبو عبدالله العمرى العدوى، كان إماما عالما عابدا ناسكا وَرعا . وفيها توفُّي مروان بن سليمان بن يحيي ابن أبي حفصة أبو السَّمط _ وقيل: أبو الهندام _ الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جدَّ أبيه مولَى مَرْوَان بن الحكم أعتقه يوم الدَّار لأنه أبلي بلاءً حسنا في ذلك اليوم، يقال : إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك ، ومولد مر، ان هـــذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا نُجيدا، مدح غالبَ خلفاء بنى أمية وغيرَهم، وما نال أحد من الشمعراء ما ناله مروانُ لا سيًّا لمَّ مدح معنَ بن زائدة الشيباني بقصيدته اللَّامية؛ يقال: إنه أخذ منه علبها مالاكثيرا لا يُقدّر قدرُد. وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه . قال ابن خلكان: والقصيدة طو يلة تُعاهِنُ الستينَ بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكُنْ ناتى ببعض مديحها وهو من أثنائها: بنو مطـــــر يوم اللقـــاء كأنَّهم * أســـودُّ لها فى بطن خَفَّانَ أَشْبُلْ

⁽۱) سملوه : فقدوا عينيه ، (۲) الذي في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسمياه الرحل أن وفاته كانت سنة أربع وثمانين ومائة ، (۳) التكلة عن تهذيب التهذيب وطبقات ابر سعد ، (٤) المراد بيوم الدار اليوم الذي حوصرت فيه دار عمان بن عفان وقتل فيه ، (٥) كدا في ابن ظكان ج ٢ ص ١٣١ طبع بولاق ، وفي الأصلين : « لكن يأتي بعض مدينعها وهو من "بياتها به ، (٦) مطسر: اسم جدّه وهو مطر بن شريك الشياني أخو الحوفران بن شريك نسسبيا اليه كي في ابن . خلكان ج ٢ ص ١٥٩ – ١٦ طبع بولاق ، في ترجمة معن بن زائدة ، (٧) خدان (معتمد أوله وتشديد ثانيه وآخره نون) : موضع قرب الكوفة يسلك الحاج أحيانا ، وهو مأسدة .

۱٥

هُمُ يمنعون الجارَحَّى كأنما * لجارهمُ بين السَّماكينِ مسترُلُ اللهُ في الجسلام سادوا ولم بكن * كأوله من الجسلام سادوا ولم بكن * كأوله من الجسلام سادوا وان دُعُوا * أجابوا وان أَعطَوْا أطابوا وأجزلُوا همُ القوم إن قالوا أصابوا واندُعُوا * أجابوا وان أَعطُوا أطابوا وأجزلُوا وما يَستطيعُ الفاعلون فِصَالهَم * وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وفيها تُوقى هُشيمُ بن بَشِير بن أبى خازم أبو معاوية الواسطى مولى بنى سليم وكان ينا عارى الأصل، كان ثقة كثير الحديث تَبَتًا، وكان يُدلِّس فى الحديث، وكان دينا أقام يصلى الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفى ببغداد فى يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رمضان أو شعبان، وفيها توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب [بن خُنيس] بن سعد بن حَبَّة بن معاوية، وسعد بن حبتة من الصحابة أتى يوم الخندق الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح على رأسه، ومولد أبى يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم سنة نيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عُروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم، وروى عنه ابن سمّاعة ويحيى بن مَعين وأحمد بن حَبْبل وخلق سواهم، وكان فى ابتداء وروى عنه ابن سمّاعة ويحيى بن مَعين وأحمد بن حَبْبل وخلق سواهم، وكان فى ابتداء أمره يطلب الحديث، ثم لزم أباحنيفة وتفقه به حتى صار المقدّم فى تلامذته، و برَع

⁽۱) البهلول: العزيز الجامع لكل خير، وقيل: الحيى الكريم. (۲) فى ابن الأثير: (هشيم بن بشر) بفتح الباء وكسرالشين من غيرياء. (٣) زيادة عن ابن خلكان فى ج ٢ ص ٤٥٠ طبع بولاق فى ترجمة القاضى أبي يوسف، وقد قال ما نصه:

[«] وخنيس بضم الحاء المعجمة تصغير أخنس وهو الذى تأخر أنفه عن وجهه مع ارتفاع قليـــل فالأرنبة . وسعد بن حبنة بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة و بعدها تاء مثناة من فوقها ثم هاء ، من جملة من استصغر يوم أحد هو رالبراء بن عازب وأبو سعيد الخدرى رضى الله عنهم فردهم النبي صلى الله عليه وسلم ورآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديدا مع حداثة سنه فدعاه وقال له : «من أنت » فقال : سعد بن حبتة ؟ فقال : «أسمد الله جدّك ومسح على رأسه » رضى الله عنه اه .

۲.

في عدّة علوم . قال الذهبي : وكان علما بالفقه والأحاديث والتفسير والسُّير وأيام العرب، وهو أوَّلُ من دُعِي في الإسلام بقاضي القضاة . قلت: ولم بقَّع هدا الاسمُ على غيره كما وقع له فيه ، فإنَّه كان قاضيَ المشرق والمغرب، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال مجمد بن الحسن : مرض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة، فلمَّا خرج قال : إن يَمُتْ هـــذا الفتى فهو أعلمُ مَنْ عليهــا (وأوما الى الأرض) . وقال آ ن مَعيني : ما رأيتُ فى أصحابُ الرأى أثبتَ فى الحديث، ولا أحفظَ ولا أُصحَ روايةً من أبي يوسفَ . وروى أحمد بن عطيّة عن مجمد بن سماعةَ قال : كان أ و يوسف بعد ما وَلِيَ القضاءَ يُصلِّي كُلِّ يوم مائتي ركعة ، وقال محمد بن سماعة الذكور: سمعت أبا يوسـف يقول في اليوم الذي مات فيـه : اللهم إنك تعـلم أنى لم أحر في حلا حكمتُ به متعمَّدا، وقد آجتهدتُ في الحكم بمـا وافق كنابكَ وسـنَّهَ نايكَ . وكان أبو يوسف عظمَ الرتبة عند هارون الرشيد. قال أبو يوسف : دخلت على الرشــيد وفى يده دُرَّتان يُقلِّبُهما فقال : هل رأيتَ أحسنَ منهما ؟ قلت : نعم يا أمدِ 'لمؤمنين -قال: وما هو؟ قات : الوعاء الذي هما فيسه، فرمي الى بهما وقال : شَأَنَكَ بهم، . وكانت وفاته في يوم الحميس لخمس خلُّون من شهر رببع الأوَّل . وقبل : في ربيع الآخر. وفي يوم موته قال عَبَّاد بن العوَّام : ينبغي لأهل الإسلام أن بعري يعضُّهم بعضًا بأبي يوسف . وفيها توتَّى يزيدُ بنُ زُرَيع أبو معاوية العيْشَى البصري . كان

⁽۱) قال فى اللسان (مادة رأى): « والمحدّثون يسمون أحمات الدياس المحدّث . . يعنوت مه يأخذون بآرائهم فيا يشكل من الحديث، أو مام يأت فيه حديث ولا أثر ، .

 ⁽۲) فى الأصلين « العدى » بالماء والسير وهو تحريف ، والتصحيح من . ديس ١١ ـ سـ ، ١٠٠٠...
 ف أسماء الرحال وتاريح الاسلام للدهبي .

ثقةً كثير الحديث عالمًا فاضلا صَدُوقا، وكان أبوه والي البصرة، فمات فلم يأخذ من مراثه شيئا، وكان يتقوت من سف الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة ـ الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية اسماعيل بن عيسي على مصر

هواسماعيل بن عيسي بن موسى بن مجمد بن على بن عبد الله بن على بن العبّاس ، العباسي الهاشمي ، أمير مصر . ولاه الرشيد على إمرة مصر بعد عن ل إسماعيل بن صالح العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جُمادي الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة. ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر، ودام على إمْرَتها الى أن صرفه الرشيد عنها بالليث بن الفضل في شهر ومضان سنة ثلاثِ وثمانين ومائة، فكانت ولايته على مصر ثلاثةً أشهر تَنقُصُ أياماً . وتوجّه الى الرشــيد فأكرمه ودام عنده الى أن جِّ معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحَجَّة التي لم يَحُجُّها خليفةٌ قبله . وخبرُها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابرأقار به مثل إسماعيل هذا وغيره، وكان مسيرُ الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثةً أعطية : أعطى هو عطاء، وابنه محمد الأمين عطاء، وابنه عبد الله عطاء؛ وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلع عطاؤهم بمكة والمدينة الفّ ألف دينار وخمسين ألف دينار ، وكان الرشــيد قد وتى الأمينَ العراقَ والشأم الى آخر المغرب، ووتَّى المأمونَ من همذَان الى آخر المشرق، ثم بايع الرشيدُ لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون واقّبه المؤتمنَ، وولّاه الجزيرةَ والثغورَ والعواصمَ، وكان المؤتمنُ في حُجْر عبد الملك بن صالح وجعل خلَّعه و إثباته للأمون؛ ولما وصل

⁽١) سفّ الحوص : نسجه . وفي ف : « من صاعة الخوص » .

الرشيدُ الى مكّة ومعه أولادُه وأقاربُه والقضاةُ والفقهاءُ والفؤاد، كتب كتابا أشهد فيه على محمد الأمينِ مَنْ حضر بالوفاء للأمون، وكتب تتابا أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلى المكابين في الكعبة وجدّد عليهما العهود في الكعبة و ولما فعل الرشيدُ ذلك قال الناسُ : قد ألقي بينهم حراً وخافوا عاقبة ذلك، فكان ما خافوه .

ثم إن الرشيد في سنة تسع وثمانين ومائة قدم بغداد وأشهد على نفسه مَنْ عنده من القضاة والفقهاء أنّ جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغيرذلك الأمون وجدد له البيعة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشسيد وجد اسماعيل هسذا الى الغزو، فعاد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

۱۰ وقـــع مر_ الحوادث سنة ۱۸۳

السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن عيسى على مصر وهي سنة ثلاث وثما نين وما نة ... فيها حجّ بالناس العباسُ بن موسى الهادى الخليفة ، وفيها تمرّد متولّى الغرب مجد ابن مُقاتل العكّى وظلّم وعسف واقتطع من أرزاف الأجناد وآذى العامَّة، فخرج عليه تمّام بن تميم التميمي نائبه على تونس، فزحف اليه و برز لملتقاه العكي ووقع المصاف، فانهزم العكي وتحصّ بالقيروان في القصر وغلب تمّامٌ على البلد، شم نزل العكي بأمان وأنسحب الى طرابكس؛ فنهض لنصرته إبراهيمُ من الأغلب، فتقهقر نمّامُ الى تونس ودخل آبن الأغلب القيروان فصلّى بالناس وخطب وحصّ على الطاعة بشم التق ودخل آبن الأغلب القيروان فصلّى بالناس وخطب وحصّ على الطاعة بشم التق ابنالأغلب وتمّامٌ فانهزم تمامٌ ، وآشتد بغض الماس للعكي وكانبوا الرشيد فيه فعزله وأمّر عليهم إبراهيم بن الأغلب ، وفيها تُوفى البُهلولُ المجنونُ ، واسم أبيه عمرو ، وكنيته عليهم إبراهيم بن الأغلب ، وفيها تُوفى البُهلولُ المجنونُ ، واسم أبيه عمرو ، وكنيته

⁽۱) فى ابن الأثير: «شحص الى قرماسيى ... الله» ، وقرءاسين أو قرءيسيى : . ديمة به. ل العراق على ثلاثبن فرسحا من همذال عند الديمور . (۲) فى ف : « وعاد فدام عده الى أن . ب . .

 ⁽٣) كنا بالأصلين وتاريح الاسلام للذهبي • والمصاف حمع • صف بالديم وتشديا عماء وهو المووف
 ف الحرب • (أظر اللسان مادة صفف) .

(PP)

أبو وُهَيب، الصيرفيّ الكوفيّ، تشوّش عقله فكان يصحو في وقت و يختلط في آخر، وهو معدودٌ من عقلاء المجانين ، كان له كلاُّم حسن وحكاياتٌ ظريفة . قال الذهبيُّ : وقد حدَّث عن عمرو بن دينار وعاصم بن جَهْدَلَة وأيمَن بن نَا بُلْ، وما تعرَّضوا اليه بِجَرْح ولا تعديل ولاكتب عنه الطلبة، وكان حيًّا في دولة الرشيد كلُّها . وقيل: إن الرشيد مر" به، فقام اليه البُّهلولُ وناداه و وعظه، فأمر له الرشيدُ بمال؛ فقال: ماكنتُ لأَسْوَد وجهَ الوعظ، فلم يقبل.وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته آختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفّي زيادُ بن عبد الله بن الطُّفَيل، الحافظ أبو محمد البَّكَائِيِّ العامريِّ الكوفِّ صاحبُ رواية السَّيرة النبويَّة عن ابن إسحاق، وهو أنقن من رَوَى عنه السيرة. وفيها توفُّ على بن الفُضَيْل بن عياض، مات شابًا لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فُضَيل، وكان شابا عابدا زاهدا ورِعًّا وكان يصلَّى حتى يزحَف الى فِراشه زحفا، فيلتفت الى أبيه فيقول: يا أَبَّت سَبقَنا العابدون . وفيها توفي محمد بن صَبِيح أبو العبّاس المُذَكّر الواعظ، كان يُعْرف بآبن السمّاك، كان له مقام عظيم عند الخلفاء ؛ وعَظ الرشيدَ مرة فقال : يا أمير المؤمنين، إن لك بين يَدَى الله تعالى مُقامًا و إن لك من مُقامك مُنْصَرَفًا ، فانظر الى أين مُنصَرَفُكَ، الى الجنة أو الى النار! فبكى الرشيد حتى قال بعضُ خواصَّه: أُرْفُق بأمير المؤمنين؛ فقال: دعه فليمُتْ حتى يقال: خليفةُ الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبي : قال تعلب : أخبرنا ابن الأعرابي قال : كان ابنُ السَّماك يتمسَّل هذه الأبيات:

⁽۱) كدا فى تاريح الاسلام للذهبى والمشتبه فى أسماء الرجال له (ص ۱۵ه) · وفى الأصــــاين : « ما يل » · بالياء المثناة وهو تحريف · (۲) كذا ضبطه ابن الأثير بالعبارة (ح ٦

ص ۱۱۳) ٠

إذا خلا في القبور ذو خَطَرٍ ﴿ فَزُرُه يوما وَآنظر الى خطرِهُ أَبَرَزه الدهر من مَساكنه ﴿ ومن مَقاصيره ومن حُجَسرِهُ

ومن كلام ابن السماك أيضا قال: «الدنيا كلها قليلٌ، والذى بَقى منها فى جَنْب الماضى قليل، والذى لك من الباقى قليلٌ، ولم يَبْقَ من قليلك الا القليلُ» . وفيها توقى الإمام موسى الكاظم بنُ جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن السيد الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدْعَى بالعبد الصالح لعبادته ، و بالكاظم لعلمه . ولد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشر ين ومائة ، وكان سيّدا عالما فاضلا سُئيّاً جوادا مُمَدّحا مُجابَ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها تُوفَى إبراهيمُ بن سعد، وابراهيم بن الزِّبْرقان الكوفى ، وأبو إسماعيل المؤدّب ابراهيم بن سليمان ، وابراهيم ابن سَلَمة المصرى ، وأُنيسُ بن سَوّار الحرمى ، و بكار بن يلال الدّمشق ، و بهلول ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحمّاني ، وحاتم بن وردان ، في قول ، وحَيْوة بن مَعْن ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحمّاني ، وحاتم بن وردان ، في قول ، وحَيْوة بن مَعْن التّجيبي ، وخالد بن يزيد الهدّادي ، وحُبيش بن عامر ، يروى عن أبى قَبِيل المُعَافري ، وداود بن مِهْران الرَّبَعي الحرّاني ، و زياد بن عبد الله البَكَّائي ، وسفيان بن حبيب البصرى ، وسليمان بن سُليم الرفاعي العابد ، وعبود بن العوّام ، في قول ، وعبد لله بن مراد المُوسِلين وعمرو بن يحيى الهمَذاني ، وخمد بن السمّاك المُرادي ، وعَهد بن السمّاك المُرادي ، وعَهد بن السمّاك المُوسِلين بن سالم المَوْسِليق ، وعمرو بن يحيى الهَمَذَاني ، وخمد بن السمّاك المُرادي ، وعَهد بن السمّاك المُوسِلين بن سالم المَوْسِليق ، وعمرو بن يحيى الهَمَذَاني ، وخمد بن السمّاك المُوسِلين بن سالم المَوْسِليق ، وعمرو بن يحيى الهَمَذَاني ، وخمد بن السمّاك اللهماك ، وعَهد بن السمّاك المُوسِلين بن سالم المَوْسِليق ، وعمرو بن يحيى الهَمَذَاني ، وخمد بن السمّاك المُوسِلين بن سالم المَوْسِليق ، وعمرو بن يحيى الهَمَذَاني ، وغمد بن السمّاك المَوْسِلية ، وحمرو بن يحيى المَامَدُن ، وحمد بن السمّاك المُوسِلين بن سالم المَوْسِلية ، وعمرو بن يحيى المَامَدُن ، وعمرو بن يحيى المَامَد بن السمّاك المَوْسِلية ، وعمرو بن يحيى المَامَد بن السمّاك المَوْسِلية ، وعمرو بن يحيى المَامَد ، وعمرو بن يحيى المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يحيى المَامَد بن المَامَد بن المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يكسي المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يحيى المَامَد بن المَامَد بن المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يحيى المَامَد بن المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يكسي المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يكسي المَامَد بن السمّاك ، وعمرو بن يكسير المَامَ

⁽۱) فى الكامل لابن الأثير فى حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما ياتى : «وكان يلقب الكافيم لأنه كان يحسن الى من يسى اليه ، وكان هذا عادته أبدا» . (۲) كذا فى الأصلين . وفى تا ، ثح الاسلام للذهبى : «الجرمى» بالجيم المعجمة ، (۳) بفنح الهاء والألف بين الدالبن شنففير ، وهذه نسبة الى «هداد» وهو بطن من الأزد ، (راجع كتاب الأنساب للسمانى) . (٤) فى تار ثح الاسلام للذهبى : «الهمدانى» بالدال المهملة .

Ť

الواعظ، ومحمد بن أبى عُبَيدة بن مَعْن، وموسى الكاظِم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفى القارئ، والنَّعْإن بن عبد السلام الأَصْبهانى ، ونُوح بن قيس البصرى ، ومُشيم بن بَشير، ويحيى بن حمزة قاضى دِمَشْق، ويحيى بن [ذكرياء بن] أبى زائدة في قول، ووسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبى سلمة بن] الماجِشُون، قاله الواقدى ، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هــذه السنة ـــ المـاء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

هو الليثُ بن الفضل الأبيوردي أمير مصر ، أصله من أبيورد ، ولاه الرشيدُ على إمْرة مصر على الصلاة والخراج معًا في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى ؛ وقدم الى مصر لجمس خَلُون من شوال من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر ، وجعل أخاه على بن الفضل على الشُّرطَة ، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج ، ودام على ذلك الى أن خرج من مصر وتوجّه الى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتَّحف ، واستخلف أخاه على بن الفضل على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد الى أخاه على "بن الفضل على صلاة مصر ، فوقد على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة ، واستمر على إمْرة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحادي والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

⁽۱) التكلة عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . (۲) أبيورد (بفتح أقله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة) : مدينة بخراسان بين سرخس ونسا ، فتحت على يد عبد الله ابن عامر بن كريز سسنة ۳۱ ه ، وقيسل : فتحت قبسل ذلك على يد الأحنف بن قيس التمييمي . (۳) في الأصاين : «في يوم حادى عشرين شهر رمضان الخ» ، وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لحنات حذف الواو واثبات النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني ج ٣ ص ١١٧ طبع بولاق) .

(۱) _ واستخلف على صلاة مصر هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج، فتوجّه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرّم سنة ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبَّه كلَّما غَلِقٌ خراجُ سنةٍ ونجز حسابها وفزق أرزاق الحند، أخذ ١٠ بق وتوجّه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن خرج عليه أهل الحوف بشَرْق مصر وساروا انى الفُسطاط، فخرج اليهم الليث هذا في أربعة آلاف منجند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين من شعبان من سنة ست وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن عُلَّى بن رَّ بَاحٍ على الصلاة والخراج، فواقعَ أهلَ الحَوْفِ فانهزم عنه الجندُ و بتي هوفي نحو المائتين من أصحابه ، فعمل بهم على أهل الحوف حملةً هزمهم فيها ، فَتُولُّوا وسبع أقفيتُهم فقتل منهم خلَّقًا كثيرًا، و بعث الى مصر بثمانينَ رأسًا . ثم قَدِم الى مصر فلم يَنتَجُ أمْره بعد ذلك من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراجَ فلم يجد الليث بْدَّا من خروجه الى الرشيد، فتوجُّه اليه وعرَّفه الحالَ وشكا له من منع الخراج وسأله أن يبَّعث معه جيشا الى مصر فإنه لا يقدِر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش ب فلم يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرْسلَ محفوظًا الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضم خراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيدُ عَوضَه على خراج .صر، ثم عُمِزلَ الليثُ عن إُمْرَة مصر باحمد بن اسماعيل في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة، فكانت ولايُّةُ الليث على مصر أرجَ سنين وسبعةَ أشهر ، وتوجُّه الى الرشيد ، وكان ممن حضر الإيقاعَ بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

 ⁽۱) فى الكمدى: «هاشم بن عبد الله» • (۲) علق الخراج: استحق • (۳) فى الأصاير:
 « فى ثامن عشرين شعبان الله» • (٤) هو محفوظ بن سليان • كان بباب الرسمد كما فى الكمدى • • ؛

ولنذكر أمرَ البرامكة هنا وانكان ذلك غيرَ ما نحن بصدده غير أنَّه في الجمـــلة خبريشاقه الشخصُ فنقول على سبيل الاختصار من عدّة أقاويل:

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أنّ الرشميدكان لا يصبِّر عن جعفر وعن أخته عبَّاسة بنت المهدى"، فقال لجعفر : أزوِّجها لك ليحلُّ لك النظرُ البها ولا تَقُرُّبُها ؛ فقال : نعم ، فزوِّجها منسه ، وكانا يحضُران معه ويقوم الرشيد عنهما ، فِجْامِعُهَا جِمْفُر فَحْمَلَتُ مِنْهُ وَوَلَدَتْ غَلَامًا ، فَخَافَتُ الرَشْيَدَ فَسَيَّرِتُ الوَلَدَ مَع حواضِنَ الى مكَّة ثم وقَع بين العباســة وبعض جواريهــــأ أشرًّا ، فأنْهَتِ الحاريةُ أمرَها الى ﴿ وَمِّي الرشيد، وقيل: الذي أنهته زُ بيدُهُ لبغضها لِحعفر .

وقيــل في قتله سبب آخر وهو أنّ الرشــيد دفع اليه عدَّوه يحيي بنَ عبــد الله الْعَلَوى" فحبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمرى ، فرقّ له جعفر وأطلقه ووجَّه معه مَنْ أوصله الى بلاده؛ فَمَّ على جعفر الفضل بنُ الربيع الى الرشيد وأعلمه القصّة من ءَيْن كانت للفضل على جعفر، فطّلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يُلْقِمه و يُحدِّثه عرب يحيى بن عبد الله، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس؛ فقال: بحياتي، ففَطنَ جعفر وقال: لاوحياتك، وقصّ عليه أمره، فقال الرشيد : نِعْمَ ما فعلتَ! ما عَدَوْتَ ما في نفسي ! فلمَّا قام عنه قال : قتاني الله إن لم أقتلك . وقيـل غيرذلك ، وهو أن جعفرا آبتني دارا غَرِم عليها عشرينَ ألف ألف درهم ؛ فقيل للرشيد : هذه غرامته على دار فما ظنُّك بنفقاته ! وقيل : إن يحيى بن خالد لما حجّ تعلُّق بأســتار الكعبة وقال : اللهمّ إنْ كان رضاك أن تسلُّبني نِعَمَك فَاسَلَّبَني ، اللهمَّ إن كان رضاك أنْ تسـلَّبني مالى وأهلي و ولدى فآسلُّبني الا

⁽١) النكملة من الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ هجرية ٠

الفضلَ، ثم عاد واستثنى الفضلَ ثم دعا يحيى بنُ خالد بدعوات أُخر، وكان الفضلُ عنده مُقدّمًا على جعفر فإنه كان الأسنّ، فلمّا آنصرف من الجّ هو وأولاده ووصلوا الى الأنبار نكبهم الرشيد، ولما أرسل للقبض على جعفر توجّه اليه مسرور ومعه جماعة وجعفر في لهوه ومُغنّيه يغنيه قولَه :

قال مسرورٌ : فقلت له : يا جعف ، الذي جئتُ له هو والله ذاك قد طرقك ، فأجب أمير المؤمنين ؛ فوقع على رجلي يقبّلها وقال : حتى أدخل وأوصى ! فقلت : أمّا الدخول فلا سبيل اليه ، وأما الوصية فأصنع ما شئت ، فأوصى ، وأتيت الرشيد به فقال : ائتنى برأسه ، فأتيتُه به ،

ما وقــــع من الحوادث سنة ۱۸۶

السنة الأولى من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة أربع و ثمانين و مائة — فيها وتى الرشيدُ حادًا البربري إثرة مكّة واليمن كله ، ووتى داود بن يزيد بن حاتم المهلّي السند ، ووتى آبن الأغلب المغرب ، ووتى و بهرو يه الرازي طَبَر سنان . وفيها طلّب أبو الخصيب الخارج بحُراسان الأمان فاتمنه على بن عيسى بن ماهان وأكرمه . وفيها سار أحمد بن هارون الشّيباني فاغار على ممالك الروم فغنم وسلم . وفيها توقى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وتزهد وصار يعمل بالأجرة ولا يعلم به أحد ، وكان أكبر أولاد الرشيد ، وأوه أمّ ولد ، ولم يزل أحمد هذا منقطعا الى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد ، وكان أحمد هذا

⁽١) كذا فى ف وفى الكامل لاين الأثير : «وأبو زكار يعيه» وش م : ، ومعنيه تعبيه » .

⁽۲) فى الأعانى ج ٦ طبع بولان فى سرحمة أبى زكار : « و , ٠ بمبب » .

٣

يُعْرِف بالسَّبْتِي ، وأحمد هذا خَفِي عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنّه البُهْلُول الصالح ويقول: البهلول كان آبن الرشيد، وايس هو كذلك، وقد تقدّم ذِكْر البهلول، وأحمد هـذا هو آبن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح، على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك. وفيها توفي محمد بن يوسف بن مَعْدانَ أبو عبد الله الأصبهاني ، كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزهاد وكان له كراماتُ وأحوال، وفيها توفي المُعَافي بن عمران أبو مسعود الموصلي الأزدى ، رحل البلاد في طلب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والوَرع والسخاء والزهد وازم سفيانَ الثورى وتفقه به وتأدّب بآدابه، فكان يقول له: أنت مُعَافي كاسمك .

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهرى في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدنى، وحُميد بن الأسود، وصَدَقةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العُمري، وعبد الله بن مُصعَب الزبيرى، وعبد الرحمن الجمحي في قول، الزبيرى، وعبد الرحمن الجمحي في قول، وعبد السلام بن شُعيب بن الحَبْحاب، وعبدُ العزيز بن أبي حازم في قول، وعلى بن عراب القاضى، ومجد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروانُ بن شجاع الحزرى، غراب القاضى، ومجد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروانُ بن شجاع الحزرى، ويوسف بن الماجِشون قاله البخارى، وأبو أميّة بن يَعْلَى قاله خليفة.

⁽١) فى ابن خلكان (ج١ ص ٥٧) طبع بولاق ما نصه :

[«]أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدى بن المنصور الهاشمى المعروف بالسنى • كان عبدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشىء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة . وانما قبل له : السبق لأنه كان يتكسب بيده فى يوم السبت شديئا ينفقه فى بقية الأسبوع و يتفرّغ للاستغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى أن توفى سنة أربع وثمانين وما تقبل موت أبيه رحمهما الله تمالى» . (٢) فى تهذيب التهذيب : «عبد الرحيم بن سليان الكناني وقبل الطائى أبو على المروزى » .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

> ما وقسم من الحوادث سنة ١٨٥

السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سسنة :مس وثمانين ومائة ــ فيها وثب أهل طبرستان على مُتواِّيهم مَهْرَوَ يْهِ فقتلود فولَّى عوضه الرشيدُ عبد الله آبن سعيد الحَرَشْيُّ . وفيها وقَعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين.وفيها خرح الرشيد الى الرَّقة على طريق المَّوْصِل والجزيرة . وفيها حجَّ بالناس أخو الخليفة منسور أبن المهدى"، وكان يحيي بن خالد البرءكيّ استأذن الرشيدَ في الْعُمُرَة- فخرج يحيي بن خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج الى جُدّة و قام به على نيه الراط الى زمن الج، فحج وعاد الى العراق. وفيها توتى عم ُجَدَ الرشسيد عبد الصحد بن على أبن عبد الله بن العباس الأمير أبو خ،د الهاشميّ العباسيّ ، ولد ســنة خمس أو ست ومائة، وأمه أمّ ولد، و يقال: إنّ أمّه كُثيرُهُ التي شبّب بها عبد الله بن ﴿ سَ الْ فَبَاتَ مَ ولِيَ عبدُ الصمد هــذا إمرةَ دِمَشْقُ والموسمَ غيرمر "دَّ، وولى إمرة المدينة والبصرة. واجتمع مرَّةً بالرشيد وعنده جماعة من أقار به، فقال: يا أمه المهُ منين. هذ عباس فيه أمير المؤمنين وعمَّه وعمّ عمَّه وعمّ عمّ عمَّه ؛ وكان في المجلس سليان بن أبي جعفر المنصور وهو عتم الرشيد ، والعباس بن خ.د وهو عتم سليمان المدكور، •عبد الصمه. هذا وهو عتم العباس . ومات وايس بوجه الأرض عباسيَّة إلا وهو محْرَمُ لما. رحمه الله . وفيها توفِّي مجد آبن الإمام إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العبر س الأمير.

(FOV)

⁽۱) كدا فى تاريخ الطبرى وتاريح الاسلام للذهبى والكامل لأبن الأثه : وفى الأمان : « ١٠٠٠ الله المن سعد الحرسى » بالسين المهملة والصواب ما أثبتماه ، (٢) وهو يتم الدفاح والمستد، " يد. ك فى عقد الجمان والبداية والنهاية لابن كنير ، (٣) كدا فى عقد الجمان فى حواد شهده المدة والأرنى . ، ، (٣) كدا فى عقد الجمان فى حواد شهده المدة والأرنى . . ، (٣) كدا فى عقد الجمان فى حواد شهده المدة والأرانية ، وهو تحريف ،

أبو عبــد الله الهاشميّ العبــاسيّ. ولى إمْرَة دِمَشــق لأبي جعفر المنصور ولولده المهدى ؛ وحبِّج بالناس عدّة سنين ، وكان عاقلا جوادا مُمدَّحا .

الذين ذكر الذهبيِّ وفاتَهم في هذه السنة، قال : وفيها توفَّى أبو اسحاق الفــزاريُّ في قول ابراهيم بن محمد ، وخالد بن يزبد بن [عبد الرَّحمن بن] أبي مالك الدِّمَشْقيُّ ، وصالح بن عمر الواسطى"، وعبدُ الله بن صالح بن على بسُلُمْ يُهَ، وعبد الواحد بن مسلم، وقاضي مصر محمد بن مسروق الكِنْدى"، والمسيّب بن شَرِيك، والْمُطّلِبُ بن زياد، ويزيد بن مَزْيد الشَّيْبانيِّ، ويَقْطِينُ بن موسى الأمير .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

الســـنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصروهي سنة ست وثمانين ما وقـــع ومائة – فيها حجّ الرشيدُ ومعه آبناه : الأمينُ محمد والمأمونُ عبد الله وفرّق بالحرمين سنة ١٨٦ الأموالَ . وفيها بايع الرشيدُ بولاية العهد لولده قاسِم بعد الأَخَوَ ين الأمينِ والمأمونِ، ولَّقبه المؤتمنَ وولًّاه الجزيرَة والثغورَ وهو صبيٌّ ، فلما قسمَ الرشيد الدنيا بين أولاده

وفى ذلك يقول إبراهمُ الموصليّ :

خُـيُرُ الأمورِ مَغَبَّــةً * وأحــقٌ أمي بالتمــام أُمْرُ قضي إحكامَه السَّر حمنُ في البيت الحسرام

الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدائح، ثم إنه علَّق نسخةَ البيعة في البيت العتيق،

وفيها أيضا سار على بن عيسى بن ماهان من مَرْو لحرب أبى الحَصيب، فألتقاه فَقُتَلَ أَبُو الحصيب وغَرَقَتْ جيوشُه وسُبيت حرَّمُه واستقام أمُّن خُراسانَ . وفيهـــا (١) التكلة عن الحلاصة وتهذيب التهذيب . (٢) سلمية (بعنه أوله وثانيه وسكون الميم): بليدة بناحية البرية منأعمال حماة بينهما مسيرة بو مين بسيرا لإبل ، وأهل الشاء ينطقونها «سلمية» (بكسرا لمم وتشديد اليام).

من الحوآدث

(FOX)

سجن الرشيدُ ثُمَامةً بنَ الأشرس المتكلّم لأنه وقف منه على شيء من إعانة أحمد بن عيسى ، وفيها توقى حمادٌ ــ ويقال : سَلْمُ ــ بن عمرو بن حمّاد بن عطاء بن ياسِر المعروف بسلَمُ الخاسِر الشاعر المشهور من أهل البصرة ، شمّى الخاسرَ لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طُنبورًا ، وقيل : آشترى شِعرَآمرى القيس ، وقيل شعر الأعشى ، وكان سَلِّم من الشعراء الحجيدين ، وهو من تلامذة بشّار بن بُرد المقدّم ذكُره ، وفيها توقى العباسُ بن مجمد بن على بن عبد الله بن العبّاس ، الأميرأ بوالفضل الهاشميّ العباسيّ أخو السفّاح والمنصور لأبيهما ، وأمه أمّ ولد ، ولد في سنة ثمانَ عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولي دِ مَشْقَ والشام كله والجزيرة ، وجبّ الناس غير درة ، وكان الرشيد يُعِلّه ويُعبّه ، وفيها توقى يزيدُ بن هارون أبو خالد مولى بني سُلَمْ ، ولد سسنة ثمانَ عشرة ومائة ، وكان من الزهاد العبّاد ، كان اذا صلى العَمَّمة لا يزال قائمًا حتى يُصلّى الفجر بذلك الوضوء نَيقًا وأربعين سنة ، وفيها توقى الأمير يقطينُ بن موسى أحد دعاة بنى العبّاس ، ومَنْ قرر أمرهم في الممالك والأقطار ، وكان داهية عالما حزما شجاعا عارفا بالحروب والوقائم .

ذكر الذين أثبت الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّى حاتمُ بن اسماعيل، أو سنة سبع ؛ والحارثُ بن عُبَيدة الحِمْصِيّ ، وحسّانُ بن إبراهيم الكِرْمانيّ ، وخالد بن الحسارث ، وصالحُ بن قُدَامة الجُمَحيّ ، وطَيْفُور الأمير مولى المنصور ، والعبّاد بن العَوّام في قول ، والعباسُ بن الفضل المقرئ ، وعبدُ الرحمن بن عبد الله ابن عمر المدنى ، وعيسى البخارى عُنْجار ، والمسيّبُ بن شَيريك مِحْلُفٍ ، والمغيرةُ بن عبد الرحمن المخزوميّ .

⁽۱) فی الطبری : « لوقوفه علی کذبه فی أمر أحمد بن عیسی » · (۲) فی تاریخ الطبری : · ۲ «مولی الهادی» · (۳) کذا فی ف والقاءوس وشرحه مادة «غنجر » ؛ وهو لقب أبی أحمد عیسی بن موسیالتیمی ؛ قال شارح القاءوس : و إنما لقب به لحمرة وجنتیه · وفی م هکدا : « بمنجان» وهو تحریف ·

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان سمواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

ما وقســع ر__ الحوادث سنة ۱۸۷

الســـنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل علىمصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة ... فيها أوقع الرشيدُ بالبرامكة وقاَل جعفرا ثم صلبه مدّة وقُطّعت أعضاؤه وُعُلِّقَتْ بِأَمَاكُنَ، ثم بعد مدّة أُنزلت وأُحرَقت وذلك في صفر، وحبّس الرشيدُ يحيى ابن خالد بن َبرَمَك،أعنى والدجعفر المذكور، وجميّع أولاده وأُحيط بجميع أموالهم. وطال حبس يحيي بن خالد المذكور وآبنه الفضل الى أن ماتا في الحبس . وفيسبب قتل جعفر البرمكيّ اختلائً كبير ليس لذكرهُ هنا محل. وفيها غزا الرشيدُ بلادَ الروم وفتح هِـرَقْلَةَ وولَّى آبَّه القاسم الصائفة وأعطاه العواصم، فنازل حصنَ سنان، فبعث إليه قيصروسأله أن يرحلَ عنه ويُعطيَه ثلثَمَائة وعشرين أسيرًا من المسلمين، ففعَل . وفيها قتل الرشيدُ ابراهمَ بن عثمان بن نَهيك . وسبب قتله أنه كان يبكى علىقتل جعفر وما وقع للبراءكة ، فكان اذا أُخذ منــه الشرابُ يقول لغلامه : هاتِ سيفي فيُسلُّه ويَصيحُ : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لآخذتُ ثأركَ ولأقتلنَّ قاتلَك ! . فنمَّ عليه اللَّهُ عَيْمَانُ للفضل بن الربيع فأخبر الفضلُ الرشيد، فكان ذلك سببَ قتله . وفيها توقّى الفُضيلُ بن عِياض الإمام الجليــل أبو على التميميُّ اليُّرْبوعيُّ . ولد بخُراسان بكُورة أَبِيَوَرْد وقدِم الكوفة وهوكبير، فسـمِع الحديثَ من منصور وغيره نم تعبُّــد وتوجُّه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشــوراء، قاله على بن المديني وغيره . وكان ثقةً نبيــلا فاضلا عابدا زاهدا كثير الحديث . وقيل : إنّ مولدَه بَسَمَرْقَند . وذكر

⁽١) ذكر المؤلف ذلك في حوادث سنة ١٨٣ ه.

(١) بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عِياض شاطرًا يقطع الطريق بين أَبِيوَرُد وَسَرَخْس . وكان سببُ تو بته أنه عشق جاريةً ، فبينا هو يرتقي الجُدُّرانَ اليها سمع رجلا يتلو: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ آللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحُتِّ ﴾ فقال : يا رب قد آن، فرجَع فآواه الليل الى خَرِبَةِ فاذا فيها رُفقة، فقال بعضُهم : نرتحل، وقال قوم : حتى نُصبحَ فانّ فُضيلا على الطريق . وقيل في تو بته غيرُ ذلك . وأمّا مناقبه فكثيرة : منها عن بشرالحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل فِحْلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح، فقلت : يا أبا على ألا تنام؟ فقال : وَيْحَك ! وهل أحد يسمع بذكر النــار وتطيب نفسه أن ينــام ! . وقال الأصمعيّ : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل، فقــال الفضيل : تسكو مّن يرحمك الى مَنْ لايرحمك ! . وسُئِل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أُخبرُف من أطاع الله هل تضرّه معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يَعْصي الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال : لا ؛ قال : فهـذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء شَانَ دينَه وحسبَه ومُروءتَه . وعنه قال : لن يَهلكَ عبدُّ حتى يُؤثِرَ شهوتَه على نفسه ودينه . وقال : خَصلتان تُقَسِّيان القلبَ : كثرةُ الكلام، وكثرةُ الأكل . وعنه قال : إذا أراد اللهُ أن يُتحفُّ العبــدّ سلَّط عليــه مَنْ يَظلِمُه ، واجتمع مع الرشــيد بمكة ، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لِتُحدَّثَنا بشيء وتَعظَنا؛ قال : فأقبلت عليه وقلت : (١) فى القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله خبثا . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء، ولدلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستوا. • والجمع شطار ، والمراد بهسم طائفة من أهل الدعارة كانوا يمنازون بملابس خاصة وزى خاص ، ففي أخبار أبي نواس ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصففة وكمان واسعان وذيل مجرور ونعل مطبق» وتختلف أسماؤهم ۲. باختلاف البـــلاد ؟ ففي رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٢٣٥ طبـــع مصر : «الشطار بمعني الفتاك مر... اصطلاح العراقيين ، ويعرفون في خراسان بسرابداران ، وفي المغرب بالصقورة » وذكر تفشيهم في أيامه واجتماعهم على قطسع الطريق · وفي نفح الطيب ج ٢ ص ٢٦٧ طبع بولاق : «ولشطار الأندلس .ن النوادروالتنكيت والتركيبات وأنواع المضحكات ما تملاً الدواو بن كثرتَه » ١ ه .

Cot

أشياء لم يذكرها قبلا .

ياحسنَ الخلق والوجه حسابُ الخلق كلّهم عليك؛ قال : فبكى الرشيد وشهّق ، فرددت عليه حتى جاء الخدّام فحملونى وأخرجونى ، وعنه قال : الخوفُ أفضلُ من الرجاء مادام الرجلُ صحيحا ، فإذا نزل به الموتُ فالرجاءُ أفضلُ ، وقال الفضيل : قولُ العبد أستغفر الله يعنى أقِلْنى ياربّ ،

قلت : رُوِى عن على بن أبي طالب رضي عنه أنه قال : أَتَعَجُّبُ ممن يَهلك ومعه النجاة ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إنى أطعتك في أحبُّ الأشياء اليكَ وهو الاستغفارُ والإيمانُ، وعصَّبتُ الشيطانَ فى أبغض الأشياء اليكَ وهو الشركُ فآغفِرْ لى ما بينهما . وكان بعضُ المشايخ يقول أيضاً : اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك ، فِحُدْ بما أعطيتَ على مابه قضيتَ حتى يُمْحَى ذلك بذلك. وفيها قُتِلَ جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك قتله الرشيدُ لأمر اقتضى ذلك واختلف الناسُ في سبب قتـــله اختلافا كبيرا يضيق هـــذا المحلُّ عر. ﴿ ذَكُوهُ • وكان قَتْلُهُ فِي أُوِّلُ صَفَرُ •ن هذه السَّنَّةُ ، وصَلَّبُهُ عَلَى الجُّسر وسنَّه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعةً كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفُرس، وكان جعفر جميلا لَسناً أديبا بليغا عالما يُضرب بجوده الأمثالُ، إلا أنه كان مُسرفًا على نفسه غارقا في اللذّات ؛ تمكّن من الرشيد حتى بلَغ من الجاه والرفعة مالم ينله أحدُّ قبلَه و وَلِيَ هو وأبوه وأخوه الفضلُ الأعمالَ الجليلةَ . وكان أبوه يحبى قد ضمّ جعفرا الى القاضي أبي يوسف يعقوبَ حتى علَّمه وفقَّهه وصار نادرةَ عصره. يقال : إنَّه وقَّع في ليلة بحضرة الرشــيد زيادةٌ على ألف توقيع ونظرَ في جميعها، فلم يُحرِجُ شيئا منها عن مُوجِب الفقه والعربية. وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظم. وأما ما حُكِي من كرمه فكثيرٌ: من ذلك أن أبا عَلْقَمةَ الثقفيّ صاحبَ الغريب (١) ذكر المؤلف مقتل جعفر في صفحتي ١١٥ ، ١٢١ من هسذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا

كان عند جعفر في مجلسه، فأقبلت اليه خُنفساء، فقال أبو علقمة : أليس يقال : إن الخنفساء اذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ، فقال جعفر : يا غلام ، أعط الشيخ ألف دينار ، ثم فحوها عنه ، فأقبلت الخنفساء ثائيا ، فقال : ياغلام أعطه ألفا أخرى . وله من هذا أشياء كثيرة ، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمّه السؤال ، قال الذهبي عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال : دخلت على أمّى يوم النحر وعندها آمر أدّ في أثواب رَثّة ، فقالت لى الكوفة قال : دخلت على أمّى يوم النحر وعندها آمر أدّ في أثواب رَثّة ، فقالت لى عليها ورحبت بها ، ثم قلت : لا ، قالت : هذه عَبّادَة أمّ جعفر البرمكي ، فسلمت عليها ورحبت بها ، ثم قلت : يا فلانة حدّثينا بعض أمركم ، قالت : أذكر لك جملة فيها عبرة ، لقد هجم على مشل هذا العيد وعلى رأسي أر بعائة جارية ونُحِرَت في بيتي خاصة ثمانمائة رأس ، وأنا أزعم أن آبني جعفرا عاق لى ، وقد أثيتكم الآن يُقنعني خاصة شاتين أجعل أحدهما شعارًا والآخر دثارًا .

أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعان .

ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

هو أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي أمير مصر . ولاه الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة ، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جُمادَى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شُرطت معاوية بن صُرَد ، وفي ولايته استنجده إبراهيم بن الأغلب أمير إفر يقية فامده بالعساكر وتوجّهوا اليه ثم عادوا .

⁽١) الشعار: ماولى شعر جسد الانسان دونماسواه من الثياب . والدثار: التوب الذي فوق الشعار.

وكان سبب هذه التجريدة أن أهل طرأبلس الغرب كان كثُر شَعَبُهم على وُلاتهم، وكان ابراهيمُ بن الأغلب المذكورُ قد استعمل عليهم عِدَّةَ وُلاة ، فكانوا يشكون من وُلاتهم فيعزلهم ويُوَلَّى غيرَهم الى أن استعمل عليهم سفيانَ بن المَضَاء وهي ولايتـــه الرابعة، فاتفق أهلُ البلد على إخراجه عنهم و إعادته الى القَيْرَوَان فزحَفوا اليه، فأخذ سلاَحه وقاتلهم هو وجماعةً ممن معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامعَ وقاتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعةً ثم أمّنوه فخرج عنهم في شعبانَ[منهذه السنة]، وكانت ولايتُهُ سبعا وعشرين يوما، واستعملَ جندُ طراُبُلسَ عليهم إبراهيمَ بن سُفْيان التميميّ. ثم وقع أيضًا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يُعرَفون ببني أبي كنانةً و بني يوسف حروبٌ كثيرةٌ وقتالٌ حتى فسدت طرابلُس؛ فبلغ ذلك إبراهيمَ بن الأغلب أميرَ إفريقيَّةَ فٱستنجد أحمدَ أبن إسماعيل أميرَ مصر وجمع جمعاكبيرا وأمرهم أن يُحضُّروا بني أبي كنانة والأبناء و بنى يوسف فأحضروهم عنده بالقَيْرَوان، فلما قدِموا عليه أراد قتلَهم الجميع،فسألوه العفوَ عنهم في الذي فعلوه فعفا عنهم ، وعادوا الى بلادهم بعد أن أخذ عليهم العهودَ والمواثيقَ بالطاعة . واستمرّ أحمدُ هذا على إمْرَة مصر الى أن صُرِفَ عنها بعبدالله بن مجمد العباسيّ في يوم الاثنين لثمَّانَ عشرةَ خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ؛ فكانت ولايته على إمرة مصر سنتين وشهرا ونصفَ شهر .

* *

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۸۸ السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهى سنة ثمان وثمانين ومائة — فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم نقفور بجوعه فالتقوا فجرح نقفور ثلاث من الروم مَقْتَلَةً عظيمةً ، فقيل : إن القتلى جراحات وآنهزم هو وأصحابه بعد أن قُتِلَ من الروم مَقْتَلَةً عظيمةً ، فقيل : إن القتلى

⁽١) ذكرهذه التجريدة ابن الأثير فيحوادت سنة ١٨٩ ه .

⁽٢) الزيادة عن ابن الأثير · (٣) كذا ورد هذا الاسم في تاريخ الطبرى والكامل لابن الأثير في عدة مواضع وهو الصواب · وورد في الأصلين «تقفور» بالناء وهو تحريف ·

بلغت أربعين ألفا، وقيل: أربعة آلاف وسبعائة . وفيها ججّ الرشيد بالناس وهي آخر حَجّة حَجها، وكان الفُضَيل بن عِياض قال له : استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجّه خليفةً بعدك . وفيها توقّ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، كان إمامًا عالما صاحبَ سُنَّة وغزو وكان صاحبِ حال ولسان وكرامات . قال الفضيل بن عياض : رأيت النبِّي صلى الله عليه وسلم فى المنام والى جانبه فُرجةٌ فذهبتُ لأجلسَ فيها ، فقال : هذا مجلس أبى إسحاق الفزارى . وفيها توفَّى إبراهيم ابن ماهان بن بَهْمَن أبو إسحاق الأرّجانيّ النديمُ المعروف بالمَوْصليّ ، أصله من الفرس ودخل الى العراق، ثم رحَل الى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية، وكان مع ما انتهى اليه من الرياسة في الغيناء فاضلا عالما أديبا شاعرا ؛ نادَمَ جماعةً من خلفاء بنى العباس ؛ وكان ذا مال ، يقال : إنه لما مات وُجدَ له أربعةٌ وعشرون أَلْفَ أَلْفَ درهم ، وهو والد إسحاق النديم المغنّى أيضا . حُكى أن الرشيدَ كان بهوَى جاريتَه مارِدَةَ؛ فغاضبها ودام على ذلك مدّةً، فأمر جعفرٌ البرمكيّ العبّاسَ بنّ الأحنف أن يعملَ في ذلك شيئًا، فَعَمِلَ أَبِيانًا وأَلقاها الى إبراهيم الموصليُّ هذا فعنَّي بها الرشيدَ، فلما سمِعها بادر الى مارِدَةَ فترضَّاها ، فسألَّتُه عن السبب فقيل لها ، فأمرَتُ لكلُّ واحدٍ من العباس وابراهيم بعشرة آلاف درهم، ثم سألتِ الرشيدَ أن يُكافَّهما، فأمر لها بأربعين ألف درهم . والأبيات :

العاشقان كلاهما مُتجَنّبُ * وكلاهما مُتبعّدُ متغَضّبُ صدّتُ مُعالِجُ مُتعَبْ صدّتُ مُغاضِبةً وصدّمُغاضِباً * وكلاهما مما يُعالِجُ مُتعَبْ راجِعُ أحبّتك الذين هجرتَهم * إن المتيم قلما يَتجنّبُ إن التجنّبُ إن تطاولَ منكما * دَبّ السَّلُوُ له فعزً المَطاَبُ

Ť

الذين ذكر الذهبيُّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيهما توفِّي إسحاقُ بن مسوّر الْمُرَاديّ المصريّ، وجرير بن عبدالجيد الضّيّ ، والحسين بن الحسن البصريّ، وسُلّم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن مَيْسرة الصَّدَفي، وعَبْدةُ بن سلمان الكوفي، وعَتَّابُ بِن بَشير الْحَرّانيّ بخلف، وعقبة بن خالد السَّكونيّ، وعمرُ بن أيُّوب المَوْصليّ، وعيسى بن يونس السَّبِيعي ، ومحمدُ بن يزيدَ الواسطي ، ومعروفُ بن حَسَّان الضيّع ، ومِهْران بن أبي عمر الرازي، ويحيي بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة .

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة تسع وثمانين ومائة _ فيهـا سار الرشيدُ الى الَّرَى بســبب شكوى أهل نُحراسان عاملَهم علَّ بن عيسي بن ماهان، فقد رَمَوْه بعظائمَ وذكروا أنه على نيَّة الخروج عن طاعة الرشيد؛ فأقام الرشيدُ بالرى أربعة أشهرحتي وافاه ابن عيسي بالأموال والجواهر والتحف للخليفة ولكبار القواد حتى رضى عنــه الرشــيد ورده الى عمــله، وخرج مُشَــيِّعًا له تــا خرج الى خراسان .

قلت: لله درّ القائل في هذا المعنى:

بَعْثُ في حاجتي رسولًا * يُكُنِّي أَبَا دِرْهِمِ فَتَمَّتْ ولو سِــواه بعثتُ فيهـا * لم تَحْظَ نفسي بمــا تَمَنَّتُ وفيها كان الفداء ، حتى لم يبق بمالك الروم في الأسر مُسلمُ. وفيها تُوفي العباسُ بنُ الأحنف بن الأسـود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء (١) كذا في تاريخ الذهبي والطبري وتقريب التهذيب وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : «غياث»

وهو تحریف · (۲) فی الأصلین : «ورموه» ·

ما وقــــع من الحوآدث ستة ١٨٩

١.

10

۲.

A

الشعراء في عصره ، أصله من غَرْب خُراسانَ ونشأ ببغدادَ وقال الشعرَ الفائقَ ، وكان مُعظمُ شعره في الغزّل والمديح، وله أخبارُ مع الخلفاء، وكان مُلوّ المحاضرة مقبولا عند الخاص والعام، وهو شاعرُ الرسيد ، وخالُ إبراهيم بن العبّاس الصّولى ، قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شبّة قال : مات إبراهيم الموصليّ المعروفُ بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة، ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي ، والعباس بن الأحنف، وهشيمة الخمّارة ، فروع ذلك الى الرشيد فأمر المأمون أن يُصلّ عليهم ، فخرج فصفوا بين يديه فقال : من هذا الأول ؟ فقالوا : ابراهيم الموصليّ ؛ فقال : أخروه وقدموا العباس بن الأحنف ، فقدم فصلّ عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعيّ ، فقال : يا سيّدى ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر!

(٢) وسمى بها ناسُ وقالوا إنها * لهى التى تَشْقَى بهـَ وتُكَابِدُ فِحَدَتُهُم لِيكُونَ غَيُركَ ظنَّهم * إنى ليُعجِبُنى المحبُّ الجاحدُ

قلت : وفى موت الكسائى وابراهيم الموصلي والعباس بن الأحنف فى يوم واحد نظرً ، والصحيحُ أنّ وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاة هؤلاء المذكورين بمدة طويلة . ومما يدلّ على ذلك ماحكاه المسعودي فى تاريخه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا : خرجنا نريدُ الجّ ، فلمّا كنا ببعض الطريق اذا غلام واقفُ ينادي الناس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدَلْنا اليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إنّ مولاى يريد

⁽۱) هكدا في الأعانى في ترجمــة أبي العناهية (ج 2 ص ۱۱۱ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن خلكان في الكلام على العباس بن الأحنف، ولم نعثر على ضبطها . وفي الأصاب : « الهشــــية » بالتعريف . (۲) ورد هذا الشطر في الديوان هكدا :

ار سماك لى قوم وقالوا إنها .

⁽٣) كذا ق ديوان العباس بن الأحنف . وفي الأصلين : « وتكامد » بالميم .

۲.

أَن يُومِيكُم ؛ قالوا : فِملْن معه واذا شخصٌ مُلْقَى تحت شجرة لا يُحييرُ جوابا ، فجلسنا حولَه فأحسّ بنا فرفع طرفَه وهو لا يكاد يرفعُه ضعفًا ، وأنشأ يقول :

ثم أُغمِىَ عليمه طويلا ، ونحن جلوس حولَه إذ أقبل طائر فوقع على أعلى الشــجرة وجعل يُغرّدُ، ففتح عينيه فسمِع تغريده ثم قال :

ولقد زاد العدوّادَ شَجّاً * طَائرٌ يبكى على فَنَنِدُهُ مَنْ لَهُ مَا شَدِّنَهُ على سَكّنِهُ مَا شَدِّنَهُ مَا شَدّنِي فَنِدَ اللهِ على سَكّنِهُ

ثم تَنفّس تنفّسًا فاضت نفسُمه منه ، فلم نبرَح مر عنده حتى غسّلناه وكفّناه وتولّينا الصلاة عليه ، فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه ، فقال : هذا العباس بن الأحنف رحمه الله .

وذكر أبو على القالى فى و كتاب الأمالى ": قال بَشّار بن بُرد : ما زال غلام من بنى حنيفة (يعنى العباس) يُدخِلُ نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال : أبكى الذين أذاقُونى مودّتَهـم * حتى إذا أيقَظُونى للهوى رَقَدُوا وَاستَنهضُونى فلمّا قمتُ مُنتصِبًا * بِثقِل ما حمّـلونى منهم قعـدُوا وقد خرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ، ونرجع الآن الى ما نحن بصدده .

⁽١) كذا في الديوان . و في ف : « زاد البكاء به » . و في م : « جاد » .

⁽٢) ورد هذا الخبر فى الأمالى (ج ١ ص ٢٠٨ طبع دار الكتب المصرية) ولكنه لم يذكر هذين البيتين بل ذكر آخرين ونصهما :

(1)

وفيها توقى على بن حُزَة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائى النحوى المقرئ، وسُمّى بالكسائى لأنه أحرم فى كساء وهو مُعلّم الرشيد وفقيهه وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً فى فنون عديدة : النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيّات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج الى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد، وذكر ابن الدورق قال: إجتمع الكسائى واليزيدى عند الرشيد، فضرت العشاء فقد موا الكسائى فأرتج عليه [في] قراءة (قُلْ يَايَبُ الْكَافِرُونَ)؛ فقال اليزيدى : قراءة هذه السورة يُربّع عليه فى الحمد؛ فلما سكم قال : وفا من المحدة فقرت الصلاء فقد موا اليزيدى فأربّع عليه فى الحمد؛ فلما سكم قال :

وكان الكسائى عند الرشيد بمنزلة رفيعة ، سار معه الى الرَّى فيرض ومات بقرية ربراي ربي الكسائى عند الرشيد عمد بن الحسن الفقيه صاحب أبى حنيفة فقال الرشيد للم ربع الى العراق: [اليوم] دفنت الفقة والنحو برنبوية ، وفيها توفى محمد بن الحسن الفقيه آبن فرقد الشيبانى مولاهم الكوفى الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتى العراقين أبو عبد الله ، قيل : إن أصله من حرستا من غوطة دمشق ، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه بأبى يوسف ثم بأبى حنيفة وسميع مسعرًا ومالك



⁽۱) كذا فى الأصاين وفى بغية الوعاة للسيوطى طبع مصر ووفيات الأعيان لآبن خلكان طبع بولاق :

«على من حمزة بن عبد الله بن عمّان من ولد بهمن بن فيروز » • (۲) رنبو يه (بفتح أوّله وسكون
ثانيه ثم باء موحدة و بعد الواويا. مشاة من تحت مفتوحة) : قرية قرب الرى " • (٣) الزيادة عن
معجم ياقوت فى الكلام على رنبو يه • (٤) حرستا (بالتحريك وسكون السين وتا ، فوقها نقطتان) :
قرية كبيرة عامرة فى وسسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها و بين دمشق أكثر • ن فرسح (انظر معجم
ياقوت فى اسم حرستا) •

ابن مِغُول والأوزاعيَّ ومالكَ بن أنس؛ وأخذ عنه الشافعيَّ وأبو عُبَيْد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطُّوسيَّ وخلقُّ سواهم؛ وكان إماما فقيها محدَّثا مجتهدا ذكيا، انتهتْ اليه رياسةُ العلم فى زمانه بعد موت أبى يوسف ، قال أبو عبيد : ما وأيتُ أعلَم بكاب الله منه ، وقال الشافعيّ : لو أشاء أن أقولَ نزل القرآنُ بلغة مجد بن الحسن لقلتُ لفصاحته ، وقد حملتُ عنه وقر بُعْتِيَّ كُتُباً ، وقال إبراهيمُ الحربيّ : قلت لأحمد بن حنبل : من أينَ لكَ هذه المسائلُ الدِّقاقُ ؟ قال : من كتب مجمد ابن الحسن ، وعن الشافعيّ قال : ما ناظرتُ أحدًا إلا تغيَّر وجههُ ما خلا مجمد بن الحسن ، وقال أحمد بن مجمد بن أبى رَجاء : سمعتُ أبى يقول : وأيتُ مجمد بن الحسن ، وقال أحمد بن مجمد بن أبى رَجاء : سمعتُ أبى يقول : وأيتُ مجمد بن الحسن في النوم فقلت : إلام صرت ؟ قال : غُفِر لى ؛ قلت : يم ؟ قال : قيل لى : لم نجعل هذا العلمَ فيك إلا ونحن نَففِرُ لك ،

قلتُ : وقد تقدّم فى ترجمة الكسائى أنهما ماتا فى صحبة الرشيد بقرية رَنْبُويَهُ من الرّى"، فقال الرشيد : دفنتُ الفِقهَ والعربيَّةَ بالرى" .

إ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر

هو عبدُ الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأمير أبو محمد الهاشميّ العباسيّ المعروفُ بآبن زينب، ولاه الرشيدُ إمرةَ مصرَعلي الصلاة بعد عزل أحمدَ بن اسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة ، ولما ولي مصرَ أرسل يَستخلفُ

⁽۱) وقر بختی أی حمل بعیر · (۲) فی المقریزی : « عبید الله » ·

۲.

على صلاة مصرَ لَهِيعةَ بن مُوسى الحضرميّ، فصلّى لَهَيعةُ المذكور بالناس الى أن قدم عبدُ الله بن محمد المذكورُ الى مصرفى يوم السبت للنصف من شوّال سنة تسع وثمانين ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكّر على عادة أمراء بنى العبّاس، ثم جعل على شُرطته أَحمَدَ بن حوى ۖ العُذْرى مدّة ، ثم عزله ووتى مجمدَ بن عَسَّامَة ، ولم تَطُّلُ مدّة عبد الله المذكور على إمرة مصر وعُزلَ بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقيت من شعبانَ سنة تسعين ومائة . وخرج عبد الله من مصر وآستخلف على صلاتها هاشمَ بنَ عبد الله ان عبد الرَّجن بن معاوية بن حُدِّيج؛ فكانت مدَّةُ ولاية عبد الله هـــذا على مصر ثمانية أشهر وتسعة عشر يوما . وتوجّه الى الرشيد فأقره الرشيدُ من جملة قواده وأرسله على جماعة نَجُدةً لعليَّ بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن ســيَّار، وكان رافعٌ ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بسَمَرْفَند . وكان سبب خروج رافع أنّ يحيى بن الأشعث تزوّج آبنةً لعمه أبي النعان وكانت ذاتَ يسارِ ولسانِ، ثم تركها يحيى بن الأشعث بسمرقند وأقام ببغداد واتخذ السّرارى، فلمّا طال ذلك عليها أرادت التخلُّصَ منه، وبلغ رافعًا خبرُها فطَمع فيها وفي مالها ، فدسَّ اليها مَنْ قال لهـ : لا سبيلَ الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهِدَ عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تَتوبَ فينفسـخَ نكاحُها وتحـلُّ للأزواج، ففعَلت ذلك فتروّجهـا رافعٌ . فبلغ الخــيُرُ يحيى بن الأشمت فشكا الى الرشيد ، فكتب الرشيدُ الى على بن عيسي يأمرُه أَن يُفرَقَ بينهما وأن يُعاقبَ رافعًا ويجَالِدَه الحدّ ويُقيِّدَه ويطوفَ به في سَمْرْقَند على حمار [حتى يكون عِظَـٰةٌ لغيره] ففعــل به ذلك ولم يَحُــــّــّــــه ، وحُبِسَ رافعٌ

T)

بسمرقند مدّة، ثم هرّب من الحبس فليحق بعلى بن عيسى بَبَلْخ، فأراد ضرب عنقه فشفع فيه عيسى بن على بن عيسى، وأمره بالانصراف الى سمرقند، فرجَع اليها ووشب بعامل على بن عيسى عليها وقتله وآستولى على سَمَرْقَند وآستفحل أمرُه حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وتُعل بعد أمور ، ولما عاد عبدُ الله صاحب الترجمة الى الرشيد ساله فى إمرة مصر ثانيا فأبى واستمرّ عند الرشيد الى أن مات ،

* *

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٠ السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة — فيها افتتح الرشيد مدينة هر قلة وبت جيوشه بأرض الروم وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المُطّوعة ، وجال الأمير داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا ، وكان فتح هر قلة في شوّال ، وأحربها وسبي أهلها ، وكان الحصار ثلاثين يوما . وفيها افتتح شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب ، وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون ابن الرشيد ، وفيها بعث نقفور ملك الروم الى الرشيد بالحراج والجزية ، وفيها نقضت أهل فيرس [العهد] ، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسبى ، وفيها افتتح يزيد بن عَلْد الصّفصاف ومَلْ في حبس الرشيد ، وفيها توقي يحيى بن خالد بن بَرمك في حبس الرشيد ، ويحيي هذا هو والد جعفر البرمكي — وقد تقدّم ذكر جعفر وقته في عله من هذا الكتاب — ، وفيها توفي سعدول المجنون ، كان صاحب عبة وحالي ، صام ستين عاما حتى خف

⁽٢) كذا في تاريخ الطبرى والكامل

⁽٣) الصفصاف : نورة من ثغور

⁽٤) ملقونية : بلد من بلاد الروم

⁽١) هرقلة بالكسرثم الفتح : مدينة ببلاد الروم .

لابن الأثير · وفى الأصلين : « بالحمل » وهو تحريف ·

المصيصة (انظر الحاشية رقم ۲ ص ۱۰۲ من هذا الجزء) · قريب من قونية ·

(FFF)

دماغُه فسماه النباسُ مجنونا . قيل : إنّه وقف يوماً على حَلْقة ذى النون [المصريّ] وهو يعظ الناس فسمع سعدونُ كلامَه، فصرَخ وقال :

ولا خيرَ في شكوى الى غير مُشتكَّى * ولا بدّ من شكوى اذا لم يكن صبرُ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها مات أسدُ بن عمرو البَحَلي الفقيه، وإسماعيل بن عبد الله بن مُسطَنطين مقرئ مكة في قول، والحكم بن سِنان الباهلي القربي، وشجاع بن أبي نصر البَلْخي المقرئ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني، وعبد الحميد بن كعب بن علقمة المصري، وعثمان بن عبد الحميد اللاحق، وعبيدة بن حميد الكوفي الحداء، وعطاء بن مسلم الحلمي الحقاف، وعمر بن على المُقدّمي، ومحمد بن بشير المعافري علم ، وحمد بن بشير المعافري علم ، وحمد بن يزيد الواسطي، ومحلد بن الحسين في رواية، ومسلمة بن عُلي ويمي بن ميمون البغدادي التمار، ويمي بن ميمون البغدادي التمار،

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وآثنا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية الحُسينِ بن جَميل على مصر

هو الحسينُ بن جَميل مولى أبى جعفر المنصور أميرُ مصر ، ولَّاه الرشــيدُ إمْرَةَ ه ، م مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسي عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة ، فقَدِم

⁽۱) كذا فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب ، و فى الأصلين : « المقرئ » . (٢) كذا فى تاريخ الذهبى فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب ، و فى الأصلين : « عمرو » . (٣) كذا فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب ، و فى الأصلين : « القروى » بالقاف . (٤) كذا فى تاريخ الذهبى وتهذيب النهذيب ، و فى الأصلين : « الحسداد » . (٥) كذا فى نهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرحال ، و فى الأصلين : « الحمين » .

مصريوم الخميس لعشر خَلُون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر ؛ وجعل على شُرَطَته كاملًا الْهُنائيّ ثم معاويةَ بن صُرَد، ثم جمع له الرشيدُ بين الصلاة والخراج فى يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة . ولما ولي الخراجَ تشدّد فيمه فخرج عليه أهمل الحَوْفِ بالشرق من الوجه البحرى وامتنعوا من أداء الخراج، وخرج عليهــم أبو النــداء بأيَّلةَ في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف السُّبلَ، وتوجُّه من أيلةَ الى مَدْينَ، وأغار على بعض نواحى قُرى الشأم وآنضم اليــه من جُذَام وغيرها جماعةً كبيرةً وأفسدوا غايةَ الإفساد، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والقتل مبلغا عظيما، حتى بلغ الرشيدَ أمرُه، فجهّز اليه جيشا من بغدادَ لقتاله . ثم بعث الحسينُ بن جَميل هذا من مصر عبدَ العزيز الجزرَى ۖ في عسكر آخر فالتبي عبدُ العزيز بأبي النداء المذكور بأيلةَ وقاتله بمن معه حتى هزَّمه وظفر به. وعند ما ظفر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيشُ الخليفة الرشيد الى بُلْبَيس في شوّال سـنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهلُ الحوف مَسْكَ كبيرهم ومجيءً عسكر الخليفة أذء:وا بالطاعة وأدُّوا الخراج وحملوا ماكان انكسر عليهم بتمامه وكماله. فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد الى بغداد. وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر. فبينا هو في ذلك قــدم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دَهْم وذلك في يوم ثاني عشرشهر ربيع الأوّل سـنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وسبعةَ أشهرِ وأياما .

⁽١) أيلة : مدنة على ساحل البحر الأحر نما يلي الحجاز · وقيل : في آخر الحجاز وأوّل الشام ·

⁽۲) فی الکہ ی : « الجروی » ·

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩١

السنة التي حكم فيها الحسبن بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة ـــ فيها حجَّ بالناس أميرُ مكة الفضلُ بن العبَّاس. وفيها وتى الرشيدُ حَمَّوَيْهِ الخادمَ

[بريدً] خُراسان. وفيها خزا يزيدُ بن عَمْلَدَ الرومَ في عشرة آلاف مقاتل، فأخذ الرومُ عليــه المضيقَ ، فقُتِلَ بقرب طَرَسُوس وقُتِلَ معه سبعون رجلا من الْمُقَاتِلة ورجع الباقون، فوتى الرشيدُ غزوَ الصائفة هَرْتُمةَ بن أَعَيْنَ المتقدّمَ ذكرُهُ في أمراء مصر في محلَّه ، وضَّم اليه الرشيدُ ثلاثين ألفا من جند نُحَرَاسانَ ، ووجَّه معه مسرورًا الخادم ، والى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور و جميعٌ أمور العسكر ،خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمةَ بن أعين المذكور . وفيها نزل الرشيدُ بالرَّقّة وأمر بهـــدم الكنائس التي بالنغور. ثم عن ل على بن عيسي بن ماهان عن إمرة خُراسانَ بهرثُمَّةَ بن أعين المذكور . وبعد هذه الغزوة لم يكن للسلمين صائفة الى سنة خمسَ عشرةَ ومائتين . وفيهـا توفَّى عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السّبِيعيّ (بفتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي ، كان محدثا حافظا زاهدا و رعا . قال جعفر البرمكي : ما رأينها مثلَ آبن يونس، أرسلنا اليه فأتانا بالرقَّة، وحدَّث المأمونَ فاعتلُّ قبل حروجه؛ فقلت : يا أبا عمرو، قد أَمَرَ لك بخسين ألفَ درهم؛ فقال : لا حاجة لى فيها؛ فقلت : هي مائةً أَلْف؛ فقال : لا والله، لا يتحدّث أهلُ العلم أنى أكلتُ للسُّنَّة ثمنا . وفيها توفى تَخْلَد آبن الحسين أبو محمد البصرى ، كان من أهل البصرة فتحوّل الى المُصِّيصة و رابط بها ، وكان عالما زاهدا وَرِعا حافظا للسنَّة ، لا يتكلم فيما لا يَعنيه .

⁽١) التكملة عن الطبرى .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى خالدُ بن حَيّان الرَّقِ (١) الخرّاز، وسلمةُ بن الفضل الأبرش بالترى ، وعبدُ الرحمن بن القاسم المصرى الفقيه، وعيسى بن يونس فى قول خليفة وآبن سعد، وتخلدُ بن الحسين المهلَّبي بالمصيصة، ومُطَرِّفُ بن مازن قاضى صَنْعاء، ومُعَمَّرُ بن سليمان النَّخَيي الرَّقِي .

أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم ثلاثة أذرع وأر بعة عشر إصبرا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية مالك بن دَلْمُمَ على مصر

هو مالك بن دَهْمَ بن عيسى بن مالك الكلبي أميرُ مصر، ولاه الرشيد إمْرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولاه على الصلاة والخراج، فقدم مصر يوم الجميس لسبع بقين من شهر ربيع الأقل سنة اثنتين وتسعين ومائة ، ولما دخل مالك هذا الى مصر وافى خروج يحيى بن مُعاذ أمير جيش الرشيد الذى كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبى النّداء الخارجي ، وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد اليها بعد عزل الحسين بن جميل ، ولما دخل يحيى المذكور الفُسطاط كتب الى أهل الأحواف أن آقدمُوا على حتى أوصى بهم مالك بن دَلهم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر ، فدخل رؤساء اليمانية والقيسيّة من الحوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيّدهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة ، واستمر مالله بن دلهم على إمرة مصر بعد ذلك مدّة، وجعل على شرطته محمد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن من أهل المستحد فلك مدّة، وجعل على شرطته محمد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم المؤودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهل حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهد من أهد المستحد في المنتورة مير به بن آدم الأودى من أهد الم حمّد بن تو بة بن آدم الأودى من أهد المرة مصر بعد في المنتورة بن تو بة بن آدم المؤودى من أهد به بن آدم المؤودى من أهد المرة مسل به بن آدم المؤودى من ألب المستحد المؤود به بن آدم المؤود به بن ألب بن ألب به بن ألب به بن ألب بن بن ألب به بن ألب به بن ألب بن ألب به بن ألب بن ألب به بن ألب بن

⁽۱) كذا فى الأصلين وتاريخ الذهبى والمشتبه · وفى تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب وطبقات ابن ۲۰ سعد : « الخزاز » بزايين · (۲) فى الكندى والمقريزى : «مالك بن دلهم بن عمير ... الخ» · (۳) فى الكندى : « محمد بن يزيد من آدم » ·

فاسترَّر على ذلك الى أرب صرَّفه الخليفة بالحسن بنِ البحباح في يوم الأحد لأربع خَلُون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايت على مصر سنةً واحدة وخمسـةَ أشهر تنقُص أيامًا لدخوله مصر وتزيد أياما لولايتــه ببغدادَ من الرشيد • وكان سببُ عزله أنّ الأمين أرسل اليه في أوّل خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشِرُّ عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمونِ الفضلَ بن الربيع الحاجب، وكان المأمون يُغُضّ من الفضل، فعِلم الفضلُ إن أفضيت الخلافةُ للأمون وهو حى لم يُبْق عليسه، فأخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد، ولم يكن ذلك في عزم الأمين، ووافقــه على هـــذا على بن عيسى بن ماهان والسندى وغيرهمـــا؛ فرجع الأمينُ الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم، فلم يزل في مناظرته الى الليل، فكان مما قال عبد الله بن خازم : أَنشُدُكَ اللهَ يا أمير المؤمنين أن تكون أوّل الخلفاء نَكَتَ عهدَ أبيه ونقض ميثاقه! ثم جمع الأمينُ القوادَ وعرض عليهم خلعَ المأمون فَأَبُواْ ذَلَك، وساعده قومٌ منهم، حتى بلغ الى نُحَزَّيْمة بن خازم فقال: يا أمير المؤمنين، لَمْ يَنصَمُكَ مَنْ كَذَبِكُ وَلَمْ يَغُشَّكَ مَنْ صَدَقَكَ ، لَا تُجَرَّى ۚ الْقَوَادَ عَلَى الْحَلْع فيخلعوكَ ولا تّحملُهم على نَكْث العهد فَيَنْكُثوا عهدكَ و بَيْعتك، فإنّ الغادرَ مخذول والناكُثُّ مغلول . فأقبل الأمينُ على على " بن عيسى بن ماهان وتبسّم وقال : لكن شيخ هذه الدعوة ونَابُّ هذه الدولة لا يُخالِف على إمَّامُه ولا يُوهِن طاعته؛ لأنه هو والفضل ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم أنبرم الأمر على أن يكتب للعال بالدعاء لابنه

⁽۱) في الكندى : « الحسن بن التختاخ » . و في المقريزى : «الحسن بن التختاح» بالحاء المهملة .

 ⁽٢) فى ابن الأثير: «حتى انقضى الليل» . (٣) كدا فى ان الأثير، وهو محرف فى الأصلين .

⁽٤) كذا في ان الأثير، وهو محرف في الأصلين · (٥) في آبن الأثير : « ونائب » ·

⁽٦) في نسخة ف : «لا يخالف عادته ولا يوهن طاعتة» .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العال . فلما بلغ ذلك المأمون، أسقط اسم الأمين من الطرز وبدت الوحشة بين الأخوين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البُرُد من بينهما ، فأخذ الأمين بوتى الأمصار من يشق به ، فعزل مالكًا هذا عن مصر ووتى عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .

* *

ما وقــــع مرـــ الحوادث سنة ١٩٢ السبنة التي حكم فيها مالك بن دَهْم على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين ومائة _ فيها قدم يحيى بن مُعاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيرًا فقتله . وفيها قتل الرشيد هَيْصَها اليماني وكان قد خرج عليه . وفيها تحرّكت الخُرِّمية ببلاد أَذْرَ بِيجان ، فسار الى حربهم عبد الله بن مالك في عشرة آلاف فقتل وسبي وعاد منصورا . وفيها توفي إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [أبي] وَدَاعة أبو القاسيم المكيّ ، كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث، ثم غلب عليه الغناء حتى فاق فيه أهل زمانه ، وأخذ عن زَلْلَ المغنى وغيره . وفيها توفى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو مجد الأودى ، مولده سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوفى اللكوفة في عشر ذى الحبّة . وكان ثقة إماما زاهدا و رعا حجة كثير الحديث صاحب بالكوفة في عشر ذى الحبّة . وكان ثقة إماما زاهدا و رعا حجة كثير الحديث صاحب ظبيان أبو الحسن العبسي الكوفة ، كان لا يستقضى أحدًا يسمع عليه الحديث حاجة . وفيها توفى على بن ظبيان أبو الحسن العبسي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا ظبيان أبو الحسن العبسي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا خليان أبو الحسن العبسي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا خليان أبو الحسن العبسي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا

Œ

⁽۱) فى ابن الأثير وهامش الطبرى: «الكنانى» . (۲) الخزمية: صنفان ، صنف قبل الاسلام وهم الذين استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركا. فى الأموال والنساء وداموا الى أن قتلهم أنوشروان. والصنف الثانى بعد الاسلام وهم فريقان، بابكية وهم أتباع بابك الخزمى الذى ظهر بناحية أذربيجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد جهزاليه بنو العباس جيوشا كثيرة استمرت فى حربهم عشرين سنة الى أن أخذ بابك وأخوه وصلبا فى أيام المعتصم . ومازيارية وهم أتباع مازيار الذى أظهر دين المحمرة بجرحان . (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ — ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) التكلة من الأغانى ونهاية الأرب .

بالفقه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه، تقلّد قضاء القُضاة عن الرشيد . وفيها توقى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى فى حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبيسا الى أن مات أبوه يحيى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما فى حبس الرشيد ، وكان الفضل هذا متكبرًا جدًّا عَسِر الخُلُقُ إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة ؛ ومولده فى ذى الحجة سنة سبع وأر بعين ومائة ، وكان أسن مر هارون الرشيد بنحو شهر، لأن مولد الرشيد فى أول يوم من المحتم سنة ثمان وأر بعين ومائة ، فأرضعت الخيرُرانُ أمَّ الرشيد الفضل وأرضعت أمّ الفضل الرشيد أياما ، وأمّ الفضل هى زُبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة ، ولما المضل حزن الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله ، وفيه يقول بعضهم :

يا بنى برمكَ واهًا لكُمُ * ولأيّامكُمُ المُقْتَبَلَةُ كانت الدنيا عروسًا بكمُ * وهي اليومَ ملولٌ أرمَلهُ

وفيها توفى القاضى أبو يعقوب يوسفُ بن القاضى أبى يوسف يعقوبَ صاحبِ أبى حنيفة، كان ولى القضاء في حياة أبيه وكان إمامًا عالماً .

⁽١) فى تاريخ الطبرى وآبن الأثير وقول لآبن خلكان: «أنالفضل نوفى سنة ثلاث وتسعين ومائة» ·

⁽٢) كذا في تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الاسلام للذهبي . و في الأصاين : «ابن البريد» . • ٢٠

ذكر ولاية الحسن بن البحباح على مصر

هو الحسن بن البحباح أمير مصر، وليها بعد عزل مالك بن دَهْم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولاه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العَلَاء بن عاصم الخَوْلانيّ حتى قدم مصر يوم الاثنين لثلاث خَلَوْن من شهر ربيع الأقول من السنة ، وسكن المعسكر، وجعل على شُرطته محمدَ بن خالد مدّة، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسلمان بن غالب بن جبريل ، واستمرّ الحسنُ هـذا على إمرة مصر الى أن توفَّ الخليفة هارونُ الرشيد في جمادى الآخرة من السنة ووَلِي الخلافةَ ابنه الأمين محمد بن زبيدة، فثار جند مصر على الحسن هذا وقاتلوه ، فقُتِلَ مُرُ. الفريقين مَقْتلةً عظيمةً حتى سكن الأمر، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة. فوثب أهلُ الرملة على أصحاب المـــال وأخذوا المـــال منهم. و بينها الحسن في ذلك و رد عليه الخبر بعزله عن مصر بحاتم بن هَرْ ثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوفَ آبِن وُهينِب على الصلاة، ومجمدَ بن زياد على الخراج، وسافر من طريق الحجاز لفساد طريق الشأم . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهو ربيع الأوّل ســنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وشهرا وثمانية وعشر بن يوما.

* *

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٣

CYD

السنة التي حكم فيها الحسن بن البحباح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة _ فيها وافي الرشيدُ جُرجَانَ، فأنته بها خزائن على بن عيسي على ألف

⁽۱) قدّمنا فيا سبق ص ۱۳۸ رواية الكندى والمقريزى فى هذا الاسم . (۲) فى م : «ابن جلد» وهو تحريف . (۳) فى الأصلين : «بين» . (٤) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها ، وكانت رباطا السلمين وقد خربت الآن . (٥) فى الكندى : «وهب» .

وخمسهائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوسَ فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمادي الآخرة . وفيها كانت وقعةٌ بين هَرْ ثُمَّة وأصحاب رافع بن الليث فَانتصر هرثمةُ وأسر أخا رافع وملك بُخَاراً وقَدم بأخى رافع الى الرشسيد فسبَّه ودَعا بقصّاب وقال : فصّل أعضاءه، ففصّله . وذكر بعضهم أن جبريل بن بَخْتِيَشُوعِ الحَكْيمِ غَلِط في مداواة الرشيد في عِلَّته التي مات فيها فهمّ الرشيد بأن يفصَّله كما فعل بأخى رافع ودعا به ؛ فقال جبريل : أَنْظِرْنَى الى غد يا أمير المؤمنين فإنك تُصبح في عافية فأنظره فمات الرشــيد في ذلك اليوم . وفيهــا قُتِل نقفور ملك الروم في حرب بُرجانَ، وكان له في المملكة تسمُّ سنين، وملَّك بعده ابنُه أَسْــتَبْرَاقُ شهرين وهَلَكَ فَلَكَ ميخائيلُ بن جُورجس زوجُ أخته . وفيهـا توقَّى الخليفة أمير المؤمنين أبو جعفر هارونُ الرشــيد بن الخليفــة محمد المهدى" بن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، العباسيُّ الهاشميُّ البغداديُّ وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلُّهم وأعظمُهم، نال في الحلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استُخلِف بعهد من أبيه المهدى بعد وفاة أخيه موسى الهادى ، فإن أباه المهدى " كان جعله ولى عهده بعد أخيه الهادى، فلما مات الهادى حسم تقـــ تم ذكره وَلَىَ الرَشيدُ بالعهد السابق من أبيه، وذلك في سنة سبعين ومائة، ومولده بالريِّ لَـــاكان أبوه أميرًا عليها في أقل يوم من محرّم ســـنة ثمان وأر بعين ومائة ، ومات في ثالث جمادى الآخرة بطُوسَ ، وصلَّى عليه آبنه صالح ودُفن بطوس ؛ وأمه أمُّ ولد تُسمّى الخَيْزِرانَ وهي أم أخيه الهادي أيضا .

⁽۱) كذا فى الطبرى وابن الأثير . و برجان : بلد من نواحى الخزر . وفى الأصلين : «جرجان » وهو تحريف . (۲) فى الطبرى وابن الأثير : «سبع سنين» .

قال عبد الرزاق بن هَمَّام : كنت مع الفُضّيل بن عياض بمكَّة فمرّ هارون الرشيد، فقال الفُضَيْل : النــاس يكرهون هذا وما في الأرض أعزُّ على منه ، لو مات لرأيتَ أُمورًا عظاماً . وقال الجاحظ : اِجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكةُ ، وقاضيه أبو يوسفَ، وشاعره مَرْوانُ بن أبى حَفْصة ، ونديمه العبَّاسُ بن محمد عمّ أبيه، وحاجبه الفضلُ بن الربيع أَتْيَهُ النـاس وأعظمُهم، ومغنّيه إبراهيمُ المَوْصِليَّ ، وزوجته زُبَيْدةُ بنت عمــه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين ســنة وشهرين ونصفا، وتولَّى الخلافة من بعده ابنُه مجمد الأمين بن زبيدة . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها نوقّ صالح [بن عمرو] بن مجدبن حبيب بن حسّان ، الحافظ أبوعليّ البغدادى" مولى أُسَد بن خُزَيمة المعروف بجَزَرَة (بجيم وزاى معجمة وراء مهملة)، لُقّب بجزرة لأنه قرأ على يعض مشايخ الشأم: «كان لأبي أَمَّامَةَ جَزَرَةً يَرَفِي بها المرضى»، فَصِحَّفَ خَرَزَة جَزَرَة فَسَمَّى بَذَلُكُ؛ وَكَانَ إِمَامًا عَالَمًا حَافِظًا ثَقَةٌ صَدُّوقًا . وفيها توفى غُندُر وآسمه محمد أبو عبد الله البصري" الحافظ، ممع الكثيرَ و روى عنه خلائق، وكان فيه سلامةُ باطن . قال ابن مَعين: اشترى غندر سَمَّكَا وقال لأهله: أصلِحوه، فأصلحوه وهو نائم وأكلوا ولَطَّخُوا يده وفَمَهَ؛ فلمَّا ٱنتب قال : قدَّموا السمكَ، فقالوا : قد أكلتَ ، فقال : لا ، قالوا : فَشُمّ يدك ، ففعل فقال : صدّقتم ، ولكنَّى ما شَبعتُ .

⁽١) التكملة عن شرح القاءوس: وفى تاريح بغداد: «صالح بن محمد ب عمرو» . (٢) وفى ذلك أقوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادى فى الكلام عليه فى الجزء السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات فلها بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقى من الخرزة ، قال : «من الجزرة » فلقب بجزرة ، وقيل : انه كان معروفا بذلك فى حداثت فقد حدّث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة : « وكان لأبي أمامة تعرزة يرقى بها المريض فصحف الخرزة الى جزرة بلفب بذلك ، وغير ذلك مر أقوال لا تتحرج عن هذا المعنى ، (٣) غندر بضم الغين المعجمة ونون ساكنة ثم مهملة مفتوحة وقد تضم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال فى مجلس ابن جريج فقال : ما تريد يا غندر؟ يقال ذلك للبرم الملت ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفي إسماعيل بن عُليّة أبو بِشر البصري ، والعبّاس بن الأحنف الشاعر المشهور، والعبّاس بن الحسن الحسن العَلَوي ، والعبّاس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كُلّيب المُرادئ بمصر، وعَوْن بن عبد الله المسعودي ، ومحمد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية الفَزَاري تزيل دمَشْق ، وأبو بكربن عَيّاش المقرئ بالكوفة .

إمر النيل فيهذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

ذكر ولاية حاتم بن هَرْثمة على مصر

هو حاتم بن هر ثمة بن أغين أمير مصر، وليها بعد عزل الحسن بن البَحباح عنها، وآلاه الخليفة الأمين محمدً على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج؛ وسار من بغداد حتى قدم بُلْيَس فى عساكره ونزل بها، وطلب أهل الأحواف فحاءوه وصالحوه على خراجهم، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه وآجتمعوا على قتاله وعسكروا؛ فبعث اليهم حاتم المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاتم من بلبيس حتى دخل مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الحَوْف.

وسكن حاتم المُعَسْكرعلى عاده أمراء مصر وجعل على شُرَطه ابنَه، ثم عزّله بعلى بن المُتنَى ، ثم عزل عليا أيضا بعُبَيْد الله الطَّرَسُوسى ، واستمرعلى إمْرَة مصر ومهد أمورها وآبتنى بها القُبّة المعروفة بقبّة الهواء، ودام على ذلك حتى و رَد عليه الخبر من الخليفة

 ⁽۱) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم، وعلية أمه، وزعم بعصهم أنها جدّته أم أمه (راجع مهذيب التهذيب) .

®

الأمين مجمد بَعَزْله عن إمرة مصر فى جمادى الآخرة سنة خمس وتسمعين ومائة . وتولّى مصر بعده جابرُ بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هـذا على إمرة مصر سنة واحدةً ونصفَ سنة تنقُص أياما .

* *

ما وقــــع من الحوادث سة ١٩٤ السنة التي حكم فيها حاتم بن هَرْتَمة على مصر وهي سنة أربع وتسعين وهائة — فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بعد ذكر المامون والقاسم، فتنكّركل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين ، ثم أرسل الأمين في أشاء السنة الى المأمون يسأله أن يقدم ولد الأمبن موسى المذكور على نفسه ويذكُر له أنّه سماه الناطق بالحق، فقويت الوَحْشَةُ بينهما أكثر، ووقع أمورياتي ذكر بعضها ، ثم عن الأمبن أخاه القاسم عن الثّغور والعواصم ووتى عوضه نُحزيمة بن خازم، واستدعى القاسم أخاه القاسم عن الثّغور والعواصم ووتى عوضه نُحزيمة بن خازم، واستدعى القاسم فنزح الى سَلَمينة فولى عليهم الأمين عبد الله بن سعيد الحَرَشيّ؛ فيس عدّة من وُجُوههم، وقتل عدة وضرب النار في نواحي حمص؛ فسألوه الأمان فأتنهم فسكنوا ثم هاجوا فقت لل طائفة منهم ، وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية المهد ثم هاجوا فقت للطائفة منهم ، وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية المهد لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحق، وجعل وزيره على بن عيسى بن ماهان ، وكان المأمون تما بلغمه عن أل القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط آسمه من

⁽۱) سلمية : فى ناحية البرية من أعمال حماة ، وهى بلدة نزهة كشيرة المياه والشجر رخية خصبة و بها بساتين كثيرة وهى ثغر من ثعورالشام ، يقال : إنه لما نزل نأهل المؤتفكة ما نزل من العسذاب رحم الله منهم مائة نفس فسجاهم منرحوا اليها معمروها وسكوها مسميت سلم مائة ثم حرف الباس اسمها سلمية .

(۲) كدا في هاست م ، وفي الصلب من السختين : « البريدية » ،

Tree Comments

الطرز والسّكة . وفيها وَتَب الرومُ على ملكهم ميخائيل فهرب وتَرهّب ، وكان ملك سنتين ، فملّكوا عليهم ليون القائد ، وفيها توقى حفص بن غِيَاث بن طَلَق أبو عمر الشخعيّ الكوفيّ قاضى بغداد بالوجه الشرقيّ ، ولي القضاء مدّة طويلة وحسُنت سيرتُه الى أن مات قاضيًا في ذى الحجة ، وكان ثِقةً ثَبتًا مأمونا إلا أنه كان يدلّس ، وفيها توقى أبو نصر الجُهنيّ المُصاب من أهل المدينة ، قال محمد بن إسماعيل بن أبى فُدَيْك : كان يجلس مكان أهل الصَّفّة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلّم أحدا ، فاذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمورً ودفع اليه أموالا فلم يقبلها ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي سالم بن سالم البلخي العابد ضعيف، وسُو يُد بن عبد العزيز قاضي بَعْلَبك، وشقيق بن إبراهيم البليخي الزاهد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبيدالله بن المهدى محمد بن المنصور، وأبو عبد الله محمد بن حرب الحولاني الأبرش، ومحمد بن سعيد بن أبان الأموى الكوفي ، ومحمد بن أبان الأموى ولايي بن سعيد بن أبان الأموى والقاسم بن الكوفي ، ومحمد بن أبي عدى ، ويحيي بن سعيد بن أبان الأموى والقاسم بن يزيد الحرمي .

⁽١) السكة : حديدة منقوشة تضربعليها الدراهم ، و يعنى بهذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المضرو بة .

⁽٢) كذا في الحلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وعقد الجان : «أبو عبدالله».

⁽٣) كذا في الأصلين وتهــذيب التهذيب . وفي الخلاصــة في أسمــاء الرجال : «الجـــولاني » بالجيم .

⁽٤) كدا فى تاريخ الاسلام للذهبى وتهذيب التهذيب · وفى الأصلين : « الحرى » بالحاء المهملة وهو · · · ، تحريف ·

* *

السنة الثانية منولاية حاتم بن هَرْتَمة على مصروهى سنة خمس وتسعين ومائة، وهي التي عُزِل فيها حاتم بن هَرْتَمة المذكور _ فيها لما تحقق المأمون خَلْعَـه من ولاية العهد ولاية العهد تسمّى بإمام المؤمنين، وفيها قال بعضُ الشعراء فيها جَرى من ولاية العهد لموسى بن الأمين وهو طفل، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المُعتمِد: أضاع الحلافة غشُّ الوزيرِ * وفِسْقُ الأمير وجَهْلُ المُشيرِ فَقَضْـلُ وزيرٌ وبكر مشيرٌ * يريدان مافيه حَنْفُ الأميرِ

في أبيات كثيرة ، وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعلى بن عيسى بن ماهان على بلاد الجبال : هَمَذَان وَبَهَاوَنْد وقُم وأصبهان، وأمر له بمائتى ألف دينار وأعطى لجنده مالاً عظيا ، وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جُمادَى الآخرة من بغداد ، وأخذ معه قيد فضة ليقيد به المأمون ، ووقع لعلى همذا مع جيش المأمون أمور يطول شرحها ، وفيها ظهر السُّفياني بدِمَشْق وبُويع بالخلافة، وآسمُه على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذي الحجة ، وكنيته أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دِمَشْق، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن حصره السُّفياني بدمشق مدة ثم أفلت منه ، وخالد بن يزيد جدّ السفياني هذا هو الذي وضع حديث السفياني في الأصل ، فإنه ليس بحديث، غير أن خالدا لما سيمع حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحبً أن يكون من بني شفيان من يَظْهر حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحبً أن يكون من شفيان من يَظْهر

⁽۱) أمه نميسة بنت عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب ، وكان يقول: أنا السقياني بن العير، أنا ابن النفير وابن شيخى صفين (يعنى عليا ومعاوية) . (۲) وكان يلقب أيضا بأبى العميطر لأنه وال يوما لجلسائه : أى شيء كنية الجرذون ؟ قالوا : لا ندرى ، قال : هو أبو العميطر ، فلقبوه به . (راجع تاريخ ابن الأثير في حوادت هذه السنة وصفحة ٩ ٥ ١ من هذا الجزء) .

(Ý)

في آخر الزمان، فوضَع حديثَ السّفيانيّ؛ فمشى ذلك على بعض العواتم انتهى . وفيها توقي إسحاق بن يوسف بن مجمد، أبو مجمد الأزرق الواسطى ، كان من الفقهاء الثّقات الصالحين الحدّثين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسّه الى السماء حياءً من الله، ومات بواسط . وفيها توقى بَكّار بن عبد الله بن مُضعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزَّبير ، كان من أشراف قريش ، وكان معظّما عند الرشيد ، ولاه إشرة المدينة فأقام عليها اثتى عشرة سنة، وكان جوادا ممدّحا نبيلا .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى بشر بن السّبريّ السّبريّ الواعظ بمكّة ، وعبد الرحمن بن مجـد الحُحَارِبيّ الكوفيّ ، وعبيد الله بن المهديّ أمير مصر وقد تقـدّم ذكره ، وفيها في قول عَثّام بن عليّ الكوفيّ ، وقيل سنة أربع ، ومجد بن الفُضَيْل الضَّبِّيّ الكوفيّ ، والوليد بن مسلم في أقلِها ، و يحيي بن سُليم الطائفيّ . . بمكة ، وأبو معاوية الضَّرير مجمد بن خازم ،

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعًا،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبع.

ذكر ولاية جابر بن الأَشْعَث على مصر

هكذا: « النعي » ولم نعثر على هذا الاسم في الكتب التي بنزأ مديبا .

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقى الطائى أمير مصر، وَايها بعد عَرْل ١٥٥ حاتم بن هرثمة عنها فى جُمادَى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . وَلاه الأمينُ على المرة مصر وجَمع له الصلاة والخراج . وقدم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من (١) كذا فى الأصلين . وفى تهذيب التهذيب: «اسحاق بن يوسف بن مرداس» . وفي الخلاصة : «اسحاق بن يوسف بن مرداس» . وفي الحام المدهبي . وفي م : «حازم» بالحاء المهملة وهو تحريف . (٣) كذا فى م . وفي م كنس ٢٠

جمادَى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ وأستخلف على صلاة مصر يحيى بن يزيد المرادي وكان لَيّنا . ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنةُ فيالعراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين على بن عيسى بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهرُ بن الحسبن، وهو في أقل من أربعة آلاف، فلما وصل آبنُ ماهان بعساكره الى الرَّى أشرف عليه طاهرُ بن الحسين المذكور وهم يابسون السلاح وقد امتلائت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين : هذا ما لا قِبَل لنا به ولكن نجعلها خارجيّة ونقصُد القلبَ؛ فهيّا سبعائة من الخُوارزميّة . قال أحمد بن هشام الأمير : فقلنا لطاهر : نُذكّر على بن عيسي البيعة التي أخذها هو علينا، و بَيْعةَ الرشيد المأمون ؟ قال : نعم، فعلَّقناهما على رمحين وقمتُ بين الصَّفَّيْن وقلت : الأمان، ثم قلت : يا على بن عيسي ألا تتَّق الله، أليست هذه نسخة البَيْعة التي أخذتها أنت خاصّة ؟ اتَّق الله فقد بلغتَ بابَ قبرك ! قال : من أنتَ ؟ قلتُ : أحمدُ بن هشام ، فصاح : على يأ هل نُحراسان من جاء به فَلَه أَلْف درهم، ثم وقع القتالُ وآنهزم على بن عيسى بن ماهان وأصحابُه فتَبِعهم طاهر بمن معه فرسخين بعــد أن تواقعوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينتصر فيها حتى لحقهم طاهر بنالتاجيّ ومعه رأسُ عليّ بن عيسي بن ماهان، وأخذوا جميعً ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهرُ بن الحسين الرأسَ إلى المأمون . فلما وصل اليه البريدُ بالرأس سُلم عليه بالخلافة وطِيفَ بالرأس في نُحراسان، ومن يومئذ استفحل أمرُ المأمون وقَوى جأشه . وجاء الخبرُ بقتل على بن عيسى بن ماهان الى الأمين وهو يتصيَّد السمَّك، فقال للذي أُخبَرَه : ويحك! دعني فإنَّ كوْثرا قد صاد سمكتين

⁽۱) فى ف : «وقصد» . وفى الطبرى (ص ٨٠٠ من القسم الثالث): «فقصد قصد القلب».

GŶŶ)

وأنا ما صِدتُ شيئا بعد، فلامَه الناسُ حتى قام من مجلسه؛ ثم جهّز لحرب طاهر، ابن الحسين عبد الرحمن بن جَبلة الأنبارى أمير الدِّينور بالعُدة والقوة، فسار حتى نزل هدان ، هذا وقد آضطرب مُلك الأمين وأُرجف ببغداد إرجافاً شديدا وندم مجد الأمين على خلع أخيه المأمون ، وطَيع الأمراء فيه وشعّبوا جندهم بطلب أرزاقهم وآزد حموا بالجسر يطلبون الأرزاق والجوائز، فقاتلهم حواشي الأمين ثم عجز عنهم فزاد في عطاياهم .

ولما خرج عسكرُ الأمين ثانيا مع عبد الرحن ووصل إلى همّدان التق مع طاهر وقاتله قتالا شديدا ثم تقهقر ودخل مدينة همّذان وتفرق عنه أكثرُ أصحابه فَصَره طاهرٌ بهمّذان حتى طلب منه عبدُ الرحن الأمان ، ثم غدّر عبدُ الرحن وقاتل طاهرٌ اثانيا حتى قُتل، وملك طاهر بن الحسين البلاد ودّعا المأمون وخلّع الأمين . كل ذلك والأمينُ ببغداد لم يخرج منها حتى وافاه طاهرٌ المذكور وقتله على ما سيأتى فى ترجمة الأمين إدن شاء الله تعالى ، ولما ملك طاهر البلاد واستفحل أمّره و بلغ المصريين ذلك وثب السّرى بن الحكم ومعمه جماعةٌ كبيرة من المصريين عصبةً الأمون ودعا السرى الناس لخلع الأمين فأجابوه و بايعموا المأمونَ ؛ فقام جابر فى أمر الأمين فقاتلة السرى بن الحكم المذكور حتى هزمه وأخرجه من مصر على أقبح وجه ، فحرج جابر المذكور من مصر الله يقين من ولى مصر سنة واحدة تقريباً .

⁽۱) فى الأصــل: « وطمعوا » وعبارة الطبرى وابن الأثير: « ومشى القواد بعضهم الى بعض فاتفقوا على طلب الأرزاق والشغب» · (۲) كذا فىالكندى والمقريزى ، وفى الأصلين: «حبان» · · · · بالباء الموحدة ·

* *

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٦ السنة التي حكم فيها جابرعلي مصروهي سنة ست وتسعين ومائة ــ فيها وقع بين عسكر الأمين والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلةَ الفضل ابن سَهْل وعقّد له على الشرق طولا وعرضا وجعــل عُمَالَتُهُ ثلاثة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه «ذا الرِّياستَينْ» من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير؛ فقام الفضــلُ بأمر المأمون كما يجب. ووتَّى المأمونُ أيضًا أخاه الحسنَ ابن سهل دواوينَ الخراج. كُلُّ ذلك والأمين ببغداد فيقيد الحياة وفي تَعْبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضُعُف أمرُه الى الغاية . وفيها وتَّى الأمينُ محمُّدٌ عبدَ الملك بن صالح الجزيرةَ والشامَ . وفيها خُلِـع الأمينُ وبُو يع المأمونُ ببغداد ثم أُعِيد الأمينُ . وسببُ ذلك أنه لما مات عبدُ الملك بن صالح العباسيّ بالرَّقة قام الحسينُ بن على " ابن ديسي بن ماهان فِحَمَع الناسَ وآستقلّ بالأمر بعد عبـــد الملك بن صالح، ونَفُّق في العساكر لأجل الأمين، نم سار بهم الى بغداد فآستقبله الأشرافُ والقوادُ وضُريت له القبابُ ودخل بغدادَ في شهر رجب؛ فلما كان الليلُ بعث الأمين [ف] طلبه؛ فأعلظ الحسينُ لرسول الأمين وقال: لا أنا مُغَنّ ولا مُسامُّ ولا مضحك حتى يطلبني فيهذه الساعة! وأصبح فخلعَ الأمينَ ودَعَا للأمون ، فوقع بسبب ذلك أمورٌ وحروب بينه و بين حواشي الأمين إلى أن ظفر به الأمينُ ثمأطلقه و رضي عنه، وأُعيد الأمينُ للخلافة. ووقع للاُّ مين مثل هذه الحكاية في هذه السنة غيرَ مرة. وفيها وقع بين طاهر

⁽۱) كذا في الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعين ومائة ، والعالة بضم العين : أجرة العامل والكسرلغة وفي م : « وجعل مغلة » وفي ف : « نعله » وهما محرفان . (۲) كذا في الأصلين ، والذي في الطبرى : « نادر الحسين بن على بن عيسى بن ما هان في الجند قصير الرجال في السفن والفرسان على الهير ووصلهم و رقى ضعفا ، هم مم ساق الطبرى بعد ذلك القصة كما أو ردها المؤلف هنا .

10

۲.

ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلّق وطاهر من جهة المأمون وآبنُ يزيد من جهة الأمين وفيها توقى عبد الله بن مرزوق ابو محمد الزاهد البغدادي كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتخلق عن ماله وتزهد رحمه الله تعالى . وفيها توفى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفى وليد سسنة ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبى معاوية الأسود ، فإن الأسود آسمه اليمان ، نزل أبو معاوية هذا طرسوس وصحيب التوري وغيرة ، وفيها توفى أبو الشيص محمد بن رزين ، كان شاعرًا فصيحا ، قال أبو بكر الأنبادي : اجتمع أبو الشيص ويعيل وأبو نُواس ومسلم بن الوليد وتناشدوا الأشسعار في عصر واحد ،

(ŸĪ)

(٣) وُحَكِى أَن القاضى الوجيهَ أَبا الحسن على بن يحيى الذروى دخل الحمّام وكان ابنُ رَزِين هذا في الحمّام، فأنشد آبنُ رزين بحضرة القاضى المذكور لنفسه :

لله يسومُ بحمّامٍ نَعِمْتُ به * والماءُمن حوضه ما بيننا جارى كأنه فوق شُقّات الزَّخام ضَحَى * ماءٌ يسيل على أثواب قَصَّار

فلما سمِعه القاضي المدكور صَحِك، ثم أنشد لنفسه في واقعة الحال :

وشاعير أوقد الطَّبْعُ الذكاء له * فكاد يُحسرقه من فسرط إذْ كاءِ أقام يُعسمِل أياما رَويَّتَسه * وشبَّه الماء بعد الجَهد بالماء

⁽۱) ذكره المؤلف فى السنة المماضية · (۲) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر فى عقد الجمان ص ۳۹۸ ج ۱۱ قسم ثالث من النسخة الفنوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ۱۵۸۶ تاریخ · (۳) كذا فی م · وفی ص وهامش م : «الدروى» بالدال المهملة ، ولم نعثر على هذه السبة فى كتاب الأنساب السمانى · (٤) القصار : محقور النياب ·

مم أنشد القاضى أيضا يَنْعَت الحمَّامَ بقوله:

إِنْ عَيْشُ الْحَمَّامُ أَطْيِبُ عَيْشٍ * غَيْر أَنِ الْمُقَامُ فَيْسَهُ قَلْيُلُ جَنَّـةُ تُكُورُهُ الإِقَامَةُ فَيْبًا * وجحـيمُّ يَطَيْب فيــه الدخولُ فكأن الفـــريق فيهـا كليمٌ * وكأن الحــريق فيــه خليــلُ

وفيها توقى وكيع بن الجَرَاح بن مَلِيح بن عدى"، أبو سفيان الرُّوَّاسى" الكوفى" الأعور، كان إماما محدّثا ثقةً حافظا كثيرَ الحديث؛ ومولِدُه سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة ، (ورُوَّاس بطنُّ من قَيْس عَيْلان) وأصله من نُحراسان، وسمِع من الأعمش وهشام بن عُرُوة وغيرَهما .

قال يحيى بن مَعِين : ما رأيت أفضل من وكيع! كان حافظًا يحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويُفتى بقول أبى حنيفة ؛ و يحيى [بن سايد] القطّان كان يُفتى بقول أبى حنيفة أيضا .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ المـاء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عَبَّاد بن محمد على مصر

هو عَبَّادُ بن محمد بن حَيَّان البَايِخي ، مولى كِنْدَة الأميرُ أبو نصر ، ولاه المأمون على إمرة مصر بعد عَنْ ل جابر بن الأشعَث عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة ، بكتاب هَنْ ثَمَة بن أَعْيَن ، وكان عبّاد هذا وكيلا على ضِيَاع هَنْ ثمة بمصر ، فسكن عبّادُ

⁽١) التكملة عن الطبقات وتهذيب التهذيب، غير أنهما ذكرا وفاته فى سنة ١٩٨٠ وفى عبارة الأصلين تقدم وتأخرونصها: « وكان يحيى القطان يعتى بقول أبي حنيفة أيضا » .

الْمُعَسْكَرَعلى عادة أمراء مصر وجعل على شُرْطته هُبَيْرة بن هاشم بن حُدَيْج، ولما بلغ الأمنَ ولايةُ عبَّاد هــذا على مصركتب الى ربيعــة بن قيس رئيس قيس الحَّوف بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريّين بإعانته؛ فلما بلَّقهم ذلك قاموا ببيعة الأمين وخلعوا المأمونَ وسار والمحــار بة عبَّاد أمير مصر وأصحابه، فخندَق عبَّاد على الفسطاط؛ وكانت بينهم حروب ووقائع آحُرها الوقعةُ التي مُسك فيها عبّاد وحُمل ه (1) الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايتُه على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وتوتّى مصرَ من بعده المطّلبُ بن عبد الله . وكان عبّاد هــذا من أعيان القواد، قدّمه هَرْ ثمة بن أَعين حتى ولاه المأمونُ مصر، وكان فيه رُفْقٌ الرعيَّة وعنده سياسة ومعرفة بالحروب . دخل مصر وغالب مَنْ بها مَيْله الى الأمين فلازال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم ّ لولا ٱنتقاضُ أهل الحوف عليه وكثُر جمعهم ووثبوا عليه ، فِحَمَع عَبَّادُّ عساكره وقاتلهم [من] عدَّة وجوه وهو فى قلَّة الى أن ظَفِروا به فلم يُبْق عليــه الأمين وقال: هــدا ناب من أنياب عساكر المأمون . ومع هــذاكله ملَّكُها المأمونُ ووتَّى المأمون بها المطَّلب ، ولم يفدر الأمين على أن يوتَّى بها أحدا، وقُتل بعد مدّة يسيرة وتوتَّى المامونُ الخلافة .

۱٥

ما وفـــع نـــ الحوادث سة ۱۹۷ اا و

السنة التي حكم فيها عبّاد على مصروهي سنة سبع وتسعين ومائة فيها لحق القاسم المَلقَّب بالمُؤْمَن بن الرشيد بأخيه المأمون ، و يحِبه عمّه المنصورُ بن المهدى. وفيها كانت وقائعُ بين عساكر الأمين والمأمون أُسِر في بعضها هَرْنَمَة بن أُعَين هِمَلَ بعضُ أصحاب هر ثمة على من أُسَره وضربه فقطع يده وخلص هَرْتَمَة هذا والحصارُ

⁽١) كذا في الكثدي . وفي الأصلين : «فحمدق را 4» .

1)

وَالْ فِي بغداد فِي كُل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان الْحُاصر لها طاهر بن الحسين مقدَّم عساكر المأمون ، والمأمون بالرَّى ، ومع طاهر بن الحسين الأمير هر ثمة بن أعين وزهير بن المسيّب. هذا والأمينُ يُنفق الأموالَ على الجند وهو في غاية من الضّيق والشدّة، وقُتل جماعةً كبيرة من أهل بغــداد، وخرج النساءُ من الخدور حاسرات، وآشتدت شوكةُ المأمونيّة، وتذرّق عن الأمين عساكرُه وأخذ أمرُه في إدبار إلى ما سيأتي ذكره . وفبها توقَّى بَقيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يُحَمَّدُ الكَّلَاعْقُ ، كان من أدل الشام، وكان ثِقةً في روايته عن الثّقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنةعشر ومائة. وفيها توفى شُعَيب بن حَرْب أبو صالح المدائنة الزاهد ، كان أصلُه من أبناء نُحراسان ثم من أهل بغـــداد فتحوّل الى المدائن ثم الى متّكة ودام بها الى أن مات . وكان له فَضُلُّ ودين متين وزهد ووَرَع. وفيها توقَّى عبد الله بن وَهْب بن مسلم، أبومجمد مولى قريش من أهل مصر؛ كان كثير العلم ثقةً وُلد سنة خمس وعشرين ومائة . وفيها توفى وَرْشُ المقرئ وآسمُه عثمانُ بن سعيد بن عبـــد الله بن عمرو بن سلمان . وقيل عثان بنسعيد بن عَدى بن غَزُوان بن داود بن سابق القبطى المصرى ، إمام القُراء أبو سعيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو القاسم . أصلُه من القَيْروان، وشيخُه نافع . وهو الذي لقُّبه وَرْشًا لشدّة بياضه. والوَّرْش: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لَقَّبه وَرَشَان، وهو طائر معروف، فكان يُعجبه هذا الَّاقبُ و يقول : أستاذى نافع سمَّانى ﴿ ﴿ ٢٠٠٠ به . وآنتهت اليه رياسةُ القرّاء بالديار المصرية ، وكان بصيرا بالعربية ، وكان أبيضَ

قىيلة من حمير .

⁽۱) كذا فى م،وعال أى مشتد. وفى ف : « عمال » . (۲) فى تهذيب التهذيب : « صائد » . (۲) فى تهذيب التهذيب : « صائد » . (۳) كدا فى طبقات أبن سعد وتهذيب التهذيب وتاريح الاسلام للذهبى . وفى الأصلين : « أبو محمد » وهو تحريف . (٤) الكلاعى بالفتح نسبة الى ذى كلاع

أشقر أزرق سمينا مربوعاً و يلبس ثيابا قصاراً ومولدُه سنة عشر ومائة . وفيها توفى ابو نُواس الحسن بن هانئ ، وقيل : الحسن بن وهب، الحكمى الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالما فاضلا غلّب عليه الشعر ؛ قال شيخه أبوعبيدة : أبونواس للمُقدّثين مثل آمرئ القيس للتقدّمين . ولُقب بأبى نُواس لذؤابَتين كانتا تَنُوسان على قفاه ، و إنما كان لَقبُه أولا أبا على " . وفي سنة وفاته آختلافى كانتا تَنُوسان على قفاه ، و إنما كان لَقبُه أولا أبا على " . وفي سنة وفاته آختلافى كبير ، فاقربُ من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ؛ وأما شعره فكثير مشهور ونوادر وفكثيرة أيضا ، وديوان شعره كبير بأيدى الناس في عدّة مجلدات . ومن أجود ماقال من الشعر قوله :

ومستطيل على الصّهباء باكرَهَا فى فتيةٍ بٱصطباح الراح حُدَّاقِ فَكُلُّ شَيْمٍ رَآه ظنَّه السّاقى فكلُّ شيْمٍ رَآه ظنَّه السّاقى

وله :

أذكى سراجًا وساقي الشّر ، يمزُجها * فلاح في البيت كالمصباح مِصباحُ كِدنا على عِلمِنا والشـــكّ نسأله * أرّاحُنا نارُنا أم نارنا راحُ

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم سبعة أذرع سـواء، مباغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وثمانيه عشر إصبعا .

⁽۱) فى تاریخ ابن خلکان : « وتوفى فى سنة خمس وقیل ست وقیل ثمان وتسعین و مائة ببغداد» .

(۲) لم نجد هذا الخلاف فى الکتب التى ذکرت تاریج حیاته ککتاب أخبارأبی نواس لابی منظور طبع مصر سنة ۱۹۲۶ و الأغانی فى المواضع التى ورد له ذکر فیها ، وابن خلکان (ج ۱ ص ۱۳۰) ، وطبقات الأدباه (ص ۹ ۲) ، والعقد الفرید الأدباه (ص ۹ ۲) ، والعقد الفرید (ص ۳ ۲) ، والعقد الفرید (ج ۳ ص ۳۳۷) .

(ج ۳ ص ۳۳۷) .

(۲) هذه النسبة الى الحکم بن سعد العشبرة ، قبلة کبیرة بالیمن (راجع تاریخ ابن خلکان فی ترجمة أبی نواس) .

(۶) ناس الشىء : تذیذب وتحوك .

ذكر ولاية المُطَّلِب بن عبد الله الأولى على مصر

على مصر بعد عزل عبَّاد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثماري وتسعين ومائة، وجَمَع له صلاة مصر وخراجها معا . وقدم الى مصر من مكَّة في النصف من شهو ربيع الأوَّل سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكرَ ، وأقرَّ على شُرْطَته هُبَيْرة ابن هاشم مدّة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عَسّامة، ثم عزَل محمدا بعبد العزيز بن الوزير الحَرَوي، ثم عزَل عبد العزيز بابراهيم بن عبد السلام الحُرَاعي، ثم عزله بُهبيّرة ان هاشم المذكور أولا . كُلُّ ذلك لِلَّاكان في أيَّامه من كثرة الأضطراب بمصر، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؛ فإن أهـل مصر كانوا يوم ذاك فرقتن : فرقة من حزب الأمن مجــد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيــه المأمون . فقاسى المطّلِبُ هــذا بمصر شدائدَ مع أنه لم تطّل مدّته وعُزل بالعباس بن موسى فى شؤال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايتُه على إمْرَة مصر نحوا مر. سبعة أشهر ونصف شهر ، وقُبض عليه وحُبس مدّة طويلة بإذن المـــأمون. وتأتى بِقِيَّةُ ترجمته في ولايته الثانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عَزْل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .

> * * *

ما وقــــع مرــــ الحوادث سنة ١٩٨

(FŶŦ)

السنة التي حكم فيها المطَّلِب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة – فيها كان حصار الأمين ببغداد الى أن ظُفِر به وقُتِل في المحرّم صبرا وله عشرون سنة ، وعُلِقت رأسُه وَطِيف بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عَوضًا عن أخيه مجمد الأمين ، وكانت كنيتُه أبا العباس ؛ فلما

CÃD

ولي الخلافة كني بأبي جعفر على كُنية جدّ أبيه . وفيها في رمضان ثار أهلُ قُرْطبة بالأمير الحَكَم بن هشام الأموى" وحاربوه بحوره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وآشتد القت ال وعظم الخطب وآستظهروا عليه ؛ فأمر الحكم أمراء فملوا عليهم وقاتلوهم حتى هزموهم ، وقتل منهم مَقْتلة عظيمة وصلّب من وجوه القوم ثلثمائة على النهر منكسين ؛ وبق القتلُ والنهبُ والتحريق في قرطبة ثلاثة أيام ، ثم أمّنهم فهج أهلُ قرطبة إلى البلاد ، وفيها توقي سفيانُ بن عُيينة بن أبي عمران ، وآسم أبي عمران ميون مولى محمد بن مُزاحِم الهلالي أخى الضحاك المفسّر، كنيته المعنى سفيان وعمد الكوفي ثم المكيّ ، الإمام شيخ الإسلام ، مولِدُه سنة سبع ومائة في نصف شعبان ، كان إماما ثقة حُجّة عالما صالحا .

قال الحسين بن عُمران بن عُيننة : حَججتُ مع عمى سُفْيان آخر حَجة حَجها . استة سبع وتسعين ومائة ، فلما كمّا بَجّع — يعنى المُزْدَلفة — آستلق على فراشه ثم قال : قد وافيتُ هـذا الموضع سبعين عاما أقول فى كل سنة : اللهم لا تجعله آخر العهد من هـذا المكان، و إنى قـد آستحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك ، فرجَع فَتُوق فى العام فى شهر رجب ، وكان سفيان يقول : لا يَمنع أحدَكم من الدعاء ما يعلم مر نفسه ، فإنّ الله قد آستجاب دعاء شرّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبّ ، ما يعلم مر نفسه ، فإنّ الله قد آستجاب دعاء شرّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبّ ، ما يعلم مر نقول فى دعائه : اللهم آسترنى بسترك الجميل، ومعنى الستر الجميل أن يستر للرجل أن يقول فى دعائه : اللهم آسترنى بسترك الجميل، ومعنى الستر الجميل أن يستر على عباده فى الدنيا والآخرة ،

⁽۱) هذه الكلمة لم يرد استعالها بهذا المعنى فى اللعة ، ولكنا أبضينا ها احتماطا بلعة المؤلف . (۲) كدا بالأصلين . والذى فى وفيات الأعيان (ج ۱ ص ۲۹ طبع بولاق) : «مولى امرأة من سى هادل ما مر رهط . ۲ ميونة زوج الدي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقبل : مولى مسعر بن كدام » ، وقد ذكر فى الطبقات : أنه مولى لبنى عبد الله بن رويبة من بنى هلال بن عامر .

وقال غيره : إنّ الرجل ليُحْدِث الذنبَ فلا يزال نادما حتى يموت فيدخل الجنّة فيقول إلميس : يا ليتني لم أوقعه فيه ، وفيها توفّي عبد الرحمن بن مَهْدى بنحسان، أبو سعيد العَنْبرى البصرى اللؤلؤى الإمام الحافظ، كان ثقة كثير الحديث من كِار العلماء الحُفّاظ، ولد سنة خمس وثلائين ومائة وسمِع الكثير، قال اسماعيل القاضى : سمعتُ آبن المَدين يقول : أعلمُ الناس بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدى .

قال أحمد بن سِنان : كان عبد الرحمن بن مهدى لا يُتَّحَدّث في مجلسه ولا يُترَّى قَلُّ ولا يقوم أحدُّ قائمًا، كأنَّ على رءوسهم الطير وكأنهم في صلاة، فإذا رأى أحدًا منهم يتبسّم أو تحدّث لبس نَعْلَه وخج . وفيها توفى على بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سُفيان، الأُموى الهاشميّ أبو الحسن المدعو بالسُّفيانيّ المتغلّب على دمَشْق ، وكان يلقّب بأبى العُمَيْطر لأنه قال الأصحابه يوما : إيش لَقَبُ الْجُرْذَوْن؟ فقالوا : لا ندرى، فقال : أبو العُمَيطِر، فُلُقِّب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمَّى بالسفياني كان آبنَ تسعين سنة، وبايَعه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة، واشتغل عنه الخليفة الأمينُ بحرب أخيه المأمون؛ فأنتهز السفيانيّ هذه الفرصة وملَّك دمشق، حتى قاتله أعوانُ الخليفة وهزَّموه، فاختفى بالمزّة وأقام بهـا أياما ومات . وقد تقــدّم في ســنة خروجه أنّ حديث السفياني " موضوع وضَّعَه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيانجدّ على هــــذا . اه . وفيها كانت قتلةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين مجمد، وكنيتُه أبو عبد الله. وقيل أبو موسى، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة مجمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَل الخلافةَ بعد عليّ ابن أبي طالب والحسن ولدِه رضي الله عنهما آبُنُ هاشميَّةِ غيرُ الأمين هـذا . وقد

PATO

تقدّم ذكر ما وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتله صبرًا فى المحرّم من هسذه السنة، وطيف برأسه ، وتُقتل الأمين وله عشرون سنة ، وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد ، وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جيلا ذا قوّة مُقْرِطة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة و بلاغة ، لكنه كان سيء التدبير ضعيف الرأى أرْعَن مبدِّرا للأموال لا يصلُح لخلافة ؛ وكان مدمنا للخمر، مُنادما للفساق والمغانى والمساخر، وآشترى عربيب المغنية بمائة ألف دينار، وعبته نظادمه كُوثر مشهورة ، منها : أنه لمس كان فى الحواهر فى النساء والحصيان ، وعبته نظادمه كُوثر مشهورة ، منها : أنه لمس كان فى الحصار خرج كوثر المذكور ليرى وجهه ، ثم أنشد :

ضَرَبُوا قُرَّة عَيْدِي * ومِن ٱجلِيضَرَبُوهُ أخــــذ الله لقلــي * من أناسٍ أحرقــــوه

⁽١) ذكر فى الطبرى (ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قبل وله ثمــان وعشرون سنة .

⁽۲) كذا فى الأغانى ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وفى م وف وابن الأثير: «غريب» بالغين ١٥ المعجمة وهو تحريف . وقد ضبط هـــذا الاسم فى المشتبه فى أسماء الرجال للذهبى (ص ٥ ص ٠ منبع '٠٠٠) والجنوء الحادى والعشرين من الأعانى (ص ١ ٨ ١ طبعة ليدن) والمخاسن والأضداد بجاحظ (ص ١ ٩ ٧ طبعة ليدن) والمخاسن والأضداد بجاحظ (ص ١ ٩ ٧ طبعة ليدن) : بضم أقله وفتح ثانيه . وفى ترجمة عريب فى الجنوء الشامن عشر من الأمانى شـــعر يدل عن ضبطه بفتح أقله وكسر ثانيه وهو :

 ⁽٣) كذا فى ف وتاريخ الاسلام للذهبي فى حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة والأعانى (ج ١٨
 ص ١١٧ طبعة بولاق) . وفى م : (الدمع » .

ولم يقسدر على الزيادة، فأحضر عبدَ الله بن أيوب التيميّ الشاعر، فقال له: قل عليهما، فقال :

مَا لَمْنَ أَهُوَى شَبِيهُ * فبه الدنيا تَتِيهُ وَصُلُهُ كُلُّ وَلَكِن * هَجْرُهُ مُنَّ كَرِيهُ مَنْ رَأِي الناسُ له الفض * لَمَ عليهم حَسَدُوهُ مَنْ رأى الناسُ له الفض * لَمَ عليهم حَسَدُوهُ مَثَلَ مَا قد حَسَدَ القا * ثُمَ بالْمُلُك أُخُدوهُ مَثَلَ مَا قد حَسَدَ القا * ثُمَ بالْمُلُك أُخُدوهُ

نقال الأمين : أحسنتَ! بحياتى يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ، وإن كان جاء في ظهر فأوقره له ، وإن كان جاء في زَوْ رَق فأوقره ؟ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .

قلت : وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

١ ﴿ أَمْرُ النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ثمانية أذرع ســواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن مجمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى ، وَلِي مصرَ بعد عَنْ للطّلب عنها فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائة ، ولاه المأمون على الصلاة والخراج ، وللّ وُلّى مصرَ قدّم ابنّه عبد الله أمامه الى مصر خليفة له عليها ؛ فقدِم عبد الله الى مصرومعه الحسن بن عبد الله أمامه الى مصر خليفة له عليها ؛ فقدِم عبد الله الى مصرومعه الحسن بن عبيد بن لُوط الأنصارى ، ومجمد بن إدريس اعنى الإمام الشافعي – رحمه الله لليلتين بقيتًا من شوال من السنة المذكورة ، وللله دخل عبد الله المذكور والحسن ابن عبيد سَعَنا المطلب المعزول عن إمرة مصرقبل تاريخه ، وسكن عبد الله المعسكر

۲.

⁽١) أوقر الدابة : حمَّلها ، ومنه الحديث : « لعله أوقر راحلته ذه.ا » أي حملها .

١٥

على العادة، وتشدّد على أهل مصر فَبَغَضُوه وثاروا عليه، ووافقهم جند مصر؛ فقاتلهم عبد الله المذكور غيرمرة، ومنعهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهدّدهم لموافقتهم على حرب عبد الله . ثم تحامل الحسن المذكور على الرعيّة وعسفها وتهدّد الجميع؛ فاجتمع الجميع وثاروا و وقفوا جملة واحدة؛ فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم، فهزموه وأخرجوه من مصر؛ ثم عمدوا الى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من مبسه وأقاموه على إمرة مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة ، ولما بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لأبنه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بُرابيس ودعا قيسا لنصرته ومضى الى الحوف، ثم عاد مريضا الى بلبيس فمات به لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة ، يقال : إن لئلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة ، يقال : إن المطلب دس عليه منها في طعامه فمات منه ، وأما آبنه عبد الله فقال صاحب البغية : قتله الجند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت مدة إقامته خليفة عن أبيه شهر بن ونصف شهر .

قلت : وأمّا ولاية العباس على مصر أيامَ نابَ عنه آبنــه و زمانَ قتاله مع أهل مصر فكانت كلّها حروبا وفتنًا . ولعلّ العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اه .

ذكر ولاية المطلب الثانيـــة على مصر

قد تقدّم ذكره فى ولايت الأولى على مصر، وأمّا ولايت هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه تب قاءت جُنْدُ مصر والرعيّة على عبد الله بن العباس والحسن بن عُبَيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، ولوّا عليهم المطّلب هذا بعد أن أخرجوه من السجن، فآستوتى على مصر و رفق بالرعيّة وأجزل لهم أعطياتهم وأحسن اليهم، فآنضم عليه خلائن من الجُنْد ومن أهل

TÃT.

سنة ١٩٩

مصر وغيرهم؛ فأستفحلَ أمرُه بهم وقَوِيَت شوكته، وأخرج مَن كان بمصر من أصحاب العباس وآبنه عبد الله، وتمَّ أمرُه الى أن قديم العباس بنفسه الى مدينــة بلبيس فلم يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، الى أن دسُّ عليــه المطَّلب هــذا شُمًّا فمات العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته . ولمَّ بلغ المأمونَ ذلك لم يجد بُدًّا من أن يُقرِّه على إمرة مصر لشغله بقتال أخيه الأمين. فاستمر المطَّلب هذا على إمرة مصر الى أن تمَّ أمرُ المأمون في الخلافة وثبتتْ قدمُه فُعُزَّلُه عنها بالسَّريُّ ابن الحَكَمَ في مستهلّ شهر رمضان سنة مائتين . وكان المطّلب قد وَلَّي على شُرْطته أحمدبن خُونَى ، ثم عزله بُهبَيرة بن هاشم . فلمّا قدم السرى بن الحَكَم الى نحو مصر لم يُطق المطَّلبُ هذا مدافعته عنها لكثرة جيوش السرى وجموعه، فشاور أصحابَه فأشار وا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضًا جمعًا هائلًا وقام بنصرته غالبُ جُنْد مصر، والتبق مع السرى وقاتله غير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت الهزيمةُ على المطلب وأصحابهِ ، وخرج هاربا من مصر الى نحو مكة . ودافع الجندُ وأهلُ مصر عن نفوسهم حتى أمُّنهـــم السرى"، ودخل الى مصر وٱســـتولى عليها . فكان حُكُم المطلب في هذه المترة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب البغية: وثمانية أشهر.

> * * *

السنة التي حكم فى أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهى سنة تسعة وتسعين ومائة ــ فيها قدِم الحسن بن سهل من عند الخليفة المأمون الى بغداد وَفَرَق عمّاله فى البلاد، ثم جَهّز أَزْهَر بن زُهَير لقتال الهِرْش الخارجيّ فى المحرّم؛ فقتل

⁽۱) فى الأصل: «عزله» · (۲) كدا فى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى (ص ١٤٢ طبع بيرون) وهو أحمد بن حوى العذرى · وفى الأصل: « احمد بن حرى » وهو تصحيف ·

الهِرْشِ المذكور . وفيها في جمادي الآخرة خرج بالكوفة مجمد بن إبراهيم بن طَّبَّاطَّبَّا – وآسم طَبَاطَبًا إسماعيل بن إبراهيم بن الحشن بن الحسن بن على" بن أبي طالب ــ يدعو الى الرَّضَى من آل عهد صلى الله عليه وسلم، وكان القائمَ بأمره أبو السَّرايا السِّرى" بن منصور الشَّيْباني، فهاجت الفِتن وأسرع النياس الى آبن طباطبا وٱســـتَوسقت له الكوفة؛ فجهز الحسن بن سهل لحربه زُهَــير بن المسيَّب في عشرة آلاف، فالتقوا فأنهزم زهير بن المسيّب واستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح مجمد بن إبراهيم المذكور ميِّتا بِخُاءَة، فأقام أبو السرايا في الحال شابًّا أمردَ آسمه محمد بن محمد بن زيد من العلويِّين، ثم جهَّز له الحسن جيشا آخر وآخر. ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر الحسن بن سهل أمورٌ ووقائع يأتى ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعـــالى . وفيها توفى سلمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبـــد الله بن العباس، الأمير أبو أيُّوب الهاشميُّ العباسيُّ أميردِمَشْق وغيرِها، كان حازِما عاقلا جَوَادا مُمَدَّحا. وفيها توفي على بن تكَّار أبو الحسن البصري ، كان إماما عالما زاهدا، انتقل من البصرة فنزل المصِّيصَة فأقام مرابطا، وكان صاحبَ كرامات وآجتهاد . وفيهما توفي عُمَارة ان حزة بن مالك بن يزيد بن عبـــد الله مولى العبــاس بن عبد الملك ، كان أحدُّ الكَّتَابِ البلغاء الأجواد ، وكان ولَّاهُ أبو جعفر المنصور خراجَ البصرة ، وكان فاضلا بليغا فصيحا، إلَّا أنه كان فيه تيُّهُ شديَّدُ يُضرَب به المثل، حتى إنه كان يقال : أَتْيَهُ من عُمَارة؛ وله في التِّيه والكرم حكايات كثيرة .



⁽۱) هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب جعـــله المأمون ولى عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه «الرصى من آل مجد صلى الله عليه وسلم » وأمر جنده بطرح السواد ولبس ثيات الخضرة ، وكتب بذلك الى الآماق (راجع ناريج الطبرى ص ١٠١٢ من القسم الشائ طبع . ٣ أو ربا) . (٢) استوسقت : احتمعت على طاعته واستقرفها ملكه .

(TXE)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليان الرازى [أبو يحيى] ، وحفص بن عبد الرحمن قاضى نَيْسابور، والحكم بن عبد الله أبو مُطيع البَلْخي ، وسَيَّار بن حاتم ، وشُعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن نُمَير الحارف الكوفي ، وعمر بن حَفْص العبَّدى البصرى ، وعمرو بن مجد العَنْقِزِي الكوفي ، ومجد بن شُعيب بن شَابُور ببَيْرُوت ، والهَيْم بن مَرْوان العَنْسي الدمشق ، ويونس بن بُكيْر الكوفي راوى المَغَازى .

§أمر النيل فى هذه السنة ــ المـاء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إحدى عشرة إصبعا .

ذكر ولاية السرى" بن الحكم الأولى على مصر

هو السّرى بن الحَكَم بن يوسف بن المقوّم مولّى من بنى ضَبّة ، وأصله من بَلْخ من قوم يقال لهم «الزّط» ، أمير مصر، وَلِيها بإجماع الجُنْد وأهل مصرعلى الصلاة والخراج معا فى مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عَنْ ل المطّلب عنها ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطته محمد بن عَسّامة ، وأخذ فى إصلاح أمور مصر وقراها ، و بينها هو فى ذلك وَشَب عليه الجُنْد فى مستهل شهر ربيع الأوّل سنة إحدى ومائتين لأمر اقتضى ذلك، وحصل بينه و بينهم أمور ووقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبرُ مر . الخليفة المأمون عبد الله بعَزْله عن إمرة مصر بسليان بن غالب فى شهر ربيع الأوّل المذكور ، وقيل : إنه هو الذى خرج من مصر بسليان بن غالب فى شهر ربيع الأوّل المذكور ، وقيل : إنه هو الذى خرج من مصر

⁽١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي · (٢) الزط: جيل أسود من السند تنسب اليهم الثياب الزطية · وقيل: هم جنس من السودان أو الهنود ·

وآستعفي لأمور صدرت في حقه من الجند والرعيَّة . وقيل : إن الجند قبضوا عليه بأمر الخليفة وحبسوه . وكانت ولايته على مصر نحوا من ستة أشهر تخمينا .

ما وقسسع

السنة التي حكم في أَوْلِهَا المطّلب وفي آخرِها السَّريُّ بن الحَكّم على مصر وهي سـنة ماثنين من الهجرة ــ فيها في الحـــــــرّم هَـرَب أبو السَّرايا والطالبيّون من الكونة الى القادسيَّة، فدخل الكوفَّة هَرْثُمَةُ بن أَيْنَ ومنصور بن المهدى بعسا كرهما وأمَّنوا أهلَها ؛ فتوجَّه أبو السرايا وحَشَد وجَمَع ورَجَع الى نحو الكوفة وواقع الفومَ فَآنهزم وأُسِيك وأَتِيَ به الى الحِسن بن سهل، فقتله فى عاشر شهر ربيع الأوّل بأمر الخليفة المأموري . وفيها هاج الجندُ ببغداد لكون الحسن بن سهل لم يُنْصفهم فى العطاء، و بقيت الفتنة بينه و بينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أُحصىَ ولُد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا ما بين ذكر وأنثى . وفيها قَنَلَت الروم ملكهم ايون وكاذله عليهم سبع سنينَ ، وملَّكوا ميخائيل بن جورجيس . وفيها قَتَلَ الخليفة المأمون يحيِّي بنَ عامر بن إسماعيل ، لكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توفى معاذ بن هِشام الدُّسْتُواْئي البصريّ الحـافظ ، رَوَى عن أبيه وآبن عَوْن وأشعث بن عبـــد الملك وغيرهم، ورَوَى عنه أحمد بر_ حنبل وإسحاق وبُنْدُارْ وابن المَدين وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث . وفيها توفى زاهدُ الوقت معروف بن الفَيْرَزَان ، وقيل : ابن

⁽¹⁾ في تاريخ الطبرى : « سبع سنين وستة أشهر » · (٢) كدا في كتاب الأنساب السمعانى والطبرى وطبقات ابن سمد والمعارف لابن قتيبة وتهذيب النهذيب . وفى الأصلين ومعجم اللدان لياقوت : « الدسنواني » · (٣) كذا في ف وشرح القاموس · وف م : « منذاري » وهو تحریف .

فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كَرْخ بغداد، كان إمامَ وقته و زاهدَ زمانه . ذُكِر معروف الكرحى عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العلم، فقال للقائل: أمسك، وهل يُراد من العلم إلّا ما وصل اليه معروف! اه

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة ، وعن أبى على الدقاق قال : كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤدّب نصرانى ، فكان يقول له : قل ثالث ثلاثة ، فيقول معروف : بل هو الواحد ، فيضربه ، فهرب ثم أسلم أبواه .

ومن كلام معروف – رحمة الله عليه – قال : مَنْ كَابِرَاللهَ صَرَّعَه ، ومَن اَزَعَهُ قَمَعَه ، ومن مَا كَرَه خَدَّعَه ، ومَن تَوَكَّل عليه مَنْعَه ، ومن تَوَاضَع له رَفَعَه ، وعنه قال : كلامُ العَبْدِ فيما لا يَعْنيه خِدْلانٌ من الله ، وقال رجلٌ : حَضَرتُ معروفا فاغتابَ رجلٌ [رجلا] عنده ، فقال معروف : أذكر القُطْنَ اذا وُضِع على عينيك ، وعنه قال : ما أكثرَ الصالحين وما أقلَّ الصادقين .

قلت : ومناقب معروف كثيرةً ، و زهده وصلاحه مشهور، نفعنا الله ببركته . وفيها في أقل المحسرم قدم مكة حُسين بن حَسن الأَفْطَس، ودخل الكعبة وجرّدها وهيئ وأخذ جميع ما كان عابها وكساها ثَوْبَين رقيقَيْن من قَرَّ، كان أبو السرايا بعث بهما اليها ، مكتوب عايهما : [أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا داعية آل محمد اليها ، مكتوب عايهما ، وأن تطرح عنها كسوة الظّلَمة من ولد العباس ، ثم أخذ الحسين أموالا كثيرة من أهل مكة وصادرهم وأبادهم . وفيها توفي أبان بن عبد الحميد

 ⁽١) كدا في ف وتاريخ الاسلام الذهبي . وفي م: «متعه» بالتاء .
 (١) كدا في ف وتاريخ الاسلام الذهبي .
 (٣) الزيادة عن ماريخ الاسلام الذهبي .
 (٤) زيادة عر الطبري .

ابن لاحق اللاحق"، كان شاعر ا فاضلا بليغا، قدم بغداد وآتصل بالبرامكة، وله فيهم (١) مدائح كثيرة، وصنَّف لهم كتاب «كليلة ودمنة» وهو فَرْد فى معناه .

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

ذكر ولاية سلمان بن غالب على مصر

هو سليان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قُرّة البَجليّ الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ؛ بعد عَنْ للسّرى " بن الحَمّ وحبسه ، بإجماع الجُنْد وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خَلُون من شهر ربيع الأوّل من سنة إحدى وماثتين ، وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته أبا ذِكْر بن جُنادة بن عيسى المَعا فيي " ، فشدد على المصريّين ، فعزله عن الشرطة بالعباس بن لهيعة الحَضْرى " ، ثم وقع بين سليان هذا و بين الجند أيضا وحشة فوشوا عليه وقاتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عَنْ له عن إمرة مصر ، فصرفه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السّرى " بن الحَمّ ثانية ، فكانت ولاية سليان هذا على إمرة مصر على المأمون عنها ، المأمون عنها ، وأعاد وصار من جملة القواد ، وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرَّى " ، وهذا أوّل ظهور بابك وصار من جملة القواد ، وبابك هو من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البد ،

⁽١) فى كتاب الأوراق للصولى المحفوظ بدار اكتب المصرية تحت رقم (٤ ٩ ٥ تاريخ) قطعة صالحة من نظم أبان لهذا الكتاب ومطلعها :

هـــــذا کماب کذب ومحنــــه ﴿ وهوالذي يدعى ﴿ کايله دمنه ﴾ فيه دلالات وفيـــــه الهنــــــد

⁽٢) كذا فىالأصلين. وفى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى : «أبا بكر » . (٣) الـذ : كورة بين أذر بجيان وأرّان ، خرج بها بابك الخرى فى أيام المعتصم .

وآدَّعَى بابك أنّ روح جاويدان دخلت فيه، وأخذ بابك فى العبث والفساد – وتفسير جاويدان: الدائم الباقى ، ومعنى نُحَمّ : فَرْج، وهى مقالات المجوس، والرجل منهم ينكح أمّه وأخته، ولهذا يسمّونه دين الفسرج ، ويعتقدون مذهب التناسخ وأن الأرواح تنتقل من جوف الى غيره – وعاد سليان صاحب الترجمة الى الخليفة من غير أن يلتى حربا ، فان بابك المذكور لما سمع يجىء العساكر هرب ، وآستر سليان عند المأمون الى أن كان ما سنذكره .

* 4

ما وقــــع مرــــ الحوادث سنة ۲۰۱

(FAT)

السنة التي حكم في أولها السرى بن الحكم الى مستهل ربيع الأول، ثم سليان ابن غالب الى شعبان، ثم السرى بن الحكم ثانية على مصر وهى سنة إحدى وما ثتين ويها جعل المأمون ولى عهده في الخلافة من بعده عليّا الرِّضَى بن موسى الكاظم العَلَوي ، وخلع أخاه القاسم من ولاية العهد، وترك لبس السَّواد ولبس الخُشْرة، وترك غالب شعار بني العباس أجداده ومال الى العلويّة؛ فشقّ ذلك على بني العباس وعلى القوّاد وجميع أهل الشرق لا سيما أهل بنداد، و خرج عليه جماعة كثيرة بسبب ذلك، وثارت الفتن لهذه الكائنة؛ وكلَّم المأمونَ أكابرُ بني العباس في ذلك فلم يلتفت الى كلامهم ، وفيها ولَّى المأمونُ زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي فلم يلتفت الى كلامهم ، وفيها كتب المأمون وليا يعبا بن جعفر بن سليان العباسي أمير البصرة يأمره بلبس الخُشْرة، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعلى الرَّضَى؛ فبعث اليه أمير البصرة يأمره بلبس الخُشْرة، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعلى الرَّضَى؛ فبعث اليه المأمون عسكرا لحربه فسلم نفسة بلا قتال ، فحمل هو و ولداه الى خراسان، وفيها المأمون، فات هناك ، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أيضا بكُلُواذا ونَصَبَ المامون، فات هناك ، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أيضا بكُلُواذا ونَصَبَ المامون، فات هناك ، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أيضا بكُلُواذا ونَصَبَ

⁽۱) كذا فى ص · وفى م : «وولده» · (۲) كاواذا : قرية مشهورة من قرى بغداد · ينها و بن بغداد فرسخان ، ومنها الى النهروان أربعة فراسخ ·

نفســه ثانيا للأمون ببغداد فسمُّوه المرتضى وستموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال : إنما أنا نائبٌ للأمون . فلمّا ضَعُفَ عن قَبُول ذلك عَدَلُوا الى أخيه إبراهيم ابن المهدئ فبايعوه بالخلافة . كلُّ ذلك بسبب ميل المأمون الى العَلَويَّة . وجرت فتنـُهُ كبيرُةً وآختبط العراقُ سنينَ وخُطِبَ به بآسم إبراهيم بن المهــدى" على المنابر • وفيها توفى عبد الله بن الفَرَج الشيخ أبو محمد القنطرى" العابد الزاهد ، كان من كبار المجتهدين، كان بشرُّ الحافي يُحبُّــه و يُثنَّى عليــه ويزوره . وفيها توفي حَمَّاد بن أُسامةً ابن زيد الحافظ أبو أُسامة الكوفيّ مولَى بنى هاشم، رَوَى عن الأعمش و إسماعيل ابن أبى خالد وأُسامة بن زَيْد اللَّيْقِ وغيرِهم؛ ورَوَى عنه عبـــد الرحمن بن مهدى" مع تقدُّمه وأحمد بن حنبل و يحيى بن مَعين وعلى بن المديني وأبو بكر بن أبي شَّيْبة وإسحاق الكَوْسَجِ وغيرُهم . وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار : كان أبو أسامة فى زمن التُّوريُّ يعدُّ من النُّسَّاكِ. وفيها في ذي القعدة توفي على بن عاصم بن صُهَيب الحافظ أبو الحسن مولَى بنت محمد بن أبى بكر الصدِّيق ، كان من أهل واسط؛ وُلد سنة ثمانِ ومائة، أو خمس ومائة؛ وكان محدّثا فاضلا، رَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، إلَّا أنهم قالوا : كان يخطئ فضعَّفوه .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هذه السنة، قال : وفيها توفّى أبو أسامة الكوفىّ، ﴿ ٥٠ ﴿ ١٥ ﴿ ١٥ ﴿ وَ ١٠ ﴿ وَكُلَّ ل (١) وحرمى ّ بن عُمارة، وحَمّاد بن مَسْعَدَة، وعلى ّ بن عاصم .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

⁽۱) كذا فى ف والذهبى وطبقات ابن ســعد ونهذيب التهذيب . وفى م «جرمى» بالجبم وهو تحريف .

(TAY)

ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولًى السَّرِى" ثانيا على مصر من قبل الخليفة المأمون على الصلاة والخَرَاج معا، وقدم الخبرُ مر. المأمون بولايت في يوم الأربعاء لاَثنتي عشرة خلت من شعبان سينة إحدى ومائتين، فني الحال أُخرِج من السجن وليس خلعة المأمون بإمْرة مصر وتوجَّه الى المعسكر وسكن به، وجعل على شُرطته محمد بن عسامة ثم عَنه بالحارث بن زُرعة ؛ فشكا منه الجُند فعزله بآبنه ميمون، ثم عَنهل ميمونا أيضا بأبي ذ كُر بن المُخارق ، ثم عَنه بأخيه صالح بن الحكم، ثم عَنهل صالحا بأخيه إسماعيل، ثم عَنهل إسماعيل بأخيه داود؛ كل ذلك لتغلَّب أهل مصر عليه وهو يُصْغِي الى قولهم أن أن استفحل أمره، ولمَّ شَبت قدَمُه في إمْرة مصر أخذ ينتبع من كان حاربه وعاداه في أول ولايته، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة، ومهد أمور مصر وأصلح أحوال أهل البلاد وأباد أهل الحوف ، واستر على إمرة مصر الى أن توفّى بها في سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين ،

وقال صاحب البغية : مات بالفُسطاط يوم السبت لأنسلاخ ربيع الأوّل من سنة خمس ومائتين .

قلت: وعلى هـذا القول كانت ولايتـه على مصر فى هذه المرّة الشانية ثلاث سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما. وتولَّى إمرة مصرمن بعده آبنه محمد بن السّرى. وكان السرى أميرا جليلا معظًا فى الدُّوَل، وَلِيَ الأعمال وتنقّل فى البلاد، وكان ممّن

⁽۱) قد سبق ذكره فى ولاية السرى الأولى وهو الموافق لما فى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى . وفى الأصلين هنا : « محمد بن أسامة » . (٢) كذا فى الأصلين هنا : « محمد بن أسامة » .

فى ولاية سليان بن غالب باسم : «أبو ذكر بن جنادة» . وذكره الكندى فى الموضعين باسم : «أبو بكر بن جنادة » . وقد نبهنا الى هذا فى موضعه .

آنضم على المــأمون من القُوَّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أُعيد اليها ثانيا، وآستمر بها الى أن توفّى، حسما تقدّم ذكره .

* * *

> ما وقـــع من الحوادث سنة ۲۰۲

السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَّم الشانية على مصر وهي سنة اثنتين وماثتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسما تقدّم ذكره ـــ فيها، أعنى سنة اثنتين وماثتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدى ولقَّبوه بالمبارك المنير. وأول مَن بايع إبراهيم بن المهدى المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن على العباسي ثم أخوه منصوربن المهدى" ثم بنوعمِّه ثم القوّاد؛ وخلعوا المأمون من الخلافة لكونه أخرج العباسيِّين من ولاية العهد وجعلها في العَلَوِيِّين ، ولَبِس الْخُضْرة وترك لبس السواد الذي هو شِـعار بني العبّاس . ووَقَع بولاية ابراهيم هذا أمورٌ وفتنٌ وحروب آلت الى خَلْع إبراهيم هـــذا وهَرَبِه وآختفائه ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى . وفيها خرج المأمون من مَرْو يريد العراق، وكانت الحربُ قائمةً بين الحسن بن سهل وبين إبراهيم بن المهدى المذكور . وفيها توفي الحسن بن الوليد أبو على النيسابوري ، وقيل أبو عبد الله القرشي، كان من خراسان وقَدِمَ الى بغداد وحدَّث بهـا ؛ وكان بُطعم أهل الحديث الفالوذَج، وقرأ على الكسائي، وكارب له ثروة ومال ينفقه على العلماء ويغزو الترك ويحبِّج في كل عام. وفيها توفى الفضل بن سهل بن عبد الله، وزيرالمأمونوعظيم دولته، ذو الرياستين أبو عبد الله؛ كان أبوه سهل من أولاد ملوك المجوس، أسلم في أيام هارون الرشيد وآتصل بيحيي البرمكي، وآتصل آبناه الفضل هذا وأخوه الحسن بالفضل وبجعفر آبنَى يحيي البرمكيّ؛ فضمّ جعفر البرمكيّ الفضلَ هذا الى المأمون وهو ولى" عهد الخلافة، فغلب على المأمون بخلاله الجميلة من الوفاء والبلاغة والكتَّابة حتى صار أمرُ المأمون كلَّه بيده ، لا ستِّما [أنه] لمَّــَّا وَلِي الخلافة و لاه

₩,

الأعمال الجليلة ، وكان الفضل هذا هو القائم بالتدبير في خَلْع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك ، وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل ، وكان موته بسَرَخْسَ ، فتلبع قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسَرَخْسَ ، فتتبع المأمون قَتَلَة حتى ظَفِر بهم وقَتَلَهم ، وقُتِل الفضل وهو آبن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة ، وفيها توفّي يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي النحوى العَدوى البصرى ، وشمّى اليزيدي لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الجميري خلل الخليفة محمد المهدى كأن إماما في النحو واللغة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباسي ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو ، ومات في جمادي الآخرة ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

* * *

^{ما} وقسع من الحوادث سنة ۲۰۳ السنة الشأنية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة الاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طُوس فأقام بها عند قبر أبيه أياما، وفي إقامة المأمون بطوس مات على بن موسى الرِّضَى العَلَوى وفي عهد المأمون، فدُفن عند قبر الرشيد؛ وآغم المأمون لموته، ثم كتب لأهل بغداد يُعلمهم بموت على المذكور، وعلى هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه، ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبني العبّاس أنه يجعل العهد في بني العبّاس ؛ فأجابوه بأغلظ جواب، وقالوا: لا نؤثر على إبراهيم بن المهدى أحدًا، ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمور آخرها أن إبراهيم

انكسر وهَرَب وآختفي سنين الى أن ظَفِر به المـأمون وعفا عنــه . وفيهــا غلبت السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغيّر عقله فقيّد بالحديدو حُبس في بيت بواسط ب وأُخبر المأمون بذلك فكتب بأن يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله، وأن المأمون واصلُّ عقيبَ كتابه . وفيهـا كانت زلزلةٌ عظيمةٌ سقطت فيها منارة الجامع والمسجد بَبُّنخ ونحو رُبُع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدى" الذي كان بويع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة و بتي مختفيا عدّة سنين . وكانت أيامه سنتين إلا بضعة عشر يوما، وخلافته لم يثبتها المؤرِّخون ولا عدَّه أحدُّ من الخلفاء، غير أنه كان بنو العباس بايعوه لما جعل المأمونُ العَلَويُّ وليُّ عهده ، فلم يتم ّ أمرُهُ وهَرَب وآختفي . وفيها وصل المأمون الى هَمَذان في آخر السنة . وفيها توفى حسين بن على ابن الوليد الجُعْفيّ مولاهم الكوفيّ المقرئ الزاهد أبو عبد الله، وقيل أبو عهد، روى عن حمزة الزيَّات وقرأ عليه، وكان إماما ثقة حافظًا محدَّثًا . وفيهما توفى على الرُّضَّى ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بر_ محمد البــاقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العَلَوى الحُسيني ، كان إماما عالما؛ رَوَى عن أبيه وعن عبيدالله بن أَرْطَاة، ورَوى عنه آبنُه أبو جعفر مجمد وأبو عثمان المسازنيّ والمأمون وطائفةٌ . وأمُّــه أمُّ ولد ؛ وله عدَّةُ إخوة كلهم منأمهات أولاد، وهم: ابراهيم والعباس والقاسم و إسماعيل وجعفر وهارون وحسن وأحمد ومجمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله و إسحاق والحسين والفضـــل وسلمان وعدّة بنات . وكان على هـ ذا سيّدَ بني هاشم في زمانه وأجّلُهــم ، وكان المأمون يعظُّمه ويُعجَّله ويَخضع له ويَتغالى فيه حتى إنه جعله وليَّ عهــده من بعده وكتب بذلك إلى الآفاق، فآضـطربت مملكتُه بسببه، فلم يرجع عن ذلك حتى مات على

(4)

هذا؛ وبعد موته جعل المأمونُ العهدَ في بنى العباس. وفي على هذا يقول أبو نواس الحسن بن هاني :

قيل لى أنت أحسن الناس طُرًا * فى فنون من المقال النّبيهِ لك من جيّد القريض مديحُ * يُثمّد الدُّرَّ فى يَدَى مُجتنيهِ قلت لا أستطيع مدح إمام * كان جبريلُ خادمًا لا أبيه

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

* * *

ما وقـــع مرـــ الحوادث سنة ٢٠٤ السنة الثائثة من ولاية السَّرى الثانية على مصروهي سنة أربع ومائتين — فيها وصل المأمونُ الى النَّهْرَوان فتلقاة بنو هاشم والفواد، ودخل بغداد في نصف صفر ؛ وبعد ثمانية أيام كلّمه بنو العباس في ترك الحُضرة ولَبْس السَّواد، ولا زالوا به حتى أذعن وتَرك الخضرة وليس السواد . وفيها ولى المأمونُ أخاه أبا عيسى على الكوفة، وولى أخاه صالحا على البصرة، وولى بحيى بن مُعاذ على الجزيرة وواقع بابك الحُرَّى الخارجي حتى أخرجه منها . وفيها توقى يحيى بن مُعاذ الى الجزيرة وواقع بابك الحُرَّى الخارجي حتى أخرجه منها . وفيها توقى أشهبُ بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسي العامى المصرى المصرى فقيه مصر ، وقيل آسمه مسكين ولقبُه أشهب ، سمع مالكا والليتَ و يحيى بن أيوب وسليان بن بلال وغيرهم ، وهو أحد أصحاب الإمام مالك رضى الله عنه الكِبار ، قال الشافعي : ما أخرجتُ مصر أفقه من أشهب لولا طيشُ فيه ، وقال شُعنون رحمه الله : أشهب ماكان يزيد في سماعه حواً واحدًا . وفضله مجد بن عبد الله بن عبد الحكم على آبن القاسم في الرأى حتى إنه قال :

(I)

۱۱) ذکر ولایة محمد بن السّریّ علی مصر

هو محمد بن السّرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضّبيّ البَلْخي ، ولي إمْرة مصر بعد وفاة أبيه السّرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلّ بُمَادى الآخرة سنة خمس ومائتين ؛ ولاه المامون على الصلاة والخراج معاكما كان والده . وسكن المعسكرَ، وجعل على شُرطته محمد بن قابس ثم عَزَله وولّى أخاه عبيد الله . ولما ولي مصركان الحَروى قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جموعًا وحرج عن الطاعة فتهيّا محمد هذا لقتاله وجهز اليه العساكرَ المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له معه حروب ووقائع ، و بينها هو في ذلك مَرض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاشين المثان خلون من شعبان سنة ست وماثين . فكانت ولايتُمه على ، صر استقلالاً سنة واحدة وشهرين وثمانية آيام ، وتولّى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السّرى ، وكان شابًا عاقلا مدّبرا حازه السيوسًا ، قد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل الهساد وحارب الجَروى غير مرّة وأحبّته الرعة ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجَلته المنية .

* *

السنة الأولى من ولاية مجمد بن السّرى على مصروهى سنة خمس ومائتين ــ فيها حَجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العَلَوى وهو والى الحرمين مكّة والمدينة . وفيها ولى المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد نُحراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف ألف درهم ، وكان ولَدُه عبد الله بن طاهر قد قدِم على المأمون مرف الرّقة فولّاه

(۱) ورد هــذا الامم ق الكندى هكدا : « أبو نصر من السرى » وهي دنته كم ق المةـــر مرى (۲ ص ۳۱۰) . (ح ۱ ص ۳۱۰) .

ما وفـــع من الحوادث فی سنة ۲۰۵ W

على الجزيرة ، ثم وتى المأمونُ عيسى بن مجمد بن خالد على أذْرَيِيجَان و إرْمِينية وأمرَه بقت البابك الحُرْمِيّة ، وفيها استعمل المأمونُ عيسى بن يزيد الجُلُوديّ على مُحاربة الزُّطّ ، وكانوا قد طَغَوْا وتجبَّروا ، وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبى إسحاق الإمام أبو مجمد الحَضْريّ مولاهم البصريّ قارئ أهل البصرة بعد أبى عمرو بن العلاء وأحد الأئمة القراء العشرة ، أخذ القرآن عن أبى المُنشذر سَلام الطويل وأبى الأَثْبهب العُطَارديّ ومهديّ بن ميمون وغيرهم ، وسمِع حروقًا من حمزة ، وتصدّى للإقراء فقرأ عليه خَلْق ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات في ذي الجّة ، وفيه يقول مجمد بن أحمد العجْلِيّ بمدحه :

وفيها توقى أبو سليان الدَّارَاني" ، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، وقيل : عبد الرحمن بن عسكر العبسى" الدّاراني"، كان من واسط وتحوّل الى الشأم ونزل دَارَيَّا (قرية غربي دمشق)، وكان إمامًا حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق والورع أثنى عليه الأثمة، وكان له الرياضات والسياحات، وله كرامات وأحوال، رحمه الله تعالى آمين.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هـذه السنة، قال: وفيها توفيّ رَوْحُ بن عُبَـادة فى جُمَـادى الأولى، وأبو عامر العَقَدى [عبد الملك بن عمرو]، ومحمد بن عُبَيد، و يعقوب الحَضْرَميّ، ومحمد بن عبيد الطَّنَا فِسِيّ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وآثنان وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

۲۰ (۱) كدا فى تهذيب التهذيب، وفى الأصلين : «يريد» .
 وطبقات آبن سعد . ودكر فى الطبقات : أمه توى سة أربع وعشرين و اثنين .

* * *

> ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢٠٦

> > (ŤŶŤ)

السهنة الثانية من ولاية مجد بن السّرى على مصروهي سنة ست وماثتين وغيرا كان المهاء الذي غيرة منه أرضُ السواد وذهبت الغلّات وغيرة قصّ قطيعه فيها كان المهاء الذي غيرة منه أرضُ السواد وذهبت الغلّات وغيرة قصّ قطيعه أم جعفر، وقطيعة العباس، وفيها نكب الأميرُ عيسي بن مجهد بن أبي خالد بابك الخُرَمي وبيّها توقي الخُرَمي وبيها توقي الخُرَمي وفيها توقي بن إبراهيم، وفيها توقي بهيم العضلي الشهيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلا حزينًا يزفر الزفرة فيسسمّعُ زفيره على بعد، وكان من البكائين الخابيين، وفيها توقي الحكم بن هشام بن عبد الرحن الداخل الأموى المغربي الأمدلسيّ، ولي إمرة الأندلس يوم مات أبوه في صفر، الداخل الأموى المغربي الأمدلسيّ، ولي إمرة الأندلس يوم مات أبوه في صفر، سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقب بالمرتضى، وكنيتُه أبو العاص؛ وكان شجاعا فاتيكًا، ربّط على باب قصره ألف فرس لخاصة نفسه.

قلت: وقد تقدّم الكلامُ على أصل هؤلاء أنهم من ذريّة عبد الملك بن مروان وأنّ عبد الرحمن الداخل خرج في غَفلة بنى العباس من الشأم الى الغرب وملّك الأنداس ، وفيها توقّى يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السّسلَميّ مولاهم الواسطيّ، ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، قال السّرّاج: سمعتُ على بن شعيب يمول: سمعتُ يزيدَ بن هارون يقول : أَحفَظُ أربعة وعشرين ألف حديت بالإسناد سمعتُ يزيدَ بن هذا ديّنا زاهدًا صلّى بوضوء العسّاء صلاة الفجر نيّفا وأربعين سنة رحمه الله ، [ومات في شهر ربيع الأوّل من السنة وله تمان وثمانون سنة] .

⁽۱) القطيعة:أرض يقطعها السلطان لمن أراد ليعمرها ، وقد حاء فى معجم البلدان لياقوت أن المدصور
لما عمر بغــداد أقطع قوّاده ومواليه قطائع وكدلك غيره من الخلفا، ؛ ودكر يافوت قطبعــة أم جعفر هده
ققال : محلة سغداد عـد باب التبن ، (۲) بيت العدوّ : أوقع به ليلا ، (۳) حبع حموعا : ، ۲
انفطع نفسه وهم من البكاء ، (٤) في الأصاس : « جفلة »بالجم وايس لهـا ، هني مناسب فر حما ، اوضعاه ، (۵) الريادة عن نسجة ف .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو حُذَيْفة البخاري والدين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو حُذَيْفة البخاري صاحب « المُبتَدأ »، وحَجّاج الأعور، وشَبَابة بر سَوّار، ومُحاضر بن المُورَّع، ومُوسى بناسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد وتُطرُب النّحوي صاحب سيبويه، وموسى بناسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

إ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.

ذكر ولاية عُبَيْد الله بن السّرى على مصر

هو عبيد الله بن السّرى" بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه مجمد بن السّرى" بمبايعة الجندله في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ست ومائتين على الصلاة والخراج معا . وسكّن المعسكرَ ، وجعل على شُرطته مجمد بن عُقبة المّعافِري ، وَلما ولي عبيدُ الله مصر وقع بينه وبين الجَروى" الخارجي المُقدّم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدّثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحسّد ، فبلغ المأمون ذلك وطلّب عبد الله بن طاهر وقال له : إنى استخرتُ الله تعالى منذ شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف آبنه ليُطرية وليرفعه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السرى" وولى آبنه عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت تولينك مصر وعاربة الخوارج بها ، فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يحمل الله الخير لأمير المؤمين ، فعقد له المأمون لواءً مكتو با عليمه ألقابُ عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضلُ بن الربيع الحاجبُ بين يديه الى داره طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضلُ بن الربيع الحاجبُ بين يديه الى داره

⁽١) كدا في طبقات ان سعد وتهذيب التهذيب، وفي الأصلين : «محاصر الموزع» وهو تحريف •

⁽٢) كذا في الأصلين - وفي كتاب الولاة والقضاة للكندى : « محمد بن عتمة » ·

10

تَكْرِمةً له ؛ ثم خرج عبد الله من العراق بجيوشه حتى قرَب من مصر، فتهيّأ عبيد الله ان السَّرَىُّ المذكور لحريه وعبًّا جيوشَه وحفر خندقًا عليه ، ثم تقدّم بعساكره الى خارج مصر وآلتق مع عبد الله بن طاهر وتقاتلا قتــاً لا شدیدا وثبَت كُلُّ مرـــــ الفريقين ساعةً كبيرة حتى كانت الهزيمة على عبيد الله بن السّرى أميرٍ مصر، وآنهزم الى جهة مصر، وتبعه عبدُ الله بن طاهر بعساكره، فسقط غالِبُ جُنْدِ عبيد الله المذكور في الخندق الذي كان عبيدالله آحتفره ، ودخل هو بأناس قليلة الى داخل مصر وتحصّن به؛ فحاصَره عبد الله بن طاهر وضيَّق عليه حتى أباده وأشرف على الهلاك. فطاب عُبَيْدُ الله بن السّرى الأمانَ من عبد الله بن طاهر بشروطه، و بعث اليه بتقدمة من جملتها ألفُ وصيف ووصيفة مع كل وصيف ووصيفة ألفُ دينار في كيس حرير و بعث بهم ليلا؛ فردّ عبد الله بن طاهر ذلك عليه، وكتب اليه : لو قَبِلتُ هدّيتك نهاراً قَبِلتُهَا لَيسلا (بَلْ أَتْتُمُ بَهَدِّيتُكُمْ تَفْرَحُونَ) الآية . فلما بلَغه ذلك طلب الأمانَ من غير شرط؛ فأمّنه عبدُ الله بن طاهر بعد أمور صدرت؛ فخرج اليه عبيدُ الله بن السّرى" بالأمان وبذل اليه أموالا كنيرة وأذعن له وســـتم إليه الأمرَ، وذلك في آخر صفر سنة إحدى عشرة ومائتين . قال صاحب البُغْيَــة : وعزَّله المأمونُ في ربيع الأوَّل وذكر السنة آنتهي .

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا ثمانية أيام . وتوجّه عبيد الله الى المأمون في السنة المذكورة فأكرمه وعفا عنه .

* *

السنة الأولى من ولاية عبيد الله بنالسرى وهى سنة سبع وماثنين ـ فيها تج بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون . وفيها وتى المأمون موسى بن حفص طَبَرِسْتَان . وفيها ظهر الصَّنَاديق باليمن واستولى عليها وقَتَــل النساءَ والوِلْدان واَدّعى

Ţ

ما وقــــع من الحوادث

فی سنة ۲۰۷

النبوَّةَ وَتَبعه خلقٌ وَآمَنوا بِنبوّته وآرَتَدُوا عن الإسلام، فأهلكه اللهُ بالطاعبون بعد أمور وَقَعَتْ منه . وفيها خرج عبدُ الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمــد بن عمر بن عليّ آبن أبي طالب ببلاد عَكَّ من اليمن يدعو إلى الرِّضَى من آل عجد صلى الله عليه وسلم، وكان خروجُه من سوء سيرة عامل اليمن، فبايَعه خَلْق، فوجَّه اليه المأمونُ لحربه دينار آبن عبد الله وكتب معه بأمانه ؛ فيج دينارُ ثم سار الى اليمن حتى قُرُب من عبد الرحمن المذكور، وبعث اليــه بأمانه فقَبِله وعاد مع دينــار الى المأمون. وفيها خَلَع طاهرُ آبن الحسين المأمونَ من الخلافة باكر النهار من يوم الجمعــة وقطَع الدعاءَ له ، قَدَعا الخطيب : «اَلَّهُمَّ أصلحْ أُمَّةَ عِمْد بِمَا أصلحت بِهِ أُولِياءك، وَٱكْفُهَا مَؤُونَة مِن بَغَى عليها» ولم يَزد على ذلك ، ثم طرَح طاهرٌ لُبْسَ السواد فعرَضله عارضٌ فمات من ليلته فأتى الخبرُ بخلعه على المأمون أوَّلَ النهار من النَّصَحاء له، ووافى الخبرُ بموته ليلًا وكفَّى اللهُ المأمونَ مؤونته . وقام بعده على نُحراسان آبنُــه طَلْحةُ فاقره المأمونُ مكانَ والده طاهي المذكور ؛ وكان ذلك قبل تواية آبنه عبد الله بن طاهم مصر بمدّة طويلة . وطاهرٌ هذا هو الذي كان قام ببيعة المأمون وحاصر الأمينَ ببغداد تلك المدّة الطويلة حتى ظفِر به وقتَله . وكان طاهرٌ المذكور أعورَ ، وكان يلقّب بذى اليمينين ؛ فتال فيه بعضُ الشعراء :

ياذا اليمينين وعَيْن واحده * نُقْصانُ عين ويمينٌ زائده وكان فى نفس المأمون منه شيءٌ لكونه قتـلَ أخاه الأمين مجمدا بغير مشورته لل ظفر به بعد حصار بغداد ، ولم يُرسله الى أخيه المأمون ليرى فيه رأيه مراعاة لخاطر أمّه زبيدة ، فلما قتله طاهرٌ المذكور لم يَسَع المأمونَ إلا السكوت لكون طاهر هو القائم بدولة المأمون و بنُصرته على أخيه الأمين حتى تَمّ له ذلك . وفيها



⁽۱) كدا في ف . وفي م : «نغير ذنب ولا مشورة» .

توفَّى الواقدي ، وَأَسَمُهُ محمد بن عمر بن واقد ، الإمام أبو عبد الله الأُسْلَمي ، مولُّده سنة تسع وعشرين ومائة وكان إمامًا عالمًا بالمغازى والسِّير والفتوح وأيَّام الناس، وكان و لى القضاءَ للأمون أربع سنين . وفيها توفّى الأميرُ طاهرُ بن الحسـين بن مُصْعَب أبو طلحة الخُزَاعيّ المُلقّب ذا التمينين ، أحَدُ قوّاد المأمون الكبار والقائمُ بأمره وخَلْعِ أَخيهُ الأمين من الخلافة ؛ ولاه المأمونُ نُحَاسانَ وما يَليها حتى خِلَع المأمونَ هَاتَ من ليلته في جُمادى الأولى بُخَاءة، أصابته حُمّى وحرارة فوُجِد على فراشه مَيّنًا . حكى أن عمّيه على بن مُصعَب وحميدَ بن مصعب عاداه بغَلَس، فقال الخادم: هو نائم فَأَنتظرا ساعةً، فلما آنبسط الفجرُ قالا للخادم : أيقظه ؛ قال : لا أجسر ؛ فدخلا عليه فوجداه ميَّتا . وفيها توفَّى عمر بن حبيب العدوى القــاضي الحنفي البصري هو من بنى عدى بن عبد مُنَاةً، قدم بغدادَ ووَلِي قضاءَ الشرقيَّـة بها وقضاءَ البصرة، وكان إماما عالمًا بارعًا في فنون كثيرة مشكور السيرة مُحَبِّبا الىالناس. رحمه الله. وفيها تُوفّ أبو عُبَيْدَة مَعْمَر بن المثنّى التّيْمي البصرى النّحويُّ العــلّامة .و لى تَبُم قريش، كان من أعلم النــاس بأنساب العرب وله مصنّفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها تُوفّ الْمَيْثُم بن عَدِى بن عبد الرحمر في بن يزيد الكوفي صاحبُ التواريخ والأشعار، وُلد بالكوفة ونشأ بها ثم أنتقل الى بغــداد ، وكان مليحَ الشكل نظيفَ الشــوب طيّب الرائعة حلو المحاضرة عالمًا بارعًا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى جعفر بن عَوْن، وطاهر آبن الحسين الأمير بُخُرَاسان، وأبو قَتَادةً الحَرَّاني، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

⁽۱) كذا فى تهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « من عبـــد مناف » . (۲) كدا فى تهذيب التهذيب و بغيـــة الوعاة والطبرى . و فى الأصـــا، : « أنو عبــــد معمر بن المثنى التم مى » . ٢ وهو تحريف .

وعمر بن حبيب العَدَوى"، وأبو نوح قُراد، وكَثير بن هشام، والواقدى"، ومجمد بن تُخَاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدى"، والفرّاء النحوى".

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا.

* *

ما وقــــع س الحوادث في سنة ۲۰۸

(FFT)

السنة الثانية من ولاية عُبيَد الله على مصروهي سنة ثمان ومائتين ــ فيها حج بالناس الأمير صالح أخو المأمون . وفيها استعنى محمد بن سَمَاعة عن القضاء فأعنى، ووتَّى المأمونُ عَوَضه إسماعيلَ بنحَّاد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون فعفا عنــه . وفيهــا ولَّى المأمون مجدَّ بن عبــد الرحمن المخزوميَّ قضاء عسكر المهديَّة ثم عزله بعد مدَّة، وولَّى عِوَضه بشر بن الوليـــد الكِنْدى" . وفيهــا توفّى صالح بن عبد الكريم البغدادي" أحد الزهّاد العبَّاد الوَّ رعين . وفيها توقَّى الفضل بن الربيع بن بونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سنة أربعين ومائة وحَجّب للرشيد وآستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخزائن وقَدِم بهـا الى الأمين محمد ببغداد ومعه البُرْدةُ والقضيبُ والحـاتَمُ فأكرمه الأمين وفوض اليه أموره، فصار اليه الأمر والنهي . ولمَّ خَلَع الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلامة أستخفى ثم ظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمون الى رتبته الى أن مات . وفيهـا توفّيت السّيدة نَفيسة آبنة الأمين الحسن بن زَيْد بن السّيد الحسن بن على بن أبي طااب، الهاشميّة الحسَنيّة الحَسيبة النسيبة صاحبة المشهد بين مصر والقاهرة، وقد وَلَيَ أبوها إمْرة المدينة لأبي جعفر المنصور مدّة، ثم قبض عليه وحبسه ، الى أن أطلقه المهدى لما تخلف ورد عليه جميع ماكان أخذه أبوه المنصور منه ، وقد ذكرنا ذلك فى محله ، وتحوّلت السيدة نفيسة مع زَوْجها إسحاق بن جعفر الصادق من المدينة الى مصر ، فأقامت بها الى أن ماتت فى شهر رمضان من هذه السنة من غير خُلف فى وفاتها ، وهى صاحبة الكرامات والبرهان ، وقد شاع ذكرها شرقا وغربا ، وفيها توقى العَتّابى وآسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء ، كان أصله من قِنسرين ، وقدم بغداد ، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده ، وكان منقطعا الى البرامكة ، وكان يتزهد و يلبس الصوف ، ومن شعره فها قيل مَواليا :

يا ساقيًا خُصَّنِي بما تَهُواهُ * لا تمزج آقداحى رعاكَ اللهُ دَعْها صِرْفا فإنني أمنجها * اذ أشربها بذكر من أَهْواهُ

قلت : وهذا يُشبه قولَ القائل، ولم أدرِ لمن هو :

نَــدِيمَ لا تَسْــقنِي * سِوَى الصّرف فهو آلهَنِي الصّرف فهو آلهَنِي وَدَعُ كَأْسَهَا أَطلسًا * ولا تَسْــقنِي مَعْ دَنِي

وفيها توفى مسلم بن الوليد الأنصارى مولى أسعد بن زُرَارة الخَزْرجي الشاعر المشهور، كان فصيحا بليغا . ومن شعره فيما قيل وقد رأيته لغيره وهو فى مليح أعمى هُضَمَّناً :

بِرُوحِىَ مَكَفُوفَ اللواحِظِ لَم يَدَعْ * سبيلًا الى صبِّ يفوزُ بخـــيه سَـوالْفُه تُفنى الوَرَى خَلِّ لحظه * ومن لم يَمُتْ بالسيف ماتَ بغـيه

⁽١) كذا في ف وفي م : «با مديم لا تسقني» وهو غير مترن . (٢) الأطلس : الوسخ .

(T)

قلت : وهذا معنى ظريف فحضرنى فيه مقطوع غير أنه من غيرالمادّة : كَانَتَا مُقْلتاهُ قبلَ عَمَاها * لِقتالِ الوَرَى تُسُلُّ نِصَالَا فأمنًا قتالهَا حين كُفَّتْ * وكَفَى اللهُ المؤمنين القتالَا

وفيها توفّى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشمي الذي كان ولاه أبوه الأمين العهدد من بعده وسماه بالناطق بالحق وخَلَع المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدّته لأبيه زبيدة بنت جعفر، وأمّه أمّ ولد ومات وسنه دون عشرين سنة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

* * *

١.

السنة الثالثة منولاية عُبَيدالله بن السرى على مصر وهي سنة تسع ومائتين فيها قرّب المأمونُ أهلَ الكلام وأَمَرهم بالمناظرة بحَضْرته وصارينظر فيما يدلّ عليه العقل، وجالسه بشر بن غياث المَريسي، وثمامة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس، وفيها وتى المأمونُ على بن صَدَقة إمرة إرمينية وأذر بيجان وأمره بحاربة بابك وأعانه بأحمد ابن الجنيد الاسكافي فقاتل بابك فأسره بابك، فوتى المأمونُ عوضه إبراهيم بن الليث، وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن على العباسي ، وفيها توفي بشر بن منصور الشيخ أبومجمد، كان أحد العباد الزهاد المجتهدين، كان يتجبنب الناس

ويتورُّيٰ بالخلوة . وفيها توفي الحسن بن موسى أبو على الأَشْيَب الحنفيّ الخراسانيّ ،

كان وَلَى القضاء بالموصل ثم مُمص في أيام الرشيد ، ثم وَلِيَ قضاءَ طبرستان للأمون

ما وقـــع مرـــ الحوادث فی سنة ۲۰۹

(۱) یتوری : پستترکیتواری ۰

(١) وكان عالمًا عارفا . وفيها توقّى سعيد بن سلم بن تُعَيّية أبو محمد الباهليّ البصريّ ، كان وَلَىَ بِعضَ أعمال نُحَرَاسان ثم قَدَمَ بِعَداد وحدّث بها، وكانِ عالمـــا بالحديث والعربية وغيرهما رحمه الله . وفيها توفى الحسن بن زيَّاد اللَّؤُلُؤيُّ الإمام، أحد العلماء الأعلام فقيه عصره أبو على" أحد أصحاب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه؛ وكان أصله من الكوفة ونزل بغداد . قال مجمد بن شُجَاع الثلجيُ ` بسمعتُ الحسنَ بن أَبْي مالك يقول: كان الحسنُ بن زِيَادِ اذا جاء الى أبي يوسف أهمَّتْ أبا يوسف نفسُهُ مر. كثرة سُــوَالاته . وقال آبن كاس النَّخَعْيُّ حدَّثنا أحــد بن عبد الحميد بن الحارث قال : مَا رأيتُ أحسنَ خُلُقا من الحسن بن زِيَاد ولا أقربَ ولا أسهلَ جانبا مع توفُّر فَهْمه وعلمه وزُهْده ووَرَعه، وكان يكسو مماليكَه كما يكسو نفسَه . وقال جعفر بن محمد بن عُبيَدالله الْهَمْدانَى : سمعتُ يحيى بن آدم يقول: مارأيتُ أفقهَ من الحسن بن زياد انتهى. وكان ديِّنا قوَّالا بالحق، وقصَّته مع الرشيد في أمر يحيي العَلَوَى ومجــد بن الحسن مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح رحمه الله . وفيها توفى سـعيد بن وهب أبو عثمان البصرى مولى بنى سامة بن لؤى " كان شاعرا مُجيدا أكثر شعره في الغَزَل والْمُجُون وكان مقدّما عند البرامكة ، ومن

شعره في سوداء :

١ ٥

۲.

⁽۱) كذا فىالطبرى وابن الأثير وبغية الوعاة للسيوطى · وفى الأصلين : « مسلم » وهو تحريف .

 ⁽٢) كذا فى ف والأنساب للسمعانى والطيرى وابن الأثير . وفى م : «الكلبي» وهو خطأ .

⁽٣) كذا في ف والذهبي . وفي م : «الحسن بن مالك» . (٤) كذا في تاريخ الاسلام

للذهبى · وفى ف : «أبن كاس النحوى» وفى م : «ابن حماس النحوى» · (ه) كذا فى ف وتاريخ الاسلام للذهبى · وفى م : «الهمذانى» بالذال المعجمة وهو تحريف ·

⁽٦) كذا فى تاريخ الإســــلام الذهبي والأغانى (ج ٢١ ص ١٠٤) وفى الأصــــلين : « أبو عمارة البصرى مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

سَوْداء بيضاء الفِعَال كأنها * نورُ العيون تُخَصَّ بالأضواءِ قالوا جُننتَ بحبِّ فأجبتهم * أصلُ الجنون يكون بالسوداء

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يا مَنْ فؤادى فيها * مُتَــيَّمُ لا يَــزَالُ إِن كَان للْيَـل بدرُ * فأنتَ للصّبح خالُ

وفيها توفى عبدالله بن أيوب أبو محمد النيمى من تَيْم اللّات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسيّة، مَدَح الأمين والمأمون وغيرَهما وأجازه الأمين مرّة بمائتى ألف درهم دفعة واحدة فى قوله الأبيات المفدّم ذكرها فى ترجمة الأمين لمّا ضرب كَوْثَرَ خادم الأمين، وأوّل الأبيات التي عملها عبد الله هذا:

ما لمن أهوى شَهِيهُ * فبهِ الدنيا تَتِيهُ وَصْله خُلُو ولكن * هجره مُنَّ كريهُ وفيها هلك طاغية الروم ميخائيل بن جُرْجِس وملك بعده آبنه تَوْفيل .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

* * *

السنة الرابعة من ولاية عُبيّد الله بن السرى على مصروهي سنة عشر ومائتين — فيها ظفِر المأمون بعمِّه إبراهيم بن المهدى المعروف بآبن شَكَّلة (أمّه) الذي كان بُويع بالخلافة وتلقّب بالمبارك، ظَفِر به وهو بزى النساء فعاتبه عتابا هيّنا ثم عفا عنه.

ما وقـــع مرـــ الحوادث فی سنة ۲۱۰

وفى آختفاء ابراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيها امتنع أهــل قُمُ فوجه اليهــم المامون على بن هشام فحاربهم حتى هزمهم ودخل البلد وهَدَم سُورَها وآستخرج منها سبعة آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توجُّه المأمون الى ُفَمْ الصَّلْح وبَنَي ببُورَان بنت الحسن بن سهل، وكائنة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بهــا مشهور . وفيها توفى حَمَيد الَّطويديّ كان من كبار قواد المأمون وكان جبّارا وفيـــه قوّة و بطش وإقدام ، كان يندُّبه المأمون للهمَّات . وفيها توفي شَهْريارين شَرُو يْن صاحب الدُّيْلَمَ وملك بعده آبنه سابور فنازعه على الملك مَازْيَار بن قارْنْ وقهَرَه واسَّره وقتله وآستولى المذكور على الجبال والدُّيْلَم . وفيها توفى الأَصْمَى وآسمـــه عبد الملك بن ور قُرَيب بن عبد الملك بن على بن أَصْمَع أبو سَعِيد الباهليّ البصرى"، وقيل : إنّ اسم قُرَّيب عاصم . والأصمعيُّ هذا هو صاحب العربيــة والغرائب والتصانيف المفيدة والْمُلَح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقرًّ با عند الرشــيد وآختصُّ بالبرامكة ونالته السعادة، وله مع الرشيد وغيره من الخلفء ماجَرَيات لطيفة . وذكر الذهبي " وفاته في سـنة ستَّ عشرةَ ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا؛ وفي وفاته آختلاف كبير وأقوال كثيرة أقلَّها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستَّ عشرةَ ومائتين . وفيها توقَّى عَفَّانَ بن مسلم أبو عثمان الصَّفَّار البصريِّ مولَّى عَزْرَةٌ بن ثابت الأنصاريِّ، ولد سنة

⁽۱) قم بضم القاف وتشديد الميم . قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها أشجار الفستق والبندق وأهلها شسيعة وهي بين أصبهان وبين ساوة ، بنيت في سنة ثلاث وثمانين للهجرة . (۲) فم الصلح : بهر كبير فوق واسط ، بينها و بين جبل علية ، عدّة قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن مبهل و زير المأمون (راجع معجم البلدان لياقوت) . (۳) كذا في الطبرى وابن الأثير ، وفي الأصلين : « شهر يار بن شهروين » وهو تحريف . (٤) كذا في الطبرى وابن الأثير ، وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .

⁽ه) كذا في طبقات آبن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وكتاب المعارف لأبن قنيبة : «عزوة» بالواو ·

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزَّهد والسنّة . وفيها توفِّيت عُلَيَّة بنت المهدى عمة المأمون ومولدها سنة ستين ومائة ، وكانت من أجمل النساء وأظرفهن وأكلهن أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها سعة تَشين وجهها فاتخذت العصابة المكلّلة بالجوهر لتستُر جَيِينها بها ، وهي أوّل من آتخذتها وشُمِّيت شدّ جبين لذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو إسحاق الشّيباني صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أُعين الحَراني ، وعبد الصمد ابن حسّان المَرْوَزي ، ومحمد بن صالح بن بَيْهس أُمير عرب الشام، وأبو عُبيدة اللغموي .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب، الأمدير أبو العبّاس الحُزَاعيّ المَصيصيّ أميرُ خراسان وأجلّ أعمال المشرق ثم أمير وصر، وَلِيَ مصرَ من قبل المأمون بعد عَنْ ل عُبيد الله بن السّريّ على الصلاة والخراج معا، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة وماثتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السّريّ أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدّم ذكره في ترجمة عبيد الله بن السريّ. ومولدُ عبد الله بن طاهر هذا سنة اننتين وثمانين ومائة، وتأدّب في صغره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون؛ وروى عنه اسحاق في صغره وهو أكبر منه، ونصرُ بن زياد وخَافَقُ سواهم وكان بارع الأدب

⁽١) كذا في الذهبي . وفي الأصابين : ﴿ بنهس » وهو تحريف .

10

۲.

حسنَ الشّعر، وتقلّد الأعمالَ الجليلة وأقلُ ولايته مصر، ولنّ ولي مصرودخلها أَمَرَعُبيدَ الله بن السّرى بالخروج الى المأمون ببغداد، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عُبيد الله بن السرى من مصر في نصف جمادى الأولى من السينة المذكورة، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكر وجعل على شُرطته مُعاذ بن عزيز ثم عزله بعبدويه بن جَبلة، ثم تهيّا للخروج الى الإسكندرية فخرج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنتي عشرة ومائتين واستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الجُلُودي .

C

وكان قد نزل بالاسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم ربحل كنيته أبو حفص ، فتوجه اليهم عبد الله بن طاهر وقاتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية ، وقيل : بل تَزَحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه وتوجهوا الى جزيرة أقريطِش فسكنوها وبها بقايا مر أولادهم الى الآن، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جُمادَى الآخرة وسكن بالمعسكر الى أن و رد عليه كتابُ المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق، فزيد فيه مثلة و بعث يُعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمه وهي :

(٣) أخى أنتَ ومولاى * ومَن أشكُرُ نُمَاهُ فما أَحْبَبْتَ من شيء * فإنى الدهرَ أهواهُ

⁽١) هو عمر بن عيسى الأندلسي المعروف بالأقر يطش كما في معجم ياقوت عــد كلامه على أقر يطش .

 ⁽٢) هى جزيرة كايرة فى بحر المغرب يقابلها من بر إهر يقية لو بيا وفيها مدن وقرى ، وكان يجلب منها الى
 الاسكدوية الجبن والعسل وعير ذلك . (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبى القدا إسماعيل).

⁽٣) وردت هذه الأبيات في كتابولاة مصر وقضاتها للكندى (ص ١٨١) معًا ختلاف يسيرعما هنا .

وما تَكْرَهُ من شيء * فإنى لستُ أهواهُ لك الله لك الله كان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدَّحا .

حكى أبو السَّمراء قال: حرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجِّهين [الى مصر] حتى اذا كمَّا بين الرَّملة ودِمَشْق واذا بأعرابي قد آعترضَنا على بعير له أورق وكان شيخا، فسلَّم علينا فرددنا عليه السلام، وكنتُ أنا و إسحاق بن إبراهيم الرَّافِق و إسحاق بن أبي دِبْيي وضى نساير عبد الله بن طاهر، وكانت كسوتنا أحسنَ من كسوته، ودوابَّنا أفره من دابّه ، فعل الأعرابي ينظر في وجوهنا فقلنا: يا شيخ، قد أَلْحَتَ في النظر الينا، عَرَفتَ شيئا أم أنكرته ؟ فقال: لا والله، ما عَرَفتكم قبل يومي هذا ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم، ولكنِّي رجلٌ حَسَنُ الفراسة في الناس، جَيِّدُ المعرفة بهم؛ فأشرتُ الى إسحاق بن أبي ربعي وقلتُ: ما تقول في هذا ؟ فقال:

أرى كاتبًا جاهُ الكتابة بيّن * عليه وتأديبُ العــراق مُنيرُ له حَرَكاتُ قد تُشاهِدُ أنه * عَلِيمٌ بتقسيط الخَرَاج بَصِيرُ

ثم نظر الى إسحاق بن ابراهيم الرافق وقال :

ومُظهِر نُسُـكِ مَاعلِيه ضَمِيرُهُ ، يُحِبُّ الهـدايَا بالرجال مكور (٥) أَخالُ به جبنا و بخــلا وَشِمِةً ، تُخَــبُّرُ عنــه إنه لَوَ زيــر

⁽١) زيادة عن الطبرى وابن الأثير · (٢) كذا فى الطبرى · وفى الأصلين : « أزرق » ·

 ⁽٣) كذا في الطبرى وابر الأثير - وفي الأصلين : « المرافق » -

⁽٤) كذا فى الطبرى وابن الأثير . وفى الأصلين : « نكير » · (٥) كدا فى الطبرى

٢ وأبن الأثير . وفي الأصلين : «جودا ومجدا» .

(f.j)

ثم نظر الى" وقال :

وهـــذا نديم للأمير ومؤنس * يكون له بالقُـــرب منه سرورُ (١) وأحسبه للشـعر والعلِم راويًا * فبعض نديم مرّةً وسمـــيرُ

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المُرْتَجَى سَيْبُ كُفِّه * فما إن له فيمَنْ رأيتُ نَظِيرُ عليه وهذا الأمير المُرْتَجَى سَيْبُ كُفِّه * فما إن له فيمَنْ رأيتُ نَظيرُ عليه رداءً من جمال وهيبةً * ووجهُ بإدراك النجاح بشيرُ لقد عُصِم الإسلامُ منه بذى يد * به عاش معروفٌ ومات نَكيرُ الله عَبُدُ الإله بنُ طاهي * لنا والدُّ بَرُّ بنا وأمِديرُ

قال: فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر له بخمسائة دىنار وجعله في صَحَاسته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هـذا . قال الحسن بن يحيى الفِهْرِى : بينها نحن مع عبـد الله بن طاهر بين سَلَميّة وحِمْص ونحن نريد دمشـق إذ عارضنا البُطّين الشاعر، فلمـا رأى عبد الله بن طاهر قال :

مرحبًا مرحبًا وأهـــلا وسهلا * بابن ذى الجُودِ طاهرِ بن الحُسَينِ مرحبًا مرحبًا وأهــلا وسهلا * بأبن ذى العِــزَّتين فى الدَّعْوتينِ مرحبًا مِنْ كَفَّه البح * مر اذا فاضَ مُزْبِد الرَّجْوَتَيْنِ ما يُبالى المأمونُ أيَّده الله * لهُ اذا كُنتُهَا لــه باقِيَــيْن

(۱) كدا في ها مش الطبرى . وفي الأصلين : * أحا أدب للشعر والعلم راويا *. (۲) كدا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصلين : * عليه ردى من هيبة وجلالة * (٣) كدا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصلين : « بياتيان » . (٤) كذا في هامش الطبرى . وفي الأصلين : ٢٠ * لقد عظم الإسلام عند ندائه *.

Ť

أنت غَرْبُ وذاك شرقُ مقدياً * أَى فَتْدِقِ أَنَى من الجانبِينِ وحقيقٌ اذ كنتا في قديم * لِزُرَيقِ ومُصْعَبٍ وحُسَدِينِ أَن تَعَالًا مانلِكُمّاهُ من المج * مد وأن تَعُالُوا على التَّقَلَيْن

فأمر له عن كلّ بيت بألف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، و بينما هو راكبُّ على فرسه بالإسكندرية نزلتْ يد فرسه فى مخرج فوقع به فيه فمات . وقيل : إنّ عبد الله هذا لما استولَى على مصر وَهَبَ له المأمون خراجها ، فلم يدخلها حتى صعد المنبر، فما نزل حتى فترق جميع ذلك ، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لمّ رجع عبدُ الله بن طاهر من الشام الى بغداد صعد فوق سطح ، فنظر الى دُخَان برتفع من جواره فقال : ما هذا الدُّخَان ؟ فقيل له : لعلّ قوما يخيزون ؛ فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض ومعك كاتبُّ وأحص جيراننا مَن لا يقطعهم عنّا شارعٌ ، فمضى وأحصاهم فبلغ عددُهم ألف نفس ، فأمر لكلّ بيت بالخبز واللحم وما يحتاجون اليه ، و بكسوة الشتاء والصيف والدراهم ؛ فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكنّه صاريبعث اليهم من نُحراسان بالكسوة مدّة حياته .

وقيل: إن المأمون سأل عبدالله بن طاهر هذا: أيّما أحسن، منزلى أم منزلك؟ قال: يا أمير المؤمنين، منزلى، قال: ولِمَ؟ قال: لأنى فيسه مالكُ وأنا فى منزلك مملوك، وكان عبدالله بن طاهر لا يُدخل فى منزله خصيّا، ويقول: هم بين النساء رجال، وبين الرجال نساء.

وقال أحمد بن يَزيد السُّلَمِي : كنت مع طاهر بن الحسين بالرَّقَة فرُوْمَتْ اليه قَصَّصُ فوقّع عليها بِصلات فبلغت الَّفَى ألف درهم وسبعائة ألف درهم ؛ ثم كنت

10

۲.

مع ولده عبد الله بن طاهر بالرَّقَة فُرُفِعَتْ اليــه القِصَصُ فوقَّع عليها فزاد على أبيــه بَاثْنَىُّ ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأُموِى الحِصْنَى – وكان محمد هذا من ولد مَسْلَمة بن عبد الملك بن مَرْوان ، وكان قد آعتزل النـاسَ في حصن له – قال : لمّا بلغني خروج عبد الله بن طاهر من بَغْداَد يريد قتال مصر أيقنتُ بالهلاك لمِاكان بلّغه من ردّى عليه – يعنى قصيدته التي يقول في أولها :

مُدْمِنُ الإغْضاءِ موصولُ * ومُديم العَتْبِ تَمْـــلولُ

من أبيات كثيرة ــ قال: ولما كان بلغنى هذه القصيدة أَتْقَنْتُ ٱلمُنافِيةَ ، وقلت: يفتخر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه! ــ يعنى بذلك أباه طاهرا لمّا قتل الأمين بسيف المأمون ــ فردَدْتُ عليه قصيدتَه . بقصيدتى التي أقلها:

لا يَرُعْكَ القالُ والقِيلُ * كُلُّ ما بُلَغَّتَ تَهْدِيلُ

ولم أعلم أنّ الأقدار تُظْفِره بِي؛ فلما قُرب مجى، عبد الله بن طاهر استوحشتُ المُقامَ خوفا على نفسى ورأيت تسليم نفسى عارا على فأهمت مستسلما للأقدار، وأقمت جارية سودا، فى أعلى الحصن، فسلم يَرْغِني إلا وهى تُشير بيدها واذا بباب الحصن يدقى؛ ففرجتُ وإذا بعبد الله بن طاهر واقفَ وحده قد آنفرد عن أصحابه؛ فسلمت عليسه سلام خائف، فرد على ردًا جميلا؛ فأومأتُ أن أُقبِسُل رِكابَه فمنعنى بألطف منع، ثم ثنى رجله وجلس على دَكة باب الحصن، ثم قال: سكّن رَوْعَكَ فقد أسأت منع، ثم ثنى رجله وجلس على دَكة باب الحصن، ثم قال: سكّن رَوْعَكَ فقد أسأت

⁽۱) كذا فى الأغانى (ج ۱۱ ص ۱۳طبع بولان) . وفى الأصلين : «الحمصى» وهو تحريف . (۲) فى الأصلين : « به » · (٣) كذا فى ف · وفى أم : « فلم ترعينى » ·

10

(T)

بن الظنَّ ، وما علمنا أنّ زيارتنا لك تَرُوعك ثم كلّمني و باسطني ؛ فلما زال رَوْعِي قال: أنشدني قصيدتك التي منها :

* يابَن بِنْتِ النارِ مُوقِدِها *

فقلت : لا تُتَغَص إحسانَك؛ فقال : ماقصدى إلا زيادة الأنس بك؛ فامتنعت. فقال : والله لا بدّ؛ فأنشدته القصيدة الى قولى :

« ما لحاذيه سَرَاويلُ *

فقال : والله لقد أحصينا ما فى خزائن ذى اليمينين [يُعنَى خزائنَ أبيه طاهر بن الحسين فإنّه كان يُلقّب بذى اليمينين] بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل من أصناف الثياب ما فى واحد منها تِكّة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملتنى عولك :

(ع) وأبي مَرْث لا كِفَاء له * من يُساوِي مَجْدَده قولُوا

فلما نَفَرْتَ على العرب فَرَنا على العجم ؛ فقيل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال : هل لك في الصحبة الى قتال مصر؟ فاعتذرتُ بالعجز عن الحركة، فأمر بإحضار

(۱) كذا فى الأغانى (ج ۱۱ص ۱۳ طبع بولاق) . والحاذان : ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين . و فى م : « نال خادمه » . و فى ف : « ما لخادمه » وهما تحريف . (۲) الزيادة عن نسخة ف . (۳) ذكر ابن خلكان فى وفيات الأعيان (ج ۱ ص ٣٥٥) طاهرا هذا وقال فى سياق ترجمته : واختلفوا فى تلقيبه بذى اليمينين لأى معنى كان ، فقيل لأنه ضرب شخصا فى وقعته مع على ابن ماهان فقدّه نصفين وكانت الضربة بيساره فقال فيه بعض الشعراء :

* كلتا يديك يمين حين تضربه *

وذكر أيضا في ترجمة الفضل بن سهل (ج ١ ص ٨ ٥) أن الفضل كان أعلم الناس بعلم النجامة ، فلما عزم المأمون على إرسال طاهر بن الحسين الى محاربة أخيه الأمين نظر الفضل في مسألته فوجد الدليل في وسط السهاء وكان ذا يمينين فأخبر المأمون بأن طاهر ايظفر بالأمين و يلقب بذى اليمينين فلقب المأمون طاهر ابذلك .
 (٤) كذا في ص وفي م : «وأبي مجده الح» وهو تحريف .

خمسة مراكب من مراكبه بسروجها وبُحُمُها مُحَلّاةٍ بالذهب، وثلاثة دوابّ من دوابّ الفاخرة، دوابّ الفاخرة، دوابّ الشاكرية، وخمسة أبغال من بغال النّقل، وثلاثة تُخوت فيها الثياب الفاخرة، وخمس بِدَر من الدراهم، ووضّع الجميع على بأب الحِصْن واعتذر بالسفر؛ فمددتُ يدى لأُقبّل يده فأمتنع وسار لوقته .

وقال أبر الفضل الرَّبَعَى : لما توجّه عبد الله بن طاهر الى نُحراسان قصده دِعْبِل الشاعر، وكان ينادمه فى الشهر بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صلاتُه توارى عنه دِعْبل حياً منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دعبل يقول :

هِرتُكَ لَم أَهُركَ كُفُرا لِنِعْمَة * وهل يُرتَجَى نَيْلُ الزيادة بالكفرِ ولكِّننِي لَمَا أَتيتَ فَ زَائراً * فأفرطتَ في بِي عَجَزتُ عن الشكر فِلا أَتيت في إلا معنقرا * أزورك في شهرين يوما وفي شَهْر فإن زِدْتَ في برّى تزايدتُ جَفْوةً * ولم تَلْقَنى حتى القيامة في الحَشْر

وبعد هـنه الأبيات كتب: حدّثنى المأمون عن الرشيد عن المهّدى عن المنصور عن أبيه محمّد عن أبيه على الله عليه وسلم قال : وو مَن لا يشكرُ الله لا يشكرُ الكثير " فوصله عبد الله بثلثائة ألف درهم ، وقال معافى بن زكريا : أقل ما قصد دِعبل عبد الله بن طاهر أقام مدّة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جِئْتُكَ مُستشفِعًا بلا سَبَب * إليك إلّا بُحُرْمة الأدبِ فاقض ذِمامى فإننى رَجُلُ * غيرُ مُاحِجٌ عليكَ في الطلب

⁽۱) في م : «مافاة» .

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أعجَلْتَنَا فأتاكَ عاجُ لُ بِرِّنَا * وَلَوْ التظرتَ كَثْيَرَه لَمْ يُقُلِلُ الْحَدِ القليلَ وَكُنْ كأنّك لَم تَسَلُ * ونكون نحن كأنّنا لَم نَفْهَ لِ فَحَكَى أَنّه خرج من بغداد الى نُحراسانَ فسار وهو بين سُمّاره ، فلما وصل الى الرّي سَعَرا سمِ عصوت الأطيار فقال : لله دَرْ أَبِي كَبيرِ الهذلي حيث يقول : ألا يا حمام الأيك إِنْفُك حاضرٌ * وغُصْنُك ميّادُ فقيم تنوحُ ثم التفت الى عوف بن مُحَلّم الشاعر فقال : أجز، فقال عوفٌ أبيانا على وزن هذا البيت وقافيته ؛ فلمّا سمِعها عبد الله قال: أيْخ، فوالله لاجاوزت هذا المكان حتى هذا البيت وقافيته ؛ فلمّا سمِعها عبد الله قال: أيْخ، فوالله لاجاوزت هذا المكان حتى

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن مُحَلّم على عبد الله بن طاهر فسلّم ، فردّ عبد الله عليه ، وفي أُذُن عوف ثِقَلٌ ، فأنشد عوف المذكور :
(١)

يَابِنِ الذي دان له المشرقانُ * طُرًّا وقد دان له المغربات

ترجع اليك أفراخُك _ يعنى الجائزة _ وأمر له بكل بيت ألفَ درهم .

يابن الدى دال له المشرفان * طرا وقد دال له المغربان الثمانين و بُلْغَتَهَا * قد أحوجت سَمْعِي الى تَرْجُمانُ

وقيل : إنَّ عبد الله بن طاهر لما وصل الى مدينـة مَرْو وجلس فى قصر

الإمارة دخل عليه أبو يزيدَ الشاعر وأنشده :

اشرب هنيئا عليكَ التائجُ مُرْتَفِعاً ﴿ فَى قَصْرُ مَرُو َ وَدَعُ عَدَّانَ اللَّهِ نِ (٣) فأنت أوْلَى بتــاج الملك تلبَسُهُ ﴿ من هوذة بنِ على وأبن ذى يَزِنِ

(۱) كذا في معاهد التخصيص (ص ٦٦ مطبع بولاق) والأمالي (ج ١ ص ٥ مطبع دا رالكتب المصرية) . وفي الأصلين : «دانت» بناه التأنيث . (٢) عدّان : مدينة كانت على الفرات لأخت الزباء .

(٣) هو هوذة بن على الحمنى صاحب اليمامة ، دخل على كسرى فأعجب به ، ودعا بعقد من در فعقد على
 رأسه ، فن ثم سمى : هوذة ذا التاح .
 (٤) ابن ذى يزن ، هو سيف بن ذى يزن ، وكنيته
 أبو مرة ، وقصته فى تخليص اليمن من يد الحبشة مشهورة .

(F.E)

فأعطاه عشرين ألفا . وقيل : إنّه أنشده غيرَهما وهو قوله أيضا : يقـــول رجالٌ إنّ مَرْوَ بعيــدةٌ * وما بعُدت مروّ وفيها آبُ طاهِمِ

وقيل: إنّ عبد الله بن طاهر قدِم مرّة نَيْساُبُورَ فَأُمْطِرُوا، فقال بعض الشعراء: قد قُط النـاسُ فى زمانهـمُ * حتى إذا حِثتَ حِثتَ بالمطرِ غيثارَ فى ساعةٍ لنا أَتَيَا * فمــرحبًا بالأمــير والدَّدَرِ

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قولُه:

نَبَّتُ وظلامُ الليل مُنْسَدِلٌ * بين الرياض دَ فِينَّا في الرياحين فقلت خُذ قال كفي لا تُطاوِعُني * فقلت قم قال رِجْلي لا تُواتيني إنّي غَفَلتُ عن الساقي فصيّرني * كما تراني سليبَ العقل والدّين

وله نَظْم كثير غير ذلك . ولما دخل الى مصروفرق خراجها قبل أن يدخلَها حسبا الله تقدّم ذكُره أنشده عطاء الطائّى ــ وكان عبد الله بن طاهر واجِدًا عليــه قبل ذلك ــ قهل ذلك الله بن ا

يا أعظمَ الناس عفوًا عند مَقْدَرَةٍ * وأظلَمَ الناس عند الجود للمالِ لو يُصْبِحُ النيلُ يَجْرِى ماؤُه ذهباً * لما أشرتَ الى خَزْرِن بمثقالِ

فأعجبه وعفا عنه ؛ وأقترض عشرةً آلاف دِينهار ودفعها اليه ، فإنّه كان فرّق م ، المجيع ما معه قبل دخول مصر .

ولّ دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمّع المفسدين بها ومهّد البلاد ورتب أحوالها وأقام على إمْرَة مصر سسنة واحدة وخمسة أشهر وعشرة أيام، وخرج منها لخمس بَقين من شهر رجب سنة آثنتي عشرة ومائتين؛ واستخلف على مصر عيسى بن

⁽١) كذا في ف وتاريخ الذهبي . وفي م : « لا توافيني» بالفاء .

(F.)

يزيد ابدُكُودِى على صَلاتها وركب البحر وتوجّه الى العراق؛ فلّما قارب بغداد تلقاه العباسُ ولدُ الخليفة المأمون، والمعتصمُ محمد أخو المأمون وأعيانُ الدّولة وقدم عبد الله بغداد وبين يديه المتغلّبون على الشأم ومصر مشلُ آبن أبى الجمل وآبن أبى أسقر وغيرهما، فأكرمه المأمون؛ ثم ولاه بعد ذلك الأعمالَ الجليسلة مشل خُراسانَ وغيرها، ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذي زرع بمصر البطيخ العبدلي واليه يُنسب بالعبدلي، وأظنَّه ولده عن نوعين، فإنه لم يكن ببلد خلاق مصر اه، وعاش بعد عزله عن مصر سنين الى أن مات بمرو في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثين ومائتين ه بعد أن مرض ثلاثة أيام بَحَلقه (يمني بعلّة الخوانيق)، ومات وله ثمان وأربعون سنة وقبل أن يموت تاب وكسر الملاهي وعمر الرّباطات بخُراسانَ ووقف لها الوقوف وقبل أن يموت تاب وكسر الملاهي وعمر الرّباطات بخُراسانَ ووقف لها الوقوف وكان عظم المسرى من الترك بنحو ألفي ألف درهم، وكان عادلا في الرعيسة عببًا لهم وكان عظم الميسة حسنَ المدّهب شجاعا مقدامًا، ولما مات خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة، وتوتى مصر من بعده عيسي ابن يزيد الجُلُودِي الذي استخلفه عبد الله المذكور، أقرّه المأمون على إمْرَة مصر بين بعد هذا اه،

* * * 10

ما وقـــع من الحوادث فی سنة ۲۱۱ السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة ومائتين _ فيها أمر المأمونُ بأن يُنادَى : برئتِ الذتةُ تمن ذكر معاوية بن أبى سُفيان بخير أو فضّله على أحد من الصحابة ؛ وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى

(٣) كدا بالأصلين بزيادة هذه اللفظة . وظاهر أنها من زيادة الناسخ .

⁽۱) كذا فى الأصلين . وفى الطبرى (ص ١٠٩٨ من القسم الثالث) : « ابن أبى الصقر » و فى ها مشه ٢٠ أشار ، صححه الى ماوردهنا . (٢) كدا فى الأصلين . و فى وفيات الأعيان والذهبى : «العبدلاوى» .

الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ فى التشيّع لكنّه لم يتكلم فى الشيخين بسوء، بل كان يترضّى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفى عبدالرزاق بن همّام بن نافع الحافظ، أبو بكر الصّنعانى الحِمْيرى ، مولده سنة ست وعشرين ومائة ه ؛ وسمع الكثير وروّى عنه خلق من كِبار المحدّثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن مَعِين وغيرهما . ومات باليمن فى النصف من شوّال من السنة . وفيها تُوفى مُعلَى بن منصور، الحافظ أبو يَعلَى الرازى الحنفي ، كان ثقة صَدُوقا نبيلا عبلا صاحب فقه وسُنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئِل عن القرآن فقال : من عليلا صاحب فقه وسُنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئِل عن القرآن فقال : من قال : إنّه مخلوق فهو كافر ، وطلب للقضاء فآمتنع رحمه الله تعالى ، وفيها توفى موسى بن سليان أبو سليان الجرُجانى الحنفى ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسّنة وكان صَدُوقا، عرض عليه المأمونُ القضاء فامتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله تعالى .

الذين ذكر الذهبيّ وَفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي على بن الحسين بن واقد بمرَوْ، وعبد الله بن صالح العِجْلى المُقْرَى، والأحوص بن جَوَاب أبو الجوّاب الضّبيّ ، وطَلْقُ بن غَنّام ثلاثتهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد.

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

⁽١) كدا فى تاريخ الدهبى والخلاصة فى أسماء الرحال وتهذيب التهذيب ، وفى الأصلين : « يعلى » وهو تحريف .

* * *

(ولين ما وقـــع من الحوادث في سنة ۲۱۲ السينة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصروهي سنة اثنتي عشرة وماثتين ــ فيها وجّه المأمون مجمَّدُ بن طاهر على مصر ، وفيها وجّه المأمونُ محمَّدُ بن حميد الطُّوسيِّ لمحاربة بابَّك الخُرْميِّ . وفيها أظهر المأمون القولَ بخلق القرآن مضافا الى تفضيل على بن أبى طالب على أبي بكر وعمر، رضى الله عنهم أجمعين؛ وآشمازت النفوسُ منه وأشخَص العلماءَ وآذاهم وضرَبهم وحبَّسهم ونفاهم وقوِيت شوكةُ الخوارج. وخلَّع المأمونَ من الخلافة الأميرُ أحمد بن محمد العمرى" المعروف بالأحمر [العينُ] ببلاد اليمن؛ ثم سار المأمون الى دِمَشْق وصام بها رمضان وتوجه فحجُّ بالناس. وفيها في شهر ربيع الأوَّل كتب المأمونُ الى الآفاق بتفضيل على بن أبي طالب رضي الله عنــه على جميع الصحابة . وفيهــا توفى أحمد بن أبى خالد الوزير أبو العباس وزير المأمون، كان أبوه كاتبا لأبي عبد الله وزير المهدى جدّ المأمون ، وكان أحمدُ هذا فاضلا مُدبِّرا جوادا ذا رأى وفطنة إلَّا أنه كانت أخلاقُه سيئة؛ قال له رجل يوما : والله لقد أُعْطِيتَ ما لم يُعْطَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال: والله لئن لم تخرج مَّا قلتَ لَأُعاقبنَك ؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مَنْ حَوْلَكَ ﴾ وأنت فظّ غليظُ القلب وما ننفضٌ من حولك! .

⁽۱) لم نجد هذا الخبر في الطبرى وابن الأثير والذهبي . والذي تولى مصر بعد عبد الله بن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودي باستخلاف ابنطاهر له ، ثم عمير بن الوليد باستخلاف المعتصم له ؛ فلعل ما ذكره المؤلف سهو . (۲) الزيادة عن ابن الأثير والطبرى . (۳) كذا في الأصلين والذهبي . وفي ابن الأثير والطبرى : « وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد » .

۲.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة؛ قال: وفيها توفي أبو عاصم النبيل، وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْيْقِ، وعُونُ بن عمارة العبدي بالبصرة، ومجمد بن يوسف الفريابي يَقْيسارِية، ومُنبَّة بن عثمان بدمَشْق، وأبو المغيرة عبد القُدوس الخُولاني بعمص، وزكريا بن عَدِى ببغداد، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجُشُون الفقيه بالمدينة ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وخلاد بن يحيى بمكة ، والحسين بن حفص المَمْداني بأصبهان، وعيسى بن دينار الغافق الفقيه بالأندلس ،

إ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن يزيدَ الأولى على مصر

هو عيسى بن يزيد الجُلُودِى ، ولي إمْرة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر عليها ، فاقتره المأمون على إمْرة مصر وجمع له الصلاة والحراج ، فتحوّل الى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء ، وجعل على شُرطته آبنه مجمدا وعلى المظالم إسحاق بن متوكّل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على إمرة مصر الى سابع عشر ذى القِعْدة سنة ثلاث عشرة ومائتين ه . [و] صرف المأمون عبدالله بن طاهر عن إمْرة مصر وولاها لأخيه المعتصم مجد بن هرون الرشيد . فلما هما عبدالله بن طاهر عن إمْرة مصر وولاها لأخيه المعتصم مجد بن هرون الرشيد . فلما

⁽۱) كذا في تهــذيب التهذيب والخلاصــة في أسمــا، الرجال . وفي ف : « السبيعي » وفي م :

[«] الشيعي » وكلاهما تحريف · (٢) قيسارية من أعمال ىلسطين كما في ياقوت · وفي الأصلين :

[«] بالقيسارية » بالتعريف · (٣) كذا فى تاريح الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب .

وفى الأصلين: « العلاء بن يحيي » وهو تحريف · ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا فِي فِ وَالْخَلَاصَةُ وَتَهْذَيْبِ التَّهْذَيْبِ -

وفي م : «الهمذاني» بالذال المعجمة وهو تحريف · (٥) نسبة الى غافق، حصن بالأندلس من أعمال قَحْصُ اللَّهُ ط .

ولى المعتصمُ مصرَ أقرّ عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصرصالح بن شرّ زاد . فلما ولى صالح المذكور الخراج ظلّم الناس و زاد الخراج وعسف فآنتقض عليه أهلُ الحوف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبدُ السلام وابنُ الحليس في القيْسية واليمانية ، فقام عيسى بن يزيد بنُصرة صالح و بعث آبنسه محمدا في جيش فحار بوه فأنهزم وقُتِل أصحابه ، وذلك في صفر سنة أربع عشرة ومائتينه ، وبلغ الخبرُ أبا اسحاق المعتصم فعظم عليه وعزل عيسى هذا عن إمرة مصرووتي عوضه عمر بن الوليد التميمية ، فكانت ولاية عيسى على مصر في هذه المرّة الأولى سسنة وسبعة أشهر وأياما .

* * *

السسنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيدَ على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائتين ه _ فيها خرج عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسيّة واليمانيّة بمصر، فولّى المأمونُ أخاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبدَالله بن طاهر، وقد ذكرنا ذلك كلّه في ترجمــة عيسى بن يزيد ، وفيهـا ولّى المأمون ولده العباس على الجزيرة وأمر لكلّ من المعتصم والعباس مخسمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر المعزول عن إمرة مصرحتى قيل : إنه لم يفترق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل ما فترقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الديناريوم ذاك لم يكن مثلَ دينارنا اليوم بل يكون مشل دنانير المشارقة التي تسمى بتنكمًا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأميرَ غَسّان ابن عَبّاد، وكان غسّانُ هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان وَلِي خُراسانَ قبل

ما وقــــع من الحوادث في سنة ٢١٣

(Y:Y)

⁽۱) كذا في م . وفي ف : « تىكا » ·

۲.

ذلك وعُين بعبد الله بن طاهر المقدّم ذكره . وفيها توفى أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبح ، أبو جعفر الكاتب الكوفى ، ولى بنى العِجْل كاتب المأمون على ديوان الرسائل ، كان من أفضل الكتّاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحاسن ، وكان فصيح اللسان مليح الحط يقول الشعر الجيّد ، قال له رجل يوما : ما أدرى مِم أعجب ، مما وَلِيهُ الله من حُسن خُلقك ! وفيها توفى أسودُ بن سالم وليه الله من حُسن خُلقك ! وفيها توفى أسودُ بن سالم أبو محمد البغدادى الزاهد الورع الصالح المشهور ، كان بينه و بين معروف الكَرْحى مودة وعبة ، وكان من كان من كان من أعيان فقها المولة ورفي يشر بن أبى الأزهر يزيد الإمام أبوسهل القاضى الحنفي ، كان من أعيان فقها المل الكوفة ورُهّادها ، سأله رجلٌ عن مسألة فأخطأ في مسألة فى الذكاح حتى ردّه رجلٌ وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك ، قأتى به إليه فقال له : أنا أخطأتُ وقد رجعتُ عن قولى ، والحواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله دَرُّ هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

وفيها توفى تُمَامة بن أشْرَس أبو مَعْن النَّمَيْرَى البَصْرَى المَاجِنُ، كان له نوادرُ وَآتَصِل بهارونَ الرشيد وولدِه المأمون. قيل: إنه خرج بعد المغرب من منزله سكران ه فصادفه المأمونُ في نَقَرٍ، فلما رأه تُمَامة عدّل عن طريقه وقد أبصره المأمونُ، فساق اليه المأمونُ وحاذاه، فقال له: ثُمَامةُ؟ قال: إي والله، قال: سكرانُ أنتَ؟ قال: لا والله، قال: فمن أنا؟ قال: لا أدرى والله؛ لا والله، قال: فمن أنا؟ قال: لا أدرى والله؛ فضحك المأمونُ حتى كاد يسقط عن داّبته، ولثمامة هذا حكايات كثيرة من هذا



⁽۱) في م : « صدقه » بالقاف . وفي ف وهامش م : « صدفه بالفاء وهما محردان .

الجنس. وفيها توقى أبو عاصم النبيل فى قول صاحب المرآة قال : وَاسَمُه الضّحّاكِ الشَّيبانى" البصرى" الحافظ المحدّث، كان فقيها عالما حافظا سمِع الكثير وحدّث وسمع منه خلَقُ ومات فى ذى الحِجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى عبد الله بن موسى العبسية، وخالد بن تخسلد القطواني بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكلابي بالبصرة، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة ، وعمرو بن أبي سَلَمة والهَيْم بن جَميل الحافظ بأنطاكية .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف.

ذكُ وِلاية عُمَــيْر بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي أمير مصر ، ولى مصر باستخلاف أبى إسحاق محمد المعتصم له لأن الحليفة المأمون كان ولى مصر لأخيه المعتصم بعد عَزْل عبد الله ابن طاهر وولى المعتصم عُمَيْرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خَلَت من صفر سنة أربع عشرة وما تين ، وسكن المعسكر وجعل على شُرطته آبنه محمدا ؛ وعندما تم أمْر ، خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وابن عليه القيس، فتهيا عُمير هذا وجمع العساكر والجند وخرج لقتالهم وخرج معه أيضا فيمن خرج الأمير عيسى بن يزيد الحيلودي المعزول به عن إمرة مصر، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة وما تين ، واستخلف عمير ابنه محمدا على صلاة مصر، وسافر بجيوشه حتى التي مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة ها ئلة وقعال ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عمير هذا في المعركة لست عشرة وما تين حتى قُتل عمير هذا في المعركة لست عشرة

خلّت من شهر ربيع الأقرل المذكور . وقال صاحبُ البُغْيَــة : قتل عمــيرُ في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلّت من شهر ربيع الأقرل، فوافق في الشهر والسّنة، وخالف في اليوم .

قلت: وكانت ولايةً عمسير بن الوليد المذكور على مصر آستقلاًلاً من قِبَل أبي إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتولّى من بعده مصرَ عيسى بنُ يزيدَ الجُلُودِيّ ثانيا.

ذكر وِلاية عيسى بن يزيدَ الجُـلُودى ثانيا على مصر

ولي عيسى بن يزيد هذا مصر ثانيا من قبل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة، ولما ولي مصر، قصده قيش و يَمَن على العادة وقد كثر جمعهم من أهل الحوف وقطاع الطريق، فوقع لعيسى هذا أيضا معهم حروب وفتن، وجمع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بمُنيّة مَطَر (أعنى المَطَريّة بقرب مدينة عين شمس التى فيها العمود الذي تسمّيه العامة بمِسَلّة فرعون) وقاتلهم؛ فكانت بينهم حروب هائلة انكسر فيها الأمير عيسى بمن معه وقتل من عسكره خلائق وآنجاز الى مصر، وذلك في شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم وتذبه الخروج الى مصر وقال له : المنص إلى عملك وأصلح شأنة، وكارب المعتصم شجاعًا مقداما ؛ فحرج المعتصم من بغداد في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى من بغداد في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى من القيسية واليمانية وقاتلهم وهرَمهم وقت ل أكابرهم ووضع السيف في القيسية واليمانية حتى أفناهم، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل المصريين والميانية حتى أفناهم، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل المصريين عمد خل الفسط (أعنى مصر) وفي خدمته عيسى الحكودي وجيع أعيان المصريين عمد خل الفسط (أعنى مصر) وفي خدمته عيسى الحكودي وجيع أعيان المصريين

لثماني بقين من شعبان، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوال مصر؛ ثم خرج منها الى الشأم في عُرَّة المحرِّم سنة خمس عشرة ومائتين في أتراكه ومعه جمع كثيرٌ من الأسرى في ضُرّ وجَهْد شديد مُشَاةً خُفَاةً أمام الخيّالة .

قلت : وشجاعة المعتصم معسروفة مشهورة تُذْكر فى خلافته ووفاته، وهو الآن ولَّى عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورها وولّى عليها عَبْدَوَيْه بن جَبَلَة وعزَل عيسى بن يزيد الجُلُوديّ صاحبَ الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحوا من ثمانية أشهر تنقص أيَّاما .

* *

ما وقــــع من الحوادث فيستة ۲۱۶ السنة التي حكم فيها على مصر عميرُ بن الوليد ثم عيسى بن يزيدَ الحُلُوديّ ثانيا وهي سينة أربع عشرة ومائتين _ فيها قُتِلَ الأميرُ محمد بن الحُميْد الطّوسِيّ في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الحُرِّميّ . وفيها أيضا قُتُل أبو الدَّارِيّ أمير اليمن . وفيها كانت قُتلةُ عُمير بن الوليد صاحب مصر المقدّم ذكره . وفيها خرج المرزي وقويت شوكته ، فندب الحليفةُ المأمونُ لحربه هارونَ بن أبي خَلَف بلال الشَّارِيّ وقويت شوكته ، فندب الحليفةُ المأمونُ اذرَ بيجان وأصبهان والجال فتوجه اليه وقاتله وظفر به وقتله ، وفيها ولى المأمونُ أذرَ بيجان وأصبهان والجال وحرب بابك الخُري الأميرَ على بن هشام ، فتوجه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك وواقعه في هذه السنة غرَ من " .

⁽۱) كذا بالأصلين . قال فى المصباح : والحرب مؤنشة ، وقد تدكر ذهابا الى معنى الفتال . (۲) الشارى : واحد الشراة، وهم قوم من الخوارج سموا بذلك لقولهم : إننا شرينا أنفسنا فى طاعة الله أى بعناها بالجنة حين فارقنا الأثمة الجائرة .

١٥

(T)

قلت : وقد طال أمرُ بابَك هـذا على الناس وآمتدت أيامُه وحارَبه جماعةً كثيرةً من أصراء المأمون وتَعِب الناس من أجله تعبًّا زائداً وهو لا يَكِلُّ من الخروج والقتال إلى ما سيأتي ذكرُه إن شاء الله تعالى .

وفيها توقّى أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوَكِيعى الضَّرير البَغْدادى ، وسَمّى الوكيعى للنزمته وَكِيعَ بن الجَرَّاح المقدّم ذكره .

قال إبراهمُ الحَرْبِيِّ : كان الوثيعيِّ يحفظ مائة ألف حديث .

وفيها توفى الإمام أبو زيد النحوى" البصرى" واسمــه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى"، كان إماما فى علم النحو واللغــة والأشــمار ومذاهب العرب وآبائهــم وَأيامهم، وكان ثِقَةً حافظا صَدُوقًا .

وفيها توفى قَبِيصةً بن عُقْبة الحافظ أبو عامِّر السُّوَائى هــو من بنى عامر . ابن صَعْصَعة ، كان إمامًا حافظا زُاهــدا قنوعا أسْنَد عن سُفْيان التَّوْرَى والحَمَّادَيْن وغيرِهم، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنْبل رضى الله عنه وغيره .

وفيها توقّ الوليــدُ بن أبان الكرابيسي المُعْتَرلي ، كان من كبار المُعْتَرَلة بالبصرة وله في الاعترال مقالاتُ معروفة يقوّى بها مذاهب المعترلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعوديُّ وأثنى على علمه وفضله .

وفيها توقى أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سُوَيد (١). المَنزَى مولاهم الكوفى نزيل بغداد وأصله من سَبِيْ عَيْن التَّمر ولقبوه بأبى العتاهية لأضطراب كان فيه .

(۱) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة . (۲) ذكر صاحب اللمان أبا العماهية هذا وتعرض للسبب في كنيته فعال: وأبو العتاهية الشاعر المعروف ؛ ذكرانه كان له ولد يقال له : عتاهية . . ٢ وقبل : لوكان الأمركذلك لقيل : أبو عتاهية بغير تعريف ، وانهما هو لقب له لاكنية ؛ وقال : ولقب بذك لإن المهدى قال له : أراك متخلطا متعتها (وانظر الكلام على ذلك في ترجمته في الأعاني في أوّل الجزء الرابع طبع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يحب الخلاعة فكُنِي بذلك . وهو أحد فحول الشعراء ونَسَك في آخر عمره ومال للزهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة وماثنين وهوالأقوى ، وقيل : في بُحادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائنين وهو الذي ذكره الذهبي . ومدح المهدى ومَنْ بعده من الخلفاء ، ومن مديحه :

إِنَّ المَطَايَا تَشْتَكِيكَ لِأَنْهَا * تَطْوِى اليك سَبَاسِبًا ورِمالا فإذا رَحَلْن بنا رَحَلْن مُخِفِّةً * وإذا رَجَعن بنا رَجَعن ثِقالا وله :

يا رب إن النباس لا يُنْصِفُونَنى * فكيف إذا أنصفتُهم ظَلَمَـونى وإن كان لى شيءٌ تَصدَّوا لأَخْذِه * وإن جئتُ أبغى سَيْبَهم مَنعُونى وإن نالهم بَذْلى فلا شك عندهم . وإن أنا لم أبذُل لهم شَمَّونى وما أحسن قولَه :

هَبِ الدُّنيا تُساق إليك عفوًا ﴿ أَلِس مَصِيرُ ذَاكَ الى زَوال

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن خالد الدهبي يحمص، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر، وسعيد بن سسلام العَطَّار بالبصرة، ومحمد بن الحُمَيْد الطُّوسي الأمير قُتل في حرب الحُرميّة، وأبو الداري أمير اليمن قتل أيضا، وعُمَـيْر الباذغيسي نائب مصر خلافة عن المعتصم، قُتل في الحَوْف في حرب اب الحَايس وعبد السلام، فسار أبو إسحاق بنفسه اليهما فظفِر بهما وقتلهما ، انتهى كلام الذهبي .

⁽۱) فى ف : « وقال فى الزهمد والوعظ » · (۲) السباسب جمع سبسب : وهو القفر والمهازة · (۳) فى ف : « فكيف و إن الخ» · (٤) كذا فى ف والخلاصة فى أسماء الرجال · و فى م وتهذيب التهذيب : «الوهمى" » ·

Œ

ذكر ولاية عَبْدَوَيْه بن جَبَلة على مصر

هو عَبْدَوَيْه بن جبلة أصلُه من الأبناء من قواد بنى العباس، ولاه المعتصمُ نِيابةً عنه على صلاة مصر بعد عزل عيسى بن يزيد الجُلُوديّ عن إمْرة مصر في مستهلّ المحرّم سنة خمسَ عشرةً وما تتين؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشأم حسبا تقدّم ذكره؛ وبعد سفر المعتصم تحوّل عَبْدَوَيْه هذا الى المعسكرَ وسكن به على عادة الأمراء، وجعل على الشُّرْطة آبنَه ،وعلى المظالم اسحاقَ بن اسماعيل بن حمَّاد بن زيد ، ولمَّ اللَّهُ وليَّ مصرَ أخذ في إصلاح أحوالهـــا وإثبات ما قرّره المعتصم بها من الأمور . و بينها هو في ذلك خرج عليه أناسٌ من الحَوْفيّة أيضا من القَيْسيّة واليمانيّة في شعبانَ من السنة، فتهيَّا عَبْدُو يُه لمحاربتهم وجهَّز اليهم جيشا فسار اليهم الجيشُ وحاربوهم وظفِروا بهم بعد أمور ثم حضر اليه بعــد ذلك الأَفْشِينُ حَيْــدرُ بن كاوس الصُّغْدى" الى مصر في ثالث ذي الحجة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الجَرَوي لأخذ المال فلم يدفع اليه عَبْدَوَيْه وقاٰتُله ، فخرج الأفشينُ الى بَرْقة ، وصُرف عَبْدَوَ يْه بن جبلة عن إمرة مصر بعيسي بن منصـور بن موسى؛ وبعد عنهل عَبْدَوَ يُه المذكور عاد الأَفْشينُ الى مصروأقام بها على ما سيأتى ذكره، فكانت ولايةُ عَبْدَوَيْه بن جبــلة على مصر نيابةً عن أبى اسحاق مجمد المعتصم سنةً واحدةً .

⁽۱) فى م : « وقا ملوه» .

* *

ما وقـــع س الحوادث فی سنة ۲۱۵

السنة التي حكم فيها عَبْدَوَيْه بن جبلة على مصر وهي سنة خمسَ عشرةَ ومائتين ــ فيهــا وصل أبو إسحاق المعتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيــه الخليفة عبـــد الله المأمون وعرَّفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون من المُوْصِـل الى غزو دَابُقُ وأنطاكية فغزاهما وتوجُّه إلى الشأم ودخلها وأقام بها ، وكتب الى نائب له ببغداد إسحاق بن إبراهم أن يأخذ الجندَ بالتكبير اذا صَلُّوا الجمعة، وبعــد الصلوات الخمس اذا قَضَوُا الصلاةَ أن يصيحوا قياما ويكبَّروا ثلاث تكبرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس: هذه مدعة ثالثة . قلتُ : البدعةُ الأولى لُبْسِ الْحُضْرةِ وتقريب العَـلَويّةِ و إبعـاد بني العبـاس ؟ والثانيــة القولُ بَحَلْق القرآن وهي المصيبة العظمي ؛ والتالثة هـــذه . ثم فيها أباح المأمون أيضا الْمُتْعَمَّة فقال الناس: هذه بدعة رابعه ، وفيها غَضِب المأمونُ على الأمير على بن هشام وبعث اليــه تُحَبِيقًا وأحمــدَ بن هشــام لقبض أمواله . وفيها توفَّى الأمير إسماعيل بن جعفر بن سلمان بن على بن عبـــد الله بن العباس أبو الحسن الهاشميّ العباسيّ، كان من أعيان بني العباس وأفاضلهم، وولى الأعمالَ الحليلة بعدة بلاد .

وفيها توفيت زُبَيْدة بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبدالله ابن العباس، أم جعفر الهاشمية العبّاسيّة، وٱسمُها أَمَةُ العزيز زوجةُ هارون الرشيد ﴿ اِنْ

 ⁽۱) دابق: قریة قرب حلب من أعمال عزاز بیبها و بین حلب أربعة مراسخ .

 ⁽٣) هو عحيف بن عنبسة كما فى ابن الأثير ٠

وبنتُ عمّه وأمَّ ولده الأمين مجمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقـةم ذكر ذلك كلّه ، وماتت زبيـدة وهي أعظم نساء عصرها ديناً وأصلًا وجَمالًا وصِيانةً ومعروفاً ، أحصى ما أنفقته في حجّة واحدة فكان ألفي ألف دينار، قاله أبو المظفّر في مرآة الزمان .

قلت : ولعلّها عَمّرت في هـذه الجّة المصانع التي بطريق الجاز أو بعضها اه . وكان في قصر زبيدة مائة جارية تَقْرأ القرآن . فكان يُسمعُ من قصرها دَوِي كَدَوِي النّحل من القراءة ، ولم تَزَل زُبيدة في حَشَمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدّها محمد الأمين وفي أيام آبن زوجها عبد الله المأمون ، لم يتغيّر من حالها شي الله أن ماتت في هذه السنة ، وقيل في سنة ستّ عشرة ومائتين وهو الأشهر . وأما ما فَعَلَتْه من المآثر والمصانع بالمجاز وغيره فهو معروف لا يُحتاج إلى ذكره هنا ، وكانت مع هذا الجمال والحشمة فصيحة لبيبة عاقلة مُدبِّرة ، قيل : إنّ المأمون دخل اليها بعد قتل آبنها والحشمة فصيحة لبيبة عاقلة مُدبِّرة ، قيل : إنّ المأمون دخل اليها بعد قتل آبنها الأمين يعتذر اليها و يُعزّيها فيه و يُسكّن ما بها من الحزن ، فقال لها : يا سِتّاه ، لا تأسفى عليه الأمين عوضُه لك ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، كيف لا آسفُ على ولد خَلف أخا مثلك ! ثم بكت وأبكت المأمون حتى عُشي عليه .

قلت: ولم يكن قَتْلُ الأمين بإرادة أخيه المأمون وانما آقتَحَمه طاهرُ بن الحسين ، ، وقتله من غير إذن المأمون، وحقَد المأمونُ عليه لذلك ولم يَسَعْه الا السكوت .

⁽۱) كذا في هامش م . وفي الصلب : « تبأسي » بالباء . وفي ف : « تيأسي » بالباء .

⁽٢) وردت هـــذه الكلمة فى الأصلين مشابهة لمــا تقدم فى الحاشية الســابقة . ولم ينبـــه فى م على نسحة أخرىفرجمنا ما وضعناه لتلاؤم السياق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو زيد الأنصاري صاحب العربيّة بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعَلَاء بنهلال الباهليّ بالرَّفَّة، ومحمد ابن عبد الله الأنصاريّ القاضي بالبصرة، ومَكِّى بن ابراهيم الحَنظليّ ببَأْخ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمَرُو، ومحمد بن مبارك الصُّوريّ بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطبّاع ببغداد .

§ أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافق مولى بنى نصر بن معاوية أميرُ مصر، وليها من قبل أبى إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عَبدَوَيْهِ بن جَبلة عنها في مستهل سنة ستّ عشرة ومائتين على الصلاة، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شُرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم، وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بعربها أعنى بالوجه البحرى"، وانضم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى، وحشدوا وجمعوا فكثر عددهم وساروا نحو الديار المصرية، فتجهّز عيسى وجمع العساكر والجند لقتالهم فضعُف عن لقائهم وتقهقر بمن معمه، فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيس، هذا على أقبح وجه لسوء سيرته، وخرج معه أيضا متوتى خراج مصر وخلعوا الطاعة ، فقدم الأفشين لسوء سيرته، وخرج معه أيضا متوتى خراج مصر وخلعوا الطاعة ، فقدم الأفشين

⁽۱) كذا فى ف والكندى (ص ۱۸۹ طبع بيروت) بفتح الراء وكسر الفاء ، نسبة الى الرافقة ، وهى بلدة كبيرة على الفرات متصلة البناء بالرقة ، وفى ثم والمقريزى: «الرافعيّ» بالعين . (۲) فى الكندى «موسى بن ابراهيم ابن عمه » . (۳) كذا فى ثم ، وفى ف : «عربها » ، وفى الكندى : «عربها وقبطها » .

10

E

من َرْقَةَ وتهيَّأ لقتال القسوم في النصف من جمادي الآخرة، وٱنضم عليمه عيسي آبن منصور هذا ومن آنضاف اليه، وتجعوا وتجهّزوا لقتال القــوم وخرجوا في شؤال وواقعوهم فظفِروا بهم بعــد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسَبَوًّا؛ ثم مضى الأفشينُ الى الحَوْف وقاتلهم أيضا لما بلغه عنهم و بدّد جمعَهم وأسر منهم جماعةً كبيرةً بعسد أن بَضَّعَ فيهم وأبدعَ؛ ودامت الحروبُ في السنة المستمرَّة بمصر في كلِّ قليل الىأنُ قَسدمها أمير المؤمنين عبسدُ الله المأمون لخميس خلون من المحرّم سسنة سبع عشرة ومائتين، فَسَيْخُطَ عَلَى عَيْسِي بن منصور المذكور وحلَّ لواءه وعزله ونسب له كلُّ ـ ما وقع بمصر ولعَّاله ؛ ثم جهَّز العساكرَ لقتال أهل الفساد وأُحضَرَ بين يديه عَبْدُوسُ الفهْرى قضر بت عنقُه لأنه كان أيضا ممن تغلّب على مصر . ثم سار عسكره لقتال أسفل الأرض أهل الغربيـــة والحَوْف وأوقعوا بهم وسَـــبَوُا القبطَ وقتلوا مُقَاتلتّهم وأبادوهم وقمعوا أهلَ الفساد من سائر أراضي مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلةٌ عظيمةٌ ، ثم رَحَل الخليفةُ المأمونُ من مصر لثمانَ عشرةَ خلت من صفر بعسد أن أقام بمصر وأعمالها (مثل سُخاً وُحُلُوان وغيرهما) تسعة وأربعين يوما ؛ ووَتَى على صلاة مصر كَيْــدَر وعلى الشَّرطة أحمدَ بن بسطَام الأزدى من أهل بُخُــارا . وعمَّر المقياسَ وجَسْرا آخر بالجزيرة تجاه الفُسطاط .

> * * *

السنة التي حكم فيها عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة ومائتين – فيهاكر المأمونُ راجعا من العراق الى غزو الروم لكونه بلغه أنّ ملك

ما وقـــع من الحوادث فى سنة ٢١٦

 ⁽۱) كذافى الكندى ص ۱۹۲ وقص عارته: «وكان مقامه فى الفسطاط وسخا وحلوان تسعة وأربعين
 يوما » - و فى م : « سنجار » وهو خطأ ، لأن سنجار بلد ما لجزيرة قريب من الموصل ، وقد سفطت . ، هذه الجملة فى ص . (۲) فى م : « خارجا » .

(TIE)

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرَسُوسَ والمِصّيصة ، فسار اليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها الى نصف شعبان ، وجهز أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم لغيزو الروم فسار وافتتح عدة حصون ، ثم وجه المأمون أيضا القاضي يحيى آن أكثم الى جههة أخرى من الروم فتوجه وأغار وقتل وسبى ، ثم رجع المأمون في آخر السنة الى دمشق وتوجه منها الى الديار المصرية حسبا تقدّم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيها تُوفى محمدُ بن عَبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبى صُفْرة ، كان من أكابر الأمراء، ولي إمرة البصرة والصلاة بها وغيرها، وكانجوادا ممدّحا قدم مرّة على المأمون فقال له : يا محمدُ أردتُ أن أُولِيّكَ فمنعنى إسرافك فى المال؛ فقال : يا أمير المؤمنين، منعُ الموجود سوءُ الظنّ بالمعبود ؛ فقال له المأمون : لو شئتَ أبقيتَ على نفسك ؛ فقال محمد : من له مَولَّى غنى لا يفتقر، فاستحسن المأمونُ ذلك منه وولاه عملا ، وقيل للعُتْبى : مات محمد بن عَبّاد؛ فقال : نحن متنا بفقده وهو حى بجده ،

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها تُوتى حَبَّانُ بنُ هلال، وعبدُ الملك بن قُريب الأصمعيّ، ومحمد بن كثير المصيصيّ الصَّنعانيّ، والحسن بن سَوّار البَغويّ، وعبدُ الله بن نافع المدنى الفقيه، وعبدُ الصمد بن النعان البزاز، ومحمدُ بن بَكّار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عَبّاد المهلّيّ أمير البصرة، ومحمد أبن سعيد بن سايق نزيل قَزْوبن، وزُبيدةُ زوجةُ الرشيد والبنةُ عمه .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

[.] ٢ (١) كذا فى ٣ وهو الموافق لما جاء فى الخلاصة فى أسماء الرجال والمعارف لابن قتيبة . وفى هامشها : «حيان» بالياء المثناة . وفى نسخة ف : «حسان» بالسين وكلاهما تحريف . (٢)كذا فى تاريخ الإسلام للذهبى . وفى الأصلين : «البرار» بالراء المهملة فى آخره .

ذكر ولاية كَيْدُر على مصر

هو كندر وآسمه نصر بن عسد الله وكندر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصَّغْدى"؛ ولى إمرةَ مصر بعـــد عـزل عيسي بن منصور في صفر سنة سبعً عشرةً ومائتين من قبّل المأمون على الصلاة فسكن المعسكّر على عادة الأمراء بعد رحيـــل المأمون ، وجعل على شُرْطَته أَبْنَ إسبَنْدِيَارْ. ثم بعث المأمونُ برجل من العجم يسمى بآبن بسُطَام على الشُّرُطة فولِي مدّة ثم عزله كيدر لسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط في صحن الجامع ، ثم وتى ابنَه المظفَّر عِوضَه . ودام كيدرُ على إمرة مصر الى أن ورد عليــه كتاب المأمون في جمادي الآخرة ســنة ثمانَ عشرةَ وماثتين بأخُذْ الناس بالمحنة ــ أعنى بالقول بخلق القرآن ــ وكان القاضي بمصر يومئذ هارون بن عبد الله الزهرى"، فأجاب القاضي والشهود، ومن توقّف منهم عن الفول بخلق القرآن سقطت شهادتُه . وأخذ كيدرُ يمتحنُ القضاةَ وأهلَ الحديث وغيرَهم ، وكان كتابُ المأمون الى كيدر يتضمّن ذلك: «وقد عرّف أمير المؤمنين أنّ الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حَشْوْ الرعية وسَـفِلة العاتمة ممن لا نظر له ولا رَوَّيَّة ولا استضاءة بنور العلم وبرهانه ، أهلُ جَهَالةٍ بآلته وعمَّى عنه ، وضلالةٍ عن حقيقة دينه ، وقُصور أَنْ يَقْدُرُوا الله حقَّ قدره ، و يعرفوه كنه معرفته ، و يُفرّقوا بينه و بين خلقه ؛ وذلك أنهم ساوُّوا بين الله و بين ما أنزل من القرآرف ، فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه؛ وقد قال تعالى : ﴿إِنَّا جَعْلَمَاهُ قُرْآنًا عَرَبِّيا﴾، وكلُّ ماجعله فقد خلقه؛ كما قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ (١)كدا فى الأصلير . وفى الكندى ص١٩٣ « اسبندبار » مدون ابن . (٢) كذا فى الذهبي وهامش م . وفي الكندي ص ١٩٣: «بأن يأخذ الباس بالمحنة» . وفي الأصلير : «فأخذ » وهو الرعية » وكلاهما تحريف · ﴿ ﴿ ٤ كُذَا فِي الطَّارِي · وَفِي الأَصْلِينِ وَالدَّهِي : ﴿ ... سَاوُ وَا بَيْنَ الله و بين خلقه و بين ما أنزل من القرآن ٪ . مَا قَدْ سَبَقَ﴾؛ فأخبر أنه تَصَصُّ لأمور أحدثه بعدها . وقال عنَّ وجلَّ : ﴿ كَتَابُّ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾ . والله تعالى مُحكِم كتابه ثم مُفصَّله ، فهو خالقه ومُبتدعه . ثم انتسبُوا الىالسنة وأنهم أهل الحقّ والجماعة وأنّ مَنْسواهم أهلُ الكفر والباطل؛ فَأَسْتَطَالُوا بَذَلِكَ وَغَرُّوا بِهِ الجَهَالَ ، حتى مال قوم من أهل السمتُ الكاذب والتخشّع لغير الله الى موافقتهم ، فنزعوا الحقّ الى باطلهم واتخـــذوا دين الله وليجةً إلى ضلالهم . الى أن قال : فرأى أميرُ المؤمنين أنَّ أُولئك شَّر الأمة المنقوصون من التوحيدحظًا ، أوعيةُ الحهالة ، وأعلامُ الكذب ، ولسانُ إبيس الناطقُ في أوليائه ، والهائل على أعدائه من أهل دين الله؛ وأحقّ أن يُتَّهمَ في صدقه وتُطرحَ شهادتُه ولا يوثَق به. ومَن تَمْني عن رشده وحظه عن الإيمان بالتوحيد، كان عما سوى ذلك أعمى وأضل سبيلاً . وَآمَدُرُ أَميرِ المؤمنين ، إن أكذب الناس من كذب على الله ووحيه وتخرُّص الباطل ولم يعرف الله حقّ معرفته. فآجمعُ مَنْ بحضرتك من القضاة فآقرأ عليهم كتابنا هذا، وامتحنْهم فما يقواون واكشفْهم عما يعتقدون في خلق الله [القرآن] وإحداثه، وأعلمهم أنى غيرٌ مُستعين في عمل ولا واثقُّ بمن لا يوتَقُ بدينه . فإذا أفرّوا بذلك ووافقوا [علَّيه] فُمرْهم بنظر مَنْ بحضرتهم من الشهرد ومسألتهم عن علمهم عن القرآن، وترك شهادة من لم يُقتر أنه مخلوق؛ واكتُب الينا بما يأتيك عن قضاة أهل أعمالك في مسألتهم والأمر لهم بمثل ذلك . ثم كتب المسأمونُ بمثل ذلك الى سائر عُمَّاله والى نائبه على بغـــداد إسحاقً بن إبراهيم الخزاعيّ ابن عمّ طاهر بن الحسين أن يرسل اليه سبعة نفر، وهم : محمد بن سعد كاتب الواقدي"، و يحيى بن مَعين ، وأبوخَيْشَمة ، وأبومسلم مستمْلي يزيدَ (١) في الأصلين: « الصمت » بالصاد وهو تحريف . والنصويب عن الطبري والذهبيُّ .

(۱) فى الأســـلين : « الصمت » بالصاد وهو تحريف · والنصويب عرب الطبرى والذهميّ · (۲) كذا فى م . وفى هامتها ونسحة ف : « دور الله » · (٣) وليجة : معتمدا ·

⁽٤) كذا في الطبري . وفي الأصلين : «... من عمى عن رشده ... وكان عما ً...» وهو غير مستقيم .

⁽o) الزيادة عن نسحه عن (٦) الزيادة عن الطبرى · (٧) كذا في هامش الطبرى ·

وفى الأصلين وصلب الطبرى : « بنص» وهي عير واضحة •

ابنهارون، واسماعيل بنداود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدُّورَقَّ"؛ فَأَشْحِيصُوا اليه، فآمتحنَهم بخلق القرآن فأجابوه فردّهم منالزُّقة الىبغدادَ؛ وكانوا توقّفوا أوَّلا ثم أجابوه خوفًا من العقوبة . ثم كتب المأمونُ أيضًا الى إسحـــاقَ بن ابراهيم المذكور بأن يُحضِرَ الفقهاءَ ومشايخ الحديث و يخبرُهم بما أجاب به هؤلاء السبعة ؛ ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب اليه كتابا آخرمن جنس الأول وأمره بإحضار مَنِامتنع فأحضر جماعةً: منهم أحمدُ بنحنبل رضيالته عنه، و بشرُ بن الوليد الكِنْدى ، وأبوحَسّان الزِّياَدي ، وعلى بن أبي مُقاتل ، والفضل بن غانم ، وعبيدالله بن عمرالقَوارِيرِيّ، وعلى بن الجَعْد، وسَجّادةُ _ واسمه الحسن بن حَمّاد _ والدَّيَّال بن الْمَيْثُم، وَقُتَيَبة بن سُعْيد، وكان حينئذ ببغداد، وسَعْدَوَ يْهِ الواسطى"، وإسحاق بن أبى إسرائيل وابن الهِرْش، وآبن عُلِيَّةَ الأكبر، ومحمد بن نوح العِجْلِيِّ، ويحيي بن عبدالرحمن العُمَري"، وأبو نصر التمّار، وأبو مَعْمَر القَطِيعِيّ، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم ؛ وعرض عليهم كتابَ المأمون فعرّضوا ووَرَّوْا ولم يُحيبوا ولم يُنكروا ؛ فقال لبشر بن الوليد : ما نقول ؟ قال : قد عرِّفتُ أميرَ المؤمنين غيرَ مرَّة ؛ قال : فالآن قد تجدَّد من أمير المؤمنين كتابٌ؛ قال: أقول: كالرم الله؛ قال: لم أسألك عن هذا، أمخــلوق هو ؟ قال : ما أُحسِنُ غيرَ هــذا الذي قلتُ لك ، إنى قد اســتعهدتُ أُميرَ المؤمنين أنى لا أتكلُّم فيه. ثم قال لعلى بن أبي مقاتل : ما تقول؟ قال : القرآن كلام الله، و إن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمِعنا وأطعنا. ثم أجاب أبو حسّان الزياديّ بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضي الله عنه : ما تقول ؟ قال : كلام الله، قال : أمخلوق هو ؟ قال : هوكلام الله لا أزيد على ذلك .

⁽۱) كدا في الذهبي . و في الأصلين : «وعديم» وهو تحريف . (۲) في م : « قتيبة . ٢ ابن أبي سعيد» بزيادة «أبي» وهو تحريف .

FID

قلت : والامامُ أحمد بنحنبل رضي الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنَّة وثبُّتــه الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائدُ جماعة كثيرة، وقــد تداولته الخلفاء القاطعة، الى أن خَلُّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لآبن البُّكَّاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن تَجعُولٌ ومُحدَّثُ لورود النص بذلك ؛ فقـــال إسحاق ابن ابراهيم : والمجمول مخلوق ! قال نعم؛ قال : فآلقرآن مخلوق ! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجّه إسحاقُ بن إبراهيم بجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون: بلغنا ما أجاب به متصِّنعة أهل القبلة وملتمسو الرياســة فيما ليسوا له بأهل؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فآمنعه من الفَتوى والرواُية . ثم قال في الكتاب : وأمّا ما قال بشر فقد كذَّب ، لم يكن جرى بينــه و بين أمير المؤمنين في ذلك عهدًّ أكثر من إخباره أمر المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فآدعُ به اليك فإن تاب فَأَشْهَرْ أمره، وان أصرّ على شركه ودفع أنب يكون القرآن مخلوقا بكفره و إلحاده، فآضِرِبُ عُنقَه وآبعث الينا برأسه؛ وكذلك ابراهيم. وأما على بن أبي مقاتل فقل له : ألست القائل لأمير المؤمنين : إنك تحلُّل وتحرُّم . وأما الذَّيال فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يَشْغَلُه . وأمّا أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الحواب في القرآن، فأعلمه أنه صي في عقله لا في سنّه، جاهل سيحسنُ الحوابَ اذا أُدِّب، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأمَّا أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عَرَف فَحْوَى مقالته واستدلُّ على جهله وآفته بها . وأمَّا الفضل (١) كذا في م والذهبي . وفي ف : «الرياسة » وهو تحريف . وعبارة الطبرى : «...وأمرك

مَنْ لم يقل منهم إنه مخلوق بالامساك عن الحديث والفتوى ...» • (٢) فى الأصاين : « حاهل مستحسن الجواب إذا أدّب » • وعبارة الطبرى (ص ١١٢٧ قسم ثالت طع أوربا) : « وان كان

لا يحسن الجواب في القرآن فسيحسه اذا أخذه التأديب» .

آبِ غانم، فأعلمه أنه لم يَخْفَ على أمير المؤمنين ما كان منه بمصروما اكتسب من الأموال في أقل من سنة ، يعني في ولا يته القضاء ، وأمَّا الزِّياديُّ فأعلمه واذكر له مَا يَشْرِينُهُ . وأمَّا أبو نصر التَّتَّار فانَّ أميرالمؤمنين شبَّه خساسةً عقله بحَسَّاسَّةٍ مَتْجَرِه . وأمّا ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بابي مَعْمَر] ، فأعلمهم أنهم مشاغيلُ بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأنَّ أمير المؤمنين لو لم يُستَحْلُ محاربتهم في الله [ومجاهدُتُهُم إلا لإربائهُمْ] وما نزل به كتاب الله فى أمثالهم لاستحلُّ ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركًا وصاروا للنصارى شَبَّهًا! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئا وتبخه به . جتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن سمّيتُ بعد بشر وابن المهدى" فآحملهم مُوثَقِين الى عسكرأمير المؤمنين ليسالهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ؛ قال : فأجابوا كلُّهم عند ذلك الا أحمد بن حنبل وسَعِّادة ومحمد بن نوح والقواريرى"، فأمر بهم فَقَيْدُوا، ثم سألهم من الغد وهم فى القيود؛ فأجاب سَجادةُ، ثم عاودهم بالثانى فأجاب القَواريرى" . فوجّه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح . ثم بلغ المأمونَ أنهم إنمـــا أجابوا مُكرَّهين، فغضب وأمر بإحضارهم اليه؛ فلما صاروا الى الرقَّة بلغهم وفاتُّه المأمون، وكذا ورد الخبرعلى أحمد بن حنبل. وأمّا مجمد بن نوح فكان عديلا لأحمد بن حنبل فى المحمل فمات، فوليه أحمدُ وصلَّى عليه ودفنه . هذا ماكان بالعراق .

وأتما مصرُ، فبينماكيدرُ في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقبِضَ على من طلبه المأمون، وأنّ المعتصم محمدا بويع بالحلافة (١) هو نسبته الى زياد بن أبيه ولاه وعارة الطبرى: « ... فاعله أنه كان متحلا ولاه أقل دعى كان في الاسلام خولف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ...» وقد أنكر الزيادي أنه مولى لأحد من الناس وفي الأصلين: « وذكر له » بدون ألف . (٢) كذا في الطبرى (ص ١١٢٨ . ٢ قسم ثالث طبع أو ربا) و وردت هذه العبارة محرّقة في الأصلين . (٣) النكلة عن الطبرى " الزيادة عرف الأصلين: « لو استحل » وهو تحريف . (٥) الزيادة عن الطبرى والذهبي . وفي الأصلين: « لو استحل » وهو تحريف . (٥) كذا في الطبرى والذهبي . وفي الأصلين: « بين الإرباء » . (٨) في م : « وقد ورد » .

من بعده . ثم عقيب ذلك ورد على كيدر كتاب المعتصم ببيعته ويأمره بإسقاط من في الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم، ففعل كيدر ذلك ؛ فحرج يحيى بن الوزير (آآ) الجَروي في جمع من خَمْ وَجُذَام عن الطاعة، فتجهز كيدر لحربهم، فأدركته المنسة ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين، واستخلف ابنه المظفّر بن كيدر بعده على مصر، فأقره المعتصم على إمرة مصر؛ فكانت ولايته على مصر سنتين [وشهرين] تنقُص أياما .

* *

ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢١٧ السنة الأولى التي ولى فيها كيدرُ على مصر وهي سنة سبعَ عشرة ومائتين - فيها خرج المأمون من مصر وتوجّه الى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل في جيوشه فجهز المامونُ لحربه الجيوشَ، ثم كتب توفيلُ للأمون كتابا يطلب فيه الصلح فبدأ بنفسه في المكاتبة وأغلظ فآستشاط المامونُ غضبا وقصد الروم فكلموه في هجوم الشتاء ووعدوه للقابل فثني عزمه .

وفيها وقـع حريق عظيم بالبَصْرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا عظما فوق الوصف .

وفيها قتل المأمون عليا وحسينا آبني هاشم بأذنة في جمادى الأولى لسوء سيرته.

(١) كذا في م والكندى (ص ١٩٤ طبع بيروت) والطبرى (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع أوربا)
وهو بفتحتين تسبة الى جرى بن عوف بطن من جذام (أنظر لب اللباب للامام السيوطى ص ٣٦ طبع أوربا)
وفي ف : « الجورى » وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ف . (٣) بلد من الثنور
قرب المصيصة خرج منه جماعة من أهل العلم . (٤) كذا بالأصلين بافواد الضمير . والذي في ابن الأثير
والطبرى بعد ذكرهما قتل المأمون لعلى وحسين ما يدل على أنّ الضمير راجع لعلى فقط ، قال ابن الأثبر
في حوادث سنة ٢١٧ : «وفيها قتل المأمون على بن هشام وكان سبب ذلك أن المأمون كان استعمله على
أذر بيجان وغيرها فبلغه طلمه وأخذه الأموال وقتله الرجال الخ » . وعبارة الطبرى في حوادث السنة المذكورة
فيذكر الخبرعن سبب قتل على هذا : «وكان سبب ذلك أن المأمون الذي بلغه من سوه سيرته في أهل عمله الخ »

وفيها توفى عمرو بن مَسْعَدة بن صُول أبو الفضل الصُّولِيّ أحد كتاب المأمون وخاصته، وكان جوادا ممدّحا فاضلا نبيلا جليلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى حَجَّاجُ بن مِنْهال الأنماطي بالبصرة ، وشُرَيحُ بن النعان الجوهري ، وموسى بن داود الضَّبِّ الكوفي ببغداد ، وهشام بن إسماعيل العَطّار العابد بدمشق ، وعمرو بن مَسْعَدة أبو الفضل الصُّولي كاتب الإنشاء الأمون — وقد ذكرناه — وإسماعيل بن مَسْلَمة أخو القَعْنَى مصر .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

*

السنة الثانية من ولاية كَيْـدَر على مصر وهي سنة ثمـانَ عشرة ومائتين ــ فيها آهتم المأمونُ ببناء طُوَانة وجمع فيها الرجالَ والصَّنَاع وأمر ببنائها ميلا في ميل، وقرّر ولده العباسَ على بنـائها وغَرِم عليها أموالا عظيمة، وهي على فَمِ الدَّرْب ممـا يلي طَرَسُوس، ثم آفتتح المأمونُ عدة حصون .

ما وقـــع من الحوادث فی سة ۲۱۸

وفيها كانت المحنسة العظيمة المقدّم ذكرها، أعنى القول بخلق القرآن، وأجاب ١٥ غالبُ علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعةً يسيرةً؛ وعظم البلاء بالعلماء وضُربوا وأُهينوا ورُدِعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعد ذلك الا أيام يسسيرة ومرض المأمون ببلاد الروم، ولم يزل مرضُه يزداد به الى أن مات .

١.

⁽١) بصم أترله وبعد الألف نون : «لد بثغور المصيصة كما فى ياقوت · (٢) فى الأصلين : «أردعوا » ·

(TIX)

ذكر وفاته ونســـــبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة عمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة قبل أخيه الأمين محمد بن زُبيدة بشهر عند ما آستُخْلِف أبوه الرشيد ، وأمّه أمّ ولد تُسمّى مَراجِل ، ماتت أيام نفاسها به ، بُويع بالخدافة بعد قتل أخيه الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبى جعفر وكان أوّلا أبا العباس ؛ وكان نبيلًا قرأ العلم في صغره وسمع من هُشَمُ وعبّاد بن العوّام ويوسف ابن عطية وأبى معاوية القير يروطبقهم ، وبَرَع في الفقه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ، ولماكير عني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ، ولماكير عني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر فيها ، فحره ذلك لقوله بخلق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس حزمًا وعزما وحلما وعلما و رأيا ودهاء وهيبة وشجاعة وسُؤدُدا وسماحة ، لولا أنه شاب ذلك كلًه بقوله بخلق القرآن .

قال ابن أبى الدنيا : كان المأمون أبيضَ رَبْعَةً حسنَ الوجه يعلوه صُفْرةً قد وخَطَه الشيبُ، أُعْيِن طويلَ اللحية رقيقَها ضيّقَ الجبين على خدّه خالُ .

وعن إسحاق الموصليّ قال: كان المأمونُ قد سخط على الحسين الخليع الشاعر لكونه هجاه عند ما قُتل الأمينُ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون اذ دخل الحاجب برقعة فاستأذن في إنشادها، فأذِن له، فأنشد قصيدةً أولها:

⁽١) لم يذكر الطبرى (في حوادث سة ٢١٨) في الكلام على سيرته عير كسيته أبي العباس .

٠٠ (٢) الأعين : العطيم سواد العين في سعة ٠

(۱) أَجْرَنِي فَإِنِي قَدْ ظَمِئتُ إِلَى الوعد * متى يُنْجَزَ الوعدُ المؤكّد بالعهـــدِ الى أن قال :

رأى الله عبد الله خير عباده * فسلَّكه واللهُ أعلمُ بالعبد ألا إنما المأمونُ للناس عصمةٌ * مميزَّةٌ بين الضلالة والرُّشد

فقال له المأمون: أحسنتَ ، فقال الحاجب: أحسن قائلُها ، قال: ومن هو ؟ ه قال: عبدك الحسين بن الضحاك؛ فقال المأمون: لا حيّاه الله! أليس هو القائل: فلا تميّّت الأشياء بعد محمد * ولا زال شَمْلُ الملك فيها مُبدَّدَا ولا فرح المأمونُ بالملك بعده * ولا زال في الدنيا طريدا مُشرَّدَا

هــذه بتلك ولا شيء له عنــدنا . قال الحاجب : فأين عادة عفو أمير المؤمنين ؟ قال : أمّا هذه فنَعَمْ ، اِئذَنوا له . فدخل الحسين فقال له المأمون : هل عرفتَ يوم تُتل أخى الأمينُ أن هاشميّة هُيكتُ ؟ قال : لا ، قال : فما معنى قولك :

وممَّ الْمُجَا قلبي وكفكف عَبْرتى * محارمُ من آل الرسول ٱسْتُحِلَّتِ
ومهتوكةً بالخُلد عنها سُجُوفُها * كَعابُ كَقَرْن الشمس حين تبدَّت
فلا بات ليــلُ الشامتين بغِبْطَةٍ * ولا بَلَغَتْ آمــالهُم ما تمنّت

⁽۱) الذى فى الأغانى (ج ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : «أجرنى» بالراء المهملة · (٢) رواية ١٥ هذه الأبيات فى الأغانى (ج ٦ ص ١٨١) :

 ⁽٣) الخلد: قصر بناه المصور ببغداد بعد فراغه مر... مدينته على شاطئ دجلة في سينة ١٥٩ ه.
 (٤) كذا في الذهبي - وفي ف : « لمعان قرن » ... الخ » - وفي م : « للعكقرن الشمس الخ »
 وهما محرفان .

فقال: يا أسير المؤمنين، لوعةً غلّبتنى، ورَوعةً فاجأتنى، ونعمةً آستُلِبتُها بعد أن غَمَرتْنى، فإن عاقبتَ فبحقِّك وإن عفوتَ فبفضلك؛ فدمَعتْ عينا المأمون وأمر له بجائزة. ومما ينسب إلى المأمون من الشعر قولُه :

لسانی كتوم لأسراركم * ودَمعی نَمُــوم لسرّی مُدْبِعُ فلولا دموعی كتمتُ الهــوَی * ولولا الهوی لم تكن لی دُموعُ

وكانت وفاة المامون في يوم الجميس لاتنتي عشرة ليسلة بقيت من شهر رجب وحمل الى طَرَسُوس فدُفن بها ، وكان المامون حليا عادلا ، قيل : إن بعض المشايخ كتب إليه رُقْعة فيها مُرافعة في إنسان ، فكتب عليها المامون : السّعاية قبيحة وإن كانت صحيحة ، فإن كنت أخرجتها من النّصح ، فسرانك فيها أكثر من الرّبح ؛ وأنا لا أسعى في محظور ولا أسمع قول مهتوك في مستور ؛ ولولا أنت في خفارة شيبك لعاقبتُك على جريرتك مقابلة تُشبه أفعالك ، وكتب بعضهم ألى المامون رقعة فيها : إن رجلا مات وخلف مالا عظيا وليس له وارث إلا طفل مُرْضَع ، وإن تحكم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به ، قال : فأخذ الرقعة وكتب على ظهرها ، الطفل حبره الله وأنشاه ، والمال ثمّره الله وأخزاه ، المقت رحمه الله ورضى عنه وأرضاه ؛ وأما الساعى لى في أخذه فلعنه الله وأخزاه ، وقيل : إنه لما مات عمرو بن مَسْعَدة وزير المأمون رُفعتُ اليه رُقعةُ : أن عمرًا المذكور خلّف ثمانين ألف ألف دينار ، فوقع المأمونُ على ظهرها : هـذا قليل لمن المذكور خلّف ثمانين ألف ألف دينار ، فوقع المأمونُ على ظهرها : هـذا قليل لمن

اتصل بنا وطالت خدمته لنا .
وقيل : إن رجلا قدّم الى المأمون رُقعةً فيها مَظْلَمةٌ ، وكان المأمون را كماً بغسلةً
وقيل : والله لأقتلنك ،
وقيورت منه فألقت المأمون عن ظهرها إلى الأرض فأوهنته ؛ فقال : والله لأقتلنك ،

T)

(قاله) ثلاث مرّات)؛ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه، ويَنسى الأدب وهو غير جاهل به، ولو أحسنت الأيامُ إنصافاً لأحسَنت التقاضى، ولأن تلقى الله يا أمير المؤمنين حانثاً في يمينك خير من أن تلقاه قاتلًا لى. فأعجب المأمون كلامُه وأمر بإزالة ظُلامته.

وفيها توفى إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسسدى المُعْتَرِلَى ، كان يُعرف بآبن عُليّة ، وهو أيضا من القائلين بخلق القرآن ، وله مع الشافعي مُناظرات في الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مُناظرات ببغداد بسبب القرآن ، فكان الإمام أحمد بن حنبل يقدول : ابن عُليّة ضالً مُضِلّ ، ومات بمصر ليلة عَرَفة ، وكان من أعيان علماء عصره ،

وفيها توقى بشر بن غِياث بن أبى كَرِيمة أبو عبد الرحمن المَرِّ يسِي مولى زيد آبن الخطاب، كان أبوه يهوديا يسكنُ ببغداد، وتفقّه هو بالقاضى أبى يوسف حتى برَع فى علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والقول بخلق القرآن ، وكان أبو زُرْعة الرازى يقول : بشرُ بن غياثِ زنديق ،

قلت : ذُكِرَ أَن عبد الله بن المبارَك رأى فى منامه زُبَيْدة وفى وجهها أَثَرُ صُفْرة، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غُفِر لى فى أوّل مِعْوَل ضُرب بطريق مكة ؟ فقال : فن بين أظهُرنا رجلٌ مكة ؟ فقال : فن بين أظهُرنا رجلٌ يقال له بشرالمَرِّيسيّ زفَرتْ عليه جهنَّمُ زفرةً فاقشعر الجلدُ منى بسببها، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

1 1

اليوم إنسانا ؛ فَعَدُوْتُ خَلَفَهُ وَقَلْتُ : أُوْصِنَى؛ فقال : عانِق الفقرَ ، عاشِر الصبرَ ، وعادِ الهوى ، وَعَاقَ الشهوات .

وفيها توقى مجد بن نوح بن ميمون بى عبد الحميد العجلي صاحب الإمام أحمد آبن حنبل، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدِّين، امتُحِن بحَـلْق القرآن فتَبَت على السَّنة حتى حُمِل هو والإمام أحمد في القيود الى المأمون فمات محمد في الطريق بعانة قبل أن ينظر وجة المأمون، وقد تقدّم ذكره في أوّل ترجمة كَيْدَر صاحب مصر بأوسع من هذا، رحمه الله .

أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية المُظَفّر بن كَيْدُر على مصر

هو المُظفّر بن كَيْدَر أمير مصر، ولي إمْرة مصر بعد موت أبيه كيدر باستخلافه، وأقره المعتصم على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخرسنة تسع عشرة ومائتين، وسكن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمُره؛ فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمـدة يسيرة ، فتهيا المُظفّر هذا لقتاله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التق مع يحيى بن الوزير المـذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعـة هائلة انكسر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفِر به المظفّر هذا، وذلك في جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين ولي المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر على أبي جعفر أشناس ، ودُعي لأشناس على منابر مصر، و بعد مدة يسيرة صرف أشناس المظفّر هذا عن إمرة مصر في شعبانَ من السنة ، وولي مصر يعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعـة أشهر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولاية المظفّر على مصر نحوا من أربعـة أشهر

⁽١) عامة : بلد مشهوربين الرقة وهنت يعدّ في أعمال الجزيرة •

تخمين ، على أنه لم يَهْنَأُ له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدّة اليسيرة، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بخَلْق القرآن بمصر فآمتحن جماعةً ، وبالجملة فكانت أيّامُه على مصر قليلةً ووقائعُه وشُرورُه كثيرةً .

* * *

> ما وقـــع ن الحوادث فىسنة ٢١٩

> > Œ

السنة التي حكم في أقرلها كيدرُ وفي آخرها آبنُه المظفّر على مصر وهي سنة تسعَ عشرةَ ومائتين ــ فيهاكانت ظُلُمةٌ شديدةٌ بين الظهر والعصر وزلازلُ هائلةٌ .

وفيها ظهر محمد بن القاسم العَلَوى الحُسَيني بالطّالَقُانَ يدعو الى الرَّضَى من آل محمد فَاجتمع عليه خَلْق، فأرسل عبدُ الله بن طاهر له جيوشا فواقعوه عِدّة وقعّات حتى انهزم محمد، وقصد كُورة نُحراسان فظفِر به متولِّى نَسا فقيّده و بعث به الى آبن طاهر فأرسله الى المعتصم فحبسه، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واختفى فلم يقع له المعتصم على أثر ولا خبر .

وفيها فى جُمادَى الأولى قدِم بغدادَ إسحاقُ بن إبراهيم بِسَبَّى عظيم من أهل الْحُرِّمِيَّة الذين أوقع بهم بَهَمَذَان .

وفيها عاثت الزُّطُّ بنواحى البصرة فَآنتُدِب لحربهم عُجَيْفُ بن عَنْبَسَة فظفِر بهم ، وقتسل منهم نحو ثما نمائة، ثم جرت له معهم بعد ذلك حروب، وكانت عدّتهم بعدة آلاف .

وفيها آمتحن الخليفةُ المعتصم أحمد بن حَنْبل بالقول بَخَلْق القرآن وعاقبه رضى الله على الحق . الله عنه الله على الحق .

 ⁽١) الطالقان (بفتح الطاء المهملة واللام والقاف وفى لب اللباب بتسكين اللام): اسم يطلق على ٣٠ موضعين : أحدهما بخراسان بين مرو الروذ و بين بلخ مما يلى الجبل ، والآخر بلدة وكورة بين قزوين وأبهر .
 (٢) نسا : مدينة بخراسان . (٣) فى ف : «خمسة عشر ألفا» .

وفيها حِّج بالناس العباس بن محمد بن على العباسي .

وفيها توقى على بن عُبَيْدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرَّيْعانى عَكَان أديبً فصيحا بليغا، صَنَف الكتب في الحكم والأمثال وآختص بالمأمون، ومن شعره قوله: تَهَنَّ بمنزليك وجود بَذْلٍ * سعودك فيهما خَبَرًا وخُبْرا فرب دار الهنا وهَـلُمَّ جَرَا فرب دار الهنا وهَـلُمَّ جَرَا

وفيها توقى مجمد بن على بن موسى بن جعفر بن مجمد بن على تبن الحسين بن على آبن أبى طالب أبوجعفر، وقيل: أبومجمد، وكان يلقب بالجَوَاد و بالمُرْتَضى وبالقانع، ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان خَصِيصًا عند المأمون، وزوّجه المأمون بآبنته أمّ الفضل ، وكان يُعطيه في كل سنة ألفَ ألف درهم ؛ ومات خمس ليال بقين من ذى الجِحة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هدنه السنة ، قال : وفيها توفي على بن عَيَّاش الأَلْمَاني بِحْص ، وأبو بكر عبد الله بن الزَّبَير الحُمَيْدي بمَكّة ، وأبو نُعَيَّم الفضلُ بن دُكَيْن ، وأبو عَسّانَ مالك بن اسماعيل النَّهْدي بالكوفة ، و إبراهيم بن حُمَيْد الطويل، وسعدُ بن شُعْبة بن الحجّاج بالبصرة ، وأبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار بمصر، وسليان آبن داود الهاشمي ، وغسّان بن الفضل الغَلايي ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم أربعة أذرع و إصبع واحد ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبي العبّاس على مصر

• هو موسى بن أبى العباس ثابت، ولي إمرة مصر نيابةً عن أَشْناس بعد عزَّل المظفّر بر _ كَيْدَر عنها في مستهلّ شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين، ولي

على الصلاة و جُمع له الخراج فى بعض الأحيات ، ولما و لي مصر سكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، وآستعمل على الشُّرطة بعضَ حواشيه ، وحسُنَت أيّامُه وطالت وسكَنتِ الشرورُ والفتنُ بآخر أيامه ، فإنه فى أقل الأمر خالفه بعضُ أهل الحَوْف ووقع له معهم أمورُ حتى سكن الأمرُ وصَلّح ، على أنه كان فى أيام المحنة بخلق القرآن ، ووام على إمرة وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالبهم بالقول بخلق القرآن ، ودام على إمرة مصر نائبًا لأبى جعفر أشناس الى أن صُرف عنها فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكانت ولايتُه على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر ، وولى أشناسُ على إمرة مصر بعده مالك بن كَيْدَر الصَّغدى .

وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القــقاد بحيث إن المعتصم جعـَــله فى فتح عَمُّوريَّة من بلاد الروم على مقدّمته ، ويتلوه محــد بن إبراهيم بن مُصْعَب وعلى ميمنته إيتاخ القائد ، وعلى ميسرته جعفر بن دينــار بن عبد الله الخياط ، وعلى القلب مُجَيف بن عَنْبَسة ، وفيا ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلفاء .

* *

السنة الأولى من ولاية موسى بن أبى العباس على مصر وهى سنة عشرين ومائتين — فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب بَابَك الْخَرِّمِيّ، وعلى بلاد الجبال للأفشين، وآسمه حَيْدَر بن كاوس، فتجهّز الأفشين وحَشَد و جَمَع وسار لحرب بابك وغيره ، وفيها وجه المعتصم أبا سعيد مجمد بن يوسف الى أرْدَبِيل لعارة الحصون التى خرَّبها بابك في أيَّام عصيانه .

M

ما وقسم مرس الحوادث

فی سنة ۲۲۰

⁽۱) كذا فى الطبرى (ص ۱۱۷۱ من القسم النالت) وابن الأثير (ج۷ ص ۳۷) . وفى الأصلين : « محمد بن أبى يوسف » وهو خطأ . (۲) أردبيل : مدينسة كثيرة الخصب وعلى فرسحين منها جبل آسمه سيلان عظيم الارتفاع لا يفارقه النلح ، وهي فى الجهة الشالية من أذربيجان .

قلت : وقد أفسد بابك هذا فى مدّة عصيانه مُدُنا كثيرةً وأخرب عدّة حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلفاء والملوك عنه لفراره ، وطالت أيامُه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينة شُرَّمَنْ رأى وسكنها، وهى التى تسمّى أيضا سامّرًا. وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك، لأنهم كثروا وتولّعوا بحُرَّم الناس، فشكا أهلُ بغداد ذلك للعتصم وقالوا له: تحوّل عَنّا و إلا قاتلناك؛ قال: وكيف تقاتلونى وفي عسكرى ثمانون آلفَ دارع! قالوا: نقاتلك بسهام الليل – يَعْنون الدتاء – فقال المعتصم: والله مالى بها طاقة، فبنى لذلك سُرَّمَن رأى وسكنها.

وفيها أَسَر مُحَمِيفٌ جماعةً من الزُّطِّ وقَدِم بهم بغدادَ، وكانت عدّتهم سبعة وعشرين ألفا ؛ المقاتلة منهم آثنا عشر ألفا . قاله صاحب المرآة .

وفيها غَضِب المعتصم على وزيره الفضل بن مَرْوان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمة تفوق الوصف ، حتى قيل: إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، واستأصله وأهل بيته ونفاه الى قرية بطريق الموصل؛ وولَّى بعده الوزارة محمد بن عبد الملك الن يات .

ا وفيها آعتنى المعتصم بآقتناء الترك، فبعث الى سَمَرَقَنْد وفَرْغانة والنواحى لشرائهم و بذل فيهم الأموال وألبسهم أنواع الدِّيباج ومناطق الذهب، وأمعن فى شرائهم حتى الغنت عدّتهم مانية آلاف مملوك، وقيل: ثمانية عشر ألفا، وهو الأشهر؛ ولأجلهم بنى مدينة سَامَرًا ، كما تقدّم ذكره .

⁽١) في الأصلين : «ذراع» وهو نحريف · والدارع : 'لابس الدرع للحرب ·

ذكر بناء مدينة سامَرًا على سبيل الاختصار

ولمّ وَلِي المعتصم وكثُرت مماليكه صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدِمُ أحدُهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظُم ذلك على أهل بغداد فكلّموا المعتصم، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحوّل من بغداد، فخرج من بغداد وتنقّل على دجلة والقاطول، وهو نهرٌ منها، فاتنهى الى موضع فيه ديرٌ لُرهْبان، فوأى فضاء واسعا جدّا والهواء طبّبا فاستمرأه وتصبّد به ثلاثا، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتُرْبة والماء، فاشترى من أهل الدير أرضَهم من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتُرْبة والماء، فاشترى من أهل الدير أرضَهم بأربعة آلاف دين وأسس قصره بالوزيرية التى يُنسبُ اليها التّسينُ الوزيري، المخطب المخالين الوزيري، واختطت الما الميا المناه من وجمّع الفعلة والصّناع من الماك، وتقل اليها أنواع الأشجار والغروس، واختطت اليها المياه من وخلة وغيرها، وتجامع الناسُ بها فقصدوها وسكنوها، فكثرت بها المعايش الى أن صارت من أعظم البُلدان ،

وفيها ظهر إبراهيم النّظّام وقرر مذهب الفلاسفة وتكلّم في الفَدَر فتبعه خَلْق ، وفيها حجّ بالناس صالح بن العبّاس بن محمد بن على العباسي ، وفيها توفي خَلَف بن أيوب أبو سعيد العامري البَلْيخي الامام الفقيه الحنفي مفتي أهل بَلْخ ونُحراسان ، وكان إماما زاهدا وَرعًا ؛ أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلي ، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم ، وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه ، رحمه الله وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم ، وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه ، رحمه الله تعالى ، وفيها توفي سليمان بن داود بن على "بن عبد الله بن العبّاس الأمير أبو أيوب الهياشي " العبّاسي " كان صالحا زاهدا عفيفا جوادا ، قال الشافعي : ما رأيتُ أعقلَ الهياشي " العبّاسي " كان صالحا زاهدا عفيفا جوادا ، قال الشافعي : ما رأيتُ أعقلَ

من رجلين: أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهماشمى ، وفيها توفى فتح بن سعيد أبو نصر الموصلى ، كان من أقران بشر الحافي وسَرى السَّقَطَى ؛ كان زاهدا عابدا كبير الشأن ، قال فنحُ : صحبتُ ثلاثين شيخا كانوا يُعدّون من الأبدال وكلّهم أوصانى عند فراقى له : إياك ومعاشرة الأحداث ، وفيها توفى الحافظ أبو نُعيم الفضل بن دُكين ، ودكين آسمه عمرو بن حَمّاد بن زُهير بن درهم مولى أبى طلحة بن عبد الله التَّيْمى ، وفيها توفى قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت اليه الرياسة فى النحو والعربية والقراءة فى زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحَل اليه الناس وطال عمره و بَعد صيته .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة (إنه مستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ونصف.

* *

ما وقـــع مر._ الحوادث في سنة ٢٢١ السنة الثانية منولاية موسى بن أبى العباس على مصروهى سنة إحدى وعشرين وما تتين – فيها تكامل بناء مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى ، وفيها وَلِي َ إمرةَ مكّة محمد آبن داود بن عيسى العباسي"، ووقع فى ولايته بمكّة حروبٌ وفتنَّ ، وفيها كانت وقعةً كبيرة بين بُغا الكبير المعتصمي وبين بآبك الحُرَّمي انهزم فيها بابك ، وفيها توفى ابراهيم بن شمّاس أبو إسحاق السَّمْرقَنْدى الإمام الزاهد الوَرع ، كان ثقة ثَبَتًا براهيم بن شمّاس أبو إسحاق السَّمْرقَنْدى الإمام الزاهد الوَرع ، كان ثقة ثَبَتًا بياعا بطلا عظيم الهامة ؛ خرج من مدينة سَمْرقَنْدَ غازيًا ، فالتقاه الترك فقتلوه في المحرّم من السنة ، وفيها توفى عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضى أبو موسى في المحرّم من السنة ، وفيها توفى عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضى أبو موسى

الحنفى ، كان عالما سخيًّا جدًّا ، كان يقول : والله لو أُنيتُ برجل يفعل في ماله كفعلى لمجرتُ عليه ، وكان مع كرمه من أعيان الفقهاء ، وولي القضاء سنتين . وفيها توفى أبو جعفر الحُوَّلِيّ الزاهد العابد ، كان يسكن بباب الحُوَّل فعرف به ، كان يقول : حرامٌ على قلب مأسور بحبّ الدنيا أن يسكنه الوَرع ، وحرامٌ على نفس مغرمة برياء الناس أن تذوق حلاوة الآخرة ، وحرامٌ على كل عالم لم يعمل بعلمه أن تُنجده التقوى ، وفيها كان الطاعون بالبصرة ، ذكره ابن الجوّزيّ في المنتظم فقال :

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو اليَمَان الحِمْصيّ، وعاصم بن على بن عاصم، والقَعْنَبِيّ، وعَبْدانُ المَرْوَزِيّ واسمه عبـــد الله بن عثمان، وهشام بن عُبَيد الله الرازيّ .

إأمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

米 卢

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبى العباس على مصروهي سنة اثنتين وعشرين ومائتين — فيها كانت وقعة الأفشين مع الكافر بابك الخُرَّميّ، فهزمه الأفشين وآستباح عسكره وهرب بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة ؛ وكان بابك من أبطال زمانه وشُجُعانهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهله، وغلب على أذر بيجان وغيرها، وأراد أن يُقيم ملة المجوس؛ وظهر في أيامه المازيّار القائم بملة المجوس بمدينة

ما وقسع من الحوادث فی سنة ۲۲۲

 ⁽۱) فى م : «المعتظم» بالعين وهو تحريف . ولم تذكرهذه الجلة فى نسخة . . ويوجد من
 هذا الكتّاب نسحة بدار الكتب المصرية فى خسة عشر مجلدا مأخوذة بالتصوير الشمسى عن نسحة محفوظة
 بمكتبة أيا صوبا ومحموظة بالدار تحت رقم ٢٩٢٦ تاريخ .

طَبَرِيسْتانفعظُم شرُّه ؛وكان الخليفة المعتصم قد جعل لمَنْ جاء به حيًّا ألفَى ألف درهم، ولمن جاء برأسه ألف ألف درهم، فحاء به سَهْلٌ البِطْرِيقُ، فأعطاه المعتصمُ ألفَى ألف درهم وحَطَّ عنه خراجَ عشرين سنة؛ ثم قُتِل بابك في سنة ثلاث وعشرين ومائتين (أعنى فى الاتية) . ولما أُدخِلَ بابك مقيَّدا الى بغدادَ انقلبتْ بغـدادُ بالتكبير والضَّجيج، فلله الحمد .

وفيها توفى أحمد بن الجَّاج الشَّيْبانيُّ ثم الذُّهْليُّ ، كان إماما عالمــا فاضلا ثقةً ، (T) قَدم الى بغدادَ وحدّث بها عن عبد الله بن المبارَك وغيره، و روى عنه مجمد بن اسماعيل البخارى"، وكان الإمام أحمدُ يُثني عليه .

> الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفي عمر بن حفص ابن غِيَاث، وخالد بن نِزَار الأَيْلِيّ، وأحمد بن محمد الأزرقّ الذي ذكرناه في الطبقة الماضية، وعلى بن عبد الحميد، ومسلم بن ابراهيم، والوليد بن هِشَام القَحْذَميُّ .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة أربعةً عشرَ ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

السنة الرابعة من ولاية موسى بنأبي العباس على مصروهي سنة ثلاث وعشرين ما وقسم ومائتين _ فيها قَدِمَ الأفشِينُ بغدادَ في ثالثِ صفر ببابَك الكافر الخُرَّميّ وأخيه، وكان فىسة ٢٢٣ المعتصم يبعث للأفشين منذ توجُّه الى بغداد في كلِّ يوم خلعة وفرسا بفَرْحته ببابَك. ومن عِظَمٍ فَرَحِ المعتصم وعنايته بأمر بابَك ربَّب البريدَ من سُرَّ مَن رأى الى الأفشين

۱۰

۲.

من الحوآدث

⁽١) كذا في ف . وفي م : «الصخيخ ، بالصاد المهملة والحاء المعجمة وهو تصحيف .

⁽٢) الأيلي بالعتح نسبة الى أيلة : بلد بساحل بحرالقلرم •

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر فى أربعة أيام. وكان بابك يقول بتناسخ الأرواح ويستحلّ البنت وأمها . وقد تقدّم فى العام الماضى أنّ المعتصم أعطى لمَنْ أحضره الى بغداد ألفى ألف درهم ، ولمّ أن أراد المعتصم قَتْلَ بابك المذكور أمر بعد عقو بته بقطع أربعته ، فلمّ قُطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرَى أحدُ أنّ وجهه كمن خيفة من القتل ، وقُتل وعُلِق رأسُه وقُطعتْ أعضاؤه ثم أُحرِقَ .

وفيها أيضا جهّز المعتصمُ الأفشينَ المذكور بالجيوش لغزو الروم، فتهيّأ وسافرواً لتقى مع طاغية الروم، فاقتتلوا أياما وثبت كلَّ من الفريقين الى أن هزَم الله طاغيةَ الروم ونصّر الاسلامَ، ولله الحمدُ .

وفيها أخرب المعتصمُ مدينة أَنْقِرَة وغيرَها من بلاد الروم، وأنكى فى بلاد الروم وأوطأهم خَوْفا وذُلًّا وصَغَارا، وآفتتح عَمُّورِيَّة بالسيف، وشتّت جمّعهم وخرَّب ديارهم. وكان مَلكُهم تَوْفِيل بن ميخائيل بن جرجس قــد نزل زِبَطْرة في مائة ألف وأغار على مَلَطْية وأباد المسلمين، حتى أخذ المعتصمُ بثأرهم وأخرَبَ ديارَ الكفر .

وفيها دفع المعتصمُ خاتمه الى آبنه هارون الواثق وأقامه مُقامَ نفسه، وآستكتب له سليمانَ بن محمد بن عبد الملك بن الزيّات . وفيها فى شقالٍ زُلزلَتْ فَرْغانة، فمات تحت الهدم خمسةَ عشرَ ألفا من الناس . وفيها حجّ بالناس محمدُ بن داود . وفيها توفيت فاطمةُ النيسابوريّةُ الزاهدةُ ، جاورت بمكة مدّة، وكانت نتكلم فى معانى القرآن؛ قال ذو النون المصرى : فاطمة وليّة الله وهي أستاذتي .

⁽١) زبطرة كما فى ياقوت : مدينة بين ملطيه وسميساط والحَدّث فى طرف يلد الروم .

 ⁽۲) هى ملدة ذات أشجار وفواكه وأنهار شديدة البرد فى الجنوب من سيواس وشمالى زبطرة ، وهى
 قاعدة الثغور .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي عبد الله بن صالح (١) كاتب الليث، وخالد بن خِدَاش، ومجمد بن سِنَان العَوقِيّ، ومجمد بن كَثير العَبْسيّ، وموسى بن اسماعيل التَّبُوذَكِيّ، ومُعَاذ بن أسّد المَرْوَزيّ.

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستةً عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية مالك بن كَيْدُر على مصر

هومالك بن كَيْدر، واسم كيدر نصرً ، وقد تقدّم ذكره في ولايته على مصر ، وكيدر آبن عبدالله الصَّغْدِى ". ووَلِي مالك إمْرة مصر بعد عَنْ ل الأمير موسى بن أبى العبّاس عنها من قبل الأمير أبى جعفر أشّناس ، ولآه على صلاة مصر ؛ وكان الخراج لخليفة يؤلّى عليه مَنْ شاء في هذه السنين ، فقدم مالك بن كَيْدَر الى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء بنى العباس ، وولّى على الشُّرطة بعض حواشيه ، وساسَ الناسَ الى أن صُرفَ عن إمرة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ستَّ وعشرين ومائتين ؛ وتولّى على الشَّر على المنتن ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد مصر من بعده الأمير على "بن يحيى ؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد عشر يوما ، ودام بعد ذلك بطّالا سنين الى أن توفّى فحاءة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وكان أميرا ساكنا عاقلا مُدبّرا سَيُوسًا وَقُورا في الدول ، ولي وثلاثين ومائتين ، وتنقّل في خدّم الخلفاء ، وكان من أكابر القواد والأمراء .

⁽١) العوقى (بفتح العين والواو) : نسبة الىالعوقة (بالتحريك) وهم : بطن •ن عبدالقيس • وسميت يهم محلة بالبصرة •

* *

ما وقــــع س الحوادث فىسنة ٢٢٤

CTY

السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أدبع وعشرين ومائتين — فيها أظهر مازيّار بن قارن الخلاف بطبر ستان وحارب أعوان الخليفة، وكان مباينا لآل طاهر ، وكان المعتصم يأمره بحمل الخرّاج اليهم ، فيقول مازيّار: لاأحمله إلّا الى أمير المؤمنين ، وكان الأفشين يسمع أحيانًا من المعتصم ما يدلّ على أنه يريد عَزْل عبد الله بن طاهر ، فلمّا ظفر الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة طمع في إمرة خواسان ، و بلغه منافرة مازيّار ، فكتب اليه الأفشين يُمنيّه ويستميله ويقوى عزمه ، ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر بحاربة مازيّار ، ثم جهز بعد ذلك عزمه ، ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر بحاربة مازيّار ، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشا لمحاربة مازيّار وعلى الجيش الأفشين المذكور ، هذا ، ومازيّار قد جبي الأموال وعسف وأخرب أسوار آمد والرّى وبُرْجان ، وهرب الناس الى نيسابور ، وقم لمازيّار أمور وحروب ، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسل .

وفيها توفى إبراهيم ابن الخليفة المهدى مجد ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن مجمد بن على بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم؛ كان يُعرف بآبن شَكّلة وهي أُمّه أمّ ولد سوداء؛ مولده في سنة آثنين وستين ومائة . و إبراهيم هذا هو الذي كان بويع بالخلافة بعد قتل الأمين ولُقّب بالمبارك المنير في سنة آثنين ومائتين، فلم يتم امره؛ ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سنين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وكان إبراهيم قد انتزع الى أمّه فكان أسود حالكا عظيم اللحية ، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أفصحُ منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالغناء وصناعة على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أفصحُ منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالغناء وصناعة

 ⁽۱) ضبط ابن خلكان هذا الاسم (ج ۱ ص ۱۰) فى ترجمة ابراهيم بن المهدى بالعبارة فقال: شكلة
 بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام ها. اه.

العود، يُضرب به المثل فيهما، وله في هرو به واختفائه وكيفية الظَّفَر به أمورً وحكاياتً مهولة ؛ منها أنه لما وقف بين يَدِي المأمون شاور في قتله أصحابة ، فالكل أشاروا بالقتل غير أنهم آختلفوا في القِتْلة ؛ فالتفت المأمون الى أحمد بن خالد الوزير وشاوره ؛ فقال : يأمير المؤمنين ، إن قتلته فلك نظيرً ، وإن عفوت عنه فما لك نظيرً ؛ فأنشد المأمون : فلأمير المؤمنين عَفْوتُ لأعفونُ جَلّا * ولئن سَطَوْتُ لأَوْهَنَ عَظْمى

فكشف إبراهيم بن المهدى رأسه وقال: الله أكبر، عف عنى أمير المؤمنين! فقال المامون: يا غِلمانُ ، خلّوا عن عمّى وغيّروا من حالته وجيئونى به. ففعلوا (٣) وأحضروه بين يدى المامون في مجلسه، ونادمه وسأله أن يُعَنِّى فأبَى، وقال: نذرت لله عند خلاصى تركّه؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العودُ في حجره، فعنّى .

وقال الذهبيّ: وعن منصور بن المهدى قال: كان أخى إبراهيم إذا تنحنح طرِب من يسمعه، فإذا غنّى أصغت اليه الوحوش ومدّت أعناقها اليه حتى تضّع رءوسها في حجره فإذا سكت نفرت وهربت؛ وكان إذا غنّى لم يَبْق أحدُّ إلا ذهـل ويترك ما في يده حتى يفرُغَ .

قلت : وحكايات إبراهيم فى الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحلءن ذكرها، وقد ذكره آبن عساكر فى تاريخ دمشق فى سبْعَ عشرةَ ورقة .

وفيها توفى أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام ، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل (عَ) هُرَاة ، وكان القاسم إماما عالما مفتنًا ، له المصنفات الكثيرة المفيدة : منها غريب الحديث وغيرُه . وفيها توفى سليان بن حُرب الحافظ أبو أيوب الأَزْدِيّ البصريّ ،

⁽١) كذا فى الذهبى وف . و فى م : « أحمد بن أبى خالد الوزير » وهو تحريف . (٢) كذا ورد فى الأغانى (ج ٩ ص ٢ ١ طبع بولاق) و بعده :

قومى همو قتلوا أميم أخى * فاذا رميت أصابنى سهمى وفى الأصلين : « ... تكرما * ... عظامى» (٣) فى ف وهامش م : « فأحضره المأمون مجلسه الح» • (٤) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

ولد فى صفر سنة أربعين ومائة ؛ وكان إماما فاضلا ــ قال القاضى يحيى بن أكثم : لما عُدت من البصرة ؟ قلت : لما عُدت من البصرة ؟ قلت : من تركت بالبصرة ؟ قلت : سلمان بن حرب ــ حافظًا للحديث ثِقةً عاقلا فى نهاية الصيانة والسلامة .

إمر النيل فهذه السنة - الماءالقديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

Œ

* *

ما وقــــع مرـــ الحوادث فی سنة ۲۲۵

السنة الثانية من ولاية مالك بن كَيْدَر على مصر وهي سنة خمس وعشرين ومائتين — فيها قبض المعتصم على الأفشين، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن أبي دُواد، فعملا عليه ونقلا عنه أنه يكاتب مَازَيَّار؛ فطلب المعتصم كاتبة وتهدّده بالقتل؛ فأعترف وقال: كتبتُ السه بأمره، يقول: لم يبق غيرى وغيرك وغير بابك الحُرَمي، وقد مضى بابك، وجيوش الخليفة عند آبن طاهر، ولم يبق عند الخليفة سواى ؛ فإن هرَمت آبن طاهر كفيتك أنا المعتصم ويَخْلُص لنا الدين الخبيض (يعنى المجوسية)، وكان الأفشين يُتهم بها؛ فوهب المعتصم للكانب مالاً وأحسن اليه، وقال: إن أخبرت أحدا قتلتك. فروي عن أحمد بن أبي دُواد قال: دخلت على المعتصم وهو يبكي و ينتجب و يَقْلَق؛ فقلت: لا أبكي الله عينك! ما بك؟ وال يا باعبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتل! قد تصدّقت لله بعشرة آلاف ألف درهم، فخذها وفرقها — وكان الكُرْخُ قداحترق — فقلت: تصدّقت لله بعشرة آلاف ألف درهم، فخذها وفرقها — وكان الكُرْخُ قداحترق — فقلت: تصدّقت لله مالاً عظيمة الى مدينة أشروسَة، وهم بالهرب اليها وأحسّ بالأمر، فهيّأ قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسَة، وهم بالهرب اليها وأحسّ بالأمر، فهيّا فد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسَة، في المدين الهرب اليها وأحسّ بالأمر، فهيّا فد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسَة الله مدينة المرة عليه المدينة ا

⁽۱) كذا فى تاريح الإسلام للدهبي. وفي م : «السير» بالياء المثناة ، وفي ف : «السبر» بالباءالموحدة وكلاهما تحريف · (۲) كذا في ف والذهبي. وفي م : «فطلب قاصده وكاتبه وتهدّدهما الح» .

دعوة لَيْسُمُّ المعتصم وقوادَه ، فإن لم يُحبه دعا لها أتراكَ المعتصم: مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيَسُمّهم ، ثم يذهب الى إرْمِينية ويدور الى أشْرُوسَنَةَ . فطال بالأفشين الأمر ولم يتهيأ له ذلك ، حتى أخبر بعضُ خواصَّه المعتصمَ بعزمه ، فقبض عليه حينئذ المعتصم وحبسه ، وكتب الى عدق عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين ، فوقع له ذلك . وفيهـ استوزر المعتصم محمدً بن عبد الملك بن الزيات . وفيها أيضا أُسر مَازَيَّار المذكور وقُديمَ به بين يدى المعتصم . وفيهــا زُلزِلت الأهوازُ وسقط أكثر البلد والجامع وهرَب الناس الى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أيامًا وتصدّعت الحبال منها . وفيها ولي إمْرَة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزل بعــد أيام بمحمد بن الْحَهُم ، وفيها توفي سَعْدُوَ يُه ، واسمه سعيدبن سلمان ، وكنيته أبوعثمان الواسطى ، الواعظ البرَّاز؛ كانيسكن ببغداد، وامتُحن بالقرآن فأجاب؛ فقيل له بعد ذلك : ما فعلتَ؟ قال: كَفَرِنَا و رَجْعَنَا . وفيها توفي صالحُ بن إسحاق أبوعمروالنحوي الجَرْميّ ، لأنه نزل فى قبيلة من جُرم؛ وكان اماما فاضلا عارفا بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب، وله اختياراتُ وأقوالٌ . وفيها توفى على بن رَزين الإمام أبو الحسن الخُراساني" التَّرْمذي" ويقال المَرَويُّ ، أستاذ أبي عبد الله المغربي ، كان صاحبَ أحوال وكرامات . وفيهـا توفى الأمير أبو دُلَفَ العِجْلِيّ ، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقِل ابن سَنَان، من ولد عجْل أمير الْكُرُّج، كانشجاعاجَوَادا ممدّحا شاعرا؛ وهو الذي قال فيه على بن جَبَّلة :

إَنَّمَا الدَّنيا أَبُو دُلَفٍ * بين باديه ومُحتَضِّرِه

⁽۱) الكرج : مدينة بين همذان وأصبهان الى همذات أقرب اأوّل من حصرها أبو دلف وجعلها وطنه . (۲) فى الأصلين : «ومحضره» وهو تحريف والنصو يب عن كتاب الأغانى فى ترجمة على بن جبلة .

10

فإذا ولَّى أبو دُلَفٍ * وَلَّتِ الدنيا على أَثَرِهُ

قيل: إنّ المأمون كان مُقَطِّبًا ، فدخَل عليه أبو دُلَفَ ؛ فقال له المأمون : يا أبا دُلَفَ ، أنت الذى قال فيك الشاعر ، وذكر البيت المقدّم ذكره ؛ فقال أبو دلف : يا أمير المؤمنين ، شهادة زور وقول غُرور ؛ وأصدق منه قول من قال :

دَعِنِي أَجُوب الأرضَ أَتَمِسُ الغِنَى * فلا الكَرَجُ الدني ولا الناسُ قاسِمُ وقال ثعلب : حدّثنا ابن الإعرابي عن الأصمعيّ قال : كنت واقفا بين يَدِي المأمون إذ دَخَل عليه أبو دُلَفَ، فنظر اليه المأمون شَرْرًا، وقال له : أنت الذي يقول ويك على بن جبلة :

له راحةُ لو أنّ مِعْشَارَ عُشِرِها * على البرّكان البُّر أندَى من البحرِ له مِمْ لا مُنْتَهَى الحِجارِها * وهِمْتُه الصَّغْرى أَجَلُ من الدهر

فقال : يا أمير المؤمنين ، مكذوب على ، لا والذى فى السماء بيتُــه ما أعرف من هذا حَرْفا ؛ فقال المأمون : قد قال فيك أيضا :

ما قال لا قطّ مِن جُودٍ أبو دُلَفٍ * إلّا التشهددَ لحِكَنْ قولُه نَعَمُ فقال : ولا أعرف هذا أيضا يا أمير المؤمنين .

قلت : وأخبار أبي دُلَفَ كثيرةً وشعره سارت به الركبانُ .

وفيها توفى منصور بن عمّار بن كثيرالشيخ أبوالسّرى الواعظ الخراساني، وقيل: البصرى ، رحَل الى العراق، وأُوتى الحكم والفصاحة ، حتى قيل: إنه لم يقض أحدُّ في زمانه مِثله .

 ⁽۱) فى ف : « وقول زور » • (۲) هو قاسم برن عيسى بن إدريس وهو
 اسم أبى دلف • (۳) كذا فى الدهبى فى ترجمة أبى دلف • وفى الأصلين : « على بن الصلة » • ووريف •

Ê

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية على بن يحيي الأولى على مصر

هوعلى بن يحى الأمير أبوالحسن الأرمني"، ولى إمرة مصر من قبل الأمير أبي جعفر أَشْنَاسَ التركَ على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كَيْدَر عنها، سنة ستوعشرين وماثتين؛ ووصَل الى الديار المصرية في يوم الخميس لسَبْع خَلَوْن من شهرر بيع الآخر من السنة المذكورة ، وسكن بالمعسكّر على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطته معاويةً [بن معاوية] بن نُعم، وتمّ أمُره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية و إقماع المفسدين ، الى أن ورَد عليه الخبر في شهر ربيع الأوّل من سنة سبع وعشرين ومائتين بموت الخليفة مجمد المعتصم وبيعة آبنه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة هارون الواثق أقرّه على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدّة ، وورد عليه الخبر بعزله عن إمْرَة مصر، من غيرتُشخط، بعيسي بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسَّبع خَلَوْن من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين. فكانت ولاية على بن يحيي هذا على مصر سنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأوّل أصح ، وتوجّه الى العراق وقدم على الخليفة هارون الواثق،فأكرمه الواثق؛ووكل الأعمالَ الجليلة في أيام الواثق وأيام أخيه المتوكّل جعفر . ثم أعيد الى إمْرَة مصر ثانيا حسما يأتي ذكُّره ، وأقامها مدّة ، ثم عُزِل وعاد الى العراقوعظُم عند الخلفاء، وغزا الصائفةَ غير مرةُ، الىأن خرج فيأوّل سنة تسع وأربعين وما تتين ه الى غزو الروم وتوغّل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إرْمينيّة الى مَيَّافَارقين ، فبلغه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع ؛ وكان الأقطع قد خرج مع

(١) الزيادة عن الكندي ٠

۲.

فی سنة ۲۲٦

* *

السنة الأولى من ولاية على بن يحيى الأولى على مصر وهي سنة ست وعشرين ومائتين – فيها في جُمَادَى الأولى أُمْطِرَ أَهْلُ تَيْماءَ بَرَداً كالبَيْض قتل منهم ثلثائة وسبعين نفسا ؛ قاله ابن حبيب الهاشميّ ، ثم قال : ونظروا الى أثر قَدَمٍ طوله ذراع ، ومن الخُطُوة الى الخُطُوة نحو خمسة أذرع ، وسيمعوا صوتا يقول :

⁽۱) الجروى : هو على بن عبد العزيز الجروى ، راجع خبر ذلك فى كتاب الولاة والقضاة للكندى (ص ٥٥٥ طبع بيروت) · (۲) نيماء : بلد فى أطراف الشام بين الشام و وادى القرى ·

⁽٣) كدا في ف والدهبي وهامش م . وفي م : ٠ سة أذرع » .

m

آرَحَمُ عبادَك اعْفُ عن عبادك . وفيها منّع المعتصمُ الأفشينَ من الطعام والشراب حتى مات،ثم أُخرج وصُلِبَ في شــعبانَ . والأفشينُ اسمه حيــدر بن كاوس، وهو من أولاد الأكاسرة، والأفشين لَقَب لمر. ملك مدينة أَشْرُوسَنَة، وقد تقدّم ذكر وروده الى الديار المصرية وقتاله مع القيسيَّة واليمانيَّة ، ثم قتاله بالشرق مع مَازَيَّار وغيره ؛ وذكرنا أيضا سبب القبض عليــه في حوادث سنة خمس وعشرين ومائتين، ولا حاجة الى التكرار، لأن ما ذكرناه هنــاك هو المعتمد والمقصود من التعريف بأحواله . وفيها توفيت عِنانُ جاريةُ الناطفيُّ ، كانت من مولَّدات المدُّينَّة ، وكانت جميلة شاعرة فصيحة سريعةَ الجواب؛ بلغ الرشيدَ خبُرها فٱستعرضها؛ فقال مولاها : ما أبيعها إلا بمائة ألف درهم ، فردّها الرشيد فتصدّق مولاها الناطفيّ (٣) (٤) الف درهم . و بعد موت الناطفيّ بِيعت بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ، وماتت بخُراسان . وأخبارها وماجَّرياتُها مع أبى نُواس وغيره من الشعراء مشهورة . وفيها توفى مَازَيَّار، واسمه مجمد بن قارن، الأمير صاحب طَبَر سْتَان، كان مباينا لعبد الله آن طاهر وكان الأفشين كذلك، فكان الأفشين يُدُسّ اليه ويحمُّه على خلاف الخليفة المعتصم، ولا زال به حتى خالف وحارب عساكر الخليفة وعبدَ الله بن طاهر غيرَ مرَّة؛ ووقَع له أمور وأبلي المسلمين ببلايا وأباد الناسَ، الى أن ظُفِر به وأُحْضر بين يَدَي الخليفة المعتصم، فأمر به المعتصم فضُرِب أربعاًئةٍ وخمسين سوطا ، فمات

⁽١) كذا فى الذهبى ونسخة ع ٠ و فى م : « خيدر » بالخاء ٠ (٢) فى نهاية الأرب (ح ه ص ٥ ٧ طبع دارالكتب المصرية) نقلا عن الأغانى: أنها من مولدات الىجامة و بها نشأت وتأدبت.

 ⁽٣) فى الأصلين : «أبيعت » بالألف وهى لغة قالها ابن القطاع ، والمتهور ما أثبتناه .

 ⁽٤) في نهاية الأرب: «اشتراها مسرو رالخادم بأمر الرشيد بما تتين وخمسين ألف درهم» .

من ساعته تحت العقوبة عطشا ، وكان معدودا من الشَّجعان (ومازيّار بفتح الميم و بعد الألف زاى مفتوحة و ياء مثناة من تحت مشددة و بعد الألف راء مهملة) ، وفيها توفى محمد بن الهُذيل بن عبد الله بن مكحول ، أبو الهذيل العَلّاف البصري مولى لعبد القيس ، كان شيخ المعتزلة ، وصنف الكتب في مذهبهم ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ه ، وقدم بغداد وناظر العلماء وأبادهم ، وكان خبيث اللسان ، وفيها توفى يحيى بن يحيى بر بكير بن عبد الرحمن الحافظ أبو زكريا التَّميميّ المِنْقَرى الحَنْظليّ النَّيْسابور وحافظها في زمانه ؛ وأحرج عنه البخاريّ في مواضع ، واتفقوا على ثِقته وصِدْقِه .

الذين ذكر الذهبي وفَاتهم في هـذه السنة، قال: وفيها توفى إسحـاق بن مجمد الفَرَوِي، واسماعيل بن أبي الرَّيْس، وجَنْدَلَ بن والِق،وسعيد بن كَثِير بن عُفَيْر، . . وَعَيَّاش بن الوليد الرقام، وغَسَّان بن الرَّبِيع المَوْصِليّ، ومحمد بن مُقَاتِل المَرْوَزِيّ، ويحيّن بن يحيى التَّميميّ النيسابوريّ .

إأمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

+ + +

١٥

السنة الثانية من ولاية على بن يحيى على مصر وهى سنة سبع وعشرين ومائتين ه فيها خرج يِفلَسْطِين المُبَرَقَّعُ أبو حرب انيمانى الذى زعم أنه السفياني ، فدعا بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أولا ، الى أن قويت شوكتُه فأدّعى النبوة . وكان

ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢٢٧

 ⁽۱) كدا فى الأصلين . والدى فى ابن الأثير : «وضرب ماز يار أربعائة وخمسين سوطاوطلب ما.
 للشرب فسق فحات .ن ساعته » .
 (۲) كدا فى تهذيب التهذيب والخلاصة . وفى الأصلين :
 «ابن أبى بكر» .
 (۳) كدا فى ف والذهبى والخلاصة . وفى م : «عاس» وهو تحريف .

سبب خروجه أن جُنْديًّا أراد النزول في داره ، فمانعته زوجتُه ، فضربها الحندي يسُّوط فأثر فى ذراعها؛ فلما جاء المبرقع شكت اليه؛ فذهب الى الجندي فقتله وهرب، ولبس برقعاً لئلا يُعرَفَ، ونزل جبال الغُور مبرقعا، وحتّ الناسَ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فاستجاب له قومن فلا حي القُرَى وقوى أمره ؛ فسار لحر به رجاء الحُضّاري أحد قواد المعتصم في ألف فارس ، وأتاه فوجده في مائة ألف ، فعسكر بإزائه ولم يجسر على لقائه . فلماكان أوانُ الزراعة تفرّق أكثرُ أصحابه في فِلاحتهم وبتي في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحضَارى المذكور وأسره وحبسمه حتى مات خَيْقًا في آخر هذه • السنة . وَكَانَ المَبرَقَعُ بَطَلَّا شُجَاءًا . وفيها بعَث المعتصمُ على دمشــقَ الأميرَ أبا المغيث الرافقُ" ٤ فرجت عليه طائفة من قيس ، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم ؟ فِحْهَزِ اليهِم أبو المغيث جيشا، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصّن بها أبو المغيث ووقع حِصارٌ شديد ؛ ومات المعتصم والأمر على ذلك، فأستمتر فى الحِصَـــار الى أن كتب الواثقُ الى رجاء الحضَارى أن يتوجه الى دمشق مَدَّدًا لأبي المغيث، فقدم دمشقَ وحارب القَسِيّةَ حتى هـز.مهم وقتل منهم ألفًا وخمسَمائةٍ ، وقتل من الأجناد ثَلَمَائَةٍ . وفيها في تاسع عشرشهر ربيع الأوَّل بُو يعَهارونُ الواثقُ بالخلافة بعد موتأبيه محمد المعتصم . وفيها توفى بشرُ بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان آبن عبدالله الزاهد الو رع أبو نصر المعروفُ ببشير الحافي ، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسانَ ، فترَهَّد وصحب الْحُنَيَّد ؛ ومولده بَمْرُو سنة خمسين ومائة ، وسكن بغداد ، وتزهَّد (١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبرى (ص ١١٩٤ قسم ثانث) - وفي الأصلين: «الحصاريّ» (۲) كذا في م والطبري (ص ۲۶ د قسم ثالث) ، بالصاد المهملة، وهو تحريف •

واسمه موسى بن ابراهيم . وفي ف : « الغيث » في جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف .

«الرافعيّ » بالعين المهملة ، وأشير في هامشه الى «الرافقي» بالقاف .

(٣) كدا في ف والدهبي . وفي م والطبرى: «الرافعي» العين المهملة ، وذكر في صلب ابن الأثير:

حتى فاق أهلَ عصره؛ وسيم الحديثَ من مالك بن أنس والفُضَيلِ بن عِيَاض وحَمَّاد ابن زيد وشَيريك وعبد الله بن المبارك وغيرهم ؛ ورَوى عنه جماعة منهم أحمد الدُّوْرَقُّ ومجمد بن يوسف الجوهري وسَيري السَّقَطِيُّ وخلقُ غيرُهم . قال أبو بكر المروزي : سمعت بشرا يقول : الجوع يُصَـفِّى الفؤادَ ويُميتُ الهوَى ويُورِثُ العـلَم الدقيق. وقال أبو بكر بن عقّان : سمعت بشر [ن الحارث] يقول : إنى لأشتهي شِوَاءٌ منذ أربعين سنة ماصفا لى درهمُه. وعن المأمون قال: مابق أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث. وقال أحمد بن حنبل: لوكان بشر بن الحارث تزقيج لتمَّ أمره. وقال إبراهيم الحربيِّ : ما أخرَجَتْ بغدادُ أتم عقلًا من بشير ولا أحفظَ للسانه ، كأن في كلُّ شَعرةٍ منه عَقَلًا. وعن بشر قال: المتقلُّبُ في جوعه كالمتشَحِّط في دمه في سبيل الله. وعنه قال: شَاطِرُ سَخِيٌّ أحبُّ الى آلله من صُوفيِّ بخيلٍ . وعنه قال : لا أَفلَحَ مَنْ ٱلِفَ أَفْاذَ النساء. وعنه قال: إذا أعجبكَ الكلامُ فآصمُتْ ، و إذا أعجبكَ الصمتُ نتكلُّم. وكانت وفاةً بشر في يوم الأربعاء حادى عشرَ شهر ربيع الأوّل. وفيها تُوفّيَتْ فاطمةُ جاريةُ المعتصم وتُدعَى بَعَرِيبٌ ۚ كَانت فائقةَ الجمال بارعةً في الغِناء والخطِّ ، اشتراها المعتصمُ من تركة أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها تُوفى أميرُ المؤمنين المعتصمُ [بالله محمدً] ، وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيدهارونابن الخليفة المهدى محمدابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشــيد ؛ بو يع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمانَ عشرةَ ومائتين، ومولده سنة ثمانين ومائة، وأمه أمّ ولد اسمها ماردةً، وكان أُمِّيًّا عاريا من كل علم. وعن محمد الهاشميّ قال : كان مع المعتصم غلامٌ في المُكِّتَّاب



 ⁽١) الزيادة عن ص ٠ (٢) أنظر الحماشية رقم ١ ص ١٣٢ من هذا الجزء ٠ .
 (٣) أنظرأ خبارها والكلام عليها فى (ج ٨ ص ١٧٥) من الأغانى طبع بولاق ٠

۲.

يتعلم معه، فمات الغلام؛ فقال له الرشيد أبوه: يا محمد، مات غلامك! قال: نعم ياسيدى واستراح من الكتّاب؛ فقال: وإن الكتّاب ليبلغ منك هذا! دَعُوه لا تُعلّموه؟ قال: فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة ، وكان المعتصم مع ذلك فصيحا مَهِيبًا عالى الهمّة شجاعا مقدامًا، حتى قيل: إنه كان أهيب خلفاء بنى العباس، إلا أنه سارعلى سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن؛ وكان يُدعى الثمّآني ، لأنه وكد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان ، ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة ، وملك لثمان عشرة ليلة من شهر رجب ، وهو النامن من خلفاء بنى العباس ، وفتح ثمانية فتوح، وكان عمره ثمانًا وأربعين سنة ، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ، وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانية ألف دين ومثانها دراهم ، وقيل: ثمانمائه ألف درهم ، ومن الحيول ثمانين ألف فرس ، ومن الجمال ثمانين ألف جمل وبغل ودابة ، وثمانين ألف خيمة ، وثمانية آلاف عبد رأعنى مماليك) ، وقيل: ثمانية عشر ألفا ، وثمانية آلاف جارية ، وعمر من القصور ثمانية .

وقال نِفْطُويهِ : وحُدَّثَتُ أنه كان من أشدّ الناس بطشًا (يعنى المعتصمَ) وأنه جعل يدَ رجُل بين إصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته في يوم الخميس تاسع عشر ربيع الأوّل، وتخلّف من بعده ابنه هارون الواثق .

§أمر النيل في هذه السنة ـــالمـاء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

⁽۱) هو ابراهم بن محمد بن عرفة بن سليان بن المغسيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدى النحوى الواسطى، له التصانيف الحسان في الآداب، وكان عالماً بارعا (انظر ترجمته في وفيات الأعيان ج ١ ص ه ١ طبع بولاق).

10

* * *

> ما وقـــع من الحوادث في سنة ۲۲۸

السنة الثالثة من ولاية على بن يحيى على مصروهى سنة ثمان وعشرين ومائتين — فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أشناس الذى كان أمر مصر اليه يُوتى فيها من اختار، وألبسه وشاَحيْن بجوهر ، وفيها وقعت قطعة من جبل العَقبة، قُتل تحتها جماعة من الحاج . وفيها توفى عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمى ويعرف بآبن عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة ، قدم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا أديب حسن الخُلُق ورعًا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديد القوة أديب حسن الخُلُق ورعًا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديد القوة يُحير منه ريح ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفى عبد الملك خرج منه ريح ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفى عبد الملك أبن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار ، كان إماما عالما صَدُوقًا زاهدا، إلا أنه كان من أجاب في المحنة ، فنهى الامام أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه ، وفيها توفى

T

(۱) كذا فى تهذيب التهذيب؛ وفى الأصلين : «عبد الله» وهو تحريف . (۲) كذا فى م وتهذيب التهذيب . وفى ف : « يعمر » وهو تحريف . (۳) ورد فى ترجمة أبى نواس التى وضعها الكاتب الفاضل محود افندى واصف بديوانه المطبوع بمصر سنة ، ۹۸ م ما نصه :

وجد ابن عائشة السياط جواعلا * للسر. في عجز العجائب لسانا

ولا يخنى على رواة السمير ونقلة الأخار أن هذا باطل؛ لأن المأمون ورد بغمداد بعد .وت أبى نواس بخمس سنين، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك بزمان . وكان وت أبى نواس فى سنة تسع وتسعين و الله ، فانطر الآن الى ابن الداية صاحب أبى نواس وضعف بصره بالتاريخ كيف افتضح فيا اختلقه على الرجل . وأشعار أبى نواس بعضها مقول بالبصرة وسائرها مقول بيغداد ، لأنه وردها وقد زادت سنه على الثلاثين ، ولم يلحق مها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد» .

. .

محمد بن عبيلًا الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عُتبة بن أبى سفيان بن حَرب، العُتبى البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والمُلَح والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجم في كتاب البارع. ومن شهيعوه:

رأين الغوانى الشيب لاح بعارضى * فأعرضَنَ عنَّى بالحدود النواضر وكنَّ اذا أَبْصَرْنَنِي أو سَمِعْنَنِي * خرجنِ فرقَّعْنَ الكُوى بالمحاجر فإن عظفَتْ عنّى أَعِنَّة أعينٍ * نظرن بأحداق المها والجآذر فإن عطفت عنى أَعِنَّة أعينٍ * نظرن بأحداق المها والجآذر فإنّى من قوم كريم ثناؤهم * لأقدامهم صِيغَتْ رءوس المنابر خلائفُ في الإسلام في الشرك قادةً * بهم واليهم فحرُ كلّ مُفاخِ وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين يرثى بهما بعضَ أولاده، وهما:

أَضِحَتْ بَخِدِّى للدِّموع رسومُ * أسـفًا عليك وفي الفؤاد كُلُومُ والصبرُ يُحمدُ في المواطن كلها * الله عليـــك فإنه مــــذموم

(۱) كذا فى الكامل للبرد وكتاب المعارف لابن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أوربا). وفى الأصلين: «التاريخ » «عبد الله» . (۲) كذا فى وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨) . وفى الأصلين: «التاريخ » والبارع كتاب صنفه ابن المنجم فى أخبار الشعراء المولدين، جمع فيه مائة وواحدا وستين شاعرا .

(٣) كذا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٤٦ طبع بولاق) . وفي ف :
 لما رأين الشيب لاح بعارضي ح فأعرض عنى بالعيون النوادر

وفي م :

رأين مشيبًا لى لاح بعـارضي * فأعرض عنى بالعيون النوادر

. ج (٤) ورد هذا البيت هكذا في لسان العرب (مادّة رقع) منسوبا لعمر بن أبير بيعة . وفي ف ورد هكذا :
وكنّ متى أبصر ننى أو سمعن بى * سعين ليرفعن الكرى بالمحاجر
وفى م :

وكنّ متى أبصرنني أو سمعن بي ﴿ سعين ليرقعن الكرى بالمحاجر

(ه) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : «نظرت» · (٦) كذا في ف ووفيات الأعيان .

۲ وفي م : «كرام » •

وفيها توفى محمدُ بن مصعَب أبو جعفر البغدادي"، كان أحدَ الُعبَّاد الزَّهاد والقُرَّاء، أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنَّة . وفيها توفى يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي، كان أحد الحُفّاظ الرحّالين، وكان يحفظ عشرة آلاف حديث يسرُّدها سردًا؛ وكانت وفاتُه بمدينة سَامَرًا في شهر رمضانَ . وفيها توفى نُعَيُّم بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث بن هَمَّام الْخُزَاعَى ۚ الْمَرْوَزِيَّ صاحب عبد الله بن المبارَك، كان أعلمَ الناس بالفرائض، وهو من الرحَّالة في طلب الحديث. الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هــذه السنة ، قال : وفيها تُوفي أحمد بن شَبُومَةً المروزى ، وأحمد بن مجمد بن أيوب صاحب المغازى، وأحمد بن عمران الأخنس، و إسحاق بن بشر الكاهليّ الكوفيّ، وبَشّار بن موسى الخَفّاف، وحاجب بن الوليد الأعور، وحَمَّاد بن مالك الحَرَسْتَأْنَى ، وداود بن عمرو الضَّبِّي ، وعبد الله بن سَوّار بن عبد الله العنـــبرى القاضي، وعبد الله بن عبـــد الوهاب الحَـجَبيّ، وعبد الرحمن بن المبارَك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلى بن عَيَّامُ الكوفي، وأبو الجهم صاحب الخبر، ومجمد بن جعفر الوَرّكاني" ، ومجمد بن حسّان السَّـمُتيّ ، وأبو يَعْلَى مجمد بن الصَّلْت الَّتَّوْزى ، والعُتْبيّ الإخباري ، ومجمد بن عبد الله، ومجمد بن عمران أبن أبي ليلي، والمثنّى بن مُعاذ العنبريّ، ومسدّد، ونُعيم بن الهَيْصَم، ويحيي الجمّانيّ.

⁽۱) كذا ورد هذا الامم فى تهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرجال . و ورد فى الأصلين : «سيبويه » وهو تحريف . (۲) بفتح أقله والراء والناء الفوقية وسكون السين المهملة ، ويقال : الحرستى نسبة الى رستا : قرية بياب دمشق (انظر لب اللباب للسيوطى) . (۳) كدا و رد هذا الاسم فى الخلاصة بالعين والناء المثلثة ، وهو الصواب ، وو رد فى الأصلين : «غنام» بالغين والنون وهو تحريف . (٤) كذا فى ف ، وفى الذهبى : «صاحب الجزء» ، وفى م : «وأبو الجهم صاحب الخبر الثورى » ، وفى ها مشها : «التوزى» ، (٥) كذا فى الخلاصة ، وفى الأصلين : « السبتى » الخبر الثورى » ، وفى ها مشها : «التوزى» ، (٥) كذا فى الخلاصة ، وفى الأصلين : « السبتى » الماء الموحدة وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة

ستة عشر ذراعا وستة أصابع . ذكر ولاية عيسي بن منصور الثانية على مصر

هو عیسی بن منصور بن موسی بن عیسی الرافی ، ولیها ثانیا بعد عزل علی بن یحیی الأرمني ، من قبل الأمير أشناس التركي المعتصمي على الصلاة ؛ ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسيع وعشرين ومائتين ؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء مصرفي الدولة العباسية؛ وجعل على الشرطة ابنَّه، ومهَّد أمور مصر، ودام بها الى أن توفى الأمير أشنَاس التركئ المعتصميّ عامل مصر من قبَل الخليفة – وهو الذي كان اليه أمور مصر يُولِّي عليها من شاء من الأمراء ــ في سنة ثلاثين ومائتين . وولَّى الخليفةُ مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولايةُ أشْسَنَاس على مصر اثنتي عشرة سنة أو نحوها . ولما ولى إيتاخ التركى مصرأقر عيسى بن منصور هذا على عمله، فآستمرّ عيسي بمصر على إمرتها نيابةً عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق فى سنة آثنتين وثلاثين ومائتين، وبويع بالخلافة مر. بعده أخوه المتوكّل على الله جعفر، فأرسل الى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هَرْمَمَةً؛ وقدم مصر على بن مَهْرَوَيْه خليفةُ هر ثمةَ على الصلاة . فلم تَطُلُ أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر، ومرض ولزم الفراش حتى مات في قُبَّة الهواء بمصر في حادى عشر شهر ربيع الآخرمن سنة ثلاث وثلاثين المذكورة . رحمه الله . وكان (١) كذا في ف · وفي م : « الرافعي » وأنظر الكلام على هـــذه النســبة في الحــاشية رقم ١

صـ ه ٢١ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي ابتناها حاتم بن هرتمة ، وكانت تعرف بقبة الهوا ، ، وهو أوّل من اَ بتناها ، وهي مستشرف بديع فيا بين التاج والخمسة الوجوه يحيط به عدّة بساتين لكل بستان منها اسم؟ ولهذه القبة فرش معدّة في الشتاءوالصيف و يركب اليها الخليفة فيأ يام الركو بات اليُّهي يوم السبت والثلاثاء (راجع المقريزي ج ١ ص٤٨٧ طبع بولاق) ٠ أميرا جليلا عارفا عاقلا مُدَبِّرا سَيُوسًا، وَلِي الأعمال الجليلة، وطالت أيامُه في السعادة، وهو ممن ولى إمرة مصر أوّلا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشّناس النزكى، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما.

*

ما وقــــع مرــــ الحوادث في سنة ٢٢٩

السنة الأولى من ولاية عيسي بن منصور الثانية على مصر وهي سـنة تسع وعشرين ومائتين – فيها صادرالخليفةُ الواثقُ بالله هارونُ [كتَّاب] الدواوينَ وسجنهم، وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سلمان ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمرُ مصر راجعُ اليه أربعَائة ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار؛ فيقال: إنّ هارون الواثق أخد من الكتّاب في هذه النوية ألفي ألف دينار؛ وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسحاق بن يحيى صاحب حرس الواثق . وفيها وتى الخليفةُ هارونُ الواثق الأميرَ إيتاخ اليمنَ مُضَافًا الى مصر فبعث اليها إيتاخ نوابه . وفيها وتى الواثقُ محمدَ بنصالح إمرة المدينة ، ووتى محمدَ بن يزيد الحلميّ الحنفيّ قضاءَ الشرقية . وفيها توفى خَلَف بن هشام بن تَعْلبة أبو مجمد البزّاز البغداديّ المقرئ، كان إماما عالما ، له قراءة اختارها وقرأ بها ، وكان قدقرأ على مسلم صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانةً وأبا شِهَاب عبد ربَّه الخياط وجماعة؛ وروَّى عنه أحمد بن حنبل وأبو زُرْعة وموسى بن هارون و إدريس بن عبد الكريم الحدّاد وجماعة أُخر. قال حمدان بن هانئ المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حَذِقتُه .

(fff)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السسنة، قال: وفيها توفى أحمــد بن شَبيب (۱) الحَبِطَى واسماعيلُ بن عبد الله بن زُرَارةَ الرَّقِّ، وثابت بن موسى العــابد، وخالد بن الحَبِطَى واسماعيلُ بن عبد الله بن زُرَارةَ الرَّقِّ، وثابت بن موسى العــابد، وخالد بن (۱) كداورد هذا الاسم في الخلاصة بالحاء والباء الموحدة . وفي الأصلين : «الحطي» وهو تحريف .

10

هَيَّاجِ الْهَرَوى"، وخَلَف بن هشام البَرَّار، وأبو مكيس الذى زعم أنه سمع من أَنَس، وأبو نُعيَم ضِرَارُ بن صُرَد، وعبدُ العزيز بن عثمانَ المَرْوَزِى"، وعَمَّارُ بن نصر، وعمرُ ابن خالد الحَرّانى نزيل مصر، ومحمدُ بن معاوية النيسابورى"، ونُعيمُ بن حَمَّاد الحُزَاعى"، ويحيى بن عَبْدَويه صاحبُ شعبةً، ويزيدُ بن صالح النيسابورى".

أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

*

ما وقــــع من الحوادث فىسنة ٢٣٠ السنة الثانية من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ثلاثين ومائتين – فيها عائت الأعرابُ حولَ المدينة فسار لحربهم الأمير بعنا الكبير فدوّخهم وأسر وقتل فيهم – وكان قد حاربهم حمّادُ بن جرير الطبرى القائد فقُتِلَ هو وعامّةُ أصحابه – واستباحوا عسكرهم، وحبس بعنا منهم في القيود بالمدينة نحو ألف نفس، فنقبُوا الحبس، فأخبرت بهم آمراً أنه فأحاط بهم أهل المدينة وحصروهم يومين، ثم برزوا للقتال بمركزة الثالث، وكان مقدمهم عُزيزة السّلَميّ فكان يحل فيهم وهو يرتجز ويقول: المرابية من زحم وإن ضاق الباب * إنى أنا عُزيزة برف قطاب للسيد من زحم وإن ضاق الباب * إنى أنا عُزيزة برف قطاب الملكون عمن العاب الملكون عن العاب الملكون العن العاب الملكون العن العاب الملكون عن العاب الملكون العن العاب الملكون العن العاب الملكون العن العاب الملكون العاب العن العاب الملكون العاب العاب

(۱) كذا ورد هذا الاسم فى الأصلين . وفى تاريح الاسلام للذهبى : «أبو مليس» باللام بدل الكاف . ولم نعثر عليه فى كتب التراجم التى بين أيدينا . (۲) كداو رد هذا الاسم فى الطبرى (قسم ٣ ج ٥ ص ١٣٣٦) بالمين والزاى المكرّرة فى جميع المواضع التى ذكر فيها . وفى الأصلين : « غزيرة » بالنين المعجمة والزاى والراء . وفى عقد الجمال : «غويرة» . (٣) كدا فى الطبرى (قسم ٣ ج ٥ ص ٠ ١٣٤) طبع أوربا . وفى الأصلين : «رحم » بالراء المهملة وهو تحريف . (٤) كدا فى الطبرى بالقسم المذكور ، وفى الأصلين : «العذاب » وهو تحريف . وزاد فى الطبرى هذا الشطر : «العذاب » وهو تحريف . وزاد فى الطبرى هذا الشطر :

وكان قد فكَّ قيدَه وصاريقاتل به [يومه] الى أن قُتل وصُلب، وقُتِلت عامَّةُ بنى سُلَيم وقُتِل عبد الله مولى وقُتِل جماعةُ كثيرةُ من الأعراب ، وفيها توفى مجمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بنى هاشم، وهو كاتب الواقدى صاحب الطبقات والسِّير وأيام الناس ؛ كان إماما فاضلا عالما حسنَ التصانيف، صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء الى وقته .

قلت : ونقلنا عنه كثيرا فى الكتاب رحمه الله تعالى. روى عنه خلَائقُ لا تُحصَى ؛ ووثقه غالبُ الحقاظ إلا يحيى بن مَعِين . وفيها توفى محمدُ بن يَزْدَأَد بن سُويد المَرْوَزيّ أحد كُتَّاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتبا فاضلا، مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى فى شهر ربيع الأوّل بعد ما لزِم دارَه سنينَ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن جَمِيل المُروزي ، وأحمد بن جَمِيل المُروزي ، وأحمد بن جَنَاب المَصِيصي ، وإبراهيم ابن إسحاق الضَّبِي ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالَقاني ، وإسماعيل بن عيسى العطّار ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، وسعيد ابن مجمد الجَرْمي ، وعبدُ الله بن طاهر الأمير ، وعبدُ العزيز بن يحيى المدنى نزيل نيسابور ، وعلى بن الجمد الطَّنا فِسي ، وعونُ بن سَلَّام الكوفي ، ومجمد ابن إسماعيل بن أبي سَمِينَة ، ومجمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحبوبُ بن موسى الأنطاكي ، ومهدى بن جعفر الرما . .

⁽۱) الزيادة عن ف · (۲) كذا فى تاريح الطبرى (قسم ٣ ح ٤ ص ١١٤٣) طبع أوربا · وفى الأصلين : «برداد» بالبا · فى أقله بعدها را · وهو تحريف · (٣) بفتح الطا ، واللام نسبة الى الطالقان : بلدة بخراسان · (٤) بفتح السين المهملة كما فى الخلاصة · (٥) كذا ورد هــذا الاسم فى تهذيب التهذيب · وفى الخلاصة : « مهــدى بن حفص الموصلي » وعلق عليــه · ٢٠ مصححه نقوله : « وفى التهذيب والتقريب الرملي » ، وفى الأصلين : « البرمكي » وهو تحريف .

§أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



ما وقــــع ن الحوادث فیسنة ۲۳۷ السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهى سنة إحدى وثلاثين ومائتين - فيها ورد كتاب الحليفة هارون الواثق الى الأعمال بامتحان العلماء بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فامتحن الناس ثانيا بخلق القرآن، ودام هذا البلاء بالناس الى أن مات الواثق وبُويع المتوكّل جعفر بالخلافة، في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين؛ فرفع المتوكّل المجنة ونشر السنة ، وفيها كان الفداء فافتت هارون الواثق من طاغية الروم أربعة آلاف وسمّائة أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم من منذ سبع وثلاثين سنة ، فقال ابن أبى دُواد: منقال من الأسارى : القرآن مخلوق فأطلقوه وأعطوه دينارا، ومن امتنع فدَعُوه في الأسر .

قلت: ما أظنّ الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحجّ، فأخبرأنّ الطريق قليلةُ المياه، فثنى عزمَه . وفيها ولى الواثقُ جعفرَ بنَ دينار اليمنَ ، فغرج اليها في شعبانَ في أربعة آلاف، وقيل: في ستة آلاف فارس. وفيها ولى الواثقُ إسحاقَ بن إبراهيم بن أبى حَفْصة على اليمامة والبحرين وطريق مكّة مما يلى البصرة . وفيها رأى الواثقُ في المنام أنه فتح سدّ يأجوج ومأجوج فآنتبه فَزِعًا، وبعث الى السدّ سَلّامًا التَّربُمان . وفيها توفى أحمد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوى "، كان إماما فاضلا أديبا، صنف كتباكثيرة: منها كتاب الشجر والنبات والزرع ، وفيها توفى على بن مجمد ابن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالما حافظا أبن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالما حافظا أبن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن كان إماما عالما حافظا ثقة ، وهو صاحب التاريخ ، وتاريخه أحسن التواريخ ، وعنه أخذ الناسُ تواريخهم ،

وفيها توفى محمد بن سلّام بن عبدالله بن سلّام، الإِمام أبو عبدالله البَصْيرى ، مولى قُدامة بن مَظْعُون ، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء ، وكان من أهل العلم والفضل والأدب .

وفيها توفى محمد بن يحيى بن حمزة قاضى دِمَشق وابن قاضيها، وَلِي قضاءَها مدّة خلافة المأمون و بعض خلافة المعتصم ثم عُزِل، وكان إماما عالما متبحّرا في العلوم .

وفيها توفى نُخَارِق الْمُغَنِّى الْمُطْرِب أبو اللهناء كان إمامَ عصره فى فنّ الغِناء، كان الرشيد يجعل بينه و بين مُغَنِّيهِ ستارةً الى أن غنّاه مخارق هذا فرفَع الستارة وقال له : يا غلامُ الى هاهنا ، فأفعده معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألف درهم ، وكان فى مجلس الرشيد يوم ذاك آبنُ جامع المغنّى وغيرُه .



قلت: ولا تَنْسَ إبراهيم المَوْصِلَى وَآبَنَـه إسحاقَ بنَ إبراهيم فإنّهما كانا في رتبـة لم يَنَلْها غيرُهُمَـا في العود والغِناء إلّا أنّ مخارقا هذا كان في طريق آخر في التأدّى ؛ والجميعُ كان غِناؤهم غيرَ الموسيق الآن، وقد بيّنا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنّف لطيف ، ثم آتصل مخارقٌ بالمـامون وقدم معه دِمَشْق، وكان مخارق يُضْرَب بجَوْدةِ غِنائه المَثَلُ، وكانت وفاته بمدينة سُرّ مَنْ رَأى ،

وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَ يْطِى ، و بُو يْطُ: قرية، ه ، ه اقال الشافعي وضي الله عنه: ما رأيت أحدا أبرَع بُحُجّة من كِتاب الله مثل البُوَ يْطِى ، والبو يطى لسانى، ولما مات الشافعي تنازع مجمد بن عبد الحَكَم والبُو يطي في الجلوس

⁽١) كذا في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) . و في الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف .

 ⁽۲) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

۲.

مُوضعَ الشافعي حتى شهد المُحَيْدي على الشافعي أنه قال: البُويطي أحق بجلسي من غيره، فأجلسوه مكانه ، وأخبره الشافعي أنه يُمْتَحَنُ ويموت في الحديد، فكان كما قال ، وفيها توفي أبو تَمَام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخُوارَ زُمِي الجاسِمي الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره بكان أبوه نَصْرَانيّا فأسلم هو ، ومدح الخلفاء والأعيان ، وسار شعره شرقا وغربا ، وهو الذي جمع الحاسة ، وكان أسمر طويلا فصيحا حُلُو الكلام فيه تَمْتَمَة يسيرة ب ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها ، ومن شعره بنعت سيفا :

السيفُ أَصْدَقُ إنباءً من الكتب * في حدّه الحَدّ بين الجِدّ واللعبِ السيفُ أَصْدَقُ إنباءً من الكتب * في حدّه الحَدّ بين الجِدّ واللّ أَبُ بِيضُ الصفائح لا سودُ الصحائف في * مُتُدونِهِنّ جَلّاء الشكّ والرّيب ولما مات رثاه الحسن بن وهب بقوله :

أِخْعَ القريضُ بَحَاتَمَ الشعراء * وغَدير رَوْضَتِهَا حبيب الطائي مَانا معا فتجاورا في حُفْرَةِ * وكذَاكَ كَانَا قَبْلُ في الأحيَاء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله :

نبأً أنَّى مِنْ أعظم الأنباء * لمّا ألمّ مُقَلْقِلُ الأحشاءِ
قالواحبيبُ قد تُوَى فأجبتُهم * ناشَدُتُكُم لا تَجعلوه الطائى
وكات وفاته بالمَوْصل في جُمادَى الأولى .

§أمر النيل فى هذه السمنة — المماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونلاثة أصابع ونصف .

⁽۱) الحميدى : هو عبد الله بن الزير بن عيسى بن عبيد الله بن أمامة الحميدى ، روى عن الشامعى و رحل معه الى مصر، و روى عنه البحارى وغيره ، (۲) الجاسمي بالجيم : نسبة الى جاسم : قرية بينها و بين دمشق ثمانية فراسح على الطريق الى طبرية ، (۳) فى م : «الصحابة » ، وفى ف : «الصحائب» وكلاهما تحريف ،

ما وقـــع من الحوادث

السنة الرابعة من ولاية عيسي بن منصور على مصر وهي سنة آثنتين وثلاثين ومائتين ــ فيها كانت وقعة كبيرة بين بُغَا الكبير وبين بنى نُمَيْرٍ، وكانوا قد أفسدوا الحجاز

ĆŶŊ

واليمَامَةُ بالغارات، وحشدوا فى ثلاثة آلاف راكب، فَآلتَقَوَّا بأصحاب بُغا فهزموهم. وجعل بُغَا يُناشدهم الرجوعَ الى الطاعة و بات بإزائهم تلك الليلةَ ، ثم أصبحوا فالتقُّوا فآنهزم أصحاب بغا ثانيا ، فأيقن بُعَا بالهلاك ، وكان قد بعث مائتي فارس الى جبل لبّني نُمير ، فبينها هو فى الإشراف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضربون الخُوسات، فقَرِى بأس بُغَا بهم وحملوا على بنى نُمير فهزموهم وركبوا أقفيتهم قتلًا، وأسروا منهم ثمانمًا ثة رجل؛ فعاد بُنا وقِدم سَامَرًا وبين يديه الأسرى . وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من العطش . وفيها كانت الزلازِلُ كثيرةً بأرض الشأم، وسقط بعضُ الدور بِدَمَشْق، ومات جماعة تحت الردم . وفيها وتى الراثقُ الأميرَ محمدَ بنَ ابراهيم بن مُصعب بلادَ فارس . وفيها توفى أميرالمؤمنين أبوجعفر هارون الوائق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى" ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبـــد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشميُّ البغداديِّ العباسيِّ ؛ بُويع بالخلافة بعدموت أبيه محمد المعتصم في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين ومائتين، وأمَّه أمَّ ولد رومية تسمَّى قراطيس؛ ومات في يوم الأربعاء لستٍّ بَقين من ذي الحجة من السنة المذكورة؛ فكانت خلافته خمس سنن ونصفًا . وتولَّى الخلافةَ من بعده

⁽۱) كدا في م والطيرى وابن الأثير . وفي ف والذهبي : « تهامة » .

⁽٢) الكوسات: الطبول.

⁽٣) فى ف : « قتلا وأسرا وأسروا منهم الخ » .

(TE)

أخوه الْمُتَوَكِّلُ على الله جعفر، وكان ملِكا مَهِيباكر يما جليلا أديبا مليح الشعر، إلّا أنّه كان مُولَعا بالغِناء والقَيْنَات ، قيل : إن جارية غنّته بشعر العَرْجِي وهو : أَظَلُومُ إِنّ مُصابِكُم رَجُلًا * أهدَى السلامَ تحيّةً ظُلْمُ

فمن الحاضرين من صوّب نَصْب رجلا ، ومنهم من قال : صوابه رجل ، فقالت الجارية : هكذا لقّنني المازني ، فطُلِبَ المازني ، فلمّا مثَل بين يَدِي الواثق قال : من بني مازن ، قطُلِبَ المازني : أي الموازن ؟ أمازن تميم ، أمْ مازن ربيعة ؟ قال الواثق : أي الموازن ؟ أمازن تميم ، أمْ مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعة ، فكلّمه الواثق حينئذ بلغة قومه ، فقال : با آسمك ؟ — لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميما — فكره المازني أن يواجهه بمكر ؟ فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، فقطن لها وأعجبته ، وقال له : ما تقول في هذا البيت ؟ قال : الوَجْهُ النصبُ ، لأنّ مصابكم مصدر بمعني إصابتكم ؛ فأخذ اليّريدي يعارضه ؛ قال المازني : هو بمنزلة إنّ ضَرْبَك زَيْدًا ظُلْمٌ ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليل عليه أنّ الكلام معلّق الى أن تقول : ظُلْمٌ فيتم ، فأعجبَ الواثق وأعطاه ألف دينار ، عليه أنّ الكلام معلّق الى أن تقول : ظُلْمٌ فيتم ، فأعجبَ الواثق وأعطاه ألف دينار ،

وقال آبن أبى الدنيا: كان الواثقُ أبيضَ تعلوه صُفْرةً، حسنَ اللحية، في عينيه مريم (١) نُكْتَةُ [بيضاء]، وقيل: إنّ الواثق لما آحتُضر جعل يُردّد هذين البيتين وهما:

المَوْتُ فيه جميعُ الخلق مُشْـتَرَكُ * لا سُـوقَةٌ منهُمُ يَبْقَ ولا ملاً ما ضرَّ أهل قليـل في تَفَاقُرهم * وليس يُغْنِي عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمّر بالبُسُط فطُوِيت، وألصَق خدّه بالأرض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكُه، ارحم من زال ملكُه! يكرّرها الى أن مات رحمه الله تعالى. وفيها توفى على بن

⁽١) الزيادة عن تاريح ابن كثير ٠

المُغيرة أبو الحسن الأَثْرِم البَغْدادِى"، الإمام البارع صاحب اللغة والنحو، قدِم الشأم ثم رجع الى بَغْداد وسمِع بها من الأصمعيّ وغيره، ومات بها . وفيها توفى محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابيّ، كان أحد العلماء باللغة والمشار اليه فيها، وكان يَزْعُمُ أَنَّ الأصمعيّ وأبا عُبَيْدة لا يَعرِفان من اللغة قليلا ولاكثيرا؛ وسأله إمام الحِحْنَة أحمد ابن أبى دُواد: أتعرِف معنى آستولى؟ قال: لا ولا تعرِفه العربُ ، لأنها لا تقول: آستولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضاد ومنازع، فأيهما غلب آستولى عليه؛ والله تعالى لا ضدّ له ؟ وأنشد [قول] النابغة:

إِلَّا لِمُسْلِكِ أَو مَنْ أَنت سَابَقُهُ . سَبْقَ الجواد إذا ٱستولَى على الأمد

وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرّة عنأحسن ما قيل فى الشراب؛ فقال : قولُ القائل :

تُرِيكَ القَذَى من دونها وهى دونَهُ * إذا ذاقها مَنْ ذاقها يَقَطَّقُ اللهُ المَامُون : أشعرُ منه من قال :

وتمشَّتْ في مف صلهم ﴿ كَتَمَشِّى البُّرَءِ في السَّقَمِ يريد الحسن بن هاني .

قلت: هـذا كان فى تلك الأعصار الخالية، وأما لو سمِـع المأمون بمـا وقَع ١٥ للتأخرين فى هذا المعنى وغيرِه لأضرب عن القولين ومال الى ما سمِـع. كم ترك الأول للآخر!.

⁽١) أى علب على منهاه حير سبق . وق الأصلين : « الأمر » بالرا. وهو تحريف .

⁽٢) تمطق الطعام : تذوّقه .

وفيها توفى محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدِّمَشْق صاحب المغازى والفتوح والسِّير وغيرها ، ولد سنة خمسين ومائة ه ، ووَلِي خراجَ غُوطَة دِمَشْق الأمون ، وكان عالما ثقة صاحب الطّلاع ، مات في هذه السنة ، وقيل : سنة أربع وثلاثين ومائتين ه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن الحجّاج (٢) السّامى لا الشامى ، والحَـكَم بن موسى القَنْطَرِى الراهد ، وجُو يْرِية بن أَشْرَس ، السّامى لا الشامى ، وعَوْن الْحَرَاز ، وعلى بن المُغيرة الأَثْرَم اللغوى ، وعمرو بن محمد الىاقد ، وعيسى بن سالم الشاشى ، وهارون الواثق بالله ، ويوسف بن عَدى الكوفي .

و أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية هَرْثَمَة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجَلِّى: • ن أهل الجبل • وَلِى َ إَمْرَة مصر بعد عزل عيسى ابن منصور عنها فى شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وثلاثين و ائتين ه ، ولّاه الأمير إيتاخ التركى على إمْرة مصر بيابة عنه على الصلاة . ولما وَلِى هرثمة هُ هذا أرسل الى مصر على بن مَهرَو يه خليفة له على مصر وعلى صلاتها ، فناب على بن مهرويه عنه ، حتى قدِم هرثمة المدكور الى مصر فى يوم الأربعاء ليبت خَلَوْنَ من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ه ، وسكن بالمعسكر على العادة ، وجعل على شُرطته سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ه ، وسكن بالمعسكر على العادة ، وجعل على شُرطته

(FED)

⁽١) كذا في الدهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عايد » بالدال المهملة وهو تحريف .

⁽٢) كدا فى تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة فى أسماء الرحال وتاريح الاسلام للذهبى . وفى الأصلين «السلمي» وهو تحريف . والساميّ : نسبة الى سامة بن لؤيّ ، كما فى أنساب السمعاني .

٢٠ (٣) كدا في المشتبه والحلاصة في أسماء الرحال وتهــذيب التهذيب . وفي ف : « الحراز » . وفي م : « الحزاز » وكلاهما تصحيف .
 (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال : « توفي سنة ٢٢٢ ه » .

۲.

أبا قُتَبَّة . وفى أيّام هر ثمة هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكّلِ الى مصر بترك الجدال في القرآن واتباع السنّة وعدم القول بخلق القرآن . ولله الحمد .

وسببه أن الواثق كان قد تاب و رجّع عن القول بخلق القرآن ، فأدر تحه المنية قبل إشاعة ذلك وتَوكَّى المتوكّل الخلافة ، قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبى دُوَاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد فى الجحنة ، ودعا الناس الى القول بخلق القرآن ، وقال عبيد الله بن يحيى : حدّثنا إبراهيم بن أَسْباط بن السَّكَن قال : حُمِل رجلٌ فيمن حُمِل محبِّلُ بالحديد مر . بلاده فأدْخل با فقال آبن أبى دُوَاد : تقول أو أقول ؟ قال : هـذا أقل جَوْركم ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتموهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا! بل أقول ؛ قال : قل — والواثق جالسٌ — فقال : أخير نى عن هذا الرأى الذى دعوتُم الناسَ اليه ، أعلمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يدُعُ عن هذا الرأى الذى دعوتُم الناسَ اليه ، قال : فكان يسعه ألّا يدعو الناس اليه وأنتم لا يسعَم ! فبهُتوا ، قال : فآستضحك الواثق وقام قابضًا على كمة ودخل بيتاً ومدّ رجليه وهو يقول : شيءٌ وسع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يَسَعُنا! فأمر أن يُعْطَى الرجلُ ثلثَمائة دينار وأن يُردّ الى بلده .

وعن طاهر بن خَلَف قال: سمعت المهتدى بالله بن الواثق يقول: كان أبى إذا أراد أن يقتل رجلًا أحضَرنا ، فأتى بشيخ مخضوب مقيد _ كل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه _ فقال أبى: ائذنوا لآبن أبى دُواد وأصحابه ، وأدخل الشيخ فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال: لا سلم الله عليك ، فقال الشيخ : بئس ما أدّ بك مؤدّ بك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيَّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ .

⁽١) في م : ﴿ قبل امتناعه ذلك ﴾ .

قال الذهبيّ: هذه روايةً منكرةً ، ورُواتها مجاهيلُ ، لكن نسوقها بطريق جيد ، قال : فقال آبن أبي دُوَاد : يا أمير المؤمنين ، الرجل متكلّم ، فقال له : كلّمه ، فقال : يا شيخ ، ما تقول في القرآن ؟ قال : لم تُنصفني ولي السؤالُ ؛ قال : سَلْ يا شيخ ، قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : خلوق ؛ قال : هذا شيء عليمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمرُ والخلفاء أم شيء لم يعلموه ؟ فقال : شيء لم يعلموه ؛ فقال : سبحان الله ، شيء لم يعلموه ! أعلمته أنت ؟ قال : خلوق ؛ قال : شيء لم يعلموه ؛ فقال : بعالها ؟ قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : مغلوق ؛ قال : شيء عليمه رسول بعالها ؟ قال : نم ، قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : علموة ؛ قال : شيء عليمه ولم يَدعُ الناس الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال آبن أبي دُواد : عليمه ؛ قال الشيخ : عليمه ولم يَدعُ الناس السه ؟ قال : نم ، قال : فقام أبي و دخل الخلوة وآسنلق وهو يقول : شيء وسلم ولا أبو بكر ولا عمرُ ولا عثمانُ ولا على علمته أنت ! سبحان الله ! علموه ولم يَدْعُوا اليه الناس ، أفلا وسعك ، ا وسعهم ! ثم أمر برفع قرود الشيخ وأمر له بأر بعائة دينار وسقط من عينه آبن أبي دُواد ولم يمتحن بعدها أحدًا . الشيخ وأمر له بأر بعائة دينار وسقط من عينه آبن أبي دُواد ولم يمتحن بعدها أحدًا .

وقد روى نحوا من هذه الواقعة أحمدُ بن السّـندى الحداد عن أحمد بن مَنيع عن صالح بن على الهاشمى المنصوري عن الحليفة المهدى بآلله رحمه الله عن صالح: حضرتُ وقد جلس للتظلمين _ يعنى المهدى بآلله رحمه الله _ فنظرت الى القصص تُقرأ عليه من أقلها الى آخرها فيأمر بالتوقيع عليها ويختمها فيسر نى ذلك، وجعاتُ أنظر اليه، ففطن بى ونظر الى فغضضت عنه، حتى كان ذلك منه ومتى مرارا ؛ فقال لى : ياصالح ، فى نفسك شى المحب أن تقوله ؟ قلت : نعم ؛ فلما آنقضى المجلس أدخلتُ مجلسه ؛ فقال : تقول ماذا فى نفسك أو أقوله لك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين

TET.

⁽۱) فی ف وهامس م : «حکایهٔ » ·

ما ترى؛ قال : أقول: إنه قد آستحسنتَ ما رأيتَ منّا؛ فقلت : أيّ خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق! فورد على قلبي أمر عظيم؛ ثم قلت : يا نفسٌ هل تموتين قبــل أجلك! فأطرق المهتدى ثم قال : إسمع منّى، فوالله لتســمعَنَّ الحقّ ؛ فَسَرَى فَىذَهْنِي شيء، فقلت: ومن أولى بقول الحق منك، وأنت خليفة ربّ العالمين وابن عتم سيد المرساين! قال : مازات أقول : القرآن مخلوق صدرًا من أيام الواثق حتى أقدَمَ شيخا من أَذُنَّةً فأُدخل مقيّدا، وهو جميل حسن الشيبة ، فرأيت الواثقَ قد آستحيًا منه ورقّ له ؛ فما زال يُدنيه حتى قُرُب منه وجلس ، فقال له : ناظِرِ آبنَ أبي دُواد ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إنَّه يضُّعف عن المناظرة ؛ فغضب وقال : أبو عبـــد الله يضعُف عن مناظرتك أنت! . قال: هوّن عليك وأذَّنْ لى في مناظرته؛ فقال : ما دعوناك إلا لذلك؛ فقال : احفظ على وعليه.فقال : يا أحمد، أخبِرنى عن مقالتك هذه ، هي مقالة واجبة داخلة في عِقْــد الدّين فلا يكون الدين كاملا حتى يقال فيه ما قلتَ ؟ قال : نعم. قال : أخيرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله ، هل ستر شيئا مما أُمِّر به ؟ قال : لا . قال : فدعا انى . هااتك هذه ؟ فسكت . فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة؛ فقال الواثق: واحدة. فقال الشيخ: أُخْبِرِنِي عن الله تعالى حين قال: ﴿ اليَّوْمَ أَكْلَمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ أكان اللهُ هو الصادق في إكمال دينه، أم أنتَ الصادقُ في نُقصانه حتى تُقال مَقَالَتُ ك ؟ فسكتَ ؛ فقال الشيخ : ثِنْتَانَ ؛ قال الوانق : نعم . فقال : أُخْبِر ني عن مقالتك هذه ، أُعَلِمها رسولُ الله صلى الله عليمه وسلم أم جَهِلها ؟ قال : عَلِمها ؛ قال : فدعا الناسَ إليها ؟ فسكَتَ . فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث؛ قال : نعم. قال : فمَّا تُسْع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علِمها أن يُمسك عنها ولم يطالب أُمَّتُه بها؟ قال: نعم؛ قال : وٱتَّسع لأبى بكر (١) أذنة: بلد من الثغور قرب المصيصة .

Ť

وعمر وعثمان وعلى ذلك ؟ قال: نعم ؛ فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الواثق وقال: يا أمير المؤمنين ، قد قدّمتُ القولَ أنّ أحمد يصبو ويضعُف عن المُناظرة ؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة كما زعم هذا أنه آتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فلا وسّع الله عليك ؛ قال الواثق: نعم كذا هو ، قطعوا قيد الشيخ ، فلما قطعوه ضرب الشيخُ بيده الى القيد فأخذه ؛ فقال الواثق: لم أخذته ؟ قال: إنّى نويتُ أن أتقدّم إلى من أوصى اليه إذا أنا متّ أن يجعله بينى وبين كفنى حتى أُخاصِم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة ، فأقول : يا رب لم قيدنى ورقع أهلى ، ثم بكى ، فبكى الواثق و بكينا ، ثم سأله الواثق أن يجعله في حلّ وأمر له بصلة ؛ فقال : لا حاجة لى بها ، قال المهتدى : فرجعتُ عن هذه المقالة ، وأظنّ أنّ بصلة ، فقال : لا حاجة لى بها ، قال المهتدى : فرجعتُ عن هذه المقالة ، وأظنّ أنّ الواثق و بَع عنها من يومئذ اه .

قلت: ولما وقع ذلك كتَب للا قطار برفع المحنة والسكوت عن هذه المقالة بالجملة، وهدّد كلّ من قال بها بالقتل.

وكان هَرْتَمُهُ هذا يُحبّ السَّنَة ، فأخذ فى إظهار السنّة والعمل بها، وقَرِح الناسُ بذلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تَظل مدَّته على إمْرَة مصر بعد ذلك حتى مَرِض ومات بها فى يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رجب سنة أربع ونلاثين ومائسين ؛ واستخلف آبنه حاتم بن هرثمة على صلاة مصر ، وكانت ولاية هرثمة المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام ، وهنذا ثانى هرثمة ولي إمْرة مصر فى الدولة العباسيّة ، فآلأول هرثمة بن أعْيَن ، ولاه الرشيدُ هارونُ على مصر سنة ثمانٍ

⁽١) يقال: صبا يصبو صبوة اذا مال الى الحهل واللهو والفتؤة .

٢٠ (٢) هذه الكلمة زائدة في م٠

وسبعين ومائة، والثانى هو هرثمة بن نَصْر هـذا . وكان هرثمةُ أميرًا جليلا عاقلا مديّرًا سيوسًا . وتوتّى مصرَ من بعده آبنُه حاتم بنهرثمة بالستخلافه له ، فأقرّه الخليفةُ .

* * *

> ما وقسع مر. الحوادث في سنة ٣٣٣

السنة التي حكم فيها هَرْ ثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث و نلاثين وما ثتين ــ فيها كانت زَلزَلَة عظيمة بدمشق سقط منها شُرُفات الجامع الأُموى وآنصدع ه حائط المحراب وسقطت منارته ، وهلك خلق تحت الرَّدْم ، وهرب الناسُ الى المُصَلّى باكين منضرِّعين الى الله و بقيت نلاثَ سانات ثم سكنت ،

وقال القاضى أحمد بن كامل فى تاريخه: رأى بعضُ أهلِ دَيْر مُرَّان دمشق تخفض وترتفع مرارا، فات تحت الرَّدْم معظمُ أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها — ثم قال : وكانت الحِيطانُ تنفصل حجارتُها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة أذرع ، ثم آمت دَت هذه الزَّلزلَةُ الى أنطاكِيّة فهدمتها، ثم الى الجزيرة فأخربتها، ثم الى الموصل هلك من أهله خمسون ألفا، ومن أهل أنطاكِيّة عشرون ألفا ،

وفيها أصاب القاضى أحمدَ بن أبى دُوَاد فالجُ عظيمٌ و بطَلَتْ حركتُه حتى صار كالحجر الْمُلْقَ . وأحمد هـذا هو القائل بخَلْق القرآن ، يأتى ذكرُه عند وفاته فى هذا ، الكتاب فى محلّه إن شاء الله تعالى .

وفيها فى شهر رمضان ولَّى الخليفــةُ المتوكِّلُ على الله آبنَه مجـــدا المنتصر الحرَّميْن والطائفَ .

⁽۱) دير مرّان : موضع قرب دمشق على نل . شرف على مزارع ورياض .

وفيها عزل المتوكل الفضلَ بن مروان عن ديوان الخراج وولّاه الفتحَ بن خاقان . وفيها غضِب المتوكّلُ على عُمَر بن الفَرَج وصادَره .

وفيها قــدِم يحيى بن هَرْثمة بن أَعْيَن — وكان ولِي طريقَ مكّة — بالشّريف على بن على الرّضَى العَلوى" من المدينة، وكان قد بلغ المتوكّل عنه شيءٌ .

وفيها توفى بُهْلُول بن صالح أبو الحسن التَّجِيبيّ، كان إمامًا حافظًا، قدِم بغدادَ وحدّث بها، ومن رواياته عن آبن عباس رسالةُ زيادِ بنِ أَنْهُم .

وفيها توقى محمد بن سَمَاعة بن عبيله الله بن هِلَال بن وَكَيْع بن بِشْر أبوعبد الله القاضى الحنفى النَّيْمى، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إماما عالما صالحا بارعا صاحب اختيارات وأقوال فى المذهب، وله المُصَنَّفات الحسان، وهو من الحُقاظ الثقات؛ ولي القضاء وحُمِدت سِيرتُه، ولم يَزَل به الى أن ضَعُفَ نظرُه والسّعفى، وكان يصلى كل يوم مائتى ركعة ، قال : مكثتُ أربعين سنة لم تَفْتنى التكبيرةُ الأولى فى جماعة الا يوما واحدا مات فيه أتى ففائتنى صلاة واحدة ، وصلّيتُ خمسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيها تُوتى محمد بن عبد الملك بن أَبَان بن أبى حمزة الزيّات الوزير أبو يعقوب (ه) وقيل : أبو جعفر أصلُه من جِيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنها كان أصل الشيخ عبد القادر الكيلانى . وكان أبو محمد هذا تاجرا وآنتي هو للحسن بن سهل

(FEE

10

فنوه بذكره؛ حتى أتصل بعده بالمعتصم ، ثم استوزَرَه الواثِقُ . وكان أديبا فاضلا شاعرًا عارفا بالنَّحو واللغة جوادا مُدَّحا، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سِرتُ بالحُثان عنكم فإننى * أُخلّف قلبى عندكم وأسيرُ فكونوا عليه مُشفِقين فإنه * رهينُ لديكم في الهوى وأسيرُ قلت: وما أحسن قولَ القاضى ناصح الدّين الأرّجاني في هذا المعنى: لمُبُرِكِني إلا حديثُ فِراقهم * لنّ أسرّ به إلى مُسوديى هو ذلك الدرّ الذي أُودَعتُم * في مَسْمَعي أجريتُه من مَدْمَعي

قلت : وهذا مثلُ قول الزمخشرى فى قوله لمَّا رثى شَيْخَه أَبامُضَر والله أعلم مَن السابقُ لهذا المعنى لأنهما كانا متعاصِرَين _ :

وقائلة ما هـذه الدُّرَرُ التي * تَساقَطُ من عينيكَ سِمُطَيْنِ سِمُطَيْنِ مِعْطَيْنِ مِعْطَيْنِ مِعْطَيْنِ فَقَ فقلت لها الدُّرُّ الذي كان قد حَشَا * أبو مُضَيِر أذْني تَسـاقطَ من عَيْني

وفيها توفى الإمام الحافظ المجة يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زِيَاد بن بِسُطام وقيل : غِياث بدل عون _ أبو زكريا المُرِّى (مُرَّة بنغَطَفَان مولاهم) البَعدادى الحافظ المشهور ، كان إمام عصره في الجَرْح والتّعديل و إليه المرجع في ذلك ، وكان يتفقه بمذهب الإمام أبى حنيفة .

قال الإمام محمد بن إسماعيل البخارى : ما آستصغرتُ نفسى إلّا عند يحيى بن مَعِين. ومولده فى سنة ثمان وخمسين ومائة، فهو أسنّ من على بن المَدِين، وأحمد بن حَنْبل، وأبى بكر بن أبى شَيْبة، وإسحاق بن رَاهُوَ يُه، وكانوا يتأدّبون معه ويعرفون له فضلَه، وروَى عنه خلائقُ لا تُحصى كثرةً . E

قال أبو حاتم: يحيى بن مَعين إمامً . وقال النَّسائي : هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأثمة في الحديث . وقال على بن المديني : لا نعلم أحدًا من لَدُن آدم كتب من الحديث ماكتب يحيى بن معين وقال : كتبت بيدى ألف ألف حديث . وقال على بن معين ، وعن يحيى بن معين قال : كتبت بيدى ألف ألف حديث . وقال على بن المَديني : إنتهى علم الناس الى يحيى بن معين ، وقال القواريري : قال لى يحيى بن القطائ : ما قدم علينا أحد مثل هذين الرجلين : مثل أحمد بن حنبل و يحيى بن مَعين ، وقال أحمد بن حنبل و يحيى بن مَعين ، وقال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن مَعين أعلَمنا بالرجال ، وعن أبى سعيد الحَديث على يحيى بن مَعين ، وقال محمد بن هارون الحَديث على يحيى بن مَعين ، وقال محمد بن هارون الفَدس : اذا رأيت الرجل ينتقص يحيى بن مَعين فاعرف أنه كذاب ،

وكانت وفاة يحيى بن مَعِين لسبع بَقِين من ذى القعدة بالمدينة، ودُون بالبَقيع . قال الذّهي : وقال حُبَيْش بن المُبَشِّر وهو ثقة : رأيتُ يحيى بن معين في النوم فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : أعطانى وحَبَانى وزوجنى ثلثَمَائة حَوْراء ، ومَهَّد لى بين البابر .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن عبد الله ابن أبي شُعيب الحَراني، وابراهيم بن الجَمَّاج السَّامِي، واسحاق بن سَعيد بن الأركون الدَّمَشْقِي، وحِبّان بن موسى المَرْوَزِيّ، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شُرَحْبيل، وداهِر بن نوحُ الأهوازيّ، ورَوحُ بن صلاح المصريّ، وسَهل بن عثمان العَسْكِرِيّ، وعبد الجبّار بن عاصم النَّسَائي، وعقبةُ بن مُكْرَم الضَّبِيّ، ومحمد بن سمّاعة القاضى،

⁽١) ذكر اين خلكان في وفيات الأعيان (ج٢ ص ٣١٩ طبع بولاق) أنه كتب ستمائة ألف حديث.

 ⁽۲) كذا في م وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي ف : «حياني» بالياء المثناة .

۱۰

ومحمد بن عائذ الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيّوب المَقَايِرى، ويحيى بن أيّوب المَقَايِرى، ويحيى بن مَعِين ، ويَزيدُ بن مَوْهَب الرَّمْلِيّ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية حاتم بن هَرْكَمة على مصر

هو حاتم بن هَر ثُمَة بن نصر الجيليّ أمير مصر، وليباً باستخلاف أبيه له بعد موته في التالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة ؛ وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركيّ المعتصميّ الذي إليه أمر مصر في ولايت عليها مكان أبيه، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطَته محمد بن سُويْد. وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية ؛ وبينا هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير إيتاخ بصَرْفه عن إمرة مصر وتوليدة على بن يحيي الأرْمنيّ ثانيا على مصر، وكان ذلك في يوم الجمعة لست خَلُون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين المذكورة ، فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهرًا واحدا وثلاثة عشر يوما ، وكان حاتم هذا على معر من يوم مات أبوه شهرًا واحدا وثلاثة أمرً مع إيتاخ ، لطمع كان في إيتاخ التركيّ الذي كان اليه أمر مصر بعد أشناس ، وكلاهما كان تُركيًا ، ولم أقف على وفاة حاتم بن هر ثمة هذا اه .

 $(\tilde{\mathbf{r}}_{ij}^{(l)})$

ما وقـــع ب الحوادث

فی سنة ۲۳۶

* *

السنة التي حكم في أولها الى رجب هرثمةُ بن نصر، ومن رجبَ الى شهر رمضانَ آبنُه حاتمُ بن هرثمةَ، ومن رمضانَ آبنُه حاتمُ بن هرثمةَ، ومن رمضانَ الى آخرها على بن يحيى الأَرْمَنيّ، وهي

(۱) هو يزيد بن خالد بن ير يدبن عبدالمدبن و هب الرمليّ ، كما في الحلاصة و تهذيب النهذيب . و في الأسلمي :
 « البرمكي » وهو خطأ .
 (۲) كدا في الأصابين الصاد المهملة ، و في الكندى (ص ۱۹۷ طبع بيروت) بالصاد المعجمة .

سنة أربع وثلاثين ومائتين — فيها هبت ريّج بالعراق شديدة السّمُوم لم يُعهَد مثلُها، أحرقت زرع الكوفة والبصرة و بغداد وقتلت المسافرين، ودامت خمسين يوما، ثم اتصلت بهمَذَانَ فأحرقت أيضا الزّرعَ والمواشى، ثم آتصلت بالمَوْصل وسنجار، ومنعت الناسَ من المعاش في الأسواق ومن المشى في الطريق، وأهلكت خَلْقًا.

وفيها حج بالناس من العراق الأميرُ محمد بن داود بن عيسى العباسي ، وكان له عدّةُ سنين يُحُج بالناس .

وفيها أظهر الخليفةُ المتوكّلُ على الله جعفر السَّنَّة بجلسه وتحسدَث بها ونَهى عن القول بخلق القرآن، وكنب بذلك الى الآفاق، حسبها ذكرناه فى ترجمة هَرْثَمَة هذا، وآستقدَم العلماء وأجزل عطاياهم، ولهذا المعنى قال بعضهم: الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق رضى الله عنه يوم الرِّدة، وعمرُ بن عبد العزيز رضى الله عنه فى ردّ مظالم بنى أميّة، والمتوكّل فى إظهار السنة ،

وفيها خرج عن الطاعة محمدُ [بن البعيث] أميرُ إِرْمينيَة وأذْرَ بيجان وتحصّن بقلعة رَبِي (٣) مَرَنَّذ؛ فسار لقتاله بُغَا الشَّرَابِيّ في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصارُ بينهم، وقتل طائفة كبيرة من عسكر بُغَا، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمـدُ بالإمان، وقيـل: بل تدتى ليهرُبَ فأسروه .

وفيها فوض الخليفةُ المتوكل لإيت خمتولًى إمرة مصر الكوفةَ والحجازَ وتهامــة ومكّةَ والمحافةُ مضافًا على مصر، ودُعى له على المنابر. وحجّ إيتاخ من سنته وقد تغيّر خاطرُ المتوكّل عليه . فلما عاد مر الحَجّ كتب المتسوكّل إلى إسحاق بن إبراهيم

 ⁽۱) سنجار: مدینة مشهورة من نواحی الجزیرة بینها و بین الموصل ثلاثة أیام .
 (۲) الزیادة عن الطبری وابن الأثیر والدهبی .
 (۳) مرند: مدینة مشهورة من مدن أذر بیجان ، بینها و بین تبریز پومان .

(EV)

آبن مُصْعَب بالقبض عليه في الباطن إن أمكنه؛ فتحايل عليه إسحاق حتى قبض عليه وقيده بالحديد وقتله عطشًا، وكتبَ مَحْضرا أنه مات حَتْفَ أنفه. وكان أصل إيتاخ هـذا مملوكا من الحَرْر طبّاخا لسَلّام الأبرش؛ فآشتراه المعتصمُ، فرأى له رُجُلة وبأسًا فقر به ورفعه ؛ ثم ولّاه الواثق بعد ذلك الأعمال الجليلة . وكان مَنْ أراد المعتصمُ والواثقُ والمتوكلُ قَتْلَة سلّمه اليه ، فقتل إيتائح هذا مثل تُجَيْف والعبّاسِ بن المأمون وآبن الزيّات الوزير وغيرهم .

وفيها توقىزُهَير بنَحْرب بنَشَدّاد أبوخَيْتَمة النَّسَائي ،كان عالما ورِعًا فاضلا ، رحل [إلى] البلاد وسميع الكثيرَ وحدّث، وروى عنه جماعةً ، وكان من أئمة الحديث .

وفيها توقى سليمان بن داود بن يشر بن زِيَاد الحافظ أبو أَيّوب البصرى المِنْقَرى (٣) المعروف بالشّاذَكُونى ، درحل [إلى] البلاد وسمِع الكثير وحدّث ورَوَى عنخلائق، ورَوى عنه جمّع كبير، وهو أحد الأئمة الحُقّاظ الرحّالين.

وفيها توفى سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشمي العباسي، أحد أعيان بنى العباس وأحد من ولي الأعمال الجليلة مثل المدينة والبصرة واليمن وغيرها .

⁽۱) فى القاموس وشرحه: «الخزر (بفتح الخاء والزاى): اسم جيل خزر العيون من كفرة الترك، وقيل: من العجم، وقيل: من التتار، وقيل: من الأكراد من ولد خزر بن يافث بن نوح عليه السلام». (۲) الرجلة: الرجولة. (۳) الشاذكونى (بفتح الشين والذال المعجمتين ببنهما ألف وضم الكاف و بعدها نون ، كما في تحاب الانساب للسمعانى ولب اللباب للسيوطى): نسبة الى شاذكونة ، لأن أباه كان ينجر فى اليمن و يبيع المضر بات الكبار، فعرف بذلك، وورد فى ف بالدال المهملة وهو تحريف.

المعروف بآبن المَدينيّ، كان إمامَ عصره في الجَرْح والتعــديل والعلل ، وكان أبوه محدّثا مشهورا . ومولدُ على هـذا في سنة إحدى وستين ومائة ، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف؛ وسمع أباه وحمّادَ بن زيد وآبنَ عُيَيْنة والدَّراوَرْديّ ويحبى القَطّان وعبدَ الرحمن بن مهدى وابنَ عُلَيّة وعبدَ الرّزاق وخَلْقا سواهم، وروَى عنه البخارى" وأبو داود والنَّسَائي" وآبن ماجه والتِّرمذِي عن رجلِ عنه وأحمد بن حنبل ومجمد بن يحيي الذُّهْليِّ وخلقسواهم . وعن آبن عُيَينَة قال : يلومونني على حبُّ عليَّ بن المَّديني ، والله إني لأتعلَّم منه أكثر مما يتعلَّم منَّى. وعن آبن عُيَيْنة قال : لولا على بن المَدِيني ماجلستُ. وقال النَّسَائيُّ : كَأْرِنِ الله خلقَ على بن المَديني لهذا الشَّان . وقال السُّرَّاج : سمعت محـــد بن يونس [يقول] سمعت آبنَ المَدينيُّ يقول : تركتُ من حديثي مائةً ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعَبَّاد بن صُهَيْب . وقال السَّرَّاج : قلت للبخارى : ما تَشْتَهِى ؟ قال : أن أقدَم العراقَ وعلى بن المدين حيَّ فأجالسه . قال البخاري : مات على بن عبد الله (يعني آبن المديني) ليومين بَقِيَا من ذي القعدة بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائتين . وقال الحارث وغير واحد : مات بسَامَرًا في ذي القعدة . وقال الإمام أبو زكريا النووى": لابن المَدين في الحديث نحوُ مائتي مصنّف . وفيها توتى يحي بن أيوب البغدادي العابد الصالح، ويعرف بالمَقايرِي لانه كان يتعبّد بالمقابر، وكان له أحوال وكراماتُ .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هـذه السنة، قال : وفيها توفى أحـد بن حَرْب النّيْسَابُورِى الزاهد، ورَوْح بن عبد المؤمن القارئ، وأبو خَيْثَمَة زُهَيرُ بن حَرْب، وسليانُ بن داود الزَّهْرَ انى ، وعبد الله بن

عمر بن الرتماح قاضي نَيْسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد[النَّفَيْليّ]، وعلى بن بحر الَقَطَّانَ ، وعلى بن المَديني، ومجمد بن عبد الله بن مُمَير، ومجمد بن أبي بكر المقدِّمي، والْمُعَافَى بن سليان الرَّسْعَني ﴿ وَيَحِيي بن يَحِيي اللَّيْثِي الفقيه .

§ أمر النيل فيهذه السنة ــ المــاء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشم ذراعا وآثنان وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية علىّ بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدّم الكلام على ولاية على بن يحيي هــذا أولا على مصر ، ثم وَلِيها ثانيا رِينَ في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هَرْ ثَمَّة بن نصر عنها، من قبَل الأمير إيتاخ المُعْتَصميُّ عن على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلانين ومائتين ه. فسكن على" ابن يحيي بالمعسكّر على عادة الأمراء، وجعل على شُرْطَته معاويةً بن نُعَمِ. وٱستمرّ على ٓ هذا على إمرة مصر الى أن قَبض الخليفة المتوكلُ على الله جعفرٌ على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ، وقدم الخبر على الأمير على هذا بالقبض على إيتاخ والحَوْطة على ماله بمصر، فآستُصفيَتْ أموالُهُ وتُرك الدعاء له على منابرها بعـــد الخليفة؛ وأنَّ المتوكُّل وَلَّى ابنه ووَلِيٌّ عهده مجمَّدا المنتصر مصرَ وأعمالها كما كان لإيتاخ المذكور ؛ فدُعى عنــد ذلك للنتصر على منابر مصر . فكان حكم إيتــاخ على الديار المصرية أربعَ سنين . ولمــا وَلِي المنتصر إمْرَة مصر أقرّ على بن يحيي هــذا على عمل

⁽١) الزيادة عن الدهبي . (٢) كذا في الأنساب السمعاني وتقريب التهذيب ؛ بفتح الراء المهملة وسكون السير وفتح العين المهملة ، نسبة الى بلد من ديار بكر يقال لها رأس ءين . وفى م : «الرستغفني » . وفى ف : «الرسغني» بالغنن المعجمة ، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فأستمرّ عليها الى أن صرَفه المنتصر عنها بإسحاقَ بن يحيى بن مُعاذ فى ذى الحِجّة سـنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايتــه على مصر فى هذه المرّة الثانية سنةً واحدةً وثلاثةً أشهر تنقُص أيّاما . وخرج من مصر وتوجّه الى العراق وقدِم على الخليفة المتوكّل على الله جعفر وصار عنده مر. _ كبار قُوّاده ؛ وجهّزه في سنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم، فتوجّه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها، فيقال: إنَّه شارَفَ القُسْطَنْطِينِيَّة، فأغار على الروم وقتلَ وسبي، حتى قيل: إنه أحرَق ألفَ قرية وقتَـل عشرةَ آلاف عِلْج ، وسي عشرةَ آلاف رأس ، وعاد الى بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عنه المتوكَّل أضعافَ ماكانت . ثم غزا غزوة أخرى فى سنة تسع وأربعين ومائتين، وتوغّل فى بلاد الروم،ثم عاد قافلا من إرمينيَّة الى مَيَّافَارِقين ، فبانحه مَقتَلُ الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بمَرْج الأُسْقُف ؛ وكان الروم في خمسين ألفا فأحاطوا به _ أعنى عمرً بن عبد الله الأقطع _ ومن معه فقتلوه وَقُتِل عليهُ ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلمَّ المُع الأمير علىَّ بن يحيي هــذا عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبدالله المذكور، حتى لقيَّهم وقاتلهم قتالا شديدا، حتى قُتِل وُقَتِل معه أيضا من أصحابه أربعائة رجل من أبطال المسلمين. رحمهم الله تعالى. وكان على بن يحيى هذا أمريرا شجاعا مقداما جَوَادا مُمَدَّحا عارفا بالحروب والوقائم مُدِّبِّرًا سَيُوسا مجودَ السيرة في ولايته؛ وأصله من الأرمن؛ وقد حكينا طَرَفا من هذه الغزوة في ولايتــه الأولى؛ والصواب أنّ ذلك كان في هذه المرّة، وأنّ تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتل فيها . رحمه الله تعالى وتقبّل ممه .

 ⁽١) كذا وردت هذه اللفطة بالأصلين ولعلها : « معه » .

* * *

> ما وقـــع نـــ الحوادث فیسة ۲۳۵

> > (FED)

السنة التي حكم فيها على بن يحيي الأرمني في ولايته الثانية على مصروهي سنة خمس وثلاثين وما تتين ــ فيها ألزَم الخليفةُ المتوكّلُ على الله النصارى يُلبُس العَسَلِيّ . وفيها ظهَر رجلبَسَامَرًا يقال له مجمود بن الفَرَج النَّيْسَابُو رِيٌّ، وزعم أنه ذوالقرنين، وكان معــه رجل شــيخ يشهد أنّه نبى يُوحَى إليه، وكان معه كتاب كالمصحف؛ فقُبض عليهما وعُوقب مجمود المذكور حتى مات تحت العقوبة، وتفرّق عنه أصحابه. وفيها عقد المتوكَّل لَبنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم، وكتب بذلك كتابا، كما فعل جدَّه هارون الرشيد مع أولاده ؛ فأعطى المتوكَّلُ ابنَه الأكبرَ محسَّــدا المنتصرَ من عَريش مصرالى إفريقيَّة المغرب كلَّه الى حيث بلغ سلطانُه ، وأضاف اليــه جُندَ قِنْسُرين والعواصم والثغور الشامية والجزيرة وديار بَكْرُ وَرَبيعة والمَوْصل والفُرات وهيت وعانة والخابُور ودُجلة والحرمين وابين واليمامة وحَضْرَمُوْت والبحرين والسِّمنْد وكُرْمان وَكُوَر الأهواز وماسّبَذَان ومِهْرَجان وشَهْرَزُور وقُمْ وقَاشَانَ وقَزْوِين والجبال؛ وأعطى آبنَه المعترّ بالله _ وآسمه الزبيروقيل محمد _ خُراسانَ وطَبَرِسْتان وماوراء النهر والشرقَ كلّه ؛ وأعطى آبَنه المؤيّد بالله إبراهيم إرْمِينِيَةَ وأذْرَ بيجَان وُجُنَد دِمَشْق والأُرْدُنّ وفَلَسْطين . وفيها توفى إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو مجمد التَّميميّ، ويعرف والده بالمَرْصِــليّ النديم، وقد تقدّم ذكره فى ولاية الرشيد هارون . ووُلد إسحاق هذا سنة خمسين ومائة، وكان إماما عالما فاضلا أديبا أحباريا ؛ وكان بارعا في ضرب العود وصنعة الغناء ، فَغَلَب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المغنّى ، ونال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم ينله غيره، وهو مصنِّف كتاب الأغأنيٰ .

⁽١) هو غير كتاب الأغانى المعروف لأبي العرج الأصباني .

قال الذهبي : أبو محمد التميمي المَوْصِلِ النديم صاحب الغِناء كان اليه المُنتَهَى في معرفة المُوسِيق ، قلت : لم يكن في أيّام إسحاق الموسيق ولا بعمده بمدة سمنين مثله ، اه ، قال : وكان له أدب وافر وشمع رائق جَزْل ، وكان عالما بالأخبار وأيّام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العملم ، قال : وسمِع من مالك وهُشَيْم وسُفْيانَ بن عُيَيْنة والأصمعي وجماعة ، اه ،

وعن إسحاق قال: بقيت دهرا من عمرى أُغلَّس كلّ يوم الى هُشَيْم أوغيره من الْحَدِّفِين، ثم أصير الى الكِسَائى أو الفراء أو ابن غَزَالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن، ثم أصير الى منصور المعروف بَزُلزَل المُغنَّى فيضاربنى طريقين فى العدود أو ثلاثة، ثم آتى عاتكة بنت شهدة فآخذ منها صوتا أوصوتين، ثم آتى الأصمعى وأبا عبيدة فَأنشِدهما [وأستفيد منهما] ، فإذا كان العشاء رحت الى أمير المؤمنين الرشيد . ومن شعره:

هل إلى أنْ تنامَ عَيْنِي سَيِيلُ ، إنّ عهدى بالنّوْم عهدُّ طَوِيلُ وكان إسحاق يكره أن يُنسَب الى الغِناء . وقال المأمون : لولا شُهرته بالغِناء لوليّته القضاء . وفيها توفى سُرَيْح — بسين مهملة وجيم — بن يونس بن إبراهيم المَرْوَذِيّ الزاهد العابد جدّ ابن سُرَيْح الفقيه الشافعيّ، كان سريج أعجميا فوأى في منامه الحقّ جلّ جلاله ، فقال له : يا سُرَيْح ، طَلَبْ كُنْ ، فقال سريح : يا خُداى سَرْ بِسَرْ. وهذا

ريقي.

⁽۱) كذا فى الدهبى، يقال : علّس اذا دخل فى العلس ، وهو طلمة آخر الليل . وفى م : «أماشى» . وفى ف : «أعامس» وكلاهما تحريف . (۲) التكلة عن تاريخ الذهبى . (۳) كذا فى م . وفى ف : «طالب كن » .

اللفظ بالعجمى معناه أنه قال له: يا سريج ، سَلْ حاجتَك ، فقال : يا رب رَأْس ، ورَوَى سريج عن ابن عُييْنة ، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنبل ، وأخرج له البُخاري ومُسلِم والنَّسائي ، وفيها توفي الطيّب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلي ، كان عابدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحدُّ ، وكان يبيع اللآئ والجواهي ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكان ثقة صدوقا ، روى عن سفيان بن عُينة وغيره ، وروى عنه البَغوي وغيره ، وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعرّف بآبن أبي شَيْبة ، كان أحد كار الحقاظ ، وهو مصنف المُسْنَد والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحدّث بها .

قال أبوعبيد القاسم بن سَلام : اِنتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حَنْبل، وأبى بكر بن أبى شَيْبَة ، ويحيى بن مَعِين، وعلى بن المَديني ؛ فأحمد أفقههم فيسه، وأبو بكر أسردُهم، ويحيى أجمَعُ له، وآبن المديني أعلمُهم به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: فيها توفى أحمدُ بن عمرَ الوَكِيميّ، وإبراهيُم بن العَلاه [زِبْرِيق الحِمْصيّ] ، وإسحاقُ الموصليّ النديم ، وسُرَيْحُ بن يونس العابد ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن مُصعَب أمير بغداد ، وشُجَاعُ بن مُخلَّد ، وشَيْبان بن فرُوخ ، وأبو بكر بن أبى شَيْبة ، وعُبيدُ الله بن عمرَ القواريرِيّ ، ومحد بن عَبّ د المكيّ ، ومحد بن عبّ المسمين ، ومعلّى بن مَهْدى المَوْصِليّ ، ومنصور بن أبى مُناحِم ، وأبو الهُذيل العَلاف شيخ المعتزلة .

 ⁽١) كذا فى الأصلين . و فى الذهبى: «الطيب بن إسماعيل أبو حرون الذهلى البغـــدادى اللؤلؤى
 المقرئ . . الخ » . (٢) الزيادة عن تاريخ الذهبى . (٣) أبو بكر ابن أبى شيبة ، . .
 هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبى شيبة .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية إسحاق بن يحيي على مصر

هو إسحاق بن يحيى بن مُعاذ بن مُسلم الخَتْليّ ، أمير مصر، أصله من قرية خَتْلَان (بلدة عند سَمَرُقُنْد)، ولي مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمني ، في ذي الحجة سنة حمس وثلاثين ومائتين، ولاه المنتصر بن المتوكّل على مصر وجمّع له صلاتها وخراجها معا، وقدم الى مصر لإحدَى عشرةَ خلت من ذى الجِجّة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة . وقال صاحب ووالبُغية والاغتباط": إنّه وصل الى مصر الإحدَى عشرة خلت من ذي القعدة وذكر السنة، فخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها . ولما قدممصر سكن المعسكرَ، وجعل على الشُّرطة المَّيَّاجيِّ، وعلى المظالم عيسي بن لَّهِ يعة الحَضْرَ مِيَّ . وكان إسحاق هذا قد ولى إمْرَة دمَشْق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدّة طويلة، ثم وَلَى دَمَشق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها الىأن نقله المنتصر لما ولاه أبوه المتوكّل إمْرَة مصر، حسما تقدّم ذكره. وكان إسحاق بن يحيى هذا من أجلُّ الأمراء، كان جوادا مُمَدِّحا شجاعا عاقلا مُدَبِّراً سَيُوسًّا نُحِبًا للشعر وأهله، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بغُرَر من المدائح وأجازهم الجوائزَ السنيَّة . وكان فيه رِفْق بالرَّعيَّة وعَدْلُ و إنصاف ؛ رَفَق بالنـاس في أيام ولايتــه بدمشَّق عند ما ورد كتاب المعتصم بآمتحان الرعيَّة بالقول بخلق القرآن؛ وأيضا لمَّ الله مصر ورَّد عليه بعد مدَّة من ولايته كتابُ المنتصر وأبيه الخليفة المتوكّل بإخراج الأشراف العَلَوِيّين من مصر الى العراق فأخرجوا ؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبرالحسين بن على وضي الله عنهما وقُبُور المَلَوِ يين . وكان هذا وقع من المتوكّل في سنة ستّ وثلاثين ومائتين وقيل قبلها .

(G)

.

وكان سبب بُغْضه في على بن أبي طالب وذريته أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعرديّ، محصوله: أنّ المتوكّل كان له مغنّية تسمى أمَّ الفضل، وكان يسامرها قبلَ الخلافة و بعدها، وطلبها في بعض الأيّام فلم يَجِدُها، ودام طلبه لهـــا أيّاما وهو لا يجدها، ثم بعــد أيَّام حضرت وفي وجهها أَثْرُشمسٍ ؛ فقال لهــا : أين كنتِ ؟ فقالت: في الحبِّم؛ فقال: وَيُحِك! هذا ليس من أيام الحبِّم! فقالت: لم أَرد الحبِّم لبيت الله الحرام، و إنَّمَا أُردتُ الحِبَّج لَمُشْهَدِ على ؟ فقال المتوكَّل : وبلغ أمُّ الشيعة الى أن جعلوا مَشْهَد على مَقَام الحَجّ الذي فرضه الله تعالى! فنَهَى الناسَ عن التوجّه الى المشهد المذكور من غير أن يتعرّض الى ذكر على وضى الله عنه؛ فثارت الرافضةُ عليه وكتبوا سَبُّه على الحيطان، فحنيق من ذلك وأمر بألَّا يتوجُّه أحَّدُ لزيارة قبرِ من قبور العَلَوِّين؛ فثاروا عليه أيضا ، فتزايد غضبُه منهم فوقع منه ما وقع . وحكاياته فى ذلك مشهورَةً لا يُعْجِبُني ذكرُها، إجلالا للإمام على رضى الله عنه . ولما عظم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضى الله عنــه وهَدْم ما حوله من الدور ، وأن يُعملَ ذلك كلُّه مزارعَ. فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهلُ بغداد شَتْم المتوكَّل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء دِعْيِل وغيرُه، فصاركتُما يقع له ذلك يزيد ويُفْيحشُ. وكان الأليق بالمتوكّل عدمَ هذه الفعلة ، وبالناس أيضا تركَ المخاصمة ؛ لما قيل: يُد الخلافة لا تُطاولُها يد .

وفى هذا المعنى، أعنى فى هدم قبور العَلَوِيّين، يقول يعقوب بن السَّكِّيت وقيل هى لعلى بن أحمد — وقد بَقى إلى بعد الثائيائة وطال عمره:

⁽۱) الإسعردى نسبة إلى «إسعرد» بلدة ، و يقال فيها «سعرت» كما فى شرح القاموس .

تالله إنْ كانت أُميّة قد أتت * قَتْلَ آبن بِنْتِ نبِيّها مَظْلُوماً (١) وعدّة أبيات أخر . وقيل : إنّ آبن السكيت المذكور قُتِل ظلما من المتوكّل ، فإنّه قال له يوما : أيَّما أحبّ إليك : ولداى المؤيد والمعترّ أم الحسن والحسين أولاد على ؟ فقال ابن السكيت : والله إنّ قَنْبَرًا خادم على خيرٌ منك ومن ولَدَيْك ؟ فقال : سُلُّوا لسانَه من قفاه ، ففعلوا فمات من ساعته .

قلت : وفي هذه الحكاية نظرُّ من وجوه عديدةٍ . وقد طال الأمر وخرَجنا عن المقصود، ونرجع الى ما نحن بصدده .

ولما ورد كتابُ المنتصر الى إسحاق بن يحيي هذا بإخراج العَلوِيّين من مصر، أخرجهم إسحاقُ من غير إلحاش فى أمرهم؛ فصرفه المنتصرُ بعد ذلك بمدّة يسيرة عن إمرة مصر، فى ذى القعدة من سنة ستّ وثلاثين ومائتين، بعبد الواحد بن يحيى ، فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدة تنقص عشرين يوما، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة فى أقل شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر، ودُفِنَ بالقرافة ، ولما مات إسحاقُ رناه بعضُ شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة : سَقَ اللهُ ما بَينُ المُقطَّمِ والصَّفَ * صَفَا النيِّل صَوْبَ المُزْن حَيثُ يَصُوبُ وما بَي أَنْ يَسُوقِ البِسلادَ وإنّهَ * مُمرادِيَ أَنْ يُسُقَ هُنَاك حبيبُ وما بي أَنْ يُسَدِق البِسلادَ وإنّهَ * مُمرادِيَ أَنْ يُسَقَ هُنَاك حبيبُ

 ⁽۲) كدا فى ف . وفى م : «أولادك» . (۳) كذا فى الكندى و ف . وفى م :
 « وما لى أن يسق » الخ . وأنطر بقية الأبيات فى الكندى (ص ١٩٨ طبع بيروت) .

۲.

* * *

> ما وقسع من الحوادث في سة ٢٣٦

الســـنة التي حكم فيها إسحاق بن يحيي على مصروهي سنة ست وثلاثين وماثتين _ فيها حج بالناس المنتصر مجمد بن الخليفة المتوكّل على الله . وحجّت أيضا أمّ المتوكّل؛ وشيّعها المتوكّل الى أن آستقاّت بالمسير ثم رجع . وأنفقت أمّ المتوكّل أموالا جزيلة في هذه الجِّبة، وآسمها شجاع.وفيها كان ماحكيناه من هدم قبر الحسين وقبور العَلَوِيّين وجُعلت مزارعَ ، كما تقدّم ذكره . وفيها أشخصَ المتوكلُ القضاةَ من الْبُلْدان لبيعة ُوَلَاة العهد أولادِه: المنتصر بالله محمد، ومن بعده المعتزّ بالله محمد، وقيل الزبير، ومن يعسده المؤيد بالله إبراهيم؛ وبعث خواصُّه الى الأمصار ليأخذوا البيعة بذلك . وفيها وتَب أهلُ دِمَشُق على نائب دمشق سالم بن حامد، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء . وكان من العرب، فلمَّا وُلِّي أذلَّ قوما بدمشق من السَّكُون والسَّكَاسِك لهم وَجاهةٌ ومَنَّعةٌ ، فثاروا به وقتلوه . فندَّب المتوكّل لإمْرة دمشق أفريدون التركيّ وسيّره إليها، وكان شجاعا فاتكا ظالما ؛ فقدم في سبعة آلاف فارس، وأباح له المتوكّل القتلَ بدمشْق والنهبَ ثلاث ساعات . فنزل أفريدون بيت لَمُنَّا ، وأراد أن يُصَبُّح البلدَ؛ فلما أصبح نظر الى البلد، وطلب الركوب فقُدَّمت له بغــلة فضربته بالزوج فقتلته، فدُون مكانه، وقبره ببيتٍ لَهُميًّا، ورُدّ الجيشُ الذين كانوا معه خائفين. و بلغ المتوَّكُّلُ، فصلحت نيَّته لأهل دمشق. وفيها توفى إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّأُمُ

⁽۱) كدا فى الدهبى وتاريح دمشق لابن عساكر . و فى الأصلير : « من العرب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (۲) بيت لهيا : قرية مشهورة بغوطة دمشق . وتسمى بيت الآلهة ، بذكرون أن آزر أبا ابراهيم كان ينحت بها الأصام و يدمعها الى ابراهيم ليبيعها فيأتى بها الى حجر فيكسرها عليه ، والحجر الى الآن بدمشق معروف يقال له درب الحجر . (أنظر ياقوت فى اسم بيت لهيا) . (٣) كذا فى والدهبى وتقريب التهذيب ، و فى م : « بسطام » وهو تحريف .

(F)

1)

الحافظ أبو إبراهيم التَّرْجُمانيَّ، كان إماما عالما محدَّثا صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمـــد بن حنبل أحاديثَ ، ورَوَى عنه محمد بن سعد وغيرُه ، ووثَّقه غير واحد . وفيها توفي الحسن بن سَهُل الوزير أبو محمد أخو ذي الرباستين الفضل بن سهل . كانا من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون وآتصلوا بالبرامكة، فأنضمهل ليحيي بن خالد البُرْمَكيّ، فضمّ يحيي الأخوين الى ولديه: فضمُّ الفضلَ بن سهل الى جعفر، والحسنَ بن سهل هذا الى الفضل بن يحيي؛ فضمُّ جعفرٌ الفضلَ بن سهل الى المأمون وهو ولى عهد، فكان من أمره ماكان . ولمَّا مات الفضلُ وَلَى الحسن هذا مكانه وزيرا؛ ثم لم تزل رتبتُه في ارتفاع، إلى أن تزوج المأمونُ بآينته بُورَان بنت الحسن بن سهل ، وقد تقدّم ذلك كلّه في محلّه ، ولم يزل الحسنُ بن سهل وافرَ الحُرْمة إلى أن مات بَسَرَخُسُ في ذي القعدة من شرب دواء أُفرطَ به في إسهاله ، وخلَّف عليه ديونا لكثرة إنعامه . وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سلمان بن أيوب أبو الصَّلْت الهَرَويِّ الحافظ الرحَّال ، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديثَ عن جماعة، ورَوَى عنه غيرُ واحد . قيل : إنه كان فيه تسُيّع. وفيها توفي منصورابن الخليفة المهدئ مجمد ابن الخليفة أبى جعفر المنصور بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، الأمير عم الرشيد هارون . وكان منصور هذا وَلَى إمرة دِمَشْق للا مين بن الرشيد، وتولَّى أيضا عِدَّة أعمالِ جليلةِ . وكانت لديه فضيلةً . وكانت وفاته في المحرّم من السنة . وفيها توفي نَصْر بن زِيَاد ان نَميك الإمام أبو محمد النَّيْسَابُوريَّ الفقيه الحنفيُّ ، سمع الحديثَ وتفقَّه على محمد ابن الحسن، وولى قضاء نيسابور مدّةً وحُمدت سيرته، وكان نَزِيمًا عَفيفًا. رحمه الله.

۲.

⁽۱) كذا في م. وفي ف : « التركماني » مالكاف .

⁽٢) سرحس : مدينة كبيرة واسعة قديمة من نواحى حراسان بين بيسابورومرو .

۲.

(()

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصل"، وإبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وإبراهيم بن المنذر الخزامي، وأبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، وأبو مَعْمَر القَطِيعي إسماعيل بن إبراهيم، والحسن ابن سهل وزير المأمون، وخالد بن عمرو السَّلَفي ، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وأبو الصَّلت الهَرَوي عبد السلام بن صالح، ومُصعَب بن عبد الله الزَّبيري، ومنصور بن المهدى الأمير، ونَصْر بن زياد قاضى نيشابور، وهُدُبة بن خالد.

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيي علي مصر

هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طَلْحة بن زُريَّق مولى بُخاعة ، وهو آبن عمّ طاهر بن الحسبن ، ولى إمرة مصر على الصلاة والخواج معا من قبل المنتصر، كاكان أشناس وإيتاخ وغيرهما، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها. فقدمها عبدالواحد هذا في الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ستّ وثلاثين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرطته محمد بن سليان البَجَليّ. وآستمتر على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المنتصر بعزله عن خراج، مصر فعزل في يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين، ودام على الصلاة فقط، ثم ورد عليه في السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بحلق لحية قاضي قضاة مصر أبي بكر محمد بن أبي اللَّيث وأن يضربة ويَطوف به على حمار، ففعل به ما أمر به، وكان ذلك في شهر رمضان

 ⁽۱) فى الدهبيّ : «أحمد بن إسحاق الموصليّ» . (۲) كذا فى ف وهامش م والمقريزى
 (ج ۱ ص ۳۱۳) . وفى م : «زريق» بتقديم الرا المهملة .

من السنة وسُجِنَ، وكان القاضى المذكور من رءوس الجَهْميَّة ، ووَلِى القضاء بعده بمصر الحارث بن مِسْكين بعد تمنّع، وأمر بإخراج أصحاب أبى حنيفة والشافعى رضى الله عنهما من المسجد، ورُفِعت حُصُرهُم، ومنع عامّة المؤذنين من الأذان ، وكان الحارث قد أُقيد، فكان يُممّل في عقّة الى الجامع، وكان يركب حمارا مُتربّعًا، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النظر في أمر القاضى المعزول أبن أبى الليث المقدّم ذكره وكانوا قد لعنوه بعد عَنْه وغسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقِفُ القاضى محد بن أبى الليث المذكور ويضربه كلّ يوم عشرين سوطا لكى يؤدّى ما وجب عليه من الأموال، وبي على هذا أيامًا ، ودام الحارث بن مسكين هذا قاضيا ثمانَ سنين حتى عُن ل بالقاضى بكار ابن قَتَيْبة الحنفيّ، وآسمّر الأميرُ عبد الواحد هذا على إمرة مصر إلى أن صرَفه المنتصر عنها في سَلْخ صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالأمير عَنْبَسة بن إسحاق ؛ وقدم إلى مصر خليفةُ عنبسة على صلاة مصر والشركة على الخواج في مُستَهَلّ شهر ربيع الأول، مصر خليفةُ عنبسة على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .



السنة الأولى من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهى سنة سبع وثلانين ومائتين على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من ذى القعدة إلى آخرها، وقد ذكرنا تلك السنة فى ترجمة إسحاف بن يحيى وايس ذلك بشرط فى هذا الكتاب أعنى تحرير حكم أمير مصر فى السنة المذكورة بل جُلِّ القصيدِ ذكرُ حوادثِ السنة وإضافةُ ذلك لأميرٍ من أمراء مصرَ.

من الحوادك في سة ٢٣٧

[.] ۲ (۱) الجههية : فرقه من الحوارج ناسب اى جهه بن صفوات . (۲) ى ف : « وتسعة أيام » .

وفيها ــ أعنى سنة سبع وثلاثين ومائتين ــ وَتَبَت بطارقةُ إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلُوه . و بلغ المتوكّلَ ذلك ، فحهّز لحربهم بُغا الكبير ؛ فتوجّه إليهم وقاتلهم حتى قتَل منهم مَقْتلةً عظيمة، قيل : إنّ القَتْلى بلغت ثلاثُةُ آلاف، ثم سار بُغَا الى مدينة تِقْلُيسٌ . وفيها أطلق المتوكّل جميعَ من كان فى السجن ممّن امتنع من (£50) القول بَخَلْق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإنزال جُثَّة أحمد بن نصر الخُزاعيِّ فدُفعت الى أقاربه فدُفنت . وفيهـ ظهرت نارُّ بعَسْقلانْ أحرقت البيوتَ والبِّيادِرَ وهرب الناسُ، ولم تزل تُحرق إلى ثلث الليل ثم كفَّت بإذن الله تعالى . وفيها كان بناء قصر العروس بسامَرًا وتكمّل في هذه السنة، [فبلُّغُت] النفقةُ عليه ثلاثينَ ألف ألف درهم. وفيها قدِم محمدُ بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكّل من خُراسان، فولّاه العراق. وفيها رضى المتوكّل على يحيى بن أكْثَمَ ، وولّاه القضاءَ والمظالم . وفيها توفّى إسحاق ابن إبراهيم بن عَمْلَد بن إبراهيم بن [مطر أُبُو] يعقوب التَّمِينُمْ" الحَنْظليّ الحــافظ المعروف بآبن راهُوَ يُه ، كان من أهل مَرْو وسكن نَيْسابور ، وولد سنة إحدى وستين ومائة، وكان إمامًا حافظا بارعًا، اجتمع فيه الحديثُ والفقه والحفظُ والدِّين والورع، وهو أحد الأئمة الحُقَّاظ الرَّحالة ، ومات في يوم الخميس نصف شعبان . وفيها توفِّي حاتم بن يوسف وقيــل آبنُ عنُوانَ أبو عبــد الرحمن البَلْخي"، وكان يعرف بالأصّم "

⁽۱) كذا في ص . وفي م : « فقطعوه » . (۲) في ص : « ثلاثين ألها » . (۳) مه ليس (بفتح الأول و بكسر): بلد ببإرمينية ، والبعض يمول بأزان . وفي ص : « ننيس » وهو تحريف . (٤) عسملان : مدينسة بالشأم من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين عزة و ببت جبرين ، و يقال لها : عروس الشأم . (٥) البيادر : جمع بيدر وهو الموضع الدى تداس فيه الحبوب . (٦) قال ياقوت عد الكلام على سامرًا : ولم يين أحد من الخلفاء بسرّ من رأى من الأبنية . بالجليلة مثل ما بناه المتوكل ، فن ذلك القصر المعروف بالعروس أنفق عليه ثلاثين ألف ألف درهم اه . (٧) التكلة عن تهديب التهديب وابن حلكان (ج ١ ص ٥٠ طبع بولاق) . (٩) له دكر هده السبة في بهديب (انظر ترحمه في وفيات الأعيان ح ١ ص ٥٠ طبع بولاق) . (٩) كدا بالأصلين وناريخ الاسلام للذهبي ، وفي الرسالة العشيرية ص ٢٠ طبع بولاق : «علوان» باللام ،

ونُسب الى ذلك، لأن آمرأة سالته مسألة فخرج منها صوتُ رهيم من تحتها فخيطت؛ فقال لها: آرفعى صوتك، وأراها من نفسه أنه أصمَّ حتى سكن ما بها، فغلَب عليه الأصمُّ، وكان ممّن جُمع له العلمُ والزهدُ والورع. وفيها توفى حَيّان بن بِشر الحنفى، كان إماما عالما فقيها محدثا ثقيةً، ولي قضاء بغداد وأصبهان، وحُمدت سيرتُه. وفيها توفى الشيخ أبو عُبيد البُسْرِى، أصله من قرية بُسْر من أعمال حُورَانَ ، كان صاحبَ جهاد وأحوال، وأسمه محمد، وكان صاحبَ جهاد وغَرْو.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي ، وحاتم الأصّم الزاهد، وسعيد بن حَفْص النَّفَيْلي ، والعباس بن الوليد (٢) . النَّرْسي - قلت : النَّرْسي بفتح النون وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرارة ، وعبد الله بن مُطنع ، وعبد الأعلى بن حَمّاد النَّرْسي ، وعبيد الله بن مُعاذ العَنْبرَى ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحسين الجَحدري ، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري . العَنْبرَى ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحسين الجَحدري ، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري .

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم سبعة أذرع سـواء، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

* *

10

السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهى سنة ثمان وثلاثين ما وقـــع من الحوادث من الحوادث ومائتين ــ فيها حاصر بُعَا تَفْليس وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بنى أميّة، فخرج إسحاق في سنة ٢٣٨ للحارَ بة فأُسِر ثم ضُربت عنقُــه، وأُحْرِقت تَقْليسُ والحترق فيها خَلْق، وفُتِحَتْ عدّةُ

حصون سواحي تَفْليسٍ .

مستوق بور می سایسی . ۲ (۱) کذا فی ف والدهمیّ وأنساب السمعانی . وفی هم : « جعفر » وهو تحریف . ۲) نسبة الی نرس : نهر بالکوفة علیه عدّة قری (انظر لب الله ب للسیوطی) . وفيها قصدت الرّومُ لعنَهم الله ثغرَ دمياط في ثلثمائة مركب، فكبَسوا البلد وسَبَوًا سِمَّائةِ امرأة ونهبوا وأحرقوا و بدّعوا، ثم خرجوا مسرعين في البحر .

وفيها توقى بِشُر بن الوليد بن خالد الإمام أبو بكر الكندى الحنفي، كان من العلماء الأعلام وشيخا من مشايخ الإسلام، كان علما دَيّنا صالحا عفيفا مَهِيباً، وكان يحيى بن أكثم شكاه إلى الحليفة المأمون؛ فآستقدمه المأمون وقال له: لم لا تنقذ أحكام يحيى ؟ فقال: سألتُ عنه أهل بلده فلم يحمدوا سيرته؛ فصاح المأمون: اخرج اخرج ؛ فقال يحيى بنُ أكثم: قد سمعت كلامه يا أمير المؤمنين فآعين له؛ فقال: لا والله لم يُراعِني فيك مع علمه بمنزلتك عندى، كيف أعين له! .

وفيها تُوقَى صَفُوان بن صالح بن صَفُوان الثَّقَفِى الدِّمَشْقِ مؤذِّن جامع دمشق، كان إماما محدِّثا سمع من سُفيان بن عَيَيْنة وغيره، وروَى عنه الإمامُ أحمد بن حنبل وغيرُه .

وفيها توقى الأمير عبد الرحمن بن الحَكم بن هِشَام أبو المطرِّف الأُموى الدِّمَشْق الأصل المغربي أمير الأَندلس، ولِد بطُلَيْطِلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على المره الأندلس ثنتين وأربعين سنة، ومات في صفر، وملك الأنداس مر بعده ابنه ، وقد تقدّم الكلام على سلفه وكبفيّة خروجه من دمشق الى المغرب في أوائل الدّولة العبّاسية ،

وفيها توفّى خمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العَسْقلاني الحافظ مولى بن هاشم. كان فاضلا زاهدًا مُحَدِّثًا، أَسندَ عن الفُصَيْل بن عِيَاض وغيره، ومان بعَسْقَلَانَ، وكان من الأثمة الحقّاظ الرّحالين.

⁽۱) في الأصاين: «مهم ا» وهو حداً والصراب الموافق للمناس ما أنهتماه . (۲) هكدا ، رد ، ۲ مشيطه باله انه في تقريم البلدان : تصم الطاء الأمل وكسراله بيه ، برء الم معجم البلدان ايامون . «ملامله هكدا ضبطه الحميدي بصم عد من وقدم الامين ، «كدرا شبطه الحميدي بصم عاديه ، .

(YeV)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقي أحمدُ بن مجمد المَرْوَزِيّ مِرْدَوَيْه ، و إبراهيم بن أيوبَ الحَوْرانيّ الزّاهدُ ، وابراهيم بن هِشَام الغَسّاني ، و إسحاقُ بن ابراهيم بن زِبْرِيق – بكسر الزاى وسكون الموحدة – ، و إسحاق بن رَاهُوَيْه ، و بِشْر ابن الحَمَّ العَبْدى ، و بِشُر بن الوليد الكِنْدِيّ ، و زهيرُ بن عَبّاد الرَّوَاسيّ ، وحكيم بن سيف الرَّق ، وطالوتُ بن عَبّاد ، وعبدُ الرحن بن الحَمَّ بن هِشَام صاحب الاندلُس سيف الرَّق ، وعبدُ الملك ب حبيب فقيه لاندلس ، وعمرُ و بن زُرَارة ، ومحدُ بن بَكَار بن الرَّان ، ومحدُ بن المتوكِّل الرَّان ، ومحدُ بن المتوكِّل الرَّان ، ومحدُ بن المتوكِّل المتوكِّل المتوكِّل بن سليان نزيل مصر ، المتولِيّ المتوكِّل بن سليان نزيل مصر ،

إمر النيل في هـذه السنة _ المـاء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عُنْبَسة بن إسحاق على مصر

هو عَنْبَسَة بن إسحاق بن شَمِر بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حاتم، وقيل: أبو جابر، وهو من أهل هراة، ولي إمرة مصر بعد عَنْل عبد الواحد بن يحيى عنها، ولاه المنتصر محمد بن الحليفة المتوكل على الله جعفر، في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين على الصلاة، فأرسلَ عنبسة خليفتة على صلاة مصر، فقدم مصر في مستهل شهر ربيع الأقل من السنة المذكورة، فخلفه المذكور على صلاة مصر حتى قدِمها في يوم السبت لخميس خلون من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متوليًا على الصلاة وشريكا الأحمد بن خالد الصّريفينيّ صاحب خراج مصر، وسكر. عنبسة المعسكر على عادة

⁽۱) نسبة الى «برجلان»: قرية من قرى واسط · (۲) قدا فى تهدس التهذيب والدهبى · ٢ وفى م : «حسان» بالمون وهو تحريف · (٣) هراة : مدينة عطيمة مسهورة من أمهات مدن حاسان · (٤) نسبة الى «صريفس» : قرية بواسط ·

الأمراء، وجعل على شُرْطَته أبا أحمد محمد بن عبد الله القُمَّى". وكان عنبسةُ خارجيّا يتظاهر بذلك ؛ فقال فيه يحيي بنُ الفضل من أبيات :

خارجيًّا يَدِينُ بالسيف فينا * ويَرَى قتلَنَا جميعًا صوابا

ولما ولي عَنْبَسَةُ مصر أمر العَآل برد المظالم، وخلّص الحقوق، وأنصف الناس غاية الإنصاف، وأظهر من الرفق والعدل بالرعيّة والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله في زمانه، وكان يتوجّه ماشيا الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان ينادى في شهر رمضان: السّحُور، لانه كان يُرمَى بمذهب الحوارج، كما تقدّم ذكره.

وفى أول ولايته نزل الروم على دمياط فى يوم عَرفة وملكوها وأخذوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين و وقد تقدّم ذلك ولم يُدرك الرّوم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر، وكان سببُ غفسلة عنبسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الأضحى وأراد طُهُورَ ولديه يوم العيد حتى يَجع بين العيد والفرح، وآحتفل لذلك آحتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر أنأرسل الى تَفْرَى دمياط وتنيس فأحضر سائر مَن كان بهما من الجند والخرجية والزرّاقين وغيرهما، وكذلك مَن وتنيس فأحضر سائر مَن كان بهما من الجند والخرجية والزرّاقين وغيرهما، وكذلك مَن كان بثعر الإسكندرية من المذكورين، فرحلوا إليه بأجمعهم؛ وآتفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عَرفة هجم على دمياط ثاثمائة سفينة مشحونة بمُقاتِلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنعهم عنها مانع ، فهجموا [على] البلد وأكثروا من خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنعهم عنها مانع ، فهجموا [على] البلد وأكثروا من القتّل والسّبى والنّهب، وكان عَنْهسة غضِب على مقدّم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

 ⁽۱) القتى الضم والتشديد نسبة الى قتم : بلد بين ساوة وأصبهان . (انظراب اللباب للسيوطى) .
 (۲) فى ف : «يدمن السيف» وقد ورد هذا البيت ضمناً بيات ذكرت فى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى
 ص ۲۰۱ طبع بيروت . (٣) تنيس : جزيرة فى محر مصر قريبة من البرّ ما بين الفرما ودمياط .

(FEX)

ابن الأكشف، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة ؛ فمضى إليه بعضُ أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه، وآجتمع اليه جماعة من أهل البلد، فحارب بهم الرومَ حتى هزمهم وأخرجهم من دمياط، ونزحوا عن دمياط مهزومين ومضوّا الى أشموم يتيس فلم يقدروا عليها فعادوا إلى بلادهم ، ودام بعد ذلك عنبسة على مصر إلى أن ورد عليه كتابُ المنتصر أن ينفرد بالحراج والصّلاة معا ، وصرف شريكه على الخراج أحمد بن خالد؛ فدام على ذلك مدّة ، ثم صُرف عن الخراج في أوّل جُمادتى الآخرة من سسنة إحدى وأر بعين وماثتين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآنى ذكرُها في آخر ترجمته، وآنفرد بالصلاة ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكّل بالدعاء بمصر للفتّح بن خاقان، أعنى أنّ الفتح ولى إمْرة مصر مكان المنتصر بن المتوكّل وصار أمن مصر إليه يُولّى بها على العادة بعد الخليفة .

وفى أيام عَنْبَسة المذكوركان خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة ، وآمتنعوا من إعطاء ما كان مقررا عليهم، وهو فى كل سنة خمسهائة نفر من العبيد والجوارى مع غير ذلك من البَخْت البُجاويّة وزرافتين وفيلين وأشياء أخر ، فلماكانت سنة أربعين ومائتين تجاهروا بالعصيان وقطعوا ماكانوا يحمِلونه ، وتعرّضوا لمن كان يعمَل فى معادن الزمرّذ من الممّال والفَعَلة والحقّارين فاجتاحوا الجميع ؛ وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت غاراتهم بأعالى الصعيد

⁽۱) كذا فى الأصلين . وقد ذكر ياقوت أشوم هذه نقال : «هى اسم لبلدتين يقال لإحداهما : أشوم طناح وهى قرب دمياط (ولعلها هى المقصودة) وهى دينة الدقهلية » والأخرى أشموم الجريسات بالمنوفية ، (۲) أهل الصعيد الأعلى ، يريد بهم البجاة وهم جنس من أجناس الحبش ، راجع الخير فى الطبرى وابن الأثير فى حوادث سنة ٢٤١ ه ، (٣) فى نسخة ف : « النحب » .

فَآتَهُبُوا بِعِضَ الْقُرَى المُنطِرِّفَةُ مثل إِسْنا وَأَتَفُو وَظُواهِرِهُما ؛ فأجفل أهــلُ الصعيد عن أوطانهم؛ وكتَب عامل الخراج إلى عَنْبَسَة يُعْلَمه بما فعلته البُجَاةُ، فلم يمكن عنبسة كتم هذا الخبر عن الخليفة المتوكّل على الله جعفر؛ فكتب إليه بجميع ما فعلته البُجاة ؛ فلمَّا وَقَفَ عَلَى ذَلَكَ أَنكُرَ عَلَى وُلَاةَ النَّاحِيةَ تَفْرِيطَهُمْ ۖ ؛ ثم شاور المتوكَّلُ في أمرهم أربابَ الخبرة بمسالك تلك البلاد؛ فعرَّفوه أنَّ المذكورين أهلُ بادية وأصحاب إبِل وماشية؛ وأنَّ الوصول إلى بلادهم صعبٌ لأنها بعيدة عن العُمْران، و بينها و بين البلاد الإسلاميّة بَرَارِي موحشَّة وَمفاوِزُ مُعْطِشة وجبالٌ مستوعرة، وأنّ التكاف الى قطع تلك المسافة وهي أقل ما تكون مسـيرة شهرين من ديار مصر، ويريد المتوجُّه أن يستعدّ بجميع ما يحتاج إليه من المياه والأزواد والعَلُوفات، ومتى ما أعوزه شيء من ذلك هلك جميعُ من معه من الجند وأخذهم البُجاةُ قبضًا باليد . ثم إنّ هؤلاء الطائفة متى طرقهم طارقٌ من جهة البلاد الإسلامية طلبوا النَّجدةَ ممَّن يجاورهم من طريق النُّو به، وكذلك النو بة طلبوا النجدة من ملوك الحبوش، وهي ممالك متصلة بشاطئ نهر النيل حتى تنتهى بمَن قصدُه السيرُ الىبلاد الزَّنج، ومنها الى جبل القُمُو ْالذي يَلْبُع منــه النيلُ، وهي آخر العُمْران من كُرةِ الأرض . وقد ذكر القاضي شهاب الدين بن فضل الله الْعُمَرِى" فى كتابه وو مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ": أنّ سكان هذه البلاد المذكورة لا فرق بينهــم و بين الحيوانات الوحشيَّة لكونهم حُفاةً عراةً ليس على أحدهم من الكُسوة ما يستُره، وجميعُ ما يتقوّتون به من الفواكه التي تَنْبُتُ عندهم في تلك الجبال، ومن الأسماك التي تكون عندهم في الغُـــدُران التي تجرى على

⁽۱) فى معحم ياقوت · «أدفو » بالدال المهـملة · قال : ويفال : «أفو » بالما المشاة · (٢) فى الأصلين : « من نفر يطهم » · (٣) ضبطه بعض أهل الجمرافيا بمتح القاف والمم ، • (٣) والنقات مهم على أنه بصم القاف وسكون الميم (انظر نقم يم البلدان لأبي القدا طبع باردس ص ٢٤) ·

وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَعْترِفُ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأخ وأخت؛ بل هم على صفة البهائم يَنزو بعضُهم على بعض . فلما وقَف المتوكّل على ما ذكره أربابُ الخبرة بأحوال تلك البلاد، فتَرت عزيمتُه عماكان قد عزم عليــه من تجهيز العساكر . و بلغ ذلك محمدَ بن عبد الله القُمِّيِّ وكان من القوّاد الذين يَتُولُّون خِفارة الحابِّج فيأكثرالسنين، فحضر مجمد المذكور إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكُّل وذكر له أنه متى رسم المتوكُّلُ الى تُحمَّال مصر بتجهيزه عبَّر إلى بلاد البُّجاة ، وتعدَّى منها الى أرض النُّوبة ودوّخ سائر تلك الممالك . فلما عرض الفتُح حدّثَه على المتوكّل أمر بتجهيزه وسائر ما يحتاج إليه ، وكتب إلى عَنْبَسة بن إسحاق هذا ، وهو يومئذ عامل مصر، أن يمدُّه بالخيل والرجال والجمال وما يَحتاج إليه من الأساحة والأموال، وأن يولُّيه الصعيدُ الأعلى يتصرف فيه كيف شاء . وسار مجمد حتى وصل إلى مصر، فعنه ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما آقترحه عليه، ونزل له عن عدّة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قِفط والقُصَيْر وإسْنا وأرْمَنْت وأُسْوَان؛ وأخذ محمد بن عبد الله القُمّى" المذكور في التجهيز، فلمَّ فرغ من استخدام الرجال و بَذْل الأموال، حَمَــُلْ ما قدر عليه من الأزواد والأثقال، بعد أن جهّز من ساحل السويس سبعَ مراكبَ مُوقَرَّةً بجميع ما تحتاج عساكره إليه : من دقيق وتمر و زيت وقمح وشعير وغير ذلك. وعيَّدتْ لهم الأدَّلاءُ مكانًا من ساحل البحر نحو عَيْذَاب، يكون اجتماعهم فيه بعد مدَّة معلومة . ثم رحل مجمد من مدينة قوص مقتحا تلك البرارى الموحشة، وقد تكامل معه من العسكرسبعة آلاف مقاتل غير الأتباع، وسارحتي تعدّى حفائرًالزمّرذ، وأوغَل في الاد القوم حتى قارب مدينة دُنْقُلة، وشاع خبرُ قدومه إلى أقعَى بلاد السودان؛ فنهض مَلِكُهم وكان يقال له على بابا إلى محاربة العسكر الواصل مع عجد المذكور، ومعهمن

⁽١) فى الأصلين : «وحمل » بالواو ·

(fi)

تلك الطوائف المقدّم ذكرها أُمُّ لا تُحصى، غير أنهم عُراةً بغير ثياب، وأكثر سلاحهم الحِرابُ والمزاريقُ، ومراكبهم الْبَخْت النُّو بية الصُّهْبُ، وهي على غاية من الزُّعَارُّةُ والنَّفَار؛ فعند ما قار بوا العساكر الإسلاميَّة وشاهدوا ما هم عليه من التجمُّل والخيول والعُدَّد وآلات الحرب فلم يقـــدروا على محاربتهم ، عزموا على مُطاولتهم حتى تَفنَى أزوادُهم وتَضُعُفَ خيولُم ويتمكنوا منهم كيفها أرادوا؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب، وصاروا كلَّما دَنا منهم محمد ليُواقِعَهم يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان، حتى طال بهم المطالُ وفَيتِتِ الأزوادُ، فلم يشــُعُروا إلَّا وتلك المراكب قد وصلت إلى الساحل، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية؛ فعند ذلك تيقّنت السُّودانُ أن المسدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصمَّموا على محاربتهم ودَّنُوا ا إليهم في أمم لا تُحْصى . فلما نظر محمد إلى السودان التي أقبلت عليه آنتزع جميسع ماكان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلقها فيأعناقخيوله، وأمر أصحابه تحريك الطبول وبنف يُرْالأبواق ساعة الحملة ؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامنَ ومياسرَ بحيث لم يتقــدّم منهم عِنَان عن عِنَان؛ وزَحَفتِ السودانُ عليه وهو بموقفه لا يتحرُّك حتى قاربوه ، وكادت تصلُّ مزار يقُهم الى صدر خيوله ؛ فعند ذلك أمر أصحابه بالتكبير، ثم حمل بعسا كره على السودان حملةَ رجلِ واحدِ وُحُرِّكَتْ نَقَّاراًتُه وخفَقت طبولُه ، وعلا حسَّ تلك الأجراس، حتى خُيَّــل للسودان أنَّ الساء قد آنطبقت على الأرض، فرجعت جِمالُ السودان عند ذلك جافِلةً على أعقابها، وقد تساقط عن ظهورها أكثرُ رُكَابِها؛ وآقتحم عساكرُ الإسلام السودانَ فقنلوا مَنْ ظفِروا به منهم، حتى كلّت أيديهم وامتلاً ت تلك الشِّعابُ والبرارِي بالقتلي، حتى حالٌ بينهم الليلُ. وفات المسلمين

 ⁽١) الزعارة بالنشديد وتخفف: شراسة الخلق .
 (٣) يريد بنفير الأبواق هنا النفخ فيها . وأصل النفير البوق ينفخ فيه ، فارسية .
 (٤) لعله يريد:
 «وبق واقفا» .
 (٥) فى الأصلين : «عن ذلك» .

في الصفحة المذكورة .

على بابا (أعنى ملكهم)، لأنَّه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصَّه قد نجَوًّا على ظهور الخيل . فلما آنفصلت الواقعةُ وتحقّقت السودان أنّهم لا مُقَام لهم بهذه البلاد حتى يَأْخُذُوا لأنفسهم الأمانَ ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القُمِّي يسأله الأمانَ ليرجع الىماكان عليه من الطاعة ويتدرّك له حمل ما تأخر عليه من المال المقرّر له لمدة أربع سنين، فبذل له مجدُّ الأمانَ؛ وأقبل عليه على بابا حتى وطئ بساطَه، فَلَم عليه مجمَّدٌ خِلْعةً من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعةٍ من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجّه معه الى بين يدى الخليفة المتوكّل على الله ليطأ بساطه؛ فآمتثل على بابا ذلك، ووتى ولده مكانه الى أن يحضَّر من عند الخليفة؛ وكان اسم ولده المذكور ليعُسُ بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القُمّيّ بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فَا كُرُمُهُ عَنْبَسَةُ المذكور، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد؛ وقيل: بلكان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبدالله مدّةً يسيرةً ثم خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدى الخليفة المتوكل على الله ؟ فأمره الحاجبُ بتقبيل الأرض فامتنع ؟ فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان التَّرْجُمان: إنَّه بلغني أنَّ معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له في كلّ يوم مرتين ، فكيف تتأتّى عن تقبيل الأرض بين يَدَى " وبعضُ غلماني قد قدر عليك وعفا عنك! فلما سمع على با باكلامه قبّل الأرض ثلاث مرّات؛ فعفا عنه المتوكّل وأفاض عليه الخلَع وأعاده الى بلاده • كل ذلك في أيام ولاية عَنْبَسة على مصر؛ وآبتني عنبسةُ في أيام ولايتـــه أيضا الْمُصْلَّىٰ المجاورةَ لمصلَّى خَوْلان وكانت من أحسن المبانى؛ ثم صُرف عنبسة بيزيدَ بن عبد الله من دينار في أوّل (١) كذا بالأصلين. وفي الطبرى ص ١٤٣١ قــم ثالث طبع أو رو با : ﴿ لعيس ﴾ بتقديم العين (٢) كذا وردت هذه اللفظة الخطط للامام المقريزي ج ٢ ص ٤ ٥ ٤ طبع بولاق

وفي الأصلين : « المصلات » وهو تحريف · انظر المقريزي في الكلام على مصلى خولان ومصلى عنبسة

(D)

شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عَنْبُسة المذكور على مصر أربعَ سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من وَلِي مصرَ من العرب وآخرأ مير صلّى فى المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمضان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين .

ما وقـــع س الحوادث في سنة ٢٣٩

السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سـنة تسع وثلاثين ومائتين ــ فيها نَفَى المتوكِّل علَّ من الحَهْم الى خُراسان. وفيها غزا الأميرُ على بن يحيى الأرَمْنِيُّ بلاَّد الروم – أعنى الذي عُزل عن نيابة مصرقبل تاريخه ، وقد تقدّم ذلك كلّه في ترجمته - فأوغل على بن يحيى المذكور في بلاد الروم حتى شارف الْقُسْطَنْطِينِيَّة ، فأحرق ألفَ قرية وقتل عشرة آلاف عِلْج وسَي عشرين ألفا وعاد سالما غانما . وفيها عن ل المتوكّل يحيى بن أَكْثُمَ عن القضاء وأخذ منه مائةً ألف دينار، وأخُذْله من البصرة أربعة آلاف جَرِيبٍ . وفيها فى جمادَى الأولى زُلزِلَتِ الدنيا فى الليل واصطحَّت الحبالُ ووقع من الجبل المشرف على طَبَريَّة قطعةٌ طولها ثمانون ذراعا وعرضها خمسون ذراعا فمات تحتها خلقٌ كثير . وفيها حجَّ بالناس عبد الله بن محمد بن داود العباسي ، وهو يوم ذاك أمير مُّكة . وفيها نوفى محمد بن أحمد بن أبى دُوَاد القاضى أبو الوليدالإيادى، ولَّاه المتوَّكل ﴿ القضاء والمظالم بعد ما أصاب أباه أحمدَ بن أبي دُوَاد الفالحُ، ثم عُزل بعد مدّة عن المظالم ثم عن القضاء، كلُّ ذلك فيحياة أبيه في حال مرضه بالفالج. وأبوه هو الذي كان يقول بَخْلْق القرآن وحَمل الحلفاء على آمتحان العلماء . وكان محمد هــذا بخيلا مِسِّيكًا مِع شُهْرة أبيه بالكرم. وكانت وفاته فيحياة والده، وعَظُمَ مُصَالَبه على أبيه مع ما هو فيه من شدّة مرضه بالفالج حتى إنّه [كان]كألجحر الملهَّي .

(١) كذا فى الأصلين. وعبارة الطهرى فى حوادث سة ٢٤٠ : « وقبض منه ما كان له ببغداد ومباغه خسة وسبعون ألف دينار، ومن أسطوانة فى داره ألفا دينار، وأربعة آلاف دينار، ومن أسطوانة فى داره ألفا دينار، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

۲.

Œ

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيمُ بن يوسفَ البَّلْخِيّ الفقيه، وداود بن رُشَيْد، وصَفُوانُ بن صالح الدِّمَشْقِ المؤدِّن، والصَّلْتُ بن مسعود الجَمْدُرِيّ، وعثمانُ بن أبي شَيْبةَ، ومجمد بن مِهْران الجمّال الرازيّ، ومجمدُ بن نصر المَرْوَزيّ، ومجمد بن يحيي بن أبي سَمِينَةَ، ومجمود بن غَيْلان، ووَهْب بن بَقِيّة ، فصر المَرْوَزيّ، ومجمد بن يحيي بن أبي سَمِينَةَ، ومجمود بن غَيْلان، ووَهْب بن بَقِيّة ،

إمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا.

* *

ما وقسع من الحوادث في سنة ٢٤٠ السنة الثانية منولاية عَنْبَسة بن إسحاق على مصروهى سنة أربعين ومائتين - فيها سميع أهل خَلاط صبحة عظيمة من جو السماء، فمات خلق كثير. وفيها وقع بَرد بالعراق كبيض الدَّجَاج قتل بعض المواشى ، ويقال : إنه خُسف فيها ببلاد المغرب ثلاث عشرة قرية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأربعون رجلا، فأتوا القيروان فمنعهم أهل القيروان من الدخول اليها، وقالوا : أنتم مسخوط عليكم؛ فبنوا لهم خارجها وسكنوا وحدهم ، وفيها حج بالناس مجمد بن عبد الله بن داود العباسي ، وفيها وشب أهل حص على عاملهم أبى المغيث الرافق متولى البلد، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه؛ فسار اليهم الأمير مجمد بن عبدوريه فقتك بهم وفعل بهم الأعاجيب ، وفيها توفى إبراهيم بن اليهم الأمير مجمد بن عبد أبي اليمان الحافظ أبو تور الكابي ، كان أحد من جع بين الفقه والحديث، خالد بن أبي اليمان بن عُين ه وطبقته ، وروى عنه مُسلم بن الجمّاج صاحب الصحيح وسميع سُفيانَ بن عُينة وطبقته ، وروى عنه مُسلم بن الجمّاج صاحب الصحيح

⁽۱) كذا في م وتهذيب التهذيب والخلاصــة والذهبيّ في رواية . وفي ف والذهبيّ في رواية أخرى : « محمد بر المصر » ، وهو تحريب . (۲) خلاط : « قصبة يرمينيه الوسطى » ، فيها قواكه كديرة و ياء غزيرة . (۱) رأجع الحسّية رقم ۲ صنحة ۴ ۶۹ من عما الجر. .

۲.

وغيرُه، واتفقوا على صدقه وثقته ، وفيها تونى أحمد بن أبي دُواد بن جرير القاضى، أبو عبد الله الإيادى البصرى ثم البغدادى ، واسم أبيه الفرح، وَلِي القضاء للمعتصم والواثق، وكان مُصَرِّعًا بمذهب الجَهْمِيّة، داعِيّة الى القول بخلق القرآن ، وكان موصوفا بالجُود والسخاء والعلم وحُسن الحُلق وغَزَارة الأدب ، قال الصَّول : كان يقال : أكم مَن كان فى دولة بنى العباس البرامِكة ثم ابن أبى دُواد ، لولا ما وضّع به نفسه من الحِينة ، ولولاها لاجتمعت الألسن عليه ، ومولده سنة ستين ومائة بالبصرة . وقال أبو العَيناء : كان أحمد بن أبى دُواد شاعرا نجيدا فصيحا بليغا ، ما رأيت رئيسا أفصح منه ، قال ابن دُريد : أخبرنا الحسن بن الخضر قال : كان ابن أبى دُواد مؤان قد ضمّ اليه جماعة يمُونَهم ، ابن أبى دُواد من أكان قد ضمّ اليه جماعة يمُونَهم ، فقال أب في العب من أي بلد كانوا ، وكان قد ضمّ اليه جماعة يمُونَهم ، فلما مات آجتمع ببابه جماعة منهم ، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ فلما مات آجتمع ببابه جماعة منهم ، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ فلما أحدهم :

اليـوم مات نِظَامُ الفَهـم واللَّسَنِ * ومات مَنْ كان يُسْتَعْدَى على الزمَنِ وأظلمتْ سُبُل الآداب إذْ مُحجِبت * شمسُ المكارم في غَيْم من الكفّن

⁽١) فى تاريح ابن كثير ومرآة الزمان وعقـــد الجمان : « الفرج » بالجيم المعجمة .

⁽٢) عبارة ف : « ما رأيت فصيحا أبلغ منه » • (٣) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان • وفي الأصلين : « مالقا » وهو تحريف • (٤) كذا في وفيات الأعيان وتاريخ الذهبي • وفي الأصلين : «كان قدم اليسه جماعة » • (٥) في م : « على ساحة الكرم » • وفي ف والذهبي وابن خلكان (ج ١ ص ٥٥ طبع جوتنجن) : «على ساقه الكرم» وفي ابن خلكان طبع بولاق (ج ١ ص ٣٦) وطبح باريس (ص ٣٧) : «من كان ساقة الكرم» • وقد استظهرنا ما أثبتناه •

⁽٦) الزياده عن وفيات الأعيان (٦ ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .

Ŵ

وقال الثانى :

ترك المَنَايِرَ والسريرَ تَوَاضُعًا * وله مَنَابُرُ لو يَشَا وَسَرِيرُ ولغيره يُجِي الحراجُ وإنّمًا * تُجُبَى إليه محامدٌ وأُجُورُ

وقال الثالث :

وليس تسيمُ المِسْكِ رِيحَ حَنُوطِهِ * ولَكِنَه ذاك الثناء المُخَلَّفُ وليس صريرُ النعش ما تسمعونه * ولكنة أصلابُ قومٍ تَقَصَّفُ

وكانت وفاته لسبع بقِين من المحرّم ، وكانت وفاة آبنه محمد [بن أحمد] بن أبى دُوَاد في السنة الخالية ، وقد تقدّم ابن أبى دُوَاد هذا في عدّة أماكن من هـذا الكتاب فيمن تكلم بَخَلْق القرآن .

وفيها توفى قُتيبة بن سَعيد بن جَميــل بن طريف، أبو رَجَاء الثَّقَفَى من أهل بَغُلَان ، وهي قرية من قرى بَلْخ ، ومولده في سنة خمسين ومائة ، وكان إماما علما فاضلا محدِّثا ، رحل الى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدّث عن مالك ابن أَنَس وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيرُ واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن خَضْرَوَيْه البَلْخِيّ الزاهد، وأحمد بن أبي دُواد القاضي، وأبو تُور الفقيه إبراهيم بن خالد، وإسماعيل بن عُبَيْد بن أبي كريمة الحرّانيّ ، وجعفر بن حُبَيْد الكوفيّ ، والحسن ابن عيسي بن ماسَرْجس، وخليفة العُصْفُرِيّ ، وسُوَيْدُ بن سعيد الحَدَثَانيّ ، وسُويْدُ بن سعيد العَدَثَانيّ ، وسُويْدُ بن سعيد العَدَثَانيّ ، وسُويْدُ بن سعيد العَدَثَانيّ ،

⁽١) كَذَا فَى تاريخ الذهبي وابن خلكان · وفى الأصلين : « يحيي » وهو تحريف ·

٢) فى أبن خلكان (ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق): جه وليس فتيق المسك ريح حنوطه *
 (٣) هو خليفة بن خياط بن خليفة العصمرى التميمي أبوعمرو البصرى الملقب بشباب ٠ (٤) الحدثانى (بهنحنه) نسبة الى الحديثة : بلد على الفراف (انظر تهذب التهذب في اسم سو مدين سعيد بي سهل) ٠

وعبد الواحدُ بن غِياث ، وقُتيْبة بن سَعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطّحّان، ومحمدُ بن الصّـبّاحِ الجَرْبَوَائي، ومحمد بن أبي غِياث الأعْيَن ، واللّيثُ بن المُقْرئ صاحب الكسائية .

أمر النيل في هذه السنة _ الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا.
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .

*

ما وقــــع ن الحوادث في سنة ٢٤١

السنة الثالثة من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى وأربعين وماثتين ـ فيها في جُمَادَى الآخرة ماجت النجومُ في السهاء وتناثرت الكواكب كالجراد أكثر الليل، وكان أمرًا مُزعِاً لم يُسمع بمثله ، وفيها ولى الخليفة المتوكل على الله جعفر أبا حسّان الزيادي قضاء الشرقية في المحرّم، وشهد عنده الشهود على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة ، فكتب المتوكل إلى محمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد : أن يضرب عيسى بالسّياط حتى يموت ويُرمى في دِجْلة ، ففعل به ذلك ، وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين سبمائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدى الروم ممن كان أسيرًا عندهم ،

F

وفيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله وأبن حَيّان بن عبد الله بن عوف بن قاسط بن مازِن بن شَيْبان ، هكذا نَسَبه ولدد عبد الله ، وأعتمد جماعة من المؤرّخين ؛ وزاد غيرهم بعد شَيْبان فقال : آبن ذُهل بن عملية بن عكابة بن عَمّابة بن حَمّب بن على بن بكربن وائل ؛ الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام أبو عبد الله الشَّيباني البغدادي صاحب المذهب ، مولده في شهر ربيع الأقل سنة أربع مستين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة منل هُشَيْم وسُنْيال بن عُيينة و يحيى القَمّان والوليد .

ابن مسلم وغُند و رَيَاد البَكَائي و يحيى بن أبى زائدة والقاضى أبى يوسف يعقوب و كيم وآبن نُمير وعبد الرحن بن مَهْدى وعبد الرزاق والشافعي وخلق كثير، وتمن رقى عنه محمد بن إسماعيل البُخَاري ومُسلِم بن الحِجّاج صاحب الصحيح وأبو داود و خلق كثير، وقال عبد الرزاق : ما رأيت أفقة من أحمد بن حَنبل ولا أورع ، وقال إبراهيم بن شَمّاس : سمِعتُ وكيعا يقول : ما قدم الكوفة مشلُ ذاك الفتى وقال إبراهيم بن شمّاس : سمِعتُ وكيعا يقول : ما قدم الكوفة مشلُ ذاك الفتى (يعني أحمد بن حنبل) ، وعن عبد الرحن بن مهدى قال : ما نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلا تذكّرتُ به سُفْيانَ التَّوْري ، وقال القواديري : قال لى يحيى القطّان : من عبد الرحن بن مهدى آبنُ عساكر عن الشافعي : ما قدم على مشرُ أحمد بن حنبل و يحيى بن معين ، وروَى آبنُ عساكر عن الشافعي : أنه لما قدم مصرَ سُئل : مَنْ خلّفتَ بالعراق؟ فقال : ما خلّفت به أعقل ولا أورع ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل .

قلت: وقَضْلُ الإمام أحمد أشهرُ من أن يُذكر، ولو لم يكن من فضله ودينه إلا قيامُه في السُّنة وثباتُه في المحنة لكفاه ذلك شرقًا، وقد ذكرنا من أحواله نُبذَة كبيرة في هذا الكتاب في أيام المحنة وغيرها، وكانت وفاتُه في شهر ربيع الأوّل منها (أى من هذه السنة) رحمه الله تعالى، وقد روين مُسْنَدَه عن المشايخ الثلاثة المُسْنِدين المُعمَّرِين: زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحّان، وعلى بن إسماعيل بن بَرْدَس وأحمد بن عبد الرحمن الذهبي قالوا: أخبرنا أبو عبدالله صلاح الدين محمد بن أبي عمر المُقدِسي أخبرنا أبو النّجيب على بن أبي العباس المنصوري أخبرنا أبو على حنبل ابن على الرّصَافي أخبرنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن الحُصَيْن أخبرنا أبو الحسين على بن بن ابن على الرّصافي أخبرنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن الحُصَيْن أخبرنا أبو الحسين على بن

⁽¹⁾ فى الأصلين: «لا أعقل» بزيادة لا النافية وهى غيرلازمة فى سياق الكلام . (٢) ورد فى مقدمة الجزء الأقل من هذا الكتاب (ص ١٣) بعد ذكر الاسمين الأقلين بإهنا، الاسم الثالث، منقولا عن ترجمة المؤلف التى كتبها تلميذه وصدية أحمد بن حسين التركانى المعروف بالمرجى بآخر كتاب المنهل الصافى للؤلف وقد كتبه بخطه، هكذا: «شهاب الدين أحمد بن عبد الرحن المشهور بابن الناظر الصاحبة الحنيلي ».

المُذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعِيّ أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الرحن عبد الله بن أحمد بن حَنْبل حدّثنا أبي .

وفيها توقى الحسن بن حَمَّاد أبوعلى الحَضْرَى ، و يُعرف بسَجَّادة لملازمته السَّجَّادة في الصلاة ، كان إماما عالما زاهدا عابدا ، سيم أبا معاوية الضَّرير وغيَره ، وروَى عنه آبن أبى الدنيا وطبقتُه ، وهو أحد من آمتُحن بالقول بخلق القرآن وثبَت على السَّنة ، وقد تقدّم ذكره في أيام المحنسة وشيءٌ من أخباره وأجوبت لإسحاق بن إبراهم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمان عشرة ومائتين .

4

وفيها توفى محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العَسْقَلانى الأصل المصرى ابن الإمام الشافعي رضى الله عنه ، وكان للشافعي ولَدُّ آخر اسمُهُ محمد توفى بمصر صغيرا وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، وحُمِدتُ هناك سيرتُه ، وسمع مر أبيه وأحمد بن حنبل وغرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توقى الإمام أحمد بن حنبل، والحسنُ بن حَمَّاد سَجَّادة ، [وُجُبَارة بن المُغَلِّس]، وأبوتو بة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيّ وعبد الله بن مُنير المَرْوَزِيّ ، وأبو قُدَامة عبيد الله بن سَعيد السَرَخْسيّ ، ومحمد ابن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، وأبو مروان محمد بن عثمان العُثمانيّ ، ومحمد بن عيسى التَّيْميّ الرازيّ المُقُرِيّ، وهَدِية بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ ، و بعقوب بن مُميد بن كاسب ،

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع.
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

⁽١) زيادة عن الدهبيّ. والمعلس بالغين المعجمة كما في الحلاصة . (٢) كدا في الدهبي وتقريب ٢٠ التهذيب. وفي م: « هدبة » بالباء . وقد وردت في ف غير منقوطة .



ما وقـــــع من الحواد فسنة ۲۶۲

السنة الرابعة من ولاية عَنْبَسة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائتين ــ فيها حَشَدَت الرومُ وخرجوا من ناحية سُمَيْساطُ الى آمدُ والحزيرة، فقتلوا وَسَبُوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا . وفيها حج بالناس أميرُ مكة الأمير عبد الصمد ابن موسى بن محمد الهاشميّ. وجج من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجرّها الإبل وتمجّب الناسُ من ذلك . وفيها كانت زَلزلةً بعدّة بلاد في شعبانَ، هلك منها خلُّقُ تحت الَّدِم، قيل: بلغت عدَّتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظمُ الزلزلة بالدَّامَغانُ، حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلْزلت الرِّيِّ وبُحْرَجَان وَنَيْسابور وطَبَرَستان وأصبهان، وتقطّعت الحِبالُ وتشقّقت الأرضُ بمقدار ما يدخل الرجلُ فى الشّقى، ورُجِمَت قريةً السُّوَيْداء بناحية مُضْرُ بالحجارة . وقع منها حجرٌ على أعرابٍ، فوُزن حجرٌ منها فكان عشرةَ أرطال (لعله بالشامي) ، وسار جبلُ باليمن عليه مزارع لأهله حتى أتى من ارعَ آخرين، ووقع بحَلَب طائرًا بيض دون الرَّحَمة في شهر رمضانَ فصاح: يا معشرَ النــاس ، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صونًا ، ثم طار وجاء من الغـــد فَهُعَلِّ كذلك؛ وتُكتبَ البريدُ بذلك وشهد خمسُمائة إنسان سَمعوه . وفيها مات رجل ببعض كُور الأهواز في شوال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته ، فصاح بالفارسيّة: إن الله قد غفَر لهــذا المّيت ولمَن شهد جنازَته . وفيها توفى عبــدُ الله بن بشر بن أحمد بن ذَكُوان إمام جامع دِمَشق . قال أبو زُرْعة : لم يكن بالشأم ومصر والعراق والجِاز

⁽١) سميساط : مدينة على شاطئ الفرات فى طرف بلاد الروم على غربي العرات .

⁽٢) آمد : أعظم مدن ديار بكر وأحلها وأشهرها ذكرا ، وهى بلد قديم حصين مبنى الحجارة السود على نشز ، ودجلة محيطة به . (٣) الدامغان : ملد كبير سي الرى ونيسا بور وهى قصبة قومس .

⁽٤) كذا وردت هذه الكلمة بالصاد المعجمة · في معجم ياقوت في كلامه على السويدا · ، وفي الأصلين : «مصر» بالصاد المهملة وهو تحريف ·

١.

(T)

أقرأ من ابن ذَكُوان، وكان مولِدُه سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشُوراء، وفيها توقى محمد بن أسلمبن سالم أبو الحسن الطُّوسيّ، كان إماما زاهدا عابدا، تشبّه بالصحابة.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو مُصعب الزُّهْرِي ، والحسن بن على الحلواني ، وآبن ذَكرَان المقري ، وزكريا بن يحيى كاتبُ العُمَري ، ومحمد بن أَسْلَمَ الطَّوسِي ، ومحمد بن رُمْح التَّجِيبي ، ومحمد بن عبدالله ابن عمّار، ويحيى بن أَكْمَ .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

ذكر ولاية يزيدُ بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالى، ولي مصر بعد عزل عَنْبَسة عنها، في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ولآه المنتصر على الصلاة، فلما ولي مصر أرسل أخاه العبّاس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له بهتم قدم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشر بقين من شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين المذكورة؛ وسكن المعسكر، وأقام الحرمة ومهّد أمور الديار المصرية، وأخرج هائزين منها وضربهم وطاف بهم، ثم منع النداء على الجنائز، وضرب جماعة بسبب للوّنثين منها وضرب جماعة بسبب ذلك ؛ وفعل أشياء من هذه المقولة؛ ودام على ذلك إلى المحرّم سنة خمس وأربعين ومائتين . خرج من مصر الى دمياط لما بَلغه نزولُ الروم عليها فأقام بها مدّة لم يَلْق حربا

 ⁽١) هوأحمد بن أبى بكر من الحارث المدنى (انظر تهذيب التهذيب) ٠ (٢) فى ف : «عاد» بالماء ٢٠ والحالة المهملة وهو تحريف ٠ (٣) وردت هذه الجملة فى ف : «خرج من مصر الى دمياط مرابطا ورجع فى شهر ربيع الأول الخ» ٠

ورجع فى شهر ربيع الأوّل من السنة الى مصر ؛ وعند حضوره الى مصر بلغه ثانيا نزولُ الروم إلى دمياط ، فحرج أيضا من مصر لوقته وتوجّه الى دمياط فلم يَلْقَهم، فأقام بالثغر مدّة ثم عاد الى مصر . ثم بدا له تعطيلُ الرِّهان الذي كان لسباق الحيل بمصر و باع الحيل التي كانت نُتّخذ للسّباق بمصر . ثم تتبّع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم وآمتحنهم وقع أكابرهم، [وحمل منهم جماعة الى العراق على أقبح وجه] ؛ ثم التفت الى العَلَويين، فحرت عليهم منه شدائدُ من الضيق عليهم وأخرجهم من مصر . وفي أيّامه في سنة سبع وأر بعين ومائتين بُني مقياسُ النيل بالجزيرة المنعوتة بالروضة .

ذكُرُ أُولِ من قاس النّيل بمصر

أوّلُ من قاسَه يوسف الصدّيق بن يعقوب نبى الله عليه السلام ، وقيل : إنّ النيل كان يقاس بأرض علوة الى أن بنى مقياسُ مَنْف ، و إنّ القبط كانت تقيس عليه الى أن بَطَل لما بَنَت دَلُوكة العجوزُ صاحبةُ مصر مقياسا بأنصنا ، وكان صغير الذّرع ، بم بنت مقياسا آخر بإخميم ، ودَلُوكة هذه هى التي بَنَتِ الحائط المحيط بمصر من العريش الى أسوان ، وقد تقدّم ذكرها فى أول هذا الكتاب عند ذكر مَن ملك مصر من الملوك قبل الإسلام ، وقيل : إمهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يُوضع المقياس بالرصاصة ، وقيل غير ذلك ، فلم يزل المقياسُ فيا مضى قبل الفتح بقيساريّة الأكسية الى أن آبتني المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتَهم الباقية الآن ، وكان للروم أيضا

الريادة عن ف وهامش م .
 أنصا : مدينة قديمة من نواحى الصعيد .

مقياسٌ بالقصر خلف الباب يَمْنةَ مَنْ يدخل منه في داخل الزِّقاق، أثرُه قائم الى اليوم، وقد بُنيَ عليه وحولَه .

ولما فتح عمرو بن العاص مصرَ بني بها مقياسًا بأُسُوان، فدام المقياسُ بها مدّة الى أن بُني في أيام معاوية بن أبي سفيان مِقياس بأَنْصِنا أيضا؛ فلم يَزَل يُقاس عليه الى أن بَى عبدُ العزيز بن مروان مقياسًا بَحُلُوانَ . وكان عبدُ العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبُّ ل أخيه عبد الملك بن مروان، وقد تقدّم ذكرُ عبد العزيز في ولايته على مصر. وكان عبد العزيز يسكن بُحُلُوانَ. وكان مقياسُ عبد العزيزالذي آبتناه بحلوان صغير الذرع منم بني أُسَامةُ بن زيد التَّنُوخيِّ في أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا وكسرفيه ألفَ قنطار . وأُسامَةُ هذا هو الذي بَني بيتَ المـــال بمصر، وكان أَسَامة عاملَ خراج مصر ، ثم كتب أُسَامة المذكور الى سليان بن عبد الملك بن مَرْوان لما ولى الخلافة ببطلان هذا المقياس المذكور، وأن المصلحة بناءً مقياس غير ذلك ؟ فكتب إليه سليان ببناء مقياس في الجزيرة (يعني الروضة) فبناه أُسَّامة في سنة سبع وتسعين ــ قال آبنُ بُكُنير مؤرِّخ مصر: أدركتُ المقياسَ بَمْنف ويدخل القيَّاسُ بزيادته كل يوم إلى الفُسطاط (يعني مصر) - ثم بنى المتوكّلُ فيها مقياسا في سنة سبع وأربعين ومائتين

⁽١) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المعلقة بمصرالقديمة ٤ 15 (1) وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي بـ «حصن بابليون» بناه الفرس أيام تملكهم مصر · في م . وفي ف وهامش م : «قنير» . وفي المقريزي (ج ١ ص ٥٨) طبع بولاق : «ألمي أوقية» . (٣) كدا فى كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبدالحكم(ص ١٦ طبع أو ربا) وحسن المحاضرة السيوطى (ج ۲ ص ۲۹۲ طبع مصر) وقد و رد فیهما هذا الخبر. وهو یحیی بن عبد الله بن بکیرکما فی تهذیب التهذیب والخلاصــة فى أسما. الرحال وكتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى . وعبارة الأصلين : « قال أبو بكر » وهو خطأ .

فى ولاية يزيد بن عبدالله هذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد ، وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغانى المهندس فتوتى بناءه ؛ وأمر المتوكل بأن يُعزل النصارى عن قياسه ؛ فعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على القياس أبا الرَّداد الفقيه المعلم، وآسمُه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرَّداد المؤذن ، وكان القُمّى يقول : أصلُ أبى الرَّداد هذا من البصرة ، وذكر الحافظ آبنُ يونس قال : قدم مصر وحدث أصلُ أبى الرَّداد هذا من البصرة ، وذكر الحافظ آبنُ يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجُعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليانُ بن وَهْب صاحبُ خراج مصر سبعة دنا نير فى كل شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت فى أيدى أبى الرِّداد وأولاده الى يومنا هذا ، ومات أبو الرّداد المذكور فى سنة ست وستين ومائتين .

قلت: وهذا المقياسُ هو المعهود الآن، وبطَل بعارته كلَّ مِقياس كان بنِي قبلَه من الوجه القبليّ والبحريّ بأعمال الديار المصرية. وآستمرّ على ذلك الى أن ولي الأميرُ أبو العباس أحمد بن طُولون الديارَ المصريّة، وركب من القطائع في بعض الأحيان في سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيّوب صاحب خراجه والقاضي بكّار بن فُريّبة الحنفيّ الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار.

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيء كثير، وبُنِي بعد تعب زائد وكُلْفة كبيرة يطول الشرح في ذكرها؛ وفي النظر الى بنائه ما يُغني عن ذكر مصروف عمارته. وبنى أيضا الحارث مقباسا بالصناعة لا يُلتفت اليه ولا يُعتمدُ عليه ولا يُعتد به، وأثره باق الى اليوم .

⁽١) نسبة الى قتم: مدينة بين أصهان وساوة · وفي الأصلين : «العمي» بالعين المهملة وهو تحريف ·

⁽۲) فى الكندى (ص ۸ · ه) : «ستة دن نير» · (۳) فى الكندى : «سنة ثما مين وما تُنتين» ·

[.] ٢ (٤) المراد بها دار الصناعة التي كانت تبشأ بها المراكب الحربيسة والأساطيل بمصروهي في الجزيرة بالساحل القديم · (انظر خطط المقريزي ج ١ ص ٨٦٤ طبع بولاق) ·

۲.

(T)

وقال الحسن بن مجمد بن عبد المنعم : لما فتتحت العربُ مصرَ عرّف عمرُو بنُ العاص عمر بن الخطاب ما يَلْقَى أهلُها من الغلاء عند وقوف النيل عن حدّ مقياس لم فضلا عن تقاصره، وأن قرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قحط ، فكتب عمرُ بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال؛ فأجابه عمرو : إنى وجدت ما تروّى به مصرُ حتى لا يَقْحَط أهلُها أربعة عشر ذراعا، والحدِّ الذي تروّى منه الى سائرها حتى يَفضُل منه عن حاجتهم ويبق عندهم قوتُ سنة أخرى ستة عشر ذراعا، والنّهايتان المَخُوفتان في الزيادة والنّقصان، وهما الظمأ والاستبحار، اثنا عشر ذراعا في النقصان وثمانية عشر ذراعا في الزيادة ، وكان البلدُ في ذلك الوقت محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلّموه من القبط، وجميرة العارة فيه .

قلت: وقد تقدّم ذكر ما تحتاج مصرُ اليه من الرجال للحَرْث والزراعة وحفر الجسور، وَكَمَية خراج مصر يوم ذاك وبعده فى أقل هذا الكتّاب عند ذكر النيل، فلا حاجة لذكره هنا ثانيا اذ هو مُسْتَوعَبُ هناك . ولم نذكر هنا هذه الأشياء إلا استطرادًا لعارة هذا المقياس المعهود الآرب فى أيام صاحب هذه الترجمة ؛ فلزم من ذلك التعريفُ بماكان بمصر من صفة كلّ مقياس ومحلّه وكيفيّته، ليكون الناظر في هذا الكتّاب على بصيرة بما تقدّم من أحوال مصر .

ولما وقف عمرُ بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص آستشار عليّا إرضى الله عنهما فى ذلك؛ ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس، وأرب ينقص ذراعين من

⁽۱) کدا فی حطط المقریری (ج ۱ ص ۵ ه) ۰ وی الأصلین : «فضل» ۰ (۲) فی م : « رهذا » ۰ (۳) کدا فی ف والمقریری ۰ وق م : «وحمیدة» ۰

FT9

اثنى عشر ذراعا، وأن يُقِرّ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعا إصبعين؛ ففعل ذلك وبناه عمرو (أعنى المقياس) بحُلُوان؛ فأجتمع له كلّ ما أراد .

وقد خرجا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبدالله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وغرائب . ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الحليفة المتوكل على الله جعفر، وتخلف بعده آبته المنتصر محمد . وقتل أيضا الهتح بن خاقان مع المتوكل، وكان الفتح قد ولاه المتوكل أمر مصر وعزل عنه آبنه محمدا المنتصر هذا . وكان قثل المتوكل في شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي بني فيها هذا المقياس . ولمآ بويسع المنتصر بالخلافة أرسل الى يزيد بن عبدالله المذكور بآستمراره على عمله بمصر فدام يزيد بن عبدالله المنتصر في شهر ربيع الأول فدام يزيد بن عبدالله المنتصر في شهر ربيع الأول استة ثمان وأربعين ومائتين ، و بُويع المستعين بالله ما خلافة . [و] أرسل المستحين إلبه بالاستسقاء لقحط كان بالعراق ، فاستسقوا بمصر لسبع عشرة خلت من ذى القعدة ، واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستسق عشرة خور به المستعين كان قد أمر سائر عُمّناله واستعين كان قد أمر سائر عُمْناله واستعين كان قد أمر سائر عُمْناله واستعين كان قد أمر سائر عُمْناله واستعين كان قد أمر سائر عُمْنا

10

بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيدُ بن عبد الله على إمْرة مصر حتى خُلِم المستعين من الخلافة ، بعد أمور وقعت له ، في المحرّم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، و بُو يع المعترَّ بن المتــوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أُخيفتْ السُّبُلُ وتَخلخل أمُّ الديار المصرية لأضطراب أمر الخلافة . وخرج جابربن الوليد بالاسكندرية ، فتجهّز يزيد بن عبدالله هذا لحربه، وجمع الجيوشَ وخرج من الديار المصرية وَّالتقاه؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان آبتــداؤها من شهر ربيع الآخرمن سنة اثنتين وحمسين ومائتين؛ وطال أُخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل الى الخليفة فطلب منه نَجْدةً لقتال جابر وغيره؛ فَنَدَب الْحَلَيْفَةُ الْأُمْيَرُ مُنْ إِحِمَ بن خاقان في عسكر هائل الى التوجّه الى الديار المصرية، فخرج بمن معه من العراق حتى قدِم مصر مُعينًا ليزيدَ بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة بقيت من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيدُ بن عبد الله الى الاقاته وأجلّه وأكرمه، وخرج الجيعُ وواقعوا جابرَ بن الوليد ألمذكور وقاتلوه حتى هزَّموه ثم ظفروا به وآستباحوا عسكَّره، وكتبوا الى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجوابُ بصرف يزيد آبن عبد الله هــذا عن إمْرة مصر و بآستقرار مُزَاحم بن خاقانَ عليها عِوَضَه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين . فكانت مدّة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشرَ سنين وسبعةَ أشهر وعشرةَ أيام .

+ +

السنة الأولى من ولاية يزيدَ بن عبد الله التركّ على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها حج بالناس عبدُ الصمدبن موسى، وسار بالج من العراق جعفرُ أبن دينار ، وفيها في آخر السنة قدم المتوكّلُ إلى الشأم فأعجبته دِمَشْقُ وأراد أن

ما وقسيع من الحوادث في سنة ٢٤٣ (T)

يَسكنها وُبنى له القصرُ بِدَاريًا حتى كلّموه فى الرجوع إلى العراق وحسّنوا له ذلك ؛ (٢) فرجع بعد أن سمِع بيتي يزيدَ بن مجد المهليّ وهما :

(ع) الْطُلْقِ الشَّامَ تَسْمَتُ بالعراق * إذا عزَم الإِمامُ على أنطلاقِ (2) الشَّامَ على أنطلاقِ (2) المُنْ المليحةُ بالطَّلاقِ اللهِ العراقَ وساكِنيه * فقد تُبْلِي المليحةُ بالطَّلاقِ

وفيها توقى أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين ، الكاتب المعروف بالصُّولي ، الكاتب الشاعر المشهور ، كان أحدَ الشعراء الحُبيدين ، وله ديوا أن شعر صغير الحجم ونثرُّ بديع ، وهو آبنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر ، ونسبتُه الى جَدّه صُول تكين المذكور ، وكان أحدَ ملوك نُحراسانَ ، وأسلمَ على يديريد بن المهلب آبن أبى صُفْرة ، وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي في تاريخ بُحرُجان : الصُّولي بُحرجاني الأصل ، وصُول : من بعض ضِياع بُحرجان ، وهو عم والد أبى بكر محمد ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصَّولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات ، ابن يحيى بن عبد الله بن العباس المُدكور ، ومن شعر الصُّولي هذا قوله :

دَنَتْ بَأْنَاسٍ عن تَنَاءِ زيارةً * وشطَّ بليلي عن دُنُوَّ مَن ارُها و إنّ مُقياتٍ بُمُنْهَرَجُ اللّوى * لأقربُ من ليلي وهاتيك دارُها

⁽۱) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالنوطة ، والنسبة البيا دارانى على غير قياس ، (أنظر معجم يا قوت) ، وفي مروج الذهب للسعودى (ح ٢ ص ٢٠٤) طبع بولاق في سيرة المتوكل : «ولما نزل بدمشق أبي أن ينرل المدينة لتكاثمن هواء النوطة عليها ، وما يرتفع من بخار ميا هها فنزل قصرا لمأ مون وذلك بين دار ياودمشق على ساعة من المدينة في أعلى الأرض ، و يعرف بقصر المأمون الى هذا الوقت » . (٢) في الأصلين : «أبيات » . (٣) في مروج الذهب للسعودى (ج ٢ ص ٤ ٠ ٣) طبع بولاق وعقد الجمهان «يشمت » بالباء . (٤) في عقد الجمان : «على الفراق» . (٥) في مروج الذهب : «يشمت » بالباء . (٤) في عقد الجمان وساكنها **

وفيها توقى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبية، أصله من البصرة وسنكن بغداد، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة ، وفيها توقى الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو همّام السّكوني البغدادي ، كان صالحًا عفيفًا دينًا عابدا وتوقى ببغداد ، وفيها توفى هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسى البنّاز مات ببغداد في شوّال، وأخرج عنه مسلم وغيره ، وكان يقال له راهب الكوفة، سيمع هناد بن السّيري الدّاري الكوفة الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة، سيمع وكيمًا وطبقته ، وروى عنه أبو حاتم الرّازي وغيره ، وفيها توقى القاضى يحيى بن أكثم ابن عهد بن قطن بن سمّعان التّيمي الأُسيّدي ، أبوعبدالله ، وقيل أبوزكريا ، وقيل أبو بحد ، ولي القضاء بالبصرة و بغداد والكوفة وسامّرا ، وكان إماما عالما بارعا ، قال أبو بكر الحطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن الشهر أمره وعُرف خبره ، ولم يَستَتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياستُه وسياستُه ، خبره ، ولم يَستَتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياستُه وسياستُه ، وكان أمر الحلفاء والملوك لأمره ، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .

قال الكوكبيّ: أخبرنا أبو على تُعْمِرز بن أحمد الكاتب حدّ شي مجمد بن مُسلم البَغْداديّ السَّعْديّ قال : دخلتُ على يحيى بن أكثم فقال : افتح هذه القِمَطْرة ، فقتحتُها ، فاذا شيء قد خرج منها ، ورأسُه رأسُ إنسان ومن سُرته الى أسفله خِلقَة زَانِعْ ، وفي ظهره سَلْعة وفي صدره سَلْعة ، فكبرّت وهللتُ ويحيى يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

⁽۱) كدا ضبط بالعبارة فى عقد الجان وزاد فيه ابن خلكان سكرن الياء فقال فى (ج ۲ ص ۳۲۲ طبع بولاق): و«الأسيدى (بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديدها و بعدهادال مهملة)، هذه النسبة الى أُسَيّد، وهو بطن من تميم» . (۲) فى ف : «صخر» . (۳) الزاغ: غراب صغير يميل الى البياض، وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى . (٤) السلمة : الشجة .

(1)

أَنَا الزَّاعُ أَبُو عَجْسُوه * أَنَا آبِنَ اللَّيْثِ وَالنَّبُوَهُ أُحبِّ الزَّاحِ وَالرِيحا * نَ وَالنَّشُوةِ وَالْقَهُوهُ فلا عَرْبَدَتِى تُحْشَى * ولا تُحُذَّر لى سَطْوه

ثم قال لى : ياكهل، أنشدنى شعرا غَنَلا؛ فقال لى يحيى بن أكثم : قد أنشدك فأنشده ؛ فأنشدتُه :

(١) أغرك أن أذنبتَ ثم نتابعت * ذنوبٌ فسلم أهجــرك ثم أتوبُ وأكثرت حتى قلت ليس بصارمى * وقــد يُصْرَم الإنسان وهو حبيب

فصاح: زاغ زاغ زاغ، وطار ثم سقط في القِمَطْرة؛ فقلت: أعن الله القاضي! وعاشقُ أيضا! فضَحك؛ فقلت: ما هذا؟ فقال: هو ما ترى! وجّه به صاحبُ اليمن الى أمير المؤمنين وما رآه بعد أه وقال أبو خازم القاضى: سمعتُ أبى يقول: ولي يحيى بن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سنّ القاضى؟ [فعلم انه قد استُصغر]، فقال: أنا أركبر من عَتَاب الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلّم على أهل مكة، وأكبر من مُعاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيًا على اليمن، وأكبر من كعب بن سُور الذي وجهه عمر قاضيًا على البَصرة [فعدل جوابه احتجاجا] وفيها توفي يعقوب بن إسحاق السّميّيت الإمام البَصرة [فعدل جوابه احتجاجا] وفيها توفي يعقوب بن إسحاق السّميّيت الإمام

۲.

⁽١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحبوان بيتين غير هذين البيتين وهما :

وليل في جوانب فضول * من الإظلام أطلس غيبان كأن نجومه دمع حبيس * ترقرق بين أجفان الغواني

 ⁽٢) كذا في عقد الجمان ومرآة الزمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو محو يف .

⁽٣) في حياة الحيوان : «فصاح وأبي وأمي ورجع الى القمطرة الخ» •

⁽٤) الزيادة عن وفيات الأعيان وعقد الجمان .

أبو يوسف اللغوى صاحب إصــلاح المنطق ، كان علَّامةَ الوجود ، قتَله المتوكِّلُ بسبب محبَّته لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه . قال له يومًا : أيَّمَا أحبُّ إليك أنا وَوَلَدَاى : المؤيَّد والمعتَّد، أم عليّ والحسن والحسين ؟ فقال : والله إنّ شعرةً من قَنْرَ خادم على خيرٌ منك ومن ولَدَيْك ؛ فأمر المتوكِّلُ الأتراكَ فداسوا بطنَه؛ فحُمُل الى بيته ومات اه.

§ أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

ما وقــــع

السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبدالله على مصروهي سـنة أربع وأربعين من الحوادث بيرير ومائتين ــ فيها سَخِط المتوكّلُ على حكيمه بَخْتِيشُوع ونَفاد إلى البحرين . وفيها آفتتح بُغا التركيّ حصناكبيرا من الروم يقال له صَملةً . وفيها اتَّفق عيدُ الأضحى وفطيرُ اليهود. وعيدُ الشَّعَانين للنَّصارى في يوم واحد.وفيها توفي الحسن بن رَجَاء أبو عليَّ البَّلْخيُّ ، كان إماما حافظا، سافر في طلب الحديث، وسميع الكثيرَ، وابي الشيوخ، وروَى عنه غيرُ واحد. وفيها توفي على بن مُجُر بن إياس بن مُقاتل الإمام أبوالحسن السُّعدي [المَرُو ٰزي]، وُلد سنة أربع وخمسين ومائة، وكان من علماء نُحراسان، كان حافظا مُثقنا شاعرًا، طاف البيلاد وحدَّث، وآنتشر حديثُه بَمْرُو . وفيها توفي مجيَّدْ بن العَلاء بن كُرُّ بْ أبوكُرَيْب الهَمَــذاني الكوفي الحافظ، كان من الأئمة الحُقاظ، لم يكن بعد الإمام أحمد أحفظ منه .

⁽١) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب وتاريخ ابن الاثبر . (٢) ذكر في تقريب التهذيب أنه مات سنة ٢٤٧ ه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن مَنيع ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوى ، وإسحاق بن موسى الخَطْمِي ، والحسن بن شُجاع البَّلْخي الحافظ، وأبو عمّار الحسين بن حُريث، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وعبد الحميد ابن بَيان الواسطى ، وعلى بن حُجْر ، وعُتْبة بن عبد الله المَرْوزى ، ومحد بن أَبَان مُسْتَمْلِي وَكِيع ، ومحد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارِب، ويعقوب بن السَّكِيت .

إمر النيل في هـذه السنة _ المـاء القديم خمسـة أذرع و إصبع واحد .
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

ما وقـــــع مرـــ الحوادث في سنة ه ٢٤ السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصروهي سنة بحس وأربعين ومائتين — فيها عمّت الزلازل الدنيا فأخر بت القلاع والمُدنَ والقناطرَ، وهلك خلقُ بالعراق والمغرب، وسقط من أنطاكية [ألف وخمسائة دار و] نَيفُ وتسعون بُرُجا وتقطّع جبلُها الأفرعُ وسقط في البحر ، وسمُع من السهاء أصواتُ هائلة ، وهلك أكثر أهل اللَّذِ قية تحت الره) وهلك أكثر أهل اللَّذِ قية تحت الره، وهلك أهل جبلَة ، وهدمت بَالِس وغيرها ، وآمتدت الى خُراسانَ ، ومات خلائق منها ، وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلم ، وزُازلت مصر، وسمِع أهلُ بُليس من ناحية مصر صيحةً هائلةً ، فات خلق من أهل بُليس

⁽١) كذا في الخلاصة وتقريب التهذيب ، قال السيوطى في لب اللباب : بالفتح والسكون نسبة الى نفي خطمة ، بطن من الأنصار . وفي الأصلىن : «الحطمي» بالحاء المهملة وهو تحريف .

⁽٢) الزيادة عن ابن الأثير ومرآة الزمان وعقد الجمان . (٣) اللاذقية : مدينة في ساحل بحرالشام ، تعدّ في أعمال حمص . (٤) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ه ٢٤هـ .

وفى الذهبى : ذهبت جبلة بأهلها ، وجبلة : آسم بلد يطلق على عدّة مواضع . وفى الأصلين : « وذهبت حيلة أهلها » بالحا. المهملة واليا. وهو تحريف . (٥) بالس : بلدة بالشام بن حلب والرقة .

وغارت عيونُ مكة . وفيها أمر المتوكّلُ ببناء مدينة الماحوزة ، وسمّاها الجعفري ، وأقطع الأمراء آساسَها ، و بعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفي ألف دينار ، و بنى بها قصرًا سمّاه اللؤلؤة لم يُر مشله في عُلوه وارتفاعه ، وحفر للاحوزة نهرا كان يعمَل فيسه اثما عشر ألف رجل ، فقتل المتوكّل وهم يعمَلون فيه ، فبطَل عمله ، وخرِبت الماحوزة ونقض القصر ، وفيها أغارت الروم على مدينة شميشاط ، فقتلوا نحو خمسمائة وسبَوا ، فغزاهم على بن يحيى ، فلم يظفر بهم ،

وفيها توفى ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور، وآسمُه تَوْبان بن ابراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد أبو الفيض، ويقال: الفياض الإخميمى؛ كان إماما زاهدا عابدا فاضلا، روى عن الامام مالك والليث بن سعد وآبن لهَيعة والفُضَيْل بن عياض وسُفْيان بن عُيينة وغيرهم ؛ وروى عنسه أحمد بن صبيح الفيومى وربيعة بن محمد الطائى والجُنيْد بن محمد وغيرهم ؛ وكان أبوه نُوبياً ، وذو النون هو أول من تكلم بلده فى ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية، فأنكر عليه عبدُ الله بن عبد الحكم، ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة فى ترجمته ؛ وليس لذلك هنا عجل ، وقال يوسنم بن الحسين : سمِعتُ ذا النون يقول : مهما تُصَوَّر فى فَهْمك فالله بخلاف ذلك ، وقال : سمِعتُ ذا النون يقول : الاستغفارُ آسمٌ جامع لمَان كثيرة فالله بخلاف ذلك ، وقال : مهما تُصَوِّر فى فَهْمك

⁽۱) كذا فى ف والطبرى ومعجم ياقوت وعقد الجمان . و فى م وابن الأثير : «الماخورة» بالخاء المعجمة والراء المهملة . (۲) كذا فى الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الجمان ، والجعفرى : اسم قصر بناه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامر ا، ، فاستحدث عنده مدينة وانتقال اليها وأقطع القواد منها قطائع فكانت أكبر من سامر ا، (واجع معجم ياقوت) ، و فى الأصلين وابن الأثير : « الجعفرية » ، (٣) فى الرسالة القشيرية (ص ١٠ طبع بولاق) وعقد الجمان : « الفيض بن ابراهيم » ،

(W)

هم فسّرها . ومات دُو النون فى ذى القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبرُه معروف بها يُقصد للزيارة .

وفيها توقى هشام بن عمّار بن نُصَدِ بن مَيْسرة الإمام حافظ دِمَشُق وخطيبُها ومُفْتيها، وُلِد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيتُه أبو الوليد السَّلَمَى . و فيها توفى الحسين بن على بن يزيد الإمام الحافظ أبو على الكَرابيسي ، كان يَبيع الكَرَابيس، وهي ثياب من الكرابيس، ووي عن الشافعي وغيره وروى عنه غيرُ واحد . وفيها توقي شياب من الكرابيس، روي عن الشافعي وغيره وروى عنه غيرُ واحد . وفيها توقي سوّار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله [التميمي] العنبري سوّار بن عبد الله إلى العمام عالما فقيها زاهدا أديبا حافظا صدوقا ثقة ، وفيه يقول بعض الشسيعراء :

ما قال لا قطُّ إلَّا في تشهَّده * لولا النشهَّد لم تُسمَع له لَاءُ

وفيها توقى عسكر بن الحُصَيْن أبو تُراب النَّخْشِيّ الزاهد العارف، كان من كبار مشايخ نُعراسانَ المشهورين في العلم والورع والزهد ، وفيها توقى محد بن حبيب مولى بن هاشم ، كان عالمً الإنساب وأيام العرب، حافظًا مُثقيًّا صَدُوقا ثِقةً ، مات بمدينة سامَرًا في ذي الحجة ، وفيها توقى محمد بن رافع بن أبى دافع بن أبى زيد القُشَيْريّ النّيسابوريّ إمامُ عصره بخراسان ، كان ممن جمّع بين العلم والعمل والزّهد والورع، ورحل [الى] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير ،

⁽¹⁾ الكرابيس: ثياب من القطن الأبيض، وقيل: هي الثياب الحشنة ، فارسيّ معرّب. ، (٢) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب ، (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وأنساب السمعاني، نسبة الى تخشب بلدة من بلاد ماورا، النهر عربت فقيل لها نسف ، وفي م : «أبو أبوب التجبي» وكلاهما تحريف ، (٤) كذا في الدهبي وهامش م ، وفي وفي الأصلن: «أبي نزيد» ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عبدة الضّبيّ، وأبو الحسن أحمد بن مجمد النبال القوّاس مقرئ مكّة، وأحمد بن نصر النّيسابوريّ، وإسحاق بن أبى إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السّدّيّ، وذو النون المصريّ، وسَوّار بن عبد الله العَنْبريّ، وعبد الله بن عِمْران العابديّ، ومجمد بن رافع، وهشام بن عَمّار .

§أمر النيل في هذه السنة ــ المــاء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين — فيها غزا المسلمون الروم، فسبّوا وقتلوا وآستنقذوا خلائق من الأسر. وفيها في يوم عاشوراء تحول الخليفة المتوكل الى الملحوزة وهي مدينته التي أمر ببنائها. وفيها أمطرت [الساء] بناحية بُلخ مطرًا [يشبه] دمّا عبيطا أحر. وفيها ججّ الركب العراقي محدُ بن عبد الله بن طاهر، فولي أعمال الموسم وأخذ معه ثلثمائة ألف دينار لأهل مكّة، وفيها توفى دعبل دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات الى مكّة. وفيها توفى دعبل ابن على بن رَزِين بن سليان بن تميم بن نَهْ شَل الخُزَاعيّ الشاعر المشهور، والدّعبل هو البعير المين العظيم الخلق (ودعب ل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة و بعدها لام)، وكان دعبل طُوالا ضَغْما، ومولِدُه في سنة ثمان وأربعين

E

رب الحوآدث

فى سنة ٢٤٦

ومائة، وبرّع في علم الشعر والعربيّة، وهو من الكوفة، وكان أكثر مُقامه ببغدادً، وسافر

⁽۱) زیادة عن عقد الجمال، والدم العبیط : الطری َ · (۲) و رد سبه هکدا فی الأعانی (ج ۱۸ ص ۹ ۲ طبع بولاق) وعقد الجمال · وفی الأصلین : «دعبل بن علی بن رزین بن عمار بن عبد الله · ۲ ان یزید الخزاعی » ·

١٥

الى البلاد، وصنّف كتاباً فى طبقات الشعراء، وكان هَجّاءً خبيتَ اللسان، أُطْرُوشًا فى قفاه سَلْمة ؛ هَبَا الرشيدَ والمأمونَ والمعتصمَ والواثقَ والأميرَ عبد الله بن طاهر وجماعةً من الوزراء والكتّاب ، ومن شعره :

لا تَعْجَبى يا سَـلُمُ مَن رجلٍ * ضَحِك المَشيبُ برأســه فبكَى يا ليت شعرى كيف نَوْمُكما * يا صاحبي اذا دَمِي سُـفِكا لا تأخذا بظُــلامتى أحــدًا * قلبى وطرفى فى دَمِى ٱشتركا

و رثاه البُحترى"، وكان دِعبِل مات بعد أبى تمّام بمدّة، فقال من قصيدة أقِلها: قد زاد فى كَلّْفى وأوقد لَوْعتى ﴿ مَثْوَى حبيبٍ يوم مات ودِعْبِلِ

وفيها توفيها توفيت شُجَاعُ أُمّ المتوكّل على الله جعفر فى حياة ولدها المتوكّل ، وكانت تُدعى «السّيدة» وكانت أمَّ ولَدٍ ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف ، كانت تُخرِج فى السّر على يدكاتبها أحمد بن الخصيب ، ولما ماتت قال آبنُها المتوكّلُ فى موتها : تذكّرتُ لمّا فرق الدهرُ بيننا * فعدز يتُ نفسى بالنبى محمد فقال :

فقلتُ لها إنَّ المنايا سبيلُنا * فَمَن لم يَمُتْ في يومه مات في غَد

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن ابراهيم الدَّورَقَ، وأحمد بن البراهيم الدَّورَق، وأحمد بن أبى الحَوارِيّ، وأبو عمر الدُّورِيّ المقرئ وآسمُـه حَفْص، ودِعْيِل الشاعر، والمُسيّب بن واضح.

\$أمر النيل فيهذه السنة ــ الماء القديم أربعة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مملغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

٠٠ (١) السلمة : الشجة ٠ (٢) هو حقص بن عمر بن عبد العزير ٠

* * *

> ما وقـــع ن الحوادث في سنة ٢٤٧

> > (Ý)

السنة الخامسة من ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصروهي سنة سبع وأربعين ومائتين ــ فيها تُتل الخليفة المتوكُّلُ على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفرالمنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي؟ ومولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتوتَّى الخلافة سنة اثنتين ذكُها في السنة الخالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس، قتله ممــاليكُه الأتراك بَاتَفَاقَ وَلِهِهُ مُحَمَّدُ المنتصرِ عَلَى ذَلَكَ ، لأَنْ المتوكَّلُ كَانَ أَرَادَ خَلْعٌ وَلِهُ ه المنتصر المذكور من ولاية العهد وتقديمَ آبنه المعتزّ عليه، فأبى المنتصُّر ذلك؛ فصار المتوكّل يو بّخ ولده المنتصر محمدا في الملأ ويسلُّط عليه الأحداثَ؛ فحقَد عليه المنتصرُ، وآتفق مع وَصيف وموسى بن ُبغا و باغِم على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشَّرابُ وعنده و زيرُه الفتح بن خافان وهو نائم، فأوَّلُ من ضرَّبِه بالسيف باغِر ثم أخذته السيوفُ حتى ـ هلك؛ فصاح وزيره : وَيُحَكُّمُ أمير المؤمنسين ! فلما رآه قتيلا قال : أَلْحُقُونَى به، فقتلوه؛ وَلَقُّ هو والفتح بن خاقان في بساط ثم دُفنا بدمائهما من غير تَغْسيل في قبر واحد ؛ وذلك فى ليلة الخميس خامس شؤال من هذه السنة . فكانت خلافتُه أربعَ عشرةَ سنة وعشرةَ أشهر وأياما. وبويع بالخلافة بعده آبتُه المنتصر محمد، فلم يتهَّنَّا بها، ومات بعد ستة أشهر، حسما ياتى ذكرُه في الســنة الآتية . وكان المتوكَّلُ فيه كلُّ . الخصال الحسَّنة إلا ماكان فيه منالغضب . وقد آفتتح خلافتُه بإظهار السُّنَّةِ ورفع

⁽۱) ذكر في الطبرى في حوادث سنة ٧٤٧ : أنه ولد سنة ست وما ثني · (٢) ذكر في الطبرى : . . ٢ أنه ألمق نفسه عليه ليقيه فقتلوه ·

المحنة، وتُكُلِّمُ بالسَّنَة في مجلسه ؛ حتى قال إبراهيم بن محمد التَّيْمَى قاضى البصرة : الخلفاءُ ثلاثة : أبو بكر الصدّيق يوم الرِّدة ، وعمر بن عبد العزيز في ردِّ مظالم بني أميّة ، والمتوكّل في مَحُو البِدَع و إظهار السنّة ، وكان المتوكّل فاضلا فصيحا ؛ قال على بن الجهم : كان المتوكّل مشخوفا بقبيحة (يعني أمّ ولده المعترّ) لا يصير عنها ، فوقفت له يومًا وقد كتبت على خديها بالمسك جعفرا ؛ فتأمّلها ثم أنشد يقول :

وَكَاتِبَةٍ فَى الْحَدِّ بِالْمُسَـكُ جَعَفُوا * بِنفسى مُخَطُّ الْمُسَكُ مِن حَيثُ أَثْراً لِنُوا وَدَعَتُ قَلَى مِن الحَبِّ أَسْطُوا لِثَن أُودَعَتْ قَلَى مِن الحَبِّ أَسْطُوا

وكان المتوكّلُ كريمًا، قيل : ما أعطى خليفةٌ شاعرًا ما أعطاه المتوكّلُ. وفيــه (٣) يقول مروان بن أبي الجّنُوب :

فَأَمْسِكُ نَدَى كُمَّيك عَنَّى وَلا تَزِدْ ﴿ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْنَى وَأَنْ أَتَّجَـبُّوا

ويقال: إنه سلّم على المتوكّلِ بالخلافة ثمانية كلّ منهم أبوه خليفة، وهم: منصور ابن المهدى ، والعباس بن الهادى ، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وآبنه المنتصر محمد بن المتوكّل ، وفيها قُتل الفتح بن خاقان و زير المتوكّل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه خاقان معظّا عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك؛ فضّم المعتصم الفتح هذا الى آبنه المتوكّل فنشأ معا، فلما تخلّف المتوكّل آستوزَره ؛ وكان أهلا لذلك : كان أديبا فاضلا جوادًا ممدّحا هما،

⁽۱) ذكر أبوالفرج الأصبهانى فى (ج ۱ و ۳ ۲ ص ۱ ۳ ۲ طبع بولاق) أن قائل هذا الشعر هى محبو بة شاعرة المتوكل، ثم عاد وذكر فى (ج ۲ ۲ ص ۱ ۸ ۳) أن قائله هى فضل الشاعرة، وقد أو رد هذه الحادثة التى ذكرها صاحب النبوم · (۲) كذا فى الأغانى (ج ۱ ۹ ص ۱ ۳۳) · وقد ذكر فى (ج ۲ ۱ ص ۱ ۸ ۳): سواد المسك · وفى الأصاين : «محط المسك» بالحاء المهملة · (۳) هو المكنى بأبي السمط ،

كما فى الطبرى •

ما وقــــع ب الحوادث

فصيحا . وفيها توقى عبد الله بن مجمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزَّدى"، كان حافظاً يُقدَّ سمِع سفيانَ بن عُيَيْت وغيره، وهو الذي كان سببا لرجوع الواثق عن القول بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توقّ إبراهيم بن سـعيد الحَوْهِمِيّ، وأبو عثمان المـازِنيّ، والمتوكّل على الله، وسَلَمة بن شَبيب، وسُفْيان ابن وكيع، والفتُح بن خاقان الوزير .

إمر النيل في هـذه السنة _ المـاء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا.

* * *

السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائتين — فيها في صفر خَلَع المؤيّدُ إبراهيمُ والمعتر الزَيْرُ ابنا المتوكل أنفسهما من ولاية العهد مُكْرَهينِ على ذلك من أخيهما الخليفة المنتصر محمد . وفيها وقع بين أحمد ابن الخصيب وبين وصيف التركي وَحْشَةٌ ؛ فأشار الوزيرعلى المنتصر أن يُبعد عنه وصيفًا وخوفه منه ؛ فأرسل اليه أن طاغية الروم أقبل يريد الإسلام فسراليه ، فأعتذر ؛ فأحضره وقال له : إمّا نخرج أو أخرج أنا ؛ فقال : لا ، بل أخرج أنا . فا نتخب المنتصر معه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا ، ثم بعث المنتصر الى وصيف يأمره بلكفام بالثغر أربع سنين ، وفيها حكم محمد بن عمر الخارجيّ بناحية الموصل ومال اليه خاتي ، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين ، ثم أسر محمد وجماعتُ من الفريقين ، ثم

مضى . وفيهـا قَوِيت شوكةُ يعقوب بن اللّيث الصَّقّار واســتولى على معظم إقليم

(TXX)

خُراسان، وسار من سِجستان ونزل هَرَاة وفرق في جنده الأموال. وفيها بُويع المستعين بالخلافة بعد موت آبن عمه مجمد المنتصر الاتى ذكره ، وعقد المستعين لمحمد بن عبدالله ابن طاهر على العراق والحرمين والشَّرطة ، وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيّد إبراهيم والمعتزّ الزبير، وضيّق عليهما وآشترى أكثر أملاكهما كُرها، وجعل لها في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار ، وفيها أخرج أهل مِمْص عاملهم؛ فراسلَهم وخادَعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة وحمل من أعيانهم مائة الى العراق ثم هدم سُور حمص ، وفيها عقد الخليفة المستعين الأَتامِش على مصر والمغرب مع الوزارة ، وفترق المستعين في الجند ألفي ألف دينار ، وفيها غزا وصيف الترك مع الوزارة ، وفيها نفي المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى بَرْقة ،

وفيها مات بُغا الكبير التركى المعتصمي أحد أكابر الأمراء في جُمادى الآخرة من السنة ، فعقد المستعين لابنه موسى بن بُغا على أعمال أبيه ، وكان بُغا يُعرف بالشَّرابى ، مات وقد جاوز التسعين سنة ، وباشر من الحروب مالم يباشره غيره ، ولم يَلبس سلاحا ولا جُرح قط ، فقيل له في ذلك ، فقال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المام ، فقلت : يارسول الله أدع لى ، فقال : لا بأسَ عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتى فعليك من الله واقية . أدع لى ، فقال : لا بأسَ عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتى فعليك من الله واقية . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المنتصر بالله مجمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمى العباسي ، بقيةُ نسبه تقدّمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخالية . بُويع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخيس خامس شوال سنة سبع وأر بعين ومائتين ، فلم تطل يوم قتل أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق ، قيل : إن المنتصر أيام ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق ، قيل : إن المنتصر

⁽١) فى الأصلين : «أخيه» وهو خطأ ، لأن المنتصر هو ابن جعفر المتوكل بن المعتصم ؛ والمستعين هو أحمد س محمد من المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا فى ص ٣٣٥ س ١٤ من هذا الحزه .

⁽٢) فى الأصاين : ﴿أُولَادٍ» • (٣) فى الأصلين : أخيه وهوخطأ • (٤) كذا فى الأصلين ؛ والمراد بها الدبحة ، وهى وجع فى الحلق • وقيل : دم يختق فيقتل •

10

(Ý)

هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له: وَ يُحك يا محدُ! ظلمتنى وقتلتنى، والله لا تمتمت في الدنيا بعدى إلا أيامًا يسيرة ومصيرُك إلى النار، فآنتبه فَزِعا وقال لا تمه : ذهبت عنى الدنيا والآخرة، فلم يصحن بعد أيّام إلا ومريض ثلاثة أيام ومات بالدّبعة في حلّقه، وقيل: سمّه القاصد وقُتل القاصدُ بعده، وقيل: سمّه طبيبه وقيل غير ذلك، وكان شهما شجاعا راجح العقل واسع الآحمال كثير المعروف شان سُؤدُدَه بقتل أبيه، وبُويع بالحلافة بعده أبن عمّة المستعين بالله أحمدُ، وكانتوفاة المنتصرهذا في يوم السبت للمس خَلُون من شهر ربيع الأوّل، وقيل: يوم الأحد رابع ربيع الأوّل، وفيها توقى الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو على إمرة خُواسان بها. فعقد الخليفة المستعين بالله أحمد لاّبنه محمد بن طاهر بن الحسين على إمرة خواسان بها الخليفة المستعين بالله أحمد لاّبنه محمد بن طاهر بن الحسين على إمرة خواسان عوضه ، وفيها نفى المست بين أحمد بن الحصيب الى أقريطش بعد أن آستصفى عوضه ، وفيها فرق المستعين الأموال على الجند ،

قال الصُّولِي : لما توتى المستعين كان فى بيت المال ألفُ ألفِ دينار ففرق الجميع فى الجند ، وفيها توتى أحمد بن سليان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحَنبل البَّغدادى ، ومولده فى سنة ثلاث وخمسين ومائة ؛ وكان إماما فقيها عالما بارعًا كانت له حَلْقتان بجامع المنصور .

قلت: وهو أقل أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنمه وفاةً . وفيها توفى أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصرى ، وكان يُعرف بالطبرى لأن والده كان جُندِيًا من مدينة طَبَرِسْتان، ومولدُ أحمد هذا فى سنة سبعين ومائة بمصر؛

 ⁽۱) فى الأصلين : «عمه» وهو خطأ ٠ (٢) أقر يطش (بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر
 الراء و ياء ساكنة وطاءمكسورة وشين معجمة) : اسم جزيرة فى بحر المغرب يقابلها من برّ إفر يقيّة لو بيا ٤٠
 وهى جزيرة كبيرة هيا مدن وقرى يسب الها جماعة من العلماء ٠

وكان فقيها محدّثا ورد بغداد وناظر الإمام أحمد وغيرة . وفيها توفى الإمام الأستاذ أبو عثمان المازنى البصرى علّامة زمانه فى النحو والعربية وآسمُه بكربن محمد وهو من مازن ربيعة ؟ كان إماماً فى النحو واللغة والآداب وله التصانيفُ الحسانُ . وفيها توفى مُهنّا بن يحيى البَغْدادى الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان فقيها إماما محدّثا صحبَ الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة و رحلَ معه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن صالح المصرى والحسين الكرّابيسي وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الحبّار ابن العَلاء، وعبد الملك بن شُعيب بن الليث، وعيسى بن حمّاد زُغبة، ومحمد بن حمّد الرّازى والمنتصر بالله محمد، ومحمد بن زُنبُور المكيّ وأبو كُريّب محمد بن العكر، وأبو هشام الرفاعي .

§ أمُر النّيل في هـذه السنة ــ المـاءُ القديم ثمـانية أذرع وثمانية أصابع ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

* * *

ما وقـــع مرـــ الحوادث في سنة ٢٤٩ السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين _ فيها في صفر شغّب الجند ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلى بن يحيى الأرمني أمير الغُزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عند استيلاء الترك على بغداد وقتْلهم المتوكّل وغيره وتمكّنهم من الخلفاء وأذيّتهم للناس؛ ففتح الترك والشاكريّة السجون وأحرقوا الجسر واتهبوا الدواوين، ثم حرج نحو ذلك بسُر مَنْ رَاى، فركِب بُغَا وأتامِش وقتلوا من العالمة جماعة؛ فحمل العامّة عليهم

⁽١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : «عبد الله » .

ĆĎ

فَقُتُل من الأتراك جماعةً وشُجَّ وصيفٌ بحجر؛ فأمر بإحراق الأسواق ثم تُتِسل في ربيع الأقل أتامش وكاتبه شجاع؛ فآستوزَر المستعينُ أبا صالح عبد الله بن مجمد ابن يَزْداد عِوضا عن أتامش . وفيها عُيزل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد . وفيها كانت زَلْزَلَةٌ هلك فيها خَلْقٌ كثيرٌ تحت الرَّدْم . وفيها توفى بكر بن خالد أبو جعفر القصير ويقال : مجمد بن بكر، كان كاتب أبى يوسف القاضى وعنه أخذ العلم، وكان فاضلا عالما . وفيها توفى عمر بن على بن يحيى بن كثير الحافظ أبو حفص الصَّيرَف الفَلّاس البصري ، كان إماما محدّثا حافظا ثقة صدوقاً سمِع الكثير ورحل [الى] البلاد ، وقدم بغداد فتلقاه أهل الحديث فحدّثهم ومات بمدينة سُرَّ من رَأى ، وفيها البلاد ، وقدم بالعراق وهلك فيه خلائقُ لا تُحصى .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السـنة ، قال : وفيها توفي عبــدُ بنُ ١٠ حُميَّد ، وأبو حفص الفَّلاس، وأيّوب بن مجمد الوَزّان الرَّقِّ، والحسن بن الصبَّاح (٢) البَّرَاد، وخَلَّد بن أَسْلَمَ الصفّار، وسـعيد بن يحيي بن سـعيد الأُمُوى ، وعلى بن الجَهْم الشاعر، ومجمود بن خالد السَّلَميّ ، وهارون بن حاتِم الكوفى، وهشــام بن خالد السَّلَميّ ، وهارون بن حاتِم الكوفى، وهشــام بن خالد بن الأزرق .

أمر النيل في هـذه السنة - المـاء القديم تسعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

⁽۱) كدا فى تاريخ الاسلام للذهبى والحلاصة وتهذيب التهذيب فى أسماء الرحال، وهو أبو محمد الحافظ مؤلف المسند والتفسير. وفى ف : «عبد الرحمن» وهو تحريف . وفى م هكدا : «عبد ... حميد» . (۲) كدا فى تقريب الهذب والخلاصة بالراء المهملة فى آخره . وفى الأصلين : « اليزاز » زاين .

* * *

ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢٥٠

السينة الثامنة من ولاية يزيدَ برب عبدالله التركئ على مصروهي سينة خمسين وماثتين ــ فيها في شهر رمضانَ خرج الحسنُ بن زَيد بن محمد الحُسينيّ بمدينة طَبَرِسْتانَ واستولى عليها وجَبَي الخراج وآمتد سلطانُه الى الرِّيّ وهَمَذانَ ، والتجأّ اليه كلّ مَنْ كَانَ يريد الفتنةَ والنهبَ؛ فأنتُدب ابنُ طاهي لحربه، فأنهـزم بين يديه مرتين؛ فبعث الخليفةُ المستعينُ بالله جيشا الى هَمَذَان نَجِدةً لابن طاهرٍ . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأبنه العباسِ على العراف والحرمَينُ . وفيها نُفي جعفرُ بن عبـــد الواحد الى البصرة لأنه عُزل من القضاء و بعث الى الشاكريّة فأفسدهم . وفيها وثب أهل حِمْصَ بعاملها الفضيل بن قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بُغًا فَالتَقَوْه عند الرَّسْتَنْ فهزمهم وآفتتح حمصَ، وقتلَ فيها مقتلةً عظيمةً وأحرقَ فيها وأسر من رءوسها . وفيها حجّ بالناس جعفرُ بن الفضل أميرُ مكَّة . وفيها توفى الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصريّ المالكيّ مولى محمد بن زياد ابن عبد العزيزبن مَرُوان، ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالمــا، كان يتفقّه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله ؛ ولى قضاء مصر سنتين ثم صُرف، وكان رأًى الليثَ بن سعد وسأله ، وسمِع سفيانَ بن حُيَّينَة و أقرانَه ، وكان ثقة مأمونا . وفيها توفى عبــد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدّث أبو الحسر.

, عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدّث أبو الحسن ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

⁽۱) كذا بالأصلين . وعبارة الطبرى وابن الأثير : «لأنه كان بعث الى الشاكرية فزيم وصيف أنه أفسدهم فغى الى البصرة» . (٣) الرستن : بلد بين حماة وحمص فى نصف الطريق ، بها آثار باقية الى الآن تدل على جلالتها (راجع معجم ياقوت) . (٣) كذا فى الأصلين . وفى الطبرى وابن الأثير: «وقتل من أهلها مقتلة ... الح» . (٤) كذا فى تهذيب التهذيب وعقد الجمان والذهبي . وفى الأصلين : «البصرى» .

فی سنة ۲۵۱

الوزاق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه، كان فقيها محدّنا زاهدا صالحاً وَرِعًا . وفيها توفى الفضلُ بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِّد للعتصم ولاّبنيه : الواثق هارون والمتوكل جعفر.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو طاهر أحمد بن السرّاج، وأبو الحسن أحمد بن مجمد بن عبدالله البَرِّيّ المقرئ، والحارثُ بن مسكين أبو عمرو، وعبّاد بن يعقوب الرّواجِنيّ شيعيّ، وأبو حاتم السّجِسْتانيّ سهلُ بن محمد بن عثمان، وعمرو بن بَحْر أبو عثمان الجاحظ، وكثير بن عُبَيد المَذْجِجيّ، ونصر بن على المَهْضَعِيّ، ومحمد بن على بن الحسن بن شقيق المَروزيّ.

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

* *

السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصروهي سنة إحدى وخمسين وما تتين — فيها أضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركئ قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وُقِّع بين المستعين و بين الأتراك؛ ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى خلعوه، وأخرجوا المعتر بن المتوكل من حجرة صنعيرة كان عبوسا بها هو وأخوه المؤيّد ابراهيم بن المتوكل؛ و با يعوا المعتر بالخلافة ، وكان المعتر قد انحدر الى بغداد، فلما وَلِي المعتر الخلافة لَقِي في بيت المال خمسمائة ألف دينار، ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا للعتر ومن بعده لأخيه المؤيّد ابراهيم ، وكان ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا للعتر ومن بعده لأخيه المؤيّد ابراهيم ، وكان ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا للعتر ومن بعده لأخيه المؤيّد ابراهيم ، وكان

(۱) كذا فى الخلاصة ولب اللباب للسيوطى وهو (يفتح الراء المهملة والواو وكسر الجيم والنون) أحد روس الشيعة نسبة الى الرواجن . وفى م : « الزوارى » . وفى ع : « الرواجي » وكلاهما خطأ . . . (٢) ذكر ابن خلكان فى وفياته أن الجاحظ توفى سنة خمس وخمسين ومائتين وقد أثبت ذلك أيضا فى صدر كتابه «الحيوان» المطبوع بمصرسنة ٢٠٣٤ ه .

ذلك في ثاني عشر المحرّم من هذه السنة . ثم جهَّز المعترّ لقتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن المتوكّل ومعمله جيش كثيف في ثالث عشرين المحرّم ، فتوجُّهوا الى المستعين وقاتلوه وحصروه ببغدادَ أشهرا الى أن انحرف عنه عاملُ بغداد طاهرُ بن عبـــد الله آبن طاهر ؛ فعند ذلك أذعن المستعين وخلَّع نفسه في أوّل سنة آثنتين وخمسين وما تُتين على ما يأتى ذكره . وفيهما خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبــد الله بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب بمدينــة قَزُو بِنَ فغلب عليها في أيَّام فتنة المستعين، وقد كان هو وأحمد بن عيسي العَلَويُّ قد اجتمعًا على قتال أهل الرَّى" وقتلا بهــا خلقًا كثيرًا وأفسدًا وعاثًا وسار لفتالها جيش من قَبَـل الخليفة فأُسر أحدُهما وقُتِـل الآخُر . وفيهـا خرج إسماعيل بن يوسف ابر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسنيّ العَلَويّ بالحجـــاز ، وهو شابٌ له عشرون سـنة وتبعه خلقٌ من العرب ، فعاث في الحرمين وأفســد مَوْسُمَ الحاجُّ وقتل من الْجُوَّاجِ أَكْثَرَ من ألف رجل، واستحلُّ المحرِّماتِ بأفاعيله الحبيثة ، و بقي يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك الجُجّاج وجاعوا؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامَّةُ أصحابه في السنة الآتية . وفيهـا توفي إسحاق بن منصور بن بَهرام الحافظ أبو يعقوب [الثَّيمُيُّ] المَرْوَزِيُّ الكَوْسَجِ، كان إماما عالما محدّثا فقيها رحّالا، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضَّحَّاك بن يا سر أبو على الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخَليع الباهليّ البصريّ؛ ولد بالبصرة سنة آثنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعةً من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيــدا خليعا وهو من أقران أبى نُواس وشعره كثير .

(۱) كذا في الطبرى وابن الأثير · وفي الأصلين : « اسماعيـــل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسني العلوى» · (۲) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة ·



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاق بن منصور الكَوْتَيَم، وأيوب بن الحسن، وتُحَيد الكَوْتَيَم، وأيوب بن الحسن النَّيْسَابوري الفقيه صاحب مجمد بن الحسن، ومُحَيد (٢) ابن تَنْهُو يه، وعمرُ بن عثمان الحِمْصي ، وأبو تَقِي هشامُ بن عبد الملك اليزني ، ومجمد ابن سَمْل بن عَشكر .

§أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وأر بعــة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمــانية أصابع .

*

السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله علىمصر وهي سنة آثنتين وخمسين

ومائتين ــ فيها استقر خلعُ المستعين من الخلافة وقُتل بعد الحبس على ما يأتى ذكره، وكانت فيها بيعة المعتر بالخلافة، وفيها وَلَى الخليفةُ المعتر الحسن بن أبى الشوارِب قضاء القضاة، وفيها خلع الخليفةُ المعتر على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر خلعة المُلكُ وقلده سيفين، فأقام بُعا ووصيف الأميران ببغداد على وَجَلٍ من أبن طاهر، ثم رضى المعتر عنهما وردهما الى رتبتهما، ونقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالمُخرَم] هو وعياله ووكلوا به أميرا، وكان عنده خاتم عظيمُ القَدْر فأخذه محمد بن

طاهر وبعث به الى المعترّ . وفيها خلع الخليفةُ المعترّ على أخيه أبى أحمد خِلعة المُلكُ وتَوَّجَه بتاج من ذهب وقَلَنْسُوةٍ مجوهرة ووِشَاحين مجوهرين وقلّده سيفين . وفيها

(۱) هو حميد بن مخلد بن فتيبة الأزدى أ و أحمد بن زنجويه (بفتح الزاى وسكون النون وضم الجيم)
كا فى الخلاصة ، وزنجويه لقب أبيه كما فى تهذيب التهذيب . (۲) كذا فى الخلاصة وتهذيب التهذيب بفتح المشاة وكسر القاف ، وفى م : «البق» وهو تحريف ، وفى ف رسم هكذا : «السق» من غير نقط ، (٣) كدا فى م والخلاصة والمشتبه ، وفى ف : « البزى » وهو تحريف ، (٤) كدا فى الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان ، والمخترم : محلة كانب ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى ، وفيها كانت المدار التى يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية ، (راجع ، معجم ياقوت) ، وفى الأصلين : «قصر الحرم » وهو بحريف ،

ما وقسم س الحوادث في سنة ٢٥٢



في شهر رجب خلع المعترّ أخاه المؤيّدَ ابراهيمَ من العهد وقيَّده وضربه . وفيها حُبست أرزاق الأتراك والمغــارية والشاكريّة ببغــداد وغيرها ، فجاءت في العــام الواحد ما تتى ألف ألف دينًا (، وذلك عن خراج الملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف الْعَلَوى الذي كان خرج بمُّكَّة في السنة الخالية ووقّع بسببه حروبٌ وفِتَنُّ . وفيها نَفَى المعترَّأخاه أبا أحمد الى واسط ثم رُدُّ أيضا الى بغداد، ثم نَفَى المعترُّ أيضا علَّ بن المعتصم الى واسط ثم رُدّ الى بغدادَ . وفيها حجّ بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشميِّ العباسيُّ . وفيها توفى المؤيِّد إبراهيمُ وليُّ العهد ابن الخليفة المتوكَّل على الله الهاشميِّ العباسيُّ وأمَّه أمَّ ولد ، وكان أخوه المعتَّر خلعه وحبسه، وفي موته خلافٌ كبيرٌ، والأقوى عندى أنه مات خَنْقا. وفيها توفى إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهريّ، كان إماما محدّثا دّيّنا صَدُوقا تَبَت، طاف البلاد ولتيّ الشيوخ وسمِع الكثيرَ، ورَوَى عنه غيرُ واحد وصنّف المسندَ . وفيها قُتِــل الخليفةُ أميرُ المؤمنين المستعينُ بالله أبوالعباس أحمدُ [بن ُعمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بنِ الرشيد هارونَ ابن مجد المهدى بن أبي جعفر المنصور بن مجد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، وأمّه أمّ ولد رومية تسمَّى مخارِق . بو يع بالخلافة لما مات ابنُ عمَّه محدًّا لمنتصر فى يوم سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين؛ فأقام فى الخلافة الى أن آنحدر الى بغدادَ وُخلع فى سَلْخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته الى يومَ انحدَرَ الى بغداد سنتين وتسعةَ أشهر ؛ والى أن خُلع من الخلافة ثلاثَ سنين وستةَ أشهر، ومات وهوابن ثلاث وثلاثين سنة. ولَّ خلعوه أرسل اليه المعتزَّالأميرَأحمدَ انَ طولون التركيُّ لفتله ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعترُّ : (١) في ف : « ألغي ألف دينار » · (٢) التكملة عن كتب التاريخ وفي الأصلمن : أبو العباس أحمد بن الخليفة المعتصم وهو خطأ · (٣) في عقد الجمان : « وأمه أم ولد يقال لها

بخارا أدركت خلافته وفي عيون المعارف وعبره اسمها محارق اه » · ﴿ ٤ ﴾ كذا في ف وعقد الحمان

والذهبي . وفي م : « لا والله لا أفتل أسمار رجل له في عنق بيعة وهو من أولاد الخلفاء » .

(Pr)

فاوصله الى سعيد الحاجب، فتوجّه به وسلّمه الى سعيد الحاجب، فقتله سعيد الحاجب في شوّال؛ وفي قِتْلته أقوال كثيرة . وكان جَوَادا سَمْحا يُطْلِق الألوف وكان متواضعا ، قال يوما لأحمد بن يزيد المهلّي : يا أحمدُ ، ما أظنّ أحدا من بنى هاشم الا وقد طبيع في الحلافة لما وُلِيّتُها لُبقدى عنها ؛ فقال أحمدُ : يا أمير المؤمنين ، وما أنت ببعيد ، وإنما تقدّم المهد لمن رأى الله أن يقدّمه عليك ؛ وكان في لسان المستعين لُنفةٌ تميل الى السين المهملة والى الثاء المثلثة . وبويع بعده ابن عمه المعتر وفيها توفي أحمد بن سعيد بن صخر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الداري ، كان إماما عدّنا وكان الإمام أحمد بن حنبل اذا كاتبه يقول في أوّل كتابه : لأبي جعفر أكرتمه الله من أحمد بن حنبل وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني عم الإمام أحمد بن حنبل، كان إماما فاضلا محدثا ، ومات وله اثنتان وتسعون سنة .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن [على بن] سُويد بن مَذْجُوف، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المعتصم قتلًا، وإسحاقُ بن بُهلول الحافظ، والأمير أشناس ، وزيادُ بن أيوب ، وعبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومحمدُ بن بَشّار بُنْدار في رجب ، وأبو موسى محمد ابن المثنّى العَنزيّ الزّمِنُ في ذي القعدة ، ومحمدُ بن منصور المَكّى الحَوّاز ، ويعقوب ابن المثنّى العَرْق وقي ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأَزْدِيّ .

§ أمر النيل فى هــذه السنة ـــ المــاء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

 ⁽۱) التكملة عن الخلاصة وتهذيب التهديب .
 (۲) كذا في نهذيب التهذيب والخلاصة
 وعقد الجمان .
 وقد الجمان .
 وقد الجمان .
 والزاى) : من بليع الجوز .

(F/S)

ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مُنَّ احِم بن خاقان بن تُعَرُّ طُوج الأمير أبو الفوارس التركى ثم البغدادي ، أخو الفتح بن خاقان و زير المتوكّل قُتِل معه . ولي مزَاحمٌ هــذا مصرَ بعد عَزْل يزيدَ بن عبــد الله التركى عنها؛ ولاه الخليفة المعــترّ بالله الزبيرُ على صلاة مصر لشــلاث خَلُونَ من شهر ربيع الأوَّل سنة ثلاث وخمسين وماثنين؛ وسكن بالمعسكَر على عادة أمراء مصر، فعل على شُرْطته أرخُوز، وأخذ من احرُف إظهار الماموس و إقاع أهل الفساد، فخرج [عليه] جماعة كبيرة من المصريين، فتشمُّ رلقتالهم وجمَّة رعسا كردوأ نفق فيهم؛ فأول ما ابتدأ بقتال أهل الحَوْف من الوجه البحرى، فتوجُّه اليهم بجنوده وقاتلهم وأوقع بهم وتتلمنهم وأُسَر؛ثم عاد الى الديارالمصرية فأقامبها مدَّةً يسيرةً ، ثم خرج أيضا •ن مصر ونزل بالجيزة؛ ثم سار الى تَرُوجُهُ بالبحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلةً كبيرةً وأُسَر عدَّةً من رءوسهم وعاد بهم الى ديار مصر؛ فلم تَطُل إقامته بها وخرج الى الفيوم وقاتل أهاَها ، ووقع له بها حروبٌ كثيرةٌ وقتل منهم أيضا مقتلةً عظيمةً وأَمْعَنَ في ذلك. وَكُثُرُ بِعِمْدُ هَذِهُ الْوَاقِعَةُ إِيقَاعُهُ بِسُمِّكَانَ النَّوَاحَى . ثم النَّفْتُ الى أَرْخُوزُ وحرَّضَه على أمور أمره بها؛ فشدّد أرخوز المذكور عنــد ذلك ومنع النسآء من الخروج من بيوتهنّ والتوجّه الى الحمّامات والمقابر، وسجن المؤنَّثين والنوائح ، ثم منع الناس من الجهر بالبسملة فى الصلاة بالجامع ، وكارت ذلك فى شهر رجب سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وأمر أهلَ الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكَّل بذلك رجلا من العجم يقــوم بالسُّوط من مؤخَّر المسجد ؛ وأمر أهلَ الحِلَق بالتحوَّل الى جهة

⁽۱) فى الطبرى: «أرطوح». (۲) كذا فى الأصلين والطبرى. وفى الكندى: «أرجور». وفى المقريزى: «أرجوز». (۳) تروجة: قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية أكثر ما يردع بها الكمّون. وقيل: اسمها «ترنجة». (٤) يكنى أبا داوه، كافى الكندى.

١.

القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ اليها في الجوامع، وأمر أن تصلَّى التراويحُ في شهر رمضان خمس تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلّونها سستًا ، ومنع من التثويب في الصلاة ، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخّر المسجد، ثم أمر بأن يُعلَّس بصلاة الصبح ، ونهي أيضا أن يُشَقَّ ثوبٌ على ميّت أو يُسَوَّدَ وجه أو يُحلَق شعر أو تصيح آمرأة ، وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشدّد على الناس حتى أبادهم ، ولم يزل في النشدُّد على الناس حتى مرض ومات في ليلة الآثنين خلس خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائين ، واستُخلِف بعده آبنَّهُ أحمد آبن مُزاحم على مصر سنة واحدة وعشرة أشهر ويومين ،

* * *

السنة الأولى من ولاية مزاحم بن خاقان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين — فيها قصد يعقوب بن الليث الصفّار هَرَاة في جع ، وقاتل أهلَها حتى أخذها من نُواب مجد بن طاهر ومسك مَن كان بها وقيّدهم وحبّسهم ، وفيها سار الأمير موسى بن بُغا فآتتى هو وعسكر عبد العزيز آبن الأمير أبي دُلَف العِجْلي فهزمهم ، وساق وراءهم الى الكَرْج وتحصّن عنه عبد العزيز ، وأُمرت والدة عبد العزيز المذكور ، ثم بعث الى سامّرا بتسعين حُملًا من رءوس القتلى ، وفي شهر رمضان خلع الخليفة المعتزّ بالله على بُغا الشرابي وألبسه تاج المُلك ، وفيها في شوال قُتل وصيف النركي . ثم في ذي القعدة كَسفَ القمر ، وفيها غن المحدد بن مُعاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر من جهة مَلَطْية فأسر وقُتِل ، وفيها في ذي القعدة أيضا التي موسى بن بُغا والكوكي " من جهة مَلَطْية فأسر وقُتِل ، وفيها في ذي القعدة أيضا التي موسى بن بُغا والكوكي "

ما وقـــع من الحوادث فیسنة ۲۵۳

(F)(2)

 ⁽١) الكرج: مدينة بين همذان وأصبان في نصف الطريق وهي الى همذان أقرب .
 (٢) في الملبرى وابن الأثير وعقد الجمان: «وألبسه التاج والوشاحين» .
 (٣) كذا في الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان : « سعاد » بالسين والدال المهملتين وهو تحريف .
 (٤) الكوكمي
 هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأرقط ، كما في الطبرى .

بارضَ قزُوين ، واقتتلا فانهسزم الحكوكي ولحِق بالدَّيْم ، وفيها توفي سَرِى السَّقَطِى الشيخ أبو الحسن ، واسمه السَّرِى بن المُعَلِّس ، وهو الزاهد العابد العارف بالله المشهور ، خال الجُنيد وأستاذه ، كان أوحد أهل زمانه فى الوَرع وعلوم التوحيد ، وهو أقل مر نكم بها فى بغداد ، واليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء فى زمانه ، صحيب معروفا الكَرْخي وحدث عن الفُضَيل بن عياض وهُشَم وأبى بكر بن عياش وعلى بن غراب ويزيد بن هارون ، وحدث عنه أبو العباس بن مسروق والجنيد بن محمد وأبو الحسين النُورى ، قال عبد الله بن شاكر عن السَّرى قال : وطليت وقرأت و ردى ليلة ومددت رجلى فى الحراب فنوديت : ياسَرى " كذا تُجالَس الملوك ! فضممت رجلى وقلت : وعزتك وجلالك لا مددتُها ، وقيل : إن السرى الملوك ! فضممت رجلى وقلت : وعزتك وجلالك لا مددتُها ، وقيل : إن السرى رأى جارية سقط من يدها إناء فانكسر ، فأخذ من دكانه إناء فاعطاها [إياه] عوض المكسور ؛ فرآه معروف فقال : بَغَض الله اليك الدّنيا ؛ قال السرى " فهذا الذى أنا فيه من بركات معروف .

قال الجنيد: سمعت السرى يقول: أحب أن آكل أكلة ليس لله على فيها تبِعة ، ولا لمخلوق [على] فيها مِنَة ، فما أجدُ الى ذلك سبيلا! قال: ودخلتُ عليه وهو يجود بنفسه فقلت: أوصنى ؛ قال: لا تَصحَبِ الأشرار ولا تُشغَلَن عن الله بجالسة الأخيار ، وعن الجَنيد يقول: ما رأيتُ لله أعبدَ من السرى ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة مأرئى مضطجعا إلا فى علّة الموت ، وعن الجُنيد: سمعتُ السرى يقول: إنى لأنظر إلى أَنْفِي كلّ يوم مرارًا مخافة أن يكون وجهى قد آسود ، قال: وسمعته يقول: ما أحِب أن أموت حيثُ أعرَف، أخاف ألّا تقبلني الأرض فأفتضح ، يقول: ما أحِب أن أموت حيث أعرَف، أخاف ألّا تقبلني الأرض فأفتضح ،

٢٠ (١) زيادة يقتضها السياق . وانظر هذا الخبر في الذهبي وعقد الجمان .
 عقد الحمان .

(FAT)

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذكر السرى: ذاك الشيخ الذي يُعرَف بطيب [الريح] ونظافة النوب وشدة الوَرَع ، وفيها توفي الأمير مجمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعي، كان من أجل الأمراء، ولي إمرة بغداد أيّام المتوكّل جعفر، وكان فاضلا أديبا شاعرا جوادا مُمَدَّحا شجاعا ، وقد تقدّم ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم ، وفيها في شوّال تتسل الأميروصيفُ التركي المعتصمي، كان أميرا كبيرا، أصله من مماليك المعتصم بالله محمد، وخدَم من بعده عدة خلفاء، وآستولى على المعتز، وحجَرعلى الأموال لنفسه، فتشغّب عليه الجُند فلم يَلتفِت لقولم، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سعيد (٢) المَّمْداني المُصري ، وأحمدُ بن سعيد الدارِمي ، وأحمدُ بن المُقدام العِجْلي ، وخُشَيشُ ، ابن أصرم النَّسَائي الحافظ ، وسَرِي بن المُعَلِّس السَّقَطي عن نَيِّف وتسعين سنة ، وعلى بن شُعيب السّمسار ، وعلى بن مسلم الطُّوسِي ، ومحدد بن عبد الله بن طاهر الأمير ، ومحمد بن عيسى بن رَذِين التَّيْمي مقرئ الرَّى ، وهارونُ بن سعيد الأَيْلي ، والأمير وصيف الرَّى ، والوالعباس العَلوى .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سنة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ ١٥
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

⁽١) الزيادة عن ف · وعبارة مرآة الزمان : « بطيب الندى وتصفية القوت الخ » ·

⁽٢) كذا في ف وتهذيب التهذيب والخلاصة . و في م : « الهمذاني » وهو تصحيف .

⁽٣) كدا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « على بن أسلم » .

ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مُزاحم بن خافات بن عُرطوج الأمير أبو العباس آبن الأمير أبى الفوارس التركى ، ولي إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر، فأقره الخليفة المعتر بالله على ذلك ، وكانت ولايتُه فى خامس المحرّم سسنة أربع وجمسين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شُرطته أرخو ز المقدّم ذكره فى أيام أبيه مزاحم ، فلم تَطُل أيامُه ومات بمصر لسبع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وجمسين ومائتين المذكورة ، فكانت ولايته على إمْرة مصر شهرين و يوما واحدا ، وتولى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طَرْخان التركى باستخلافه ، وكان أحمد هذا شابًا عارفا مد برا محجبها للرعية ، لم تَطُل أيامه لتشكر أو تذم .

ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أُولوغ طَرْخان التركى" . وأُولوغ طَرخان كان تركيا وقدم بغداد فوُلد له أرخوز المذكور بها ؛ ونشأ أرخوز حتى صار من يجار أمراء الدولة العباسية وتوجّه الى مصر وولي بها الشَّرطة لعسدة أمراء كما تقدّم ذكره ، ثم ولي إمرة مصر بعد موت أحمد بن مُزاحم ، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفة المعترّ بالله على ذلك ، وجعل اليه إمرة مصر وأمْرَها جميعة ، كما كان لمزاحم وآبنه .

⁽۱) لعله يريد: محيها الى الرعية ، أى أن الرعية تحبه لحسن معرفته وتدبيره · (۲) فى المقر يزى : «أولع » · (٣) كذا فى ف · وفى م : «لأحد أمرائها كما تقدّم الخ» ·

۲.

وقال صاحب « البغية والاغتباط فيمن ملَّك الفُسطاط » : ولِيها باستخلاف أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شُرْطة مصر بُولْغيا، ثم خرج الى الجَّجَّ فى شهر رمضان سنة أربع وخمسين وماثنين وله خمسةُ أشهر ونصف شهر .

وقال غيره : ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُرِف عنها بالأمير أحمد بن طُولون فی شهر رمضان من سنة أربع وخمسین ومائتین، فکانت ولایتُه علی مصر خمسةَ أشهر ونصفًا؛ وخرج الى بغداد فى أوّل ذى القعدة مر. السنة، وونّد على الخليفة فأكرم مَقْدَمه وصار من جملة القواد .



السنة التي حكم فيها أربعةُ أمراء على مصر: فني أوِّل محرِّمها مُزَاحِم ما وقـــع السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر: فنى أوّل محرّمها مزاحم من الحوادت في الله عرّمها مزاحم من الحوادث في سنة ٢٥٤ ابن خاقان، ثم آبنُــه أحمد بن مزاحم، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طَرْخان من شهر ١٠٠ ربيع الآخر الى شهر رمضانً، ثم الأمير أبوالعباس أحمد بن طولون، وهي سنة أربع وخمسين ومائتين ــ فيها تُتل بُغا الشَّرَابي" التركى" المعتصمي" الصــغير، كان فاتكا قد طَغَى وَتَجَـبُّر وَخَالَفَ أَمْنُ المُعَتَّرُ؛ وَكَانَ المُعَتَّرُ يَقُولُ : لا أَلْسَـذُ بِطِيبِ الحياة حتى أنظرَ رأسَ بُغَا بين يدى ؟ فوقعت أمور بعد ذلك بين بغا والأتراك حتى قُتل بغا وأُتى برأسه الى المعتر ، فَأَعطى المعترّ قاتلَه عشرة آلاف دينار . وفيها توفى على بن محمــــد ابن على بن موسى بن جعفر بن مجمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، أبو الحسن الهـاشميّ العسكريّ أحد الأئمة الآثني عشر المعدودين عند الرافضة ، وسمى بالعسكرى لأنّ الحليفة المتوكّل جعفرا أنزَله مكان العسكر . وكان مولده سنة

⁽١) كذا في ف والكندى · وفي م : « بوليغا » يتقديم اليا · على الغين ·

 ⁽۲) كذا في ف ومرآة الزمان وعقد الجمان . وفي م : «أبو الحسين » وهو تحريف .

(XX)

أربع وعشرين ومائتين . ومات بمدينة سُرَّمَن رأى فى جمادى الآخرة من السنة . وفيها توفى مجمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعف الطُوسِيّ الزاهد العابد ، كان من الأبدال ، مات فى يوم الجمعة لستّ بقين من شوّال وله ثمان وثمانون سنة ، وسمِع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وروّى عنه البَغَوِيّ وغيره ، وكان صدوقًا ثقة صالحًا ، وفيها توفى المؤمّل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحن الكوفيّ ، أصله من كُرُمان ، ونزل الكوفة وقدم بغداد وحدّث بها و بدمشق ، وأسند عن يزيد ابن هارون وغيره ، وروّى عنه ابن أبى الدنيا وجماعةً أخر .

إمر النيل في هـــذه السنة ـــ المــاء القديم خمســة أذرع وتسعة أصابع ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

صورة ما ورد بآخر الجزء الاؤل من النسخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجناب الكريم العالى المولوى الزينى فرج برف المعــز الأشرف المرحوم الســيفى برديك أمبر أخور وأحد مقدّى الألوف والده كان وأمير حاجب هو الملكيّ الأشرفى أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته فى يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجى لطف ربه الخفى محمد بن مجمد بن مجمد القادرى الحنفى عنما الله تعالى عنهم أجمعين .

انتهى الجزء النانى من النجوم الزاهرة ويايه الجزء الثالث وأوّله ذكر ولاية أحمد بن طواون على مصر

چهرین

الجزء الشانى من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ ـ ٢٥٤ هـ

(w)

(ع)

عباد بن محمد بن حیان البلخی أبو نصر ص ۱۰۳ ـ ۱۰۹ العباس بن موسی بن عیمی بن موسی بن محمد بن العباس العباسی ص ۱۹۱ ـ ۲۱ ۱

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعى ص ١٩١ – ٢٠٤

عبد الله بن عبد الرحمز بن معاوية بن حديجالتجيبي أبوعبدالرحمن ص ١٧ — ٢٣

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي ص ٥ ٨ ـــ ٨ ٧

عبد الملك بن صالح بن على بن العباس أبو عبد الرحمن العباسى ص ٩٠ ــ ٩٩

عبد الواحد بن يحيي بن منصور بن طاحة بن زر يق ص ۲۸۸— ۲۹۳

> عبدویه بن جبلة ص ۲۱۲ ــ ۲۱۵ عبیدالله بن الخلیفة محمد المهدی .

ولایته الأولی ص ۹۳ ـــ ۸ ولایته الثانیة ص ۱۰۱ ـــ ۱۰۶

عید الله بن السری بن الحکم بن یوسف ص ۱۸۱ ـ ۱۹۱ عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبر یل المعافری أبو داجن ۷۰ ـ ـ ۲۰ (1)

إبراهيم بن صالح بن عبد الله من العباس العباسى • ولايته الأولى ص ٤٩ ـــ ٥٥ ولايته الثانية ص ٨٣ ـــ ٥٥

أحمـــد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس أبو العباس العباسي ص ١٢٤ ــــ ١٣١

أحمد بن مزاحم بن خاقات بن عرطـ وج أبو العباس ص ٣٤١

أرخوز بن أولوغ طرخان التركى ص ٣٤١ ــ ٣٤٢ إسحاق بن ســـليان بن على بن عبـــد الله بن العباس العباسى ص ٨٧ ــ ٨٨

إسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلى ص ٢٨٣ ــ ٢٨٨ إسماعيل بن صــالح بن على بن عبـــد الله بن العباس العبامى ص ١٠٥ ــ ١٠٩

(ج)

جا بر بن الأشعث بن يحيى بن الـقّ الطابى ص ١٤٨ ـــ ١٥٣

(ح)

حاتم بن هرثمة بن أعين ص ١٤٤ – ١٤٨ حاتم بن هرثمة بن نصر الجبل ص ٢٧٤ – ٢٧٨ الحسن بن البحباح ص ١٤١ – ١٤٤ الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصورص ١٣٤ – ١٣٧

(د)

داود بن یزید بن حاتم بن قبیصة بن المهلب بن أبی صــقرة المهلی ص ۷۵ ـــ ۷۸ مزاحم بنخاقان بن عرطوج أبوالفوارس ص ٣٣٧ ـ. ٣٤ مسلمة بن يحيى بن قرّة بن عبيد الله بن عتبة البجلي ص ٧١ ــ ٤٧

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعى . ولايته الأولى ص ١٥٧ ـــ ١٦١ ولايته الثانية ص ١٦٢ ـــ ١٦٥ المظفر بن كيدرص ٢٢٩ ـــ ٢٣١

منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الحيرى الرعيني . ص ٤١ - ٣٤

موسی بن أبی العباس ثابت ص ۲۳۱ ـــ ۲۳۹ موسی بن علی بن رباح أبو عبد الرحمن اللخمی ص ۲۰ ــ ۳۷ موسی بن عیسی بن موسی بن محمد أبو عیسی العباسی .

> ولایته الأولی ص ٦٦ ـــ ۷۱ ولایته الثانیة ص ۷۸ ــ ۸۳ ولایته الثالثة ص ۹۸ ـــ ۱۰۱ موسی بن مصعب بن الربیع الخنصعی ص ۵۵ ـــ ۵۷

> > (i)

نصر بن عبد الله أبو مالك الصغدى == كيدر

(4)

هرثمة بن أعين ص ۸۸ ــ ۹۰ هرثمة بن نصر الجبل ص ۲۹٥ ــ ۲۷٤

()

واضح بن عبد الله المنصوري الخصي ص ٤٠ ــ ٤١

(ی)

يحيى بن داود أبو صالح الخرسىص ٤٤ ــ ٤٦ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن أبى صفرة المهلبى ص ١ ــ ١٧ يزيد بن عبد الله بن دينار أبوخالد ص٣٠٨ ــ ٣٣٦ على بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمى ص ٦١ - ٦٦ على بن يحى أبو الحسن الأرمني .

> ولايته الأولى ص ه ٢٤ ــ ٢٥٥ ولايته الثانية ص ٢٧٨ ــ ٢٨٣

عمیر بن الولید الباذغیسی التمیمی ص ۲۰۷ ــ ۲۰۸ عنبسة بن إسحاق بن شمربن عیسی أبوحاتم ص ۲۹۳ ــ ۳۰۸ عیسی بن لقمان بن محمد بن حاطب الجمحی ص ۳۷ ــ ۳۹ عیسی بن منصور بن موسی بن عیسی الرافق .

> ولايته الأولى ص ه ٢١ ـــ ٢١٧ ولايته الثانية ص ه ٢٥ ـــ ٢٦٥ هيسى بن يزيد الجلودى .

ولايته الأولى ص ٢٠٤ ــ ٢٠٧ ولايته الثانية ص ٢٠٨ ــ ٢١٢

(**i**)

(4)

كيدر أبو مالك الصغدى ص ٢١٨ ــ ٢٢٩

(7)

الليث بن الفضل الأبيوردي ص ١١٣ – ١٢٤

(م)

مالك بن دلهم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ ـــ ١٤٠ مالك بن كيدرص ٢٣٩ ـــ ٢٤٥

محمد بن زهير الأزدى ص ٧٤ ــ ٥٧

محمد بن السرى بن الحسكم بن يوسف أبو نصر الضبي ص ١٧٨ --

محمدبن عبد الرحمزبن معاويةبن حديج التجيبي ص ٢٣ ـــ ٢٥

(1)ابراهیم بن سفیان التمیمی 🗕 ۱۲۰ : ۷ ابراهيم بن سلمة المصرى -- ١١٢ :-١١ آدم عليه السلام -- ٥٣ : ٧٧ ٢٧٣ : ٣ ابراهیم بن سوید المدنی 🗕 ۲۹: ۱۳: أبان سن صدقة ــــ ۲۱ : ۳ ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندى — ٢٣٥ : ١٧، أبان من عبد الحميدين لاحق اللاحق ــــ ١٦٧ : ١٧ ابراهيم بن أبي معاوية الضرير -- ٢٨٨ : ٢ ابراهيم بن مالح بن على بن عبد الله العباسي - ٢٠: ابراهيم بن أبي يحيي المدنى -- ١١: ١١٧ :01 61 - : 07 614 : 0 - 67 : 29 614 ابراهيم بن أدهم بن منصسور بن يزيد بن جابر التميمى العجلى 67 : A7 67 : V96 1 : V7 6 1V : 6V 64 أبو إسحاق الباخي ــــ ٢١: ٢٦: ٢٦: ١٠ ٣٧: 0 : A0 6 7 : A8 14: 44: (): 44 () ابراهيم بن العباس الصولى -- ١٢٨ : ٣ ابراهيم بن أسباط بن السكن -- ٢٦٦ : ٣ ابراهيم بن عبد السلام الخزاعيّ -- ١٥٧ : ٧ أبراهيم بن اسحاق الضبي -- ٢٥٨ : ١١ ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب --ابراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق البصرى الأسدى - ٢٢٠: 0: 70 617: 2 619: 7 67: 7 £ : TYY 60 : YTA 61. ابراهیم بن عبد الله الهروی -- ۳۱۹ : ۲ ابراهيم بن إسماعيل طباطبا ـــ ٥٠ : ٦ ابراهيم بن الأغلب -- ١٨: ٨٩ - ١١٠ : ١٢٤، ١٢٤: ابراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط ـــ ٥٩ : ٥ 7:170619 ابراهیم بن عثمان بن نهیك 🗕 ۱۲۱ : ۱۱ ابراهيم بن أيوب الحوراني - ٢٩٣ : ٢ ابراهيم بن عطية الثقفي ـــ ١٠٤ - ٦ ابراهيم بن الحجاج السامى ــ ٢٦٥ : ٤ ، ٢٧٣ : ١٤ ابراهيم بن العلاء زبريق الحمصي -- ٢٨٢ : ١٤ ابراهیم الحربی - ۱۳۱ : ۵، ۲۱۰ : ۲، ۲۰۰ ۷ ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو اسحاق الفهرى ــــ ابراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفى ــــ ٩٢ : ١٧ ان هرمة ابراهيم بن حميد العاو بل — ٢٣١ : ١٣ ابراهيم بن الليث 🗕 ١٨٧ : ١٥ ابراهيم بن خازم بن خزيمة 🗕 ٩٣ : ١٥ ابراهيم بن ماهان بن بهمن أبو اسحاق الأرجائى النديم المعروف ابراهيم بن خالد بن أبي اليمــان الحافظ أبو ثور الكابي — بالموصلى = ابراهيم الموصلى ایراهیم بن محمد التیمی -- ۱:۳۲۰ ، ۶ ، ۳۲۰ ، ۱ ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني - ١٧٦ : ١٧ ابراهیم بن سعد 😑 ابراهیم بن سعد الزهری ابراهیم بن محمد بن عرفة بن سلیان 😑 نفطو یه ابراهيم بن سعد الحافظ أبو اسحاق الجوهرى = ابراهيم بن ابراهیم بن محمد بن علی بن عبد الله بن العباس - ۳۰: ۳۰ سعيد الجوهرى ابراهیم بن محمد بن عمر الشافعی - ۲۹۱ : ۸ ابراهیم بن سعد الزهری - ۱۱۳ : ۲۹ ۱۱ : ۱۰ از مری ابراهيم بن مظهر الكاتب -- ٣٠٧ : ٥ ابراهیم بن سعید الجوهری ـــ ۱۳ : ۴۹ ۳۲۹ : ۶ 6

4: 440

ابراهيم بن المنذر الخزاميّ --- ٢٨٨ : ٢

ابن بكير (مؤرخ مصر) = يحبي بن عبد الله بن بكير ابن الجارود ــــ ۸۹ : ٦ ان جامع المغتى ـــــ ٢٦٠ : ٩ این جریج (الراوی) - ۹: ۲ ، ۱۶۳ ، ۲۳ این الجلیس الخارجی --- ۲۰۷ : ۶ ، ۲۰۷ : ۱۵ 17: 111 ان الجوزي ــــ ۲۳۶ : ۳ ابن حاتم = محمد بن حاتم بن میمون . ابن حاتم = يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب . ان حيب الهاشمي ___ ٢٤٦ : ١٧ ابن حماس النحوى 😑 ابن كأس النخعى . ابن حوقل (محمد من على الموصلي) ـــــ ١٦: ١٦: ابن حلكان ___ ١٠٦: ١٣، ١٢٨: ٤٠٠٤: ٠٠ ان الداية -- ٢٥٢ : ١٦ ابن دريد (محمد بن الحسن) - ۲۰۲ : ۸ ابن الدمينة ـــ ٢: ٩١ اين الدورق (أحمد بن ابراهيم الدورق) ـــ ١٣٠ - ٢ ابن ذكران المقرئ -- ٣٠٨ : ١ این ذی یزن = سیف بن ذی یزن . ابن رأس الجالوت الشاعر -- ٢٩ : ٦ ابن راهویه 😑 اسحاق بن راهویه ابن رزین = محمد بن رزین . ان زبيدة = الأمن محمد . ابن الزيات الوزير = محمد بن عبد الملك الزيات . ابن زیدون الشاعر ۲۰ : ۲۰ ابن زينب = عبد الله بن محمد بن ابراهيم من محمــد العباسي أبو محمد . ابن سریح -- ۲۸۱ : ۱٥ اين سعد صاحب الطبقات -- ١٣ : ١٣٧٠١ : ٣ ابن السكيت ـــ ٢٨٤ : ٢١، ٢٨٥ : ٢، ٣١٧ : ٥، 0: 419 ابن سماعة ـــ ١٠٧ : ١٣ ابن السماك = محمد بن السماك . ابن سنان الحراني الشاعر -- ٢٩ : ٧

ابن سیرین ـــ ۱۹:۸۶

· o : 1 V £ · Y · : 1 V Y · Y : 1 V Y · Y : TE - (A : YTY () : 19 - (1V : 1A4 ابراهيم بن مومى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ أبرهيم الموصلي المعروف بالنديم --- ١١٩ : ١٥٠ - ١٢٦: 10: 71 - 61 - 60 : 127 62 : 17164 ابراهيم النبي عليه السلام --- ٢٨٦ : ١٩ ابراهيم النخعي ـــ ١٦ : ١٦ ابراهیم من نشیط المصری - ۲: ۸ ابراهيم النظام -- ٢٣٤ : ١٣ ابراهم بن هشام النساني -- ۲۹۳ : ۲ ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي ابن أخى الخليفة أبي جعفر — 18:07:14:71 ا براهيم بن يوسف البلخي -- ٣٠١ : ١ این آبی اسقر -- ۲۰۱ : ۳، ۱۹ ان أني الجل - ٢٠١ - ٣ ان أبي الدنيا ـــ ١٤:٢٢٥ - ١٣:٢٦٣ ، ٣٠٦: V: 414 6 0 این أبی دواد = أحمد من أبی دواد ابن أبي شيبة - ٧ : ٢٨٢ ،٩ : ٧ ابن أبي الصقر = ابن أبي أسقر ابن أبي عاصم النبيل ــــ ٢٥ : ١ ابن أبي عبد الرحن الغزى ــــ ٢٥ : ٥ ابن أبي الليث = محمد بن أبي الليث ان أبي ليلي ـــ ٢٣٤ : ١٦ ابن أبي مليكة (الراوى) ــــ ٨٢ : ٤ ان الأثير ـــ ٨١ : ٥ ابن اسبندیار -- ۲۱۸ : ه ابن اسحاق (مؤلف السيرة) ــــ ١١١ : ٩ ابن الأشعث = محمد بن الأشعث الخزاعي ابن الاعرابي -- ١١١ : ٢٤٤ ، ٢٤٤ : ٦ ابن الأعلب ___ ١١٦ : ١٣ ابن بسطام ـــ ۲۱۸ : ٦ ابن البكاء الأكر __ ٢٢١ : ٤

ابن شبرمة ــــ ۳:۳۱ ابن شکلة 😑 ابراهيم بن المهدى . ابن شهاب (الراوى) -- ۸۲ : ٥ ابن طارق = محمد بن طارق المكي . ابن طاهر = عبدالله بن طاهر . ابن طریف == الواید بن طریف الشاری . ان عاشة الهاشمي ــ ٢٥٢ : ٥ ان عباس = عبدالله بن عباس. ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . این عساکر (الراوی) - ۲٤۱ : ۱۵، ۲۰۰ ، ۸ : ۳۰ ابن عفیر (سعید بن کثیر بن عفیر) ـــ ۱۰۵: ۱۰، ابن علية == ابراهيم بن اسماعيل أبو اسحاق البصري الأسدى . ابن عون (عبد الله بن عونالفقيه الراوى) ــــ ١٦٦ : ١٤ ابن عیسی = علی بن عیسی بن ماهان . ابن عيية = سفيان بن عيية . ان غزالة -- ٢٨١ - ٧ ابن الفارسي ≕ محمد بن الفارسي . ابن الفهري - ١٣: ٨٤ ابن القاسم (الفقيه) -- ١٠١٥ ، ٢٠ ، ١٧٦ ، ١ أبن قتيبة ـــ ٢٥٣ : ٣ ابن القطاع ـــ ۲٤٧ : ١٩ ابن كأس النخعي ـــ ١٨٨ ـ ٧ ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة ابن ماجه ــ ۲۷۷ : ه ابن ما هان == على بن عيسى بن ما هان . ابن المبارك = عبد الله بن المبارك . ابن المديني = على بن المديني . ابن معین (یحیی بن معین) – ۱۰۸ : ۵ ، ۱۶۳ : ابن ممسدود الأمرير أبو صالح الخرسي - ٤١ : ١٣ ، 17: 27 69: 20 67: 22

ابن المنجم – ۲۵۳ : ۳

بن مندة - ٣٦ : ١٤

ابن المنكدر (محمد بن المكدر) – ۲۶ : ۱۰ ابن المهدى = ابراهيم بن المهدى . ابن مهدی (عبد الرحمن بن مهدی) - ۹۲:۹۳ ابن المولى – ٢٠٥٢ ابن الناظر الصاحبة الحنبلي – ٣٠٥ : ٢٢ ابن نظير النصراني - ٢٩ : ٣ ابن نمير (محمد بن عبد الله) ۔ ٢:٣٠٥ ابن نوح = محمد بن نوح . ابن هبیرة ــ ۱۹ : ۳ اين الهرش ــ ۲۲۰ : ۱۰ ابن هرمة - ١٤ : ١٤ ابن هشام -- ۱۱۳ : ۲۱ ابن الوذير – ١١: ٨٢ ابن وهب == عبد الله بن وهب تلميذ عاصم بن عبد الحميد ابن يحيي – ١٤:١٣٣ ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم المهابي ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعي . ابن يونس الحافظ ـــ ٣١١: ٥ أبو إبراهيم الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم -- ٢:٢٨٨ -أبوأحمد بن الرشيد ــــ ٣٢٥ : ١٢ أبو أحمد عيسي بن موسى التيمي = عيسى البخاري غنجار . أبو أحممله بن المتوكل ـــ ٣٣٣ : ١، ٣٣٤ : ١٥، أبو الأحوص سلام بن سليم – ٩٧ : ١٤ أبو أسامة (حماد بن أسامة) – ١٧٠ : ١٠ أبو إسماق = المعتصم . أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين = الصولى . أبو إسحاق إبراهيم بن محمــد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى - ۱۰:۱۰۳ ، ۱۱۹ ، ۲۲، ۲۲: ۳ أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزى 🚐 أبو العتاهية الشاعر . أبو إسحاق الفزارى = أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفزارى . أبو إسحاق (اللغوى) — ١٢٢ : ١٧

أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليان -- ١٠: ١١٠ أبو الأسود النضر بن عبد الجبار --- ٢٣١ : ١٤ أبو الأشهب العطاردي جعفر -- ٤٣ : ١٢ : ٥٠٥ : ١٣ 7:17467:07 أبوأمامة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب -أبوأمية = وهيب بن الورد . أبوأمية أيوب بن خوط البصرى -- ٥٦ : ٨ أبوأمية الطرسوسي --- ٢٥ : ١ أبوأمية بن يعلى -- ١٦٧ : ١٦ أبوأيوب (صاحب خراج أحمد بن طولون) - ٢١١ : ١٢ أبوأيوب المورياني الوزير -- ٢١: ٢١، ٢٠: ٥ أبو البخترى القاضي -- ٦٣ : ٨ أبو بكرين أبي سيرة القاضي - ٣٠ : ١١ أبوبكر من أبي شيبة = امن أبي شيبة أبو بكر بن أبي قحافة = أبو بكر الصديق أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي -- ٣٠٦ : ١ أبوبكرالأنبارى — ١٥٢ : ٧ أبو يكربن جنادة = أبوذكربن جنادة أبو بكر الخطيب - ٢٥: ٢١، ١٩٣: ١٨، ١٩٩: 1. : 41768 : 777 61. أبر بكر الصديق - ٩: ٥، ٣٣: ٥، ٢٠٣: ٥، : 770 40:774 470: 774 40: 777 7: 470 (11: 4.5 (1. أبو بكر عبد الله بن الزبير الحيدى -- ١٧٦: ١١، ٢٣١: أبوبكربن عثمان ـــ ۲۵۰ : ه أبو بكرين عياش المقرئ -- ٧١ : ٢، ١٤٤ : ٥، 0: 779 أبو بكر محمد بن أبي الليث (قاضي قضاة مصر) - ٢٨٨ : أبو بكر محمد بن بحي بن عبد الله بن العباس الصولي ـــ ٥ ٣١ : أبوبكر المروزي --- ۲۵۰ ت

أبوبكر الهذليّ ـــ ٣٥ : ١٣

أبو تنى هشام بن عبد الملك اليزنى -- ٣٣٤ : ٣ أبوتما مالطانى حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخواد زمى --أبو تو بة الربيع بن نافع الحلي " -- ٣٠٦ : ١٣ أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلمي -- ١٧٦ : ٢١ ٢ ٣٠٣ : أبو ثور (الحدائى الراوى) -- ١٧٧ : ١

أبو ثور (الحدائى الراوى) - ١ : ١٧٧ : ١
 أبو جابر = عنبسة بز إسحاق بن شمر بن عيسى أبوحاتم .
 أبو جعفر = المأمون بن هارون الرشيد .
 أبو جعفر = محمد بن على بن موسى بن جعفر .
 أبو جعفر = محمد بن على بن موسى بن جعفر .

ابوجعفر = محمد بن على بن موسى بن أبوجعفر = هارون الرشيد . أبوجعفر = هارون الوائق .

أبو جعفر بن الأكشف -- ٢٩٤ : ١٩ أبو جعفر عبد الله بن محمد الفيليّ -- ٢٧٨ : ١ أبو جعفر محمد بن على الرضى العلوى -- ١٧٤ : ١٤ أبو جعفر المحقليّ -- ٣٣٦ : ٣

أبو جعفر مسعود البياضي — ه١: ٧

> أبوجناب الكلى -- ١٢ : ٢ أنو الجيهم -- ٢٥٤ : ١٢ أبوحاتم الأباخى -- ٢٠ : ١٠

أبو درة غلام الأمير عمر بن مهران ــــ ٧٩ : ١٢ أبوحاتم الرازيّ -- ٣١٦ : ٧ أبو دلامة زند بن الجون الكوفي الشاعر --- ٣٩ : ٧ أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان - ٢٣ : ٢٢ 6 أبو دلف العجلي -- ٢٤٣ : ١٥ ٢٤٤ : ١ 7: 444:1: 444:10: 44 أبوذكر بن جنادة بن عيسي المعافري — ١٦٨ : ١٧١٤٩ : ٦ أبو الحارث == الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ه أبو ذكر بن المخارق 🕳 أبو ذكر بن جنادة بن عيسي المعافري . أبوحذيفة البخاري -- ١٨١ : ١ أبو الربيع سليان بن داود الزهرانى --- ۲۷۷ : ١٩ أبو حسان الزياديّ -- ۲۲۰ : ۲۲ ، ۲۲۲ ، ۳۰۶ ، ۳۰۶ أبو الرداد ـــ عبد الله ين عبد السلام بن عبدالله ين أبي الرداد . أبر الزبر (الراوى) -- ٨٢ : ٥ أبو الحسن = معروف الكرخى . أبوزرعة الرازي ـــ ۲۲۸ : ۲۲ ، ۲۵۲ : ۳۰۷، ۳۰۷ : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبسد الله البزى المقرئ -أبو زرعة يحبي الشياني ــــ ١٠ : ١٦ أبو الحسن أحمد بن محمد النبال - ٣٢٢ : ٢ أبوزكار (المغني) ــــ ١١٦ : ١٩ أبو الحسن على بن يحيى الذروى -- ١٥٢ : ١٠ أبو زكر يا == يحسى بن أكثم بن محمسد بن قطن بن سمعان أبو الحسن الهاشي العلوي الحسيني 🏎 على الرضي العلوي • أبو عبد الله -أبو الحسين على من المذهب ـــ ٣٠٥ : ١٨ أبوزكريا = يحيى بن معين . أبو الحسن النوري -- ٣٣٩ : ٧ أبوحفص ≔ عمر بن مهران . أبوزكريا النووي - ٣٧٧ : ١٤ أبوزيد الأنصاري ـــ ١ : ١ أبوحفص المسرق الفلاس ـــ ٣٣٠ : ٣ أبو حفص عمر بن عيسي الأندلسي = الأقريطش • أبو زيد النحوي البصري -- ۲۱۰ ۷ ، ۲۱۰ ۲ : ۲ أبو حفصة مولى مروان بن الحكم ــــ ١٠٦ : ٧ 18: 177 60 أبوالحكم = عبد الله بن مروان الحمار . أبو سعد محمد من منصور الخوارزى شرف الملك ــــــ ١٥ : ٤ أبوحزة السكرى -- ٥٦ : ١٤ أبوحنيفة النعان من ثابث الإمام -- ٢: ٢ : ١٦ : ١٥ أبو سعيد 🛥 ورش المقرى. أبوسعيد الحداد -- ۲۷۳ : ٣ · T: 0 · F : TY F 1 : 10 F 1 : 18 F 2 : 17 أبو سعيد الحدري ـــــ ۲۰: ۲۰: 612:1-Y 64 : 1-462 : 1 - 617 : VV أبو سعيد محمد من يوسف ــــ ۲۳۲ : ۱۷ 61 :10761:18.617:17.68:1.A أ بو سعید المقبری (الراوی) ــــ ۸۲ : ه : YYO 4 4 : 1AA 411:177417 : 177 أبو سعيد بن يونس الحافظ ــــ ٣٦ : ١٧ 7: 7/9 : 01 : 7/7 : 9 أبو سليان الداراني ـــــ ١٧٩ : ١١ أبوخازم القاضي – ٣١٧ : ١٠ أبو السمراء (الراوى) -- ١٩٣ : ٤ أبوخريطة 😑 عبد الله من لهيعة من عقبة بن فرعان 🔹 أبو السمط مروان بن أبي الجنوب ــــ ٣٢٥ : ٢٠ أبوالخصيب - ١١٦: ١١٩ ، ١١٩: ١٨ أبو الشهاب عبـــد ربه بن نافع الخياط ـــــ ٧٠ : ٢ ، أبو الخطاب الأخفش الكبير - ٨٦: ١٦، ٨٧ ، ١ 10: 707 أبو خيثمة زهر بن حرب ح ۲۱۹ : ۱۸ : ۲۷۷ : ۱۸ أبو الداري -- ٢٠٩ : ٢١١ ، ٢١١ : ١٥ أبو الشبص محمد من رزين ــــ ۲ ه ۱ : ۷ أبوصالم الحرشي == ابن ممدود أبو صالح الخرسي . أبوداود - ۲۷۷: ۳۰۲۶، ۳۰۲۰ ت

أبوداره – ۳۳۷: ۲۱

أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد ــــ ٣٣٠ : ٢

أبو صالح يحيي بن داود ـــ ابن ممدود أبو صالح الخرسي • أبو الصلت الهروي عيد السلام بن صالح ـــ ٢٨٨ : ٥ أبو الصهباء محمد من حسان الكاي ســ ٢٦ : ٢ أبوطاهر أحدين السراج ـــ ٣٣٢: ٤ أبو طلحة بن عبد الله التيمي ــــ ٢٣٥ : ٥ أبر عاد ___ ۲۰ : ۲۰ : ۲۳ : ۱۲ أبوالعاص = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ٠ أبوعاصم النبيل ٢٠٤ : ١ ، ٢٠٧ : ١ أبو عامر صالح بن رستم الخزازـــ ۲۰ : ۱ أبوعامر العقدي عبد الملك بن عمرو ـــــ ١٦:١٧٩ أبو عادة البحري ___ ١٩: ٩٥ أبو العباس == المأمون عبد الله بن هار ون الرشيد . أبو العباس السفاح الخليفة ـــــ ١٩: ١٩: ١٩: ١٦: ٣٠ ، V:17 - 619 : 118618 : 07 67:79 أبو العباس العلوي ــــ ٣٤٠ تا ١٤ أبو العباس من مسروق ــــ ٣٣٩ : ٣ أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك بن واضم . أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق . أبو عبد الرحمن الحضرى المصرى = عبد الله بن طبعة بن عقبة أبوعبد الرحمن عبد الله بن أحمدين حنبل ـــــ ٣٠٦ : ١ أبو عبد الرحمن عبد الله بن بزيد المقرئ ـــــ ٢٠٧ : ٦ أبو عبد الرحمن المصرى ــــ ٢٦ : ١٢ أبوءبدالله = أحمد بن أنى دواد أبو عبد الله = الأمين محمد من هارون . أبو عبد الله = حسين بن على بن الوليد الجعفي . أبو عبد الله = حفص بن غياث بن طلق أبو عمر . أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن فرقد . أبو عبد الله الأسلمي = الواقدي . أبو عبد الله البراثي الزاهد ـــ ٢٥ : ١٢ أبوعبد الله الذهبي الحافظ - ١٠١٠ أبو عبد الله صلاح الدير. محمد من أبي عمرا لمفدسي ـــ 17: 7.0

أبو عبد الله العمرى العسدوى = عبد العزيز بن عبسد الله

ابن عبد الله بن عمرين الخطاب .

أبر عبد الله القرشي == الحسن بن الوايد أبو على • أبوعبد الله محمد بن حرب الجولاني = أبوعبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش • أبو عدالله محمد من حرب الخولاني الأرش - ١٤٦ : أبوعبدالله المدنى الأصبحى 😑 مالك بن أنس بن مالك بن أبي، عامر، من عمرو ٠ أبوعبد الله المغربي --- ٢٤٣ : ١٤ أبو عبدالله الهاشمي العلويّ الحسيني المدنى 🚅 جعفر السادق ابن محمد الباقر أبوعبد الله وزير المهدى ــــ ۲۰۲ : ۱۱ أبوعيد -- ١٣١ : ١ أبوءيدالبسرى - ٢٩١ : ٥ أبوعبيد القاسم بن سلام — ١٧٦: ١٧٦ (١٦: ٢٤١) 1 . : 7 . 7 أبو عبيد الله = يعقوب بن داود الوزير . أبوعبيدة (شيخ أبى نواس) — ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ : 1 - : 711 - 5 أبو عبيدة = أبو عنة عباد بن عباد الحواص . أبو عبيدة اللغوى --- ١٩١ : ٧ أبوعيدة معمر من المثنى ـــ ٨٧ : ٣ ، ١٨٤ : ١٢ أبو العتاهية الشاعر - ١٤٠ : ١٨٠ ٢٠٢ : ١٤ أبوعتبة = ءإد بن عباد الخواص أبوعثان = وهيب بن الورد . أبو عثمان عبيد الله بن عثمان ـــ ٧٧ : ٢ أبو عثمان المازنيّ البصري -- ١٧٤ : ١٥، ٣٢٦ : 7: 779 60 أبوعثمان الواسطى == سعدو به . أبو ءافمة التقني صاحب كتاب الغر س ــــ ١٢٣ : ٢٠٠ 1:175 أبو عاتممة عبد الله من محمد الفروتيّ المدنى ــــ ١٣٤ : ٧

أبوعلى = أبو نواس الحسن بن هائ .

أبوكير الهذليّ ــــ ١٩٩ : ٥ أبوكريب محمد بن العلاء ــــ ٣٢٩ : ٩ أبو مالك الصغدى = كيدر . أبو محفوظ = معروف الكرخى . أبو محمد = حسين بن على بن الوليد الجعفى • أبو محمد 😑 محمد بن على بن موسى بن جعفر . أبو محمد = موسى الهادي . أبو محمد = يحيى بن أكثم بن محمله بن قطن بن سمعان أبوعدالله . أبو محممة التميميّ الموصليّ النسديم = إسحماق بن إبراهيم الموصلي • أبو محمد الحافظ = عبد بن حميد . أبو محمد الكوفى = سفيان بن عيينة بن أبي عمران . أ و المحياة يحيى بن يعلى التيمي ــــــ ٢ : ١٠١ أبو مخنف لوط بن يحبي الأزدي (الراوي) ــــ ٣١ : ١٣ أبو مرة 😑 سيف ىن ذى يزن 🕝 أبو مروان محمد من عثمان العثماني ـــــ ٣٠٦ : ١٥ أبو المسعد ـــــ ١٢ : ١٢ أبوالمسعر = أبوالمسعد . أبو مسلم الخراسانی ــــ ۷ : ۱۶ أبو مسلم مستملی يزيد بن هارون ــــ ۲۱۹ : ۱۸ أبو مصعب الزهري" -- ٣٠٨ : ٥ أبو مضر (شيخ الزمخشری) — ۲۷۲ : ۸ أبو المظفر بن قزأوغلي – ٧٤ : ٧٧ : ٧٧ : ٧٩ ، ٧٩ : 2 : 112 . 2 أبو معاذ الفاريابيّ – ٢٧: ١٧ أبو معاونة الأسود ــ ١٥٢ : ٥ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي – ١٤٨ : ١١ ، £ : 7 . 7 . 4 : 770 . £ : 107 أبو معشر نجيح السندي المدنى – ٦٦ : ٥ أبو معمر = محمد بن حاتم . أبو معمسر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم - ٢٢٠ : ١١ ، 7: 7 . . أبو المغيث الرافعي == أبو المغيث الرافق . أبو المغيث الرافق – ٢٤٩ : ٨ ، ٣٠١ : ١٤

أبوعلى = الفضيل بن عياض . أبو على حنبل بن على الرصافي" ــــ ٥٠٥ : ١٧ أبوعلي الدقاق ــــ ١٦٧ : ٤ أبوعلى القالى ــــ ٥٠ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ أبوعلى محرز بن أحمد الكاتب ـــ ٣١٦ : ١٣ أبو عمار الحسين بن حريث ___ ٣١٩ : ٣ أبوعمر = حماد بمحرد . أبو عمر الدورى المقرئ 🚤 حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمران 🛥 ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلالى • أبوعمرو = حماد عجرد • أبو عمرو = ورش المقرئ . أبو عمرو إسحاق الشيباني ــــ ١٩١: ٥ أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام ـــــ ٣٠ : ١٧ أبو عمرو من العلاء المازني ــــ ٢٢ : ١٥٥ ١٧٩ : ٥ أبو عمرو الكوفى = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق . أبو العميطر = السفياني . أبو عوانة الوضاح بن عبسد الله النزاز الواسسطى الحافظ ـــــ أبوعيسي بن الرشيد ___ ١٧٥ : ٢٠ : ١٨٢ أبو العينا، (الراوى) ــــ ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧ أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى ــــــ ٢٣١ : ١٣ أبو الغصن ثابت بن قيس المدنى ـــــ ٥٦ : ٩ أبو الفرج الأصباني ــــ ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠ أبر الفضل الربعي ــــ ١٩٨ : ٥ أبو القاسم 😑 و رش المقرئ . أبو النَّاسَمُ حَزَّةً بن يوسف السهمي ــــ ٣١٥ : ٩ أبو القاسم هبة الله بن الحصين ــــ ٣٠٥ : ١٨ أبوقبيل المعافري ــــ ١١٢ : ١٣ أبر قتادة الحراني" ـــ ١٨٤ : ١٨ أبوقتيبة ــــ ٢٦٦ : ١ أبوقدامة عبيد الله بن سعيد السرخسيُّ ـــــ ٣٠٦ : ١٤ أبو فرة الصفرى ــــ ٢٠ : ١٢

أبو قطيعة 🏣 إسماعيل بن إبراهيم أبر قطيعة 🕟

أبو كامل الده يل بن الحسين الجحدري ــــ ٢٩١ : ١٢

أبو يحيي == حماد عجرد . أبويزيد -- ۱۷۷ : ۱۹ أبو يزيد = معن من زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد أبو زيد الشاعر - ١٩٩ : ١٥ أبويعلى محمد بن الصلت التؤزيُّ – ٢٥٤ - ١٣: ٢٥ أبو اليمان الحمصي -- ٣٣٦ - ٨ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبتة صاحب أبي حنيفة – : 177 (8:1.) (4:1.) (11:0. < \7:12 • \(\tau \): \(\tau \) \(\ta · 11: YYA + 7: 1AA - 4: 187 377: 77 0 0 77: 77: 0 أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّانالفارسي ـــــ الفسوى -أتامش التركى - ٣٢٧ : ٧٠ ١٩:٣٢٩ ١٠ ٢ : ٣٣٠ الأجشم = الأخثم المروروذى . الأجلم الكندى - : : ١٣ أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدنى عنه أبو مصعب الزهري. أحمد بن أبي الحواري - ٣٢٣ : ١٦ أحمد بن أبي خالد أبوالعباس و زير المأمون ــ ١٨٥ : ١٠٠ 7: 711 61 -: 7 - 7 أحمسه بن أبي دواد بن جريرالقساضي أبو عبسه الله الإيادي البصري - ۲۶۲ : ۸، ۲۰۹ : ۱۰ ؛ ۲۹۶ ** 777:3 47:77 68:777 68 617 : Y . . 618 : YY . 67 : Y79 A: 4.4 61:4.4 أحمد بن إبراهيم الدورق – ٢٢٠ : ١١ ٣٢٣ : ١٥ أحمد بن إسحاق بن زيد 🗕 ١٧٩ : ٧ أحمد بن إسحاق الموصلي – ٢٨٨ : ١٩ أحمد من إسرائيل – ٢٥٦ : ٧ أحمد من إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس أبو العباس – 64:170 610:178 617:118 14:141 -1 -: 144 أحمد بن بسطام الأزدى - ٢١٦ : ١٤ أحمد بن جعفر الحافط أبو عبد الرحن الوكيعي - ٢١٠ : \$ أحدين جميل المروزي -- ٢٥٨ : ١٠ أحمد بن جاب المصيصي - ٢٥٨ : ١١

أبو المغيث يونس بن إبراهيم – ٢١٥ : ١٢ أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني – ٢٠٤ : ٣ أبو المكيس - ١:٢٥٧ ، ٧٠٨٠ : ١ أبو المليح الحسن بن عمر الرقى - ١٠٤ - ٧ أبو مليس = أبو مكيس٠ أبو المنذرسلام الطويل القارئ - ٦٩: ١٤٩ ، ١٧٩: ٥ أبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي - ١٢:٥٦ أبو موسى = الأمين محمد بن هاررن . أبو موسى = الهادى موسى بن المهدى . أبو موسى محمد من المثنى العنزى -- ٣٣٦ : ١٤ أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حضرموت - ٣٠: ٣٠ أبو النجيب على بن أبي العباس المنصوري – ٣٠٥ : ١٧ أبو النــداء الخــارجي – ١٣٥ : ٥ ، ١٣٧ : ١٢ ، أبو نصر التمار - ۲۲۲ : ٣ أبونصرالجهني – ١٤٦ : ٥ أبو نصر بن السرى = محمد بن السرى بن الحكم ٠ أبو نصرعباد من محمد من حيان – ١٥٠ : ١٨ أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠: ١١٠ أبوالنعان (عم يحيي بن الأشعث) – ١٣٢ : ١١ أبو نعيم ضرار بن صرد – ۲۵۷: ۲ أبو نعيم الفضـــل بن دكين – ٣٢ : ٥ ، ٢٣١ : ١٢ ، أبونواس الحسن بن هانی ٔ – ۱۵۲ : ۴۸ ، ۱۵۹ : ۲ ، : 771 61- : 707 611: 757 61: 170 19: 444 616:476 61. أبو نوح قراد – ۱۸۵ : ۱ أبوهاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية - ٧: ٠٠ أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة – ٢٤٨ : ٣ : ٢٨ ٢ . ١ ٨ : ٢٨ أبو هشام الرفاعي - ٣٢٩ : ١٠ أبو الهندام 😑 مروان بن سليان بن يحيى بن أبي حفصة 🗸 أبر الهيذام - ٢٧: ٥١، ٢٨: ٢، ٩٨: ١ أبهِ الوايد اللَّيْي = عيسي بن زيد بن بكر بن دأب أبه الوليد . أبر وهيب الصيرق الكوفى == البرلول المجنوب .

أحمد بن الجنيد الإسكاف – ١٤: ١٨٧ أحمد بن حاتم أبو نصر النحوي -- ٢٥٩ : ١٧ أحمد بن الحجاج الشيبائي الذهلي - ٢٣٧ : ٦ أحمد من حرب النيسابوري - ۲۷۷ : ۱۷ أحمد من حسين التركياني = المرجى . أحممه بن حنبل بن هلال بن أسمه بن إدريس أبو عبد الله الشيباتي الإمام – ١٠٧ : ١٣١ ، ١٣١ : ٣ ، : 177 64:17 67 : 177 610:177 67 : 77 · 617 : 71 · 62:7 · 7 617 · A : TTV · 1 : TTO · 1 A : TT · • T : 707 47: 70 £ 41 207: 73 F07: : 4.0 (10 : 4.5 (14 : 4.4 (1. 3 > 7 - 7 : - 1 > 1 / 7 : 1 / 1 > 1 / 7 / 7 : 7 / 3 أحدين محدين أبي رجاء - ١٣١ : ٨ 1: 72 . () : 777 : 1: 777 أحمد بن حوى العذري - ١٣٢ : ٤ ١٩٣٠ : ٨ أحمد بن خالد = أحمد بن خالد الصريفيني أحمد بن خالد الذهبي - ٢١١ : ١٣ أحمد من خالد الصريفيني – ٢٩٣ : ١٨ ، ٢٩٥ : ٥ أحمد بن خالد و زير المأمون == أحمد بن أبي خالد . أحمد بن خالد الوهبي = أحمد بن خالد الذهبي . أحمد من الخصيب -- ٢٥٦: ٩: ٣٢٦، ١١: ٣٢٦:

> 1 - : ٣٢٨ - 17 أحمد بن خضرو يه البلخي – ٣٠٣ : ١٤ أحمد الدورقي ـــ ٢٥٠ : ٢ أحمد بن سعيد بن صخراً بو جعفر الداري - ٣٣٦ : ٧ ،

> > أحمد بن سعيد الهمذاني المصري ــــ ٣٤٠ : ٩ أحمد بن سليان بن الحسن أبو بكر — ٣٢٨ : ٣١٣ أحمد من سنان ـــ ۱۵۹: ٦ أحد س السندي الحدّاد -- ٢٦٧ : ١٤ أحمد بن شبو به المروزي --- ۲۰۶: ۷ أحد بن شبيب الحبطي - ٢٥٦ : ١٩

1 . : ٣٤ -

أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصرى = الطبرى -أحمد بن الصباح -- ١٤ : ٥ أحمد بن صبيح الفيوميّ -- ٢٠٠ : ١٠ أحمد بن طوارن التركي أبو العياس - ٣١١ : ١١ ، £ : TET 6 1 A : TTO أحمد بن عبد الحميد بن الحارث - ١٨٨ : ٧ أحمد بن عيد الرحمن الذهبي -- ٣٠٥ : ١٦

أحمد من عبد الله مِن أبي شعيب الحراني - ٢٧٣ : ١٣ أحمد بن عبد الله بن على بن سو يد بن منجوف - ٣٦٦ :

أحمد بن عبدة الضي - ٣٢٢ - ١ أحمد من عطية – ١٠٨ : ٧ أحمد من عمر الوكيعي – ٢٨٢ : ١٣ أحمد من عمران الأخنس - ٢٥٤ - ٨ أحمد من عيسي العلوي" - ١٢٠ : ١ ، ٣٣٣ : ٧ أحمد من كامل - ٢٧٠ - ٨

أحدس محد الأزرق – ۲۲۷: ١٠ أحمد بن محمد من أيوب صاحب المغازى - ٢٥٤ : ٨

أحمد بن محمد بن حنيل = أحمد بن حنيل بن هلال . أحمد بن محمد العمري الأحمر العين – ٢٠٣ : ٧

أحمد من محمد المروزي مردويه – ۲۹۳ : ۱ أحمد بن محمد بن المعتصم = المستعين أحمد .

أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوح - ٣٣٨ : ٧٧ 7 : 727 . 7 : 721

أحمد بن معين – ٢٦ : ١٤

آحمد بن المقدام العجلي – ٢٠: ٣٤٠ أحمد بن منيع — ٣١٩ : ١٤ : ٣١٩ : ١

أحمد بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٧

أحمد بن نصر الخزاعي - ۲۹۰ : ٥

أحمد بن أصر النيسابوري - ٣٢٢ : ٢

أحمد من هارون الرشيد الخليفة – ١١٦ : ١٥

أحمد بن هارون الشيباني – ١١٦ : ١٥ أحمد بن هشام ـــ ١٤٩ : ٢١٣٠٩ : ٢٢

أحمد بن يزيد السلمي ـــ ١٩٥ : ١٩١ : ١٠ : ١٥

إسحاق بن إبراهيم الرافق – ١٩٣ : ٦ إسحاق بن إبراهيم بن ذبريق – ٢٩٣ : ٢ إسحاق بن إبراهيم الزهرى – ١٣ : ١٦ إسحاق بن إبراهيم بن مخسله بن إبراهيم بن مطسر أبو يعقوب التميمي = إسحاق بن راهو يه إسحاق بن إبراهيم نن مصعب ~ ٢٧٥ : ١٨ : ٢٧٦ : ١٠ إسحاق بن إبراهيم الموصلي – ١٢٦ : ١١١ ، ٢٢٥ : ١٦: 1: 444 618 اسحاق بن ابراهیم بن میمون أبو محمسد التمیمی - اسحاق بن ابراهيم الموصلي • إسحاق بن أبي اسرائيل – ۲۲۰ : ۲۲ : ۳۲۲ : ۳ إسحاق سزأيي ربعي -- ١٩٣٠: ٦ اسحاق بن اسماعيل ـــ ۲۹۱: ۱۷ اسحاق بن اسماعیل من حماد بن زید ــــــ ۲۱۲ : ۸ اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ـــــ ۲۰۸ : ۱۱ اسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي ـــــ ٢٥٤ : ٩ اسماق بن بهلول الحافظ ـــــ ٣٣٦ : ١٣ اسحاق من ثابت الفرغاني ـــــ ٣٢٦ : ١٩ اسحاق بن جعفر الصادق ــــ ٢ : ١٧٦ اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى عمر الاءام أحمد بن حنبل ــــ ٣٣٦ : ٩ اسحاق بن راهو یه ـــــ ۱۹۱ : ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۱۸ ، T: 797 611: 79. اسحاق من سعيد بن الأركون الدمشق ـــــ ٢٧٣ : ١٤ اسحاق بن سعيد بن عمرو الأموى ـــــ ٢٥: ١٥: اسحاق بن سایان (نائب حص) ــــ ۱۲: ۱۲ه اسحاق بن سلیان الرازی أبو یحی ـــــ ۱ ، ۱ : ۱ اسحاق بن ســــليمان بن على بن عبد الله بن العباس العباسي ــــــ 611: AV 6A: A0 611: VV 61:30 0: 97 61: 44

اسحاق بن ميسي بن الطباع ــــ ٢١٥ : ٤

اسماق ىن متوكل ـــــ ۲۰۶ : ۱۲

اسحاق بن عيسي بن على أمير المدينة ــــــ ٢ ٥ : ١٥

أحمد بن يزيد المهلي -- ٣٣٦ : ٣ أحمــد بن يوسف بن القاسم بن صبح أبوجعفر الكاتب ـــــ الأحنف من قيس التميمي ــــــ ٢٠: ١١٣ الأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الضي ـــــ ٢٠٢ : ١٣ الأخثم المروروذي ـــــ ١٢ : ٩ الأخضرين مروان ــــ ٤٦ : ١٣ الأخفش الأوسط ـــــ ١ : ٨٧ إدريس بن عبد الكريم الحداد ـ ٢٥٦ : ١٦ إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن العلوى ــــ ٤٠ : V: 04 6 17 آدهم بن منصور بن يزيد ـــــ ٣٦ : ١٢ أرخوز بن أولع = أرخوز بن أولغ . أرخوزين أولغ طرخان ٣٣٧ : ٦ ، ٣٤١ : ٥ ، أرطاة بن الحارث النخعي ــــ ٣٩ : ١٢ ٣: ٤٦ أرطوج == عرطوج ٠ الأرقمي ــــ ٢٤ : ٢١ أزجور = أرخو ز ٠ أزهر بن زهير -- ١٩٣ : ١٩ الأزهري ــ ۲۰:۱۳ أسامة بن زيد التنوخي ـــ ۳۱۰ : ۸ أسامة بن زيد الليثي ـــ ٢٦ : ٢٠ ، ١٧ ، ٨ إسبادس - ۱۲ - ۸ : ۱۸ اسبديار -- ٢١٩ : ١٩ استبراق بن نقفور — ۱۶۲ : ۸ استرخان الخوارزي - ٧ : ٦ إسحاق (الراوى) -- ١٦٦ : ١٥ إسحاق بن إبراهيم (ناثب الخليفة ببغـــداد) ــــ ١٨٠ : ٥٥ 7:4-7614:44.60:41167:414 إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة ــ ٢٥٩ : ١٥ إسحاق بن إبراهيم الخزاعي – ٢١٩ : ٢١٠ ، ٢٢٠ . ٣

اسماعيل بن جعفر بن سليان بن على أبوالحسن الهاشمي العباسي – 17: 117617: 179 اسماعيل بن جعفر المدنى – ١٠٠ : ١٢ اسماعيل بن الحكم - ١٧١ : ٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - ١٨٥ : ٨ اسماعیل بن داود – ۲۲۰ : ۱ اسماعيل من زكريا الخلقاني 🗕 ٧٤ : ٣ اسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس العباسي --V: 1.4 (Y: 1.0 اسماعيل من عبد الله من جعفر 🗕 ٤: ٤ اسماءيل بن عبد الله بن زرارة الرقى ـــ ٢٥٦ : ٢٠ اسماعيل من عبد الله من قسطنطين مقرئ مكة - ١٣٤ : ٥ اسماعيل بن عبيدبن أبي كريمة الحراني - ٣٠٣ : ١٦ اسماعيل بز على = اسماعيل بز ءيسي بن موسى العباسي اسماعيل من علية أبو بشر البصرى - ١٤٤ : ١ اسماعيل بن عياش الحمصي - ١٠٤، ١٠٠، ١٠٤، اسماعیل بن دیدی العطار — ۲۵۸ : ۱۲ اسماعيل بن عيسي بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله العباسي – : 11 - 67 : 1 - 4 6 17 : 1 - 0 6 17 : 77 11:117 64 اسماعيل القاضي – ١٥٩ : ٤ اسماعيل بن محمد بن زيدىن ربيعة أبوها شم ــــــ السيدمحمد الحميرى. اسماعیل بن مسعود - ۲۲۰ : ۱ اسماعيل بن مسلمة أخوالقعني – ٢٢٤ : ٣ اسماعيل بن موسى السدى - ٣٢٢ : ٣ اسماعيل بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٦ اسماعيل نن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي – ٣٣٣ : ٩، ٣٣٥ : ٣ أسود بن سالم أبو محمد البغدادي ـــ ٢٠٦ : ٥ أشعب بن جبيرالطاع – ٢٢: ٢٥٥٦: ٢٥٥٦: ٣ أشعث من عبد الملك الحمراني – ٦ : ١٦٦ 6٨ : ١٥ أشناس التركى المعتصمي أبو جعفر – ٢٣١٠١١١١٠ : 72061: 72469: 779 67: 777 619 : 7 7 6 7 : 7 0 7 6 0 : 7 0 2 6 7 : 7 0 7 6 2

17:777:17:70

اسحاق بن محمد الفروى ـــــ ۲٤۸ : ۹ اسماق بن مسور المرادي المصري ـــــ ۱۲۷ : ۱ اسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب التميمي المروزي الكوسج ... ١٠: ٣٣٤ ، ١٠: ١٧٠ - ١٠: ١٢٠ اسحاق بن موسی الخطمی ـــ ۲:۳۱۹ : ۲ اسماق بن موسى الكاظم ـــــ ١٧٤ : ١٧ اسحاق المغنى 🕳 اسمحاق بن ابراهيم الموصل . اسحاق الموصلي النديم = اسحاق بن ابراهيم الموصلي . اسماق النديم المغنى 🕳 اسماق بن ابراهيم الموصلي . اسحاق بن يحيي (عامل الواثق) ــــ ٢٥٦ : ١٠ أسماق بن يحيي بن طلحة التيمي ــــــ ٨ : ٨ اسماق بن يحيي بن معاذ بن مسلم الخلي ـــــ ۲۷۹ : ١ : 17: 447: 71 اسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسـطى ــــ اسحاق بن يوسف بن مرداس = اسحاق بن يوسف بن محمد اسحاق بن يوسف بر_ يعقوب بن مرداس 🗕 اسحاق بن يوسف بن محمد أسد بن خزينة – ١٤٣ : ٩ أسد بن عمرو البحلي الفقيه – ١٣٤٠٥: ١٣٤٠: ٤ اسرائيل بن يونس -- ٣٩ : ١٢ ، ٣٤ : ١٠ أسعد بن زرارة الخزرجی الشاعر – ۱٤:۱۸٦ أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦ اسماعيل بن ابراهيم أبو قطيفة – ٢٦ : ١٤ اسماعيل بن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترحماني – ٢٧٦ : ١٦ اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طباطبا – ١٦٤ : ٣ اسماعيل بن ابراهيم بن مقشم = اسماعيل بن عليــــة أبو بشر اسماعيل من أبي أو مس - ٦ ، ٢١، ٢١، ١٠: اسماعيل من أبي خالد - ٤ : ١٧٠ ، ١٧٠ : ٧ اسماعيل النقفي -- ٣٥: ٦

وداعة أبوالقاسم المكى – ١٣٩ : ١٠

الأمين محمد بن هارون الرشسيد بن المهدى الخليفة - ٦٤ ؛ : 4A 47 : AE 6A : A) 69 : Y7 614 : 1 - 4 61: 1 - 7 67: 1 - 7 61 - : 9 4 610 6 7 : 17. 6 11 : 119 6 Y : 11. 6 10 6V: 18864:181 67: 189 68: 18A 617 : 18A 6A:18V 61:180 61. : 188 61: 107 67: 101 67: 10. 67: 129 : 109 61 - : 10V 67 : 100 67 : 1at : 174 .0:124 . 11: 4. 121: 0. 4. 12 610:10060:106617:10761 : 147 61 - : 147 67 : 184 60: 187 173 317 : 1 3 077 : 03 777 : V 3 17: 44 4 14: 71 أنس بن مالك الصحابي - ١٠: ١٠: ١٦: ١٦: ١٦: ١٠ 1: 70 417: 97 أنيس من أبي يحيي الأسلمي – ٤ : ١٤ أنيس بن سوّار الحرمي -- ١١٢ : ١١ أنوشروان – ۱۳۹ : ۱۹ أوداف جروهمان ــــ ۷۹: ۱۶: الأوزاعي = عبد الرحمن بن أبي عمرو بن يحمد أبو عمرو . أيتاخ التركى المعتصمي القائد ــ ٢٣٢: ١١، ٢٤٣: ١٠ 507: - () FOT: A > 0FF: 71 3 YY: 4 X : YYX 4 Y : YYZ 613 : YY0 6 X 17: 744 أيمن من فايل - ١١١ : ٣ أيوب بن الحسن النيسابوري - ٣٣٤ : ٢ أيوب من محمد الوزان الرقى - ٣٣٠ : ١١ (**(**+) بابك الخرمي الخسارجي ـــ ۱۳۹ : ۱۹۸ ۱۹۸ : 67: 174 618: 170 61: 174 610 · 11 : Y · 4 · 6 : Y · 7 · 18 : 1 A Y : 770 (1:777 (10:777 (1:71.

Y . : YY7 - 11 : Y2Y

باغر الترک - ۲۲ : ۲۲ ، ۳۲۲ : ۲۳

أشهب من عبدالعزيز بن داود أبو عمرالقيسي العامري المصري -1:177 610:170 أصبغ بن زيد الواسطى - ٣٥ : ٩ الأصم == حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي . الأصمى (عبد الملك بن قريب) - ٣٣٤١٢:٢٤ - ١٠ : YIV 6A : 19 . 69 : 177 6 16 : A6 0: 711 67: 772 67: 722 612 الأعشى - ١٢٠ : ٥ الأعمش سليان بن مهران – ۹ : ۲ : ۱ ، ۲ : ۱ ، ۲ : ۱ ، ۱ : V: 1V. أفر بدون التركي – ٢٨٦ : ١١ : ٢٣٦ - ١٦ : ٢٣٢ - ٣ : ٢١٦ - ١٧ : ٢١٥ 6 0 : Y 2 - 6 7 : Y 7 X 6 17 : Y 7 Y 6 10 1: 727 47: 727 4 7: 727 الأقريطش – ١٩٢ : ٩ الأقطع = عربن عبد الله الأقطع . أم أسماء بنت عبد الرحمن من أبي بكر الصديق - ٢٠: ٨ أم جعفر الهاشمية = زبيدة بنت جعفر . أم جميل = جعدة أم أشعب الطاع . أم حميد = جعدة أم أشعب الطاع . أم الخلمدج = جعدة أم أشعب الطهاع . أم الرشيد = الخنزران ينت جعفر جارية المهدى . أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام ـــ ١٠٤ : ١٥ أم فروة بنت القاسم من محمد بن أبى بكر الصديق – ٨ : ١٩ أم الفضل بن يحبي البرمكي 😑 ز بيـــــــــــــة بنت منه بن بزيد . أم الفضل بنت المأمون - ٢٣١ : ٩ أم الفضل مغنية المتوكل – ٢٨٤ : ٢ أم المتوكل -- ٢٨٦ : ٤ امرؤ القيس - ١٢٠ : ٤ ، ١٥٦ : ٤ الأمكيس = أبو المكبس. أمة العزيز == زبيدة بنت جعفر . ا - ۲۱: ۲۲: ۲۱

البحترى -- ٣٢٣ : ٧ • 1 · : YYY • 11 : Y1A • 1Y : Y41 بخارا = مخارق (أم المستعين بالله) *1V: PT > TT : TT : TT : TT ? البخارى (محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري) ـــ ٢٤٨: الغوى --- ٢٨٢: ٣٤٣ : ٤ X : YAY : 3 > YAY : 7 بقية بن الوليد بن صاعد بن كعب أبو يحمد الكلاعي -. • • ١ : ١ بختيشوع — ۲۰:۳۱۸ البراء بن عازب - ۲۰:۱۰۷ بكارين بلال الدمشق - ١١٢: ١١ برديك أمير أخور - ٣٤٣ : ١٢ بكاربن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير – البرم (يوسف بن إبراهيم) - ٢٧: ٧ £ : \ £ A النزاز == سعو دیه . ىكارىن عمرو - ٧٥: ١٠ بشارىن ىرد أبو معاذ العقيلي ـــ ٢٨ : ١٦، ٢٩ : ٥٠ بكاربن قتيبة الحنفي -- ٢٨٩ : ٩١١ ٣١١ ٢٢: : 179 60: 17 - 6 7 : 07 6 9 : 01 بکارین مسلم ۔ ۲۰ : ۱۸ بكرين خالد أبر جعفر القصىر -- ٣٣٠ : ٤ بشار بن موسى الخفاف - ٢٥٤ : ٩ بكرين محمد = المازني أبو عثمان . بشر برے أبى الأزهر يزيد أبو سهمل القاضي ـــ بكرين المعتمر – ١٤٧ : ٥ للال الشارى - ٢٠٩ : ١٣ بشرين الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء = بشر الحافي . بنت منصور الحميرية أم المهدى - ٨٠: ١٠ بشر الحافي ـــ ۲۱ : ۱۰ : ۲۱ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : البند (بطريق صةلية) - ٩٢ : ٣١ 10: 729 67: 740 67 .: 778 67 بندار (الراوی) – ۱۹۲ : ۱۵ مهلول بن راشد الفقيه – ۱۱: ۱۱۲ بشرين الحكم العبدى ـــ ۲۹۳ : ٣ الهلول الصالح = الهلول المجنون . بشرين السرى الواعظ ـــ ١٤٨ : ٧ بهلول بن صالح أبو الحسن التجيي - ٢٧١ : ة بشربن غیاث بن ابی کریمة أبو عبد الرحمی المریسی ـــــ الهلول المجنون – ١١٠ : ١١١ : ١١١ : ١ : ١ ا ا ا : ١ : ١ 1 - : 77 6 17 : 14 4 بهيم العجليُّ أبو بكر الزاهد العابد – ١٨٠ : ٦ بشر المريسي = بشر بن غياث بن أبي كريمة . بوران بنت الحسن بن سهل – ۱۹۰ : ۳، ۲۸۷ : ۹ شرين المذر__ ۲۰:۷۷ بولغيا - ٢ ؛ ٣ : ٢ بشر بن منصور أبو محمد الشيخ ــــ ۱۸۷ : ۱۷ بوليف = بولغيا البويطى = يوسف بن يحيى أبويعةوب . بشرين منصور السليمي الواعظ ــــ ١٠٠ ١٣: بیان در سمان - ۷: ۲۲ بشرين الوليد بن خالد أبو بكر الكندى ــــ ١٦: ١٦ ، : 777 '9: 771 '7: 77 ' 67: 77: 170 (ご) £ : 797 '7 : 797 'A الترمذي ___ ۲۰ : ۲۲ ، ۲۷۷ : ۵ البطال (عبد الله) ــــ ۳۰ : ۷ تمام بن تميم التميمى ـــــ ١١٠ : ١٢ البطين الشاعر ___ ١٩٤ : ١٣ توفيل بن ميحاً ثيل بن جرجس ملك الروم ـــــ ١٨٩ : ١٢٠ بغا الكبر المعتصمي الشرابي __ ٢٥٧ : ١٦ ، ٢٥٧ :

· Y: Y4 · · | Y : YV a · Y : Y7Y · 4

11: 77% 69: 777

(ث)

ثابت بن عمارة ــــ ۱۱: ۱۸

ثابت بن موسى العايد ___ الح : ٢٠٦ ٢٥٦ : ٢٠

ثعاب (اللغوى) ــــ ۲۶۶٬۱۷: ۱۱۱ - ۲۶۶٬۲۶۶

تمامة بن الأشرس أبو معن النمري حصد ١٢٠: ١١٧٠:

12: 7.7 614

الثماني" = المعتصم .

ثوبان بن إبراهيم = ذوالنون المصرى

الثورى = سفيان الثورى .

(ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي ــــــ ١٤٥ : ٢ ، : 10767 : 101610:10.610:121

جابر بن نوح الحماني ــــ ۱۲:۱۱۲

جابر ن الوليد ___ ١٩١٤ : ٤

الحاحظ -- ۱۶۳ : ۲۳۲ : ۲۲، ۲۳۳ : ۷

الجاويدان بن سهل ـــ ١٦٨ : ١٦٩ ١٦٩ : ١ جبارة بن المغلس ــــ ٣٠٦ : ١٣

جيريل بن بختيشوع ــــ ١٠٢: ١٠٠ : ١٤٢ : ٤

جيريل بن يحيي – ٣٨ : ١٣

جِ ظه - ٦٩ : ٥

جذيمة (بن الأبرش) - ٧٣ : ٥

جرير (الراوى) - ١٤ : ١٥

جريرين حازم المصرى - ٦٥: ٦٥

جريرين عبد الحيد الضي – ١٢٧ : ٢

الجروى = عبد العزيز بن الوزير الجروي

الجروى الخارجي -- ۱۷۸ : ۲ : ۱۸۱ : ۱۱

جزرة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .

الجزرى = على بن عبد العزيز بن الوزير الجروى .

جعدة أم أشعب الطاع – ٢٤ : ٦

جعفر = المتوكل جعفر الخليفة .

جعفرين أبي جعفر المبصور – ١٠٦ : ٢

جعفر الأحر - ٥٦ : ٩

جعفر بن برقان – ۲۲: ۲۱

جعفر بن حميد الكوفي - ٣٠٣ : ١٦

جعفرين دينارين عبد الله الخياط ــ ٢٣٦: ١١: ٢٤٦ :

19:41:41:41

جعفرين سليان الضبعي - ١٨: ٩٢

جعفر من سلمان من على بن عبد الله من المراس - ١٣:١٣ ،

V : Vo

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين

ابن على بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي – ٢: ١٧٥

11:1.67:9610: 861: 4

جعفرين عبد الواحد - ٣٣٠ : ٣٠ ٣٣١ : ٧

جعفر بن عون 🗕 ۱۸۶ : ۱۷

جعفرين الفضل أمبر مكة ــ ٣٣١ - ١١

جعفرين محمدين الأشعث – ٧٢ : ١١

جعفرين محمد بن عبيد الله الهمذاني - ١٨٨ : ٩

جعفر بن محمد بن على بن الحسبن بن على بن أبي طالب == جعفر

جعفر بن موسى الكاظم -- ١٧٤ : ١٦

جعفر بن یحیی بن خالد البرمکی 🗕 ۵۰ : ۲۸ ، ۹ : ۲۸

67:110 617:99 617:9X 61: X.

: 178 (1 - : 177 (5 : 17) (7 : 117

< \mathcal{P} : 12 · \cdot 1\mathcal{P} : 1\mathcal{P} \cdot 1\mathcal{P} : 1\mathcal{P} \cdot 1\mathcal{P} : 1\mathcal{P} \cdot 1\mathcal{P}

7: 744 : 19: 147

جنادة بن المصعب عامل الأمبر عمر – ٧٩ : ٢١

جندل ىن والق – ٢٤٨ - ١٠

الجنيد بن محمد - ٣٢٠ : ٣٣٩ ١١١ ٣

جهم بن صفوان - ۲۸۹ : ۲۰

الجواد = محمد بن على من موسى من جعفر .

جوهرة العابدة زوج أبي عبد الله البراثي – ٦٥ : ١٢

جو برية بن أسماء الضبعي – ٤٧: ٤

جو رية ين أشرس -- ٢٦٥ : ٥

حاتم بن اسماعيل -- ١٤: ١٢٠

حاتم الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم •

حرمی" بن عمارة ـــ ۱۷۰ : ۱۲ حسان بن ابراهيم الكرماني ــــ ١٢٠ : ١٥ الحسن بن أبي الشوارب ــــ ٣٣٤ : ١٠ الحسن بن أبي مالك - ١٨٨ : ٥ الحسن بزا براهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى ــــــ ٣٥ : ٤ ، الحسن بن الأمشين ___ ٤ : ٢٤٣ : ٤ الحسن من البحباح -- ١٣٨ : ١ ، ١٣٩ : ١ ، ١٤١٥ : ١ ، 9:122 الحسن البصري - ١٨: ٨٤ الحسن بن التختاخ = الحسن بن البحباح . الحسن بن ثوبان ۔ ۽ : ١٥ الحسن بن الحسن بن الحسن بن على - ٤ : ١٥ الحسن بن الحسين - ١٨٥ - ٨ الحسن بن حماد أبو على الحضرمي" = سجادة . الحسن بن الخصر - ۲۰۲ ۸ الحسن من رجاء أبو على اللخي - ٣١٨ - ١٢: الحسن من زياد اللؤلؤى أبو على - ١٥:١٣ - ٢٢6 ، ٣٢6 ؛ ٤٠ **T: 1** 1 A A الحسن بنزيدين الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب العلوي -7:07 67:78 618:17 الحسن بن زيد بن محمد الحسيني – ٣٣١ : ٣ الحسن بن سهل الوزير أبو محمد 🗕 ١٥١ : ٦ ، ١٦٣ : : 6 17 : 177 6 A : 177 6 0 : 178 6 1A : 714 . 17 : 771 . 7867 : 177 * : TAA 6 * الحسن بن سواراابنوي - ۲۱۷ : ۱٤ الحسن بن شجاع الباخيّ – ٣١٩ : ٣ الحسن بن الصباح البرار - ٣٣٠ - ١١ الحسن بن عبيد بن لوط الأنصاري – ۲:۱۹۲،۱۹:۱ الحسن بن على بن أبي طالب - ١٥٩ : ٢١ ، ٢٨٥ : * : *1% 6 * الحسن بن على الحلواني - ٣٠٨ : ٥ الحسن بن عياش – ٧١ : ١ الحسن بن ءيسي من ماسرجس – ٣٠٣ - ١٦

حاتم بن عنوان = حاتم بن يوسف أبوعبد الرحن البلخي الأمم • حاتم بن هرثمة بن أعين — ١٧: ٨٨ - ١٤١ : ١٢ ، : 144 6 7 : 144 6 7 : 140 6 9 : 144 10: 400 6 17 حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي ــــ ۲۲۰،۱٦: ۲۷۰: A: YVA 6 7 : YVE 6 Y حاتم بن وردان ـــ ۱۱:۱۱۲ تا حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصم - ٢١ : ٢٦ 4: 741 6 10: 74. حاجب بن الوليد الأعور -- ٢٥٤ : ٩ الحارث (باني مقياس دار الصناعة) - ٣١١ - ١٦: الحارث (الراوى) - ۲۷۷ : ۱۳ الحارث بن أسد الحافظ أبو عبد الله لمحاسي -- ١:٣١٦ الحارث من الحارث الجمحيّ ـــ ١١:٣٧ الحارث بن زرعة ـــ ١٧١ - ٦ الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله من أبي ذباب المدنى ــــــ الحارث من عبيدة الحصى ـــ ١٥: ١٥: الحارث من مسكين بن محدين يوسف القاضي أبو عمرو المصرى -0 : TTT : 11 : TT1 : T : TA9 حان بن على ــــ ٦٩ : ١٤ حبان بن موسى المروزي ــــ ۱۵: ۷ ، ۲۷۳ : ۱۰ حبان بن هلال ـــ ۲۱۷ : ۱۳ حبيب بن أبان البجليّ ــــ ٧٤ : ١٤ حيب ن الشهيد __ ٤ : ١٤ : ٩ : ٦ 6 حبیش بن عامر ـــ ۱۱۲ : ۱۳ حبيش بن المبشر ــــ ٢٧٣ : ١٠ حجاج بن أرطاة (النخعي القاضي) ـــ ٤ : ١٥ ، ٥ : ٩ حجاج الأعور ــــ ۱۸۱ : ۲ حجاج بن منهال الانماطي ___ ٢٢٤ : ٣ حدیج بن معاویة ـــــ ۲۹ : ۱٤ حرب بن شدّاد أبو الخطاب ـــ ٣٩ : ١٢ حرب بن عبد الله الراوندي = حرب بن عبد الله الريرندي. حرب بن عبد الله الريوندي ـــ ٧ : ٦

حسين بن هاشم -- ٢٢٣ : ١٥ الحسين بن واقد قاضي مرو - ٣١ : ٩ الحسين بن يحبي الأنصاري - ٧٢ : ٢ حفص بن سلمان المقرى -- ١٠٠ : ١٣ حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسا بور - ٢:١٦٥ حفص من عمرين عبد العزيز -- ٣٢٣ : ١٦ حفص بن غياث بن طلق أبو عمـــرالنخعي الكوفي – ١٤: حفص بن ميسرة الصنعانى – ٢ : ١٠٤ حفصة أم المؤمنين - ٣٠٤ : ١١ الحكم (الفقيه) - ٩٦ - ١٧: الحكم بن أبان العدني -- ٣٢ : ٧ الحكم بن سنان الباهلي القربي – ١٣٤ : ٥ الحكمُ بن عبد الله أبو مطيع الباخيّ - ١٦٥ : ٢ الحكم بن فصيل الواسطى – ٨٢ : ١٦ الحكم بن موسى القنطرى – ٢٦٥ : ٥ الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبـــد الرحمن الداخل الأموى المغـربي الأنداسي - ٩٤ : ٢ ، ١٥٨ : ٢ ، حكيم = المقنع الخارجى حكيم بن سيف الرقى – ٢٩٣ : ٤ حماد (بن أبي سلمان العقيه) – ٩٦ : ١٧ حماد بن أبي حنيفة النعان بن ثابت الكوفي - ٥٠ : ٣ حماد بن أسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي - ٦:١٧٠ حاد الربري - ۱۲:۱۱۹:۱۲ حماد بن جرير الطبرى - ٢٥٧ : ١٠ حاد الراوية أبو القاسم بن أبي ليسل – ١٣: ٢٨ ، ٢٨ : 1: 79 611 حماد بن الزبرقان – ۲۹: ۱ حادین زید – ۹۷: ۲۱، ۲۵۰: ۱، ۲۷۷: ۳ حماد من سلمة أبو سلمة البصري -- ٥٦ : ٣ حاد عجرد - ۲۸: ۱۰: ۲۹ حماد بن عمرو بن حماد بن عطا. بن یاسر 😑 سلم الخاسر •

حماد بن مالك الحرستانيّ – ٢٥٤ : ١٠

حماد بن مسعدة -- ۱۷۰ : ۱۳

الحسن بن قحطبة – ۱۱: ٥ ، ۲۶: ۹ ، ۲۰: ۲۰ ۸ : ۱ - ٤ الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك . الحسن بن محمد بن أعين الحراني - ١٩١ - ٦ الحسن بن محمد بن عبد المنع - ٣١٢ - ١ الحسن بن موسى أبو على الأشيب الحنفي الخراساني -حسن بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٦ الحسن بن النخاخ = الحسن بن البحباح . الحسن الوصيف - ٣٤ : ٩ الحسن بن الوليد أبو على النيسا بورى -- ١٣:١٧٢ الحسن بن وهب 😑 أبو نواس الحسن بن هاني * . الحسن بن یحیی الفهری - ۱۹۶: ۱۱ الحسن من يزيد الكندى - ٦٢ : ٢ الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبدالله ابن زين العابدىن = الكوكى الحسين بن جميـــل مولى أبي جعفر المنصور – ١٣٢ : ٥٥ 4:170 67:174 64:170 610:178 حسين من حسن الأفطس - ١٦٧ : ١٣ الحسين بن الحسن البصرى - ١٢٧ : ٢ الحسين بن حفص الهمداني - ٢٠٤ : ٥ الحسين الخليع الباهلي – ٢٢٥ : ٢٦ ، ٢٢٩ : ٣ ، الحسين بن الضحاك بربي ياسر أبو على الشاعر = الحسين الخليع . الحسين بن على بن أبي طالب - ٧٨٥ : ٣ : ٣١٨ ، ٣ : ٣ الحسين بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب أبو عبد الله ــ A : 09 6 18 : E . الحسين بن على بن عيسي بن ماهان – ١٥١ : ١٠ حسين بن على بن الوليد الجعفيّ – ١٧٤ : ٩ الحسين بن على من يزيد أبو على الكرابيري – ١٤:١٧٦ : V: 479 60: 471 الحسين بن عمران بن عيينة – ١٥٨ : ١٠

الحسين بن مصعب – ١٠: ١٩٦ ، ٢ ، ١٩٦ ، ١٠

الحسين بن موسى المكاظم – ١٧٤ : ١٧

خارجة بن مصعب السرخسي - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨ خازم بن خزيمة -- ١٠: ١٠ خاقان أبو الفتح – ٢٥ : ١٤ خالد (أخو أبي أيوب المورياني) - ٢٢ : ٥ خالد بن أبي بكر العمرى المدنى - ٤٣ : ٨ خالدىن برمك - ٥ : ٩ ، ٣٢ : ١ ، ٥ ، ٥ : ٥ خالد من الحارث - ١٢٠ - ٢٠ خالد بن حيان الرقى الخرّاز - ١٣٧ : ١ خالد بن حيان الرقى الخزاز 🕳 خالد بن حيان الرقى الخراز . خالد بن خداش - ۲۳۹ : ۲ خالد بن الصلت - ٥:٥٠ خالد بن طليق بن عمران بن حصن - ٥١ : ٤ خالد من عبد الله الطحان - ٧٧: ١٣ خالد بن عمرو السلفي – ۲۸۸ : \$ خالد من الغطريف == الغطريف من عطاء . خالد بن مخلد القطواني - ۲۰۷ : ٥ خالد بن نزار الأبلى – ۲۳۷ : ١٠ خالد بن هیاج الهروی – ۲۰: ۲۰: خالد بن يزيد - ٨٣ : ١٥ خالد من يزيد جد السفياتي - ١٤٧ : ١٥ خالدبن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشق - ١١٩ - ٤:١ خالد ىن يزيد المري – ٥٢ : ١ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - ١٥٩ : ١٦ خالد بن يزيد الهدادي – ۱۳:۱۱۲ خراشة الشياني - ٩٩ : ١٤ الخريبي - ١٤ - ٨ خزر بن یافث بن نوح عایه السلام – ۲۷۲ : ۱۸ خزيمة بن خازم -- ۱۰۲ : ۲۱ ، ۱۳۸ : ۱۳ ، ۱۶۵ : خشاف الكوفي - ١٧: ١٧٠ خشيش بن أصرم النسائي الحافظ - ٢٤٠ : ١٠ الخطاب الأخفش الكبر - ١٦: ٨٦ الخطيب = أبوبكر الخطيب خلاد بن أسلم الصفار - ٣٣٠ : ١٢ خلاد بن یحیی – ۲۰۶ : ٥

حماد بن یحی بن عمر بن کلیب = حماد عجرد . حاد بن يونس بن عمر بن كليب = حاد عجرد . حاد بن يوتس بن كايب أبو يحيى الكوفي == حماد عجرد . حمدان من هاني المقريّ – ٢٥٦ : ١٧ حدربه الميساني - ٥٦ : ١ حزة بن حبيب بر عمارة أبو عمارة الزيات أحد القراء السيعة - ١٤: ٢٨ : ٢٨ : ٤٠ : ٤٠ 10: 707 67: 149 611: 148 حزة من مالك الخزاعي - ١٢:٨٤ - ١٠٤،٩:٨٠٠٨ حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧ حمویه الخادم – ۱۳۲ : ۳ حميد بن الأسود – ١١٧ : ١١ حميد من زنجو يه – ٣٣٤ - ٢ حميد العلوسيّ -- ١٩٠ : ٥ حيد العاويل -- ٥٦ : ٧ حميد من قحطبة – ١ : ٤، ٨ : ٨، ١٨ : ١٥، ٣٥: حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدى أبر أحمـــد بن زنجو يه == حميد ابن زنجو یه ۰ حميد بن مسعدة – ٣١٩ : ٣ حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧ حميدة = جعدة أم أشعب . الحيدي - ۲۹۲: ۲۲ الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيسد الله بن أسامة الحميدي - ١٤ : ٢٦١ ، ٢٦١ : ١ حنظلة بن أبي سفيان المكي – ١٦: ١٦ حنك بن العلاء - ٧٤ : ١٤ الحوفزان من شريك -- ٢٠: ١٠٦ حيان بن بشر الحنفي - ٢٩١ : ٣ حيدر بن كاوس = الأفشين حيوة بن معن التجيبي -- ١٢: ١٢:

(\(\dagger)

خارجة بن عبـــد الله بن سليان بن زيد بن ثابت المـــدنى ــــ

داود بن يزيد بن حاتم المهليّ بن قبيصة بن المهاب - ٣ : ١٥: ٩ 4 : 44 4 : 44 1 X : 49 4 14 : 45 17:117:17:44

دحية بن المعصب بن الأصبغ بن عبـــد العزيز بن مروان الأموى" -- ٤٩: ٣٠٤٠ : ١٨ ، ٧٥: ٩٠ 1: 71 6 17: 7.

الدرارردي -- ٢٧٧ : ٣

دعبل بن على من رزين بن سلبان الخزاعي الشاعر - ٢ ه ١ : ١ 4) 4: TYY 4 1 2 : TAE 4 7 : 19A 4A

> دکین 😑 عمرو بن حماد بن زدیر بن درهم . دلوكة العجوز ـــ ٣٠٩ : ١٢

د.ية بن مصعب بن الأصبغ ـــ دحية بن المعصب بن الأصبغ. الديباج == محد بن عبد الله الديباح .

ديارين عبد الله -- ١٧٤ : ٢٤٣ - ١٨٣ : ١٨٣ - ٨ : ٢٤٣

(i)

الذهبي (الحافظ أبو عبد الله) - ٤ : ٩ ١٢ : ٩ : ٨ ، 67. : 70 611 : 77 61 : 7- 617 : 1V · 1 : ٣٧ (9 : ٣0 (9 : ٣) (9 : ٢٦ · V : {A · IT : {V · V : {T · II : T9 : 70 6 17 : 77 6 A : 07 6 1 : 07 6 A : 00 : 77 67 : 72 61 : 71 617 : 79 610 : 97 68 : 47 68 : 47 61 3 4 619 60:1.8.18:1.4.17:1..... : 117 64: 117 67: 111 61: 1.4 : 177 (12: 17 . 67: 119 61 . 6 18 : 18 · 61 : 177 68 : 178 61 : 170 67 : 128 69 : 127 61 : 122 6 1 : 1 A 1 6 10 : 1 V 9 6 10 : 1 V - 6 1 : ٢ - ٢ - 0 : 191 - 17 : 19 - 6 17 : 182 6 2 : 711 6 2 : 7 · V · 1 : 7 · 2 · 17 : 771 67 : 772 617 : 717 61 : 710 · 1 : 774 64 : 777 6 A : 774 6 11

خلف بن أيوب أبوسعيد العامري البلخي – ٢٣٤ : ١٤ خلف بن خليفة الواسطى – ١٠٤ : ٩ خلف من المثنى - ٢٩ : ٣

خلف بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البزاز البغـــدادى المقرئ – 1: 704 : 17: 707

خليد بن دعلج السدوسي – ۲ ه : ۲

خليفة بن خياط بنخليفة العصفري التميمي أبوعمرو البصري – : 147 (17 : 1 1 7 (14 : \$ 1 (7 : 44 17: 4.4 64

خليفة العصفري = خليفة بن خياط بن خليفة العصفري . الخليل سأحمد سعيد الرحن الأزدى البصرى - ١١:١١، 0: 17. 61V: AT 61: ET 6E: T9

الخنساء أخت صخرين عمرو – ٩٥ : ١٤

خنیس بن سعد - ۱۸: ۱۸:

الحيزوان أم الهادي والرشيد جارية المهدي – ٣٤ : ١٥٠ : ٧٢ - ١ ٧ : ٦٨ - ٤ : ٦ - - ٢ : ٦٤ - ٣ : • ٨ 1 1 : 1 2 7 6 7 : 1 2 • 6 7 • : 7 4 6 2 : 7 2 6 1 2

(٤)

الدارقطني ـــ ٩٦ : ٢٢ داهر بن نوح الأهوازی ــــ ۲۷۳ : ١٦ داود بن حباش = داود بن حیش . دارد بن حبيش -- ٩٣ : ٩ ، ١٠١ : ٩ داود بن الحكم ـــ ١٧١ - ٨ داود بن حیاش 😑 داود بن حبیش . داود من رشيد ـــ ٣٠١ : ٢ داود بن عبد الرحمن العطار ــــ ١٧٦ : ٩ داود بن عمرو الصي - ٢٥٤ - ١٠ داود من مهران الربعي المراني 🗕 ۱۱۲ : ۱۶ داود بن موسی بن میسی ال باسی - ۱۰۳ ، ۹ دارد بن نصير أنو سايان الطابي - ٣٢ : ج ٢ جو : ٥ ٥

داو بن يزيد الأودى - ١٦ : ١٣

\$1 : YTY 62 : YTD 61 - : YOA 619 "1 : YAT " A : YAI " 1 : YAX " 1" 3 2 477: 1 3 777: 1 3 777: 013 : 777 : 3 > 777 : 7 : 777 : - (> 777 : 9 : 72 · 611 : 777 61 : 776 68 ذو الرياستين 😑 الفضل بن سهل . ذر القرنين ـــ ۲۸۰ : ٤ ذوالنون المصرى -- ١٣٤ : ٢٦٨ : ٢٧١ ، ٣٢٠ : T: TTT (1 : TT1 6V ذو اليمينين == طاهر بن الحسين • الذيال بن الهيثم ـــ ۲۲۰ : ۸ : ۲۲۱ : ۱٤ (ر) رابعة العدوية ـــ ١٥: ١٥ • ١٠٠ : ١٣ رافع بن الليث بن نصر بن سيار - ١٠١ : ١٣٢٠١٧: راهب الكونة (هناد بن السرى الدارميّ) - ٣١٦ - ٣ : ٣ الربيع (الراوى) — ١٧٦ : ١٧ الربيع بن بدر البصرى -- ٩٢ : ١٤ الربيع حاجب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المصور • الربيع بن يونس حاجب المنصور -- ١٣ : ١٨ ، ٣٣ : 0 3 34 : 11 3 03: 11 3 40: 13 40: 13 17:70 67:09 ربيعة بن ثابت الرقى 🗕 ۲:۲،۱۶:۳ ربيعة بن عثان التيمي -- ٢٢ : ١٢ ربيعة بن قيس -- ٢ : ١٥٤ - ٢ ربيعة من محمد الطائي ـــ ٢٠٠ : ١٠ رجاء من أبي سلمة ــــ ٣٩ : ١٣ رجاء الحضاري ___ ٢٤٩ : ٤ رجاء بن روح ـــ ۳۵ : ۸ رسول الله 😑 مجد النبي صلى الله عليه وسلم •

الرشيد 😑 هارون الرشيد بن المهاى الخليفة •

الرضى = على الرضى. رقربة بن العجاج النيمي ــــ ٤ : ١٦ روح بن حاتم من قبيصــة بن المهاب بن أبي صفرة المهاي ـــــ 17: 44 : 17: 4 روح بن زنباع وزير عبد الملك بن مروان ــــ ۸۳ : ٩ روح بن صلاح الموصلي ــــ ٢٦ : ٢١٦ ، ٢٧٣ : ١٦ روح من عبادة ___ ١٧٩ : ١٥ روح بن عبد المؤمن القارئ ___ ۲۷۷ : ۱۸ روح بن مسافر البصرى - ٧١ : ٢ روح بن المسيب الكلي ـــــ ١٠٤ : ١٠ الريحان - ٢٣١ - ٢ (i) زائدة سن تدامة ــــ ٣٩ : ١٣ الزباء -- ۱۹۹ : ۱۹ ز بیـــدة بنت جعفر بن أبی جعفر المنصور زوج الرشـــید ـــــ 69: A1 61 - : Y7 61 - : 79 619:78 67: 127 6A: 110 62: 1.7 6A: A2 : Y176V: 1AV 619: 1A76Y .: 109 18: 77 6 1 7 : 7 1 7 : 7 1 6 7 : 7 1 8 6 1 7 زبيدة بنت منيربن يزيد --- ١٤٠ : ٧ الزبير == المعتز بالله من المتوكل • زریق -- ۱۹۵ : ۲ زفربن عاصم الهلالي -- ٤٥ : ١٢ زمر بن الهذيل العنبري صاحب أبي حنيفة ــــــ ٣٢ : ٣ زكريا بن أبي زائدة ـــ ١٠: ١١ ، ١١ ، ١٩ زكريا بن عدى ـــ ٢٠٤ : ٤ زكريا بن يحيى كاتب العمري ــ ٣٠٨: ٥ زلزل المغنى ـــــ ٧٨ : ٣، ١٣٩ : ١٢ ، ١٨١ : ٨ الزمختسري ـــ ۲۷۲ : ۸ الرهري (اسحاق بن ابراهيم) ــــ ۲ : ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۱ ۰ زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ــــ ٢٧٦ : ٧ زهير بن عباد الرؤاسي ـــ ۲۹۳ : ٤ زهير بن محمد التميمي المروزي ـــــ ٩ : ٤٣٠٤ : ٩

زهير بن المسيب ــــ ١٥٥ : ٣٠ ١٦٤ : ٥

1: 45 - 67: 449

السرى بن المغلس 🛥 سرى السقطى أبو الحسن . زهر بن معاوية بن كامل اللخمي المصري ـــــ ٧٤ : ٥ سريج بن يونس بن إبراهسيم المروزي - ٢٨١ : ١٤٠ الزياد = أبو حسان الزيادي . زياد من أبيه --- ١٨: ٢٢٢ زياد من الأصفر ١٨: ٢٩ سعد بن حبتة - ١٠٧ : ١٠ سعد بن شعبة بن الحجاج – ۲۳۱ : ۱٤ زياد بن أنعم ــــ ٢٧١ : ٦ زياد بن أيوب ـــ ٣٣٦ : ١٣ سعدون المجنون - ۱۳۳ : ۲۰ ، ۱۳۴ : ۲ سعدوبه أبو عثمان الواسطى - ۲۲۰ : ۲ ، ۲۶۳ : ۹ سعيد بن أبي أيوب المصرى - ٣٩ : ١٤ 1: 4.0 6 18 : 117 6 4 زيادة الله بن ابراهيم بن الأعلب التميمي ـــــ ١٦٩ : ١٥ سعيد بن أبي عروبة - ٣١ - ١٠: زيد بن الخطاب - ٢٢٨ : ١٠ سعيد بن أخى أبي أيوب المورياني - ٢١ : ٢ سعيدين أوس بن ثابت الأنصاري ـــ أبو زيدالنحوي البصري . زيد بن موسى الكاطم ــــ ١٧٤ : ١٧ ز بن الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحانــــ ٣٠٥ : ١٥ سعید بن بشیر – ۵۹ : ۱۲ سعيد الحاجب - ٣٣٦ : ١ (w) سعيد الحرشي -- ٣٨ : ١٤ ، ٥٥ : ١٠ ، ٥٥ : ١٣ سهيد من حسين الأزدى - ١٧:٦٥ سابورین شهریار -- ۱۹۰ : ۷ سعید بن الحسین بن یحی الأنصاری -- ۷۱ : ۱۸ سابورين مبارك الديلمي الكوفي --- ٢٨ : ١٢ سالم بن أبي حفصة ــــ ٩ : ٨ سعيد بن حفص التفيلي - ٢٩١ : ٩ سالم بن أبي المهاجر الرقى --- ٣٩ : ١٣ سعيد من سلام العطار - ٢١١ : ١٤ سالم بن حامد -- ۲۸٦ : ٩ سعيد بن ســـلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصرى - ١١ : سالم بن سالم البلخي --- ١٤٦ : ٩ V: 144 64 سالم بن سوادة التميمي أمير مصر ــــ ٥٤: ٣ : ٤٦ : ١١ ، سعید بن سلبان 💳 سعدو یه . سعيد بن العاص ــــ ۲۶ : ۷ سالم بن عبدالله من عمر بن الخطاب ــــ ۲۶ ، ۱۲ سعيد بن عبد الله المعافري ــــ ٧٤ : ٤ سعيد من عمرو الأشعثي – ٢٥٨ : ١٢ سامة بن لؤى ـــ ٢٦٥ : ١٩ السبتي = أبو العباس أحمـــد بن هاروں الرشيد بن المهدى . سعید بن کثیر بن عفیر — ۲٤۸ سجادة ــــ ۲۲۰ : ۸ : ۲۲۲ : ۲۰ ، ۳۰۳ : ۳ سعيد من محمد الجرمي --- ٢٥٨ : ١٢ سحنون (عبد السلام بن سعيد الإفريق) ـــــ ١٧٥ : ١٩ ، سعید بن واقد ــــ ۲:۵۳ سعید بن وهب أبو عثمان البصری ـــــ ۱۳: ۱۸۸ سعيد بن يحيي من سعيد الأموى ــــ ٣٣٠ : ١٢ السراح --- ١٨٠ : ٢٧٧ ، ١٤ السماح = عبد الله السفاح بن عمد بن على أبو العباس • السرى بن الحكم بن يوسف بن المقوّم ــــ ١٥٠ : ١٣٠ : 17862: 177 - 1 - : 170 - 7 : 177 سفيان بن حبيب اليصري ــــ ١٤: ١١٢ سفيان بن سعيد الثوري ــــ ٩ : ٣ ، ٢ ، ٢ ، ٣٩ : ٣٩ : 6 £ : 1 ¥ 7 6 7 : 1 ¥ 1 6 4 7 1 7 9 6 4 10:111 47:144 69:140 418:147 617: 1.7 . 0: 1.. . 10: X7 . 18 : Y1. (11:1Y. (7:10Y.A:11Y سرىَّ السقطي أبو الحسن – ٢٣٥ : ٢ ، ٢٥٠ : ٣ ،

V : 7.0 . 11

سفیان بن عیبنة بن أبی عمران ــــ ۹ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ ، ۲ : 777 67 : 108 617 : 47 611 : 70 · 1 · : 747 · 7 : 787 · 0 : 781 · 4 : 777 - 1 - : 77 - 67 - : 7 - 2 - 1 - 1 - 1 8 : WEW (10 : WT1 6 T سفیان بن مجاشع ــــ ۲۹ : ه سفيان بن المضاء ــــ ١٢٥ : ٣ سفیان بن وکیع ــــ ۳۲٦ : ه السفيانات = سفيان الثوري وسفيان من عيينة السفياني ___ ١٤٧ : ١٤٨ ، ١٢ : ١٥٩ ، ١ X : Y : P : Y : Y سلام الأبرش ــــ ٢٧٦ : ٣ سلام الترجمان ___ ۲۵۹ : ۱۷ سلام بن مسكين ــــ ٨ : ٨ سلامة البريرية أم أبي جعفر المنصور -- ٢٩: ٢٩ سلم ــــ ۲۲۳ : ٤ سلم الخاسر ـــ ١٢٠ : ٢ سلم الخواص -- ۲۱: ۱۱ سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمروبن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني ___ ۱۱: ۷ سلمة (الراوى) --- ٢ : ١٣ سلمة بن الفضل الأبرش ___ ٢: ١٣٧ ت

سلمة بن شبیب ــــ ۳۲۳ : ٥ سلمة بن الفضل الأبرش ـــ ۳۲۳ : ۲ سلمة بن نصر == مسلم بن بكارالعقیلی • سلمی ــــ أبو بكر الهذلی • سلم بن عیسی المقرئ ــــ ۱۲۷ : ۲ سلمان بن أنی حصف المنصور بن محمد د •

سلیان بن دارد بن بشر بز_ زیاد أبو أیوب البصری == الشاذکونی -

سلیان بن داود بن علی بن عبدالله بن العباس أبوأ یوب الهاشمی العباسی — ۲۳۱:۲۳۱ : ۱۸ ، ۲۳۵ ، ۱۲،۲۳۵

سلیان بن راشد — ۹۲: ۱۳:

سليان بن سليم الرفاعي العابد - ١١٢ : ١٥

سليان بن الصمة المهلبي — ١٠٥ : ٧ سليان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل — ٢٧٣: ١٥

سلیان بن عبدالرحمن الداخل الأموی — ۲۷: ۲۹: ۲۹: ۲۱ سلیان بن عبد الله بن سلیان بن علی بن عبـــد الله بن العباس

أبو أيوب العباسي — ٢٧٦: ١٢

سلیان بن عبد الملك بن مروان ـــ ۳۱۰ : ۱۰

سلیان بن علی العباسی -- ۱۷:۱۷:۱۸:۱۸:

سلیان بن غالب بن جبر یل == سلیان من غالب بن جمیل سلیان بن غالب بن جمیل بن یحی بن قرة البجلی أ بو داود ---

: 179 67 : 170 6 17 : 170 6 7 : 181

Y .: 1 V 1 4 2

سلیان بن محمد بن عبد الملك بن الزیات — ۲۳۸ : ۱۵ سلیان بن المغیرة البصری — ۵۰ : ۱۰

سلیان منصور العباسی 🗕 ۸۶ : ۱۰

سليان بن مهران أبو محمـــد الأسدى الكاهلي الأعمش = الأعمش .

سلیان بن موسی الکاظم -- ۱۷؛ ۱۷: ۱۷ سلیان بن وهب -- ۲۰۲: ۱، ۳۱۱: ۳

سنان مولى البطال ـــ ٣٠ : ٧

سنان بن يزيد التميمي أبوحكيم الرهاوى - ٦ : ١٠

السدى -- ١٣٨ : ٩

سهل البطر بق — ۲۳۷ : ۲

سهل بن عبد الله 🗕 ۱۷: ۱۷۲

سهل بن عثمان العسكرى --- ۲۷۳ : ۱٦

سهل بن ميسرة -- ١٩٥ : ٨

سهيل بن صبرة العجلى -- ١٠٤ : ١٠

سوّار بن عبد الله بن سوّار بن عبد الله بن قدامة أبو عبدالله

التميمي العبرى - ٣٢١ : ٧ ، ٣٢١ : ٤

شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني - ١١٣ ، ١١ ، سوّار بن عبد الله قاضي البصرة - ٢٨ : ٢٠ 6٤ : ٨ سويد من سعيد الحدثاني -- ٣٠٣ : ١٧ شريح (بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة) - ٧:٦ شريح بن النعمان - ٢٢٤ : ٤ سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك -- ١٤٦ : ١٠ شريك ن عبد الله بن أبي شريك أبوعبد الله القاضي النخعي ـــ سوید من نصر المروزی -- ۳۰۳ : ۱۸ 7 : 70 · 617 : A7 سیار بن حاتم — ۱۹۵ : ۳ شعبة (الراوى) - ٩ : ٢٥٧ ، ٤ سيبو يه أبو بشر عمرو بن عثمان البصرى – ٨٦: ١٧: ٨٧: شعيب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد - ١٠٣ : ١٠٣ 7:111 67:1-1 61:1- 614:99 61 سيد العابدين = عبد العريزين سليان أبو محمد الراسي سيد المرسلين 😑 مجد النبي صلى الله عليه وسلم • شعيب بن الليث بن سعد - ١٦٥ - ٣: السيد محسد الحيرى الشاعر - ٢٩ : ٢٩ - ١٨ : ١٨ 6 شقيق بن إبراهيم أبو على البلخي الأزدي ــــ ٢١ : ٤ ، 0: 48 61: 79 1 . : 127 السيدة = شجاع أم المتوكل شکّ - ۷۷ : ۲۰ سيف الدولة بن حمدان – ١٠٢ : ١٠ شكلة أم إبراهيم المهدى -- ٢٤٠ : ١٤ سيف س ذي يزن - ١٩٩ : ١٧ الشماح اليماني مولى المهدى – ٥٩ : ١٠ سیف بن سلمان -- ۱۳: ۱۳: شهاب الدين أحمد بن عبد الرحن .. ابن الماظر الصاحبة الحنبلي شهاب الدين بن مصل الله العمرى - ٢٩٦ : ١٤ (ش) شهريار بن شروين -- ١٩٠٠ ٦: الشاذكوني – ۲۷٦ : ۹، ۲۷۷ : ۱۹ شيبان الراعي - ٣٢ : ٩

(m)

شیبان بن فتروخ – ۲۸۲ : ۱۵ الشیخان (أبو بکر و عمر) – ۲۰۲ : ۲

صالح بن إبراهيم من صالح - ١٨ : ١٤ ٥ صالح بن إبراهيم من صالح بن أبی جعفر المنصور بن محمد العباسی - ٤ : ٧ ٥ صالح بن أبی عبید الله الأشعری - ١٥ : ٢٢ صالح بن إسماق أبو عمرو النحوی الحرمی - ٢٤ : ١١ صالح بن حاتم بن و ردان - ٢٨٨ : ٤ صالح بن داود بن علی - ٧٤ : ١٠ صالح بن داود بن علی - ٧٤ : ١٠ صالح بن الرشید - ١٧٠ : ٣٠ صالح بن العباسی - ١٨٠ : ٢٠ صالح بن العباس بن محمد بن علی العباسی - ١٨٠ : ١٨٠ : ٢٠٠ صالح بن عبد القدوس - ٢٩ : ٥

> ۲:۳۲۶ کاتب آناه ش – ۳۳۰ ت شجاع بن مخلد – ۲،۲۸۲ ت شجاع بن مخلد – ۲۸۲ ته ۱۰ الترابی == بغا الکب_د الرک المعتصم .

6 1 : 17 - 6 1 : 100 67 : 107 617 61 - : 197 619 : 190 618 : 198 69 : YAA (17: Y19 () : Y12 (V : 19 V طاهر من خلف 🗕 ۲۶۲ : ۱٥ طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين - ٣٢٨ : ٨ ، 7 : 777 (V : 779 طباطبا == ابراهيم بن اسماعيل طباطبا طباطبا = اسماعیل بن ابراهیم بن الحسین طباطبا الطرى -- ۲۲۹ : ۲۲۸ -- ۲۲۹ : ۲ طعمة بن عمرو الجعفرى الكوفى" -- ٥٦ : ١٣ طلحة بن أنى سعيد الإسكندراني ـــــ ٣١ : ١٠ طلحة بن طاهر بن الحسين ــــــ ١٨٣ : ١١ طاحة بن عمرو المكي ـــ ۲۰ : ۳ طلق بن غنام ــــ ۲۰۲ : ۱۶ الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدؤليّ ــــ ٢ ٨ ٢ : ٣ الطيب بن اسماعيـــل أبو حمرون الذهلي البغـــدادي اللؤلؤي المقرئ = الطيب بن اسماعيـــل بن ابراهيم أبو محمـــد طيفور مولى المنصور ــــ ١٦٠: ١٦ (3) عاتكة بنت شهدة - ٢٨١ : ٩ عاصم = قريب أبو الأصمعي عاصم بن بهدلة - ۱۱۱ : ٣ عاصم بن عبد الحميد الفهرى شيخ بن وهب -- ٥١ : ٣ ، عاصم بن على بن عاصم -- ٢٣٦ : ٩

عامية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودى -- ١٠٠ ٣:

عائشية أم المؤمنين - ١٤٣ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٩ 6

عامر بن اسماعيل المسلى الأمير - ٣١ : ١١

عامر بن عمارة المرى = أبو الهيذام .

11: 4.8

صالح من عبد الكريم -- ١٤١ : ٣ صالح بن عبد الكريم البغدادي - ١٨٥ : ١٢ صالح بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي – ١٦ : ١٧ ٠ 10: 177 6 17: 4 . صالح بن عمر الواسطى – ١١٩ : ٥ صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب بن حسان أبو على البغدادى --صالح بن قدامة الجمحي – ١٦: ١٦: صالح بن محمد بن عمرو = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب . صالح المرى - ٧١ - ٢ صالح من المصورالعباسي 🕳 صالح بن أبي جعفرا لمنصور بن محمد • صالح من هارون الرشيد – ١٤٢ : ١٧ الصباح الطبرى - ١٠٢ - ٢ صخر (بن عمرو) - ۹۵: ۹۶ صدقة من خالد الدمشق – ١٠٠ : ١١٤ / ١١٠ : ١١ صدقة بن عبد الله السمين -- ٥٠ : ٢ صعصعة بن سلام خطيب قرطبة - ١٤٠ : ١٤ صفوان بن صالح بن صفوان الثقنى الدمشق – ۲۹۲ : 6٠ صلاح ألدىن يوسف – ١٧٧ : ٦ الصلت من مسعود الجحدري - ٣٠١ : ٢ الصاديقي (مدعى النبوة) - ٢١: ١٨٢ صول تکبن – ۳۱۵ : ۸ الصولى - ٣٠٢: ٤، ٣١٥: ٥، ٣٢٨: ١٢ (ض) الصحاك الثيبان البصرى = أبو عاصم البيل الصحاك بن مزاحم المهسر - ١٥٨ : ٧ ضيغم بن مالك العأبد -- ٣ : ٣ (d)

الطابي أبو على المروزي = ءبد الرحيم بن سليان الرازي •

طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الحسراعي -

: 101 61 : 10. 60 : 129 610 : 74

طالوت بن عباد — ۲۹۳ : ٥

طاهر بن التاجيّ -- ١٤٩ : ١٦

```
العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسى --- ٧ • ١ : ١ ، ١ ؟
١٦١ : ٢ • ٢ : ١٦٢ : ٢ : ٢٦٣ : ٢
```

العباس بن موسى الكاظم -- ١٧٤ : ١٦

العباس بن موسى الهادى ــــ ۱۱۰ : ۲۲۰ (۲۰ : ۲۲

العباس بن الوليد النرسي -- ۲۹۱ : ۹

العباسة بنت المهدى -- ٧٠ : ١٠ ٤٧ : ١١ ٥ ١١ : ٤

عبد الأعلى بن حماد النرسي ــــ ۲۹۱ : ۱۱

عبد الأعلى بن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الحيشاني

عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى ــــ ٤١ : ١٠

عبد الإله بن طاهر == عبد الله بن طاهر بن الحسين -

عبد الجباربن عاصم النسائي ـــ ۲۷۳ : ۱۷

عبد الجبارين العلاء ــ ٣٢٩ : ٧

عبد الجليل بن حميد اليحصي --- ١٣ : ١٣

عبد الحكم بن أعين المصرى -- ٣٩ : ١٥

عبد بن حميد -- ١٠: ٢٣٠

عبد الحميد بن بيان الواسطى ـــ ٣١٩ : ٣

عبد الحميد بن عبد المجيد = أبو الخطاب الأخفش الكبير .

عبد الحميد بن كعب بن علقمة المصرى ــــ ١٣٤ : ٧

عبد الحميد بن يزيد الجذامی ــــ ۱:۱۲:۱

عبد الرازق ــ ۲۷۷ : ۲۰۰۵ : ۲

عبد الرحمن بن آبی الموالی مولی بنی هاشم 🗕 ۷۶ : ۳

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية = أبو سليان الداراني .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثو بان ــ ٥٠ : ١١

عبد الرحمن بن جبلة الأساري ... ١٥٠ ٢:

عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ـــ ۽ : ١٦

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموى ـــ

0: 444 614: 444

عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ـــ ٢٠٤ : ٢

عبد الرحمر... الداحل بن مصاوية بن هشام أبو المطــرف الأموى ــــ ۸ : ۲۱۱ : ۷۱ : ۲۷ : ۳۰

17:14.61.:1..

عبدالرحمن بنز ياداً بوخالد الأفريق المعافرى قاضى إفريقية --

عبد الرحمن بن عبد الله س عمر المدنى ـــ ١٧: ١٧.

عائشة بنت طلحة ـــ ٢٥٢ : ٧

عباد بن مهيب -- ۲۷۷ : ١٠

عباد بن عباد الخواص أبوعتبة ـــ ۲:٤٣ ، ۸۳ : ۱۹

هباد بن عباد المهلبي - ١٠٤ : ٩

عباد بن العوام ــــ ۱۰۸ : ۱۱۰ : ۱۱۰ : ۱۲۰ : ۱۲۰ :

V : 110 . 1A

عباد بن محمد بن حيان البلخى أبو نصر --- ١٥٣ : ١٥٠

7: 10V (7: 10£

عباد بن منصور الناجی -- ۲۰ : ۳

عباد بن يعقوب الرواجني -- ٣٣٢ : ٦

عبادة أم جعفر البرمكي ـــ ١٢٤ : ٧

عباس (خادم الأمين) - ١٦١ : ٧

العياس (بن عبد المطلب) — ١٦٦: ١١، ١٦٧: ١٦

العباس بن الأحف بن الأسود بن طلحة أبو الفضــل ــــ

: 174 00: 174 67-: 177 617: 177

V: 710 .7: 188 .1.

العباس بن جعفر بن محمــد بن الأشعث ــــ ٧٢ : ١٢ •

14:41

العباس من الحسن العلوى ــ ٢: ١٤٤ - ٢

العباس بن عبد الرحن التجيبي ــــ ١٣ : ٢٠

العباس بن عبد الرحن بن ميسرة --- ٢٣ : ٥

العباس بن عبد العظيم ـــ ١٦٦ : ١٦

العباس بن عبد الله بن دينار ـــ ٣٠٨ : ١٣

العباس بن عبد الملك -- ١٦٤ : ١٤

العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب ـــ ١٤٤ ـ ٣ :

العباس بن الفضل المقرئ – ١٢٠ - ١٧

العباس بن لهيعة الحضرمي ــــ ١٦٨ : ١٠

العباس بن المأمون ـــ ۲۰۱ : ۲، ۲۰۵ : ۱۳ ،

377:71 777:0

العباس بن محمد بن على بن عبد الله أبو الفضــــل العباسي ـــــ

1: 771 . 2: 187 . 7: 17. 610

العباس بن المستعين بالله ــــ ٣٣١ : ٧

العاس بن مصعب المروزي ـــ ۳ . ۱ : ۱۱

عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر — ١٠٤ : ١١
عبد الرحمن بن عسكر العبسى الدارانى = أبو سليان الدارانى .
عبد الرحمن بن عمرو بن يجمد أبو عمرو الأوزاعى فقيه الشام —
عبد الرحمن بن عبدى بن وردان — ٤٨ : ١٠
عبد الرحمن بن الفسيل — ٣٠ : ١٠
عبد الرحمن بن الفاسيل — ٣٠ : ١٠
عبد الرحمن بن المبارك — ٢٥ : ١٠
عبد الرحمن بن المبارك — ٢٥ : ١٠
عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرة — ١٤٨ : ١٠
عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرة — ١٠١ : ١٤
عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرة — ١٠٠ : ١١
عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرة — ٢٠ : ١٤

7:4.0

عبد الرحمن بن موسى بن على بن رباح - ١١٤ : ٧ عبد الرحمن بن موسى الخنس - ١٢ : ١ عبد الرحمن بن بزید بن جابر الدمشق - ٢٢ : ١٣ عبد الرحمن بن بزید زاهد أهل البصرة - ١٦ : ١٦ عد الرحيم بن سليان الرازى - ١١٧ : ٣٣ عبد الرحيم بن سليان الكانى = عبد الرحيم بن سليان الرازى. عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعانى - ١٤٣ : ١٤

عبد السلام الخارجى - 13:41، 13:6، ٣٥: ١٠ ٣٥: معند المسلام بن سعيد سحنون الفقيه حد سحنون الفقيه عبد السلام ابن سعيد .

عبد السلام بن شعیب بن الحبحاب — ۱۱: ۱۱۰ عبد السلام بن صالح بن سلیان بن أیوب أبو الصلت الهروی — ۱۱:۲۸۷

عبد الصمد بن موسی بن محمد الهـاشمی -- ۳۰۷ : ٤ 6 ۱۹: ۳۱۶

عبد الصمد بن النعمان البزار = عبد الصمد بن النعمان البزاز . عبد الصمد بن النعمان البزاز -- ۲۱۷ : ۱۵ عبد العزيز بن أبي ثابت المدنى -- ۲۸ : ٤

عبد العزيز بن أبي حازم -- ١١٧ : ١٤

عبد العزيز بن أبي دلف العجلي -- ٣٣٨ : ١٤

عبد العزيز بن أبى رواد == عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة •

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون -- ١٧٦ : ١٠ عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون -- ١٧٦ : ١٠ عبد العزيز بن الوزير الجروى ٠ عبد العزيز بن الوزير الجروى ٠ عبد العزيز بن سليان أبو محمد الراسبي -- ١٥ : ١٤ عبد العزيز بن سليان أبو محمد الراسبي -- ١٥ : ١٠ عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون -- ١٥ : ١٠

عبد العزيز بن عثمان المروزي — ۲۵۷ : ۲ عبد العزيز بن عثمان المروزي — ۲۵۷ : ۲

عبد العزير بن عهان المروري — ۲۵۷: ۲ عبد العزيز العقيلي — ۳۹: ۱

عبد العزيزين مروان ـــ ۳۱۰ : ه

عبد العزيز مُولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة — ٣٥: ٣ عبد العزيز بن الوزير الجروى — ١٥٧: ٩ : ٣

عبد العزيز بن يحيى المدنى ـــ ٢٥٨ : ١٣

عيد القادر الكيلاني — ١٦: ٢٧١

عبد القهار رأس المحمرة ـــ ۲۲: ۱۱

عبد الكريم بن مغيث ـــ ٩٤ : ١٠

عبدالله = أبو جعفر المنصور الخليفة .

عبدالله بزأبی یحیی الأسلمی ـــ ۲:۲۰

عبد الله بن أحمد بن حنبل ـــ ٣٠٤ : ١٧

عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبومحمد الأودى ـــ

10:12-617:184

عبد الله بن الأمين محمد — ۳۲۰: ۱۲ عبد الله بن أيوب النيمي الشاعر أبو محمد — ۱۲: ۱۲۱ ، ۵

عبد الله بن بشربن أحمد بن ذكوان — ۲۰۰ : ۲۹ عبد الله بن جعفر المخرمی المدنی أبو علی — ۲۰ : ۲۰ ،

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ـــ ٤ : ٣ عبد الله بن خاذم ـــ ١٠ : ١٣

عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموى -- ٧٢ : ٦ ، عبدالله بن الزبير -- ٢٤ : ٨ عبد الله بن الزبير بن عيدى بن عبيدالله بن أسامة الحميدى == 11: V7 عبدالله بن زید بن أسلم العدوی -- ۶۸ : ۹ 1:5 7:3 4 4:5 14:7 4:1 عبد الله بن سالم الأشعري الخصي -- ٩٧ : ١٣ T: TT (10: T) (A: T. عبدالله بن سعيد بن أبي هند المدنى -- ٦ : ١٠ عبدالله بن عبد السلام بن عبدالله بن أبي الرداد - ٣:٣١١ عبدالله بن سعيد الحرشي --- ١١٨ : ٤ ، ١٤٥ : ١٣ عبدالله بن عبد العزيز الزاهد العمرى - ١١٧ : ١٢ عبدالله السفاح ن محمد بن على بن عبدالله من عباس أبوالعباس ــــ عبـــد الله بن عبد العزيز بن عبـــد الله بن عبـــد الله بن عمر بن 1:44 0:17 6:4:4 الخطاب - ١٠٦ : ٥ عبدالله من سليان --- ٤٢ : ١١ عبد الله بن عبد الوهاب الحجي -- ٢٥٤ : ١١ عبدالله بن سواربن عبد الله العنبرى -- ۲۰۶: ۱۰: عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عمد - ٢٠٣ : ١٩ عبد الله بن شاكر - ٣٣٩ : ٧ عيد الله بن عثمان = عبدان المروزى . عبد الله بن شعيب بن الحبحاب ـــ ٤٨ : ٩ عبد الله من صالح العجلي المقرئ -- ٢٠٢ : ١٣ عبد الله بن العلاء بن زبر -- ٤٨ : ١٠ عبد الله بن صالح بن على -- ١١٩ : ٥ عبسد الله بن على بن عبدالله بن العباس الماشمي العباسي --عبدالله بن صالح كاتب الليث - ٢٣٩ - ١ YY: V4 4Y: A 4A: Y عبدالله من صفار ـــ ۲۹: ۱۹ عبدالله بن عمر بن حرب الكندى - ٧ : ١٨ عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس الخزاعي ـــ عبدالله بن عمر بن الرماح -- ۲۷۷ : ۱۹ عبدالله من عمر العمري المدينيّ - ٦٩ : ١٥ Y: 14747: 147 417: 141 417 عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية -- ١٣٤ : ٦ 60:14A 61:197 67:190 6A:198 عبدالله من عمران العابدي - ٣٢٢ : \$ عبدالله بن عون بن أرطبان أبر عون مولى عبدالله من درة -: Y - - () T : Y - V - () - : Y - 2 - 1 · £: YET · A: YEY · 7: YE. · 9 عبدالله من عون الخراز - ٢٦٥ : ٦ V\$7: 71 3 1 3 7 1 7 1 7 7 7 7 7 1 7 1 7 1 9 1 0 عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطري -- ١٧٠ : ٥ عبد الله الطويل -- ٣٢ : ٢٠ عبدالله بن قيس الرقيات - ١١٨ : ١١ عبدالله بن عامر الأسلمي -- ١٦ : ١٦ عبدالله بن كلبب المرادى - ١٤٤: ٣ عبدالله بن عامر بن زرارة -- ۲۹۱ : ۱۰ عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعال -- ٢٦ : ١١ ، ٦٦ : عبدالله بن عامر من کریز -- ۱۹:۱۱۳ 7: " 7 · 6 1 : V V : 1 7 · 7 7 : P عبدالله مِن العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) - ٢ : ٢ ، عبدالله المأمون == المأمون عبد الله من هارون الرشيد الخليفة • 7: 771612:194 عبدالله ين مالك -- ١٣٩ : ٩ عبد الله بن العباس بن محمد بن على العباسي -- ١٧٢ : ٧ عبدالله من المبارك بن واضح المروزي الحيطلي - ١٣ : ٣ ، 61: 77 69: 71 611: 10 6V: 18 7:17 4 7:177 · 0 : 11 V · 0 : 1 · 2 · 7 : 1 · 7 · 1 0 : 17

7: 70 8 67: 70 - 67: 7476 18: 778

عبدالله بن عبدالحكم - ٢١١: ٢١١ - ٢٤٦٠١١ ، ١٢: ٣٢٠٤

عبد الله بن محمــد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسى = ابن أبي شيبة .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس أبو محمد الهاشمى --- ١٢٥ : ١٣١ / ١٣١ : ١٦ ١٣٢ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٦

عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدنى سحبل -- ٤٣ : ١٠ عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحر_ الأزدى --٣٢٦ : ١

> عبدالله بن محمد الباخی ۱۲: ۳۲ تا عبدالله بن محمد بن داود العباسی ۱۵: ۳۰۰ تا ۱۶ عبدالله بن محمد العابد – ۳۳ تا ۱۶

عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور = أبو جعفر المنصور الحليفة .

> عبدالله بن محمد قاضی نصیبین -- ۱۰ : ۱۶ عبدالله من مراد المرادی -- ۱۱۲ : ۱۰

عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادى -- ۲:۱۵۲ عبد الله بن مروان الحمار الأموى أبو الحسكم الخليفة --۱۸:۳۸ (۱۰:۳۹ ماد) ۲۱:۳۹ ۱۸:۳۸

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الضبي = عبد الله ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي •

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضي -- ٦٥ : ٨٠ الم مدد الك ٨٠ : ٨٠ ٠٨ : ٨٠ ، ٨٠ :

T: 98 619: 97 610: 9. 617

عبد الله بن مصعب الزمیری — ۱۲: ۱۱۷ عبد الله بن مطبع — ۲۹۱: ۲۹۱

عبد الله بن منیر المروزی — ۳۰۳ : ۱٤

عبد الله بن موسى العبسى -- ٢٠٧ : ٤

عبد الله بن موسى الكاظم ـــ ١٧٤ : ١٧

عبدالله بن المؤمل المخزومي — ۲۰، ۱۸: عبدالله بن المؤمل المخزومي — ۲۰: ۱۸

عبد الله بن نافع الصائغ — ۱۸۱ : ٤ عبد الله بن نافع الصائغ — ۱۸۱ : ٤

عبد الله من نافع المدنى - ٢١٧: ١٥:

عبدالله بن الع الله الله الله الله

عبد الله بن نافع مولی ابن عمر — ۲۲: ۲۲

عبد الله بن نمير الخارف الكوفى — ١٦٥ : ٣

عبد الله بن الوزير أبي عبيد الله الأشعرى — ٥١ : ١٩ عبد الله بن الوزير أبي عبيد الله يعقوب — ٥١ : ١٣

عبدالله بزوهب بن مسلم أبو محمد ولى قريش — ٢٦: ١١ ؟ ٥٠: ١٠: ٣: ٥٠ ؛ ٥٠: ٥٠ ؟ ١٠: ١٠ ٥٠ إ

> عبدالله بن یزید بن هرمز ۱۰۰ تا ۱۳ عبدالحید بن أبی عیسی الأنصاری – ۱۸ : ۱۱

عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي -- ٤ : ١٦

عبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس ٢٩٣ : ٦

عبد الملك بن شعيب بن الليث -- ٣٢٩ : ٨

عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الرحمن الهاشمي — ۸۰: ۱۰: ۸۸، ۱۰: ۹۱ ۱۹: ۲: ۹۲: ۲: ۹۲: ۲: ۹۲: ۸، ۱۸: ۱۸: ۱۸:

A: 101 6 14 : 1 . 4 6 7 : 1 . 7

عبد الملك بن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار – ٢٥٢ : ١٠

عبد الملك بن عبدالعزيز المساجشون -- ٢٠٤ : ٤

عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث -- ١٨: ٨٥

عبد الملك بن قريب بن عبـــد الملك بن على بن أصمع أبو سعيد

الباهلي == الأصمعي .

عبد الملك بن مروان - ۲:۳۳ م. ۱۷۷۴:

7: 71 - 611: 11 - 619

عبد الملك بن ميسرة الصدفى -- ١٢٧ : ٣

عبد الواحد بن زیاد الزاهد العبدی -- ۸۷ : ٥

عبدالواحد بن زيد 😑 عبدالواحد بن زياد .

عبد الواحد بن غياث -- ٣٠٤ : ١

عبد الواحد بن مسلم - ١١٩ : ٥

عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق — ٢٨٥:

: 791 61. : 789 61. : 788 61.

17: 797 : 71

عبد الوارث بن سعید التنوری 🗕 ۱۰۰ : ۱۰

عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث — ٣٣٦ : ١٣ م عبد الوهاب = وهيب بن الورد .

عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ــــ ٣٠ : ١٢

عبد الوهاب بن عبد الحجم أبو الحسن الوراق - ١٦:٣٣١ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي - ١٤٦: ١١

عبدان المروزی -- ۲۳۲ : ۹

عبدة بن سليان الكوفى ـــ ١٢٧ : ٣

عثام بن على الكوفى - ١٤٨ : ٩ عَيَّانَ بِنَ إِبِرَاهِيمِ بِنَ عَيَّانَ بِنَ نَهِيكَ -- ١٤: ١٢١ -عبَّان بن أبي شيبة --- ٣٠١ : ٣ عبَّان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليان 🛥 ورش المقرى". عثمان بن سعید بن عدی بن غروان بن داود بن سابق 🚅 ورش المقرئ . عَمَانَ بِنَ عَبِدُ الْحَمِيدُ اللَّاحِقِ - ١٣٤ : ٨ عثمان من عبد الرحمن الجمحي : ١١٧ : ١٣ عَيْانَ مِنْ عَفَانَ رَضِي اللَّهُ عَنْسَهُ -- ۲٤ : ۲۷ : ۲۲ : ۲۶ 1: 774 (11: 777 عبَّان بن لقيان الجمحي -- ٣٥ : ٣ العجلي --- ١٤: ٢٦ عجيف بن عنبسة -- ۲۱۳ : ۲۲، ۲۳۰ : ۲۲۲: 0 : YY7 : 9 : YYY : 1Y عدى بن الفضل البصرى - ٧٠ : ١ العرجي --- ٢٦٣ : ٢ عرطوج ـــ ۲۳۷: ۱۹ عرعرة من البرند السامي البصري -- ١٤٠ : ١٦ العروس = حزة بن مالك الخزاعي . عروس الزهاد = محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله . عروة بن الزبير -- ١:٩ عريب المغنية -- ١٣: ٢٥٠ ٤٧: ١٣ عزرة من ثابت الأنصاري - ١٩٠ : ١٥ عزوة من ثابت الأنصاري = عزرة بن ثابت الأنصاري -عزيزة السلمي : ٢٥٧ : ١٣ عزيزة بن قطاب = عزيزة السلمي . عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم -- ١١ : ١١ ، ٤٤: : 0 4 6 7 : 0 0 6 1 2 : 0 2 6 0 : 2 9 6 0 : ٧٨ ٤ ١ ٤ : ٦٦ ٤ ١ - : ٦ - ٤ ١ : ٥٨ ٤ ١ ٤ 3 : 17 618 عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي — ٣٢١ : ١١ عطاء = المقنع الخارجي . عطاء بن أبي رياح - ٢:٩ ، ١٣ : ٢ ، ٨٢ : ٤

عطاء بن السائب - ١٠٧ : ١٢

عطاء الطائي --- ٢٠٠ : ١١

عبدوس الفهري --- ۲۱۳ : ۸ عبدويه بن جبلة --- ۱۳ : ۲۰ ۱۹۲ : ۵، ۲۰۹ : 1 -: 110 68: 717 67 عبيد الله 😑 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على • عيدالله بن أرطاة -- ١٧٤ : ١٤ عبيد الله من الحسن العلوي -- ١٧٨ : ١٥ عبيد الله بن الحسن العنبرى قاضي البصرة - ١٠: ٤٤ 1A1 : A2 7A1 : 120A1 : 52 VA1 : Y: 197 (18: 191 (17: 189 (11 عبيد الله الطرسوسي -- ١٤٤: ١٧ عبيد الله بن عبد الله بن موهب ــــ ٢٢ : ١٣ عبيد الله بن عمر الرقى ـــ ١٠٠ : ١٥ عبيدالله بن عمر القواريري ــ ۲۲۰ : ۲۲۲ (۲ : ۲۲۰ V: 7.0 (17: 7A7 £ £: TVT معمر الحافظ أبو عبــد الرحن التيمي 🕳 ابن عابشــة الهاشي . عبيد الله بن محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور ـــ . ٧ : ٩ ، 61: 98 67: 98 678: 9 · 611: A0 617:1.767:1.1 67:4A 67:40 A: 18A 611: 127 68: 1.0 عبيد الله من مروان الحمار ــــ ٣٨ : ١٦ عبيد الله بن معاذ العنبري ـــ ۲۹۱ : ۱۱ عيد الله بن موسى الكاطم ــــ ١٧٤ : ١٧ عبيد الله بن محمى ـــ ٢٦٦ : ٣ عبيد الله بن يحيي بن خافان ـــ ٣٢٧ : ٩ عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء ـــ ١٣٤ : ٨ عتاب (الذي استعمله رسول الله صـــلي الله عليه وســـلم علي مکة) — ۱۲:۳۱۷ عتاب بن بشیر الحرانی ـــ ۱۲۷ : ٤ العتابي --- ١٨٦ : ٥ عتبة من عبد الله المروزي ــــ ٣١٩ : ٤

العتى الأخبارى — ١٤:٢١٧ ، ٢٥٣:١٦ ، ١٤:٢٥

عطاء بن مسلم الحلي الخفاف -- ١٣٤ : ٩ عفان بن سیار قاضی جرجان ۔ ۱۰۶ : ۱۱ عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصرى" ــــ ١٩٠ : ١٥ عفیر بن معدان الحمصی --- ۵۲ : ۳ عفیف بن سالم الموصلیّ ـــ ۱۹: ۱۹: عقبة بن أبي الصهباء الباهليّ البصريّ - ٥٢ : ٣ عقبة بن خالد السكوني - ١٢٧ : ٤ عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم البصري ـــ ٥٠ : ٢ عقبة بن مكرم الضبي ـــ ۲۷۳ : ۱۷ عقبة بن نافع المعافري الاسكندراني ـــ ٢ ه : ٤ عكرمة بن عمار اليمامى ــــ ٢٥ : ٣٥٠٢ : ١٨ : ١٨ : ١٨ العكى = محمد بن مقاتل العكي العلاء بن سعيد ــــ ۸۹ : ۱۳ العلاء بن عاصم الخولانی 🗕 ۱۶۱ : ځ العلاء من هلال الياهلي ــ ٢١٥ : ٢ العلويّ = على الرضي العلوي على من أبي طالب عليه السلام - ١٤ : ٢٠ ٢٩ : : Y7V (0:Y.T (): Y.Y (Y.:109 6 2: TAO 61: TAE 61: TT9 611 7: 71 × 17: 717 على بن أبي مقاتل ــ ٢٢٠ : ٧٧ : ٢٢١ : ٣٣ على بن أحمد ـــ ٢٨٤ : ١٨ على بن أسلم = على من .سلم الطوسى على بن إسماعيل بن بردس - ٢٠٥ : ١٥ على ما با (ملك السودان) -- ٢٩٧ : ٢٠ ١ ٢٩٩ : ١ على من بحر القطان ـــ ٢٧٨ : ١ على بن بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢ على من جبلة - ٢٤٣ : ٢١٧ ، ٢٤٤ . ٨ علىّ الجرجاني -- ٢٢٨ : ١٩ على من الجعد - ٩: ٤، ٢٢٠ ه ١٤: ٢٥٨ ما ١٤:

على من الجهم الشاعر - ٢٠٠ : ٧، ٣٢٥ : ٣ ،

على بن حجر بن إياس بن مقاتل أبر الحسن السعدى الرو زى ــــ

£: 419 612 : 41X

على بن الحسن بن شقيق - ٢١٥ - ٣ على بن الحسبن بن واقد --- ۲۰۲ : ۱۲ على بن حمزة بن عبـــد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أســـد أبو الحسن = الكسابي على بن رباح -- ٢٥: ٢١ على بن رزين الإمام أبو الحسرب الخراساني الترمذي ــــ 17: 757 على الرضى بن مسوسى الكاظم العسلوى — ١٦٤ : ٣ ، : 1 AT (1:1 Yo (A : 1 YE (1 -: 1 7 9 A: 77. 67 على زين العابدين ـــ ٩ : ١ على بن سلمان بن على بن عبد الله العباسي أبو الحسن الهاشمي -على من شعيب السمسار -- ١٨٠ : ١٤٠ ٢٠٠ ١٢ على بن صالح بن حى الكوفى 🗕 ٢٢ : ١٤ على بن صالح المكي - ١٦: ١٦ على بن صدقة ـــ ١٤٠ : ١٤ على بن ظبيان أبو الحسن العبسى الكوفى 🗕 ١٣٩ : ١٥ على بن عاصم بن صهيب أبو الحسن — ١٠:١٤ ، 11:17. على من عبد الحميد ٢٣٧ : ١١ على ن عبدالعزيز بن الوزير الجروى -- ٢١٦: ١٣: ٢٤٦، ١١: ١١: على بن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن بكر بن سعيد أبو الحسن السعدى = على بن المديى على بن عبـــد الله بن خاله بن يزيد بن معــاوية بن أبي سفيان الأموى أبو الحسن الهاشمي = السفياني على من عبد الله بن عباس - ١٤: ١٩٨ على بن عبيدة أبو الحسن = الريحانى على من عام الكوفى — ٢٥٤ : ١٢ على بن عياش الألهاني — ٢٣١ - ١١ على بن عيسى العباسي -- ١٠٦ : ٣٠ ١٣٢ : ٩ ، 11 : 181 : 177

على بن عيسي بن ماهان ــ ١١٦ : ١١٩ ، ١١٩ : ١٨٠ 17: 779 14:144 68:18464:184617:180 عليلة = الربع بن بدر البصرى علية أم إسماعيل بن علية أبو بشر ــــ ١٤٤ : ١٩ على من غراب القاضي - ١١٧ : ٢٣٩ ١٤ ، ٣٣٩ على بن الفضل -- ١٢: ١١٣ علية بنت المهدى -- ١٩١: ١ عمارین رزیق الضی --- ۳۵ : ۱۱ على بن الفضيل بن عياض -- ١١١ : ٩ عمار بن سعد المصرى -- ١٤:١٠ على بن قادم -- ٢٠٤ : ٥ عمار بن مسلم الطائي ـــ ٧٦ : ٢ ، ٩٠ : ١٢ ، ٩٣ : على بن ماهان = على بن عيسى بن ماهان . على من المثنى — ١٤٤ : ١٦ على من محمد الطنافسي ـــ ٢٥٨ : ١٤ عمارین نصر ـــ ۲۵۷: ۲ على بن محمد بن عبد الله - ٢ : ١ عمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله ـــ ١٦٤ - ١٣: على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني أبو الحسن ــــ عمر بن أبي ربيعة ــــ ٢٥٣ : ٢٠ عمر بن أبي زادة ــــ ٤٨ : ١١ 19: 709 عمر بن إسحاق بن يسار المدنى ـــ ٢٢ : ١٤ على بن محمد بن على الرضى العلوى --- ٢٧١ : ٤ عمر بن أيوب الموصلي -- ١٢٧ : ٤ علی بن محملہ بن علی بن موسی بن جعفر بن محملہ أبو الحسن الهاشمي العسكري -- ٣٤٢ : ١٥ عمر بن بزيع = عمرو بن مربع . على بن المدرك - ٣٢ - ٤ عمر س حبيب العدوى -- ١٨٤ : ٩ ، ١٨٥ : ١ على بن المديني ـــ ١٢١: ١٧، ١٥٩: ٥، ١٦٦: عمر بن حفص العبدي البصري - ١٦٥ - ٤:١٦٥ عمر بن حفص من عثمان بن أبي صفرة الأزدى المهلمي ــــ ١٦ : 11:717 67:77 61:777 610:777 9: 7. 64 على من مسلم الطوسي -- ١٣١ : ٢، ٣٤٠ : ١٢ عمر بن حفص بن غياث -- ٢٣٧ : ٩ على بن مصعب -- ١٨٤ - ٧ عمر بن خالد الحراني -- ۲۵۷ : ۲ عمر بن الحطاب رضي الله عنه ـــ ۹ : ۵ ، ۳۳ : ۲ ، على بن المعتصم - ٣٣٥ : ٥ على من المغيرة أو الحسر. الأثرم - ٢٦٣ : ١٨ ، : W . & 6 1 : Y79 60 : Y7V 60 : Y-T 15: 4141: 414:11 7: 770 عمرين سعيد بن أبي الحسين المكي – ٢٠: ٢ على بن المهدى العباسي ـــ ٥٤: ١٨ ، ٥٥ : ١٤ على بن مهرويه -- ٥٥٠ : ١٦ ، ٢٦٥ : ١٤ عمر بن شبة -- ۱۲۸ : ٤ عمر بن عبد العزيز الخليفة ـــ ٤٦ : ٢٧٥ : ١٠ ، على بن موسى الرضى العلوى 😑 على الرضى بن موسى الكاظم على بن هاشم بن البريد الكوفى ــــ ١٠٤ : ١١ عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الحطاب --على من هشام -- ١٩٠ : ٢ ، ٢٠٩ : ١٥ ، ٢١٣ : 7 - : 78 - 17 : 09 10: 777 : 17 عمر بن عبد الله الأقطع — ٢٤٥ : ٢١٩ : ٢٤٦ : ١ ، على بن يحيي الأرمني أبو الحسن — ٢٣٩ : ١٤ ، ٢٤٥ : 10: 474 - 1 - : 474 : 700 + 7: 707 (17: 72) 60 : 727 (2 عمرين يعبد الله مولى غفرة ــــ ٤ : ١٧

6 17 : TY9 67 : TYX 611 : TYE 6 &

عمر بن عبيد الله الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع

عمرو بن میمون بن مطران 😑 عمرو بن میمون بن مهران 🔹 عمرو بن میمون بن مهران الجزری 🗕 ۲: ۱۷: ۵ : ۱۷ عمرو بن میمون بن میران 😑 عمرو بن میمون بن مهران 🗸 عمرو بن یحی الهمذانی -- ۱۱۲ : ۱۹ عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي -- ٢٠٣ : ١٧ ، ٢٠٥ : : Y11 69: Y - 9 61 : Y - A 611 : Y - Y 6 Y عنان جارية الناطفي ٢٤٧ : ٧ عنبسة بن إسماق بن شمر بن عيسى ىن عنبسة أبو حاتم -- ٢٨٩ : : 797 62: 790 61: 798 617: 797 611 : "-1 61 : " - · 617: 799 6 X: 797 6 Y 17: T.A 67: T.Y 67: T.E 6A العوام بن حوشب — ١٤:١٠ عوف الأعرابي - ٦ : ١١ عوف بن محلم الشاعر - ١٩٩٠:٧ عوف بن وهب الخزاعي - ١٠٥ : ٥٥ ا ١٢ : ١٢ عوف بن وهیب 📟 عوف بن وهب الخزاعی ۰ عون بن سلام الكوفى - ٢٥٨ : ١٤ عون من عبد الله المسعودي ــ ١٤٤ : ٤ عون بن عمارة العبدى -- ٢٠٤ : ٢ عياش بن الوليد الرقام --- ٢٤٨ : ١١ عیاض بن وهب الهواری - ۹۰ : ۱ عيثر بن القاسم الكوفى 🗕 ٩٢ : ١٩ عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى الحنفى — ٢٣٥ : ١٩ عيسى من أبي جعفر المنصور — ١٠٤ : ١٢ عيسي بن أبي عيسي الحباط = عيسي بن أبي عيسي الخياط . عيسى من أبي عيسي الحناط = عيسى من أبي عيسى الخياط . عيسى بن أبي عيسى الخياط -- ١٦: ١٥ عيسى البخاري غنجار -- ١٢٠ : ١٨ عیسی بن جعفر بن محمد بن عاصم 🗕 ۲۰۶ : ۱۱ عيسي بن جعفر المنه وري — ٧٦ : ٨ ، ٩٩ : ١٤ عيسى س حماد زغبة -- ٣٢٩ - ٨ عيسى بن دينار الغافق 🗕 ٢٠٤ : ٣ عيسى من سالم الشاشي ـــ ٢٦٥ : ٧

عيسى بن على بن عبد الله العباسي - ٥ : ١٢

عمر بن عثمان الحمصي -- ٣٣٤ : ٣ عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ـــ ٤٨ : عمر من العلاء -- ٢٤: ١٢ عمر س على المة دمى - ١٣٤ : ٩ عمر بن على بن يحيى بن كثير الحافط أبو حفص الصير في الفلاس = أبو حفص الفلاس عمر من عيسي الأمدلسي = الأقريطش عمر بن غيلان --- ٧٤ : ٧٦ ، ٧٦ ، ٣ عمر بن الفرج — ۲۰۲۱ عمر الكاوا ـ انى - ٥٥: ١٥ عمر بن المفترة ـــ ٩٣ : ١ عمرين مهران كاتب الخيرزان - ٧٨ : ١٩ ، ٧٩ : ٤ عمر بن ميمون بن الرماح -- ٧٠ : ١ عمرو بن أبي زادة 😑 عمر بن أبي زادة عمرو بن أبي سلمة -- ۲۰۷ : ٣ عمرو من أخت المؤيد -- ٧:٢٩ عمرو بن بحرأبو عثمان الجاحظ == الجاحظ . عمرو من ثابت الكوفي — ٦٦ : ١ عمرو بن الحارث الفقيه ـــ ١٠ : ١٣ عمرو بن حماد بن زهیر بن درهم ـــ ۲۳۰ : ٥ عمرو بن دینار -- ۱۱۱ : ۳ عمرو بن زرارة - ۲۹۳ : ۳ عمرو من العاص ـــ ۳۱۰ ۳۱۲ (۳: ۳۱۳ ۲: ۳۱۳ ۲ عمرو بن عاصم الكلابي -- ۲۰۷ : ٥ عمرو من قيس الملائي - ٦ : ٥ عمرو من محمد العمركي -- ٩٩ : ١٦ عمرو بن محمد العنزي الكوفي — ١٦٥ : ٤ عمرو بن محمد الناقد ـــ ٢٦٥ : ٦ عمرو بن مربع - ۲: ۲ عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولى --- ٢٢٤ : ١ عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة بن أبي سفيان — 17:17

غوث بن سلیان — ۵ : ۱۱ غوث بن سلیان - ۲۵ : ۱۵ غویرة = عزیزة السلمی .

(ف)

الفارعة بنت طريف — ٩٥ : ١٠ فاطمة = الفارعة بنت طريف فاطمة جارية المعتصم — ٢٥٠ : ١٢ فاطمة بنت الحسين — ٢٤ : ٨ فاطمة النيسايورية الزاهدة — ٢٣٨ : ٢٦

الفتح بن خاقان و زیر المتوکل — ۲۷۱، ۱۳:۲۰، ۲۹۰،۸، الفتح بن خاقان و زیر المتوکل — ۲۷۱، ۲۷۱، ۱۳:۲۰، ۲۹۰،۰

#: WWV 67: WY7 618

فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي — ٢٣٥ : ١ فتح بن محمد بن وشاح أبومحمد الأزدى الموصلي — ٣٥ : ٣٥ الفراء النحوى — ١٨٥ : ٢٠ ٢٨١ ؟ ٧ الفرج س المعز الأشرف — ٣٤٣ : ١١ فرج بن المعز الأشرف — ٣٤٣ : ١١

> الفرح = أبو دواد بن جرير فرعون (موسی) -- ۷۹: ۳۰ ، ۸۰ : ۱۵ الفسوی -- ۳۳: ۸

> > الفضل بن خالد البرمكي ـــ ٥٠ : ٦

الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفضل — ١١٥: ١١، ١٢١: ١٢١ : ١٣٨ : ٦، ١٤٣ : ٥؛ ١٨١: ١٨١ : ١٨٥ : ١٣١

> الفضل بن روح بن حاتم المهلبي — ۹۲ : ۷ الفضل بن سليان الطوسي — ۱۵ : ۱۲

r : ۲۸۷

عیسی بن علی بن عیسی — ۱۳۳ : ۲ عیسی بن عمر المدنی — ۱۹ : ۲ عیسی بن عمر النحوی الثقفی — ۱۱ : ۱۱ : ۸۷ : ۳ عیسی بن لهیمة الحضرمی — ۲۸۳ : ۱۰

عيسى بن لفهان بن محمد بن حاطب الجمحى -- ٢٠: ٢٧ ، ٣٧: ٧: ٣٠ : ٣٠ ، ٢٠ ، ٣٠

عیسی بن محمد بن أبی خالد — ۱۷۹ : ۱ : ۱۸۰ : ۶ عیسی بن محمد بن خالد = عیسی بن محمد بن أب خالد .

عیسی بن منصور بن موسی بن عیسی الرافق -- ۲۱۲ : ۲۱۵ : ۲۱۵ : ۲۱۸ : ۳۲ ، ۲۱۵ : ۲۱۸ : ۳۵ ، ۲۵۲ : ۲۵

3) 777 : 7) 077 : 11

عیسی أ بو موسی = قالون المقری ً

عیسی بن موسی بن محمد بن علی العباسی -- ۷:۳،۴۰:۷۰ ۳۵:۱۰:۳۹:۹۰:۲۱:۵۱:۵۱:۹۰:۷۲:۹۲ ۱۷:۷۲:۹۸:۷۲:۳۲:۹۸:۷۲:۹۸

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ــــ ١٠: ٥ ، ١٢٧: ٥ ، ١٣٦ : ١٣ ، ١٣٧ : ٣

(غ)

غادر جارية الهادى -- ٧٣ : ٨ غزيرة = عزيزة السلمى . غسان بن الربيع الموصلى -- ١١:٢٤٨ غسان بن عاد -- ٢٠٠ : ١٨ غسان بن الفضل الغلابى -- ٢٣١:٥١ غطريف بن عطا، متولى اليمن -- ٢٣ : ٢٠ : ١٧:٨١،

غندر -- ۱:۳۰۰ ۱۲۲ مه:۱

الفضل بن العباس -- ١٣٦ : ٣ الفضل بن غائم -- ۲۲۰ : ۲۲۱ ۲۱ ۸ : ۲۲۱ الفضل بن قارن --- ٣٣١ : ٩ الفضــل بن مروان الوزير أبو العباس ـــ ٢٣٣ : ١١٥ Y : TTY 61 : TY1 الفضـل بن موسى الكاظم -- ١٢٢ : ٤١ ، ١٧٤ : ١٧ الفضــل بن يحيي بن خالد بن يرمك البرمكي ـــ ۲۲: ۱٥: ۲۵ 44 : A3 417 : A1 44 : Y7 41 : 77 : 178 (V : 171 () : 117 () -: 47 7: 784: 17: 17: 14: 613 فضيل بن سليان -- ١٦: ١٠٠ الفضيل بن عياض أبو على التميمي الير بوعي — ٣٠١:١٠٠ : 177 (10: 171 (10: 111 (2: 102 : 70 - 61 : 12467: 177 64 : 174 61 0 : TT9 69 : TT- 61A : T9 7 61 الفياض الأخميمي = ذو النون المصرى الفيض بن ابراهيم == ذو النون المصرى الفيض بن احمد أبو الفيض = ذو النون المصرى

(ق)

القاسم بن عیسی بن ادر یس بن معقل بن سنان = أبودلف العجل

القاسم بن محمد بن أبی بکرالصدیق ۱۹:۸ ا القاسم بن معن المسعودی — ۱۳:۳۱، ۱۸:۲۲ ۱۲:۸۲

القاسم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ القاسم بن هانئ الأعمى — ٢٦ - ١٣ ، ١٣ القاسم بن يزيد الجرى — ١٤٦ : ١٣ القاصد — ٢٨٨ : ٤

قالون المقرئ — ۲۳۰ : ۷ القانم = محمد بن على بن موسى بن جعفر

قبيحة أم المعتز — ٣٢٥ : ٤

قبیصة بن عقبة الحافظ أبو عامر السوایی - ۲۲۰ : ۲۰ قتیبة بن سعید بن جمیل أبو رجاء الثقفی - ۲۲۰ : ۶۰ قتیبة بن سعید بن جمیل أبو رجاء الثقفی - ۲۲۰ : ۲۰ قدامة بن مظعون - ۲۲۰ : ۲ قراطیس أم الوائق - ۲۲۲ : ۲۱ قراطیس أم الوائق - ۲۲۲ : ۲۱ قرب أبو الأصمى - ۲۲ : ۱۶ قریب أبو الأصمى - ۲۱ : ۱۰ قطرب النحوی - ۱۸۱ : ۳ قطرب النحوی - ۱۸۱ : ۳ قطرب النحوی - ۱۸۱ : ۳ القمی و تغیر خادم علی بن أبی طالب - ۲۸۵ : ۶ القواریری = عبید الله بن عمر القواریری القواریری النحوی - ۱۲۱ : ۲۰ القواریری

(4)

الكاظم = موسى الكاظم بن جعفر الصادق . كامل الهنائى — ١٣٥ : ٢ كثير بن عبيد المذهجى — ٣٣٢ : ٧ كثير بن هشام — ١٨٥ : ١ كثيرة أم عبد الصحد بن على بن عبد الله بن العباس —

کز بن وبرة الکوفی العابد -- ۱۱: ۱۱۵ ۳۱: ۷ الکسائی النحوی -- ۱۲۸: ۵۰ ۱۳۰: ۲۰ ۱۳۱ ۱۱، ۱۷۲: ۱۰۱ ۱۸۱: ۲۰ ۱۸۱: ۲۰: ۳۱ کسری -- ۱۹۹: ۲۰ کمب بن سور -- ۲۳: ۱۶

> كليب بن جميع الكلبي — ٩٠ : ١ كهمس بن الحسن التميميّ — ١: ١٢ كثر نار الذّ

ي كوثر خادم الأمين ـــ ١٤٩ : ١٩٠ (٢٠ : ٩٠).

الكوكميّ — ٢ (٣ : ١٣) ٣٣٣: ٥، ٣٣٨ : ١٩) ٣٣٩ : ١

كيدربن عبد الله الصغدى – ٢١٦ : ٢١٨ : ٢٠ : ٢٠ · 11 : 774 · 1 : 777 · 17 : 777 Y : TT9 67 : TT- 67 : TY9

(1)

ليسد - ۱۳:۱۷۷ لهيعة بن عيسى = لهيعة بن موسى الحضرى" .

لهيعة بن موسى الحضرمي ـــــ ١٣٢ : ١

الليث من سعد بن عبد الرحمن الفهمي --- ٢٦: ١١ ، ٥٥: 6 17 : 170 6 1 : A7 6 10 : 77 6 £

10: 441 64: 41. 67: 444 الليث بن الفضل الابيوردي ـــ ١٠٥ : ١٠٩ ١٠٩ :

611:117 60:11869:11861. FT: 171 F10: 119 FT: 11A

الليث من المقرئ صاحب الكسائي ــــ ٢ · ٣ · ٤ لیث مولی المهدی -- ۳۸ : ۱۳ ليعس بابا (ن على بابا) - ٢٩٩ : ٩ ليلى = الفارعة بنت طريف . ليون (ملك الروم) - ١٦٦ : ١٢

ليون القائد - ١٤٦ : ٢

()

المأمون عبد الله بن هارون الرشيد ــــ ع ٩ : ٩ ، ٢ ، ٧ ؛ 67:1.7610:4A67:A8611 : 1 7 8 6 1 1 : 1 1 9 6 7 : 1 1 0 6 1 : 1 - 7 618: 177 617: 177 67: 17. 67 : 1 2 4 4 4 : 1 2 0 4 1 : 179 40 : 171 67: 101 6 £: 10 - 67: 189 67 : 100 62: 102 610: 107 67:107 617 : 109 61 : 10X 67 : 10V 67 : 170 (11:175 (8:177 (1:17. 67: 174 617: 178 69:177 617 : 1 4 61 : 1 4 6 7 : 1 4 1 : 1 4 -: 174 (5:174 (1:170 61:176 57

618: 1AY 61Y: 1A1 60: 1A. 61 : 1 \ Y \ ' Y : \ 1 \ 0 \ ' Y : \ 1 \ X \ \ E : \ 1 \ Y 47:197 47:191 41:19.47:189 47 : 197 (1 -: 197 (7: 190 (17: 192 61 : Y.Y 6Y : Y-1 61T : 19A 6Y1 : 7 . 7 : 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 44 : 41 · 60 : 4 · 4 · 14 : 4 · 4 · 14 : 717 : 3 3 3 17 : 1 3 7 17 : 7 3 7 17 **'T: YY. '17: Y19 '&: Y18 'T** 177: V> 777: 713 777: P3 377: . TE . 47 : 771 : 0 : 779 : 2 : 77A 6 7 : 788 67 : 787 67 : 781 618 : Y7 · (A : Y0 A (9 : Y0 Y (7 : Y0 · 6 1 7 : YA 1 6 Y : Y 7 0 6 9 : Y 7 5 6 0 7: 77 : 0 : 747 : V: 7AV : 11 : 7AT ماردة جارية الرشيد أم المعتصم ــــ ١٢٦: ٢٥٨ :

المَـازني أبوعبَّان -- ٢٦٣ : ٥، ٣٢٩ : ٣ مازيار -- ١٣٩ : ٢٢٦ : ٧٠ : ٢٣٦ : ٨١٠ : 717 67 : 717 69 : 717 67 : 71.

1: 72 4 60

مالك (بن نويرة) -- ٧٣ : ٦

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الإمام ـــ ٩ : ٣ ، 6171 61:4V 64:47 64:AT 67:12 18: 441 64: 44. 614

مالك بن دلهم بن عمير = مالك بن دلهم بن عيسى •

مالك بن دلهم بن عيسى بن مالك الكلبي ـــ ١٣٥ : ١٥٠ Y: 111 'Y: 179 'A: 177

مالك من كيدر الصفدي -- ۲۳۲ : ۸، ۲۳۹ : ۷،

0: Y10 (V: Y17 (Y: Y1.

مالك بن مغول ـــ ۳۵ : ۱۱، ۱۳۰ : ۱۶ مبارك التركى ــ ٤٠ : ٢٠

محمد بن أبي عدى ___ ١٤٦ : ١٣ محمد بن أبي غياث الأعين ___ ٢ : ٣٠٤ : ٢ محمد منأبي البيث الحارس بنشدادالإيادي الجهمي الخواروي 7: 714 61 : 767 محمد من أبي يحيى الأسلمي ٢ : ١١ ممد بن أحمد بن أبي دواد القاضي أبو الوليم الإيادي ــــ V : T.T 610:T. محمد بن أحمد العجلي ___ ١٧٩ : ٨ محمد بن أحمد بن عيسي برب المنصور الهاشمي العباسي ــــ محمد بن أخى أبي أيوب المورياني ــــ ٢١ : ٢ محمد بن إدريس = الشافعي محمد بن إدريس الإمام محمد من أسامة == محمد من عسامة محمد بن إسحاق بن يسار ـــــ ١٦: ١٦ محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي ــــ ٣٠٨ : ٢ محمد بن إسماعيل بن أبي سميتة ـــــ ٢٥٨ : ١٤ محمد من إسماء يل بن أبي فديك ___ ١٤٦ : ٥ محمد بن إسماعيل البحاري ___ ٢٣٧: ٧ : ٢٧٦ : ٦ 6 محمد بن إسماعيل السلمي ـــ ١٤: ١٧٦ محمد بن الأشعث الخزاعي ــــ ۱۱: ٥، ۲:۱۲، ٥، ٧: ٥ محمد بن بشار بندار ـــ ۳۳۶ : ۱۶ محمد بن بشیر المعافری ـــ ۱۳۶ : ۹ محمد بن البعيث __ ١٢:٢٧٥ محد من بكار من بلال ـــ ۲۱۷ : ۱۹ محمد من بكار بن الريان ___ ۲۹۳ : ٦ محمد بن بكر حد بكر بن خالد أبو جعفر القصير محمد بن تو بة بن آدم الأودى ـــــ ۱۳۷ : ۱۸ محد بن جابر الحنفي اليمامي __ ٨٧: ٥ محمد بن جعفر البصري ـــ ١٤٤ : ٤ محمد بن جعفر بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ___ محمد بن جعفر الوركاني ــــ ۲۵۶ : ۲۳

محمد بن الجهم == سعدو به

المبارك بن سعيد ن مسروق ـــ ١٠٠ : ٥ المبارك المنير = أبراهيم بن المهدى . المرد -- ۱۰: ۲۰۳ ، ۱۱ ، ۲۰۳ : ۱۰ المبرقع أبوحرب اليمانى = السفيانى متم بن نویرة — ۷۳ : ٤ المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد -- ٢٤٥ : 6 1: 777 (V: 709 (17: 700 (17 6 V: TV0 6 1: TV1 6 1V: TV - 6 1: T 7 7 FY7: 0 > AY7: 11 > PY7: 3 > A7: TY3 : Y9V 6 7: Y9 7 6 7: Y9 6 7: Y9 6 1 Y : 71 - 69: 70 8 67: 70 - 67: 799 67 · ٣٢ · () { : " | ? . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | . " | · T : TTE • 11 : TTT • 11: TTT • 1 61: 77 A 68: 47V 60: 477 67: 470 \$7:77V \$V:770 \$7:777 \$1V:779 11: 457 65: 45. المثنى من الصباح ـــ ١٢ : ٢١ ، ١٣ : ١٠ المثنى بن معاذ العنبرى - ٢٥٤ : ١٥ محاضر من المورّع -- ١٨١ : ٢ محبوب بن موسى الأنطاكى — ٢٥٨ : ١٥ محفوظ ىن سليان 🗕 ١١٤ : ١٤ محمد = المعتز محمد من المتوكل محمد بن أبان بن صالح الجعفي - ٦٦ : ٢ محمد بن أبان مستملي وكيع — ٣١٩ : ٤ محمد بن إبراهيم بن طباطبا -- ١٦٤ : ١ 17:114 618:47 محمد بن إبراهيم بن مصعب ـــ ۲۳۲: ۱۱:۲٦۲ (۱۱:۲۳۲ محمد أبو عبيد البسرى = أبو عبيد البسرى محد من أني بكر الصديق ـــ ١٧٠ : ١٢ محمد بن أبي بكر المقدى ـــ ٢٧٨ : ٢ محمد بن أبي السرى العسقلاني ـــ ٢٩٣ : ٨

محمد بن سعد کاتب الواقدی مولی بنی هاشم ــــ ۲۱۹:۲۱۹ Y: YAY 6 Y: YOA محمد من سعيد من أبان الأموى الكوفي -- ١٤٦ : ١٢ محمد من سعيد بن سابق ــــ ١٦:٢١٧ محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصرى ــــــ محمد من سلمان الأصباني الكوفي ــــ ١٠٤ : ١٣ محمد من سليان البجلي ـــ ٢٨٨ : ١٤ محمد من سلمان من على العباسي ___ ٧٤: ٤١ ٥ ٠ ٧٠ ٠ ١ ٥ T: Y0 'Y: Y2 'T -: YT محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال أبو عبد الله القاضي · V : YY) · V : 1 \ 0 · V : 1 · \ 6 \ Y : 1 \ 7 17: 77 محمله بن السماك الواعظ ـــ ٧٧ : ١١١ 6١ : ١٢٠ 4:117 محمد بن سنان العوق ـــــ ۲۲: ۲۳۹ ، ۲۳۹ : ۲ محمد بن سهل بن عسكر ــــ ٣٣٤ : ٣ محمد بن سويد ___ ٩ : ٢٧٤ : ٩ محمد بن الشافعي (الصغير) ــــ ٣٠٦ : ٩ محمد بن شجاع الثلجي ــــ ١٤: ١٦، ١٨٨: ٥ محمد بن شعیب بن شابور__ ١٦٥ : ٥ محمد بن صالح بن بیس ـــ ۱۹۱ : ۷ محمد من صالح التارية ٥٦ - ١٤ محمد بن الصباح الجرجرائي ــــ ٢٠٤ : ٢ محمد بن طارق المكي ٣: ٣ محمد بن طاهر بن الحسين ـــ ٢٠٣: ٥٩: ٩٠٩ 1 7 : 774 محمد بن عائد أبو عبد الله الكاتب الدمشق ـــــ ٢٦٥ : ١ ، مجمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ـــ ٢١٧ : ٧ محمد من عباد المكي ــــ ٢٨٢ : ١٦ محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ___ ٣٥ : ١١

محمد بن حاتم السمين ــــ ۲۸۲ : ۱۷ محمد بن حاتم ین میمون ــــ ۲۲۰ : ۲۱۱ ۲۲۲ : ۵ محمد بن حبان == محمد بن حیان محمد بن حبيب ـــ ٣٢١ : ١٢ محمد بن حجاج الواسطي ــــ ١٠٤ : ١٣ محمد بن حسان السبقي ــــ ٢٥٤ : ١٣ محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ـــــ ١٣ : ١٢ ، ٦٣ : ٨٠ X . 1 . 3 . 74 : 74 . 171 : 3 . 741 : Y: TTE (1 A: TAY (1 1 : 1 A A () T محمد بن الحسن بن قطبة ___ ٩٩ : ١٣ محمد بن الحسن البرجلان ـــ ۲۹۳:۷ محمد بن حميد الرازي ــــ ٣٢٩: ٨ محمد من حیان ــــ ۱۵۰ : ۲۰ محمد من خالد ــــ ۱۶۱ : ٦ محمد بن داود بن عیسی العباسی ــــ ۲۳۸ : ۱ ۲۳۸ : 0: 770 610 ممد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري ــــ ٣٢١: 2: 477 618 عمد بن رزین -- ۱۹: ۱۹: محمد بن رمح التجيبي ــــ ٣٠٨ : ٦ محمد بن زبيدة = الأمين محمد بن هارون الرسيد م محمد بن الزبير المعيطى ــــ ٣:٦٦ محمد من زنبور المكي ــــ ٢٣٩: ٩ محمد بن زهيرالأزدي ــــ ١٦: ٧٤ ، ١٦ ، ١١ ، 1: Y7 61: Ye محمد بن زیاد ـــ ۱۶۱ : ۱۳

محمد بن زیاد بن عبد العزیز بن مروان ــــــ ۳۳۱: ۱۲: ۳۳۱ محمد بن زیاد أبو عبد الله بن الأعرابی ـــــــ ۲: ۲: ۲

محمله بن السرى بن الحكم بن بوسف أبو نصر النهي ـــــ

4:141 67:14. 67:144 617:141

محمد بن السائب الكاي ـــ ٦ : ١١

محمد بن عبيد الطنافسي ــــ ١٠ : ١٧٩ ، ١٧ : ١٧ محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة ــــ العتى الأخباري . محمد بن عتبة == محمد بن عقبة المعافري . محد بن عجلان الفقيه المدنى ــــ ١٠: ١٥ محسد بن عسامة ___ ١٩٣ : ٤، ١٥٧ : ٦، ١٦٥ : 0:111617 محمد بن عقبة المعافرى — ١٨١ - ١٠ محمد بن العملاء بن كريب أبوكريب الهمذان الكوفي م محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزي ــــ : ٣٣٢ : ٨ محمد بن على العباسي ـــــ ١٤٠١ على العباسي محمد بن علی بن موسی بن جعفر — ۲۳۱ : ۳ محمد بن عمر الخارجي ــــ ٣٢٦ : ١٨ محمد بن عمر بن واقد 🚤 الواقدي . محمد بن عمران بن أبي ليلي ــــ ٢٥٤ : ١٤ محمد بن عمرو بن علقمة ــــ ٥ : ١ محمد بن عمير بن الوليد الباذغيسي ــــ ٢٠٧ : ١٤ محد من عيسي بن رزين التيمي الرازي المقرئ ــــ ٢٠٦ : ١٥ 17: 72-محمد بن الفارسي ـــ ۸۹ : ۹ محمد بن فضل = محمد بن فضيل الضي . محمد بن الفضل بن عطية البخارى ــــ ١٠٠ : ١٦ محمد بن فضيل الضي ــــ ٩ : ٨ : ٣١ : ٥ ، ١٤٨ : محدين قايس ١٧٨ : ٥ محمد بن قارن 😑 مازیار ۰ محمد بن القاسم العلوى ــــ ٢٣٠ : ٨ محمد بن قدامة الجوهري ــــ ۲۹۱ : ۱۲ محمد بن قشاشی 😑 محمد بن قابس . محمد من كثر العبسي ـــ ٢٣٩ : ٢ محمد من كتر لصرغاني ___ ۲:۳۱۱ : ۲ محمد بن كمير المصيصي الصنعاني ـــ ٢١٧ : ١٤

محمد بن کناسة ــــ ۱۸۵ : ۱

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي القاضي ١٠ : ١٤ محمد بن عبد الرحمن المخزومي ـــــ ۱۱۰: ۱۸ محمـــد بن عبد الرحمن بن معاوية التجيبي ــــ ١٧ : ١٢، 14: 40 64: 44 محمسد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكي ــــ 0: 178 619:04 محمد من عبد العزيز من أبي و زمة ـــــــ ٣٠٦ : ١٤ محدين عبد الله ـــ ٢٥٤ : ١٤ محمد من عبد الله بن أخى الزهري ــــــ ٣١ : ١٢ محمد من عبد الله الأنصاري ___ ٢ : ٢ : ٢ محمد أبو عبد الله البصرى = غندر . محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالبــــــ 1: 8 614: 4 محمد بن عبد الله بن داود العباسي ــــــ ٣٠١ : ١٣ محمد من عبد الله الديباج ـــه : ١ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس ــــ ٢٩٠: 67: 47 4 17: 477 617: 4.8 cd T : TE - 611 : TTE محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ـــ ١٧٥: ١٠٥ : ١٠٦ 17:77. محمد بن عبد الله بن عمار ــــ ۱۷۰ : ۲: ۳۰۸ ، ۳: ۸ محمد من عبد الله القمي -- ۲۹۷ : ٤ ، ۲۹۸ : ٢ ، 8: 411 64: 444 محمد بن عبد الله بن مسلم == آبن المولى . محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيشي ــــ ٢٢ : ١٥ محمد بن عبد الله بن نمير ـــ ۲۷۸ : ۲ محمد من عبد الملك من أبان من أبي حزة الزيات الوزير أبو يعقوب ــــ ۲۶۲ ، ۱۳: ۲۳۳ : ۲۹۰ ، ۲۶۱ : 7: 777 : 1 : 772 : 12: 771 : 17 محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة = محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة • محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ــــ ٣١٩ : ٥ محمد بن عبدویه ــــ ۳۰۱ : ۱۵ محمد بن عبيد -- ١٧٩ - ١٦: محمد من عبيد بن حساب ٢٩٣ : ٧

محمد بن موسى الكالم -- ١٧٤ : ١٧

محمد بن مبارك الصوری ـــــ ۲۱۵ : ٤ عجد النبي صلى الله عليه وسلم -- ٦ : ١١ ، ٩ : ١١ ، 60: 1. T 61: A& 69: 70 61. : 07 محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني ـــــ ۲۹۲ : ۱۷ : 127 60: 177 610: 1 0 61: 1 02 محمد من المتوكل اللؤلؤي ــــ ۲۹۳ : ٧ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري ٣٤٣ : ١٦ 1.4: 41 > 4.4 : 414 : 414 : 41 > 724 : محمد من محمد بن إدريس أبو عثمان العسقلاني الأصل المصرى : TIV 6 T: Y79 60: Y7A 68: Y7V 61 . آين الامام الشافعي — ٣٠٦ : A 17:414:11:414 c14 محمد بن محمد بن زید ـــ ۱۹۶ : ۷ محمد بن نصر المروزيّ – ٣٠١ : ٣ محمد بن مسروق الكندى -- ١١٩ : ٦ محمد بن نوح بن میمون العجلی — ۲۲۰ : ۱۰ : ۲۲۲ : محمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب ــــ ٦٦ : ٣ 4: 779 68 محمد بن مسلم البغدادي السعدي ــــ ٣١٦ : ١٣ محمد بن هارون الفلاس ــ ۲۷۳ : ۷ محمد الهــاشي ـــ ۲۵۰: ۱۹ محمد بن مسلم الطائفي ــــ ۸۷ : ٦ محمدبن الهذيل بن عبد الله بن مكحول = أبو الهذيل العلاف محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادي ـــــ ٢٥٤ : ١ شيح المعترلة • محمد بن معاذ ـــ ۲۳۸ : ۱۸ محمد بن الواثق — ٣٢٥ : ٣٢ محمد بن معاویة النیسا بوری ـــ ۲۵۷ : ۳ محمد بن الوليد الزبيدي العقيه -- ١٥: ١٠ محمد من مقاتل المروزي ــــ ۲۶۸ : ۱۱ محمد بن یحبی -- ۱۹:۱۶۳ محمد من مقاتل العكي ___ ١٠٠ : ١١٠ 6 : ١٠٠ محمد بن یحیی بن أبی سمینة — ۲۰۱ : ٤ محمد المنصر = المنتصر محمد بن المتوكل . محمد بن یحی بن حزة قاضی دمشق -- ۲۲۰: ٤ محمد بن المنذر الهروى الحافظ == شكر . محمد بن يحيى الذهلي - ٢٧٧ : ٥ محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي - ٣٤٣ : ٢ محمد بن يحيي بن عبد الكريم الأزدي - ٣٣٦ : ١٦ محمد بن منصور المكي الجوّاز ــــ ٣٣٦ : ١٥ محمد بن مهاجر الأنصاري الحمصي - ٦٦ : ٤ محمد من يزداد من سو يد المروزي — ٢٥٨ : ٧ محمد من بزید = السید محمد الحمیری . محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن مجد العباسي — محمد بن يزيد بن آدم 😑 محمد بن تو بة بن آدم الأودى -: ٣ ٢ 6 1 : 7 7 6 7 - : 7 7 6 7 : 1 7 6 7 : 7 محمد بن يزيد الأموى الحصني - ١٩٦ - ٣: 61 : 77 6 8 : 70 6 A : 78 6 7 : 77 6 19 محد بن يريد بن حاتم المهلي - ١٥٢ : ١ محمد بن نزيد الحلبي - ٢٥٦ : ١٢ : 27 6 1 1 : 27 6 7 : 20 6 7 : 22 6 0 : 27 6 7 محمد بن يزيد الواسطى — ١٢٧ : ٥٥ ١٣٤ : ١٠ 6):01 68:0.67:89 61:88 617 محمد من يوسف الجوهري - ٢٥٠ : ٣ 70:11370: 7330:1300: 71:07 محمد بن یوسف الفریایی - ۲۰۶ : ۲ 6 1 · : 7 · 6 £ : 09 6 Y : 0 X 6 Y : 0 Y 6 £ محمد بن ميوسف بن معدان أبو عبد الله الأصياني - ١١٧ : ٤ محدین یونس -- ۲۷۷ : ۹ : 11 . () 7 : 19 . () : 1 . 7 . () : 1 . 7 محود أنندى واصف 🗕 ۲۵۲ : ۱۵ 2: 711 - 77 محمود بن حالد السلمي -- ٣٣٠ : ١٣ محمد بن مهران الجال الرازي -- ٣٠١ - ٣

محود بن غیلان -- ۲۰۱ : ٤

محمود بن الفرج النيسابورى — ۲۸۰ : ٤ مخارق (أم المستمين بالله) — ۳۳۰ : ١٤ مخارق المغنى أبو المهنأ — ۲۲۰ : ٦ مخلد بن أخىأبى أيوب الموريانى — ۲۱ : ۲ مخلد بن الحسين أبو محمد البصرى المهلى — ۱۳۲ : ۱۳۰

براجل أم المأمون __ ؟ ؟ : ٩٠ : ٣٠ : ٢٣ المرتفى = الحبكم بن هشام بن عبد الرحمن .
المرتفى = عيسى بن موسى بن محمد بن على العباسى .
المرتفى = محمد بن على بن موسى بن محمد بن على العباسى .
المرتفى = منصور بن المهدى العباسى .
المرجى (أحمد بن حسين التركانى) __ . ٣٠٠ : ٢١ مروان بن أبى الجنوب __ . ٣٢٠ : ٩ مروان بن أبى حفصة __ ؟ : ٣٢٠ : ٩ مروان بن أبى حفصة __ ؟ : ٢٠ : ٢٤ : ١٤٣ ، ١٤٣ : ٤

مروان بن الحكم ــــ ١٠٦ : ٨ مروان بن سليان بن يحى بنأ بي حفصة أبو السمط ـــ ٢:١٠٦

مروان بن شجاع الجزری — ۱۱۷ : ۱۰ مروان بن محمد الحمار ـــ ۲۰:۱۱ : ۹۰ :۳۰ ، ۱۵:۳۰ ۱۳:۷۱ : ۹۰ :۱۷:۳۸

مروان بن معاوية العزاري ــ ١٤٤ : ٤

مزاحم بن خاقات بن عرطوج أبو القوارس التركى — ١٣٤٢ ، ٨ : ٣٣٨ ، ٢ : ٣٣٧ ، ٩ : ٣١٤ المستمين بالله أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم — ١٣٠١ : ٣١٠ : ٣١٠ ، ١٣٠٣ : ٣٢٧ ، ١٣٠١ ، ٢٠٣٠ : ٣٣٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٣٠ : ٣٣٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٣٠ : ٣٣٠ ، ٢٣٣٠ : ٣٣٠ ، ٢٣٣٠ : ٣٣٠ ، ٢٣٣٠ : ٣٣٠ :

مسدد _ ۲۰۶ : ۱۰

مسرور حادم الرشيد _ ۱۰۲ : ۱۰۱ : ۱۳۳۴: ۲۰ ۲۶۷ : ۲۰

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبوسلمة الهلالى الكوفى الأحول — ٢٥: ٩، ١٣٠ : ١٦ ،

مسعود ا بر أخى أبي أيوب المورياني --- ٢ : ٢

مسعود بن عبد الله الجدرى = معيوف بن يحيى الحجورى المسعودى - ١٥٠ : ١١٠ : ١٥ مسكين = أشهب بن عبد العزير بن داود مسلم بن إبراهيم - ٢٣٧ : ١١ مسلم بن بكار العقيلى - ٢٠٧ : ١١ مسلم بن بكار العقيلى - ٢٠٧ ؛ ١٥ : ١٩ : ١٥ مسلم بن بكار العقيلى - ٢٠١ ؛ ١٥ : ١٩ : ١٥ مسلم بن بكار العقيلى - ٢٠١ ، ١٠ المسلم بن بكار العقيلى - ٢٠١ مسلم بن بكار العقيل - ٢٠١ مسلم بن بكار العقيل - ٢٠١ مسلم بن بكار العقيل - ٢٠٠ مسلم بن بكار العقيل - ٢٠١ مسلم بن بكار العقيل - ٢٠٠ مسلم بكار العقيل - ٢٠٠ مسلم بن بكار

مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح — ۲۸۲ : ۳، مسلم ما حب ۱۳۰۳ : ۳۰۱

مسلم بن خالد الزنجي المكي ــــ ۱۰۱ : ۱، ۱۷۲ : ۹ مسلم صاحب حمزة ــــ ۲۵۲ : ۱۶

مسلم بن الوليد الأنصاری – ۱۵۲ : ۸، ۱۸۹ : ۱۶ مسلمة بن عبد الملك بن مروان – ۱۹۲ : ۳

مسلمة بن على الخشني ـــ ١٠٤ : ١٠

مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عنبة البجلي --- ٦٧ : ٩

المسيب بن زهير — ٥١ : ١٢

المسيب بن شريك - ١١٩ : ٢٠ ١٢٠ : ١٨

المسيب بن واضح – ٣٢٣ : ١٧

مصعب بن ثابت بن الزبیر = مصعب بن ثابت بن عبد اللہ بن الزبیر الأسدی -

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى – ٣١: ٣١ . ١٤ : ٦٤

> مصعب بن زریق — ۲۷ : ۱۹۰ ، ۱۹۰ : ۲ مصعب بن عبد الله الزبیری — ۲۸۸ : ۵ مصعب بن ماهان المروزی — ۱۰۶ : ۱۶

مطربن شریك الشیبانی — ۲۰: ۱۰۹

مطرف بن مازن ـــ ۱۳۷ : ٤

مطروح بن سلیان بن یقظان — ۷۲ : ۶ ، ۷۷ : ۱ المطاب بن زیاد — ۱۱۹ : ۳

المطهرين كيدر - ٢١٨ : ٧ ، ٢٢٣ : ٤، ٢٢٩ :١١

7.: 771 67: 77.

معاذ (بن جبل) - ۳۱۷ : ۱۳

: ٣-٢ : 11 : ٢٨٣ : ٣ : ٢٧٦ : 1 : ٢٧٢ 7 : 45 - 64 : 444 64 : 444 64 معروف بن حسان الضبي — ۱۲۷ : ٥ معروف بن سوید الجذامی المصری -- ۲:۱۲ معروف بن سوید الحزامی 😑 معروف بن سوید الجذامی معروف بن الفير زان 🛥 معروف الكرخى 🗸 معروف بن فبر و ز 😑 معروف الكرخى . معروف الكرخى — ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٧ : ٢٠٦ : ٢٠٦ : o: 444 67 معروف بن مشکان قارئ مکة ـــ ٥٠ : ١٢ معقل بن عبيد الله الجزرى - ٥٢ : ٥ معلى بن منصوراً بو يعلى الرازي الحيفي -- ٢٠٢ : ٦ معلى بن مهدى الموصلي -- ٢٨٢ : ١٧ معمر --- ۱۶: ۲۲ معمّر بن سليان النخعي الرقي -- ١٣٧ : ٤ معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد - ١٧:١٦ ، 11:1.7 (1. : 77 (1 : 19 (18 : 18 معيوف بن يحى الحجورى — ٢٠ : ١٧ مغيث بن بديل -- ١٤ : ١ مغيرة (العقيه) ــــ ١٤ : ١٥ المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي -- ١٨: ١٨: مفضل بن فضالة قاضي مصر ــــ ١٠٤ : ١٤ المفضل بن محمد بن يعلى الضي ـــ ٩٩ : ٤ مفضل بن مهلهل -- ٥٦ : ١٥ المفضل بن يونس --- ٣ ٩ : ٢ المقابريّ = يحيى بن أيوب البغدادي . مقاتل العكي ـــ ٢٠٣ : ٤ المقنع الخارجيّ -- ٣٨ : ١١ ، ٥٥ : ١٠ مكى بن إبراهيم الحنظلي — ٢١٥ : ٣ · لك شاه السلجوق — ١٥ : o الملك الكامل محمد ـــ ١٧٧ : ٦ منبه بن عثمان ـــ ۲۰۶ : ۳ المنتصر محمد بن المتوكل ــ. ۲۷۰ : ۲۷۸ : ۶ ،

معاذین أسد المروزی -- ۲۳۹ : ۳ معاذين عزيز – ١٩٣ : ٤ معاذين مسلم - ٣٥ : ١٨ ، ٣٨ : ١٣ معاذ بن هشام الدستواني البصري – ١٦٦ : ١٤ معافی من ذکر یا 🗕 ۱۹۸ : ۱۹ المعافى من سلمان الرسعتي - ٢٧٨ : ٣ المعافى بن عمران أبو مسعود الموصلي الأزدى — ١١٧ : ٦ معارية من أبي سفيان ـــ ٣٣ : ٣٦ /١٤٧ : ٢٠١ ٢٠١ £ : 41 . 61V معاویة بن زفر بن عاصم --- ۹۲ : ۱۳ معاوية بن صرد -- ٩٣ : ١٤ ، ١٢٤ : ١٩ ، ١٣٥ : ٢ معاوية من عبد الكرم الضال - ١٠١ : ١ معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعرى أبو عبيد الله ــــ ١ ٥ : معاویة بن مروان بن موسی بن سعید 😑 معاویة بن مروان بن موسی بن نصیر ۰ معاویة س مروان بن موسی بن نصیر -- ۱ : ۷ معاوية بن معاوية بن نعيم 😑 معاوية بن نعيم ٠ معاوية بن نعيم ـــ ٢٤٥ : ٢٧ : ١٠ المعتزبالله الزبير بن المتوكل — ۲۸۰ : ۲۳ ، ۲۸۵ : ۳ ، * 1 - : 774 * 77 : 77) X T : 7 1 2 5 7 : 7 X 7 : YTA 62 : YTV 67 : YTT 61 : YTO 17 : TET 62 : TE1 64 : TE- 614 المعتزبالله محمد == المعتزبالله الزبيرين المتوكل • المعتصم محمد بن هارون الرشيد ــــ ۱۳۹ : ۲۱، ۱۲۸ : 62: Y. 960: Y. A611: Y. Y 61: Y. 0 : 110 . 4 : 114 . 5 : 117 . 17 : 111 :77061:777 614:77767:71461. : 777 69: 777 67: 77- 617: 779 610 : 74 . 67 : 77 . 1 : 777 . 7 : 778 . 6 : TEV - 1 - : TEO () : TET (A : TET + E : 400 61: 401 612: 40 . 60 . 759 41 610 : 777 617 : 771 .0 : 77 · 67

614 : 442 614:440 64:445 614 18:440 64:444 61:44464 : 444 منصور(الراوی) — ۱۲۱ : ۱۹ منصوربن أبی مزاحم — ۲۸۲ : ۱۷ منصور بن عمار بن كثير أبو السرى الواعظ الخراساني ـــــ منصورين المهدى محمدين أبي جعفر المنصور___ ١١٨ : ٦ : 1 7 7 6 1 : 1 7 9 6 1 9 : 1 7 9 6 7 : 1 7 7 67: 7AA 618: 7AV 610: 781 6A منصورمولی عیسی بن جعفر بن منصور 🕳 زلزل المغنی 🗸 منصورین یزید بن منصور الحمیری الرعینی ــــ ۶۰: ۴۰ 7:40 62: 22 62: 27 60: 21 المهتدى محمـــد من الواثق أبو عبيـــد الله ـــــ ٢٦٦ : ١٥ ، 4: 174 47: 778 410: 777 المهدى ≕ محمد المهدى من أبى جعفر المنصور • مهدی من جعفر الرمليّ ــــ ۲۵۸ : ۱٦ مهدی بن حفص الموصلي 😑 مهدی بن جعفر الرملي . مهدی بن میمون البصری ــــ ۲٦ : ٤ ، ۷۰ : ۱ ، 7:174 مهران بن أبي عمر الرازي ــــ ١٢٧ : ٦ مهرویه الرازی ـــــ۱۱۸ : ۱۳، ۱۱۸ : ٤ المهليُّ = عمر بن حفص المهاي . مهنا بن يحيى البغدادي أبو عبدالله ـــــ ٣٢٩ : ٤ المؤتمن = القاسم بن الرشيد . موسی بن أبی العباس ثابت ــــ ۲۲۹: ۲۰، ۲۳۱: ۱۹: : 777 : 31 3 077 : 713 : 777 : 313 777 A: 779 610 موسی بن ابراهیم 🛥 أبو المغیث یونس بن ابراهیم الرافق 🔹 موسی بن اسماعیل ـــ ۱۸۱ : ۳ موسى من اسماعيل التبوزكيّ ــــ ٢٣٩ : ٣ موسى بن أعين الحراني - ٧٠ : ٦ موسى بن الأمين محمد بن هارون ـــــ ١٣٨ : ٥٠ ١٣٩ : £ : 1AY 60 : 12V 67 : 120 61

موسی بن بغا ـــ ۳۲۶: ۲۲، ۳۲۷: ۲۱، ۳۳۱: 18: 444 69 موسى بن جعفر بن محمـــد بن على بن الحســـين بن على بن أبي طالب ـــ ٧٢ : ١٣ موسی بن حفص ــــ ۲۰: ۱۸۲ موسی بن داود الضی ــــ ۲۲۶ : ۶ موسی بن زریق مولی بنی تمیم ــــ ۲: ۶۰ موسى بن سليان أبو سلمان الجرجانى ألحنفي ـــــ ٢٠٢ : ٩ موسی شہوات ــــ ۹۶ : ۱۸ موسى بن على بن رباح أبو عبد الرحمن اللخمي ـــــ ٢٣ : ٩ 67:71 : 77 : \$ · 77: 7 · 77: 7 · 61V: TO 6 V: TE 6 1V: T) 6 Y: T. مومی بن علیبن عیسی بن موسی == موسی بن عیسی بن موسی . مومى بن عيسي الكوفي القارئ ـــــ ١١٣ : ١ موسی بن عیسی بن موسی بن محمد بن علی أبو عیسی العباسی ـــــ : 77 () - : 77 () 7 : 77 () 7 : 20 : YA ()) : Y) (Y : Y · () 0 : 7 A (A 67 : 1 - 1 6 7 : 99 67 : 9 X 67 : 9 2 60 Y .: 1 . 0 موسی بن فرتون ــــ ۲۲ : ۳ موسی بن فرقوق 😑 موسی بن فرتون . موسی بن فرنون 🛥 موسی بن فرتون . موسى الكاظم بن جعفرالصادق بن محمـــد الباقرين على زين العابدين بن السيد الحسين بن على بن أبي طالب ـــــ 1:117 60:117 موسى بن كعب ـــــ ٥٥: ٦ موسی بن المأمون ــــ ه ٣٢ : ١٢ . وسى بن مصعب بن الربيع الخثعمي ـــــ ٩ ٤ : ٠ ٢ ، ٤ ٥ : 7:04 4:006 موسی الهادی بن محمد المهدی ـــــ ۳۶ : ۱۵ ، ۳۵ : ۱ ، 6 1A:0. 61: 21 60: 79 61.: 77

61:71 617:7. 61:09 67:01

60: 44 68: 48 610: 47 67: 47

نصر بن محد بن الأشعث الخزاعي ـــ ٣٨ : ١٥ النضر بن محمد ــــ ۲:۱۳ النعان ن ثات بن زوطي = أبو حنيفة النعان بن ثابت الإمام. النمان بن عبد السلام الأصفهاني ــ ١١٣ : ٢ نعیم بن حکیم المدائنی ــ ۱۰: ۱۹ نعيم من حماد بن الحارث بن همام الخزاعي المروزي ــ ٢٥٤: نعيم بن الهيصم ـ ٢٥٤ : ١٥ نفطویه ــ ۲۰۱: ۱۳: السيدة نفيسة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن على ابن أبي طالب _ ١٨٥ : ١٨١ ٢ : ١٨٦ نفيسة بنت عبيدالله بن العباس بن على بن أبي طالب أم السفيا في -14: 124 نقفور ملك الروم ــــ ١٢٥ : ١٨ ، ١٣٣ : ١٣ ، V : 127 نوح عليه السلام ــ ٢٩ : ٢٠ نوح بن قیس البصری ــ ۱۱۳ : ۲ (4)

الهادي = موسى الهادي من المهدى .

هارون 😑 هارون الرشيد من المهدى .

هارون بن أبي خلف — ۲۰۹ : ۱۳

* 1 Y : XY * X : YY * 18 : YY * Y : 74 17:187:14:48 موسی بن هارون ــــ ۲۵۲: ۱٦ مومى بن يحيي البرمكي ــــ ١٦: ٨١ الموصلي النديم = ابراهيم الموصلي • المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمي الكوفي ___ ٣٤٣ : ٥ المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل ـــ ٢٨٠ : ١٤ ، ٢٨٥ : * 17 : 777 : 7 : 71A : 7 : 777 : 71 ° 1: 470 (17: 447 (8: 447 ميخائيل بن جورجس ملك الروم ــــ ٢٤٦٠ : ٩ : ١٤٦٠: 17: 184 617: 177 61 مممون بن الحارث بن زرعة ــــــ ۱۷۱ : ٦ ميمون مولى محمد بن مزاح الهلالى ـــــ ١٥٨ : ٦ ميمونة أم المؤمنين ــــ ١٥٨ : ٢١ المبوني ـــ ١٧٦ : ١٨ (4) النابغة -- ٢٦٤ : ٧ ناصح الدين الأرجاني -- ٢٧٢ : ٥ الناطق بالحق = موسى بن الأمن محمد . نافع (مولى عبد الله بن عمر) - ٢ : ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ A : 740 6 & نافع شیخ ورش المقری. 🗕 ۱۵۰ : ۱۶ نافع بن يزيد الكلاعي ـــ ٥٦ : ١٥ النبي = مجد النبي صلى الله عليه وسلم • النسائي -- ۲۲: ۱۶: ۲۷ ، ۲۷۷ : ۱، ۲۷۷ : ۵ ، **7: 71** نصر بن حاجب الخراساني -- ٥: ٢ نصر بن زیاد بن نهیك أبو محمد النیسا بوری ـــ ۱۹۱، ۱۹۱ نصر ن عبد الله = كبدر بن عبد الله الصغدى .

نصر بن على الجهضمي - ٣٣٢ : ٨

نصر بن کلثوم ـــ ۷: ۸۳ ، ۱۶ ، ۸۳ ، ۷

6 2 : 111 61 : 110 610 : 109 611 : 117 67 : 110 67 : 118 64 : 117 : 1 7 - () 1 : 1) 4 (2 : 1) 7 (7 : 1) 7 : 17761:177610:17762:17161 : 171 (7:17. (7:17) (11:17) (1 (10 : 178 (E : 177 (A : 177 (1) 61:187 67:181 61:18 6Y:179 : 149 60 : 148 67 : 147 61 : 147 · 18: 1 A 0 · 1 A : 1 V Y · T : 1 0 T · T :19 - 611:144 619 : 147 67 :147 61V: 717 610: 7 - 7 617: 19A 611 : Y { Y · 0 : Y Y · () · Y Y · Y : Y) \$

هارون بن موسى الكاظم ـــــ ۱۷۴ : ۱۳ هارون الواثق = الواثق بالله هارون بن المعتصم هاشم بن عبد الله = هشام بن عبــد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج .

هرثمة بن نصر الجبلي ــــ ۲۲۰ : ۲۱۱ ، ۲۲۳ : ۱۱ ، ۲۲۹ : ۱ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹

الهرش الخارجي ـــ ۱۹:۱۹:۱۹:۱۱ الهرش الخارجي ـــ ۱:۱۹:۱۹:۱۱ الهروي ـــ على من رزين أبوالحسن الخراساني ـــ ۲۶:۱۶:۱۱ هشام بن اسماعيل العطار ـــ ۲۲:۰

هشام بن خالدبن الأزرق ــ ۳۳۰ : ۱۳ هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام الأموى ــ ۷۲ : ۲۹ : ۲۷ : ۲۷ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ ، ۲۰ : ۲۰

7:1.167:1..

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمى ــ ٣٢١: ٣ ٢ ٣ ٢ : ٥

۳ ، ۳۲۲ : ه هشام بن عمرو التغلبی ــ ۱ ۲ : ۶

0: 444 . 4.

هشيمة الخمارة ــ ۱۲۸ : ٦

الحقل بن زیاد الدمشق أبو عبد الله ــ ۹۷ : ۱۰ هناد بن السرى الدارمى ــــــــ راهب الكوفة . هنادة (أسرى الله ندما ندما الله ندالياس)

هنادة (أم عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس) ــ ٧ : ٩ هوذة ذر الناج = هوذة بن على الحنفي .

هوذة بن على الحنفى صاحب اليمامة ـــ ١٩٩ : ١٧

هیاج بن بسطام الهروی ــ ۸۷ : ٦

الهياجيّ ــ ۲۸۳ : ۱۰

الهيثم بن جميل ــ ٢٠٧ : ٦

الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن الكوفى ــ ٤: ٤ ، ٢٤: ٢٢ ،

7:10:11:31:41:47

الهيئم بن مروان العذبى الدمشق ـــــــ ١٦٥ : ٥ الهيئم بن معاوية ــــ ٢٨ : ٣

هيصم الكانى = هيصم اليمانى .

هيصم اليماني ــــ ١٣٩ : ٨

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي ــــ ٣٨ : ١٥ النضر بن محمد ــــ ۲:۱۲ و النعان بن ثابت بن زوطي = أبو حنيفة النعان بن ثابت الإمام. النعان بن عبد السلام الأصفهاني - ١١٣ : ٢ نعيم بن حكيم المدائني ــ ١٦:١٠ تعیم بن حماد بن الحارث بن همام الخزاعی المروزی ــ ۲۰۶: T : YOV 60 نعيم بن الهيصم ــ ٢٥٤ : ١٥ نفطویه ــ ۲۰۱: ۱۳: السيدة نفيسة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن على ان أبي طالب ــ ١٨٥ : ١٨١ ٢:١٨٦ نفيسة بنت عبيدالله بن العباس بن على بن أبي طالب أم السفياني -نقفور ملك ألروم ــــ ١٢٥ : ١٨ ، ١٣٣ : ١٣ ، V : 127 نوح عليه السلام ــ ٢٩ : ٢٠ نوح بن قيس البصرى ــ ٢ : ١١٣ : ٢ (4) الهادي == موسى الهادي بن المهدى . هارون 😑 هارون الرشيد بن المهدى . هارون بن أبي خلف --- ٢٠٩ : ١٣ هارون بن حاتم الكوفى — ٣٣٠ : ١٣ الخليفة هارون الرشيد بن المهدى -- ٣ : ١٥ ، ١٤ : ٢ ، 6T: 0A 617: 29 6A: 27 617: 20 : 70 47: 72 47: 77: 2 : 77 47: 09 : 74 67 : 78 64 : 78 611 : 77 61 : YT (11: YY (11: Y) (A: Y . 47 69: VY 60: V7 67: V0 61: V2 61 `A : A1 ` 1 : A · `V : Y4 `1Y : YA : 17 64:17 60:10 67: 14 68: 14 61:41 62:4 · 67 : A4 61 : AA 617

: 1 - 7 6 7 : 1 - 1 6 9 : 9 9 6 7 : 9 8 6 0

: 1.X 67:1.7 67:1.0 61:1.7 67

17:187:18:41 موسی بن هارون ___ ۲۵۶ : ۱۹ موسى بن يحى البرمكي ــــ ١٦: ٨١ الموصلي النديم = ابراهيم الموصلي . المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمور الكوفي ــــ ٣٤٣: ٥ المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل ــــ ٢٨٠ : ١٤ ، ٢٨٥ : * 17 : 777 : 7 : 718 : 717 : 71 1:44:33 444:11:044:1 ميخائيل بن جورجس ملك الروم ــــ ١٤٢: ٩١٤٦٠: 17:144 617:177 61 ممون بن الحارث بن زرعة ـــــ ۱۷۱ : ٦ ميون مولى محمد بن مزاح الهلالي ــــ ١٥٨ : ٦ ميمونة أم المؤمنين ـــــ ١٥٨ : ٢١ الميموني ــــ ١٧٦ : ١٨ (じ) النابغة ــ ٢٦٤ : ٧ ناصح الدين الأرجاني - ٢٧٢ : ٥ الناطق بالحق = موسى بن الأمن محمد . نانع (مولى عبد الله بن عمر) -- ٩ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ A : YTO 6 1

نافع شیخ ورش المقری، ۔۔ ۵۰ : ۱۶ نافع شیخ ورش المقری، ۔۔ ۵۰ : ۱۵ الکلاعی ۔۔ ۲۰ : ۱۵ النبی ہے۔ الکلاعی ۔۔ ۲۲ : ۱۵ النبی سلم اللہ علیه وسلم ، النسائی ۔۔ ۲۲ : ۱۶ : ۲۲۳ : ۱ ، ۲۷۲ : ۵ ، ۲۲ نصر بن حاجب الخراسانی ۔۔ ۵ : ۲ نصر بن ذیاد بن نہیك أبو محمد النیسا بوری ۔۔ ۲۱ : ۱۹ : ۱۹ : ۲۸۷ : ۲

نصر بن عبد الله = كبدر بن عبد الله الصغدى . نصر بن على الجهضى — ۳۳۲ : ۸ نصر بن كلثوم — ۷۰ : ۲۸ ، ۲۸ : ۷ نصر بن مالك الخزاعى الأمير — ۳۹ : ۱۵

6 2 : 111 61 : 11 - 61 - : 1 - 9 611 : 117 67 : 110 67 : 118 69 : 117 : 17 . (11:114 (&: 11) 6 7: 11 9 6 7 : 17761:177610:17768:17161 : 141 .4: 14. .4: 144 .11: 144 .1 (10: 171: X) 177 (X: 177 (1) 67:17A 6A:17V67:177 67:170 6):187 67:181 6):18. 6V:179 : 129 60: 128 67: 127 61: 127 6 18 : 1 A 0 6 1 A : 1 V Y 6 T : 1 0 Y 6 T :19 . 611:144 619 : 147 67 :147 61V: 717 610: 7 - 7 617:19A 611 : Y & V . 0 : Y 70 . IV : Y 1 V . Y 1 & 7:774 62:784 611

هارون بن موسى الكاظم ــــ ۱۷۶ : ۱۹ هارون الواثق =ــ الواثق بالله هارون بن المعتصم هاشم بن عبد الله =ــ هشام بن عبـــد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج .

هائيم بن عبد الله بن مالك الخزاعى ـــــ ١٢٨ : ٨ هاشم بن القاسم ـــــ ١٨٥ : ٢ هبيرة بن هاشم بن حديح – ١٥٤: ١٥٧ : ١٦٣٠٥: ٨ :١٦٣٠٥ : ٨ هدية بن خالد ـــــ ٢٨٨ : ٣

هشام بن عمرو التغلبي ــ ١٦ : ٤ هشيم بن بشر == هشيم بن بشير بن أبي خازم . هشيم بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية الواسطى ــ ١٠٧ : ٥

o : ٣٣٩ 'Y.

هشيمة الخمارة ــ ١٠٨ : ٦ الحقل بن زياد الدمشق أبو عبد الله ــ ١٠ : ١٠ هناد بن السرى الدارمى ــ واهب الكوفة .
هنادة (أم عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس) ــ ٧ : ٩
هوذة ذو الناج ــ هوذة بن على الحنفى .
هوذة بن على الحنفى صاحب اليمامة ــ ١٩٩ : ١٧
هياج بن بسطام الهروى ــ ٧٨ : ٦
الهاجى - ٣٨٠ : ١٠

الهيثم بن مروان العنسى الدمشق ـــــ ١٦٥ : ٢ : ١٨٥ : ٢ ا الهيثم بن مروان العنسى الدمشق ـــــ ١٦٥ : ٥ الهيثم بن معاوية ــــ ٢٨ : ٣ هيصم الكمانى ــــ هيصم اليمــانى -هيصم اليمــانى ــــ هيصم اليمــانى -

(0)

واضح (عامل برید مصر) -- ۹: ۵ و ا واضح بن عبد الله المنصوری الخصی "-- ۳۷ : ۲۰،۱۶:

2: 27 61 : 21 67

الواقدى — ۲۲: ٤، ٤٨: ۱۲، ۱۱۳ : ٥، ۱۸٤ : ا ١، ١٨٥: ١، ٢٥٨: ۳

ورش المقرئ ــــ ١٥٥ : ١٢

الوزير الأشعرى = معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشــعرى

وصیف الترکی المعتصمی۔۔۔ ۲۲ : ۲۱، ۳۲۳ : ۱۶، ۳۲۷ : ۸، ۳۳۰: ۱، ۳۳۱ : ۲۱، ۳۳۷ :

7: 45. (14: 444 (14

وضاح الشروى ـــــ ٥ : ١٣

الوضاح بن عبدالله البزاز الواسطى الحافط = أبو عوالة . وكم بن الجراح بن مليح بن عدى أبو ســفيات الرؤاسي

> الوکیعی = أحمد بن جعفر أبو عبد الرحمن الوکیعی • ولادة بنت المستکفی صاحبة بن زیدون ـــــ ۷۰ : ۱۷ الولید بن أبان الکرا بیسی ـــــ ۲۱۰ : ۱۳

الوليد بن أبي ثور ـــــ ٧١ : ٤

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام السكوني"

البغداديّ ــــ ٣١٦ : ٣

18:97 (7:90

الوليد من عد الملك ـــــ ٣١٠ : ٨ الوليد من كثير المدنى ـــــ ٢٦ : ١٧

(ی)

يحمد الفقيه أبو عمرو — ۳۰: ۱۹ يحي بن آدم — ۱۸۸: ۱۰ يحي بن أبي أنيسة الجزرى — ۳: ۱۲ يحي بن أبي زائدة — ۳۰۰: ۱ يحي بن أبي زكر يا الغساني — ۱۳۲: ۱۱ يحي بن الأشعث — ۱۳۲: ۱۰:

يحيى بن أكثم من محسد بن قطن بن سمعان التميمى الأسسيدى أبوعبد الله ـــــــ ۲۱۷ : ۳۲ : ۲۹۰ : ۱۱ ، ۲۹۰ : ۲۹۲ : ۲۰۸ : ۲۰۱ : ۳۰۸ : ۷ تا ۲۰۸ : ۷ ت

£ : ٣17 6 7 : ٣17

يحيى بن أيوب البغدادى ـــــ ۲۷۷ : ١٥ يحيى بن أيوب المصرى ـــــ ٥٧ : ١٥ · ١٧٥ : ١٧ يحيى بن أيوب المقابرى ـــــ ٢٧٤ : ١

يحيي الحماني ــــ ٢٥٤ : ١٥

0 : YAY 61A

یحی بن داود = آبن ممدود الأمیرأبو صالح الخرسی. یحی بن زکریا. بن أبی زائدة -- ۱۱۳ : ۳ یحی بن سعید بن أبان الأموی -- ۱۶۲ : ۱۳ یحی بن سعید أبو حیان التیمی --- ۵ : ۲

بزيد بن بدر بن أبي محمد البطال ــــ ٥٥ : ١٥ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدى الطائى المهاى ـــــ ١ : ٣٠٤ : ٤٤ ٣ : ١ ، ٥ : 4V: 17 47: 11 4V: A 417: 7 4V *! : Y* (|V : Y| (7 : |V (7 : |T) Y: V . 47: 77 يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي 😑 يزيد ابن موهب الرملي. يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري ـــــ ١٠٨ : ١٦ يزيد بن صالح اليسابورى - ٧٥٧ : ٤ يريد بن عبد العزيز الغساني ــــ • ١٠٠ : ٨ بزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ـــــ ۲۹۹: ۲۱۸ ، ۳۰۸ £1: 71 £ 61 . : 71 7 61 : 71 1 61 1 7 277 : 11 2 277 : 31 2 177 : 72 T : TTV ' A : TTE ' 17 : TTT يزيد بن عطاء اليشكري ــــ ١٨ : ١٨ : ٧ : ٧ يريد بن عمر بن هبيرة ـــــ ١١ : ٨ يزيد بن محمد المهلي ــــ ٣١٥ : ٢ نرىدىن مخلد ــــ ١٣٦ ، ١٤، ١٣٦ : ٤ ريد بن مزيد الشياتي ـــ ۲۷: ۱۰: ۷۰، ۹۰، ۹۰، V: 119 67: 97 6A یرید بن منصور الحمیری ـــــ ۱۸ : ۱۹ ⁶ ۱۸ : ۱۸ ⁶ 7:17767:40 بزيد بن المهلب بن أبي صفرة ــــ ٥ ٣١ : ٨ يزيد بن موهب الرملي ــــ ۲۷۶ : ۲ یر ید بن هارون اً بو خالد مولی بنی سلیم الواسطی ــــ ۱۳ : 6 17: 11. 69: 17. 67: 09 . 0 7: 757 اليزيدى = يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبـــدالله اليزيدى

النحوي .

اليزيديّ (أبو محمد البزيدي) ــــ ١٣٠ : ٦

يعقوب بن إبراهيم الدورق ــــ ٣٣٦ : ١٥

اليشكرى = عبد السلام الخارجي .

يحيى بن سليم الطائفي ــــ ١٤٨ : ١٠ يحيي بن سليان ــــ ۲۹۳ : ۸ یحی بن عامر بن اسماعیل - ۱۳: ۱۳: يحيى بن عبد الحميسـ بن عبد الرحمن الحـافط الإمام أبو زكريا الكوفي ـــ ١٥٤ : ٢ یحی بن عبد الرحمن العمری ــــ ۲۲۰ : ۱۰ یحی من عبد الله بن بکیر ــــ ۳۱۰ : ۱۳ يحيي بن عبد الله بن حسن العلوى ــــ ٦٣ : ١٥ : ٦٣ : 11: 144 64: 110 610: 41 67 يحيي بن عبد الملك بن أبي عية ___ ٢: ١٢٧ : ٦ يحيي بن عبدويه صاحب شعبة ــــ ۲۵۷ : ٤ يحي بن الفضل ـــ ٢٩٤ : ٢ یحی بن کریب الرعینی المصری ... ۱۶۰ : ۱۵ يحيى مِن المبارك من المغيرة أبو عبد الله اليزيدي ــــــ ١٧٣ : 1 . : 777 60 يحيى من معاذ ___ ١٣:١٧٥ ، ٧:١٣٩ ، ١٣٠ ١٧٥ یحیی بن معین بن عون بن زیاد أبو زکر یا المری ـــــ ۱۰۷: 60: Y.Y 69: 1V. 69: 107 617 : YYT () T : YYY (V : Y = X () A : Y) 9 A: T.0 (1) : YAY : Y : YYE () یحی بن موسی بن عیسی الهاشمی العباسی ــــ ۸۹ : ۹۰ ، ۹۰ : £ : 4A 6Y یحی من میمون البغدادی التمار ـــــ ۱۳۶ : ۱۱ یحی بن هر ثمة بن أعین ــــ ۲۷۱ : ٣ يحيى من الوزير الحروى ــــ ٢٢٣ : ٢، ٢٢٩ : ٣ . يحيى بن يحيي بن بكير بن عبد الرحمن أبو ذكريا التميمي المقرى ـــ ٢٤٨ : ٦ يحيي بن يحيي الليثي ــــ ۲۷۸ : ٣ یحی بن یزید المرادی -- ۱٤٩ : ۲ يزيد بن إبراهيم التسترى ــــ ٣٩ : ١٥ : ٣٤ : ١٠ ريد بن أب عيد ـــ ٦ : ١٢ نزيد بن أسيد السلمي ـــ ١ : ٨٠ ٠٠ : ٧

يحيي بن سعيد القطان ___ ١ : ٩ : ١٥٣ : ١٥ ، ٢٧٣:

V: T.0 67 - : T. & 67 : 777 6 &

یحی بن سلمه بن کهیل -- ۷۱ : ٥

يعقوب بن إسحاق السكيت أبو يوسف اللغوى" = ابن السكيت .

يعقوب بن حميد بن كاسب ـــ ٣٠٦ : ١٦

يعقوب بن داود الوزيربن طهمان أبو عبيد الله ـــــــ ٣٧ :

1. : 01 co : 01 cf : 47 clo

يعقوب بن السكيت = ابن انسكيت .

يعقوب بن عبد الرحمن القارئ ـــــ ١٠٤ : ١٤

يعةوب بن الليث الصفارــــ ٣٢٦ : ٢١ ، ٣٣٨ : ١٢

يعقوب بن مجاهد ــــ ۲ : ۳

يعقوب بن محمد بن طحلاء المدنى ـــ ٣٣ : ١١

يعقوب بن المنصور ــــ ٧٠ : ٨

يقطين بن موسى الأمسير ـــــــ ٤٨ : ٥١ : ٢٥ : ١٢ ،

17:17. 67:119

اليمان = أبو معاوية الأسود .

يوسف بن إبراهيم البرم = البرم .

يوسف بن أسباط ___ ٢١ : ١١

يوسف بن الحسين ــــ ٣٢٠ : ١٤

يوسف الصديق بن يعقوب النبي عليه السلام____١٠:٣٠٩

يوسف بن عدى" الكوفى ـــــ ٢٦٥ : ٧

يوسف بن عطية ــــ ٢٢٥ : ٨

يوسف بن القاضي أبو يوسف يعقوب ــــ ٧٧ : ١٢

يوسف القيسي ـــ ٧٢ : ٣

يوسف بن محمد ـــ ۲۹۰: ۲

يوسف بن مسلم ــــ ۲۰: ۷۷

يوسف بن معدان أبو عبدالله ـــــ ۱۱۷ : ٥

يوسف بن موسى القطان ــــ ٣٤٠ : ١٤

يوسف النحاس = ابن الداية .

يوسف بن نصير ١٠: ٥٧

1: 171

يوسف بن يحيىالفقيه أبو يعقوبالبو يطى ـــــ ٢٦٠: ١٥

يوسف بن يعةوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون ___

17:114:5:117

يونس ىن أبى إسحاق السبيعى ـــــ ٣٥ : ١٢

يونس بن بكيرالكوفى ــــ ١٦٥ : ٦

يونس بن سليان البلخي ــــ ٣٦ : ١٥

يونس بن يزيد الأيلي ــــ ٢٠ : ٣

فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

البربر ـــ ۲۰: ۱۰: ۱۱: ۱۹: ۱۱ ۹۹: ۱۰

بربر بلنسية -- ٤٧ : ٤

(1)

آل الرسول = آل عجد صلى الله عليه وسلم ٠

بريرشنت برية -- ٤٧ : ٤ آل طاهر - ۲٤٠ : ٤ بكرين وائل -- ٢٨ : ١١ آل مجد صلى الله عليه وسلم — ١٦٤ : ٣، ١٦٧ : ١٥، بنوأبي كنانة -- ١٢٥ - ٨ شوأسد: ۳۹: ۸، ۱۳۰: ۱ آل مهلب بن أبي صفرة — ١٧٧ : ١٤ بنوأمية -- ۷ : ۱۲ : ۱۷ : ۱۸ : ۲۸ : ۲ ، ۲۸ : ۲ الأزاك = الذك :1-7 614: 4. 61.:01 67:87 61. الأحواف = أهل الحوف . <1V: Y91 < Y: YA0 < 11: YV0 < 1.</p> الأرمن ـــ ٢٧٩ : ١٧ 7: 770 الأزد ــ ۲۰:۱۱۲ بنو برمك = البرامكة أسيد ـــ ٣١٦ : ٢٠ بنوتميم -- ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲ الأعراب ـــ العرب • بنو الحسن بن على بن أبي طالب = العلو يون • الأقباط - ٣: ٩، ٢٦ : ٣، ٢٢ : ٧، ٢١٥ : بنوحنيفة ــــ ١٣٩ : ١٣ : 417 (11 : 4.4 61. : 417 614 بنوخطمة ـــ ٣١٩ : ١٧ 8: 717 61 . بنوسامة بن لؤي ــــ ۱۸۸ : ۱۳ الأكاد -- ٢٧٦ : ١٨ بنوسفيان ـــ ١٤٧ : ١٧ أمية = بنوأمية . بنوسليم ــــ ۱۰۷ : ۵۰ : ۱۰۱ ، ۲۰۸ : ۱ الأنصار -- ٣٦ : ٨، ٣١٩ : ١٧ بنوشیبان ــــ ۱۹ : ۲۸ ، ۲۸ : ۱۹ أهل الحوف - ١٨: ٧٠ ، ١٢: ١١٠ ١٣٧: ١٤٠ بنوضة - ١٦٥ : ١٠ T: TTT (1 - : T17 (11 : 188 بنوعامر بن صعصعة ـــــ ۲۱۰ : ۱۰ أهل الصفة - ١٤٦ : ٣ يتو العياس - ٨ : ١٦ : ١٩ : ١٩ : ٨ : ٨ : ٨ ، الأوزاع — ۲۰: ۱۸ : Y\$ 'Y . : YF '1 . : Y1 'F : 7F 61V : A1 617 : AT 611 : YV 61T 6 17 : 17 · 61 · : 1 · · 618 : AV الاتكية ـــ ١٣٩ : ١٩ 6 7 : 177 61 · : 177 61 A : 178 البجاة ـــ ۲۹۷ : ۲۹۲ : ۲۹۷ : ۳ 617:179 617:187 474:189 الرامكة ـ ٥٠ : ٥٠ ١١٤ : ١٨ ، ١١٥ : ١٠ :140 (4: 146 (14: 147 (7:147 : 12761 - : 12 - 617 : 177 - 6 : 171 64 : YIT 68 : YIT 617 : 1A. 61 6 12 : 1AA 6 V : 1A7 61 : 17A 6 W 6 2 : YO 1 6 17 : YT9 6 11 : YY0 A: TYE (0: T.T (1T: TYT · : ٣.٢ (· : ٢٨٧ ()) : 14.

```
بنوهبدالله بن رويبة -- ۱۵۸ : ۲۲
                                                                        بنوميس ــــ ۱۵۹۳
                                                           ينوالعجل ــــ ۲۰۲: ۲۰۳ ۲۶۳: ۱۳
                                                             بنوعدی بن عبد مناه ـــ ۱۸۶ : ۱۰
                                                                       ينو مازن ـــ ۲۶۳ : ۲
                                                                       بنو مخزوم ـــ ۲۱: ۷
                                                                      بتومطر ــــ ۲ - ۱ : ۱ ۵
                                                                بنو نصر بن معاوية ـــــ ۲۱۵ : ۹
                                                                        بنو تمير ــــ ۲٦۲ : ٣
                                               بنوهاشم ــــ ۲۶ ۲۶ ۹۷ : ۲۶ ۱۰۲ : ۶۶ ۱۷۰ :
                                                417: 777 61 - : 170 61 A : 178 67
                                               بنو هلال بن عامر ـــ ۸ ه ۱ : ۲
                                                                     بتو يوسف ــــ ١٢٥ : ٨
                                                                       البويهية ــــ ٢٢: ٣٣٤
                                                                          اليانية - ٧: ١٩
                                                                  (ご)
الخوارج -- ۱۸: ۱۲: ۲۱، ۲۳: ۲۱، ۲۳: ۱۹،
                                                                         التار___ ۱۸: ۲۷۹
                                                الترك ـــ ٧: ٥ ، ١٧٢ : ١٠١ ، ٢٠١ : ١٠١ ، ٢٣٣ :
                                                61V: TT4 61V: TY7 61A: TT0 610
                                                       Y: 440 (18:444 (1:44.
                      الخوارزمية ــــ ١٤٩ : ٩
                                                                         تميم ــــ ۲۰: ۲۱ : ۲۰
                                                                      تيم قريش --- ١٨٤ : ١٢
                                                                  تيم اللات بن ثعلبة ـــ ١٨٩ : ٦
               الديلم ـــ ١٠: ١٠ ، ٣٣٩: ١
                                                                  (°)
                                                                          الثنوية ـــــ ٢٩ : ١٧
                          الدقولية = الغالية .
                                                                   (ج)
          ذوالكلاع - ۲۰: ۲۱، ۱۰۰ دوالكلاع
                                                                    الحاريدانية ــــ ١٦٨ : ١٦
                                                       جذام - ۲۸ : ۵۰ م۱۳۰ : ۲ ت
                            الرافضة 😑 العجم
                                                                          جرم --- ۲۶۳ : ۱۲
                      الرواجن ___ ۲۰: ۳۳۲
                                                                    جری بن عوف --- ۲۲۳ : ۱۷
                                                                             جمح --- ۷ : ۷
                         رؤاس ـــ ۱۵۳ ۲ : ۷
                                                               الجهمية ___ ٢٨٩ : ٣٠٢ ، ٣٠ ، ٣
                          الروافض = العجم •
```

```
(ح)
                        الحش = الحشة .
الحبشة ___ ۳: ٥٠ -١٠ ١٩٩ : ٢٢٠ ١٢٥ :
                     17: 797 67.
                        الحبوش = الحبشة .
                        الحربية __ ٧ : ٧
            حمير ـــ ٥٥٠ : ٢١
                    حيرالشام ــــ ٣٠ : ١٨
                    الحوفية = أهل الحوف .
                (÷)
                         خثعم ــــ ٤ ٥ : ٨
                     الخرجية ـــــ ۲۹٤ : ١٥
                         الخرمية = الغالية .
                       خراعة - ۲۸۸ : ۱۰
                        الخزر ـــ ۲۷٦ : ٣
```

614:1VV 617: 99 61A: 79 61: 78

(٤)

(ذ)

(c)

V : 792 67 .

الروم ـــ ۲۰:۳۲ ، ۲۰:۳۷ ، ۲۰:۲۱ ، ۲۰:۳۲ ، 14:41 618:00 (10:80 6 X : 87) : 177 619: 170 610: 117 62: 1-7 41A : Y17 41Y: 1A9 411: 177 41 " : TET () A : TEO (T: TTA (9 : TTT 69: 792 61: 797 60: 779 69: 709 : T.V 6 17 : T.E 6 X: T. . 6 Y: 790 10:417 61. (ز) الرراقون -- ۲۹۶ : ۱۵ الرط - ١٥: ٢٣٠ ، ٣ : ١٧٩ ، ١١ : ١٦٥ - ١ الزنادقة - ١٠٥٥ ١٠١٥ م ٢٠١٠ ١٥١١ الزنادقة الزنح -- ۲۹۲ : ۱۳ (w) السكاسك -- ٢٨٦ - ١١ السكون ـــ ٢٨٦ : ١٠ السلجوقية - ٢٢: ٣٣٤ سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قصاعة - ١١:٦٨ السناد = الغالية السودال -- ۲:۲۹۹ ، ۹:۲۹۸ ، ۲:۲۹۹ ا (ش) الشاكرية - ١٩٨ : ٢٢ ، ٣٢٩ : ١٨ ، ٣٣١ : ٨، 7: 440 الشراه - ۲۰۹ : ۱۸ شيبان = بىو تىيبان الشيعة - ٢٩: ١٥: ١١ : ١١٠ - ١١٠ ٤ ٢٨٤: T . : TTT 67 (ص)

الصائة ___ ١٦٧ ٢٠ : ٢٩ ___ قد الحا

الصايئون = الصايئة

الصفرية ـــ ٢٩: ١٨ الصقالية ___ ١٣٣ : ١٢ (d) الطالبيون 🛥 العلو يون (3) عبد القيس ___ ٢٣٩ : ١٨ ، ٢٤٨ : ٤:٢٤٨ عبد مناف ـــ ۱۸ : ۷ عجل == بنوعجل العجم ـــــ ١٠:٩ ١٥:٩٩ ٧٧: ١٠ ٣٩:١٠ ١٧٣: \$1 771 : Y > Y P 1 : 7 1 > X 17 : 0 > : ٣١٠ 62 : ٣٠٩ 6 ٨ : ٢٨٤ 6 ١ ٨ : ٢٧٦ 14:41 . 14:44 . 12 العراقيون ــــ ٢٢: ١٢٢ العرب ٤٠ : ١٨ : ١٨ : ٣:٦٩ ، ٣:٦٠ ٢ 44:147 · 17:1 A & A : 1 Y C - Y : 1 - A : Y & T : Y Y T + X : Y 1 - + 1 T : 1 A Y 11: 777 عرب الشام ــ ١٩١ : ٧ عك ــــ عك العلوية 😑 العلويون العلويوں ــــــ ١ : ١٦ : ٢ : ١ ، ٣ : ٣ ، ٤ : ١ ، ٠ ؛ : · A : 172 · 17 : 7A · 7 : 70 · 17 • 4 : YAE • 1A : YAT • 4 : YIT • 4 7: 4.4 (1: 47: 47: 47: 47 العوقة -- ١٨: ٢٣٩ (غ) الغالبة ــــ ٢١١ ، ١٩٩ ، ١٥ ، ١٣٩ ، ١٨ ، ٢١١ ، 17: 77. 610 عفرة ـــ ١٧: ٤

المازيارية -- ١٣٩ : ٢١ **(ف**) الميضة = الغالية . الفرس ≔ العجم المحوس -- ١٦٩: ٢٠٢ : ١٨ : ٢٣٦ : ١٨٥ £ : YAV - 17 : YEY (ق) المحوسية = المحوس . القبط = الأقياط المحمرة = الغالية . قبط مصر = الأقباط مرة بن غطفان ـــ ۲۷۲ : ۱۳ القدرية ـــــ ١٦: ١١ المزدكة = الغالبة . قريش ــــ ۱۱:۱۰۰ ، ۱۱:۱۰۰ م المضرية ___ ١٤: ٦٧ قضاعة ــــ ۲۰ : ۱۱ : ۸۷ : ۱۷ : ۸۸ : ۸۸ : ۹۲ : ۸۸ المعتزلة ــــ ۲۱۰ : ۱۳ : ۲۲۰ ، ۲۸۲ : ۱۸ قيس ــــ ٥٤:٦٠ ١٧:٥٤ ، ١٧:٥٤ ، ١٨ 617:97 6A: AA 61V:AV 618: A1 (0) النزرية ــــ ۲۱: ۲۷ : 717 6 1 : 7 - 7 6 10 : 7 - 7 6 2 : 7 - 0 الصارى ـــ ٦٦: ١٥: ٢٢٢ : ٧٠ ، ٢٨٠ : ٣٠ 9: 719 64: 717 61. نیس الحوف 😑 نیس النوبة ــــ ٢٩٦ : ١٢ قيس عيلان -- ١٥٣ : ٧ القيسية 🕳 قيس (4) القين ـــ ٢٨ : ٥ هاشم = بنو هاشم . الهاشميون = بنو هاشم . (4) هداد ___ ۲۰: ۱۱۲ : ۲۰ كندة ـــ ١٥٣ : ١٥ همدان -- ۲۰ مدان الكودىة = الغالية المند ـــ ۱۲۰:۱۹۰ ۲۰:۲۰ الهنود = الهند . (U) للم --- ۲۸:۰۰ ۳:۲۲۳ (ی) اليمانية - ٤٠: ٦، ١٤: ١٧: ١٧: ١٨: ٨٠ ٦٠: (6) المأمونية __ ٥٠١٥٥ : ٥ 610 : Y.V 62 : Y.O 617 : 199 610 مازن تميم ـــ ۲۹۳ : ۲ £ : Y & Y & S · . Y · Y · X مارن ربيعة ــــ ٢٦٣ : ٧٧ ، ٣٢٩ : ٣ اليمن = اليمانية . مازد قيس ــــ ٢٦٣ : ٦ الهود - ۱۱: ۳۱۸

فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

```
(1)
  أشروستة — ۲۶۲: ۲۹، ۲۶۳: ۲، ۲۶۷: ۳
                 أشموم تنيس ـــ ۲۹۵ : ۳
                                                                آشب ـــ ٦٣ : ١
              أشموم الجريسات — ٢٩٥ : ١٩
                                                                 T.L - V.7: 7
                 أشموم طباح — ۲۹۵ : ۱۸
                                                                أير -- ٢١: ٢٣٠
أصبان - ۲:۱۹، ۱۹:۱۶۷، ۱۹:۷ - ۱۹:
                                                      أبيورد - ١١٣ : ٩، ١٢٢ : ٢
6 19 : 727 612 : 7-9 67 : 7-2 6 1 V
                                                                   أتفو 🕳 أدفو •
: *11 6A : ** V 67 - : 79 2 6 2 : 79 1
                                                              ادفو -- ۱:۲۹٦ ر ۱۹
                     Y - : TTA 61A
                                          أذر بيجان ــ ٢٠:٤٢، ٢٥:١٣٩ ١٣١٤٨، ١٦٨ ١٦٨:
                       أصفهان = أصمان
                                          618: Y . 9 618: 1AY 61:149 677
إفريقية - ٣: ١٣ : ١٦ : ١٠ ، ٢٠ ، ١٠ : ١٠ ، ١٠ : ١٠ ، ١٠ ، ١٠ ،
                                          67:77 64: YX 61V: Y7 610: YT
                                                               18: 74. 617
:47 62:4.67:44 614:44 612:47
                                                       أذة -- ٣٢٧ : ١٥ / ١٨٢٨ : ٦
: 197 67: 178 69: 170 619: 178 6Y
                                                      أران - ۱۷:۲۲:۲۸ - ۱۷
            Y - : TYX 64 : TX - 6 1X
                                                                 أربونة -- ١:٨٦
                     أفغانستان ـــ ۲۰:۱۸
                                                               أرديل - ٢٣٢ : ١٧
                    أقريطش — ۲۰: ۳۲۸
                                                               الأردن - ١٤: ٢٨٠
الأنسار - ۱۰۹: ۱۶، ۱۱۹: ۳، ۲۱۰ و ۱۹: ۱۹
                                                             أرض السواد -- ١٨٠ : ٣
                         10: 771
                                                               أرمنت ـــ ۲۹۷ : ۱۲
الأمدلس - ٧١: ٤٠ ١٧: ٣٠ ٢٧: ١، ٧٦:
                                           أرسنية - ٨: ٩، ٢٠ ، ١٨، ٥١، ١٣: ٥٩: ٧٠
: 1 - - 64 : 42 67 : 47 6 17 : 40 671
                                           612: 1AV 61: 1V9 6V: 90 610: 97
 * 147 6 A : 1 A · 6 7 T : 177 6 1 : 1 · 1 6 A
                                           A 3 . Y . T . Y . Y . Y . Y . A
                                                        1: 79. 618: 71. 69
 أنطاكية ــ ٢١٧:٤٢ - ٢١٧:٤٧ (١٦:٩٣) ٢١٣:
                                                                    إسعرت = اسمرد
             11: 719 611: 74-60
                                                                إسعرد -- ١٩: ٢٨٤ : ١٩
                أنقرة - ۲۲، ۲۲، ۲۳۸ : ۹
                                           الأسكندرية ــــ ٢٦:٧١، ٩٤:١، ٥٥:١، ١٩٢:
                      الأهواز -- ٦:٢٤٣ - ٦
                                            أوريا - ۲۹: ۱۱، ۳۸: ۲۰، ۲۷: ۱۸: ۱۸: ۱۸:
 : 178 6 17 : 17 - 6 19 : 1 - 6 19 : 17 6 19
                                                                         ۲.
                                                         اسنا - ۲۹۷ (۱:۲۹۹ -
 (17: 177: 17) 177: 17) 777: 71)
                                                      أسوان ــ ۲۹۷: ۲۹۷ ــ ۱٤: ۳۰۹
 : Y99 - 1A : YOX - Y - : YOV - 1T : YOT
                       14:41.619
                                                                أسيوط ـــ ٢٦٠ : ١٩
```

الأوزاع ــ ۲۰: ۱۸ أيلة ـــ ۱۳۵: ۲۰: ۲۳۷

باب التبن بـ (مبغداد) ــــ ۱۸۰ : ۲۰ باب الخضراء برلـدمشق) ـــــ ۲۸۲ : ۱۰ باب المحقول ــــ ۵ : ۲۶۲ : ۳۳۲ : ۳ باریس ـــــ ۲۹۲ : ۲۹۲ : ۳۰۲ بالس ـــــ ۲۹۲ : ۱۳

البحر (الأبيض المتوسط) ــــــ ١٨ : ١٩ ، ٢٩٠ : ١٨ : ٢٠:٣٢٨٤١٢:٣١٩ (٢٢:٣٩ ٤٢:٢٩٢

البحر الأحمر ــــ ١٣٥ : ٢٠ : ٢٣٧ : ٢٠ ي

بحرالشام = البحرالأبيض المتوسط

بحرالقلرم = البحرالأحمر

بحر مصر == البحر الأبيض المتوسط

بحر المغرب = البحر الأبيض المتوسط

بخارا ـــ ۲۱۲ : ۳ : ۱٤۲ ــ ۱٤

براثی ـــ ۲۰: ۱۳:

بربطانية ــــ ٨٦ : ٣

برجان ــــ ۱٤۲ : ۸

رجلان ـــ ۲۹۳: ۱۹

البردان ـــ ۸: ۳٤ م

برشلونة ـــ ٧٢ : ٥

برطانية 😑 بربطانية .

بية --- ١٤ : ٢١٢ : ٣ : ٢١٦ : ١٤ : ٢١٦ : ١٠

9: 777

١٤: ١٨ --- تست

ير ـــ ۲۹۱ : ۵

يعلبك ــــ ٣١ : ١٤٦ ، ١٠ .

بغداد - ۳: ۷، ۵: ۸، ۲: ۱، ۷: ۷، ۱۱: 60: YX 611: 1V 67: 17 61: 18 67 6 18: 07 6 7:01 6 A: 78 6 0: T. \$0: 712 00: -72 40: 72 90: 53 6 17 : A9 610 : AA 61 : A1 68 : Y9 :1-1 67:1-- 69:44 62:48 67:41 : 11 . 67: 1 . 7 67: 1 . 7 617 61:100 (V:10) (T:10. (1):18V 6 18 : 129 61 : 124 69 : 122 6 14 :140 614: 144 618: 144 61: 14. 61 · : 1 / \$ 6 / 7 : 1 / 7 6 0 : 1 / 4 6 1 · OAL: 01 7 7 1: 13 4 7: 17 7 7 1: 13 6 1: Y-1 6 2: 199 60: 197 6A: 190 : ٢١٠ 6 1 7 : ٢٠٨ 6 2 : ٢٠٤ 6 1 2 : ٢٠٢ 67: 777 (10: 771 (17: 77. 6V

67: 787 67 : 77A 68 : 77V 67 : 778 : YO . 6 1 Y : Y & 9 6 0 : Y & X 6 1 . : Y & Y : 4.7 : 17: 4.5 : 4.7 : 7.9 : 7.7 6 1 : 779 6 1 A : 777 6 7 : 717 6 7 : TTE (T : TTT 6 1V : TTT 6 A: TT : 721 62: 72 . 62: 779 67: 770 671 7: 757 67: 757 611 ىغلان -- ۳۰۳ : ۱۱ البقاع - ١: ٣١ البقيع -- ٢٧٣ : ٩ يلاد الحيال -- ١٤٧ : ٥٩ : ٢٣٢ : ١٥ بلاد الروم -- ۱۱: ٤، ٣٤: ٢٢، ٤٧: ٩، ٩٣: · ۲ · : 1 ٣ · ٨ : 1 ٢ / • 1 ٧ : 1 • ٢ • 1 7 60: YY4 61: YET 61A: YE0 64 · 17 : ٣٢٩ · 11 : ٣1٨ · 1٨ : ٣٠٧ 14 : 444 بلاد الصعيد -- ۲۹۹ : ۱۰ بليس -- ١٦٥ : ١١١ ؛ ١٤٤ : ١١ ، ١٦٢ : ٨ ، 10: 719 67: 177 بلخ -- ۱۲۱۰:۱۳۰ و ۱۰:۱۳۲ و ۱۰:۱۳۳ · 11 : T · T · 10 : TTE · T1: TT · · T 17: 777 البلقاء -- ٦٨ : ٥ بلنسية - ٤٧: ٤٧ - ١٨: بن -- ۱۹:۲ بوشنج -- ۲۷ : ۱۵ بولاق ـــ ۹ : ۲۰ ، ۲۵ : ۱۸ : ۲۸ : ۱۸ : ۱۲ : " IT : 90 67 - : AV 617 : 79 67. *** : 118 *18 : 1.8 *14 : 1.7 4TT: 177 61V: 11V 67.: 117 · * * : 17 · · * · : 10 / · 1 / : 1 / ·

6 1A : 199 618 : 197 619 : 197

: Yo1 6 Y1 : Yo - 6 Y - : Y & 1 6 1 0 : Y Y 7 : 771 47 : 700 417 : 707 47. · Y -: Y 4 4 6 Y Y : Y 4 - 6 1 A : Y V Y 6 Y -(19: 77 - 17: 710 - 717: 711 17:410 . 44:44 . 44:44 بو بط ــــ ۲۶۰ : ۱۵ بيت الآلهة 😑 بيت لهيا 🔹 بیت جبرین ـــ ۲۹۰ : ۱۸ البيت الحرام -- ۲۲:۲۱ ، ۳۹ ،۱ ، ۳۹ ،۱ ، ۳۹ : 60: 11A 6 2: 1 - 2 6 11: 07 6 7 7: 782 617: 177 618: 114 البيت العتيق = البيت الحرام بيت المال برلبغداد) ـــ ۳۳۲ : ۱۷ بيت المال بمصر ــــ ٣١٠ : ٩ بيت المقدس ـــ ١٦: ٢١ ييت لهيا -- ۲۸٦ : ۱۳ و ۱۸ پیروت -- ۲۱: ۲۱ ، ۹۷ : ۱۰ ، ۹۳ : ۲۱ ، 071:00 017:XXX 47:510 F37: 77 (ご) تبرير --- ۲۷۵ : ۲۰ ترنجة 🛥 تروجة • تروجة -- ۳۳۷ : ۱۰ و ۲۱ تستر ــــ ۳۹: ۲۳ تفلیس -- ۷ : ۲۹ - ۶۹ : ۶۹ ، ۲۹ : ۱۷ : ۲۹ ا تل نباتی ۔ ۹۰: ۲۳ تل نہاکی 😑 تل نیاتی . تلمسان -- ۸۹ : ۲۱ تنيس ـــ ۲۹٤ : ١٥ تهمة -- ١٦: ٢٧٥ تونس — ۱۲:۱۱۰

تيماء — ۲۶۶ : ۱٦

617:140 64:101 6A:14. 67:11A (ج) : 179 67 - : 717 617 : 700 61 : 179 جاسم -- ۲۲۱ : ۲۰ <1.: YX. <19: YV0 <11: YV. <Y1</p> الحامع (جامع الأهواز) -- ٣٤٣ : ٧ T: T.V . 1 . : T.7 الحاج = جامع عمرو. جزيرة أقريطش --- ١٩٢ : ١١ الجامع الأموى ـــ ۲۷۰ : ٥ جزيرة الأمدلس -- ١٤: ٧٠،١٠: ١٤ جامع البصرة -- ٧٧ : ٩ جزيرة الحوف ـــ ٢٠: ١٦ جامع بلخ -- ۱۷٤ : ٥ جزيرة الروضة -- ٧:٣٠٩ ،١٥:٢١٦ ، ٢١٩ ، ٣٠٩ ، ٧:٧٠ جامع دمشق -- ۷ : ۱۱، ۲۱ : ۱۰ ، ۲۹۲ : ۹ T .: T11 17: 4.4 جزيرة فترا -- ١٩: ٨٦ الجامع العنيق = جامع عمرو ٠ الجسر(جسردجلة) -- ۲۷: ۱٤ جامع عمرو -- ۲۲ : ۲۱۸ : ۱۳ : ۲۱۸ : ۲۰ جسر بغداد -- ۲۲۹ : ۱۸ · \ 7 : \ 7 \ 6 \ 7 : \ 7 \ 6 \ 7 : \ 7 \ 8 الجعفري (قصر بناه جعفر المتوكل الخليفة) ـــ ٣٢٠ : ١ T : TTA الحفرية = الجعفري . جامع المعسكر - ٦١ : ٥ الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة ـــ ٧٩ : ١٤ جامع المصور - ٣٢٨ : ١٥ جوتنجن --- ۲۰۲ : ۱۹ الحال - ١٧: ٢٨٠ (١٤: ٢٠٩ (٨: ١٩٠ - الحال جوزجان = جرجان جيال الغور -- ٢٤٩ : ٣ الحيزة ــ ٣٣٧ : ١٠ جيال لينان = جيل لينان جيل -- ۲۷۱ : ١٥ الحيل -- ٢٦٥ - ١١ جيلان = جيل الجبل الاقرع — ٣١٩ : ١١ جبل العقبة -- ٢٥٢ : ٥ (z)جبل علية ـــ ١٩٠ : ١٨ جبل القمر - ٢٩٦ : ١٣ الحبشة ــــ ١٨: ٣٨ حِيل لينان ــ ۲۲ : ۲۲، ۲۲۸ : ۱۹ الجباز___۳:۲، ۹۲:۲۱، ۱۳۵:۸۱، ۱٤۱: جبلة -- ۲۱۹: ۱۲ : 17 : 17:0 : 07: 17: 4 : 77: 4 : 07: جدّة -- ۲۰ ۱۸ ، ۱۸ ، ۸ : ۸ 1 - : 777 : 17 : 7.7 : 17 حرجان - ۱۱: ۱۱، ۲۷، ۲۲: ۸۱، ۳۸: ۱۹: ۲۶: الحدث -- ۲۶: ۲۸، ۲۳۸ الحدث الحديثة __ ٢٢: ٣٠٣ 611: 1.2 610: 99 61A: AE 61. حرستا -- ۱۲۰ : ۱۵ ؛ ۲۰۶ - ۱۸ الحرم = البيت الحرام . ١. الحرمان الشريفان ــــ ٣٦ : ٥٥ : ٦٠ : ٦٦ : جرندة - ١٠٨٦ - ١ الجزيرة -- ۲۶: ۵، ۳۲: ۲، ۱۱: ۱۹: ۲۶: : 77. (14 : 727 (10 : 174 (11 6 17 : 41 61Y : AT 617 : 20 618 6V: 441 64: 444 611: 44 - 614 < 1A: 1 - 9 6 10: 99 6 7 : 90 6 10: 97 11: 444

حصن (بابليون) ـــــ ٣٠٩ : ٣١٠ ، ٣١٠ حصن سنان ــــ ۱۲۱ : ۹ حصن الصفصاف ... ١٠٢ : ١٧ حصن الصقالية ___ ١٣٣ : ١٢ حصن العيون = حصن الصفصاف حضر موت ـــ ۲۳: ۲۱، ۲۸۰: ۱۱ حلب - ۲۶: ۱۳٤، ۱۰: ۵۰، ۱۰: ۵۰، ۱۳۶: ۱۳۶، ملب حلوان ___ ۲:۳۱۳ : ۲۱، ۲۱۳ : ۲۰ ملوان ___ کلوان ماة -- ١١٩ : ٢١ : ١١٩ -- ماة حصر ۱۲: ۱۲، ۱۳۷ : ۱۸ : ۱۳۰ : Y1162 : Y . 2 61Y: 192 619: 1AV 619: 419 614: 4.1 614: 411 612 9: 441 00: 414 حوران ـــ ۲۹۱ : ٥ الحوف ___ دع: ٥، ١٧:٧١، ٥٨: ١٦، ٧٨: \$: 170 60 : 112 6A : 9A 61Y : 7 - 7 - 6 7 : 7 - 6 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 66 : TIT 617 : TII 69 : T.A 619 A : TTY

618: 177 61A: 139 6A: 100 6A

الخرر 181: ١٩ خفان - ١٠٦: ١٥ خفان - ١٠٦: ١٥ خطاط - ١٠٦: ١٥ الخلاط - ١٠٠ الفصور .

خلاج قسططينية - ٤٧: ٩ خندق البصرة - ٤٢: ٤ خندق الكوفة - ٤٢: ٤ خندق نيسابور - ٤٢: ٤ خوزستان - ٣٩: ٣٢ خوزستان - ٣٩: ٣٢

الخريبة ــــ ۲۰:۱٤

(د) دابق — ۲۱۳ : ٥ دارالحسن بن مبل وزیرالمأ.ون — ۱۹: ۱۹ : ۱۹ دارالسعادة (قصر الأمون) — ۲۳۱ : ٥ دارالصناعة — ۳۱۱ : ۲۱ دارعثمان (بن عفان) — ۲۲: ۲۲ : ۲۲ : ۲۸ : ۱۸ :

دار الملك بالرقة ـــــــ ۹۹ : ۱۰ دار مومی بن عیسی بن محمد العباسی ـــــ ۱۳:۸۰ ، ۲۱:۷۹

() رأس عين – ۲۷۸ : ۱۸ الرافقة ـــ ١٨: ٢١٥ الراوند -- ۷ : ۱۶ الرستن ــ ٣٣١ : ١٠ الرصافة ـــ ١٦: ٥٠ ٢٧: ١٣، ٣٣٤ : ٢١ الرقة - ۲۲: ۲۱، ۲۹: ۹۱ : ۲۱، ۲۱، ۲۱، ۲۱: 6 1 -: 101 69: 177 67: 11X 61 XY1 : Y10 6 P1 : P1 : 170 17 : 170 11: 719 الرملة ـــ ٧ : ١٢ ، ٣٩ : ١٣ ، ١٤١ : ١١ ، رنبوية --- ۱۲: ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۱۱ الروضة ___ ۲۰۱۹ ، ۲۱۰ ، ۲۲: ۱۲ الريّ ـــ ۲۲: ۱۹: ۲۲: ۱۹: ۲۸: ۱۰ :100 67:129 610:127 67:177 : 777 (8:77) A: 7.7 (0:194 (7 14:45.64 ريوند -- ۲:۲۰

> (ز) الراب — ۱ : ۹ ۰ ۲۱۸ : ۸۹ ۰ ۱۱ : ۹۰ زبطرة — ۲۳۸ : ۱۱

> > (w)

دار الهجرة = المدينة • دارالهنا (قصرالأمون) --- ۲۳۱ : ٥ داريا - ۱۷۹: ۱۲، ۱۳۱۰ داريا الدَّامغان -- ۲:۳۰۷ ب دحلة - ۲۲٦ ۲۰ : ۲۴ ، ۶ : ۲۲ - ۲۲ - ۲۲ : ۲۲ · 17 : 47 : 11 : 47 · 60 : 44 : 41 · T . : T . V درب الحجر بدمشق -- ۲۸۲: ۲۰ الدنهاية - ٢٩٥ : ١٩ دمشق -- ۱۰:۳۲ (۱۱:۲۰ ۲:۲۲) دمشق \$17: V. \$17:7V \$4:71 \$17:07 : 47 6 2 : 41 614 : 4 6 17 : 47 \$1:114 FIT:11A FT:11T FIE : 109 617:127 60: 122 68:17. 60:197 617:179 611:178 61. : 710 67: 7.8 61: 7.7 617: 198 : 729 6 . 727 60 : 772 60 : 717 62 A 307: 17: 4: 47 - 17: 17: : TAT () & : TA - 60: TY - () -: TTT 47 -: 71 & 410: 747 617: 7AY 611 7: 727 67: 77 6 10: 710 دمياط - ٢٩٤:١، ١٠٢٩٥ ، ٩:٢٩٥ 7: 4.9 6 14 دنباوند - ۹: ۲۱ دنقلة -- ۲۹۷ : ۱۹ ديار بكر - ۲۷۸ : ۱۸، ۲۸۰ ، ۱۰، ۲۸۰ ، ۱۹ ديار ربيعة ـــ ٢٨٠: ١٠ الديار المصرية 😑 مصر

دير حنين --- ۲۰: ۲۰

دير مران - ۲۷۰ : ۸

ديوان الحراح - ٢٧١ : ١

الديلم - ٢٢: ١٥٠ ، ١٩٠ ، ٧

الدينور --- ١١٠: ١٩٠ ، ١٥٠: ٣

سيلان (جبل عظيم الأرتفاع) ــــ ٢٦٢ : ٢١ سيواس ــــ ٢٣٨ : ١٩

(m)

شاذكونة ـــ ۲۷۲: ۲۰

> ۲۱:۳۱۹،۳ شرطانية == بربطانية

شرقية بغداد ـــ ۱۸٤ : ۲۰۱ ، ۲۰۲ : ۳۰۴ : ۳۰۴

١.

شنت برية 🗕 ٤٠ : ٤

شهرزور — ۲۸۰ : ۱۲

شوشتر 🛥 تستر

(ص)

الصراة - ٥: ٢٢

صريفين — ۲۹۳: ۲۱

الصعيد --- ۶۹: ۷۰ ۵۶: ۱۸: ۷۵: ۹۰: ۲۰ د

14 : 4.4 el : 441 el : 440 el

الصعيد الأعلى ٢٩٥ : ٢٠ ٢٩٧ : ١٠

صعيد مصرالأدنى — ٢٦٠ : ١٩

الصفصاف -- ۱۰۲ : ۲،۳۳ : ۱۶

صفين -- ١٤٧ : ١٩

صقلیة -- ۱٤: ۹۲

صملة - ۲۱۸ : ۱۱

الصناعة = دار الصناعة .

صنعاء - ۲۳۷ : ٤

صول - ۲۱۰: ۱۰

سجستان -- ۱۹:۱۸ -- ۱۹:۱۸ ۱۰:۸۸ ۱۳: ۱ - ۱۳:۷۶ ۱۳:۹۸ -- ۱:۳۲۷۴۱۳:۹۹

سجلماسة -- ۲۱:۸۹

سجن بغداد - ٤: ٥١٥ . ٢٩٠ ؛ ٤

سجن المنصور == سجن بغداد •

سخ -- ۲: ۲، ۲۱۲: ۳

سد يأجوج ومأجوج -- ٢٥٩ : ١٦

سرخس -- ۵۲: ۲۰: ۱۹: ۱۹: ۲۰: ۲۰: ۲۰

1 - : ۲ × × ۲ : ۱ × ۳

سرقسطة ـــ ۷۲: ۵، ۷۷: ۳

سرمن رأی 😑 سامرا .

سعرت 😑 إسعرد ٠

سفاقس --- ۲۰:۸۹

سلم = سلمية .

سلمية ـــ ۱۱۹: ٥٠ ه ١٤: ١٣: ١٩٤٤ : ١٢

سمرقله — ۱۲۱: ۱۸۱ : ۱۸۱ : ۱۳۳۱: ۱ ، ۱۳۳۲:

0: 474 : 14 : 440 : 10

سيساط - ۲۲۰ ۲۳۸ : ۲۰۷ ، ۳۰۰ ت

سنجار ـــ ۲۱۲ : ۲۰۰ ۲۷۰ : ۳

السند ___ ۱۱: ۳۲ ، ۷۷ : ۱۱ ، ۱۱۱ : ۱۲۵ ه.۲۱ :

11: 74. 614: 7.0 614

السودان ــــ ۲۹۷ : ۱۹

سور آمد ــــ ۲٤٠ : ١٠

سور البصرة ___ ٢٤ : ٣

سور جرجان -- ۲٤٠ : ١٠

سور حمص ـــ ۳۲۷ : ۷

سور دمشق ــــ ۷ : ۱۱

سور الری -- ۲٤٠ : ۱۰

سور طرا بلس الغرب ـــ سور مدينة طرا بلس العرب

سور الكونة ــــ ۲۶ : ۳

سور مدينة طرابلس الغرب --- ۸۹: ۹٦،۱۷: ۸

سور نیسابور ــــ ۲٤ : ٤

السويداء ___ ١٠: ٣٠٧ __ السويداء

السويس ــــ ۲۹۷ : ۱٤

F 1 : T10 (1 - : T18 (1 A : T1T (T V: TTI 64 : TT. 67 : TTV 61 . : T14 العراقان ـــ ١٣٠ : ١٥ عرفات -- ۲۹: ۲۹: ۲۹ : ۹۱ -- ۱٤: ۳۲۲ عرفة = عرفات ٠ عروس الشام = عسقلان . عریش مصر --- ۱٤: ۳۰۹ ،۸ ، ۲۸۰ عزاز -- ۲۱۳ : ۱۸ عسقلان -- ۲۹ : ۲۹ ۲۹۲ : ۱۸ العقبة -- ٤٧ : ١٦ : ٨٤ : ١ عمورية -- ۲۳۲ : ۲۰، ۲۳۸ : ۱۰ عيذاب -- ۲۹۷ : ۲۹ عين التمر ـــ ٢١٠ : ١٧ عین شمس — ۲۰۸ : ۱۰ (غ) غافق ــــ ۲۰۶: ۲۰ غزنة ـــ ۲۰:۱۸ غزنين ـــ ١٩:١٨ غزة ــ ۲۹۰ نا غوطة دمشق ـــــ ١٣٠ : ١٥، ٢٦٥ : ٢، ٢٨٦ : 10: 410 614 (ف) فارس ــــ ٤٧ : ١٥ : ٢٦٢ : ١٢ فحص البلوط ۲۰۶ : ۲۱ خ ـــ ۲۰ : ۱۹ ، ۹۰ : ۸ الفرات ــــ ۱۷۷ : ۹، ۱۹۹ : ۱۹، ۲۱۰ : ۱۹، فرغانة ــــ ۲۳۲ : ۱۵ : ۲۳۸ نا الفرما ـــ ٢٩٤ : ٢٢ فرنسا ـــ ۲۰: ۹۶ الفسطاط ___ ۲ : ۱۹ : ۱۸ : ۲۹ ، ۱۸ : ۲۰ ها : 1 7 1 60 : 108 6 17 : 177 60 : 118 : T1 · (10 : T17 (T : T · A (14 ١٤

(4) الطالقات ___ ۲۷: ۱۲: ۲۲: ۲۲: ۱۱: ۲۳۰ (۸: 14: 40 % العلائف ـــ ۲۷۰ : ۱۸ طبرستان ــــ ۹ : ۱۷ : ۲۲ : ۲۲ ، ۵ ه : ۱۳ : ۲۲ : 1 771 : 3 طيرية ــــــ ۲۶۱: ۲۰، ۳۰۰ ۱۳: طرأبلس الغرب ـــ ١٠١٥، ١١، ١١، ١٤٥٥ ١٤: ١ طرسوس ـــ ۲۲: ۲۲، ۹۳: ۲۲: ۱۶: ۱۲: ۱۲: 771:02701:7271:12377: V : TTY 618 طرطوشة ___ ۷۷ : ۱ ، ۷۷ : ۳ طليطلة ــــ ۲۹۲ : ۱۳ طنجة ـــ ٢٠ : ١٧ طوانة ـــ ۲۲۶ : ۱۲ طوس - ۱۶۲ : ۱، ۱۷۳ : ۱۰ (ع) 1 -: 71 - 77 - 36 عدان - ۱۹۹ : ۱۲ العراق -- ۲۵: ۲۱، ۲۰۹: ۱۷، ۱۱۰، ۲۱، ۱۸، : 184 617: 17- 6 8: 177 64: 118 61:187 617:177 68:17.67 : 777 61 3 3 1 - 7 : 1 3 7 17 : 1 4 7 7 7 7 2 6 1:770 6 1 £ : 7 20 6 1 Y : 7 £ £ 6 1 0 69:4.1 68:4.4 611:444 64 : 711 60 : 7.9 617 : 7.7 69 : 7.0

(ض)

ضریح الإمام الشافعی 🗕 ۱۷۷ : ۳

القصرالكبير ـــ ٨٩: ١٧، ٩٦ : ٧ نلسطين ــــ ۱۶۱۴، ۸۸ ، ۱۷:۸۳ ، ۸۸ ، ۱۶۱: قصر المأمون ــــ ٣٠ : ٣٠ : ٢٢٦ : ١٣ : ١٧ : ١٧ 618:7A . 614:78A 614:7.8 67. قصرمروست ۱۹۹ : ۱۶ 14: 79. قصر المنصور (بغداد) ــــ ۱ : ۲۲۲ : ۲۰ فم الصلح ــــ ١٩٠ : ٣ الْفيوم ــــ ٣٣٧ : ١١ القصير ـــ ۲۹۷ : ۱۲ قطيعة أم جعفر___ ١٨٠ : ٣ (ق) قطيعة العباس ـــ ١٨٠ : ٤ قاب*س ــــ ۱۲:۸۹* تفط ـــ ۲۹۷: ۱۲ القادسية ـــ ١٦٦ : ٦ تلمة مرتد ـــ ١٢: ٢٧٥ قاشان __ ۲۲:۲۸۰ ۲۲:۷ قم ـــ ۱۱۰ : ۲۸ : ۲۱ ؛ ۲۸۰ : ۲۱ ؛ ۲۹۶: القاطول ـــ ٢٣٤ : ٥ 11:411 67. القاهرة = مصر • قنسرین ــــ ۲۱:۲۸۰۴۲:۱۸۲ ۲:۲۸۰۴۹ قير الإمام الشافعي ــــ ١٧٧ : ٧ قنطرة الكوفة ــــ ٤ : ٧ ؛ ١٤ : ١٣ قبر الحسين بن على ــــ ۲۸۳ : ۱۹ ، ۲۸۴ : ۱۲ ، قوصر___ ۲۹۷: ۱۷ قومس ـــ ۲۰: ۳۰۷ قر الرشيد ___ ١٦: ١٧٣ قونية ـــــ ١٣٣ : ٢١ قىرس ــــ ١٤:١٣٣ القبروان ــــــ ۲۳ : ۱۲، ۸۹ : ۷، ۹۰ : ۳، ۹۳ : قبة الإمام الشافعي ـــ ١٧٧ : ٦ 618: 100 68: 170 617: 11. 67 قبة المـــال (بصحن جامع دمشق) ــــــــ ١١ : ١١ 11: 7.1 قبة الهواء ـــــ ۲۰۵ ، ۲۰۵ ، ۲۷ : ۱۷ قیساریهٔ ـــ ۲۰۶: ۳ القدس __ ه ١٨: ٤٥ قيسارية الأكسية ــــ ٣٠٩ : ١٦ القرافة الصغرى ___ ١٧٧ : ٤ قراقة مصر ــــ ۷۷: ۱۸: ۲۸، ۱۳:۱، ۱: ۳۲۱ (4) قرطبة – ۲۷: ۱۸، ۱۶۰: ۱۰، ۱۰۸: ۱ كابل -- ١٥ : ١٥ قرماسين ــــ ۱۸:۱۱۰ الكرج - ٢٤٧: ١١، ٤٤٢: ٥، ٨٣٣: ١٥ قرنیسین = قرماسین . الكرخ = كرخ بغداد قزوین ـــ ۲۱۷: ۲۱۷ ، ۲۳۰ ، ۲۱۱ ، ۲۸۰: ۲۱۷ كرخ بغسداد ــ ه : ١٤، ٣٠ ، ٢٤ : ١ ، ١٦٧ 1: 444 : 4: 444 القسطنطينية ___ ٧٠٠ : ٣٠٠ ، ٣٠٠ : ٩ کرمان __ ۱۸۰ : ۲۸۰ : ۱۱، ۳۶۳ : ۲ قصبة إرەينية الوسطى ــــــ ٣٠١ : ١٩ قصر الإمارة بمرو = قصر مرو . کش ـــ ۲۸ : ۱۰ الكعية _ ٣٦: ٢٠ ١١٠ ، ٧ : ١١٠ ، ٣٦ = ١١٠ ، ١١٠ : قصر الحسن من سهل ــــ ٣٣٤ : ١٣ قصرز بيدة ــــ ۲۱٤: ٦ 17: 177 614 قصرالشمع ــــ ۲: ۳۱۰،۱۶: ۱ کاوازی ـــ ٥٥: ١٩، ١٦٩: ١٩ اكنيسة المعلقة ـــ ٢١٠ : ١٥ قصر العروس بسامرا ـــ ۲۹۰ : ۷

سين - ۱۳۵ - ۲ السية ـــ ٣: ٢٠ ١٧: ١٧ • ١٣: ١٣ - تيما <!T: aq<\pre>: oq <!o: o\pre><!\q: o\quanta 19A ()) : 47 (4: AY () 7: 7A () : 7 o 617: 11X 67:117 618: 1.9 618 610:17A 60:12A 60:127 6A:12. · V : Y & V & · Y · E · Y : 1 A 7 · C · C · I A 0 FOY: Y1 > Y0 Y : F > 1 Y7 : 5 > 7 Y7 : F > 18 . 417 618 : 777 617 : 770 مدينة التراب = بلنسية . مدينة السلام == بغداد . مرج الأسقف - ٢٧٩ - ١٠ مند -- ۲۷۰ - ۱۳: مرو -- ۱۲: ۲۷ ، ۲۷: ۱۹: ۲۱ ، ۲۲: ۲۸ ، ۲۱۱ ، : 144 617: 177 618: 114 617: 44 : 7106) 7: 7 . 7 . 4 . 7 . 6) : 7 . . 6) £ 17: 414 - 14: 44. مرو الروز = مرو٠ المزدلفة - ١١٠ : ١١ المزة ـــ ۱۵۹: ۱۵ المسجد = البيت الحرام . المسجد = جامع عمرو . المسجد الحامع = جامع عمرو . المسجد الحرام = البيت الحرام . مسجد حران -- ۲۲: ۳ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم --- ٣٦ : ٧ : ٣٩ : ٧ مسلة فرعون بالمطرية -- ٢٠٨ : ١١ مشهد على - ٢٨٤ : ٦ المشهد النفيسي -- ١٩: ١٨٥ مصلی خولان -- ۲۹۹ : ۱۷ مصلي عنيسة - ٢٩٩ - ١٧ مصر -- ۱:۲۰۶۱:۲۰۵۱:۲۰۵۱:۲۰۵۱: 67:11 617:1. 6V: A 61A: V 617 : Y · 4 | Y : | X · Y : | Y · Y : | Y · V : | Y

كور الأهواز ـــ ۲۸۰ : ۲۲، ۳۰۷ : ۱۵ كورة أبيورد ــــ ١٢١ : ١٦ كورة البحرة ___ ٢٠: ٣٣٧ كورة بلخ ــــ ٣٦ : ١١ کورة خراسان -- ۲۱ : ۵ ، ۲۳۰ : ۱۰ كورة الفيوم ــــ ٧٩ : ٢٢ الكوقة ـــ ٦ : ٥ ، ٩ : ١١ : ١١ : ١٥ ، ١٣ : ١ ، 67: 40 614: 4X 614: 14 614: 17 :172 617:171 611:100 677:107 6 0 : 188 6 18 : 189 6A : 18 6 67 : 1 1 6 17 : 140 67:177 6 1:178 60: Y. & 618: Y. Y 60: 1 A A 6 10 : YT1 619:71 · 60 : Y.V 6A : Y.T 60:4.0 611: 141 67: 140 614 7 : 7 : 7 : X : X : X : T T كل = جيل كىلان = جىل (6) اللؤلؤة = الجعفري اللاذقية -- ٣١٩ : ١٢ لوبيا -- ١٩٢ : ١٨ ، ٣٢٨ : ٢٠ ليدن -- ۲۸: ۲۱، ۹۰: ۲۲، ۱۷: ۱۷: ()الماحوزة — ۳۲۲،۱۰۳۲۲:۱۱ الماخورة = الماحوزة . ماسیدان -- ۵۸ : ۲۸۰ ،۲۸۰ ماسیدان ما وراء النهر ـــ ۳۸ : ۱۲ ، ۲۷ ، ۲۰ ، ۲۲ ، ۱۰: ۱۳۲ 19: 441 . 14: 44. محراب الجامع الأموى -- ٢٧٠ : ٦ المحصب -- ۱۷۷ ٪ ۸ المخرّم - ۱٤:۳۳٤ المدائن -- ٥٠١: ٩

K) 17 : 01 3 77 : 13 07:01 3 77:13 13: 37 47: 40 61: 44 68: 47 68: 41 : 07 (17: 0 - () : 29 () : 27 () . · / : 0 / · / £ : 0 7 · / : 0 0 · (/ : 0 £ · / · : 77 67 : 71 68 : 7 - 68 : 09 61 : 08 6A : Y) 69 : 77 61A: 70 617 : 77 67 : VY 61 : V7 6 1 : V0 61 · : V2 6V : V7 Y ? TA : T? 3A : 0 ? 0 A : T? 7A : A? : 91 67: 9 - 61 : A9 67 : AA 61 - : AV 60: 90 61: 98 60: 97 60: 97 67 <!T: !-Y <T:!-! <V: 44 <!: 4A</pre> 69:11 . 60:1 . 9 61:1 . 0 612:1 . 2 612:172 67-:177 67:171 67:11**9** : 171 (17: 17. (1. : 177 (1. : 170 (18:178 (0:177 - 1:177 - 10 67:177 (V:170 CT:177 CT:170 61:120 62:122 61:121 67:189 617:10. 67:169 69:16X 67:16V :100 61:108 618:108 67:101 617: 17161: 10V 61X: 107 611 67: 177 69: 170 61: 177 61: 177 <1:177</p>
<1:174</p>
<0:17A</p> 60: 197 68: 190 68: 197 61: 197 7 3 3 7 7 : 7 3 7 7 : 7 6 7 : 7 6 7 : 7 7 2 6 7 2 6 4 : 414 e 18 : 411 e 1 : 4-4 e 8 *1: Y) A (0: Y) 7 (A : Y) 0 (Y : Y) 7

777: 13 777: c) A77: V) P77: V>

: 740 61 : 444 618 : 441 64 : 44. 41 : 774 : 10 : 777 : 17 : 777 : 17 X37: 71 > 707 : 70 007 : 70 707: 1 > Y07: 4 > F07: 5 > 1 L X : - 7 > 7 L X : A > FAY: Y > AAY: P > PAY: Y > 1 PY: : 497 68: 490 68: 498 68: 494 617 : W - 1 6 1 : W - . 6 9 : Y 9 9 6 7 : Y 9 V 6 A \$ 7 : T & 1 & A : TTA & 1 : TTV & A : TTE

> ٣٤٢ : ٢ مصر القديمة == الفسطاط

الصيصة -- ۹۳ : ۱۰ ۲ : ۱۰ ۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۱ : ۲۲ : ۲۱ : ۲۲ : ۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲ :

مطامیر — ۲۶۲ : ۱

مطبعة المار — ۹۱ : ۱۰ ا المطرنة — ۲۰۸ : ۱۰

الطمورة - ٣٤ : ١١

\$17:170 619:171 60:10V61:10E = 'A1 60: 17A 60: 171 64: 17A 6 18 : Y.V 611 : Y.E 62 : 197 61. : Y1X 611: Y10 6V : Y1Y 61 : Y.4 : 720 6)) : 744 6) : 747 6) 7: 774 62 64: TVE 6 17: TTO 67: TOO 6 V : Y 4 4 6 14: Y X X 6 1 - : Y X 4 6 1 - : Y X 0: 421 مقابر بغداد ـــ ۱۵ : ۳ مقا رقریش (ببغداد) — ۲۸: ۲۰ ۲۳: ۳ المقطم ــ ١٤: ٢٨٥ ، ٢٨٠ عا مقياس إخميم — ٣٠٩ : ١٣ مقیاس اسوان ۔ ۳۱۰ ت مقياس أنصنا - ٣٠٩ : ٣١٠ ١٦٠ ؛ ٤ مقياس جزيرة الروضة ـــ ٢١٦ : ١٤، ٣٠٩ : ٧٠ 1: 711 (17: 71 . مقياس حلوان -- ۲: ۳۱۳ ، ۵ ۳۱۳ : ۲ مقياس دارالصناعة - ٣١١ - ١٦: المقياس الكبر = مقياس جزيرة الروضة . مقیاس منف — ۲۰۹: ۲۱۰، ۲۱۰، ۳۰۰ مقياس النيل = مقياس جزيرة الروضة • المكتبة الأهاية بفينا ـــ ٧٩ : ١٧ مكتبة أيا صوفيا ـــ ٢٣٦ : ٢١ مران - ۲۷: ۱۱ (17: 33 77: 13 07: 73 77: 713 67:01 617:0.617:2.67:79 612: 94 60: 97 614: 74 619: 09 :110 (1:11 . 617 : 1.9 (7 : 1.7 : 177 6 14: 14 1 6 4: 1 14 6 77: 1 17 6 V : 124 (1: 157 (7: 177 (0: 178 (7 6 17 : 177 6 2 : 1 0V 6 9 : 100 6 A

: 709 6 17: 747 6 18: 740 6 17: 741 610: T. + 610: TV0 67: TV1 610 7 : 414 (1 : 41 · 14 · 14 : 41 V · 5 : 4 · V £ : 440 ملطية ـــ ۲۳۸ : ۲۲ ، ۳۳۸ ـــ ۱۹ ملقونية - ١٣٣ : ١٥ منارة الإسكندرية - ٩٩ - ٨ منارة الجامع الأموى -- ٢٧٠ : ٦ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ــــ ٣٩ : ٥ منعرج الاوی — ۲۱۵ : ۱۶ المنوفية -- ١٩: ٢٩٥ منى -- ۱۷۷ : ۸ منية مطر == المطرية • المهدية - ١٨٥ : ١١ مهرجان -- ۲۸۰ : ۱۲ الموصيل - ۲۱:۳۹ ، ۸: ۹۶ ، ۸، ۹۹ : ۹۹ ، ۱۱۸ · ۲ · : ۲ ۱ ٦ · ٣ : ۲ ١ ٣ · ١ ٩ : ١ ٨ ٧ · ٦ : 777 67: 718 610: 710 779: 770 الموقف (بقعة مشهورة فى خطط الفسطاط) ــــ ٤٩ : ٥ میا فارقین ــــ ۲٤٥ : ۲۹، ۲۷۹ : ۱۰ میدان مصر -- ۳: ۹۷ (0)

نخشب = نسف .

نرس -- ۲۹۱ : ۲۱

نسف — ۳۲۱ : ۱۹

نهاوند -- ۱٤٧ : ٩

نهر عيسي - ٥: ٢٢

تهر أبي فطرس -- ٧ : ١٢

نهر جيحان -- ٩٣ : ١٥

نهر المعلى — ٣٣٤ : ٢١

نسا -- ۱۰: ۲۳۰ ، ۱۹: ۱۱۳ -- اسا

نصيبن - ۹۲ : ۲۰ ، ۱۰۳ نام

النهر الكبير (المـــار بسرقسطة) -- ٧٢ : ١٩

(و)

وادى القرى — ٢٤٦ : ٢٠

واسط -- ۹۵:۲۰ ۲۰۱۳:۱۳۶ ۱۳۶:۱۳۸ ۱۱۸ ۱۱۸:

: 174 - 47: 175 - 17: 17. - 65: 17. - 65:

0 : 770 (14 : 747 (1A : 14 - 617

الوجه البحري -- ٣: ٢ ، ١٣٥ : ٤ ، ٢١٥ ، ١٣ ،

A: 774 : 1 . : 411

الوجه القبلي - ٣١١ - ١٠

الوزيرية -- ٢٣٤ : ٨

وشقة -- ٧٧ : ٥

وليلة - ٤٠ : ١٤ ، ٩٥ : ٩

وليلي 😑 وليلة 🕝

(ی)

اليمانية ـــ ۲۰۹، ۲۰۲، ۱۸:۲۴۷، ۲۰۹

11: 71. 68: 777

اليمن - ١٩: ٥، ٢٢: ٨، ٣٠: ٢١، ٣٥: ٧٠

6 0 : Y · Y 6 Y Y : 199 6 7 : 1A7 6 Y 1

: Yo7 : 10: Y11 : 17: Y · 4 : Y · 7

611: TA - 618: TYT 617: TOQ 611

9: 414 611: 4.4

النهروان -- ۲۷ : ۱۲ ، ۱۰۲ : ۱ ، ۱۲۹ : ۲۱ ،

1 . : 140

النوبة ـــ ۲۹۷ : ٧

نيسابور - ۷: ۱۹، ۲۷: ۲۰، ۶۶: ۳، ۱۹۰۰:

6 V : YEX 6 1 - : YE - 6 4 : Y - - 6 7

A : T. Y . 17 : 74. 67

النيـــل ــــ ١٠: ١٦: ٢٠ ، ٣:٦٧ ، ٢٠٠٠:

313 0 74 : 313 7 7 7 7 13 7 7 7 13

: 411 610 : 41. 64 : 4.468 : 4.8

7: 717 67

(•)

الهاشية ـــــ ١٩: ١٩

هراة ـــ ۲۷: ۲۰ ، ۲۱ : ۲۱ ، ۲۹۳ : ۲۱ ،

17: 447 (1: 447

هرقلة ــــ ۱۲۱ : ۹ ، ۱۳۳ : ۸

هذان ــ ۸۹: ۱۱، ۱۷: ۱۰۹ : ۱۱، ۱۱۰ : ۱۹

612:77.69:172 67:10. 69: 18V

۲.

الهند___ ۱۸ : ۲۰ ؛ ۱۰ ؛ ۲۰

هيت ـــ و٩: ٩، ٢٢٩: ٢١، ٢٨٠: ١٠

فهرس وفاء النيل من سنة ٢٥٥ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

ص وفاء اليل في سنة ١٤٥ هـ 1: 44 A 1 2 7 A 140 A 184 1: 10 **YY/ 4 YX : A** 17: T: 9T 17 AYI A 17: 4V A 174 \$: 1.1 A 1A. ۲. 17:1.4 * 141 Y 1 7 × 1 · 9 · 1 × 7 17: 77 7:117 - 117 17: 70 1:114 - 146 11: 74 ٥٨١ ه ١١٩ : ٨ 1 2 : 4 8 101 4 17:171 18: 40 V: 17V * 1AA ** * 17. 17:171 * PA1 * 44 171 A 17:178 A 19. 17: 4 73: 71 o : 1 T V 17:11. 771 a 73 : A 7 : 1 : 2 = 197 10:127 × 391 4 771 a 70 17:121 V71 4 οź 17:107 1: 04 171 4 18:107 * 7: 7. 171: 171 V: 11 V: 170 ٨٢١: ٣ 14:14. 4 . 7 . > A . Y & 11:17 * 7.7

ص س		ص س
o : YoV	وفاء البيل في سستة ٢٢٩ هـ	وماء البيل في ســـة ٢٠٣ هـ ١٧٥ : ٦
1: 709	» ۲۳۰ » »	17:1VV » Y+£ » »
177: 71	* YTT * *	1A: 174 A 7.0 > >
٠٢٦: ٨	»	* F.7 & 1/1:0
3 7 : 7	» ۲۳۳ » »	7:1/0 × Y·V × ×
£ : YYA	× 778 × ×	\ : \\\\
1 : 7 / 7	a 770 » »	17:114 × 7.4 × ×
V : YAA	» ۲۳7 »	۹:191 » ۲۱۰ » »
17: 791	* 744 * *	10: 7.7 & 711 > >
4 : 747	» YTA » »	V: T- & PIT » »
• : ٣ · 1	× 779 ×	A: 7.7 & 717 » »
٤ : ٣ • ٤	» Y į · » »	1: 717 * 718 * *
18 : 4.1	× (37 a	" × 017 4 017: "
۸ : ۳ • ۸	* 7 £ 7 * *	1 × × × × × × × × × × × × × × × × × × ×
7: 414	» Y £ Y » »	A: 778 A 717 > >
7: 719	× 337 4	« « « « « « « « « « « « « « « « « « «
7 : 777	» 7 £ 0 » »	17:771 × 114 × ×
11 : 414	«	1 · : 7 ° ° 7 7 · ° ° ×
777: ٧	* Y £ Y * *	11: 777 a 777: 11
11: 414	» Y \$ A » »	17:74V * 777 * *
10: 44.	» 7 £ 9 » »	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *
9: 447	* Yo. * *	£: 717 & 771 » »
• : ٣٣٤	A 701 » »	1:720 A 770 » »
۱۷: ۳۳٦	» 707 » »	17: 71
10: 48-	> YoY >> >	× × × × × × × × × × × × × × × × × × ×
۸ : ۳٤٣	* * * * * * * *	1: Yoo & YYX » »

فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الدار ـــ ۲۶: ۱۰۲٬۱۸: ۸

وقعة الراوندية ــــــ ١٩ : ٤

يوم الردة ــــ ۲۷۰ : ۲۰ ، ۳۲۰ : ۲

يوم الهاشمية ـــــ ١٩ : ١٠

يوم أحد ـــ ۲۰:۱۰۷

يوم التروية ــــ ١٩: ٤٠

واقعة الجمل ــــ ١٤ : ٢٠

يوم الخندق ــــ ۱۰۷ : ۱۰

فهرس أسماء الكتب

(1)

الأوراق للصولى — ١٦٨ : ١٧ * أيام الناس للواقدى — ٢٥٨ : ٣

(ب)

(ご)

تاریخ آبن الأثیر = الکامل لاین الأثیر .

تاریخ آبن خلدون — ۲۷: ۲۰

تاریخ آبن خلدون — وفیات الأعیان .

تاریخ آبن عبد الحکم = فتوح مصرواخه ارها .

تاریخ آبن عساکر — ۹۱: ۱۵

تاریخ آبن کثیر = البدایة والنهایة .

تاریخ آبی الفدی إسماعیل — ۸۵: ۱۸

* تاریخ الاسعردی " — ۹۸: ۱۸

* الأحكام لابن أبي شيبة — ۲۸۲ : ۸ أخبار أبي نواس لابن منظور — ۱۲۲ : ۱۹، ۱۰۲ : ۱۰۲

* أخبار اليزيديين ليحيى بن المبارك بن المغيرة أبي عبـــد الله
 البزيدى النحوى -- ١٧٣ : ٩

إصلاح المنطق ليعقوب بن إسحاق السكيت أبي يوسف - ١ : ٣١٨

* الأغانى لإسحاق بن إبراهيم الموصلى -- ۲۸۰: ۱۹ * الإكمال لعيسى بن عمرالنحوى الثقفى -- ۱۱: ۱۰ الأمالى لأبى على القالى-- ۹۵: ۱۲، ۱۲۹: ۱۲۹ (*)

إنباه الرواة للقفطي ــــ ٢٢ : ٢٢

تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي --:9 (10: (*) A:7 (17: 0 (17: 8 6 T .: 17 6 1V: 17 6 T .: 1 . 614 14 : 47 '71 : 21 '14 : 77 '14 : 14 619:01619:0-617: EX 61A: ET 10: V() 00: V() 20: V() V0: V(173 1A: 173 7A: P13 YA: A13 61A:1.. 619:44 61A:47 671:47 6 T - : 1 - A 6 19 : 1 - 0 6 T1 : 1 - 8 · 17: 17: '71: 177 · 1A: 11A 6 TT : 17 - 6 19 : 100 6 19 : 18A 6 19 : 17 · 6 1A : 177 · 1A : 170 · 17 : 7 · 7 · 7 · : 7 · 1 · 7 · : 7 · · ** T : T 1 Y * 1 X : T * E * 1 7 : T * · Y -: YY - · 19 : Y19 - 19 : Y18 177: 17 : 777: 77 : 77 : 77 : 77 · T - : T 2 2 6 T - : T 2 7 6 19 : T 2 1 *17 : X13 Y07 : T13 OFF : Y14 **YY: P1 + 0YY : - Y> AYY : YI> 1AY: Y ? Y X Y : P ? O A Y : F ? Y A Y : Y X Y :

تاریخ بغداد للحطیب = تاریخ الخطیب .

* تاریخ جرجان لأبی القامم حمزة بن یوسف السهمی —
 ۱۵ : ۹

تاریخ دمشق لابن عساکر ــــ ۲٤۱ : ۱۵ (*) ۲۸۶ : ۱۷ تاریخ الطبری (الرسل والملوك) ــــ ۷ : ۱۹ : ۱۲ : ۱۹ ، 61A : TY 61A:T1 614:T+ 61A:17 : 40 . 41 : 45 . 41 : 42 . 41 : 41 · 7 · : " X · 7 I : " Y · 7 · : " T · 7 Y 619: 20 619: 22 617: 27 671: 21 13: P1 > 10: F1 > 70: 77 > 70: P1 > 6 1 A : 7 4 6 1 A : 0 A 6 1 A : 0 A 6 1 A : 0 0 619: 996Y-: 97 619: 91 61A:AV :110 619:100 671 :107 619:100 614:12.61V:184614:187 :101 619:10 - 671:189 619:187 61A: 1776Y+: 178 618:17 + 41A 17: 1AA 6 7 - : 1AE 6 7 - : 17Y : Y - 1 4 1 Y : 192 4 1 Y : 197 4 Y - : 19 . 614: Y14 6 Y1 : Y1A 617 : Y . W 614 177: 113 777: 113 777: 13 777: 61V: YOV - 1A : YEA - 19: YTT - 19 X07:V/ > 7F7: X/ > 077: Y > 0P7: · 17: 47 · 67 | : 4 · · 6 | 4 : 79 · 7 · 7 377: · 7 · 677 : / / · 677: · 7 · 177 : • 19 : TTV 6 7 • : TTE 6 7 • : TTT 6 1 V 11: TTA

- * تاریخ القاضی أحمد بن كامل ــــ ۸:۲۷۰
 - ء تاریح المدائنی ـــ ۲۰:۲۵۹
 - * تاریح المسعودی ۱۲۸ : ۱۵
- * تاریح الیعقوبی ـــ ۱۰: ۲۲ ، ۲۷: ۱۷
- * تذهيب التهذيب للحافظ أبي عبد الله الذهبي ــــ ٢٦:
- * تفسير القرآن لابن أبي شيبة ـــــ ۲۸۲: ۸ فسير القرآن لأبي محمد الحافظ عبد بن حميد ــــ ۳۳۰: ۱۸

*19: Y . * 1A: 1 & * Y . : 1 F . 19: 1 . \$1A:07 \$19:0. \$17:EX \$1A:ET 6 14 : AY 614:V+ 614:74 61V:07 : 1 . 7 6 71: 1 . 2 6 17: 1 . . 6 1 44:114 . 14:114 . 14:1. VI . 14:1. VI . 14:1. : 12 - 6 19 : 177 6 17 : 178 67 - : 119 61A:12A 61A:127 614:122 67. < 14 : 177 < 1A : 100 < 1A : 104 : 1/4 () 9 : 1/4 () 4 : 1/4 · 17 : 707 · 7 - : 78 / 47 : 711 4 17 : 770 47 - : 70 4 17 : 70 £ · 77 : 74 · 67 · : 778 · 1A : 771 · 1 V : TT. · 14 : T1. · 14 : T.A 14: 41. 614: 447

(ج)

* الجامع لعيسى بن عمر النحوى النقفي ـــــــ ١٠:١١

(ح)

حاشية الصبان على شرح الأشمونى — ١١٣ : ٢٣ حسن المحاضرة للسيوطى — ٣٠ : ٢٩ · ٢٩ : ١١٠ ·

حماسة أبي تمام __ : ٩ : ٢٦١ ٢٠ : ٥ (*)
حماسة البحترى __ ٥ ٩ : ١٩
حياة الحيوان للدميرى __ ٣١٧ : ١٦
* الحيال ليحي ن المبارك من المعيرة أبي عبد الله اليزيدى
النحوى __ ١٧٣ : ٨
النحول __ ٢٧٣ : ٢٠

(د)

(ع)

العقد الفريد لابن عبد ربه ــــــــ ۳۳ : ۲۱ : ۱۹: ۱۹: ۱۹ عيون المعارف ــــــ ۳۳۰ : ۲۲

(غ)

* الغريب لأبي علقمة الثقفى ــ ٢٠٠ : ٢٠ .
 * غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام ــ ٢٤: ٢٤ .

(ف)

فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — ٣٩ : ٢١ ، ٢٠ ، ٣١٠

الفرج بعد الشدّة ــــ ٥٩ : ١ الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادىــــ٧:١٧٠

ألفهرست لابن النديم ــــــ ١٥٦ : ١٩

(ق)

(실)

الكامل لاين الأثير ــــــ £ ــــــ ، ١٨٠٥ - ١٩٠١، ١٩٠٥ ١٢ : ١٩١١ - ٢٠:١٥ - ٢١ : ١٨ - ١٨ : ١٧ ديوان العباس بن الأحنف ــــــ ۱۲۸ : ۲۲، ۱۲۹: ۱۷

(c)

رحلة أبن بطوطة ـــــ ۲۱ : ۲۱ الرسالة القشيرية ــــ ۲۹۰ : ۲۲ : ۳۲۰ : ۲۰

(ز)

الزهريات ـــــ ۱۹۳ : ۱۹

(w)

* السر للواقدي ــــ ٢٥٨ : ٣

السيرة النبوية لزياد بن عبد الله بن الطفيل --- : ١١١ : ٨

(m)

(ص)

* صحیح مسلم -- ۳۰۱ : ۳۰۱ ، ۳۰۰ : ۳ محمود الصفوة لابن الجوزی -- ۲۱ : ۲۱ ، ۲۲ : ۲۱

(4)

طبقات الأدباء ـــ ١٥٦ : ١٨

* طبقات الشعراء لدعبل ـــ ٣٢٣ : ١

* طبقات الشعراء لمحمد بن سلام ـــ ٢٦٠ : ٢

الطبقات الكبرى لابن سعد ــــ ٥ : ١٧ ، ١٢ : ١٧،

: 100 (1A : 107 (14 : 177 (7)

614:1V+ 614:177 677:10A 614

* الطبقات للواقدي -- ۲۰۸ : ۳

6 14:40 614:48 6 40:48 640:41 · 17 : 41 · 19 : 20 · 7 · : 22 · 17 : 27 < 19: 1 - 0 < 71: 1 - 7 < 7 - : 99 < 7 - : 98 :117 67 -: 111 61 A: 11 - 610 : 1 - 4 : 144 610: 17 . 614: 101 614: 10. 6 14:148 617:144 670:140 614 * 1 A 3 Y : P 1 P B 3 Y : A 1 P Y Y : A 1 P * 1771 6 7 - : TT 9 6 17 : TT - 6 1 A : TT 9 T1: TTX - T1: TTE - T-: TTT - IV

- * كتاب سيبويه -- ١٠١٠٠ ه
- * کتابالشجر والبات لأحمد بن حاتمأ بی نصر النحوی ـــــــ ۱۸ : ۲۰۹
 - * كليلة ودمنة ـــ ١٦٨ : ٢

كنزالعال فى سنن الأقوال والأمعال — ١٠٤ : ١٩

(U)

لسان العرب لاين منظو ر -- ۱۰۸ : ۲۱۰ - ۲۱:۱۱۰ ۲۱۰ - ۲۱ : ۲۱۹ : ۲۱۰

(c)

- * المبتدأ لأبي حذيفة البخارى -- ١٨١ : ٢
 المحاسن والأضداد للجاحظ -- ١٦٠ : ١٧

- * مرآة الزمان لأبي المظفر قرأوغلي -- ١٥: ١٥٠ ٢٤: ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٥: ١٠ ١٠ ٢٠٢: ١ ٤ ٢١: ٤ ٢٠: ٢٠٣: ١٠ ٣٠٠: ١٥ ٣١٠: ٣١٠ ٩ ١ ٢ ٢ ٢ ٣١٠: ٣١٠ ١٧: ٣٤٠ ٢٠٣: ٣٠ مروج الذهب للسعودي -- ٣١٥: ٣١٠
- مسالت الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمرى -١٥ : ٢٩٦
 - * المسئد لابن أبي شيبة ٢٨٢ : ٨
- المسند لأبي إسحاق الحافظ إبراهيم بن سعد -- ٣٣٥ :
 ١١

المسند لأبي محمد الحافظ عبد بن حميد -- ٣٣٠ : ١٨

يه مسد الإمام أحمد بن حنبل - ١٤:٣٠٥

> المصاح المبرلفيومي – ۲۱:۸۰ ۲۰۹ ۱۷:۲۰۹ الندة . لا: تا تا سام ۲۰۰۰ سام ۱۸:۸۰

المعارف لابن قتيبة ـــ ۲:۲۲، ۱۸: ۱۸: ۱۸: ۱۳: ۱۹: ۱۳: ۲۱۷: ۲۱۷:

(;) 7: 707 - 7.

معاهد التصيص لاب عبد الرحمن العبسى — ١٩٩ : ١٨ معجم الأدباء ليانوت – ٢٨ : ٢٠ (e)

* الخازى لاحمد بر محمد بن أيوب -- ٢٥٤: ٨

المعازى والمعتوح والسو لمحمد من عائد أبي عبدالله الكاتب الدمشق ____ ٥ ٢٦ : ١

المفصليات الصي - ٦٩ : ١٧

الملل والمحل لشهرسة'تي ــــ ٢٩: ٢٠ ، ٢٠: ٢٠

* ماقب بى العاس ليحيى س المبارك بن المعيرة أبى عدالله البريدى العموى ـــــ ١٧٣ : ٨

المنظم لابن الجوزى ــــ ٢٠: ٢٣٦ ، ٢٣٦ ، (٠٠) المنهل الصافى لابن تعريبردى ــــ ٢١: ٣٠٥

* الموطأ للإمام مالك بن أس___٩ : ١٦ : ١٧٦ : ١٧

(ن)

ەح الطيب للەرى ـــــ ٨٦ ، ١٨ ، ٢٣ : ٢٣

عمرين الموجد ووات

مصعة		مفعة	•	•
٤ ٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٣			ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر
٤٦	ذكر ولاية سالم بن سوادة هلى مصر	•1	•• •••	ظهرت فیعهده دعوة ینی الحسن بمصر
	· ما وقع من الحوادث ستة ١٦٤	۳۰۰۰۰۰		تزوة الحبشة
	ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر	۳		ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥`
	ما وقع من الحوادث سنة ه . ١	٠ ٠	,	ما وتع من الحوادث سنة ١٤٦
	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦	٦ ٠		ما وقع من الحوادث سنة ١٤٧
	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧			ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨
	ذکر ولایهٔ موسی بن مصعب علی مصر			ما وقع من الحوادث سنة ١٤٩
	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨			ما وقع من الحوادث سنة ١٥٠
	ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر	۱۲		أبو حَنيفة وشيء من سيرته
	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩	١٦		ما وقع من الحوادث سنة ١٥١
	ذكر وفاة المهـــدى ونسبه	17	ىصر	ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على .
	دكر ولاية الفضل بن صالح على مصر	١٨		ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٢
	ذكر ولاية على بن سليان على مصر			ما وقع من الحوادث سنة ٣ ه ١
	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠	71		ما وقع من الحوادث سنة ١٥٤
	ذكر وَلاية موسى بن عيسى الأولى على مصر	77	•••	ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن علىمصر
	ما وقع من الحوادث سنة ١٧١	77	•••	ما وقع من الحوادث سنة ٥٥٥
	ما وقّع من الحوادث سة ١٧٢	۲۰		ذکر ولایة موسی بن علی علیمصر…
	ذكر ولاية مسلمة بن يحيي على مصر	۲۸	•••	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٦
	ما وقع من الحوادث سُنة ١٧٣	۳۰	•••	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٧
	ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر	۳۱	•••	ما وقع من الحوادث سنة ١٥٨
	ذکر ولایة داود بن یزید علی مصر			ما وقع من الحوادث سنة ١٥٩
	ما وقع من الحوادث سة ١٧٤	۳۰		ما وقع من الحوادث سنة ١٦٠
	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر	۳۷		ذکر <i>ولای</i> ة عیسی بن لقمان علی مصر .
	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥	۳۸	•••	ما وقع من الحوادث سة ١٦١ .
٨٢	ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر	٤٠		كر ولاية واضح المصورى على مصر ﴿
٨٤	ما وقع من الحوادث سة ١٧٦	٤١		ذكر ولاية منصور بن يريد على مصر .
۸۵	ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر	٤٢		ا وقع من الحوادث سنة ١٦٢
۸٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧	٤٤		کر ولایة یحی بن داود علیمصر

المسترس الموهسيومات

The desired and the second sec	The state of the s
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦ ١٠١	ملية والرواية المعالى بإسلان عل مسر ٨٧
ذكر ولاية عباد بن محد على مصر ب ١٥٧	الله كل مكالية همراتمة بين أمين على مصر ٨٨
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧ ١٠٠٤	وَكُو وَلَا يُعْجِدُ المَكُ بِنَ مَا لِحَ مِلْ مَصْرِ ٩٠
د كرولاية المطلب بن عبدالله الأولى على مصر ١٥٧	﴿ وَتِعَ مِنَ الْحُوادَثُ سَنَّا ١٧٨ ٩٢ ٩٢
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨ ١٩٧ ما	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر ۴p
دکر ولایة الصاس بن موسی علی مصر ۱۹۱	ما وقع من الحوادث سة ١٧٩ ٩
ذكر ولاية المطاب الثانية مل. همر ١٩٢	رماة الإمام مالك رض الله شه به
ماوقع من الموادث سة ١٩٩ ١٦٦٣	دكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر ٩٨
دكر ولاية السرى بن الحكم الأولى على مصر • ٩ ٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٠ ٩٩ ٩٩
ما وقع من الحوادث سبة ٢٠٠ ١٩٦٠	دكر ولاية عبيد الله بر المهدى الثانية على مصر ١٠١
دكر ولايه سليان س نالب على مصر ١٦٨ ٠٠٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٨١ ١٠٠
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١ ٩٦٩	دكر ولاية أسماعيل بن صاخ على مصر ١٠٥
دكر ولاية السرى الثانية على مصر ١٧١	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٢ ١٠٥
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣ ١٧٢	دكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر ١٠٩
ما وقع من الحوادث سنة ٣٠٣ ١٧٣	ما وقع من الحوادث سة ١٨٣ ١٨٠ ١١٠
م وقع من الحوادث سنة ٢٠٤ ٩٧٠	دكر ولاية الليث بر العصل على مصر ١١٣
دكرولاية محمد بن السرى على مصر ١٧٨	ما وقع در الحوادث سنة ١٨٤ ١١٦
ما وقع من الحوادث سة ٢٠٥ ٢٠٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥ ١٨٠ ا
ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦ ١٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦ ١٨٩
• دكرولاية عيد الله س السرى على مصر ١٨١	، اوقع من الحوادث سنة ۱۸۷ ۱۲۱
ما وقع من الحوادث سنة ۲۰۷ ١٨٢	ه تو وه يه المعه بن المهاعيل على مصر ٨٠٠٠٠٠٠٠ ع ١٩٤
ما وقع مي الحوادث سنة ٢٠٨ ١٨٥	ا وقع من الحوادث سنة ١٨٨ ١٨٨
م وقع من الحوادث سنة ٢٠٩ ١٨٧	باوقع من الحوادث سنة ١٨٩ ١٢٧
ه، وقع من الحوادث سـة - ٢١ ١٨٩	. كر ولاية عبد الله س محمد على مصر ١٣١ ا
د درولاية عد الله س طاهر على مصر ١٩١	ا وقع من الحوادث سة ١٩٠ ١٩٠ ١٣٣
ما وقع من الحوادث سنة ٢١١ ٢٠٠	كرولاية الحسين من جميل على مصر ١٣٤
۱۰ وقع من الحوادث سنة ۲۱۲ ۳۰ س. ۳۰۳	ا وقع من الحوادث سنة ۱۹۱ ۱۳۳ ۱۳۳ ۲۳۳
دكرولاية عيسى من ير يد اخلودى الأولى على مصر ٢٠٤	كرولاية مالك بن دلمه على مصر ١٣٧
ما وقع من الحوادث سنة ٢١٣ ٢٠٥	ا وقع من الحوادث سنة ١٩٢ ١٣٩ ٢٠٠١ ٢٣٩
دگرولایة عمیر س اولید علی مصر ۲۰۷	كرولاية الحس من المجماح على مصر ١٤١
دکرولایة سیسی س پر ید احددی ثانیا سی مصر ۲۰۸	ا وقع من الحوادث سنة ١٩٣ ١٤١ كولاية حالمين و ١٤١ كولاية حالمين و ١٤١
ما وتع من الحوادث سـة ٢١٤ ٢٠٠٩	كرولاية حاتم بن هرثمة على مصر
دکرولایة سدویه س حلة علی مصر ۲۱۲	وقع من الحوادث سة ١٩٤ هـ ١٩٤
ما وقع من ^ا لحوادث سة ٢١٥ ٢١٣	وقع من احوادث سة ١٩٥ ١٠٠ ١٤٧ ٢٤٥ كا المادة حاء من الأشعث بن مصر ١٤٨ ١٤٨
دکرولایة عیسی س مصو سی مصر 🔒 🔒 ۲۱۹	ا وديه عام ١٤٨ ١٠٠٠ الله عام ١٤٨

منسة	
فكر ولاية على بن يميي الثانية على مصر ٢٧٨	
ما وقع من الموادث سة ٢٣٥ ٢٨٠	
دكر ولاية اصاق بن يحبي طي مص ٢٨٣	
ما وتع من الحوادث سنة ٢٣٦ ٢٨٦	
ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيي على مصر ٢٨٨	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٧ ٢٠٠٠	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ٢٩١	
دكرولاية عبسة بن اسماق على مصر ٢٩٣	
ما وقع من الحوادث سة ٢٣٩ ٣٠٠	
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٠ ٣٠١ ٣٠١	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤١ ٣٠٤	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢ ٣٠٧	
دكر ولاية يريدس عد الله على مصر ٣٠٨	
دکر ترل می فاس البرل بمصر 🔐 🔐 ۲۰۰۹	
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٣ ٣١٤	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٤ ٣١٨	
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٥ ٣١٩	
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٦ ٣٢٢	
ا وقع من الحوادث سة ٢٤٧ ٢٠٠٠	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٨ ٣٢٦	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٩ ٣٢٩	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٠ ٢٠٠ ٣٣١	
ما وقع من الحوادث سنة ٢٥١ ٣٣٢	
ما وقع من الحوادث سة ٢٥٢ ٣٣٤ 	
دکر ولایة مراحم س حاقان علی مصر ۳۳۷ 	
ما وقع من الحوادث سنة ٣٥٣ ٣٣٨ - مريدة	
دكر ولاية أحمد س مزاحم على مصر	
: كر ولاية أرحور على مصر ٣٤١	
ا وقع من الحوادث سة ٢٥٤ ٣٤٢)

ما وقع من الموادث سنة ٢١٦ ٢١٦ ذكر ولاية كيدر على مصر ٢١٨ ما وقع من الحوادث سنة ۲۱۷ ٢٢٣ ... ما وقع من الحوادث سنة ٢١٨ ٢٢٤ ذكر رَعاة هارون الرشيد ونسبه ٢٢٥ دكرولاية المطفرين كيدرعل مصر... ٢٢٩ ما وقع من الحوادث سنة ٢١٩ ٢٢٠ ما ذكر ولاية موسى بن أبي العباس عل مصر ... ٢٣١ ما وقع من الحوادث سة ٢٢٠ ٢٣٢ ... دكر بناء مدينة سامرا على سنيل الاحتصار ٢٣٤ ما وقع من الحوادث سنة ٢٢١ ٢٣٥ ما وقع من الحوادث سـة ۲۲۲ ۲۳۲ ما وقعُ من الحوادث سنة ٢٢٢ ٢٣٧ ما دكر ولاية مالك سكيدر على مصر... ٢٣٩ ما وقع من الحوادث سة ٣٢٤ ٢٤٠ ... ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٥ ٢٤٢ ... دكر وَلاية على س يحيى الأولى على مصر... ... ٢٤٥ ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٦ ٢٤٦ ما وقع من الحوادث سنة ۲۲۷ ۲۲۸ ما وقع من الحوادث سنة ۲۲۸ ۲۵۲ دكر ولاية عيسى س مصورالنا بية على مصر ٥٥٠ ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٩ ٢٥٦ ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٠ ٢٥٧ ما وقع من الحوادث سنة ٢٣١ ٢٠٠٩ ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٢ ٢٦٢ دكر ولاية هرثمة بن نصر سلى مصر... ٢٦٥ ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ٢٢٠ ... ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ٢٧٤ دكم ولاية حاتم من هرثمه على مصر ٢٧٤

صفحة ٧٧ سسطر ٤ وردت همذه الكامة : « ودور خيل » وعلقنا عليهما في الحاشية رقم ٧ في همذه الصفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنهما محرفة وأن كلمة «وسرتع خيل» في السطر الثاني مغنية عنها ، وقد عثرنا على هذا الخبر في الجذء الأول من نهاية الأرب للنويري طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فاذا هي عرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النويري همذا الخبر مع اختلاف يسمير في الرواية عماهنا .

صفحة ٢٤١ سطر٣ ورد هذا الاسم: «أحمد بن خالد الوزير» وعلقا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسخة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة بأو ربا: «أحمد بن أبى خالد الوزير» وقلنا إنه تتريف والصواب فيسه هو هذا، وقد ورد في الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم: «هرثمة بن نصر الجبلى» بالجيم والباء الموحدة ، وعند الكلام على آبنه حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦): « الجبلى» بالجيم والياء المذاة من تحت ، وفي الكندى (صفحة ١٩٧) والمقريزي (ج ١ ص ٣١٢) وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ١٢): «هرثمة بن النضر الجبلي» بألى التعريف والضاد المعجمة في «نصر» ، و بالجيم والباء الموحدة في «الجبلي» ، وفي الكندى: « الحبلي » بالحاء المهملة والباء الموحدة ، وفي الطبرى (صفحة ١٣٦٧ من القسم الثالث): « الحتلي » بانداء المعجمة والناء المشاة المشددة .

إمسلاح خطسا

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القرّاء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

صواب		خطأ	س	ص
أرطاة		أرطأة	4	۰
بإخراج		بإحراج	14	٥
٠ اه ٠			14	4
الخطيب		الحطيب	71	40
الفاريابي		الفِار يا بي	۱۷	**
أبو مخنف		أبو محنف	14	۳۱
الآخرة		الآحرة	١	٣٤
عسامة		عسامة	11	٤١
ذكرناه قبله		ذكرناه	11	97
الثوب		الئوب	**	178
فأغلظ		فأعلظ	١٤	101
الظهر وققى		ال بهر ونؤى	71	101
وجيجبه		وعجبه	۱۷	108
الكندى		الكثدى	۲.	108
وخرج	-	وخ ج	٨	109

مواب	شعلا	س	ص
مبذرا	مبذوا	٦	17.
القريض	الفريض	٤	140
ابن	بن	٨	177
عیسی بن محمد بن أبی خالد	عیسی بن محمد بن خالد	1	174
الخومى	الحرمى	۲	174
شيرزاد	شرزاد	۲	7.0
حرستا	رستا	۱۸	702
ملك	ملل	١٥	777
٣٣١ رقم الصفحة	777		771